

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

بيان مشكل أحاديث الرسول (ج 2)

## المؤلف

أحمد بن محمد بن سلامة ( الطحاوي )

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة ممليت العامة بتركيا.

الثاني من بيان مسكن الاحاديث



رد  
نور تراشبا

محمّد  
بن عبد

يبيع يبيع يبيع

فضل العالم على العابد  
تفضل البدر على سائر الكواكب  
وان العالم يستغفر له في  
السموات والارض

المراد في انك وما بعد من زور اليمين صديقتك

استغفار ما في  
دعاء النبي للطلع الشمس بعد غروبها  
لصلوة العصر لعار من مكة  
الم تحبس الشمس  
الا يوشح

سنة اوله واخره  
دعاء آيتنا كسبها من الثاني والثالث العظيم  
قال ابن عباس في قوله تعالى  
الوصف والذات تكون كشفا لهذا الاعتبار ما يرجع منه

احب الصيام الى الله سبحانه  
من اتى بحجارة فله فيها اجر  
وجه زواله الميراث لوج ابنتي سعد بن يسع  
فوق صلواته في قوله فان كان

السبح الى معرفة الاشياء  
سبعة النسخ الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الانوار والبراهين  
اما سورتان او سورة واحدة

المنع بالشرعية كالمعنى بالعدم  
المراد في قوله تعالى وادوا لوالديكم  
اذالم يستحي فاضغ ما شئت لفظ لفظ الالمام والاطمئنان والوعد كذا علموا ما شئتم واستغفر من استغفرت

يزور النبي صلى الله عليه وسلم  
فقد عوالمهم ويحجهم  
لا يزيرونه الا بغير  
فقد يعلم الناس

رجل من الانصار  
فقال رسول الله  
ثم قام المهاجرون  
حتى راينا النجم في وجهه  
منسقة غير الاولاد

السنة والثاني في قوله تعالى  
يوصي بها اوديين لان الركوع في الصلوة  
من انظر الى السعة في تسليم الخاصة  
دخل برورني المسجد وصلى فاخف  
مرفق المسلم على المسلم ان يسلم عليه اذ الغيبة والرد في السلم  
كل مذموم فهو جنيث

خرج ابو بكر رضي الله عنه  
وكان نفيهما رجلا منفيهما  
فما جابوا رسول الله فوجدوا  
في جابوا رسول الله فوجدوا

كتمان الشهادة مما لا يعرف  
تجاوز عن امي كل شي حدثت به  
فما كتبتوا حسنة فان عملها  
ليس الشديدي من غل الشكر  
فبصرها عن احوالها

بالبيت زدك قد عدا استغفرا  
كذلك توراها وما رسلكم  
عالم التي بعثت الى الناس  
انما هي وشهدتني واحلت لي  
نسبت افضلها قول الرسول  
ما افره الله ثوابا لا يلمح  
والذم في بيده لو ان فاطمة بنت





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
 فِي تَرْكِهِ أَخَذَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْ خَلَّةٍ فَمَاتَ فَامْرَأَةٌ  
 بَدَفَعَتْ مِيرَاثَهُ إِلَى أَهْلِ قُرَيْشٍ **حَدِيثُنَا** إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مَرْزُوقٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّهْرَانِيَّ سَأَلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفِّيَ  
 فَقَالَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قُرَيْشٍ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ هـ  
**حَدِيثُنَا** عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ هِزُونََ أَسَاءَ  
 سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ مِنْ قَوْلِ خَلَّةٍ  
 فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظروا أهل البيت  
 وَأَرِثُوا قَالُوا قَالَ اعطوه بعض القرابة **حَدِيثُنَا**  
 الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَذَنِيُّ سَأَلَ اسدَ بْنَ مُوسَى سَأَلَ قَيْسَ بْنَ  
 الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 ابْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 وَقَعَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَدْوِ خَلَّةٍ

فَاتٍ وَتَرَكَ شَيْئًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَرَكَ مِنْ وَلَدٍ أَوْ حِمْلٍ قَالُوا لَا قَالَ  
 انظروا أهل قريته فاذ فَعَوَهُ إِلَيْهِمْ **حَدِيثُنَا**  
 أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُمَيْمٍ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُجَاهِدِ  
 ابْنِ وَرْدَانَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاتَى عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ **وَقَدْ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ هَذَا**  
 سَيُوفِي ابْنَ الْأَصْبَهَانِيِّ رُبَيْعَةَ بْنَ سَيْفِ الْمَغَافِرِيِّ كَمَا حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَغْرِبِيُّ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَبِي أَيُّوبٍ سَأَلَ رُبَيْعَةَ بْنَ سَيْفِ عَنْ مُجَاهِدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ  
 فَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْأَبْيَاتِ هـ  
**مِنْ لَيْزَالٍ دَمْعُهُ مَقْنَعًا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ**  
**مِنْهُ مَدَقًا**  
 هَكَذَا أَخْبَرَ نَاهُ إِبْرَاهِيمُ مَدَقًا وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يَقُولُونَ  
 أَنَّهُ مَدَقٌ فَعَا فَقَالَ لَا تَقُولِينَ هَذَا يَا بَنِيَّةَ وَلَكِنْ قَوْلِي وَجَاتِ  
 سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا لَمْتُ مِنْهُ نَحِيدٌ ثُمَّ قَالَ



يا بنيه في تم لفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في بلا  
اثواب قال لفتن في في توني هذين واستى واليهما  
ثوبان الحى احويخ الى الجديد من الميت انما هما للمهله هكذا  
يقولون اصحاب الحديث وغيرهم من اهل اللغة يقولون  
للمهله بسيد الميم **وذكر البخاري** ان مجاهد هذا  
من اهل المدينة وان ماروي عنه جعفر بن ربيعة وقد  
ذكر عبد الرحمن بن القاسم عن ملك بن اسير ان خارجة  
ابن زيد ومجاهد كانا يقسمان للناس بغير اجر فلم يد  
من مجاهد الذي اراده ملك الذي وقفنا على ما ذكرنا  
فعلمنا انه مجاهد وارادنا ما ذكرنا ان بعلم انه خلاف  
مجاهد بن جبر اذ كان مجاهد بن جبر انما كان يكون  
مره ملة ومره بالكوفة ولا ذكر له في اهل المدينة  
فقال قائل ما كان معنى ترك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ميراث هذا المتوفي وهو مولاه الذي من  
وجوب ميراث مولي النعمة ودفعه الى اهل المدينة الذين  
ليسوا من ميراثه في شي فكان جوابنا له في ذلك  
بتوفيق الله وعونه ان الله شرفه صلى الله عليه وسلم ورفع

عن المدينة

بالمدينة

مترلته وجعله في اعلى مراتب الدنيا والآخرة واخرجه  
من اخلاق من سواه من اهل الرغبة في الدنيا وكان  
فيمما انزل عليه كلاب لا يبرمون اليتيم ولا يحضون  
على طعام المسلمين وياكلون التراث اكلما ومجربون  
المال حبا جما فوصفهم بذلك باخلاق لاحمد بها وجعلهم  
في منزلة سفلى واخرجه صلى الله عليه وسلم من ذلك الى ارفع  
المنازل وجعل حكمه بما اخرج به اعلى الاحكام فلم يحصل  
من يرث من سواه من ذي نسب ولا من ذوات  
سوى وخالف بينه وبين ساير امته من ذلك زياده في فضله  
وفي شريفه اياه وفي رفعه منزلته فيه فامر صلى الله عليه  
بذلك في ميراث مولاة الذي ذكر في هذا الحديث لما لم  
يلن له ولد ولا حميم يستحق ميراثه ان يدفع ميراثه الى اهل  
قرنته كما يكون للاية في الاموال التي لا مالك لها ان يدفع  
الى من يرون دفعها اليه من الناس فان قال قائل فقد كان  
من انبياء الله صلوات الله عليهم من تون ويورثون من ذلك  
ما حلي جل وعز في كتابه عن نبيه صلى الله عليه وسلم  
ذكر يا من سواه اياه ان يهب له من لذته وليا يرثه

دلام

من



ویرث من ال یعقوب صلی الله علیه وسلم وان جعله  
نیبا ومن اهل اجابته عز وجل اياه الي ذلك وهسه له  
یحیی صلی الله علیه وسلم واصلاحه له زوجة فكان  
جوابنا له **في ذلك بتوفيق الله وعونه ان ما كان من**  
**ذكر يا صلي الله عليه وسلم في ذلك مما سأله ربه عز وجل**  
ان يهب له من يرثه لم يكن ذلك لما يرثه عنه ما كان  
له صلي الله عليه وسلم وانما كان زاهدا نجارا يعمل بيده  
**كما حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي حدثنا**  
عقان بن مسلم بن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي  
رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم كان زكريا عليه السلام فرخارا **هـ**  
**قال ابو جعفر ولما كان نجارا صلي الله عليه وسلم**  
ليس من ذوي الاموال عقلنا بذلك ان الذي سأل ربه  
عز وجل ان يرثه عنه من يهب له غير الاموال وهي السوة  
مستل الذي سأل ان يرثه من ال يعقوب صلي الله عليه  
وسلم ولد لك سائر انبياء الله عز وجل صلوات الله عليهم  
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم **حدثنا**

ارهم

ابراهيم بن مسروق ساعد الله بن داود الحرسي عن عاصم  
ابن رجا بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس  
قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فانا  
رجل فقال يا ابا الدرداء جئتك من المدينة مدينة الرسول  
صلي الله عليه وسلم حديث بلغني انك تحدثه عن رسول  
الله صلي الله عليه وسلم قال ولا جيت حاجة ولا جيت  
لحجارة قال لا قال ولا جيت الا لهذا الحديث قال لا  
قال فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول من سلك طريقا يطلب علما سلك الله به طريقا من  
طرق الجنة وان الملايلة تضع اجنحتها رضا لطالب العلم  
وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر  
الكواكب وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في  
الارض وكل شي حتى الحيتان في جوف الماء ان العلم ورثة  
الانبياء ان الانبياء صلوات الله عليهم لم يورثوا دينارا ولا  
درهما وورثوا العلم فمن اخذه اخذ محظ وافر  
**قال ابو جعفر وزكريا صلي الله عليه وسلم**  
منهم فلم يورث شيئا من المال فان قال قائل فقد قال

قال الامام

اللهُ عز وجل وورث سليمان داود فان ذلك عندنا والله  
 اعلم هو ما كانت الانبياء تورثه مما هو سوا الاموال  
**فان قال فقد كان سليمان في حياة داود صلى**  
 اللهُ عليهم ما بنيا فالذي ورثه عنه قيل له ورث عنه حليته  
 وما يورث عن متله وكان ذلك مضافا الي نبوته  
 التي كانت معه قبل ذلك **فان قال فقد ورث رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** ابويه فورث عن ابيه من له  
 ومملوكه ام ايمن وشقران اللذين اعتقهما موليين له  
 قيل له انما كان ذلك قبل ان يوتيه الله النبوة  
 فلما اتاه اياه اعاد احكامه الي الاحكام التي توفاه عليها  
 من منعه الميراث عن غيره ومن منع غيره الميراث عنه  
 وانما يرث الناس من حيث يرثون فاذا كان صلى الله  
 عليه وسلم غير موروث كان غير وارث وفيما ذكرنا  
 بيان لما وصفنا والله نسله النوفيقه  
**باب بيان مشكل ما روي**  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ما تركت**  
 بعد نفقة اهلي ونفقة عاملي فهو صدقة ه **حدثنا**

ون

يونس بن عبد الاعلى ما عبد الله بن وهب ان ملكا حدثه  
 قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي ديناراً ما  
 تركت بعد نفقة اهلي ومونة عاملي فهو صدقة **حدثنا**  
**حدثنا المزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان بن عيينه**  
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
 تقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة اهلي ومونة عاملي  
 فهو صدقة لا تقسم ورثتي ديناراً ه **فقال سفيان**  
**عن معني قوله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعد**  
 نفقة اهلي ومونة عاملي فهو صدقة قال واهله المرادون  
 هاهنا هن ازواجه والتزوج الذي بينه وبينهن ينقطع  
 عنهن بوفاته فامعني النفقة عليهن فكان جوابنا له عن ذلك  
 بتوفيق الله وعونه ان ازواجه بعد وفاته محبوسات عليه  
 محرقات علي غيره ليكن ازواجه في الجنة ولما ان ذلك  
 كان جميع الواجب لمن عليه بعد وفاته لوجوبه كان لمن  
 عليه في حياته فان قال فامعني قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقسم ورثتي ديناراً وفي ذلك اثباته ان له ورثه وهو

كان عليه في حياته  
 كان بينه وبينهن واجبا له

لَا يُورَثُ وَمَنْ كَانَ لَا يُورَثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَثَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ  
عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِمَعْنَى لَا يَقْسِمُ مَنْ كَانَ  
يَرِثُنِي مَوْرُوثًا دِينَارًا مَا تَرِثُ فَهُوَ صَدَقَةٌ لِأَنِّي لَا أُورِثُ  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ

لو كنت

### بَابُ بَيَانِ مُشْكِْلِ مَارُوزِي

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَثَرِ إِذْ يَقُولُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ الْآيَةُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا**  
أَبُو لَدَيْنَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّارِبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَا  
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
حَصَبُ جَهَنَّمَ الْآيَةُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ فَا نَ عَيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُعْبَدُ وَعُزَيْرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
فَاتَزَلَّ اللَّهُ أَنْ لَذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ  
عَيْسَى وَعُزَيْرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا هـ **حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ بْنُ حَالٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** الْخَلَوَانِيُّ بِإِسْنَادِ  
أَدَمَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرْعَانَ بْنِ أَبِي حَجِيْبٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا يَسْلُوْنِي النَّاسُ عَنْهَا

وَلَا أَدْرِي أَعْرِفُوهَا فَلَا يَسْلُوْنِي عَنْهَا أَمْ جَهْلُوهَا فَلَا يَسْلُوْنِي  
عَنْهَا  
قِيلَ وَمَا هِيَ قَالَ آيَةُ لَمَّا نَزَلَتْ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُ وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَلَكَةِ  
وَقَالُوا شَتَمَ مُحَمَّدٌ الْهَتْنَا فَنَامَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ  
قَالُوا شَتَمَ مُحَمَّدٌ الْهَتْنَا قَالَ وَمَا قَالَ قَالُوا أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُ قَالَ ادْعُوْنِي لِي  
فَدَعَانِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَا مُحَمَّدُ  
هَذَا شَيْءٌ لَأَهْتْنَا خَاصَةً أَمْ لِعَلِّ مِنْ عَبْدِ مَنْ دُونَ اللَّهِ  
قَالَ بَلْ كُلِّ مِنْ عَبْدِ مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَقَالَ  
خَصْمَانَا وَرَبِّ هَذِهِ الْبَيْتِ يَا مُحَمَّدُ لَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عَيْسَى  
عَبْدَ صَاحِبٍ وَعُزَيْرُ عَبْدُ صَاحِبٍ وَالْمَلَايِكَةُ عِبَادُ صَاحِبٍ  
قَالَ لِي قَالَ هَذِهِ النَّصَارَى يُعْبَدُونَ عَيْسَى وَهَكَذَا  
الْيَهُودُ يُعْبَدُونَ عُزَيْرًا وَهَذِهِ بَنُو أَمْلِيحٍ يُعْبَدُونَ الْمَلَايِكَةَ  
قَالَ فَضَحَّ أَهْلُ مَلَكَةِ فَتَزَلَّتْ أَنْ لَذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى  
عَيْسَى وَعُزَيْرُ وَالْمَلَايِكَةُ أُولَئِكَ عَنْهَا مَا تَعْبُدُونَ  
قَالَ وَنَزَلَتْ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثَدٍ مَثَلًا إِذَا  
قَوْمًا مِنْهُمْ يَصِدُّونَ وَهُوَ الصَّحِيحُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ

قال



الشيرزي ساهستا درين عمارسا الوليد بن مسلم حدثنا  
 شيبان عن عاصم بن الجود عن ابي رزين عن ابي  
 يحيى مولي ابن عفر الانصاري عن ابن عباس ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقشش يا معشر قريش  
 لا خير مع احد بعد مزدون الله عز وجل قال  
 الست تنعم ان عيسى صلى الله عليه وسلم كان نبيا  
 وكان عبد صالحا اه لاهم فانزل الله عز  
 وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصد  
 يعني ينجون وانه لعلم للساعة خروج عيسى بن مريم  
 صلى الله عليه وسلم قبل يوم القيامة هكذا قال العلم  
 بالفتح **قال ابو جعفر وابو يحيى هذا**  
 مروى عنه المكيون والكوفيون جميعا **حدثنا**  
 احمد بن داود سابر هم بن محمد بن عرفة حدثنا يزيد بن  
 ابي حليم س الحكم بن ابان عن علمه عن ابن عباس قال جا  
 عبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا محمد تنعم ان الله انزل عليك هذه الآية الم  
 وما تعبدون مزدون الله حصب جهنم انتم لها

فان كنت مادقا

وارذون فقد عبت الشمس والقمر والملائكة وعزير  
 وعيسى صلوات الله عليهم اوكل هوكل في النار مع  
 الهشنا فانزل الله عز وجل ان الذين سبقتم  
 منا الحسين اوليك عنها مبعدون ونزلت  
 ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصد  
**قال ابو جعفر فقال قائل ففي هذه الامار**  
 ان المشركين عند نزول الآية الاولى من هاتين الايتين  
 اللتين في هذا الحديث ضجوا من ذلك وقالوا المسلمون  
 محججين عليهم فان عيسى يعبد وعزير يعبد ومن ذكروا  
 معهما في هذا الحديث وهم مع شرهم اهل فضا  
 ليس ممن حري على السنتهم اللحن في كلامهم وما فانا  
 يقال لعزير بن ادم ويقال مكانها بنى ادم من كما قال  
 عز وجل ومن يقل منهم اني اله مزدون الله ومن يفعل  
 ذلك يلق انما ما في امثال ذلك مما يريد به بنى ادم وقال  
 في سوي بنى ادم وما اكل السبع الا ما ذكيت وما ذبح  
 على النصب لغين بنى ادم **وقيمار و يثوم واضمونه**  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرتموه في



في هذا الحديث من هذا الحس في احدي الايتين  
اللتين تلوتموها فيه انتم وما تعبدون من دون الله  
حصب جهنم اتم لها وادون اريد به بنوا ادم ه ه  
**فكان جوابه في ذلك** بتوفيق الله عز وجل وعو  
ان من وما في الاكثر من كلام العرب خرجان علي ما  
ذكر وقد تستعمل العرب ايضا في كلامها في بني ادم  
ما كما تستعمل من وان كان ذلك مما لا يستعمله فيهم  
كثيرا كما يستعمل فيهم من **ومر ذلك قول الله**  
عز وجل والمحصنات من النساء الاما ملكت ايمانكم مكان  
الامر ما ملكت ايمانكم **وقوله عز وجل** سبح لله ما في  
السموات والارض **ويسبح لله ما في السموات وما في**  
الارض **وقوله عز وجل** والرد وما ولد يعني ادم صلى الله  
عليه وسلم وما ولد وفيما ذكرنا من هذا دليل على ما تصفنا  
وفيما اروينا في هذه الاثار ما قد دل على ان القول  
في القراءة المحلف فيها من قول الله عز وجل اذا قومك منه  
يصدون بالكسر ويصدون بالضم هو كما قرأ من قرأها  
بالكسر لان من قرأها بالضم اراد الصد ودم من قرأها بالكسر

استعمال ما في من

اراد

اراد الصحيح وانما كان نزلها عند صحیح المشركين  
كانت هذه الآية الاولي من الايتين المذكورتين في هذا  
الحديث وهذه القراءة في المعنى اصح ايضا عند اهل  
اللغة لانها لو كانت علي الصد وركبت اذا قومك  
عنه يصدون مثل ما قال الله عز وجل ان الذين كفروا  
ويصدون عن سبيل الله **وكما قال عز وجل**  
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم  
**وكما قال عز وجل** وصدوا عن السبيل **وكما**  
قال وصدوا عن المسجد الحرام وقد روي عن ابن عباس  
ايضا انكاره في قراءة اذا قومك منه يصدون بالضم  
**كما حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا نعيم بن حماد**  
س وبيع عن عبد الله بن جيب عن القاسم بن ابي بن سعد بن  
معبد عن سعيد بن معبد قال قال لي ابن عباس عمل عسدين  
عمر ليف الحزب في هذا بقرا اذا قومك منه يصدون وانما  
هي يصدون يضحون فاجر ابن عباس في هذا الحديث  
حقيقة القراءة لهذا الحرف ليف هي ولذلك قرأها الشر  
الكوفيين ه **فقال قائل فعدن وي عن علي بن**

أَبِي طَالِبٍ أَنْ تَرَوْا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ  
 عَنْهَا مَبْعُودُونَ فِي خِلَافِ الْمَعْنَى الَّذِينَ رَوَيْتُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ تَرْوَاهَا كَانَ فِيهِ **وَذَرَّ مَا خَدَّ شَابِكًا**  
**ابن قتيبة** **ويزيد بن سنان** قال سَأَلَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي لَسْرَعْنِ يَوْسُفَ بْنَ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخَطِّبُ وَيُلَاحِظُ الْآيَةَ  
 أَنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ الْآيَةُ قَالَ نَزَلَتْ فِي  
 عَثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ أَوْ قَالَ عَثْمَانَ مِنْهُمْ **فَكَانَ**  
**جَوَابًا لِمَا رَوَى ذَلِكَ تَوْفِيؤُا لِلَّهِ وَعَوْنِهِ أَنْ قَدْ**  
 تَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ بِمَا رَوَى عَنْهُ فِي  
 هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ  
 الْحُسْنَىٰ مِنْ آلِهِ عَزَّ وَجَلَّ **فَمِنْهُمْ عَيْسَىٰ وَمِنْهُمْ**  
**عِزْرٌ وَمِنْهُمْ الْمَلِيكَةُ وَمِنْهُمْ** مِنْ سِوَاهُمْ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ  
 الْحُسْنَىٰ مِنْ آلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابُهُ  
 فَبَانَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ وَنِعْمَتْهُ أَنْ جَمَعَ مَا رَوَيْنَاهُ فِي هَذَا  
 الْبَابِ لَا يَصْنَادُ شَيْءٍ مِنْهُ شَيْئًا  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رَوَى**

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

انما من احكامنا

**عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ**  
**لَا تَدْعُ مَضْرَعًا عِنْدَ اللَّهِ تَمُومِنَا إِلَّا قَتَلْتَهُ أَوْ قَتَلْتَهُ هـ**  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ ثَمِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَّوَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ  
 قَالَ قَالَ حَدِيثٌ لَدُنَّ مَضْرَعًا عِنْدَ اللَّهِ تَمُومِنَا إِلَّا  
 قَتَلْتَهُ أَوْ قَتَلْتَهُ أَوْ بَصُرْتَهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَأَيْلَةَ وَالْمُؤْمِنِينَ  
 حَتَّى لَا يَمْنَعُوا دَبَّ لَعْنَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
 تَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مَضْرَعٍ فَقَالَ لَا أَقُولُ مَا قَالَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْنَادٍ سَلَّمَ**  
 عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَهْلَبِيُّ عَنْ مَحَالِدِ بْنِ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِمَضْرَعٍ مَضْرَعِ عِبَادِ اللَّهِ حَتَّى لَا يَعْبُدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **هـ** أَوْ  
 لِمَضْرَعِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا دَبَّ لَعْنَهُ **هـ** **كُلُّ**  
**أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ** ذَكَرَ مَضْرَعًا ذَكَرَهُ  
 فِيهِ وَالْمُرَادُ مِنْهَا بِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْمَذْمُومُ مِنْهُمْ دُونَ  
 مَنْ سِوَاهُمْ مِنْ مَضْرَعٍ **كَمَا حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ سَأَلَ**

هذا  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

وهب بن جبرير ابي قال سمعت الأعمش يحدث عن عبد الرحمن  
ابن رواح عن هنزبل بن شرحبيل قال اثينا حذيفة حير قتل  
عثمان رضي الله عنه فعلمنا على حجرته وسه من رسة  
ومض ومض فقال لا تبرح ظنله مض بكل عبد مؤمن  
تقتله وتقتله او يضرم الله عز وجل والمؤمنون حتي  
لا يمنعوا ذنبا بلعه فقال له رجل تقول هذا وانت  
من مضر فالتفت اليه فقال لا اقول ما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال ابو جعفر** فقال  
سأيل عن وجه عموم مضر مما عمت به فيما روينا  
من هذه الآثار **فكان جوابنا له في ذلك سؤيق**  
**الله وعونه** ان ذلك الكلام وان كان مطلقا في مضر  
لم يرد منها الا من كان منه السبب الذي من اجله  
قبل ذلك القول دون من سواه منها والعرب تفعل  
ذلك في الاشياء الواسعة بعصا ذر ما كان من بعض  
اهلها الي جملة اهلها وانما يريد من كان منه ذلك  
الشي من اهلها دون من سواه ممن لم يكن منه الشيء **هـ**  
**ومنه** قول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم

عز وجل

الرب

وكذب به قومك وهو الحق لم يرد بذلك الا من  
ادب به من قومه دون من سواه منهم **ومر ذلك**  
**ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
في فتوته في صلاة الفجر واشدد اللهم وطانك علي مضر  
واحعلها عليهم سنين حسني يوسف صلى الله عليه وسلم  
**وقد ذكرنا باسانيد فيما تقدم من كتابنا هذا**  
ولم يرد بذلك كل مضر وكيف يكون يريد بذلك كل مضر  
وهو صلى الله عليه وسلم من مضر ومن خلفه في صلاته  
تلك خيارهم من مضر وانما اراد بذلك من مضر من هو  
علي خلاف من هو في صلاته تلك منهم عليه **فمثل**  
**ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تدع مضر**  
عد الله مومنا الا فتوته هو علي هذا المعنى والمراد به  
منها من يفعل ذلك الفعل منها لا من سواه منها والله  
نسأله التوفيق **هـ**  
**باب بيان مشكل ما روينا عن**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسم الصلاة الثالثة**  
لصلاة المغرب من الصلوات الخمس **هـ** حدثنا احمد قال

ذلك

ما روينا عن علي خلاف



بكار بن قتيبة وابراهيم بن مسروق قالوا ابو عامر قال  
سفيان عن عبد الله بن بكير عن ابي سلمة عن ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب علي  
اسم صلاتكم انما هي العشاء وللهم بعموم عن الجهم  
**قال ابو جعفر** ففي هذا الحديث اخبار رسول  
صلى الله عليه وسلم ان اسم تلك الصلاة العشاء لا العتمة  
وان الذين سموها العتمة هم الاعراب ثم وجدنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمية اياها العتمة ه  
**حدثنا احمد قال كما حدثنا محمد بن سليمان**  
قال سفيان بن عياش الحمصي قال سفيان بن عيينة عن  
حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السلوي صاحب  
معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل قال يقينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في صلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى طرت  
الظان انه قد صلا او ليس خارج ثم انه خرج فقال له  
قيل لقد ظننا انك صليت اولست خارج فقال  
نبي الله صلى الله عليه وسلم اعتموا هذه الصلاة فانكم  
قد فصلتم بها علي ساير الامم لم تصلها امة قبلكم ه

**فقال قائل في هذا الحديث تسمية رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم اياها العتمة وكان جوابنا له في ذلك  
بتوفيق الله وعونه انه ليس في هذا الحديث تسمية رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اياها العتمة وانما الذي فيه امسره  
اياهم بالعتام بها اي بالناخر بها وان كان اسمها هو  
العشاء لا العتمة كما نقول امسيت صلاة العصر لان المساء  
اسم لها ولكن اخبارنا انك امسيت بها واسمها غير  
مشتق من المساءها وقال قائل ايضا قد روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث مما حقق فيه  
اسمها انه العتمة **حدثنا احمد قال كما حدثنا يونس**  
**قال سفيان بن وهب** ان ملكا حدثه عن سمي مولي ابي بكر عن ابي صالح  
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان  
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في الهجرة لاستبقوا اليه  
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا توهموا ولو جئوا ه  
**فكان جوابنا ايضا له في ذلك بتوفيق الله وعونه**  
ان هذا الحديث قد رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم



كما قد ذكر وقد رواه عبد الله بن مسعود عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم خلاف ذلك ما أحمد قال كما ما علي بن عبد الرحمن  
 ابن محمد بن المغيرة الكوفي قال ما سعيد بن عمرو الأشعبي  
 قال ما عبث بن القاسم أبو زيد عن الأعمش عن أبي إسحق عن  
 أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما صلاة اتقل على المنافقين من صلاة العشاء  
 وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها من الفضل لا توها ولو  
 جواهق هذا عبد الله بن مسعود قد نقل عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في اسم هذه الصلاة انه العشاء مكان ما  
 نقل ابو هريرة عنه في اسمها انه العتمه وتصح هذين الحديثين  
 ان الامر الذي كانت العرب تعرفه في اسم هذه الصلاة  
 انه العتمه لا العشاء وكانت السبب في سميها اياها ذلك  
 الاسم ما قد ذكر في حديث أبي سلمة عن ابن عمر الذي ذكرناه  
 في اول هذا الباب حتى انزل الله عز وجل على رسوله يا ايها  
 الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملئت ايمانهم والذين لم سلغوا العلم  
 منهم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر حين تصنعون ثيابكم  
 من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم فاضاروا

الى اسمها الذي سماه الله عز وجل به في هذه الآية وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما قاله في حديث  
 ابن عمر الذي رويناه وعقلنا بذلك ان الذي حكاه ابن  
 مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسمها الذي  
 ذكره في حديث أبي هريرة وهو العتمه والله اعلم  
 فقال قائل فاعني هذا الاسم يعني العشاء وكان  
 جوازه في ذلك والله اعلم ان ذلك اخذ من الظلمة التي  
 لعشاء الانصار، ورد اسم هذه الصلاة الى مثل اسماء  
 الصلوات الخمس سواها لان الصبح سميت بالصبح  
 لانها تصلى عند الاصبح، وسميت صلاة الفجر صلاة  
 الفجر لانها تصلى تقرب الفجر، وسميت صلاة الظهر لانها  
 تصلى عند الظهيرة، وسميت صلاة العصر صلاة العصر  
 لانها تصلى بعد الاعصار وهو الناحر ولذلك  
 روي عن أبي قلابة **حدثنا** أحمد قال كما حدثنا  
 صالح بن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا سعيد بن  
 منصور قال حدثنا هشيم قال اما خالد عن أبي قلابة  
 انما سميت العصر لعصر قال ابو جعفر

صلاة الظهر

ومنه قول العرب عصر في فلان حتى اذا خسر عروقت  
 اذ ايه اليه ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم لفضالة الليثي  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ**  
 قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو الْوَاسِطِيَّ قَالَ سَأَلَ خَالِدًا ثُمَّ اجْتَمَعَا فَقَالَ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا عَزَّ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ  
 أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ  
 يَرْسُولَ اللَّهِ عَلِمَنِي شَيْئًا مَّا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ حَافِظُ عَلِيٍّ  
 الصَّلَاةُ الْخَمْسُ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَاعَاتِي  
 فِيهِنَّ شَغْلٌ فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ اجْرَأَعْنِي قَالَ  
 فحافظ علي العصرين قلت وما العصران وما كانت من لغتنا  
 قال صلاة قبل غروب الشمس وصلاة قبل طلوع الشمس  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ**  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلَ هَشِيمُ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ  
 عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ هَكَذَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ

ان

فيه

من

فيه قوله وما كانت لغتنا **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى  
 عَنْهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ مَا**  
 ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ هُدَّ بْنَ خَالِدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَمَامُ قَالَ  
 أَبُو جَرْمَةَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**قَالَ** مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ بَيْنَ دَخْلِ الْجَنَّةِ ه  
**وَسُمِّيَتْ** صَلَاةُ الْمَغْرِبِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ لِأَنَّهَا تُصَلَّى بَعْدَ  
 غُرُوبِ الشَّمْسِ فَتَشْبَهُ ذَلِكَ أَيْضًا الصَّلَاةُ الَّتِي تَتْلُوهُ سُمِّيَتْ  
 صَلَاةَ الْعِشَاءِ لِأَنَّهَا تُصَلَّى بَعْدَ أَنْ يَعْشِيَ الْبَصَارُ بِالظَّلَامِ الطَّارِقِ  
 عَلَيْهَا فَاتَّيَلَفَتْ أَسْمَاءُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ مِنْهَا لِأَوْقَاتِهَا الَّتِي تُصَلَّى  
 فِيهَا وَبَانَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ وَنِعْمَتْهُ أَنْ لَا تَضَادَ فِي شَيْءٍ مَّا رَوَيْنَاهُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَائِهَا وَاللَّهُ لَسَلَّمَ  
 التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ مَا كُنْتُ خَلِيلًا لَأَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَأَنْ صَاحِبًا لِمِ**  
**خَلِيلِ اللَّهِ ه** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مَرْثَدَانَ**  
 قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي

تخذه



الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لو كنت متخذا خليلا لأخذت أبا بكر خليلا **حدثنا**  
أحمد قال ساهد بن سليمان قال ساهد بن سليمان قال ساهد  
مسلم بن إبراهيم الأزدي قال ساهد بن سليمان عن أسعيل بن رجا  
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزادون  
أخي وصاحبي **حدثنا أحمد قال حدثنا**  
إبراهيم بن مرزوق قال ساهد بن جبر قال ساهد بن جبر قال  
سعت يعلى بن جليم يحدث عن علمة عن ابن عباس قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات  
فيه عاصبا رأسه خرقة فجلس على المنبر فحمد الله عز وجل  
وأثنى عليه ثم قال انه ليس أحد من الناس آمن على نفسه  
وماله مني بل بن أبي قحافة ولو كنت متخدا من الناس  
خليلا لأخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل  
سأكل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر  
**حدثنا أحمد قال حدثنا يونس بن**  
عبد الأعلى قال ساهد بن عبد الله بن وهب قال حدثني مالك  
ابن أنس عن أبي النضر عن عبيد بن حنين قال يونس أحسبه

أبو بكر خليلا

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لو كنت متخذا خليلا لأخذت أبا بكر **حدثنا**  
أحمد قال ساهد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي  
عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك عن أبي النضر عن عبيد  
ابن حنين عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثله **قال أبو جعفر فبقيا زونا من هذا عن**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلامه الناس انه لو كان  
متخذا خليلا لأخذ أبا بكر خليلا وفي ذلك ما يدفع ان يكون  
من الناس سواه له خليلا وقد كان قوم ينكرون علي من يروا  
عنه من صحابه رضوان الله عليهم فوهم سمعت خليلي  
وقال خليلي ممن روي عنه انكاره ذلك علي من كان يقول  
منهم عامر الشعبي **حدثنا أحمد قال كما**  
أحمد بن علي بن عبد الأعلى البغدادي المعروف بحبس قال  
ساهد بن سليمان الواسطي قال ساهد بن رجا  
قال ساهد بن عاصم قال قلت للشعبي ان حفصة كانت تحدثنا  
عن أم عطية فنقول حدثني خليلي يعني النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال الشعبي هذا من عقول النساء ولم يقل النبي صلى

خليلا

رسول الله

الله عليه وسلم قبل موته من كانت بيني وبينه خلة  
فقد رددتها عليه ولو كنت متخذا خليلا من هذه الأمة  
لأخذت أبا بكر خليلا **هـ** **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
ثم شفتنا عن الخليل في هذا ما هو أذ كان الخليل في  
كلام العرب قد يكون مرحلة التي هي الصداقة وقد  
يلون من اختلال الأحوال **هـ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
قال فوجدنا إبراهيم بن أبي داود قد حدثنا قال حدثنا  
أحمد بن عبد الله بن يونس قال سألنا أبو جعفر عن عياش عن الأعمش  
عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرا إلى كل خليل من خلتي  
ولو كنت متخذا خليلا لأخذت أبا بكر **هـ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**قَالَ وَجَدْنَا بَكْرًا بِنَ قَتَيْبَةَ قَدْ حَدَّثَنَا** قال سألنا يحيى بن حماد  
قال سألنا أبو عوانة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص  
قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أبرا إلى كل خليل من خلتي ولو كنت متخذا خليلا لأخذت  
أبا بكر رضي الله عنه خليلا، وإن صاحبكم خليل الله **هـ**  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ فِي مَارِزٍ وَوَيْنَا مِنْ هَذَا**

دليل على أن الخليل المدبور في هذه الآثار هو الصديق  
الفقير وأن المعنى الذي سمي به خليلا فيها هو الصداقة  
والمودة لا ما سواها وقد وجدنا هذا مملوفاً **هـ**  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ**  
قال سألنا الوليد الطيالسي قال سألنا أبو عوانة عن عبد  
الملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لأخذت  
أبا بكر فحافة ولان ودايمان مرتين ولان صاحبكم  
خليل الله **هـ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَجَدْنَا يُونُسَ**  
قد حدثنا قال سألنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن  
عبد الملك بن عمير عن بعض بني أبي المعلا وهو رجل من الأضواء  
عن أبيه وكان رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو  
كنت متخذا منكم خليلا لأخذت أبا بكر رضي الله عنه  
خليلا ولكن وداخايمان وإن صاحبكم خليل الله **هـ**  
قال أبو جعفر وكان ما في هذه الآثار دليل على ما ذكرنا  
وقد روينا هذه الآثار بمعني زايد على المعاني التي ذكرناها

فيها في هذا الباب ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا قَدْ حَدَّثَنَا**  
 عبيد الله بن موسى قال سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن  
 مسرة عن أبي الأحوص عن عبد الله عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر  
 خليلا ولكن صاحبم خليل الله **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ** س أبو داود قال س المسعودي  
 عن عاصم بن ضمرة عن أبي وائل عن عبد الله في قول الله  
 عز وجل واتخذ الله أبرهيم خليلًا إلا وأن صاحبم خليل  
 الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأن محمدًا صلى الله  
 عليه وسلم يوم القيامة أكرم الخلائق على الله وتلا  
 عبد الله عسي أن يبعثك ربك مقام محمود **قَالَ**  
**أَبُو جَعْفَرٍ فَاحْتَجْنَا إِلَى الْوَقُوفِ عَلَى مَعْنَى مَا أَصْنِفُ**  
 من ذلك إلى الله عز وجل فوجدنا قايلاً قد قال المراد خليل  
 الله عز وجل في هذا اختيار الله الذي لم يجعل فترة وفاقه  
 إلا إليه لا إلى أحد من خلقه **وَوَجَدْنَا غَيْرَهُ قَدْ قَالَ**  
**فِي ذَلِكَ** — انه المحب الذي لا خلاق في محبته  
 ووجدنا غيره قد قال هو المختص بالمحبة دون غيره من الناس

أحمد بن محمد

وكل هذه النواويل مختمات لما تأولت عليه وقال  
 غيرهم أنها الموالاة كأنهم يذهبون إلى أن الله عز وجل  
 جعله له وليا ولا يه مثلها فاستحق بذلك الطلاق اسم  
 الخليل من الخلقة له واستند لواعلي ما قالوا في ذلك

الولاية من قولها والولاية

**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا بَكَارُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا**

أبو حمزة

أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال سفيان عن أبي الضحى  
 عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وائي وليي منهم  
 إني خليل ربي عز وجل ثم قرأ ان أولي الناس بأبرهيم  
 للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا الآية ه وقالوا  
 فلما كان الله عز وجل له خليلا لم يحزان يكون ذلك إلا من  
 الخلقة التي هي نهاية المحبة وإذا كان المعنى في أن الله  
 عز وجل له خليل فهو هذا المعنى كان المعنى الذي كان به خليلا  
 لله عز وجل هو ذلك المعنى أيضا والله أعلم بمتراده في ذلك

ومعنى من يتولى أمر عز وجل من خلقه

**قَالَ** أبو جعفر ومما استدل به علي استنوا  
 الولاية من الله عز وجل من خلقه أن الله عز وجل قال  
 انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية ، وقال إن وليي



الله الذي انزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وقال  
انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلما واحتجني بالصالحين  
وقال **الاراة اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**  
في اشباهه لذلك قد ذكرها عز وجل في كتابه وكانت  
الولاية فيها من الله عز وجل لمن يتولاه من عباده كالولاية  
التي يتولى الله عز وجل من يتولاه لا غير ذلك واذا كانت الولاية  
فيما ذكرنا ذلك كانت الخلة فيما وصفنا انها لذلك  
والله نسئله التوفيق **ه** **وسال سائيل عن المعنى**  
الذي من اجله لم يتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا  
ظيلا **وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله**  
**وعونه** وهو ما بينه صلى الله عليه وسلم في حديث يعلى بن  
حليم عن عليمته عن ابن عباس الذي روينا في هذا الباب  
انه افضل منه وهو خله الاسلام ولما اخبره في حديث ابي  
المعل من ود الايمان وكانت الخلة سبها بالموودة التي قد  
قد تكون ولا اسلام معها وكان ما لا يلون الا بالاسلام  
او بالايمان افضل من ذلك فرد صلى الله عليه وسلم مكان  
ابي بكر منه الي ذلك المعنى وجعله فوق الخليل والله نسئله

انما

الرمح

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا خير وني على موسى**  
صلى الله عليه وسلم للسبب الذي ذكره في الحديث الذي روي  
ذلك عنه فيه **ه** **حدثنا احمد** قال ما ابراهيم بن مرزوق  
قال ما وهب بن حريز بن حازم قال ما ابي قال سمعت النعمان  
ابن راشد يحدث عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير وني على  
موسى عليه السلام فان الناس يصعقون يوم القيامة قالوا  
اول من يصعق فاذا موسى عليه السلام باطش بجانب العرش  
فلا ادري اصعق فممن كان صعق فافاق قبي او كان فممن استثنى  
الله عز وجله **قال ابو جعفر** يعني بذلك  
استثنى الله عز وجله بقوله فصعق من في السموات ومن في  
الارض الا من شاء الله **قال في هذا الحديث**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفضيله على موسى للمعنى  
الذي ذكره فيه فاحتمل ان يكون ذلك كان منه صلى  
الله عليه وسلم قبل الاشياء التي اتاه الله عز وجل اياها وفضل  
بها على سائر الناس سواء مما سند له فيما بعد هذا الباب

ن

في موضع من كتابنا هذا هو أولي به من هذا الباب  
ان شاء الله **وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ غَيْرَ دَاخِلٍ فِيهَا لِأَنَّهُ صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لما افاق من صعقته وجد موسى صلى الله عليه  
وسلم على الحال التي وجدته عليها فاحتمل بذلك عنده ان يكون  
الله عز وجل استثناه فيمن استثنى في الآية التي تلونا وبفضله  
بذلك على غيره واحتمل ان يكون فيمن صعق فلم يدخل في  
الاستثناء المذكور فيها فلم يفصل بذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالوقوف عند ذلك الاشكال عن تفضيل وا  
منه ومن موسى على الاخر والله اعلم بحقيقة ذلك ما هي واياه  
نسل التوفيق هـ

### **بَابُ بَيَانِ مَشْكِلا مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ ان يقال هو خير من يونس بن  
مَتَّى هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** سَكَرَ بَنُ قَتَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ  
ابن جرير قال سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ  
يَقُولَ نَاخِرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ**

هذا الحديث من كتابنا

الليثاني

الليثاني قال سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَأَلْتُ شُعْبَةَ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
مَا يَنْبَغِي لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ اَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
فَاحْتَمَلْنَا أَنْ نَقْفَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ مَا قِيلَ فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ فَطَلَبْنَا ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
الليثاني قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ  
سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ  
حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ عَنِ اللَّهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
**وَزَادَ قَدْ سَبَّحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الظُّلُمَاتِ هـ**  
فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَعْنَى الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَقْرَأُ  
يُونُسَ بِالْمَعْنَى الَّتِي قِيلَ مِنْ أَمْرِهِ مِنْ أَجْلِهَا مَا قِيلَ مَا قَدَرُوا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ وَاحْتَمَلْنَا  
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْقَوْلُ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ تَفْضِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مَا سَنَدُ كَر  
مَا رُوِيَ فِيهِ فَمَا بَعْدَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا أَنْ سَأَلَ اللَّهُ وَاللَّهُ

الليثاني

فَسَلَّه التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ جَوَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
لِلَّذِي قَالَ لَهُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْفَاسِمِ هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ قُرَّةِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ سَأَلَ  
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِي الطَّحَاوِي أُمَّ لَاءَ  
قَالَ سَأَلَ بَكَارَ بْنَ قَتَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ  
الزَّيْبِرِ الْأَسَدِي اللَّوْفِيُّ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَشْأَقَ بْنَ قَوْلٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ يُونُسَ الْمَرْبُوعِي جَمِيعًا  
قَالُوا سَأَلَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ  
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسَةَ قَالَ**  
**حَدَّثَنَا** مَسَدُ بْنُ مَسْرُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ ثَمَرٍ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ  
الْوَّاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنِ النَّسِّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أبو

مثله

مثله ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
مُحْتَمَلًا عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْقَوْلُ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ اللَّهُ خَلِيلًا وَلَمْ  
يَكُنْ لِي عَزْرًا وَجَلَّ خَلِيلًا جَنِيذًا غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يُفَضِّلُهُ جَنِيذًا بِالْحَلَّةِ وَكَانَتْ الْحَلَّةُ الْمَجْمَعُ الَّتِي  
لَا مَجْمَعُ فَوْقَهَا فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَاسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزْرًا وَجَلَّ لِمَجْمَعِهِ مِنْ عِبَادِهِ  
مَنْ هُوَ فَوْقَهُ قَالَ لَهُ ذَلِكَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ خَلِيلًا عَادَ بِالْحَلَّةِ مِنْ اللَّهِ عَزْرًا وَجَلَّ إِلَى الْمَعْنَى  
كَانَ إِبْرَاهِيمُ اسْتَحَقَّ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَيْنَا مَا ذَكَرَ  
اسْتِحْقَاقَهُ فِيهِ ثُمَّ صَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي عَزْرًا وَجَلَّ  
خَلِيلًا عَادَ بِالْحَلَّةِ لِلَّهِ عَزْرًا وَجَلَّ إِلَى الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ إِبْرَاهِيمُ  
اسْتَحَقَّ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَيْنَا مَا ذَكَرَ اسْتِحْقَاقَهُ  
فِيهِ ثُمَّ صَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي عَزْرًا وَجَلَّ خَلِيلًا لَمَّا كَانَ  
إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا لَهُ فَصَارَ جَمِيعًا مَتَسَاوِينَ فِي الْحَلَّةِ مِنْهُ  
وَاحْتَصَرَ اللَّهُ عَزْرًا وَجَلَّ بِنَيْتِهِ دُونَ إِبْرَاهِيمَ بَدْرَهُ فِيمَا لَا يَذْكَرُ  
إِبْرَاهِيمَ فِيهِ فِي التَّائِذِينَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقَامَاتِ يَهْلِكُ جَعْلُهُ

مختصر



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْكُورًا فِيهَا بَعَثَ ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ  
فِيهَا فَكَانَتْ هَذِهِ مِنْزِلَةٌ فَصَلَّى بِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَائِرَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَأَعْطَاهُ فِي الْآخِرَةِ  
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي لَمْ يُعْطَهُ غَيْرُهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا**  
**حَدَّثَنَا** فَهَذَا بِنِ سَلِيمَانَ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ  
الْحَرَسِيُّ قَالَ سَأَلْتُ بَقِيَّةَ بِنْتُ الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلَ الزُّبَيْرُ عَنِ الرَّهْرِيِّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ مَلِكِ بْنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْتَسِرُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَأَقُولُ أَنَا وَأُمَّتِي عِلَّةٌ لِي فَيَكْسُونِي رُبِّي عَزَّ وَجَلَّ حَلَّةً حَضْرًا  
ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ فَذَلِكَ الْمَقَامُ  
الْمَحْمُودُ **ه** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ** **حَدَّثَنَا**  
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُصْعَبِ الْحَمَّصِيَّانِ قَالَا سَأَلْتُ بَقِيَّةَ ثُمَّ ذَكَرَ بِأَسْنَادِهِ  
مِثْلَهُ **فَوَجَدْنَا أَحْمَدَ قَالَ وَكَأَنَّ** **حَدَّثَنَا** **أَبِرْهِمُ بْنُ**  
**مَرْزُوقٍ** قَالَ سَأَلَ مَلِيحُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدِ الْأَوْدِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى أَنْ يَسْعَتَكَ

رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي اسْتَفْعُ فِيهِ لِأُمَّتِي  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ** **حَدَّثَنَا** **أَبِرْهِمُ بْنُ**  
دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَأَلَ أَبُو كُرَيْبٍ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرْعَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَوْ جَلَّ أَحْمَدُ بِرَهْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَلِيلًا وَأَنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ عَسَى أَنْ يَسْعَتَكَ  
رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا **قَالَ** **أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ**  
ذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ مَا اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ  
يُؤْتِهِ أَحَدًا سِوَاهُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَدَطَهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ **حَدَّثَنَا**  
**أَحْمَدُ** قَالَ كَمَا هَرُونَ بْنُ كَامِلٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يُسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ  
مِنْ عَرَّةٍ لَحْمٍ وَقَالَ أَنْ الشَّمْسُ تَنْدُ نُوحِي بِإِلْغِ الْعَرَقِ نِصْفَ  
الْأُذُنِ فَيُنَادِيهِمْ لِذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِأَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَيَقُولُ لَسْتُ صَاحِبَ ذَلِكَ ، ثُمَّ بِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَيَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، هـ  
فَيَسْتَفْعِلُ لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ حَلْقَةَ الْجَنَّةِ فَيُؤَيِّدُ  
بِيعْتِهِ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلِّهِمْ ، هـ ، قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ مَا اخْتَصَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ سِوَا ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا سَأَلَ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ سَأَلَ الشَّافِعِي  
قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ  
عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَعْطَيْتُ خُمْسًا لِمَنْ يَعْطِيهِمْ أَحَدٌ قَبْلِي ، جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ  
مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ  
وَأُرْسِلَتْ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ ،  
**قَالَ لَنَا الْمَرْزُوقِيُّ** قَالَ الشَّافِعِيُّ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَكَرِيَّا  
هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ الزَّهْرِيُّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ ذَكَرَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا  
قُتَيْبُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ  
فَضِيلِ بْنِ عَزْوَانَ عَنِ ابْنِ مَلِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنِ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ  
عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فضلت

فَصَلَّنَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثًا ، جُعِلَتْ صُنُوفُنَا لَصُفُوفِ  
الْمَلَائِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كَمَا مَسَّجِدًا وَجُعِلَ  
تُرَابُهَا لَنَا طَهْرًا إِذَا مَجَّدْنَا الْمَاءَ ، وَأُوتِيَتْ هَا وَلَا  
الآيَاتِ مِنْكَ نَزَحَتْ الْعَرَشُ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، **قَالَ**  
**أَبُو جَعْفَرٍ** وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا تَصَدَّقَ بِمَا قَدْ  
رَوَيْنَاهُ فِي بَيَانِ مَشْأَلِ لَوْحَتِ مَسْحُورِ خَلِيلِ الْأَخْذِ  
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيلًا **وَفِيمَا رَوَيْنَاهُ فِيهِ**  
قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَا لَمْ يُقَلِّهِ إِلَّا تَوْعَمًا لَأَنَّ مِثْلَهُ لَا  
يُقَالُ إِلَّا بِالتَّوْقِيفِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمُ  
الْخَلَائِقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَفِيمَا قَدْ رَوَيْنَاهُ** ذَكَرْنَا  
مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا قَدْ دَلَّ أَنْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَابًا لِلَّذِي قَالَ لَهُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ذَاكَ أَنِّي  
أَبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَّرَ وَبِنَاهُ فِي الْبَابِ  
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ لَا خَيْرَ وَفِي عَمَلِي مُوسَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْبَابِ الْأَخِيرِ  
مِنْ قَوْلِهِ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدَانِ يَقُولُ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

باب  
تقدم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انما كان ذلك قبل اعطاء الله عن وجل آية ما ذكرنا  
 من اعطايه آية في هذا الباب العطايا التي فصله بها  
 على جميع خلقه حتى صار بذلك فاضلاً ولاخرهم صلى  
 الله عليه وسلم والله نسله التوفيق **هـ** **حَدَّثَنَا**  
**أحمد** قال وقد حدثنا يوسف بن يزيد قال **هـ** الحجاج  
 ابن ابراهيم قال حدثنا اسعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن  
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فصلت على الانبياء بست **اعطيت جوامع الكلم**  
**ونصرت بالرعب** **واحلت لي الغنائم** **وجعلت لي**  
**الارض طهورا ومسجدا** **وارسلت الي الخلق كافة** **هـ**  
**وختم بي النبوة** **قال ابو جعفر روي**  
 هذا ذكر تفضيله صلى الله عليه وسلم على النبيين  
 وفيهم ابراهيم صلى الله عليه وعليهم اجمعين **هـ**  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا تخيروا بين انبياء الله**  
 عز وجل وصلوات الله عليهم اجمعين **هـ** **حَدَّثَنَا**  
 احمد بن محمد قال **هـ** حسين بن نصير قال **هـ** ابو نعيم قال

الدلم

**هـ** سفين عزمس وبن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد  
 الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا خير واين انبياء الله **حَدَّثَنَا احمد** قال **حَدَّثَنَا**  
 ابن سليمان قال **هـ** محمد بن سعيد بن الاء صبهاني قال انا  
 وبيع عن سفين عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن ابي  
 سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **هـ**  
**حَدَّثَنَا احمد** قال **حَدَّثَنَا** يوسف بن جعفر عن  
 ابن حماد قال **هـ** عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن  
 ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مثله **هـ** **حَدَّثَنَا احمد بن محمد** قال **حَدَّثَنَا** ابن  
 خالد الوهبي قال **هـ** عبد العزيز الماحشوز عن عبد الله  
 ابن الفضل قال حدثني الاعرج عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل لا يفضلوا  
 بين انبياء الله **قال ابو جعفر** **هـ** وكان هذا عندنا  
 والله اعلم على التفضيل بينهم وعلى التخيير بينهم باراوتنا  
 وبالم يؤقنا عليه ولم يبينه لنا فاما ما بينه لنا واعلمنا  
 فقد اطلقه لنا وعاد ما نهي عنه في هذا الباب الي ما

ابو داود قال

في

سَوِي ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُبَيِّنْهُ لَنَا وَلَمْ يُطْلِقْ لَنَا الْقَوْلَ فِيهِ بِمَا قَدَّ  
تَوَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْعَنَا مِنْهُ وَاللَّهِ نَسَلُهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ**  
سَابِعِهِ وَفِي تَسْمِيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الْمَوْلُودِينَ  
قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا**  
بِكَارِ بْنِ قَبِيَّةٍ قَالَ سَأَلَ فَرَسَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ  
الْحَسَنِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْغُلَامُ مَرُّهُنَّ بِعَقِيْقَتِهِ أَوْ قَالَ بِعَقِيْقَةِ تَدْنِخِ يَوْمِ السَّابِعِ  
وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَيُسَمَّى قَالَ فَرَسٌ وَأَخْبَرَ نَاحِيْبَ بْنِ الشَّهِيدِ  
أَنَّ ابْنَ سَيْرِينَ أَمْرَهُ أَنْ يُسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي  
العَقِيْقَةِ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ سَمْرَةَ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ عَادَ كُلُّهُ  
إِلَى سَمْرَةَ فَتَأَمَّلْنَا ذَلِكَ فَوَجَدْنَا مَحْتَمَلًا لغير مَا قَالُوا  
لأنَّ ابْنَ سَيْرِينَ أَمْرًا مِنْ جَبِيْبِ بْنِ سَمْرَةَ لَمْ يَسْمَعْ حَدِيثَهُ  
فِي العَقِيْقَةِ وَكَانَ ذَلِكَ قَصْدًا مِنْهُ إِلَى العَقِيْقَةِ لِأَنَّ مَا  
سِوَاهَا فِي حَدِيثِ وَرِيْثِ هَذَا فَطَلَبْنَا ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا

الْحَدِيثِ لِنَفْعِ عَلِيٍّ مَا خَذَهُ عَنْ سَمْرَةَ هَلْ فِيهِ لِسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ  
يَوْمَ سَابِعِهِ فَيَلُونَ ذَلِكَ تَوْفِيقًا مِنْهُ لِلنَّاسِ عَلَى ذَلِكَ  
أَمْرًا **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ**  
قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غُلَامٌ رَهْنُهُ بِعَقِيْقَةِ تَدْنِخٍ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَحَلَقَ  
رَأْسَهُ وَيَدِي مَا **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمْ يَجِدْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ**  
لَوْ أَنَّ تَسْمِيَةَ الْمَوْلُودِ ذَكَرْتُمْ تَأَمَّلْنَا ذَلِكَ هَلْ خَذَهُ فِي  
غَيْرِهِ مَا قَدَّ رُوِيَ عَنْ سَمْرَةَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
**فَوَجَدْنَا أِبْرَاهِيمَ بْنَ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ رَوْحُ بْنُ**  
عَبَّادَةَ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
الْحَسَنِ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهْنُهُ بِعَقِيْقَتِهِ فَتَدْنِخُ عَنْهُ وَيُسَمَّى وَحَلَقَ  
رَأْسَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذَا**  
**تَسْمِيَتِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ** غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي قُلُوبِنَا  
لأنَّ لُذِي رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ أَنَّهُ مَوْلَى رَوْحِ بْنِ  
عَبَّادَةَ وَسَمِعَ رَوْحُ مِنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ اخْتِلَافِهِ

وطلبناه من رواية من سواه ممن سماعه منه كان قبل  
 اختلاطه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ**  
 حَدَّثَنَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَلِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 بِنْدُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ زُرْعٍ عَنْ سَعِيدِ قَالَ أَمَا  
 قَتَادَةُ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ يَدْخُلُ عَنْهُ  
 يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَعَقَلْنَا**  
 بِذَلِكَ أَنْ جَمِيعَ مَا فِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ قُرَيْبِ بْنِ عَنَسَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ  
 قَدْ عَادَ كُلُّهُ إِلَى سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رِوَايَةٍ مِنْ  
 لَاطِعِ بْنِ رُوَيْبِهِ سَمَاعٍ فِي حَالِ اخْتِلَاطِهِ وَلَا بِمَا سَوِيَ ذَلِكَ  
 ثُمَّ نَظَرَ نَاهِلٌ رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا خَالَفَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا ابْرَاهِيمَ**  
 ابْنَ مَرْزُوقٍ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 سَلِيمَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلِدَ اللَّيْلَةَ لِي غُلَامٌ سَمِيَتْهُ  
 بَابِي اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
 وَوَجَدْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سُلَيْمَةَ مَوْسَى

ابن اسمعيل قال سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ عَنْ ثَابِتِ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ عَنْ ثَابِتِ قَالَ قَالَ  
 يَا ابْنَ سُلَيْمَانَ لَا تَطْعِمُ شَيْئًا حَتَّى تَعُدَّ وَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَبَاتٍ بِيَدِي فَلَمَّا اصْبَحَتْ عَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَمْرٌ سَلِيمٌ وَوُلِدَتْ فَعَلْتُ أَجَلَ وَجِئْتُ حَتَّى وَضَعْتَهُ فِي حَجْرِهِ  
 فَدَعَيْتُ لِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلَاكَهَا فِي فِيهِ فَلَاكَهَا حَتَّى ذَابَتْ  
 بِرِطْوِهَا فِي فَمِهِ وَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَلْطَفُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظروا إلى حب الانصار ومسح وجهه  
 وسماه عبد الله **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا**  
 مُحَمَّدَ بْنَ خَزِيمَةَ قَدْ سَمِعَ قَالَ سَمِعْتُ حُجَّاجَ بْنَ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَمَادٌ عَنْ ثَابِتِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ وُلِدَ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِبَاءٍ يَهْتَابِعِينَ لَهُ  
 فَقَالَ مَعَكُمْ مَرَاتٍ تَقْلَتُ نَعْمَ ثُمَّ أَوْجَرَهُنَّ أَيَّاهُ فَتَلَطَّفَ  
 الصَّبِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ  
 الْإِنصَارِ لِلنَّسْرِ وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**

نقده

قال حدثنا بكار قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال  
حميدا الطويل عن انس بن مالك ان امرئ سلم ولدته ابنتها  
عبد الله ليلاً وكرهت ان احنكه حتى يكون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحنكه فعدت ومعها ثمرات عجوة فأتت  
النبي صلى الله عليه وسلم لها اباعه او سمها فقلت  
يرسول الله ولدت امرئ سلم فكرهت ان احنكه حتى تكون انت  
حنكه قال امك شي قلت ثمرات عجوة فاخذ من بعض ذلك  
التمر مضغه فجمعه بريقه فاوجره اياه فلقظ الصبي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار للتمر قلت سمه  
يرسول الله قال هو عبد الله **قال ابو جعفر**  
ففيما روينا تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابنه ابراهيم وعبد الله بن ابي طلحة باسميهما هذين  
قبل يوم سابعهما فنظرنا في ذلك لنعلم ما الاولي  
من الروايتين اللتين ذكرناهما في هذا الباب  
من تسمية المولود يوم سابعه **حدثنا احمد قال**  
فوجدنا احمد بن عبد المومن المرزبي قد حدثنا قال حدثنا  
علي بن الحسين بن شقيق قال اخبرنا الحسين بن وافد عن

ابن ابي عمير عن ابي بصير

عبد الله

عبد الله بن بريد عن ابيه قال كنا في الجاهلية اذا ولد  
لنا غلام ذكنا عنه شاه ولطخنا راسه يد مهاب ثم كنا في  
الاسلام اذا ولد لنا غلام ذكنا عنه شاه ولطخنا راسه  
بالزعفران **قال ابو جعفر فمقلنا يد لك** انما كانوا  
يفعلونه في اول الاسلام في يوم سابع المولود على مثل  
ما كانوا يفعلون فيه في الجاهلية وان الذي كان من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنه ابراهيم وفي عبد الله  
ابن ابي طلحة من تسميته اياهما قبل يوم سابعهما وقبل  
ذبح عقيقة علي كل واحد منهما عنه بانها لم تنسخ ان يكون  
يوم سابعه كان طارياً على ذلك وناسخه وكان اولى  
ما كان قبله مما يخالفه مما ذكرناه في هذا الباب والله  
نسئله التوفيق

### **باب بيان مشكل ما روينا عن رسول**

**الله صلى الله عليه وسلم فيما يدخ عن المولود الذكر**  
يوم سابعه هل هو شاه او شاتان **حدثنا**  
احمد بن محمد قال سايونس قال انا ابن وهب قال انا جرير  
ابن حازم ان قنادة حدثت عن انس بن مالك قال علق

سوم



قال وما حدثنا الربيع بن سليمان قال ما اسد بن موسى  
 قال ما حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطا وطاوس  
 ومجاهد عن امرئ كرزان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال في الغلام شاتان مكافتان وفي الجارية شاة ٥٥٠  
 حدثنا احمد قال وما حدثنا عبد الله بن محمد بن حسس  
 البصري قال ما عارم ابو النعمان قال ما جرير بن حازم  
 قال ما قيس قال حدثني عطا عن ام عثمان ابنة حنيم  
 عن امرئ كرزان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسئل عن العقيقة فقال في الغلام شاتان مكافتان وفي  
 الجارية شاة ٥٥٠ حدثنا احمد قال وما حدثنا ابو  
 امية قال ما خالد بن يزيد الكاهلي المقرئ قال ما ابو  
 ابن عبيد عن يزيد بن ابي زياد عن عطاء بن ابي رباح  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة ٥٥٠ **ففيما**  
 رويناه في هذا الفصل الثاني المخالفة بين ما يدخ عن الذر  
 يوم سابعه وبين ما يدخ عن الاثني يوم سابعها وانه  
 يدخ عن الذر شاتان وعن الاثني شاة واحدة ولو حلينا

وارانا

الغلام ربيع بن سليمان عن الجارية وذكر  
 كما انزله بين ما يدخ عنه

وارانا في ذلك لكالافرق بين ما يدخ عن كل واحد  
 منهما في الاضاحي وكما لافرق بين ما يدخ عن كل واحد  
 منهما في المتع وفي القران وفيما يلزم كل واحد منهما فيما  
 يصيبه في احرامه من الدماء ولكالم حلايتنا وبين ذلك  
 ورددنا الي ما وقفنا عليه من ما قد رويناه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فكان هو الاولي بنا وكان ما  
 رويناه في الفصل الثاني من هذا الباب اولا الا شيئا  
 ان يستعمله لان فيه الزيادة علي ما رويناه في الفصل  
 الاول منه فيكون ما امرنا به من الزيادة علي ما امرنا  
 به في الفصل الاول مستعملا ويكون ابد اعلي ما امرنا به  
 في الفصل الاول وان لا يجعل ما في الفصل الثاني من الزيادة  
 مستوخا بما في الفصل الاول حتي نقف علي انه في الحقيقة  
 لذلك والله نسله التوفيق ٥

**باب بيان مشكل ما روي**  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله واميطوا**  
 عنه الاذي يعني ما يفعل بالمولود في يوم سابعه ٥  
 حدثنا احمد قال ما محمد بن خزيمة قال ما حجاج بن منهال





قال سحماذ بن سلمة قال، قتادة وايبوب عمرو بن يوسف  
وهشام وجيب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر  
الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغلام  
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذي هـ  
حدثنا احمد قال سحماذ بن يوسف بن عبد الاعلي قال اخبرنا  
عبد الله بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايبوب  
عن ابن سيرين قال سحماذ بن عامر الضبي قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا  
عنه دما واميطوا عنه الاذي **قال ابو جعفر فكان**  
**فيما رويانا** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يماط عن  
المولود الاذي وذلك مما قد اشكل علي من قبلنا منهم  
محمد بن سيرين ما هو حي لعد روي عنه في ذلك، حدثنا  
احمد قال ما قد حدثنا محمد بن خزيمة قال سحماذ بن  
منهال قال سحماذ بن ابراهيم قال سحماذ بن سيرين  
عن سلمان بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه  
الاذي هـ **قال محمد** فرصت ان اعلم ما اميطوا عنه

سحماذ

فلم اجد احدا خبرني هـ، قال ابو جعفر ثم قام لنا  
نحن ذلك الاذي الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
به في المولود لنعلم ما هو فوجدنا في حديث قد روي  
عن عايشة في هذا المعنى **حدثنا احمد**  
قال وهو ما حدثنا به يوسف قال سحماذ بن وهب قال  
حدثني محمد بن عمرو واليا فعي عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد  
عن عمرة عن عايشة قالت عرق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن حسن وحسين يوم السابع وسماها وامران يماط  
عن راسه الاذي يعني عن رؤسهما انا اقول ذلك والله اعلم  
**قال ابو جعفر** فعقلنا بذلك ان الاماطة  
التي ارادها صلى الله عليه وسلم هي الاماطة عن راس الصبي  
المذبوح عنه في ذلك اليوم ما يدنح عنه فيه هـ  
وقد وجدنا في حديث بريرة المروية عنه ما قد زاد  
في الدلالة علي الاماطة المرادة في ذلك ما هي **المؤمن**  
**حدثنا احمد** قال كما حدثنا احمد بن عبد  
المروزي قال سحماذ بن الحسن بن شقيق قال سحماذ بن الحسين  
ابن وافد عن عبد الله بن زريرة عن ابيه قال كنا في الجاهلية اذا

الربيع من الحادي

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيقة وهل هو على الوجوب أو على الاختيار** قال أبو جعفر قد روينا فيما تقدم منا في هذه الأبواب في الذبائح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المولود من لقرن بعقيقته وفي ذلك ما قد دل على وجوب ذبحها وقد روي فيما يولد ذلك **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قال ما حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور والبالسي قال سمعنا الهيثم بن جميل قال سمعنا عبد الله بن المشي بن أنس عن ثمامة بن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم عوق عن نفسه بعد ما جأته النبوة **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قال وما سمعنا الحسين بن نصير قال سمعنا الهيثم بن جميل قال سمعنا عبد الله بن المشي بن أنس عن مالك قال حدثني رجل من آل أنس بن مالك عن أنس بن مالك ثم ذكر مثله **قال أبو جعفر** فكان فيما روينا من هذا تويد وجوبها ثم نظرنا فاهل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف ذلك أم لا **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قال فوجدنا أحمد بن شعيب قد قال سمعنا أحمد بن سليمان يعني الرهاوي

وولد لنا غلام ذحنا عنه شاة ولطخنا راسه بدمها ثم كنا في الإسلام إذا ولد لنا غلام ذحنا عنه شاة ولطخنا راسه بالزعفران **ه** **فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنْ الْأَذَى الَّذِي أَمَرَ بِمَا طَهَّرَهُ عَنْ رَأْسِ الْمَوْلُودِ هُوَ الدَّمُ الَّذِي كَانَ يَلْطَخُ بِهِ رَأْسَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ** **ه** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قال وما حدثنا يونس قال سمعنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن أيوب بن موسى عن يزيد بن عبيد المرثبي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعوق عن الغلام ولا يمسه راسه يد **فَكَانَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ زِيَادَةٌ فِي الشُّكِّ عَنِ الَّذِي تَمَاطُ عَنِ رَأْسِ الْمَوْلُودِ فِي يَوْمِهِ سَابِعِهِ مَا هُوَ** **قال أبو جعفر** وقد حمل أن يكون الأذى الذي يماط عن راسه هو حلق الشعر الذي عليه مثل المراد في قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك يريد بذلك المحصورين عن البيت في العمرة التي توجهوا لها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أعلم **بِمُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرْنَا وَأَيَّاهُ نَسَلُ التَّوْفِيقِ** **ه ه ه**

بلغ مثله

بار



قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَدَاؤُ دُؤْبَنُ قَيْسٍ عَزَّ عَمْرُ وَبْنُ شُعَيْبٍ  
 عَنِ ابْنِ عَجْرَةَ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ  
 عَنِ الْعَقِيَّةِ هَذَا لِأَجْبِ الْعَقُوقِ وَكَانَتْ لِرَبِّهِ الْأَسْمَاءُ  
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَمَّا نَسَلُكَ عَنْ أَحَدِنَا يُولَدُ لَهُ قَالَ مَنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يَنْسَكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْسَكَ عَنْهُ عَنِ الْغَلَامِ مَشَانَا  
 مَكَافَاتَا وَعَنِ الْجَارِيَةِ سَأَةَ قَالَ دَاوُدُ فَسَأَلَتْ زَيْدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمَكَافَاتِ قَالَ السَّائِمَانِ الْمَشْبَهَتَانِ يَذْحِجَانِ جَمِيعًا  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ سَلِيمَانَ**  
 قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ  
 مَرْبِيَّةٌ ضَمْرَةٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ هَذَا مَا تَرَى فِي الْعَقِيَّةِ فَقَالَ لِأَجْبِ  
 الْعَقُوقِ وَمَنْ يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ فَاحْبَبْ أَنْ يَنْسَكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي**  
 قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ  
 رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ سَأَبُو نُعَيْمٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَقِيَّةِ فَقَالَ لِأَجْبِ الْعَقُوقِ  
 وَلَكِنْ مِنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسَكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ **قَالَ**

لبي

أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَا فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ قَدْ دَلَّ أَنْ أَمْرًا  
 قَدْ رَدَّ إِلَى الْأَخْتِيَارِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وُلِدَ لَهُ  
 مَوْلُودٌ فَارَادَ أَنْ يَحَبَّ أَنْ يَنْسَكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ وَكَانَ مَا  
 قَدْ رَوَيْنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي تَوْلِيدِ أَمْرٍ مَا هُوَ عَلَى حَسَبِ مَا  
 كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ مَا رَوَى  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ خَالَفَ ذَلِكَ كَانَ طَرِيقًا  
 عَلَيْهِ وَنَاسِخًا لَهُ وَاللَّهُ نَسَلُ التَّوْفِيقِ

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا**

مَا رَوَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَتِيرَةِ وَهِيَ  
 هِيَ الرَّحِيَّةُ أَمْرًا ٥٠٠ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ  
 شُعَيْبُ الْهَيْسَانِيُّ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ  
 عَلَيْهِمْ قَالَ وَذِيحٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَذْحِجُونَ فِي  
 رَجَبٍ سَأَةَ وَهِيَ الرَّحِيَّةُ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَذْحِجُونَهَا فَيَأْكُلُونَ  
 وَيَطْبُخُونَ وَيَطْعَمُونَ وَالْعَتِيرَةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ  
 النَّاقَةُ أَوْ الشَّاهُ ذِيحٌ أَوْلَ وَلَدُهُ لَهُ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْعَتِيرَةِ  
 فَقَالَ أَنْ يَدْعَهُ حَتَّى يَلْوَنَ شَعْرًا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَنْسَكَ

نَحْوَ الْأَسْلَامِ فَاتْرَكَ عَلَى مَا  
 كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

لمه بونه وكفاناك وتوله نافتك **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال وسعت المزني يقول قال الشافعي والعتيرة  
هي الرجبية وهي ذمحة كان أهل الجاهلية يتبرزونها  
يذخونها في رجب ، وكان فيما روينا عن محمد بن الحسن  
ان العتيرة خلاف الرجبية ، وكان فيما روينا عن  
الشافعي ان العتيرة هي الرجبية ولما اختلفا في ذلك  
طلبنا حقيقتها في الآثار المرورية فيها عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لنقف بذلك على الصحيح من هذين القولين  
الذين قبلا فيها **حَدَّثَنَا** أحمد قال فوجدنا  
عبد الملك بن مروان قد حدثنا قال سمعنا معاذ بن معاذ  
العنبري عن عبد الله بن عون قال حدثني ابو رملة عن  
محمد بن سليم قال وحز وقوف مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بعرفة فقال **يا ايها الناس** ان علي اهل كل بيت  
في كل عام اصحاه وعتيره هل تدرون ما العتيرة قال  
فلا ادري ما كان من ردهم عليه قال هي التي يقول الناس  
الرجبية **حَدَّثَنَا** أحمد قال ووجدنا صالح  
ابن عبد الرحمن الانصاري قد حدثنا قال سمعنا سعيد بن

منصور

منصور قال سمعنا هشيم قال سمعنا ابن عون عن ابي رملة الكندي  
عن محمد بن سليم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وايناه في وفد غامد فقال ان علي كل اهل بيت  
في كل عام اصحاه وعتيره قال فقلنا ما العتيرة قال الرجبية  
قال ابو جعفر فعقلنا بهذا الحديث ان العتيرة  
هي الرجبية ، **وَوَجَدْنَا** في هذا الحديث ما يدل على  
اجابها كما جاب الاصلية فاحتجنا الى الوقوف على ما  
روى في غير هذا الحديث وعلى استعمال احد من العلماء  
**إِيَّاهُ حَدَّثَنَا** أحمد قال فوجدنا محمد بن سليمان  
قد حدثنا قال سمعنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا  
ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وليم بن عدس عن عمه  
ابي زين وهو لقيط بن عامر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال انا كان ذبح ذبائح في رجب فنطعم من جانا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس **قال** وليم لا اتركها  
ابداه **حَدَّثَنَا** أحمد قال ووجدنا عبد الملك  
ابن مروان قد سمعنا قال سمعنا معاذ بن معاذ عن ابن عون ان  
محمد بن سيرين كان يعتر قال معاذ وكان ابن عون يعتر

قَالَ معاذ العتيرة شاة تذخ في رجب ، قال ابو  
جعفر ثم نظرنا هل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ينسخ ذلك ام لا ه **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا  
يوسف بن يزيد قد حدثنا قال ساعد بن منصور  
قال سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا فرعة ولا عتيرة قال سفيان يقول في الاسلام ثم قال لنا  
الزهري الفرعة اول النتاج والعتيرة شاة كانوا يدخونها  
في رجب ه **حَدَّثَنَا** احمد قال ووجدنا يوسف  
قد حدثنا قال حدثنا سعيد بن منصور قال سفيان  
قال حدثني سفيان بن حسين قال حدثني الزهري عن سعيد  
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا عتيرة في الاسلام ولا فرع قال ابو جعفر  
في هذا الحديث نفي العتيرة وقد حمل فيها المذكور فيه  
نفي الوجوب ولا يمنع ذلك ان يفعل فعلا لا معصية فيه  
ولا خلاف لما في هذا الحديث وقد حمل خلاف ذلك  
فنظرنا في ذلك ه **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا

المزني قد سأل قال سفيان قال سمعت عبد الوهاب بن  
عبد المجيد يحدث عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن  
يحيى بن عتبة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يرسل الله انا كنا نعتز عتيرة في رجب فما تأمرنا فقال  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذحو الله عز وجل في  
اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا سمعت المزني يقول  
وبروا الله او اوشروا الله الشك من المزني ه **حَدَّثَنَا**  
احمد قال ووجدنا يوسف بن يزيد قد حدثنا قال حدثنا  
سعيد بن منصور قال سفيان قال سفيان قال سفيان قال  
الهدلي عن يحيى بن عتبة الهذلي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت يرسل الله انا كنا نعتز عتيرة لنا في الجاهلية فما تأمرنا  
قال اذحو الله عز وجل في اي شهر ما كان وبروا الله عز وجل  
واطعموا قال وقلت يرسل الله انا كنا نعتز فرع لنا في الجاهلية  
فما تأمرنا قال في كل ساية فرع بعدوه ما شئتكم فاذا  
استكمل فرحتهم فتصدقت لهم قال احسبه قال  
علي ابن السبيل فان ذلك خير **قال ابو جعفر في هذا**  
**الحديث** ما قد عقلنا به ان امر العتيرة رد الي الاختيار

وَفِي الْوُجُوبِ وَأَنَّهُ بَرٌّ مَنْ أَخَذَ بِهِ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ كَرِهَ لَهُ  
 حَرَجٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا ابْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ  
 سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ  
 السَّهْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي زُرَّارَةُ بْنُ كُرَيْمٍ بْنِ الْحَرِثِيِّ بْنِ عَمْرٍو  
 السَّهْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ مَنِيَّ وَعَرَفَاتٍ وَقَدْ اطَّافَ بِهِ النَّاسُ فَنَسَّاهُ  
 رَجُلٌ أَعَزَّ الْعَتِيرَةَ فَقَالَ مَنْ شَأْنُكَ وَمَنْ شَأْنُكَ يَعْتَرُ  
 وَمَنْ شَأْنُكَ وَمَنْ شَأْنُكَ بَرِّعَ وَقَالَ فِي الْغَنَمِ أَصْحَابُهَا وَأَشَاءُ  
 بِلِصْبِهَا السَّبَابَةَ وَعَطَفَ طَرَفُهَا شَيْبًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ وَوَجَدْنَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَدْ حَدَّثَنَا  
 قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ زُرَّارَةَ عَنْ حُرْمِ الْحَرِثِيِّ  
 ابْنِ عَمْرِو السَّهْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَرِثِيِّ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ قَالَ فَعَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 الْفَرَاغِ وَالْعَتَائِرِ قَالَ مَنْ شَأْنُكَ وَمَنْ شَأْنُكَ وَمَنْ شَأْنُكَ وَمَنْ  
 شَأْنُكَ وَمَنْ شَأْنُكَ فِي الْغَنَمِ أَصْحَابُهَا قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَكَشَفَ لَنَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَا التَّمَسَّنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ

مِمَّا فِي هَذَا الْبَابِ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقُ

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا**

**رُويَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَعِ**

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ رَوَيْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي

هَذِهِ الْأَبْوَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَعِ

مَا قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْهُ فِيهَا فَارِدْنَا أَنْ نَعْلَمَ مَا ذَلِكَ الْفَرَعُ فَوَجَدْنَا

الْمَرْبِيَّ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الشَّاعِرُ

فِي تَعْبِيرِ الْفَرَعِ هُوَ شَيْءٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطْلُبُونَ

بِهِ الْبَرَكَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَذْكُرُ بِكَرْبَانَتِهِ

أَوْ شَاتِهِ وَلَا يَعْدُوهُ رَجَاءَ الْبَرَكَةِ فِيمَا يَأْتِي بَعْدَهُ فَسَأَلُوا

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَالَى فَرَعُوا أَنْ تَشْتِمَ أَيُّ إِذْ حَوَّأُوا

أَنْ تَشْتِمَ وَكَانُوا يَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

خَوْفَ أَنْ يَكْرَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ لَا مَلْزَمَ لَهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ

وَأَمْرُهُمْ أَحْتِيَارًا لَعَدُوهُ ثُمَّ حَمَلُونَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُويَ عَنْ**

**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْأَلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**

أَنْ يَرُدَّ الشَّمْسَ عَلَيْهِ بَعْدَ غَيْبِهَا وَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا هَا

عليه وما روي عنه مما يوههم من توهم مصاد ذلك ه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ**  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ سَأَلَ الْفَضِيلُ بْنُ  
 مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي هَبَيْرَةَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَتِ الْحَسَنِ عَنْ  
 أَسْمَاءَ ابْنَةِ عَمَيْسٍ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُوحَا إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَلَمَّا يَصِلُ الْعَصْرُ حَتَّى غَرَبَتِ  
 الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّيْتُ يَا  
 عَلِيُّ قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
 إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَارْدَدَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَرَأَيْتَهَا غَرَبَتِ ثُمَّ رَأَيْتَهَا طَلَعَتْ  
 بَعْدَ مَا غَرَبَتْ ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَوْنِ بْنِ  
 عَنَامٍ عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ عَمَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالصَّهْبَاءِ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَاجَةٍ  
 فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَلَمَّا حَرَّكَهُ حَتَّى غَابَتْ

الشمس

الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا  
 بنفسه علي نبيك صلى الله عليه وسلم فرد عليه شرفها قالت اسما فطلعت  
 الشمس حتى وقعت علي الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوصنا  
 وصلي العصر ثم غابت وذلك في الصهباء في غزوة جند  
 قال ابو جعفر فاحتجنا ان نعلم من محمد بن موسى المذني  
 المدني المعروف بالفطري وهو محمود في روايته واحتجنا  
 ان نعلم من عون بن محمد المذنور فيه فاذا هو عون بن محمد  
 علي بن ابي طالب واحتجنا ان نعلم من امه التي روي عنها  
 هذا الحديث فاذا هي ام جعفر بن محمد بن جعفر بن علي  
 طالب فقال قائل كيف تعلمون هذا وانتم ترؤون عن  
 ابي هيريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدفعه فذكر ما حدثنا  
 به علي بن الحسين ابو عبيد قال سألنا فضل بن سهل الاعرج قال  
 ساد ان الاسود بن عامر قال سألنا ابو بكر بن عياش عن هشام  
 ابن حسان عن ابن سيرين عن ابي هيريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحتبس الشمس على احد الا  
 ليوشع ن **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ**  
**زَكَرِيَّا بْنِ حَمَوَةَ النَّيْسَابُورِيِّ ابْنَ زَكَرِيَّا قَالَ سَأَلَ فَضْلَ بْنَ**

سأله محمد بن موسى المذني

احتجبت الشمس الا

سهل الأعرج قال ما شاد ان الأسود بن عامر قال حدثنا أبو بكر  
 ابن عبيات عن هنتام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هرون  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترد الشمس ما  
 ردت علي يوشع بن نون ليالي سارالي بيت المقدس  
**فكان** جوانباله في ذلك بتوفيق الله وعونه ان هذا  
 الحديث قد اختلف علينا رواه لنا فيه علي ما قد ذكرنا  
 عن كل واحد منهما ما قد رواه لنا عليه فاما ما رواه لنا  
 عليه علي بن الحسين فهو ان الشمس لم تحتبس على احد الا علي يوشع  
 فان كان حقيقة الحديث كذلك فليس فيه خلاف لما في  
 الحديثين الا ولين هو ردها بعد الغيبوبة **واما**  
 ما رواه لنا عنه يحيى بن زكريا فهو علي انها لم ترد منذ ردت  
 علي يوشع بن نون الي الوقت الذي قال لهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هذا القول فذلك غير ذافع ان يكون لم يرد الي يوشع  
 ثم ردت بعد ذلك وهذا غير مستند من افعال الله عز وجل  
 وقد روي في حبسها عن الغروب لمعني احتاج اليه بعض  
 انبياء الله عز وجل ان سعى اليه من اجله **حدثنا**  
 احمد قال ما حدثنا محمد بن اسعيل بن سالم الصانع قال حدثنا

اجتمعت فيهم في سنة 1100  
 في سنة 1100

عبد الله

عبيد الله بن عمرو بن ميسرة يعني القواريري قال ما معاذ بن  
 هنتام عن ابيه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هرون  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نبيا من الانبياء صلى الله  
 عليه عن ابا صحابه فقال لهم لا يتبعني رجل بنا دارا لم يسكنها  
 او تزوج امرأة لم يدخل بها اولا حاجة في الرجوع فرائي  
 العذ وعند غيبوبة الشمس فقال لهم انها ما مورق واني ما مورق  
 حتي يقضي بيني وبينهم قال محبسها الله عليه ففتح عليه فغتموا  
 الغنايم فلم تاكلها النار وكانوا اذا غتموا الغنيمة بعث الله  
 عليها النار فاكلتها فقال لهم بينهم انكم قد غلتم فليات من كل  
 قبيلة رجل فليبيا يعني قال فاتوا فبايعوه فالزقت يد  
 رجل منهم بيده فقال لهم انما قد غلتما قالوا اجل غلنا صوت  
 راس بقرة من ذهب فانيابها فالقباهما في الغنايم فبعث الله  
 عليها النار فاكلتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الله عز وجل اطعمنا الغنايم رحمة  
 رحمتنا بها وتخفيفا لما علم من صنعنا **قال ابو**  
 جعفر وكل هذه الاحاديث من علامات النبوة **حدثنا**  
 احمد قال وقد حدثني علي بن عبد الرحمن بن المغيرة عن احمد بن صالح

لان احكامنا في غلنا انما هو اننا نغتمون  
 ما يعوزنا من الغنم فلو لم يكن ذلك لم يكن





انه كان يقول لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلّف عن حفظ  
 حديث اسما الذي رواه لنا عنه لانه من اجل علامات النبوة  
 قال ابو جعفر وهو كما قال وفيه لمكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الله عز وجل له ثم ادعي له به حتى يكون ذلك  
 المقدر الجليل والرتبة الرفيعة لان ذلك كان من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليصلي صلواته تلك التي احتبس نفسه على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غربت الشمس في وقتها  
 علي غير فوت منها اياه وفي ذلك ما قد دل علي التعليل في  
 فوت العصر ومن ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **حدثنا احمد قال كما حدثنا عبد الغني**  
 ابن ابي عقيل قال ساعد بن عيينة عن الزهري عن سالم  
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته  
 صلاة العصر فكأنما وُتِرَ امله وماله قال  
 ابو جعفر فوالله علي عليه السلام ذلك لطاعته لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ما يجب ان يوقف عليه  
 ومما يباحة النوم بعد العصر اذ كان بعض الناس ذلك عند  
 ملوّة **حدثنا احمد قال** ما محمد بن عيسى بن فليح الخزازي

عز وجل

ابو عبد الله قال ما عبد الله بن يوسف قال رايت الليث بن  
 سعد وقد راح الي المسجد قريبا من صلاة المغرب فقال له  
 بكر بن مضر مالي اراك يا ابا الحرث مسح الوجه فقال انفصلت  
 صلاة العصر ثم انصرفت الي منزلي فممت ثم رحت هذه الساعة  
 فقال له بكر وما قد علمت ما قد روي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في النوم بعد العصر فقال الليث لا فقال كبر حدثني  
 عقيل بن خالد عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من نام بعد العصر فاحتلس عقله فلا يلبس الا نفسه  
 فقال الليث ما سمعت بهذا من حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكان هذا الحديث منقطعاً وكان ما روينا  
 قبله اولى منه لاتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا احمد قال وكما حدثنا محمد بن عيسى**  
 ابن جابر الشيبدي ابو عبد الله قال ما عبد الله بن يحيى البرسقي  
 قال ما حيوة وابن الهيعة قال انا عمر بن زياد الحضرمي ان ابا  
 فراس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول النوم ثلاثة  
 فنوم حرق، ونوم خلق، ونوم حرق، فاما نوم الحرق  
 فنوم الضحى يفضي الناس حوائجهم ومونايم، واما نوم

دم النوم بعد العصر



خلق فتومة القابلة نصف النهار، وأما نومة حمق فتومه  
حين تحضر الصلوات، قال أبو جعفر غير أن قومًا  
قد خرجوا ما في حديث أسماء وما في حديث عقيب وإن كان  
منقطعًا إذا كان من شأنهم احتمال المنقطع على التصحيح لهما وعلي  
أن لكل واحد منهما معنى غير معنى الحديث الآخر فجعلوا حديث  
أسماء علي إن ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن  
باختياره وإنما كان مما احتسبه الله عز وجل له ليوجه إليه  
وليس ذلك من النوم في شيء وجعلوا حديث عقيب عن ابن  
شهاب عنه صلى الله عليه وسلم عنه علي بن غنم النوم فكهوا  
به النوم بعد العصر **وتد ذلك عندهم ما قد**  
**روينا فيه** عن عبد الله بن عمرو وما زوي فيه عن خوات  
ابن جبير، حدثنا أحمد قال كما سألته بن سليمان قال سأل  
نعيم قال سأل مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن أبي ليلى عن خوات  
ابن جبير قال نومه أول النهار خرقًا ووسطه خلقًا وأخره  
حمق، **حدثنا أحمد قال وما حدثنا نهد قال حدثنا**  
عبد الله بن يوسف قال سأل يحيى بن حمزة قال سأل النعمان بن  
منذر قال كنت نائمًا بعد العصر فداوس فأتاني مكحول

ورسني

ورسني برجليه ركسة ثم قال قم فقد عوفيت قلت  
وما ذاك يا أبا عبد الله قال إن هذه الساعة فيها خروج القوم  
وفيها انتشارهم يعني الجن وفي هذه الرقدة تكون الخيلة  
فإن قال قائل ففقد روي في النوم في النهار شي يوجب الكراهة  
سوي ما ذكرت قبله قد روي ذلك عن عثمان بن عفان  
**حدثنا أحمد قال ما حدثنا علي بن سعيد قال**  
سأل معلى بن منصور قال سأل اسمعيل بن عياش عن اسمعيل بن  
أمية عن موسى بن عمران بن مساجع عن ابنان بن عثمان عن عثمان  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
الصحة تمنع بعض الرزق، قال أبو جعفر غير أن  
أهل الإسناد يضعفون هذا الإسناد لأنه عن اسمعيل بن عياش  
عن غير أهل بلد وإن كانوا لا يحامون روايته فإن فعل في ذلك  
شيء عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله قد  
روي في ذلك عن عبد الله بن الزبير **حدثنا أحمد قال**  
ما سأل يونس قال سأل ابن وهب قال أخبرني سفين الثوري  
عن الأعمش عن أبي سفين عن عبيد بن عمران عبد الله بن الزبير  
قال يا عبيد بن عمران ما علمت أن الأرض عجت إلى ربها عز وجل

من نومة العلماء بالضحى مخافة الغفلة عليهم وفيما ذكرنا  
ما يوجب اجتناب ما فيه هذا الحرف الذي قد ذكرناه  
وما سواه فيما قد ذكرناه فيه والله نسئله التوفيق

**باب المستخرج من حديث عبد الله**

ابن عباس الذي رفعه بعض رواة النبي صلى الله عليه وسلم  
ويؤفقه بعضهم علي ابن عباس في المراد بقول الله عز وجل

وابتعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ٥

حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س ابو الوليد  
الطيالسي قال س شعبة قال س عمرو بن مرة قال س كنت

سعيد بن جبير عن هذه الآية والذين امنوا وابتعناهم  
ذرياتهم بايمان قال قال ابن عباس المؤمن من فعله ذريته

ليقر الله عز وجل عينه ٥ وان كانوا ذرية في العمل

**قال ابو جعفر هذا حديث شعبة بهذا**

الحديث عن عمرو بن مرة لا تجاوز به ابن عباس واما التوريب  
فكان حديث به عن شيخ له يقال له سماعة عن عمرو بن مرة

فيروي محمد بن بشر العبدي عنه انه رفعه الي النبي صلى الله  
عليه وسلم ويروي محمد بن يوسف الرازي عنه انه اوقفه

**عالي بن عباس ٥ حدثنا احمد قال كما حدثنا**

ابراهيم بن ابي داود قال س احمد بن شبيب الكوفي قال س  
محمد بن بشر عن سفين عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الله عز وجل ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وان كان

لم يبلغها في العمل ليقرهم عينه **ثم قرأ** والذين امنوا  
وابتعناهم الآية ٥ **حدثنا احمد قال** وكما حدثنا

عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مرزم قال س العرابي قال حدثنا  
سفين قال حدثني سماعة قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس ولم يرفعه قال ان الله عز وجل ليرفع ذرية المؤمن  
في درجته ليقرهم عينه وان كانوا ذرية في العمل قال ابو

جعفر وقد روي هذا الحديث ايضا عن عمرو بن مرة قيس  
ابن الربيع الاسدي فلم يجاور به ابن عباس **حدثنا**

احمد قال كما حدثنا ابن ابي مرزم قال س العرابي قال س  
قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ثم ذكر مثل حديثه عن العرابي عن سفين عن سماعة  
**وزاد ثم قرأ** والذين امنوا وابتعناهم ذرياتهم

صلى الله عليه وسلم



عبد العتي بن أبي عقيل الحمزي قال سفيان بن عيينة عن علي  
الزناد عن الاعرج عن ابن هريث يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اخنع الاسماء عند الله رجل تسمي باسم  
ملك الاملاك ه قال ابو جعفر فاما ملنا هذا  
الحديث لتنف علي ما المراد به ما هو فوجدنا الخنع  
او مما يراد به الذل والخضوع يقال منه خنع الرجل خنوعا  
اذا خضع فذلك وكان الخضوع والذلة انما وقعت في هذا  
علي ذي الاسم لا الاسم نفسه لان الاسم لا يلحقه ذم ولا  
مدح وكان ذلك لقوله عز وجل سبح اسم ربك  
الاعلى في معني سبح اسم ربك الاعلى باسمه فلقوله  
عز وجل في قصة نبيه لوط صلى الله عليه وسلم وحيناه  
من القرية التي كانت تعمل الخبائث ليس يريد بذلك  
القرية نفسها وانما يريد اهلها الذين كانوا يعملون  
الخبائث ولقوله عز وجل وضرب الله مثلا قرية  
كانت امنة مطمينة ياتها رزقها رغدا من كل  
مكان فلقدت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع  
والخوف بما كانوا يصنعون يريد اهلها لا هي نفسها

بايمان الآية ه قال ابو جعفر وهذا الحديث  
فمن خبط علما لو لم نجد احدا من رواته رفعه الي النبي صلى  
الله عليه وسلم ان ابن عباس لم ياخذ الا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اذ كان الذي فيه اخبار عن الله عز وجل مما مراده  
في الآية المذكورة فيه وذلك مما لا يبوخذ من غير النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم تاملنا نحن ما في هذا الحديث فوجدنا فيه  
رفع الله عز وجل المومن الذين اتبعوه بايمان بالمومن الذين هم  
ذريته ليقرهم عينه والحاقد اياهم به ووجدنا  
غير النبي صلى الله عليه وسلم من المومنين قد دخل في ذلك  
فغفلنا بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل في ذلك منهم  
وانه في الحاق الله عز وجل به ذريته المتبعة له بالايان به لقر  
عينه بذلك اولي من سائر المومنين سواه وانما كان ذلك  
لسائر المومنين سواه ليقرهم عينهم كان له في ذريته  
المتبعة له بالايان ولا كانوا بذلك منه احري والله نسله  
التوفيق ه

ذريته

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
في اخنع الاسماء ما هو منها ه حدثنا احمد قال حدثنا



ثم بين عز وجل مراده ذلك فيها بقوله ولقد جاءهم رسول  
منهم وكان المراد ملك الاملاك الله عز وجل وكان المسمي  
باسم من اسمائه عز وجل متكبراً فرده الله عز وجل بذلك  
الى الخسوع والذلة اذ كان كبير اسمائه عز وجل انما  
هي صفاته التي من بها عز وجل عن خلقه من الرحمة ومن العزة  
ومن العظمة ومن الجلال ومن ما سوا ذلك عز وجل وكان  
بما سوي ذلك من اسمائه عز وجل كاسمه الاعظم  
مما قد قال جل وعز هل تعلم له سميًا فقصر بالخلق عن  
ذلك وتفرده به تبارك وتعالى واصناف اسماءه اليه  
فتال عز وجل والله الاسما الحسني فادعوه بها وبالله

التوفيق هـ  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
من قوله ان الشيطان يستحل طعام القوم اذ لم يذكروا  
اسم الله عليه ما المراد بذلك الاستحلال هـ **حدثنا**  
احمد قال ساعد الغني بن ابي عقيل قال ساعد المجيد  
ابن عبد العزيز بن ابي رواد عن معمر قال حدثني سليمان  
الاعمش عن زيد بن وهب الجهني عن حذيفة بن اليمان قال

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتى جنة  
فكف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكالا نضع  
ايدينا حتى يضع يده فجا اعرابي كأنه يطرد حتى هوى الى  
الجنة فاكل منها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيده فاجلسه ثم جات جارية فاهوت بيدها تاكل  
فاخذت بيدها فاجلسها ثم قال ان الشيطان يستحل طعام  
القوم اذ لم يذكروا اسم الله عليه وانه لما راكبه  
لغفتم جا بالاعرابي لستحل به ثم جاء بالجارية لستحل بها  
فوالله الذي لا اله غيره ان يده في يدي مع ايديهما هـ  
قال ابو جعفر واهل العلم جميعا بالحديث يقولون  
ان معمر اغلط في اسناد هذا الحديث عن الاعمش وان  
الصحيح في اسناده هـ **حدثنا** احمد قال هو ما حدثنا  
محمد بن سليمان قال ساعد بن الصلت اللوفي قال ساعد  
عن الاعمش عن حمزة عن ابي حذيفة عن حذيفة قال كما اذا  
حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام لم نضع ايدينا  
فيه حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وانا  
حصدنا معه طعاما فجا اعرابي كأنه يرفع حتى ذهب

ليصرب يده في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جات جارية كأنها ترفع فذهبت لتصرب يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام لا يدكر عليه اسم الله عز وجل وإنما حبا لهذا الاعرابي وهذه الجارية يستحل بهما طعام فوالذي نفسي بيده إن يده مع أيديهما في يدي الساعة **هـ**  
**حدثنا** أحمد قال وما حدثنا بهذا أيضا قال عمر ابن حفص بن غياث النخعي قال سألني قال يا أعمش قال **حدثني** حمزة قال سأل أبو حذيفة عن حذيفة بن اليمان قال كما إذا دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام كفتنا أيدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فكفتنا أيدينا فجاء عرابي كأنه يطرد فاهوي بيده فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاجلسه ثم جات جارية كأنها تطرد حتى اهوت بيدها فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها فاجلسها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أعدنا الأيدي

في رواية أخرى

اسم الله عز وجل حبا لهذا الاعرابي كأنه يعني شيطان يستحل به طعامنا فأخذت بيدها فاجلسها والذي نفسي بيده إن يده لفي يدي مع أيديهما ثم سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل **هـ** قال أبو جعفر فاجئنا إلى أن تعلم من أبو حذيفة هذا المروي عنه هذا الحديث فنظرنا في ذلك **حدثنا** أحمد قال فوجدنا محمد بن علي بن داود قد حدثنا قال سأل داود ابن عمرو الضبي قال سأل عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن علي بن الأقرع عن أبي حذيفة وكان من أصحاب عبد الله عن عائشة قالت قلت لرسول الله إن صغيرة امرأة فتالت بيدها أي أيتها قصيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد من حيثها بكلمة لو منجت بها البحر لجزته قالت وحكى عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني أني حكيت رجلا وان لي لداودان قال أبو جعفر فوقفنا بذلك علي أنه من أصحاب عبد الله بن مسعود وكان في ذلك ما قد دل على جلاله مقداره وعلوم منزلته ثم طلبنا القليله

بيده ما جلست ثم جات جارية  
لستحل بهما طعامنا فأخذت



التي هو منها فوجدنا البخاري قد ذكره في تاريخه قال واسمه  
سلمة بن صهيبه الارجسي وارحب من همدان ثم تأملنا  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل طعام  
القوم اذا لم يذكروا اسم الله عليه لنقف على ذلك  
الاستحلال ما هو فوجدنا الحلال هو الشيء المطبق  
ووجدنا الحرام هو الشيء الممنوع منه ووجدنا من فعل  
شيء ممنوعاً منه كان بذلك مطلقاً لنفسه ما فعله  
من ذلك وكان بفعله ذلك مستحلاً لاطلاقه لنفسه  
ما اطلقه لها من ذلك حتى فعلته ومن ذلك  
قول الله جل وعز في الآية التي ذكر فيها النبي محلوله  
عاماً وعز مؤنه عاماً ليؤا طيوا عدة ما حرم الله اي  
ليطلقوا لانفسهم ما حرم الله عز وجل عليهم من ذلك  
الهمنا ومنه قول الناس استحل فلان دمي واستحل  
فلان مالي على معنى اطلق لنفسه دمي واطلق لنفسه مالي  
ثم تأملنا بعد ذلك ما في هذا الحديث من قوله صلى  
الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل طعام القوم  
اذ لم يذكروا اسم الله عليه فوجدناه صلى الله عليه وسلم

في تاريخه

قد زوي عنه امره بالسمية على الاشياء عند صنعها ليلو  
ذلك منعاً للشيطان منها **هـ** **حَدَّثَنَا**  
احمد قال كما سأل يونس الربيع بن سليمان المرادي  
قال كما شعيب بن الليث بن سعد **ح** **وَحَدَّثَنَا** احمد  
قال ووجدنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قد اخبرنا قال  
ابا ابي وشعيب ثم اجمعوا جميعاً فقالوا عن الليث بن سعد  
عن ابي الزهير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال **عظوا الابناء واوكوا السقاة واغلقوا**  
**الباب** واطفيوا المصباح فان الشيطان لا يحل سقاة  
ولا يفتح باباً ولا يكشف اناء فاون لم يجد احد لم الا ان  
يعرض على انايه عوداً فيذكر اسم الله عليه فليفعله  
فان الغويسقة تضرر على اهل البيت بينهم **هـ** **حَدَّثَنَا**  
احمد قال وكما سأل يونس بن سنان قال ما ابو عاصم  
قال ما ابن جريح عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جح الليل فكفوا صبيانكم  
حتى تذهب ساعة من الليل ثم خلوا سيولهم فاون الشياطين  
تنتشر حينئذ واغلقوا ابوابهم واذكروا اسم الله عز وجل



فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واذنكم واذنوا  
اسم الله عز وجل وخمده واليتكم واذكروا اسم الله عز وجل  
ولو ان تعرضوا عليه بعود قال واخبرني عمر وعز جابر بن  
هنا ولم يذكر قوله فاذا ذرنا والاسم الله **حَدَّثَنَا**  
احمد قال وكما حدثنا يزيد قال قال القعبي قال قرأت على مالك  
عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اغلقوا الباب واوكوا السقاء والنفوا الارنا  
او ختموا الالنا واطفئوا المضباح فان الشيطان لا يفتح  
غلقا ولا محل وكاء ولا يشف انا وان الفويسقة  
نضرت على الناس بيوتهم او بيوتهم **قال ابو جعفر**  
فاختم ان تكون التسمية على الطعام عند وضعه من واضعه  
او عند تغطيته بما يغطيه هي التسمية المانعة للشيطان  
منه بعد ذلك فوجدناه صلى الله عليه وسلم  
قد روي عنه في هذا الحديث الذي روينا في صدر هذا  
الباب قوله ان الشيطان يستحل طعام القوم اذا لم  
يدكروا اسم الله عليه عند اكلهم اياه فعقلنا بذلك  
ان التسمية عند خيره او عند اعاده اياها تحفظه ما كان

ادام

٦٥

مؤكنا او ما كان موعا حتى حاول اهله اكله  
فاذا حاولوا ذلك احتاجوا الى تسمية الله ثم طلبنا ما  
الذي سغي لهم اذا ذهبت عنهم التسمية ان يكون منهم عند  
محاولة اكله ما الذي سغي ان يفعلوه حتى لا ينتفع  
الشيطان بما اكل منه قبل ذلك وحتى يكون ذلك سببا  
يمنعه من بقية **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا  
بكار بن قتيبة قد حدثنا قال ما ابو داود الطيالسي  
قال ما هنتام بن ابي عبد الله عن بديل العقيلي عن عبد الله  
ابن عبيد بن عمير عن امر كلثوم عن عايشة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان ياكل طعاما في ناس من اصحابه  
او في بيته حبا اعرابي فاكله لمعتين فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اما انه لو ذكر الله جل وعز لكان  
فاذا اكل احدكم فليسم الله عز وجل ثم ذكر فليقل  
بسم الله اوله واخره **قال ابو جعفر**  
**في** هذا الحديث ما ينبغي ان يقول عند ذكرك اذا لم يكن  
سما الله عز وجل عند اول اكله ثم وجدناه صلى الله عليه وسلم  
قد روي عنه في غير هذا الحديث ما يكون من الشيطان

١٣١



عند ذلك **حدَّثنا** أحمد قال كما حدَّثنا محمد بن ابراهيم  
ابن حباد البغدادي قال سمعتُ قال ما يجي بعني  
ابن سعيد عن جابر بن صباح قال حدَّثني المشي بن عبد الرحمن الخرازي  
قال صحبتُه الي واسط وكان يُسمي في أول طعامه وفي آخر  
لقمة يقول بسم الله أوله وآخره فقال انك تسمي في أول طعامك  
ثم تقول في آخر طعامك بسم الله عز وجل أوله وآخره فقال  
اخبرك ان حدي امية بن محسي وكان من اصحاب رسول الله  
صلي الله عليه وسلم سمعتُه يقول ان رجلا كان يأكل والنبي صلي  
الله عليه وسلم ينظر فلم يسر حتى كان آخر لقمة فقال بسم  
الله عز وجل أوله وآخره فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ما زال الشيطان يأكل معك حتى سميت فابقي في بطنه شي  
اللقاه **حدَّثنا** أحمد قال وكما قال ابن ابي داود  
قال ما المقدمي قال ما ابو معسر الراح قال ابو جعفر وهو  
يوسف بن يزيد قال ما جابر بن صباح قال ما المشي بن عبد الرحمن  
الخرازي و ذلك حين مات الحجاج عن جده ابي امه اسد بن  
محشي واصطحننا اربعة اشهر وكان اذا وضع طعامه سمي  
فاكلنا حتى اذا لم يبق الا لقمة واحدة من غدايه او من عشائه

فقال بسم الله عز وجل أوله وآخره حتى يأكلها قلت لم يا ابا  
عبد الله سميت فاذا بقيت اخر لقمة قلت بسم الله عز وجل  
أوله وآخره قال اخبرك سمعت جدي امية بن محشي وكان  
من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال بينما نحن جلوس عند  
النبي صلي الله عليه وسلم ورجل يأكل فلما فرغ من اخر لقمة سمي  
فصحك رسول الله صلي الله عليه وسلم او تبسم فسألناه فقال  
سمي الله عز وجل أوله وآخره والذي نفسي بيده ما زال يأكل معه  
كانه يعني الشيطان حتى اذا سميت ما بقي في بطنه شي الا الفاه  
**قال ابو جعفر** فوقفنا بذلك علي ان الذي حل  
بالشيطان يقول الا حل الذي لم يكن سمي في أول طعامه عند  
وقوفه علي ذلك بسم الله أوله وآخره وبالله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما زوي عن رسول**  
الله صلي الله عليه وسلم في الصلاة التي سماها خدامها هي  
وما حلها في ذلك بل هو فسادها ووجوب اعادةها  
او ما سوي ذلك **حدَّثنا** محمد بن اسحق احمد قال ما  
حسين بن مصر قال سمعت يزيد بن هرون قال حدَّثنا محمد  
ابن اسحق قال ما يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه

عَبَادَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاجٌ ۝ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ حَبَانَ بْنَ هَلَالٍ قَالَ  
سَأَلَ بَدْرُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ  
مِثْلَهُ ۝ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
قَالَ سَأَلَ ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكًا حَدَّثَهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا  
هَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى  
صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاجٌ ۝ فَهِيَ خَدَاجٌ ۝ فَهِيَ  
خَدَاجٌ غَيْرُهَا ۝ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي  
هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ۝ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي أَوْدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو غَسَّانٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ۝ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَرْدَاوَانَ  
نَظَرْتُ فِي الْخَدَاجِ مَا مَوْفَتْ طَرَفِي فِي ذَلِكَ فَوَجَدْتُ نَاهُ الْفِصَا

فِي الْخَلْقِ وَوَجَدْتُ نَاهُ النِّقْصَانِ فِي مَدَّةِ الْحَلِّ فَيَقَالُ  
لِمَنْ كَانَ نَاقِصًا فِي خَلْقِهِ أَوْ نَاقِصًا فِي مَدَّةِ الْحَلِّ بِهِ  
أَنَّهُ خَدَاجٌ وَيُقَالُ بِذَلِكَ أَنَّهُ مَخْدُجٌ ۝ **ومنه**  
قِيلَ لِدِي الشَّدِيدَةِ الْمَخْدُجِ ثُمَّ وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِيَ صَلَاةً أُخْرَى خَدَاجًا لِمَعْنَى غَيْرِ  
الْمَعْنَى الَّتِي سَمِيَ بِهَا هَذِهِ الصَّلَاةُ خَدَاجًا ۝ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ التَّمِيمِيُّ  
قَالَ سَأَلَ حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ  
يَعْنِي عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ تَحْدِيثُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ السَّيِّدِ  
مَنْ أَهْلُ مِصْرَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ الْحَرِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ الصَّلَاةُ مِثْنِي مِثْنِي وَسَهْدٌ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ وَسَأَسُ  
وَمَسْكُورٌ وَيَقْنَعُ سِدْرُكَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ  
ذَلِكَ فَهُوَ خَدَاجٌ ۝ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو فَارِسٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنِ

المطلب بن أبي وداعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثله **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ وَكَأَحَدِ ثَنَا ابْنُ قُرَّةَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ هِشَامٍ السَّرْعِينِيُّ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
 ابْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ  
 الْحَرِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ غَيْرَانَهُ قَالَ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ **هـ**  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَكَأَحَدِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ  
 قَالَ سَأَلَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ سُوَيْدِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي  
 ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ لَيْثٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ  
 رِبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ غَيْرَانَهُ قَالَ وَيَسْعُ سِدْرُكَ  
 يَقُولُ رَفَعَهَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهَا وَجَهْكَ  
 وَيَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَدَاؤُهَا يَعْنِي لَهَا  
 خِدَاجٌ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَكَأَحَدِ ثَنَا  
**يونس** بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَلِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ

التجيبى

التجيبى قَالَ أَحَدُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الدِّمَشَقِيُّ قَالَ  
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ  
 ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مَرْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ صَالِحٍ سَوَاءً، **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** وَلَمَّا وَقَعَ هَذَا الْاِخْتِلَافُ  
 فِي اسْتِنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ كَمَا ذَكَرْنَا **وَوَجَدْنَا**  
 أَمَّا يَدُورُ عَلَى عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا عَنْهُ  
 فِيهِ هُمُ شُعْبَةُ وَاللَيْثُ وَابْنُ لَهَيْعَةَ فَيَقُولُ شُعْبَةُ  
 فِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي النَّسْرِ وَيَقُولُ اللَّيْثُ وَابْنُ لَهَيْعَةَ فِيهِ مَكَانُ  
 ذَلِكَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ فَكَانَ مَعْقُولًا فِي ذَلِكَ  
 أَنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ لَهَيْعَةَ فِيهِ لَأَمَّا قَالَ عِمْرَانُ فِيهِ  
 لَأَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي النَّسْرِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَحَادِيثُ  
 سَوِيَّةٌ هَذَا الْحَدِيثِ وَلِأَنَّ ابْنَ أَبِي النَّسْرِ لَمْ يَعْرِفْ لَأَسْمَاءَ  
 وَقَدْ رَدَّ بَعْضُ رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثِ ابْنَ النَّسْرِ هَذَا إِلَى أَنَّهُ مِنْ  
 أَهْلِ مِصْرَ **فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ** أَهْلَ مِصْرَ يَسْمَعُونَ أَعْلَمَهُ  
 مِنْ غَيْرِهِمْ ثُمَّ وَجَدْنَا هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مُخْتَلِفِينَ فِي الرَّجُلِ

ف

الذي حدث عنه عبد الله بن نافع بن العيماني يقول شعبة  
انه عبد الله بن الحرث وان الذي حدثه عنه عبد الله بن  
الحرث هو المطلب ويقول مكان ذلك الليث وابن لهيعة  
عن ربيعة بن الحرث مكان عبد الله بن الحرث في حديث شعبة  
عن الفضل بن العباس مكان المطلب في حديث شعبة  
**فتأملنا ذلك** فوجدنا ربيعة بن الحرث موربيعة  
ابن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى ابا روي وكانت  
وفاته في خلافة عمر رضي الله عنه بالمدينة وكان اسن من  
العباس بن عبد المطلب بسنتين وله ابن قد روي عن النبي  
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد** قال ما حدثنا  
يزيد بن سنان قال حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ما  
جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث  
عن المطلب بن ربيعة قال جاء العباس الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو مغضب فقال ما شانك يا ابا عبد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالنا ولقرش قال مالك  
ولهم خيرا قال يلقي بعضنا بعضنا بوجوه مشرقة فاذ القونا  
لقونا بغير ذلك قال فغضب حتى استدعوا من عيبيته

فلما اسفر عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امر  
ايمان حتى يحكم الله ولسر سوله ثم قال ما بال رجال سودوا  
في العباس ان عم الرجل صنوايه **قال ابو جعفر**  
والمطلب بن ربيعة هذا هو صاحب حديث الصدقات  
**حدثنا احمد** قال الذي حدثنا ابن ابي داود  
قال ما عبد الله بن محمد بن اسما قال ما جويرة بن اسما  
عن ملك بن انس عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل  
ابن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة  
ابن الحرث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن  
المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين وللفضل بن  
العباس على الصدقة فاذا ما يودي الناس واصابا ما يصيب  
الناس ثم ذكر الحديث واحتمنا الى ذر هذا منه  
لنقف على المطلب بن ربيعة من هو وكان في هذا الحديث  
ذر عبد المطلب وكان في حديث يزيد بن سنان  
ذر بالمطلب فكانه كان سمي بعبد المطلب في الجاهلية  
في الجاهلية ثم رد في الاسلام الى المطلب **قال ابو جعفر**  
فقلنا بذلك انه محال ان يكون عبد الله بن نافع بن العيماني

ت

لغى ربيعة بن الحرث وكان موهورا ان يكون قد لغى عبد الله  
ابن الحرث وكان محالا ان يكون ربيعة بن الحرث  
يروي عن الفضل بن عباس الذي سنة فوق سن ابيه فكان  
الصحيح فيما اختلف فيه شعبه والليت وابن لهيعة في  
اسناد هذا الحديث فيما بعد عبد الله بن نافع بن العميا  
كما قال شعبة فيه والله اعلم وفي هذا الحديث وفي الحديث  
الذي قبله الذي ذكرناه في اول هذا الباب وصف منك  
الصلاة بين انما خداج فقال قوم ان من صلى ولم يعرف في  
صلاته في كل ركلة منها فاتحة الكتاب لم يجزه وجعلوا  
التفصير الذي دخلها حتى عادت خداجا بطلها وقد  
خالفهم في ذلك قوم منهم ابو حنيفة واصحابه فجعلوها  
جارية مخدجة بترك مصليها فاتحة الكتاب فيها وذهبوا  
الي ان الخداج لا يذهب به الشيء الذي سمي به انما ينقص به  
فالصلاة التي ذكرنا لما وجب نقصانها لم تكرم معدومة  
ولكنها موجودة ناقصة وليس كل من نقصت صلواته  
معنى تركه منها يجب به فساده كما قد راينا بتركه انما مر  
ذمها وانما سجد بها فيكون ذلك نقصا منها ولا

كون به فاسدة يجب اعادتها فلا ينكر ان يكون بترك  
قراءة فاتحة الكتاب فيها ناقصة نقصان لا يجب معه  
اعادتها وقد وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد  
دل على ذلك وهو ما حدثنا عبد الملك بن مروان  
الريفي قال قال الغريابي **حج** **وحدثنا احمد** قال وما  
حدثنا بكار بن قتيبة قال قال بكر بن بكار **ح** **وحدثنا**  
**احمد** قال وما حدثنا شاربيع المرادي قال قال اسد قالوا  
جميعا ما اسرايل عن ابي اسحق عن ارقم بن شرحبيل قال  
سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فقال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مرض مرضه الذي مات  
فيه كان في بيت عائشة فقال دع لي عليا عليه السلام  
فقلت الاندعو الك ابا بكر رضي الله عنه قال ادعوه  
فقلت حفصه الاندعو الك عمر رضي الله عنه قال ادعوه  
فقلت ام الفضل الاندعو الك العباس عمك رضي الله عنه  
قال ادعوه فلما حصر وارفع راسه ثم قال ليصل للناس  
ابوبكر فتقدم ابوبكر يصلي بالناس ووجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من نفسه حفة فخرج بها داين رجلين





الجماعة تفضل على صلاة الغد بسبع وعشرين درجة  
**حدثنا** أحمد قال وحدثنا المزني قال قال  
الشافعي عن مالك وذكر بأسناده متله **هـ**  
**حدثنا** أحمد قال قال يونس قال ابن وهب  
ان ملكا اجبره عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحدثنا خمسة  
وعشرين جزءا **قال ابو جعفر** قال قال  
هذان الحديثان يضاد احدهما الاخر منكم لان في  
احدهما ان الذي تفضل به صلاة الجماعة صلاة الواحد  
سبع وعشرون درجة وفي الاخر ان الذي تفضل به  
خمسة وعشرون جزءا وكان جوابنا له في ذلك توفيق  
الله وعونه ان لا تضاد فيهما اذ كان قد حمل ان يكون  
الذي جعل الله عز وجل صلاة الجماعة من الفضل او لا  
على صلاة الغد خمس وعشرين درجة على ما في حديث  
ابي هريرة منهما ثم زاد الله عز وجل في فضلها على  
صلاة الواحد جزوين آخرين على ما في حديث

ابن عمر فكان ذلك زيادة لا تضاد وبالله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ان الرجل  
ليصلي الصلاة وما يكتب له منها الا عشرها او ما سوي  
ذلك مما ذكر من اجزاها **حدثنا**  
احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا  
حجاج ورشدين عن حيوة بن شرح عن ابن العجلان وسعيد  
المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمة المزني عن عمار  
ابن ياسر انه صلى صلاة خفت فيها فقال له لقد صليت  
صلاة خفت فيها قال بل رايتني انقصت شيئا من حدود  
قلت لا قال عمار بادرت وسواس الشيطان اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لينصرف  
من صلاته وما كتب له منها الا عشرها او تسعها او ثمنها او سبعا  
او سدسها او خمسها او ربعها او ثلثها او نصفها **حدثنا**  
احمد قال قال محمد ايضا قال قال اسمعيل بن مسروق الكعبي  
عن سعيد بن ابي ايوب عن ابن العجلان عن سعيد المقبري  
عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمة عن عمار بن ياسر عن

ها

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ هَرُونَ بْنُ كَامِلٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ  
قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَجَلَانِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْمَرْزُوقِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَصَلَّى صَلَاةَ اخْتِئَارٍ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ اخْتَفَيْتَهَا يَا أَبَا  
الْيَقْظَانَ فَقَالَ رَأَيْتُ اسْقِصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا فَقُلْتُ  
لَا فَقَالَ بَادَرْتُ بِهَا شَهْوَةَ الشَّيْطَانِ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ رَجُلًا لِيَصَلِيَ الصَّلَاةَ  
فَمَا كَتَبَ لَهَا مِنْهَا الْعَشْرَ سَبْعًا ثَمَنًا سَبْعًا سُدْرَتِهَا  
خَمْسًا رُبْعًا ثَلَاثًا نَصْفًا **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ  
قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عُمَرَ وَوَهْبِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي السَّرِّ  
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَنَعْتُمْ مِنْ يَصَلِي الصَّلَاةَ كَامِلَةً  
وَمَنَعْتُمْ مِنْ يَصَلِي النِّصْفَ وَالثَّلَاثَ وَالرُّبْعَ وَالْخَمْسَ حَتَّى يَبْلُغَ

العُشْرَةَ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** أَبُو الْيَسْرِكَبِ بْنِ عَمْرٍو ه  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ عَمْرٍو قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي السَّرِّ  
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ، فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ بَعْدَ تَأْمَلِنَا آيَاتِهِ أَنْ الْمُرَادَ بِذَلِكَ عِنْدَنَا  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ إِذَا صَلَّاهَا الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ أَنْ  
يُصَلِّيَهَا مِنْ أَتْمَامِ قِيَامِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَقَعُودِهَا  
وَالْقِرَاءَةِ فِيهَا وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يُؤْمَرُ بِهِ فِيهَا  
وَخَشْوَعِهَا فِيهَا وَأَقْبَالِهَا عَلَيْهَا وَتَرْكِ الشَّاغِلِ عَنْهَا بِشَيْءٍ  
سِوَاهَا مَدْعُوعٍ إِلَى التَّقْصِيرِ عَنْ كَامِلِهَا يُوْتِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ  
مَا شَاءَ أَنْ يُوْتِيَهُ آيَاتُهُ عَلَيْهِ حُدُودِ آيَاتِهِ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِيهَا  
وَإِذَا قَصَرَ عَنْ مَا ذَكَرْنَا فِيهَا تَقْصِيرًا لَمْ يَحْزُجْ مِنْهَا وَلَكِنْ  
كَانَ بِهِ مُنْقِصًا مِنْهَا مَا قَدْ كَانَ حَيْثُ عَلَيْهِ الْإِنْقِصَانُ  
مِنَ الذِّكْرِ وَمَا سِوَاهُ مِنْ أَشْكَالِ آيَاتِهِ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ

هذا



منها بمقدار مما كان يوتيه لو كان جابها بأكملها  
على ما يوتر به فيها من الاجر الذي يوتيه على ذلك  
من قليل اجزائه ومن كثيرها والله اعلم بمسار  
رسوله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك واياته  
نسل التوفيق

### باب بيان مشكل ما روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطع المسلمين خنل  
بني النضير وخنقها وفي السب الذي فيه نزلت  
ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها ه  
حدثنا احمد قال ساي زيد بن سنان وابراهيم  
ابن مسروق قال ساي ابو عاصم السلي عن سفيان عن موي  
ابن عتبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قطع خنل بني النضير وخرق حدثنا  
احمد قال ساي يونس بن عبد الاعلى قال ساي ابن وهب  
قال اخبرني الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرق خنل بني النضير  
وقطع وهي المورة ولها يقول حسان بن ثابت ه

هان على سراه بني لوي، حريق بالبويرة مستطير  
قال الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها  
قايمة على اصولها فاذن الله وليخزي الفاسقين ه  
حدثنا احمد قال ساي زيد بن سنان قال حدثنا  
حبي بن حماد قال ساي جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرق خنل بني النضير ولها

يقول حسان بن ثابت  
هان على سراه بني لوي، حريق بالبويرة مستطير  
فاجاب ابو سفيان بن الحرث ه

اذا امر الله ذلك من صنع، وخرق في نواحيها السعير  
قال ابو جعفر فقال قائل في حديث  
يونس الذي رويته من هذه الأحاديث ما قد دل ان  
ترول قوله عز وجل ما قطعتم من لينة الاية انما كان ذلك  
بعد ان كان منهم من القطع والخرق ما كان  
وهذا يدل على ان هذا الحديث محال لان الله عز وجل  
لا ينزل على رسوله صلى الله عليه وسلم شيئا الا ما يفيد به  
امته يعني يستعملوه في فرائضهم وفي تعبته



أَيَاهُمْ هـ ، فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُفُوتِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْتَوْعِبِ السَّبَبَ  
الَّذِي كَانَ فِيهِ تَرْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ تَرْوِيلِهَا مَا كَانَ مِنْ تَرْوِيلِهَا فِيهِ عَلَيْهِمُ الْبَرُّ  
الْفَائِدَةُ وَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا فِي حَدِيثِ يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** كَمَا سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بِنَ عَلِيٍّ  
قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيَّ عَنْ عَمَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ سَأَلَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ  
لِينَةٍ أَوْ تَرَدْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا قَالَ الْلِينَةُ النَّخْلُ وَالْحَرِي  
الْفَاسِقِينَ قَالَ اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حِصُونِهِمْ وَامْرَأَتِ ابْنِ قَطِيعِ  
النَّخْلُ فَحَكَ فِي صَدْرِهِمْ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا  
وَتَرَكْنَا بَعْضًا فَلَسَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ وَمَا عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وَزْرِ  
فَانزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَدْتُمْوهَا  
قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا الْآيَةُ هـ **قَالَ الْحَسَنُ**  
ابْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ عَمَّانُ حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ

عبد الله

عَنْ حَبِيبٍ ثُمَّ رَجَعَ فَمَحَّدْنَا بِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
فَعَفَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعْلَمَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ  
أَنَّ الَّذِي كَانَ مِنْ قَطْعِهِمْ لَمَّا قَطَعُوا مِنْ نَخْلِ بَنِي النَّضِيرِ  
وَحَرِيْقِهَا مُبَاحٌ لَهُمْ كَمَا أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَأَنَّ الَّذِي تَرَوُوهُ  
مِنْهَا فَلَمْ يَقْطَعُوهُ وَلَمْ يَحْرَمُوهُ مُبَاحٌ لَهُمْ كَمَا أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ  
فَبَيَّنَّا بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْفَائِدَةِ فِي تَرْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ هـ  
**وَقَالَ قَائِلُ الْآخِرِ** قَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ الصَّديقِ تَوْضِيحًا لِلَّهِ  
عَنْهُ فِيمَا كَانَ لَمْ يَدْعُ إِلَى أَمْرِ الْأَحْنَادِ لَمَّا وَجَّهَهُمْ  
إِلَى الشَّامِ مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ مَا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
وَذَكَرْنَا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّديقِ تَوْضِيحًا لِلَّهِ عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ أَمْرًا الْجَنْدُودِ حَوْ  
الشَّامِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُ بْنُ الْعَاصِ وَشَرْحِبِيلُ بْنُ  
حَسَنَةَ قَالَ أَوْصِيَهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اعْزُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ وَلَا تَغْلُوا



ولا تعدروا ولا تحسوا ولا تفسدوا في الارض ولا تعرفن  
 تجلا ولا تحرقونها ولا تعفروا بهيمة ولا سحر سمروا  
 تهدموا سنة ٥٥٠ قال هذا القابل فابو جبر  
 رضي الله عنه قد قرأ هذه الآية وقد قرأها امر الاجناس  
 الذين تقدم اليهم به في هذا الحديث وكان ما تقدم  
 اليهم به من ذلك يحصر سواهم من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الذين قرأوا هذه الآية ايضا وكان  
 ذلك ما قد دل على ان هذه الآية لم تكن نزلت في المعنى  
 المذكور في حديثي بن عمرو بن عباس ان سر ولها كان فيه  
 وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان دينك  
 الحديثين من السبب الذي كان فيه سرول هذه الآية  
 كما فيهما وان في حديث ابي نضر رضي الله عنه هذا غير مخالف  
 لذلك لانه قد كان على علم من عود الشام الى ايدام  
 ومن فتحهم لها ومن غلبتهم الروم عليها بما كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اعلمهم اياه من ذلك  
**حدثنا احمد** قال قال يونس قال عبد الله بن  
 وهب ان ملكا حدثه عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عبد الله

عاشق الهم

ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم مسور محملون  
 باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون  
 وتفتح العراق فياتي قوم مسور فيتلون باهلهم  
 ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون  
**حدثنا احمد** قال وكما حدثنا ابو امية بن سليمان  
 ابن حرب قال سمعنا حماد بن زيد عن هشام بن عمرو عن ابيه  
 عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي وهب ثم ذكر  
 هذا الحديث غير انه قال ثم تفتح العراق وزاد قال عبد الله  
 ابن الزبير ثم بلغني ان سفين بالموسم فابنته فسالتها  
 عن هذا الحديث فقال اشهدت سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم اعاده عنه كما حدثني  
**حدثنا** احمد قال وكما حدثنا محمد بن سنان الشيرزي قال سمعنا هشام  
 ابن عمار قال سمعنا يحيى بن حمزة قال سمعنا من علقمة بن جبير  
 نفي عن عبد الله بن حوالة قال كما عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فمثلونا اليه القنبر والعري وقلة الشئ فقال  
 ابشروا فوالله لانا وكثره الشئ اخوف عليكم من قلته

الماعم والدينه خير لهم لو كانوا يعلمون  
 من مسور فيتلون باهلهم  
 من مسور فيتلون باهلهم



والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح لكم ارض فارس والروم  
 وارض حمير وحتى تكونوا اجناد الله جند بالشام وجند  
 بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل المائة  
 الدينار فيسحقها قال ابن حوالة فقلت برسول الله  
 من استطاع الشام وبها الروم وذوات القرون قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لست خلفكم الله فيها  
 حتى تظل العصاة منهم البيض قمصهم المحلقة اقفا وهم  
 قيام على الرجل الاسود منكم المخلوق وان بها اليوم رجلا  
 لا تم احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن  
 حوالة فقلت برسول الله خربي ان ادري ذلك قال اخار  
 لك الشام فانها صفوة الله من بلاده والله يحبني صفوته  
 من عباده باهل الاسلام فعليكم بالشام فان صفوة الله  
 من الارض للشام فمن بافسعي بغداد اليمن فان الله قد كمل  
 لي بالشام واهله سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول  
 فعرف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث  
 في جزين سهيل السلمي وكان ولي الاعاجم وكان اويدا  
 وقصير فكانوا يبرون وملك الاعاجم قيامه لا يامرهم

الشام صفوة الله من بلاده

بالشي

بالشي الافعالو يتعجبون من هذا الحديث **قال ابو جعفر**  
 فان امرابي جبر رضي الله عنه امر الاحناد بما امرهم به في  
 حديثه الذي روينا له هذا المعنى الذي في هذه الاحاديث  
 ولما قد حضهم عليه من الصلاة بايليا ومن شد المطايا اليها  
 مما تقدم ذكرنا له في كتابنا هذا ولما قد روي عنه  
 صلى الله عليه وسلم من قوله ومنعت الشام مدتها  
 ودينارها اي انها ستمنع مدتها ودينارها الواجبين في ارضها  
 وذلك لا يكون الا بعد افئنا حمر اياها وغلبتهم عليها وسند  
 هذا الحديث فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله والله  
 سئل التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الرجال بعضهم  
 الي بعضهم حدثنا ابو القاسم هشام بن محمد بن فرقة  
 ابن ابي خليفة قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة  
 الازدي قال سئل عن يوسف بن عبد الاعلى قال ان عبد الله بن  
 وهب قال اخبرني يوسف بن زبير قال قال ابن شهاب  
 واخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن لعب ان عبد الله بن لعب



قَالَ سَمِعْتُ لَعَبَ بْنَ مَلِكٍ حَدَّثَ حَدِيثَ تَوْبَتِهِ قَالَ  
فَانْطَلَقْتُ اَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَلَقَانِي  
النَّاسُ فَوَجَّاهُمْ بَوْتِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لَهَذَا  
تَوْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَاذَارِ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالساً فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ النَّاسُ  
فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُوكُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي  
وَاللَّهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ قَالَ فَكَانَ لَعَبٌ لَيْسَ بِهَا  
لَطْفَةٌ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ  
ابْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْكَوْثِيُّ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
ثُمَّ ذَكَرَ بِاسْنَادِهِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو هَيْمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّبَيْسِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَعَبٍ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ حِينَ عَمِّي قَالَ سَأَلْتُ  
لَعَبًا عَنْ حَدِيثِهِ حِينَ خَلَفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ ثَمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا فَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بَلْعُولٍ

الكوثي

الكوثي قال حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن محمد  
ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن لعب بن ملك عن أبيه عن جده لعب قال أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم لما نزلت توبتي فمَلَقَانِي طَلْحَةُ بْنُ  
عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُوكُ ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ هـ هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ رَحَالٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّزَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَعَبِ بْنِ مَلِكٍ  
عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ  
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ  
حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو  
ابْنُ عُلْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَدْرِيُّ  
لَمَّا طَلَعَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حِمِّهِ قَالَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ هـ هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَمِيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن محمد بن عيسى الزهري قال حدثنا صالح بن محمد بن دينار  
المثاري ومعن بن عيسى وعبد العزيز بن عمران عن محمد بن  
صالح عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه  
ان سعد بن معاذ دخل المسجد بعد ان حطم في بني قريظة  
بعث بما حطم به فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قوموا الي سيدكم **حدثنا احمد قال حدثنا ابو اسود**  
قال حدثنا معن بن عيسى المديني عن محمد بن هلال عن ابيه  
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا اراد ان يدخل بيته فمنا **حدثنا**  
**احمد قال حدثنا ابو الربيع بن سليمان الجيزي قال**  
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا محمد بن  
هلال ثم ذكر باسناده مثله **حدثنا**  
احمد قال حدثنا ابو امية قال حدثنا خالد بن مخلد  
القطواني قال سمعت محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة  
قال **حدثنا** كما نعود مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالغدوات فاذا قام الي بيته لم يزل قياما  
حتى يدخل بيته فقال قائل كيف تقبلون هذه

الاحاديث وانتم تروون عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما خالفها **حدثنا احمد قال فذكر**  
ما حدثنا علي بن معبد قال سمعت ابا عبد الله بن سوار قال حدثني  
المغيرة بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن زبيدة قال سمعت  
معووية بن يزيد يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من احب ان يسمع له الرجال قياما  
وجبت له النار **قال ابو جعفر** والمغيرة هذا  
هو القسمل ويقال له السراح وهو احد الاثبات  
وعبد العزيز بن مسلم القسمل هو اخوه والمغيرة فوجه  
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه  
ان هذا الحديث عندنا غير مخالف للاحاديث الاولى  
التي رويناها في هذا الباب لان الاحاديث الاولى  
التي رويناها في هذا الباب فيها اطلاق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قيام الرجال بعضهم الي بعض باختيار  
النايمين لذلك لا بد من حجة الدين فاما ما رواه  
منهم وفي هذا الحديث الذي ذكرته المحنة  
من الذي يقام له ذلك ممن يقوم له فتصح هذين

المعنيين ان تكون الاحاديث الاول علي ملا محنة فيه  
 لمن يقام له وهذا الحديث علي المحبة لمن يقام له بذلك  
 القيام **فبان** بما ذكرنا ان كل جنس من هذه الجنسين  
 محتمل لما حملناه عليه مما ذكرنا فلم يبين محمدا لله ونعمته  
 تضاد لجنس من هذين الجنسين للجنس الاخر منهما هـ  
**حدثنا احمد قال** وحدثنا ابراهيم بن مرقوق  
 قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا حماد بن سلمة  
 عن حميد بن اسير قال لم ير شخص احب اليهم من رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا  
 له لما يعلموا من كراهته لذلك **قال**  
**ابو جعفر فكان ما في هذا** الحديث قد دلنا اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانوا يتركون القيام  
 له صلى الله عليه وسلم لعلمهم بكراهته لذلك منهم هـ  
 وفي ذلك ما قد دل علي انهم لو لا كراهته لذلك منهم  
 لتأمواله وقد تكون كراهته لذلك منهم علي وجه  
 التواضع منه صلى الله عليه وسلم لذلك لا لانه  
 حرام عليهم وقد امرهم بالقيام الي سعد بن معاذ

التي هي في قوله تعالى انما هو من احب ان يستعمله الرجال قياما

وقام

وقام محض طلحة بن عبيد الله الي لعجب بن مالك عند  
 من ول ثوبته مهنيا له بذلك فلم يهده عنه هـ  
**حدثنا احمد قال** وحدثنا يكار بن  
 قبيصة قال سمعنا روح بن عبادة قال حدثنا جيب  
 ابن الشهيد عن ابي مجلز قال دخل معاوية بيتا فيه  
 عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر فقام ابن  
 عامر وثبت ابن الزبير وكانا ورهما فقال معاوية  
 اجلس يا ابن عامر فاني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من احب ان يمثله الرجال قياما  
 فليتبوا مقعده من النار فدل ذلك ان المراد مما  
 ذكرناه هو المحمد من بعض الرجال لذلك  
 من بعض وقد تكون تلك المحبة من القيام اليهم  
 وقد تكون بلا قيام اليهم فدل ذلك علي ان الكرا  
 هة  
 هي ذلك انما هي للمحبة التي ذكرنا للقيام الذي لا  
 محبة معه وقد كان بعض من سئل اللغة بن عمر  
 ان حديث معاوية الذي رواه عنه ابن جبريد  
 انما هو من احب ان يستعمله الرجال قياما

وَأَنَّ كَانَ ذَلِكَ عَلَى الْقِيَامِ الَّذِي تَفْعَلُهُ الْآعَاجِمُ  
بِعُظْمَائِهِمْ مِنْ قِيَامِهِمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَمَنْ طَالَتْهُمْ لَذَلِكَ  
حَتَّى سَتَمُوا مَعَهُ أَيَّ حَتَّى تَغْيِرَ لَهُ رُؤْسَهُمْ لِطَالَتْهُمْ لَذَلِكَ  
الْقِيَامِ ٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا عِنْدَنَا  
مُسْتَحِيلٌ لِأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَرْوِيَّ فِي ذَلِكَ إِتْمَادًا وَعَلَى مَعْنَى  
لَا يُخْرَجُ لَهُ سِوَاهُ وَقَدْ كَانَ فِيهِ مَا خَاطَبَ عَبْدَ اللَّهِ  
بِابْنِ عَمْرٍو مَا كَانَ بَعْدَ طَالِهِ مِنْ ابْنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ  
: قِيَامًا فَذَلِكَ عَلَى شَفَاءِ هَذَا النَّوِيلِ وَفِي شَفَاءِ  
: ثَبُوتِ النَّوِيلِ الْأَوَّلِ ٥

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَارِ وَوَيْ عَزِي**

مُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَعْنَةِ الْوَاصِلَةِ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةِ ٥ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا  
عُثْمَانُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنِ الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَيْلِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رُوْحٍ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ صَالِحٍ

ان الحسن بن مسلم حدثته ان صفية ابنة شيبه بن عثمان  
حدثته ان امرأة سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم عن وصل المرأة راسها بالشعر فقالت عائشة  
رحمة الله على نساء المهاجرات والا نصار ما كان اشد  
تفتهن في دينهن واحرصهن على احرقن لما نزلت هذه  
الاية وليضربن عنقهن على جيوطهن عمدن الى ادم  
من وطهن مشتقن منها خمرا ثم اتت عائشة ان يحدثها  
عما سالتها عنه ثم قالت عائشة رضي الله عنها انت امرأة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله  
اني احدث ابنتي رجلا وانها استكت فتمزق شعرها  
وقراراد زوجها ان جمعها افاضع علي راسها شيئا احلها  
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الوا  
والمستوصلة **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا  
ابن هيثم بن مرزوق قال ساء وهب بن جبر قال ساء  
شعبة عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة المنذر  
عن سماء ابنت ابي حمران النبي صلى الله عليه وسلم لعن  
الواصلة والمستوصلة **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ

صلة





سايونس قال ساهوب قال حدثنا  
 يحيى بن عبد الله بن سالم عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة  
 المنذر عن أسماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
**حدثنا أحمد** قال سايون بن أبي داود قال حدثنا  
 الوهبي قال حدثنا ابن اسحق عن فاطمة ابنت المنذر عن  
 جدتها أسماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
**حدثنا أحمد** قال سايون بن عبد الرحمن قال حدثنا  
 يحيى بن معين قال سايون بن حجاج عن ابن جرير قال اخبرني ابو  
 الزبير انه سمع جابر يقول رحى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يصل المرأة براسها شيئا **قال ابو جعفر**  
 ثم وجدنا اهل العلم جميعا بعد اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يبيحون صلة الشعر بغير الشعر من الصوف  
 وما اشبهه وسروون في ذلك عن من تقدمهم **حدثنا**  
 احمد قال ما حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا يوسف بن  
 عدي الكوفي قال حدثنا شريك بن عبد الله التميمي عن  
 جابر وهو الجعفي عن شعبة مولي ابن عباس عن ابن عباس  
 قال لا بأس ان يصل المرأة شعرا بالصوف **حدثنا**

أحمد قال وما حدثنا هرون بن كميل قال حدثنا عبد الله  
 ابن صالح قال حدثني الليث عن بكر عن أمه انها دخلت على  
 عائشة اشعرا هذا فقالت الماشطة شعرا وغيره و  
 بصوف قالت امر بكر فلم اسمعها تنكر ذلك فان بكر وانما  
 يبره ان يوصل بالشعر **قال ابو جعفر** وعما  
 احد من رويناعها في هذا الباب لعن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة فلم يكن يخرج من  
 ذلك الا ما قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واله لم يرده بلعنة ذلك او انه اراده ثم اخرج منه ولم  
 يكن اهل العلم الماموثون على نقله من جوف من حديث  
 قد روه محتملا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
 يوجب ظاهره دخوله فيه الا بعد علمهم من وجه منه  
 ولو لا ذلك لسقط عدلهم وكان في سقوط عدلهم سقوط  
 روايتهم وحاشبه عز وجل ان حوونوا ذلك والله استوفقه  
 ونسله السداد **ه**

**باب بيان مشكل ما روي**

من قوله اطت السماء وحق لها ان تيط ما منها موضع

عائشة رضي الله عنها اشطت انما قلت  
 ليشة



قدم في أحد الحديثين المرين في ذلك وفي الآخر منهما  
 ما منها موضع أربع أصابع الأوفيه ملك ساجد ه  
**حدثنا أحمد قال حدثنا أبو غسان**  
 مالك بن يحيى الهمداني ومحمد بن محمد بن مطر البغدادي قال  
 ما عبد الوهاب بن عطا قال أخبرنا سعيد وهو ابن أبي عروبة  
 عن قتادة عن صفوان بن محرز بن حكيم بن حرام قال بينما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه إذ قال لهم هل  
 تسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء يرسل الله قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاسمع اطيح السماء  
 وما يلام ان ماط وما فيها موضع قدم الا وعليه ملك  
 اما ساجد واما قاييم ه **حدثنا أحمد قال حدثنا**  
 ابو امية قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال حدثنا  
 اسرائيل بن نوفس عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مور  
 العجلي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان السماء اطت وحق لها ان تبط ما فيها موضع أربع  
 اصابع الاوفيه ملك ساجد لله لو تعلمون ما اعلم لضحكم  
 قليلا ولبليتكم كثيرا ولخرجنكم الي الصعدات تجرون الي

الله

الله ه **قال قائل وهل تعقلون ان يكون في**  
 موضع قدم او في موضع أربع اصابع ملك ساجد وراع  
 فكان جونا باله في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه  
 ان هذا الكلام كلام عربي يفهمه المخاطبون ويففون  
 علي ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم به والعرب  
 تطلق ان يقال فلان جالس علي الدالما بعض عنه وفلان  
 جالس علي الدالما فصل عنه وذلك موجود في كلام الناس  
 يقولون فلان جالس علي الحصر وبني معصره عنه وجلوسه  
 في الحقيقة عليها وعلى غيرها من الارض وما سواها ويقولون  
 فلان جالس علي الحصر الفاضلة عنه وكانت حقيقة ذلك  
 ان جلوسه علي بعضها لا علي كلها ولما كان ذلك كذلك كان  
 مثله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين  
 ما منها موضع قدم او ما منها موضع أربع اصابع الا وعليها  
 ملك اما ساجد واما راع علي معني الاوفيه ملك سا  
 اواله وعليه ملك راع او ساجد علي ان تونه في الحقيقة  
 تون عليه وعلى غيره كما كان الجلوس علي الحصر المعصره  
 علي الجالس عليها جلوس عليها وعلى ما سواها والله

ن

جد

سئل التوفيق هـ

**باب بيان مشكل ما روي عن**

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رده علي البراء بن عازب لما سألته عما يقوله اذا اوي الي فراشه ما ذكره انه يقوله فيه ورسولك الذي ارسلت بقوله ونيك الذي ارسلت

**حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن عمرو**

ابن نونس المعروف بالسوسي قال سأل عمر بن محمد العنقري عن فطر بن خليفة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا براء ما تقول اذا اويت الي فراشك قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاذا اويت الي فراشك طاهرا فتوسد ممينا وقل اللهم اسلمت وجهي اليك ، وفوضت امري اليك ، واجات ظهري اليك ، رهبة ورغبة اليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك ، امنت بكما بك الذي انزلت ، ونيك الذي ارسلت ، فان مت مت علي الفطرة ، **حدثنا احمد قال حدثنا ابو امية** قال سأل سعد بن شعبة بن الحجاج بن ورد العجلي قال سمعت ابي يحدث عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي رجل فتال اذا اردت ان تنام فقل ثم ذكر مثله هـ **حدثنا احمد** قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن البراء بن عازب الحضرمي قال سأل شعبة قال اخبرني ابو اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل

لم

ارسلت

ارسلت ففعلته هـ **حدثنا احمد قال حدثنا ابو**

**امية قال حدثنا محمد بن عبيدة** سابق قال حدثنا ابراهيم

ابن طهمان عن منصور عن احلم عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اثبت مصحفك فتوضأ وضوءك للصلاة ولين اخر ما تقول اللهم اسلمت وجهي اليك ، وفوضت امري

اليك ، واجات ظهري اليك ، رغبة ورهبة اليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك ، امنت بكما بك الذي

انزلت ، ونيك الذي ارسلت ، فان مت مت علي الفطرة ، **حدثنا احمد قال حدثنا ابو امية**

قال سأل سعد بن شعبة بن الحجاج بن ورد العجلي قال سمعت ابي يحدث عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان

النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي رجل فتال اذا اردت ان تنام فقل ثم ذكر مثله هـ **حدثنا احمد**

**قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق** قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن البراء بن عازب الحضرمي قال سأل شعبة قال

اخبرني ابو اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم

أمر رجلاً أن يقول إذا أوي إلي فإشبه ثم ذكر مثله  
حديث أبي مية عن محمد بن سابق **حدثنا**  
**أحمد قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا**  
وهب بن جبر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مسرة  
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر مثله **فقال** سائل عن المعنى  
الذي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجله على الراد  
قوله ورسولك الذي أرسلت وأمره إياه أن يقول مكان  
ذلك ونبيك الذي أرسلت ما هو فكان جوابنا له في ذلك  
وبالله التوفيق عز وجل وعونه أن قوله ورسولك الذي  
أرسلت ليس فيه إلا الرسالة خاصة والذي رد عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم وأمره أن يقول مكان ذلك وهو  
ونبيك الذي أرسلت بجمع الرسالة والنبوة جميعاً وكان  
أولي مما يبلون على الرسالة دون النبوة والله نسأل  
التوفيق **ه ه**

**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمره زوجة النخام

ان

أن لا تحل انتها في عدتها من وفاة زوجها بعد أن علمته  
خوفها على عيبتها أن لم يفعل ذلك **حدثنا**  
**أحمد قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال**  
قال اسد بن موسى قال حدثنا شعبة عن حميد بن نافع  
عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن امرأة توفي عنها  
زوجها ورمدت وخشوا على عيبتها فاتوا النبي صلى الله  
عليه وسلم فاستأذنوه في الحبل وذكر وأنهم يخشون  
على عيبتها فقال لا قد كانت أحداً لم تكن في سريرتها  
في أحلاسها أو في أحلاسها في سريرتها فإذا كان حول

كليت فرمته ببعرة فلا أربعة أشهر وعشراً **حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن بن**

ابن نصر قال قال الفريابي قال قال سفيان عن أيوب بن موي  
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة أن ابنة النخام توج  
عنها زوجها فأتت أمها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن  
ابنتي تشتت على عيبتها فأحلها فإني أخشى أن تنفخ عيبتها قال  
وإن انفقت أي فلا تفعل قد كانت أحداً لم تكن بعد  
وفاة زوجها حول ثم لمي من خلفها ببعرة حدثنا أحمد



قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال انا عبد الله بن وهبان  
ملكا اخبره عن عبد الله بن يحيى بن محمد بن عمرو بن حزم  
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت سمعت  
امر سلمة تقول جات امرأة الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها  
وقد شدت عينها افكحلها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا مرتين وثلاثا كل ذلك يقول لام قال  
انما هي اربعة وعشر وقد كانت احدا من في الحامية  
ترمي بالبعرة عند راس الحول **حدثنا**  
**احمد قال حدثنا محمد بن خزيمة** قال حدثنا حجاج  
ابن منهال قال ساجد بن سلمة قال انا يحيى بن سعيد  
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة امر سلمة وام  
حبيبة ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها  
زوجها وقد خشيت علي بصرها افكحلها فقال قد  
كانت احدا من ترمي بالبعرة علي راس الحول وانا  
هي اربعة اشهر وعشر **حدثنا احمد**  
قال ساجد بن سلمة قال ساجد بن سعيد عن حميد بن

ابن عمرو عن يحيى بن سعيد عن **ذكر** باسنا  
مشله **حدثنا احمد** قال حدثنا احمد بن  
شعيب قال ساجد بن حبيب بن عري قال حدثنا احمد  
ابن زيد عن يحيى يعني ابن سعيد عن حميد بن نافع عن  
زينب ان امرأة سالت ام سلمة وام حبيبة الملقح في  
عدتها من وفاة زوجها فقالتا انت امرأه النبي صلى الله عليه  
وسلم فسالت عن ذلك ثم ذكرت بقية هذا الحديث  
**حدثنا احمد** قال حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا  
حجاج بن منهال قال حدثنا سفين بن عيينة عن ايوب  
ابن موسى عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن  
ام سلمة ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر  
بقية هذا الحديث **حدثنا احمد** قال حدثنا  
الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا شعيب بن  
الليث قال حدثنا الليث عن ايوب بن موسى قال قال  
حميد وحدثني زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة  
انها قالت جات امرأة من قریش ابنت النخام الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية هذا الحديث

قال أبو جعفر ففي هذه الآثار نبي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المعندة من وفاة زوجها أن كل عينها  
في عدتها مع خوفها علي عينها ان لم يفعل ذلك ما  
فقال قائل كيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأهل العلم جميعا علي خلافه وعلي اباحة الحمل  
لمثلها للضرورة الداعية بها الي ذلك فكان جوابنا له  
في ذلك وبالله التوفيق ان هذا الحديث قد جاع عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر من هذه الوجوه  
الصحاح التي قبلها العلماء وفي تركها لما فيه بعد ناهية  
اليهم واستعمالهم خلافه ما قد دل علي نسخه لانهم ما مولوا  
علي نسخه كما هم ما مولوا علي ما روه ولما كانوا ذلك  
كان تركهم لما روه من هذه الوجوه المحمودة عندهم  
علي انهم تركوا ذلك لما يوجب لهم تركه وصاروا الي ما هو  
اولي بهم منه ما قد نسخه ولو كان ذلك كذلك لكان قد  
سقط عدلهم وفي سقوط عدلهم سقطت رواياتهم وحاش لله  
جل وعز ان يكون حقيقة امرهم لذلك ولكنه كان لما قد  
روى علي ما وصفنا ثم التمسنا هل نجد في الآثار ما يدل

علي شي من ذلك فوجدناه حادثة لنا احمد قال  
فوجدنا يونس فحدثنا قال حدثنا عبد الله بن وهب قال  
اخبرني محمد بن ميمون عن ابيه قال سمعت المعيرة بن الصمالي  
يقول اخبرني ام حليم ابنت اسيد عن امها ان زوجها توفي  
فكانت تشتلي فتدخل كل الجمل فارسلت مولاة لها  
الي ام سلمة فسالتها عن حمل الجمل فقالت لا يحل الا من  
امر له بد منه سدد عليك فتدخل بالليل وتمسح بالنها  
ثم قالت عند ذلك ام سلمة دخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي عيني صبرا  
فقال ما هذا يا ام سلمة قالت يرسل الله انما هو صبر ليس  
فيه طيب قال انه يشب الوجه ولا يجعله الا بالليل  
وتترعيه بالنها ولا تمتشطي بالطيب ولا بالخفافاته  
خصاب قلت باي شي امتشطي يرسل الله قال بالسدر  
تغليين به رأسك ه قال أبو جعفر فكان  
في هذا الحديث من قول ام سلمة للمرأة التي سالتها عما  
سالتها عنه في هذا الحديث لا تشعلي ذلك الا لما لا  
بد منه وقد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم ما يخاف

لف

فَأَسْتَحَالُ أَنْ يَكُونَ كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ بِنَسْخِهِ  
مَنْ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهَا رَضُوا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَأْمُونَةٌ  
عَلَى مَا قَالَتْ تَمَا كَانَتْ مَأْمُونَةٌ عَلَى مَارُوتَ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بِأَنَّ بَيَانَ مُشْكِلا مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَسْمَائِهِ هـ حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِي خَمْسَةَ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ  
وَأَنَا أَحْمَدُ. وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ عَنْهُ عِزَّ وَجَلَّ جِي الْفَرْدِ  
وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيَّ قَدِيمِي. وَأَنَا الْعَاقِبُ  
وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ. وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ  
رُؤُوفًا رَحِيمًا هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَا فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ تَسْمِيَةِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ أَيَّاهُ رُؤُوفًا رَحِيمًا  
أَمَا مِنْ كَلَامٍ جَبْرٍ وَأَمَا مِنْ كَلَامٍ مِنْ سِوَاهُ مِنْ رُؤُوفًا رَحِيمًا هـ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
الْحَكَمِ قَالَ سَأَلَنِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ابْنِ أَبِي

هلال وهو سعيد عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير  
أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له أخصي أسما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي كان جبر بن مطعم  
يعد ما قال نعم هي سنته محمد، وأحمد، وخاتمة، وحاشر  
وعاقب، ومأح، فاما الحاشر فيبعث مع الساعة تدير  
لكم بين يدي عذاب شديد، واما عاقب فإنه  
اعقب الانبياء صلوات الله عليهم، واما مأح فإن  
الله عز وجل محابه سيئات من اتبعه هـ قال أبو  
جعفر ففي هذا الحديث زيادة اسم علي الاسماء المذكورة  
في الحديث الذي ذكرنا قبله وهو خاتمة **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْقَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ  
سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ بِأَسْمَاءٍ  
فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمَقْفِيُّ، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ  
التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ، **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُقْفِيُّ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْعَاقِبِ

المدور في الحديثين اللذين رويتهما قبلة ه **وفيه**  
من اسمائه اسمان اخران غير الاسماء المذكورة فيهما وهما  
بني التوبة، وبني الملحمة **وسال سائر** عن المعني  
الذي به زاد بعض ما في هذه الاحاديث على ما سواه  
منها، فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان الاسماء  
انما هي اعلام لا شيئا يراد بها التفريق بينها واما بعضها  
من بعض وكانت الاسماء تنقسم قسمين فقسم منها يكون الاسماء  
فيه لا لعلته كالجر وكالجبل وكالسوي ذلك مما لم يسم  
معني فيه، ومنها ما يسمي به لمعني فيه من صفاته كمحمد صلي  
الله عليه وسلم من الحمد وكاحمد من الحمد ايضا وكان  
هذان الاسمان من اسمائه صلي الله عليه وسلم وهما اسمان  
تذكرهما الله جل وعز في كتابه فقال محمد رسول الله  
والذين معه اشد اعداء الكفار **وقال** فيما كان عيسى  
ابن مريم صلي الله عليه وسلم خاطب به قومه اني رسول  
الله اليلم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول  
ياتي من بعدي اسمه احمد وكان هذان الاسمان من صفاته  
صلي الله عليه وسلم **فوقنا بذلك** على انه جازان

يسمى

يسمى بصفاته سوى الحمد كما سمي بالحمد الذي هو  
من صفاته فسمي الماح لان الله جل وعز محواه الكفر  
وسمي الحاشر لان الناس يحشرون على قدمه، وسمي  
العاقب لانه اعقب من قبله من الاء نبيا صلوات  
الله عليهم، وسمي خاتما لانه خاتم النبيين **وذكر الله**  
**عز وجل لك في كتابه** فقال ما كان محمد  
ابا احد من رجاله ولان رسول الله وخاتم النبيين  
وسمي المقفي لانه قفا من قبله من الانبياء، وسمي بني التوبة  
لان الله عز وجل تاب به علي من تاب من عباده، وذكر  
ذلك في كتابه من قوله جل وعز لقد تاب الله علي النبي  
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة  
من بعد ما كاد يزعج قلوبهم فنق منهم ثم تاب عليهم  
وسمي بني الملحمة لانه سبب القتال وهو الملحمة وكل هذه  
الاسماء مشتقة من صفاته صلي الله عليه وسلم ه  
**وفي حديث** محمد بن جبير وقد سماه الله عز وجل روقا  
رحيما انشرا عابذ لك من قول الله جل وعز لقد جاءم رسول  
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف

ية



رَجِيمٌ فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى بِصِفَاتِهِ كُلِّهَا، وَأَنَّ  
مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ لَاحِقٌ بِأَسْمَائِهِ الَّتِي قَدْ سُمِّيَ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ  
كَالْحَقِّ بِأَسْمَاءِ عَلِيِّ قَدْ سُمِّيَ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ كَالْحَقِّ بِأَسْمَاءِ  
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّاسِمِ الَّذِي سَمَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاهُ لِمَا نَثَرَبَ بِالنَّزَابِ بِقَوْلِهِ لَهُ قُمْ يَا أَبَا نَزَابٍ  
**قَالَ** سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ لَهُ اسْمًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ وَسُنْدُ كَرِ  
ذَلِكَ الْحَدِيثِ وَمَا يَدْخُلُ فِي مَعْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كَابِنَا  
هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ جَائِزًا أَنْ يَذْكَرَ بَعْضُ أَسْمَائِهِ وَلَا  
يَلُوحُ الْقَصْدُ إِلَى بَعْضِهَا دَلِيلًا أَنْ لَا أَسْمَاءَ لَهُ غَيْرَ مَا فَعَلِيَ هَذَا  
الْمَعْنَى عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَثَارُ عَلَى مَا حَبَّابُ بِهِ

## بَابُ بَيَانِ مَشْكَالِ مَا رُوِيَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدِ مِنْ حَتْمَعَانَ فِي  
الْيَوْمِ الْوَاحِدِ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْدٍ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ**  
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَيَّاسَ بْنَ رَمْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِينٍ وَهُوَ يُسْتَلُّ زَيْدُ بْنُ رَقْمٍ قَالَ

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيدَ بِلِجْتَمَاعًا  
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَكَيْفَ صَنَعَ قَالَ صَلَّى ثُمَّ  
رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصِلَ فَلْيَصِلْ هـ هـ  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَعَثْمَانُ هَذَا هُوَ ابْنُ عَمِّ**  
**الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
**بِكَارِثُ بْنُ قَنِيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّبَايِسَةِ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي**  
**زُرْعَةَ مِنْ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ أَيَّاسِ بْنِ رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ**  
**شَهِدْتُ مَعُودَةَ سَأَلَ زَيْدُ بْنُ رَقْمٍ شَهِدْتُ عِيدَ بِلِجْتَمَاعًا مَعَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَاعًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا**  
**صَنَعَ قَالَ صَلَّى الْعِيدَ وَرَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْلِسَ**  
**فَلْيَجْلِسْ هـ هـ** **فَسَأَلَ سَائِلٌ** عَنْ الْمَرَادِ بِمَا فِي الْحَدِيثَيْنِ  
بَعْدَ اسْتِعْظَامِهِ مَا فِيهَا مِنَ الرَّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ  
وَمَا ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
كَيْفَ يَلُوحُ لِأَحَدٍ أَنْ يُخْلَفَ عَنِ الْجُمُعَةِ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ هـ  
عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ **فَكَانَ** جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ سُؤْفَقُ



ردّه المسة اليهم في الايتان الي صلاة العيد وترك  
الايتان لما سواها من صلاة الجمعة او ايتان الجمعة وترك  
وترك ما قبلها من صلاة العيد **وكان** جونا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه قد حمل ان يكون النبي  
صلي الله عليه وسلم خاطبهم بذلك قبل يوم العيد ليعلموه  
في يوم العيد واعلم بذلك اهل العوالي ان لهم ان يخلفوا  
عن صلاة العيد وحضر والصلاة الجمعة او حضر وا  
لصلاة العيد فيصلونها ثم ينصرفون الي اما لغيرهم  
ولا يحضرون الجمعة اذا كان اهل تلك الاماكن  
لا الجمعة عليهم لانهم ليسوا بمصر من الامصار **وقد**  
**روي** هذا الحديث بالفاظ هي ادل علي هذا المعنى  
من حديث محمد بن علي الذي ذكرنا **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا بكار بن قتيبة قال حدثنا ابو  
داود وابوعامر قالنا سفيان عن عبد العزيز بن  
رفيع عن ذوان قال اجتمع عيدان علي عهد النبي  
صلي الله عليه وسلم فقال انتم قد اصبتم خيرا  
وذراوانا مجموع فمن شاء ان يجمع فليجمع ومن شاء

ان يرجع فليجمع **قال** ابو جعفر في هذا الحديث  
**كشف** المعنى الذي ذكرنا احتمال الحديث  
الاول اياه وقد روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه  
قد كان امرا اهل العوالي بمثل ذلك في يوم اجتمع فيه  
عيدان من ايامه **حدثنا احمد قال كما حدثنا**  
بكار بن قتيبة قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا  
ابا مالك بن انس قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي عبيد مولى  
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان في يوم الجمعة  
فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع  
لكم عيدان في يومكم هذا من اجب من اهل العاليتين  
ان ينتظر الجمعة فليدب طربها ومن اجب ان يرجع فليرجع  
فقد اذنت له **حدثنا احمد قال وكما**  
**حدثنا** بكار قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير  
قال سفيان عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر  
قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله  
عنه فوافق ذلك يوم الجمعة فبدأ بالصلاة قبل  
الخطبة ثم قال هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان من

كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَقَدْ ادْنَاهُ وَمَنْ أَحَبَّ  
أَنْ يَكْتَفِيهِمْ ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا بَيَانًا لِمَا ذَكَرْنَا  
بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفْنَاهُ فِي أَحْتِمَالٍ مَا قَدَّرْنَا ه  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ  
وَاللَّهُ نَسَلُهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْعُودٍ مَا كَانَ يَبِينُ إِسْلَامَنَا وَيُبَيِّنُ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ  
لِذِكْرِ اللَّهِ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ  
عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ يَبِينُ إِسْلَامَنَا وَيُبَيِّنُ  
عَاتَبَنَا اللَّهُ بِقَوْلِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ الْآرِبَعِ سَنِينَ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ وَحَدَّثَنَا

زيد

بِزَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لَمْ  
يَلْنِ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَيَبِينُ أَنْ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِعَاتِبِهِمْ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بِهَا إِلَّا أَرْبَعِ سَنِينَ وَلَا يَلُونُوا كَالَّذِينَ وَتُوا  
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَلُ فَخَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَتَشِبُّ  
مِنْهُمْ فَاسْقُونَ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** فَطَلَبْنَا السَّبَبَ  
الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ عَوَّتُوا بِمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّانِيَّ قَدْ  
قَالَ سَمِعْتُ بَرَاءَ هَوَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ  
خَلَدُ الصَّفَارِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسِ الْمَلْهَمِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ  
عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ نَقَضَ  
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مِمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ  
الْآيَةَ قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا نَاقًا لَوْ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَصَصَتْ عَلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
نَحْنُ نَقَضَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ الْآيَةَ قَالَ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ رَسُولُ

ل

اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ حَدَّثْنَا  
 فَأَنْزَلَ اللهُ اللهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كَمَا بَا مَتَشَابَهَا مَتَابِي  
 قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَوْمَ مَرُّونَ بِالْقُرْآنِ قَالَ خَلَادُ وَزَادَ فِيهِ  
 آخِرُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ ذَكَرْنَا فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 الْمُرْيَانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ ه  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** وَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ سُؤْلُ  
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَصِ عَلَيْهِمْ أَيَّ لَيْلِينَ  
 بِذَلِكَ قُلُوبُهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مَخْرَجُ نَقْضِ عَلَيْكَ  
 أَحْسَنَ الْقِصَصِ فَأَعْلَمَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى  
 الْقِصَصِ مَعَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ أَنْ تَنْفَعَهُمْ مِنْهُ  
 ثُمَّ سَأَلُوا أَنْ يَحْدِثَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ فِي  
 ذَلِكَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 وَكُلُّ ذَلِكَ يَوْمَ مَرُّونَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُمْ لَا يَرْتَجِعُونَ إِلَى  
 شَيْءٍ يُحَدِّثُونَ فِيهِ الَّذِي حُدِّثُوا فِي الْقُرْآنِ وَيَا اللهُ  
 التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ**  
 فِي قَوْلِهِ فِي أَبِي مُوسَى لَقَدْ أَوْتِي مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
 بَكَّارُ بْنُ قَبِيَّةٍ قَالَ سَأَلَ أَبْرَهَيْمُ بْنُ أَبِي الْوَيْزْرِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سُوَيْبُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ أَبِي مُوسَى  
 فَقَالَ لَقَدْ أَوْتِي هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا**  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ بَكَّارُ قَالَ سَأَلَ حَسَنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَمِعَ قَرَأَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ لَقَدْ أَوْتِي هَذَا مِنْ  
 مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُمِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ عَنْ مَلِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ ابْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي اسْحَقَ رَفَعَهُ إِلَى سَلْمَةَ بْنِ قَيْسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ  
 وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ لَقَدْ أَوْتِي هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ  
 آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ممنوع من الزمرك عن عمرو عن عائشة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نقل حديث داود قال  
 يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا

ابن داود قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا  
عبد الرحيم بن سليمان قال أخبرنا قنان بن عبد الله الرهمي  
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسمع أبا موسى يقرأ القرآن فقال لكان أصوات هذا  
من أصوات آل داود **قال أبو جعفر فيما روينا**  
من هذه الأحاديث أضافة إلى ما أوتيه أبو موسى من  
صوته إلى من مار من أمير آل داود فأصيفت المزاجية  
ذلك إلى آل داود لآل داود صلى الله عليه وسلم  
**فَسَأَلَ سَائِلٌ عَنِ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ** فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي كِتَابِهِ فَضَالَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَنَّا فَضْلًا يَا  
جِبَالُ أَوْيَ مَعَهُ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ  
شُكْرًا فَكَانَ الَّذِي يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبَالُ أَوْيَ مَعَهُ **حدثنا أحمد**  
قال ما سألت أبا رهم بن مردوق قال حدثنا أبو عاصم  
عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجیح عن مجاهد **حدثنا**  
أحمد قال وما حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا الفريابي

قال وورقا عن ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله يَا جِبَالُ  
أَوْيَ مَعَهُ **قال سفيان** وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ  
يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ بِأَنَّ الْمُرَادَ أَوْيَ مَعَهُ أَرْجَعِي مَعَهُ مِنَ الْآيَاتِ  
مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى كَمَا قَدْ حَدَّثَنَاهُ وَلَادُ النَّخْوِيِّ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُصَادِرِيِّ عَنْهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ  
مِنَ الْإِنْبِيَاءِ وَمِنْهُمْ الْفَرَاخِيُّ بِنُزِيَادٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ  
مَعْنَى أَوْيَ سَجِي ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَكَانَ  
مَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مَا يُؤَافِقُهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ يُؤَافِقُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْلَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ ذَلِكَ وَكَانَ التَّسْبِيحُ  
سَبِيحَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ مَا مَوَّنَ  
بِالتَّسْبِيحِ مَعَهُ كَانَ كُلُّ مَسْبُوحٍ مَعَهُ أَلْهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ فَسَاءَ هُمُ اللَّهُ أَلْهُ  
لَا تَبَاعَهُمْ آيَاهُ وَلَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ حَتَّى اسْتَحَقُّوا بِذَلِكَ مِنَ  
الْعَذَابِ مِثْلَ مَا اسْتَحَقَّهُ هُوَ بِكُفْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ أَلْهُ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ مَعَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ

أو كما صليت على إبراهيم علي ما قد روي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في ذلك فيما حذر الروي من بعد في كتابنا هذا  
 في موضعه منه ان شاء الله فكان ما ذكر في الآل  
 من المعنى من هذه المعاني انما ذكرهم لمكانهم ممن هم  
 الآله ولما كانوا قد استحقوا ذلك به كان هو به  
 في الاستحقاق لما استحقوا به فوقهم مثل ذلك لقد اوتي  
 ابو موسى من مآرام من مزامير آل داود ومن اميرهم  
 تسبيحهم الذي كان يكون منهم ما داود سببه معقول  
 ان داود صلى الله عليه وسلم سببه في ذلك او كذا من اسبابهم  
 وان ما اضيف من المزامير اليهم مضافة اليه صلى الله  
 عليه وسلم وان ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قوله لقد اوتي ابو موسى من مآرام من مزامير آل داود  
 في معني قوله صلى الله عليه وسلم من مآرام من مزامير آل داود  
 صلى الله عليه وسلم والله نسكه التوفيقه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم فيما ينبغي ان يفعل ممن راي منه منكرا  
 ويقوله في ذلك ولنا طرته علي الجوا طراه **حدثنا**

أحمد قال ما محمد بن اس هيم بن يحيى بن جواد البغدادي  
 قال ما عمرو بن عون الواسطي قال ما خالد بن عبد الله  
 الواسطي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن ابي  
 عبيدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان من كان قبلكم من بني اسرائيل  
 اذا عمل العايل منهم بالخطية نهاهم ناهي بعزير فاذا  
 كان من الغد جالسه واكله وتشاربه كانه لم يره علي  
 خطية بالامس فلما راي الله عز وجل ذلك منهم ضرب قلوب  
 بعضهم علي بعض ثم لعنهم علي لسان نبيهم داود وعيسى  
 ابن مريم صلى الله عليهما ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون  
 والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيد لنا من المعروف  
 ولسهون عن المنكر ولما خذن علي يدي السفينه ولنا طره  
 علي الحق اطرا اولضن بن الله قلوب بعضكم علي بعض وللعلم  
 كما لعنهم **حدثنا** احمد قال ما يزيد بن سنان قال حدثنا  
 علي بن معبد قال ما موسى بن اعيان عن علي بن زيد عن ابي  
 عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل تدرون كيف دخل بني اسرائيل

العص قالوا لله عز وجل ورسوله اعلم قال ان الرجل منهم  
كان يعيب علي اخيه الامر سلمه فأيمنعه ما يري منه  
ان يكون اكيله وشره فغضب الله عز وجل قلوب  
بعضهم ببعض وانزل فيهم لعن الذين هضروا من بين  
اسرايل اربع آيات متواليات قال وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فوب محمد لما من بالمعروف وللهون  
عن المنكر ولما حذرن علي يدي الظالم وباطنه علي الحق  
اطراء اولي ضربن الله قلوب بعضهم ببعض ه  
**قال أبو جعفر** فنامنا قوله صلى الله عليه وسلم  
في هذا الحديث ولنا طرنه علي الحق اطراء فوجدنا اهل  
اللغة محلون في ذلك عن الحليل بن احمد انه قال  
يقال اطرت الشيء اذا اثبتته وعطفته واطرا كل شيء عطفته  
كاللحن والمنجل والصولجان ووجدناهم محلون في ذلك  
عن الاصمعي انه قال يقال اطرت الشيء واطرنه اذا املت  
اليك ورددته الي حاجتك وكان ما في هذا الحديث من  
من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولنا طرنه علي الحق اطراء  
اي تردونه اليه وتعطفونه عليه وتميلونه اليه حتي يكون

فيما فعلونه به من ذلك كالمجن والمنجل وكالصولجان  
الذي لا يستطيع ان يخرج مما عطف عليه وتبي عليه  
ورد اليه الي خلاف ذلك ادا والله نسلة التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روى**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المن اد يقول  
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضر  
من ضل اذا اهتديتم ه **حدثنا احمد** قال س  
علي بن شيبه قال س يزيد بن هرون قال حدثنا  
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بلر  
الصديق رضي الله عنه قال انم لتفرون هذه الآية  
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضر من ضل اذا  
اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا علي يديه  
يوشك ان نعمهم الله بعقاب ه **حدثنا احمد**  
قال س الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا اسد  
ابن موسى قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري  
قال حدثنا اسد بن موسى اسماعيل بن ابي خالد عن قيس



ابن ابي حازم ان ابا بكر رضي الله عنه قام على المنبر فقال  
يا ايها الناس انكم تقرون هذه الآية ثم ذكر مثله  
**قال** ابو جعفر وكان الذي في هذين الحديثين مما  
خاطب به ابو بكر رضي الله عنه الناس فيهما انهما يقرون  
هذه الآية كما تلاها عليهم وانه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول فذكر لهم ما سمعه قاله من هذين الحديثين  
وخن يعلم انه رضي الله عنه مع حلمته وجلالته وعظم  
مقداره لا يخاطب الناس بخطاب فيه نقصان ونعلم  
ان ما وقع من نقصان في ذلك فمن بعض رواة هذا  
الحديث لانه ثم التمسنا من غيرها بين الروايتين  
**حدثنا** احمد قال فوجدنا زكار بن قتيبة قد حدثنا  
قال ما روى بن عباد قال ما سمعته عن اسمعيل بن  
اي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر الصديق  
رضي الله عنه يقول ايها الناس انكم تقرون هذه الآية  
من كتاب الله عز وجل تصنعونها علي غير ما وضعها الله  
عز وجل يا ايها الذين امنوا علم انفسكم لا يضرهم من  
ضل اذا هتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول اذا عمل فيهم بالمعاصي وبغير الحق  
ثم لم يغيروه يوشك ان يعصم الله بعقاب منه  
**حدثنا** احمد قال ووجدنا يزيد بن سنان قد حدثنا  
عمر بن خالد قال ما سمعته عن اسمعيل بن  
اي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر الصديق  
رضي الله عنه يقول ايها الناس انكم تقرون  
هذه الآية وتصنعونها علي غير ما وضعها يا ايها  
الذين امنوا علم انفسكم لا يضرهم من ضل اذا هتد  
ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الناس اذا راوا منكرا لا يغيرونه او شك ان يعصم  
الله بعقابه **حدثنا** احمد قال ووجدنا احمد  
ابن داود قد حدثنا قال حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي  
وعبيد الاعلى بن حماد الراسي قال ما سمعته عن اسمعيل بن  
قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس بن ابي  
حازم عن ابي بكر قال سمعته حمدا لله واشني عليه ثم  
قال ايها الناس ثم ذكر بقية هذا الحديث  
**حدثنا** احمد قال وحدثنا علي بن شيبه قال

يق

حد ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حد ثنا جرير بن  
عبد الحميد الضبي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي  
حازم قال قرأ ابو بكر رضي الله عنه هذه الآية يا ايها  
الذين امنوا علم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتم  
ثم قال ان الناس يصعون هذه الآية على غير موضعها  
الاواني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الناس اذا راوا الظالم قلم ياخذوا على يديه او قال  
المنكر فلم يغيروه عنهم الله عز وجل يعقابه قال  
ابو جعفر وكان في هذه الاحاديث الاو لا بالصدوق  
رضي الله عنه انه كان قاله وهو اخباره اياهم ان الناس  
يصنعون هذه الآية التي تلاها عليهم على غير موضعها  
فتاملنا ما يروى عن غيره رضي الله عنه في هذه الآية  
لنعلم بذلك موضعها هل هو تاول يوقف عليه  
او زمان من الازمنة يكون ويكون قبله ما قرأ عليهم  
رضوان الله عليه ما قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقوله في الامر بالمعروف وتغيير المنكره حد ثنا  
احمد قال فوجدنا ابراهيم بن ابي داود قد حد ثنا قال

حد ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر العسائي قال  
صدقه بن خالد قال حد ثنا عتبة بن ابي حكيم قال حد ثنا  
عمرو بن حارثة عن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشني  
قلت كيف تصنع في هذه الآية قال اي اية قلت  
يا لها الذين امنوا علم انفسكم لا يضركم من ضل اذا  
اهتديتم فقال لي اما والله لقد سألت عنها حسرا  
سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل امروا  
بالمعروف وانها عن المنكر حتى اذا رايت سحاما مطاعا  
وهوي مسعا و دنيا موثرة واعجاب كل ذي رأي  
برايه و رايت امر الابد لك منه فعليك بنفسك ه  
اياك امر العوام فان من ورايك ايام الصبر صبر وهم  
مثل مص على الحجر للعاصم منكم يومئذ كاجر خمس مائة  
رجل يعملون مثل عمله و حد ثنا احمد قال و وجدنا  
ابن ابي مريم قد حد ثنا قال سأل الفريابي قال حد ثنا صدق  
ابن يزيد الخراساني عن عتبة بن ابي حكيم عن ابي امية الشعبي  
ولم يذكر اسمه عمرو بن حارثة قال سألت ابا ثعلبة الخشني  
ثم ذكر مثله سواء ه حد ثنا احمد قال و وجدنا

و ثنا هو



حيي بن عثمان بن صالح قد حدثنا قال حدثنا موسى بن  
هرون البزدي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شاذان  
عن عتبة بن ابي حليم قال حدثنا عمر بن حارثة عن ابي امية  
ثم ذكر مثله سواء قال ابو جعفر فقلنا  
لهذا الحديث ان معني قول ابي بكر رضي الله عنه ان الناس  
يصنعون هذه الآية في غير موضعها يريد بها سعملوها  
في غير زمنها وان زمنها الذي يستعمل فيه هو الزمن  
الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي  
ثعلبة بما وصفه به ونعوذ بالله عز وجل منه وان ما قبله  
من الازمنة فان فرض الله عز وجل فيه على عباده الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر حتى تعود الامور الى ما امر  
الله عز وجل ان يكون للناس عليه من امتثال ما امرهم  
الله به عز وجل والانشاء عما نهاهم عنه وقد روي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى من الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر ومن التحذير من عواقب  
ترك ذلك سوي ما قد تقدمت روايتنا له في هذا الباب  
حدثنا احمد قال ما حدثنا ابراهيم قال حدثنا

انهم

وهب بن جرير ولسر بن عمر الزهراني قال حدثنا شعبة  
عن ابي اسحق عن عبيد الله بن جرير عن ابيه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ما من قوم يعمل لهم بالمعاصي اعني والر  
مما عمله وهو عندي والله اعلم ممن عمله لا يعرفون عليهم  
الاعمهم الله عز وجل يعقاب **ه** حدثنا احمد قال  
وما حدثنا ابراهيم بن مسروق قال ما حدثنا ابي رزين قال  
سيف بن ابي سليمان الملقب عن عدي بن ابي عدي عن ابيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يهلك العامة  
بعمل الخاصة ولكن اذا ارادوا المكربين ظهرا بينهم فلم يغيروه عذب  
الله عز وجل العامة والخاصة **ه** قال ابو جعفر  
ففيما ذكرنا توحيده الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
حتى يكون الزمان الذي يتقطع ذلك فيه وهو الزمان  
الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
ابي ثعلبة الذي لا منفعة فيه بامر معروف ولا ينهي عن  
المنكر ولا قوة مع من ينكره على القيام بالواجب في ذلك  
فستقط الغرض عنه فيه ويرجع امره الى خاصة نفسه  
ولا يضره مع ذلك من ضل هكذا يقول اهل الاثار

وهو

في هذا الباب علي ما قد صحنا هذه الآثار عليه واما  
من سواهم ممن يتعلق بالناويل فيذهب الي ان قول الله  
عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم ليس على سقوط  
مفروض عليهم من امر معروف ومن نهي عن منكر وانهم لا  
يلونوا مهتدين اذا لم يفعلوا ذلك وانهم انما يدخلون  
في قوله عز وجل اذا اهتديتم اذا فعلوا ذلك لا اذا قصر  
عنه ويذهبون الي ان مثله من كتاب الله عز وجل قول الله  
لنبيه صلى الله عليه وسلم ليس عليك هداهم ولا لراثة هدي  
من يشاء وهو مع هذا صلى الله عليه وسلم مفترض عليه جهاد  
اعداء الله وقتالهم حتى يردهم الله الي دينه الذي بعثه الله به  
وامره ان يقابل الناس عليه كافة والقول الاول ابي معني  
من هذا المعني وان كان هذا المعني صحيحا والله  
سئل التوفيقه

### باب بيان مشكل ما روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزمان الذي  
يجب على الناس فيه الاقبال على خاصتهم وترك عامتهم  
**حدثنا احمد** قال س يونس بن عبد الاعلى

قال

التاسع احوال النبي

قال س سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن  
عن ابي حازم عن عثمان بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يئف بكم ويزمان او قال يوشك ان ياتي زمان تغرب  
الناس فيه غربة وسقي ختاله من الناس قد مرحت عمودهم  
وامانا تم واختلفوا فصاروا هكذا وشيك بين اصا  
قالوا يئف بنا يرسول الله قال تاخذون بما تعرفون  
وتدرون ما سدروا ويعلمون على امر صاحبكم وتدرون  
امر عامتكم **حدثنا احمد** قال حدثنا عبيد الله بن  
سعيد بن كثير بن عفير ابو القاسم قال حدثني ابي قال  
واخبرني يعقوب بن عبد الرحمن ثم ذكر باسناده  
مثله سواء **حدثنا احمد** قال وحدثنا  
بخر بن بصر قال واخبرنا ابن وهب قال واخبرني يعقوب بن  
عبد الرحمن الزهري ثم ذكر مثله غير انه لم يذكره  
في اسناده ابا حازم وانما قال قال واخبرني يعقوب  
عن عمار **حدثنا احمد** قال حدثنا محمد بن اسحق  
ابن يزيد العطار المزني قال س عيسى بن مينا قال حدثنا

بعه

محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عمار بن عامر بن حزم  
هكذا قال ابن عامر وإنما هو ابن عمرو وعنه عبد الله بن عمرو  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**  
أحمد قال حدثنا أبو هيثم بن مرزوق وفهد بن سليمان  
جميعا قال قال القعبي قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم  
عن أبيه عن عمار بن عمرو وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سواه  
**حدثنا أحمد** قال قال فهد بن سليمان  
قال قال أبو نعيم قال قال يونس بن أبي إسحق عن هلال بن  
حبيب قال حدثني علي بن عيسى قال حدثني عبد الله بن عمرو بن  
العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذكرت الفتنه او ذكرت عنده الفتنه فقال اذ ارايتم  
الناس قد مرجح عهودهم وحب اماناتهم وكانوا هكذا  
وشبك بين اصابعهم فقلت فكيف تفعل عند ذلك  
جعلني الله فداك فقال لي الزم بينك واملك عليك  
لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك يا مسر  
الخاصه ودع عنك امر العامة **حدثنا**

أحمد قال قال محمد بن نصر قال قال عبد الله بن وهب قال حدثنا  
يعقوب بن عبد الرحمن بن عمرو ومولى المطلب عن العلاء بن  
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف بك يا عبد الله  
ابن عمرو اذ ابقيت في حثالة من الناس قد مرجحت اماناتهم  
ومرجحت عهودهم واختلفوا فقال عبد الله فكيف بي  
يا رسول الله قال فعمل بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل خاصة  
نفسك وتدع عنك عوام الناس **حدثنا**  
أحمد قال قال يونس بن عبد الاعلى قال قال يحيى بن عبد الله بن  
بشير قال حدثني الليث بن سعد عن عباس بن عباس القشيري  
عن نكير بن الاشج عن يسير بن سعيد حدثه ان ابا واو  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونحن  
جلوس على بساط انها ستلون فتنه قالوا كيف تفعل  
يا رسول الله قال فرد يده الى البساط فامسك به قال  
تفعلون هكذا واذكرهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم انها ستلون فتنه قالوا فكيف لنا يا رسول الله  
اوليف نصنع قال ترجعون الى امرهم الاول **حدثنا**

أحمد قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا عبد الله بن محمد  
العمري قال حدثنا سليمان بن ابى العلاء بن عبد الرحمن  
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ذكر مثله سواه **حدثنا**

لم نسمع كثر من الناس فقال حماد سمعنا  
تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اما قال  
قال يقول انما ستلون فتنه



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَفَهْدُ بْنُ  
سَلِيمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ  
حَدَّثَنِي ابْنُ الْمَهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَارِيَةَ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ  
مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَتَقَامَرُ فَوْعُظُ النَّاسِ وَرَغِبَهُمْ وَحَدَّرَهُمْ  
وَقَالَ مَا شَأْنُ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ اعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا  
بِهِ شَيْئًا وَاطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ  
أَهْلِهِ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا سَوْدًا وَعَلِيمًا بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ  
وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ وَعَضُوا عَلَيَّ نَوَاجِدُكُمْ  
بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَمْرٍو وَالسَّلْمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيمٌ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ  
الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ مِنْ بَعْدِي وَعَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَازِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَارِفٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو  
السَّلْمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ مَشَقٍّ أَوْ حَمَصَ  
فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدِثُهُمْ فَقَالَ  
وَعَطَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً دَرَفَتْ  
مِنْهَا الْعَيْنُونَ وَاقْتَشَعْرَتْ مِنْهَا الْجُلُودُ وَوَجَلَتْ مِنْهَا  
الْقُلُوبُ **فَقَالَ قَائِلٌ** كَانَ هَذَا عِنْدَ الْوَدَّاحِ مِنْكَ  
يَرْسُولُ اللَّهِ فَأَوْصَانَا قَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلِزُومِ  
مِنْ بَعْدِي سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَادِيَةِ الْمُهَدِيَةِ وَعَضُوا  
عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** فِي هَذِهِ  
الْآثَارِ سَدِيدٌ مَا فِي الْآثَارِ النَّبِيِّ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ وَكُلُّهَا بِصَدَقِ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَحَرَّانُ الْأَزْمِنَةُ كَحَلْفٍ وَسَيَّابِ وَأَنْ كُلَّ  
زَمَانٍ مِنْهَا لَهُ حِمْلَةٌ الَّتِي قَدْ بَيَّنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمَّتِهِ وَأَعْلَمَهُمْ آيَاهُ وَعَلِمَهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ فِيهِ  
فَعَلِيَ النَّاسُ التَّمَسُّكُ بِذَلِكَ وَلِزُومُهُ وَوَضَعُ كُلِّ  
أَمْرٍ مَوْضِعَهُ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِوَضْعِهِ فِيهِ وَأَنْ لَا يَخْرُجُوا عَنْ ذَلِكَ إِلَى مَا سِوَاهُ



جد لهذا الحديث معني هو اولي به من هذين المعنيين  
والله اعلم بمزار رسول الله صلى الله عليه وسلم منها  
واياته فسأله التوفيقه

**بأن** بيان مشكل ما روى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وارفعوا  
عن بطن عرنة يعني في الوقوف **حدثنا**  
احمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس البغدادي  
قال سألنا اسعد بن احمد بن المقدم العجلي قال حدثنا  
ابن عيينة عن زياد بن سعد عن ابي الزبير عن ابي معبد  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عرقة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة والمزلفة  
كلها موقف وارفعوا عن بطن محسر وشعاب منا كلها  
منحره قال ابو جعفر ولم نجد هذا  
الحديث من رواية احد من اصحاب ابن عيينة في اسنا  
تم منه من رواية ابي الاسعد **حدثنا**  
احمد قال وقد حدثنا عيسى بن ابراهيم العافقي به  
باوصاف اسناده وفي متنه جميعا **حدثنا**

احمد قال سأل عيسى بن ابراهيم قال سألنا بن عيينة  
عن ابي الزبير ولم يذكر زيادا عن ابي معبد عن ابن  
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ارفعوا عن محسر وعليه حصا الخذف **حدثنا**  
جعفر فاحجنا الى الوقوف على قوله صلى الله عليه وسلم  
ارفعوا عن بطن عرنة ما الذي يريد به هل قولان بطن  
عرنة ليس من عرفة التي يوقف بها للحج ام لغز لك **حدثنا**

**حدثنا** احمد قال فوجدنا بكار بن قتيبة  
قد حدثنا قال سألنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير  
الاسدي الكوفي قال حدثنا سفين الثوري عن عبد الرحمن  
ابن الحرث عن عياش بن يزيد ربيعة عن زيد بن علي عن ابيه  
عن عبيد الله بن زياد رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعرفة فقال هذه عرفة وهذا الموقف وعرفة لها  
موقف وجمع كلها موقف **حدثنا**  
احمد قال ووجدنا يونس بن عبد الاعلى قد حدثنا قال  
عبد الله بن وهب قال حدثني اسامة بن زيد الليثي ان





عطاء بن أبي رباح حدثنا أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل عرفة  
موقف وكل المزدلفة موقف ه **حدثنا**  
أحمد قال ووجدنا محمد بن عمرو بن تمام العجلي أبا اللروس  
قد حدثنا قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني  
مجمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج عن محرمة بن بكير بن عبد الله  
ابن الأشج عن أبيه قال سمعت أسامة بن زيد يقول سمعت  
عبد الله بن أبي حسين بن جابر عن عطاء بن أبي رباح وعطاء جابر  
يسمع قال قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله السلمي  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عرفة  
موقف وكل المزدلفة موقف وكل منا مخر وكل فجاج  
مكة طريق ومحر ه **حدثنا** أحمد قال  
ووجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال حدثنا يعقوب  
ابن إبراهيم الدورقي قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت  
أحمد بن محمد قال حدثني أبي قال سمعت جابر بن عبد الله فسألنا  
عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا أن نبي الله صلى  
الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف قال أبو جعفر

فأحتجنا إلى أن نقف على المعنى الذي به أمر بالرفع عن  
بطن عرنة ما المراد به ه **حدثنا** أحمد قال  
فوجدنا أبا أمية قد حدثنا قال سمعت محمد بن زباد بن رباح  
العجلي قال سمعت بن قطامي عن أبي طلحة العبادي  
عن سترأجيل بن الفقعان قال سمعت عمرو بن معدني  
يقول كنا عشية عرفة ببطن عرنة نتخوف أن نحطفتنا  
الجن فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احمروا  
اليهم فانهم ان اسلموا اخوانكم ه قال أبو جعفر  
هكذا حدثنا أبو أمية فانهم ان اسلموا اخوانكم وهو  
عندنا والله اعلم فانهم اذا اسلموا اخوانكم اي اذا  
صاروا مسلمين ه فكان في هذا الحديث انهم  
كانوا يفتنون عشية عرفة ببطن عرنة خوفا منهم على  
انفسهم ان يحطفهم الجن وان النبي صلى الله عليه وسلم  
امرهم ان يحمروا اليهم اي ما سوي بطن عرنة من عرفة  
وهي المواضع التي كانت الجن فيها قبل ذلك وكانوا  
يتخوفون ان وقعوا بها من غوايلهم ما كانوا يتخوفون

فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم اخوانهم اذ اسلموا وفي ذلك ما قد دل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بذلك كان بعد اسلام الجاهلية فان قال قائل كيف يجوز ان يكون الجرح كما نوا قبل اسلامهم محزون قيل له وما نذر من ذلك قد كان كعاد الادميين محزون كما يح المسلوب حتى نسخ الله ذلك بقوله انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وكان ذلك النسخ مما كان من الدارة التي ادروا بها في الحجة التي حجها ابو بكر وسند ذلك وما قد روي عنه في موضع ما بعد من كما بنا هذا ان شا الله والله نسئله التوفيق

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّلِيلِ عَلَى مَا رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ** فَاذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّبِيعُ** ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْعِيلَ قَالَ سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح يوم عرفه مما مكث قليلا حتى طلعت الشمس فرب و امر يقبه من شعر فنصبت به بتمرقة فسار ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاحارحي اتي عرفه فوجد القبة قد ضربت له بتمرقة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالفصوا فنزلت له فركب حتى اذا اتي بطن الوادي فخطب الناس **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** ففي هذا الحديث ان قريشا كانت في الجاهلية تقف يوم عرفه في خلاف الموضع الذي يقف الناس به اليوم بعرفة لجهنم وذلك عندنا والله اعلم لان عرفه ليست من الحرم وكانت قريش لا تجاوز الحرم ولا تقف لجهنم في يوم عرفه الا في موضع من الحرم وكان الموضع الذي كانت تقفه في ذلك اليوم فيه هو المزدلفة **حَدَّثَنَا** احمد قال كما حدثنا اسمعيل بن يحيى المزني قال سألني الشافعي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جبير عن ابيه قال ذهبت اطلب بعير لي يوم عرفه فخرجت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة بين الناس فقلت ان هذا

محمد بن

من الحرس فآله خرج من الحرم بعني بالحرس قرشنا وكانت  
قرشش تقف بالمرز دلغة ويقول نحن الحرس لا مجاور الحرمه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وكأحد ثنا أحمد بن شعيب قال  
اسحق بن إبراهيم يعني ابن راهويه قال سأبومعوية قال  
سأهشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت قرشش تقف  
بالمرز دلغة وسموا الحرس وسائر العرب تقف بعرفة  
فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقف بعرفة  
ثم يدفع منها وأنزل الله عز وجل ثم أفيضوا من  
حيث أفاض الناس **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
فدل هذا أن الحد يثان أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قد كان في الجاهلية لتوفيق الله عز وجل إياه ولوليه له  
قد كان يقف يوم عرفه حيث يقف الناس سوى قرشش  
وكان قول الله جل وعز فإذا أفيضتم من عرفات فاذكروا  
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من  
قبله لمن الصالحين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس  
دلالة على أن الأفاضة من ذلك المكان قد كان منهم  
قبلها وقوف فيه **وقد روي** عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في هذا المعنى **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
قَالَ مَا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو  
ابن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال أبا اس  
مربع الأنصاري بعرفة وحزب مكان من الموقف بعبد  
سعد عمر و فقال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليكم يقول ألم لونيوا علي مشاعركم هذه فأنتم علي أوث من  
أوث إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال حدثنا يونس وقد حدثنا شاه المزني قبل ذلك  
قال حدثنا الشافعي عن سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار  
عن عبد الله بن صفوان ولم يذكر عمرو عن حال له قال  
كأنني موقف لنا بعرفة ثم ذكر بنيه هذا الحديث  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** فدل ذلك أن عرفه قد كانت من  
مواقف إبراهيم صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس  
بالارتجاع عن محسر ومخسر من مرز دلغة ذلك لمعنى سوا  
هذا المعنى قد حمل أن يكون خرج وجهه عن مشاعر إبراهيم  
صلى الله عليه وسلم فأمس الناس بالرفع عنه وبالرجوع  
إلى مشاعر إبراهيم صلى الله عليه وسلم والله اعلم

المجيشة بفتح النون اليعرب بهم  
وأما امرؤ القيس عليه وسلم

بِمَرَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ هـ

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رُوِيَ**

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هـ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبِيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ  
حَفْصَ بْنَ عَاصِمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
ابْنِ الْمَعْلِيِّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ قَائِمًا يُصَلِّي فَدَعَاهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى آتَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي إِذَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي الْآ  
أَعْلَمُكَ سُورَةَ أَعْظَمَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ  
مِنَ الْمَسْجِدِ فَمَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى كَادَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ  
الْعَظِيمَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ هـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ شُعْبَةَ

له رسول

عَنْ جَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَاهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَصَلَّى ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي  
إِذَا دَعَوْتُكَ قَالَ إِنِّي تَمَتُّ أَصْلِي قَالَ لِمَ يَقُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
الآيَةَ ثُمَّ قَالَ الْآ أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ  
نَسِيهَا أَوْ نَسِيَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
عُمَرَ بْنَ يُونُسَ الْيَمَامِيَّ قَالَ سَأَلْتُ جَهْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَلَاءِ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِسُورَةٍ  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مِثْلِهَا فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْهَا فَقَالَ إِنِّي لَا رَجَاءَ  
أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا فَجَعَلْتُ ابْتِطَاطًا سَأَلَهُ أَبِي عَنْهَا  
فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا مِتَّ فِي صَلَاتِكَ أَمْرَ الْكِتَابِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ



الله عز وجل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن أو قال  
الفرقان مثلها أنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيتم  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا  
حجاج بن إبراهيم قال حدثنا سعييل بن جعفر عن العلاء عن  
أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقرأ عليّ أبي بن عبيد أم القرآن فقال والذي نفسي  
بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا  
في الفرقان مثلها أنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي  
أعطيته **ه** **حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا السريغ  
ابن سليمان المرادي قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا  
إبراهيم بن ذيب عن سعيد بن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله هي أم القرآن والسبع  
المثاني والقرآن العظيم **ه** **قال أبو جعفر** ففي هذه  
الآثار أن فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم  
وقد روي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في ذلك **ه**  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال ما حدثنا إبراهيم بن مسروق  
قال ما محمد بن بكر السرياني قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني

أبي أن سعيد بن جبيرة أخبرني أن ابن عباس قال ولقد أتيناك  
سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال وقرأها علي سعيد  
ابن جبيرة **بسم الله الرحمن الرحيم الآية**  
السابعة وقال **سعيد بن جبيرة** قال لي ابن عباس  
فدأخنها الله عز وجل لكم وما أخرجها لأحد قبلكم **ه**  
**قال أبو جعفر** ففي هذا الحديث من كلام ابن  
عباس أن فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا بكر بن فضالة قال  
حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن  
جبيرة عن ابن عباس ولقد أتيناك سبعاً من المثاني قال  
فاتحة الكتاب ثم قرأ ابن عباس **بسم الله الرحمن الرحيم**  
وقال هي الآية السابعة **ه** وقرأ علي سعيد بن جبيرة ما  
قرأ عليه ابن عباس **قال أبو جعفر** وكان ما في  
هذا الحديث خلاف ما في حديث ابن مسروق وذلك  
أن في حديث ابن مسروق أنها السبع المثاني والقرآن  
العظيم **وفي حديث** **بكر** هذا أنها السبع من  
المثاني ولم يذكر غير ذلك فاحتمل أن يكون معني قولك

ابن عباس ولقد اثبتناك سبعا من المثاني فاتحة الكتاب المرادة  
بانها السبع المثاني وان معني والقران العظيم اي واثبتناك  
القران العظيم **والدليل** على ذلك انه جابا لالنصب ولم  
يجي بالحفض مع انه قد روي عن ابن عباس في السبع المثاني  
ما رواه مجاهد عنه انها السبع الطول **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا ابن هبيرة بن مرزوق قال حدثنا ابو  
عامر العقدي عن سفين عن منصور عن مجاهد عن ابن  
عباس ولقد اثبتناك سبعا من المثاني قال السبع الطول **هـ**  
**وروي عنه من رواية** سعيد بن جبيرة عنه ما يوافق  
ما رواه مجاهد عنه مما ذكرنا ومخالف ما رواه ابن  
جبيرة عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عنه **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا احمد بن شعيب قال حدثنا محمد بن  
قدامة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن مسلم  
يعني البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال  
اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع من المثاني  
الطول **هـ** **حدثنا** احمد قال ما احمد بن شعيب  
قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن ابي اسحق

عروة

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله جل وعز سبع من  
المثاني قال السبع الطول **هـ** **قال ابو جعفر** وكان  
وكان الاولي باروي عن ابن عباس في ذلك لما اختلف  
فيه عن سعيد بن جبيرة عنه ما رواه مجاهد عنه وقد روي  
عن علي بن ابي طالب انها فاتحة الكتاب **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الفريابي قال  
سما سمعت عن السدي قال سمعت عمدا حمر الهمداني قال  
سمعت عليا يقول في قوله جل وعز ولقد اثبتناك سبعا  
من المثاني قال فاتحة الكتاب **قال** ثم  
رجعنا الى طلب المعني لما في حديث ابي سعيد بن المعلى  
ولما في حديث ابي هريرة في فاتحة الكتاب انها السبع المثاني  
والقران العظيم الذي اعطيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوجدنا ذلك محتملا ان يكون اريد به انها القران كله  
اي في الثواب بها انه كالثواب بالقران كله كما قد روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قل هو الله احد ان  
الثواب بها كالثواب بثلاث القران **حدثنا**  
احمد قال وما حدثنا ابن هبيرة بن ابي داود قال حدثنا

والخلق في بعض الآثار ان ثلث القران

عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري قال سألني قال حدثنا  
شعبة عن علي بن مدر بن عبد الله بن ربهيم النخعي عن الربيع بن جهم  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة  
قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد هـ حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا ابن ربهيم بن ابي داود قال سألني  
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا  
بشير بن ابواسمعة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال  
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ  
عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد هـ حتى ختمها  
حدثنا احمد قال وكما حدثنا ابن ابي داود  
قال حدثنا موسى بن اسمعيل المدني قال حدثنا ابو هلال  
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
جزا الله القرآن ثلاثة اجزا فقل هو الله احد جبر  
منه هـ حدثنا احمد قال حدثنا ابن ربهيم بن  
مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي  
قيس الاودي عن عمرو بن ميمون عن ابي مسعود قال

ارضا من ثلث القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز احدكم  
ان يقرأ القرآن في كل ليلة فليذكر ذلك في انفسهم قال  
الله الواحد والحمد لث القرآن هـ حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا ابو امية قال حدثنا محمد بن  
سابق قال حدثنا مسعر بن كدام عن ابي قيس  
عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابي  
مسعود الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اعجز احدكم ان يغلب ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن  
فكانه ثقل عليهم فقال الله الواحد الصمد لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا احد ثلث القرآن هـ حدثنا  
احمد قال حدثنا همد بن سليمان قال سألني ابو نعيم قال  
حدثنا حصين عن ابي قيس الاودي عن عمرو بن ميمون  
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة فليذكر  
ذلك في انفسهم قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن  
قال ابو جعفر فبقي هذه الاحاديث ان قل هو  
الله احد ثلث القرآن معني انها ثلث القرآن هـ

ثلث

بالتواب بها ه وقد روي انها تعدل ثلث القُرْآن  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِّ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَنَّ مَلِكًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ سَقَلَهَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَتَعْدُلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي هَيْبَةَ  
الْهَدَلِيُّ الْقَطِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْأَسَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةَ وَالنَّعَّازُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا  
لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا وَلَا يَنْقُصُ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا اتَى الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ فُلَانًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

فقرأ قل هو الله أحد يردد بها لا يزيد عليها ولا ينقص  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
انها لتعدل ثلث القرآن ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
مَا نَصَرَنِي مَرْزُوقٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ عَنْ هَلَالِ بْنِ سَافٍ عَنْ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهَا قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ه  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ  
وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَمِينِيُّ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ مَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَخِي  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ سَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَ  
عَنْ قِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ أَوْ بَعْدَهُ ه  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ مَا  
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ قَالَ مَا حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدُلُ



ثلث القرآن ه ح د ثنا أحمد قال وكما حدثنا  
 علي بن معبد قال حدثنا المعلاب بن منصور قال حدثنا سليمان  
 ابن بلال ثم ذكر بأسناده مثله ه ح د ثنا  
 أحمد قال وكما حدثنا ابن زياد داود قال حدثنا مسدد قال  
 صالح بن وهب عن ابن سعيد عن يزيد بن عيسى قال حدثني  
 أبو حازم عن ابن هرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احشدوا فاني سأمر ا عليكم ثلث القرآن  
 فحشد من حشد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقراء قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض  
 اني اري هذا خرج من السماء فذاك الذي ادخله ثم  
 خرج فقال اني قلت لم اني سأقر ا عليكم ثلث القرآن  
 الا انها تعدل ثلث القرآن ه قال ابو جعفر  
 فكان معني ما في هذه الاحاديث من ان قل هو الله احد  
 تعدل ثلث القرآن هو معنى الاحاديث التي رويناها  
 قبلها في قل هو الله احد انها ثلث القرآن واد اجاز ان  
 يكون قل هو الله احد معني انها في الثواب ثلث القرآن  
 جاز في فاتحة الكتاب ايضا في الاثار التي رويت فيها

ذلك في

التي

التي تقدم ذكرنا لها في هذا الباب اها القرآن ان يكون  
 معني ذلك انها في الثواب بها كالثواب بالقران  
 كله والله نسله التوفيق ه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى**  
 الله صلى الله عليه وسلم في امره للناس بالافتداء بابي بكر  
 وعمر والاهتداء بهدي عمان والنمسك بعهد ام عبد  
 الله عنهم ه **ح د ثنا احمد** قال حدثنا عبد الملك  
 ابن مروان الرقي قال انا الفريابي قال حدثنا سفين  
 عبد الملك بن عمير عن مولي الربيع بن جراش عن ربعي بن  
 جراش قال حدثني من لا اتم يعني حذيفة ابن اليمان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افتدوا وبالذين بعدي ابي بكر وعمر ه واهتدوا  
 بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ه **ح د ثنا**  
 احمد قال س ابن هبيرة بن مرزوق قال س ابو حذيفة  
 قال س سفين الثوري عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن  
 جراش عن حذيفة وتمر يدكر ابن هبيرة في حديثه  
 عن مولي الربيع ثم ذكر مثله ه **ح د ثنا**



أحمد قال حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال حدثنا يحيى  
ابن يحيى البلخي قال سألت سفيان بن عيينة قال حدثنا زائدة  
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ه ه  
حدثنا أحمد قال سألت محمد بن النعمان السقطي قال  
سألت الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا  
زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش  
عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اقتدوا بالذين بعدي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا  
أحمد قال سألت محمد بن النعمان السقطي يونس بن عبد الأعلى  
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سفيان ثم ذكر  
بإسناده مثله ه **حدثنا أحمد** قال حدثنا علي  
ابن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا حامد بن يحيى  
قال سألت ابن عيينة غير مرة عن عبد الملك عن ربعي وحدث  
مرة أخرى فقال أخبرني زائدة عن عبد الملك ثم ذكر  
مثله سواء في إسناده وفي متنه ه حدثنا  
أحمد قال حدثنا علي بن عبد الرحمن قال سألت مصعب

ابن

ابن عبد الله الزبيري قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن البور  
عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولي ربعي عن ربعي عن  
حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
حدثنا أحمد قال سألت ابن أبي داود قال حدثنا عبد  
العزيز بن عبد الله الأوسي قال سألت ابن هيثم بن سعد عن  
الثوري عن منصور عن هلال مولي ربعي عن ربعي عن حذيفة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
أبو جعفر قال لنا ابن أبي داود وهذان كان في كتاب  
يعني الأوسي عن منصور عن عبد الملك قال  
أبو جعفر ثم حدثني ابن أبي داود مرة أخرى فقال حدثنا  
الأوسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك  
ابن عمير عن هلال مولي ربعي عن ربعي عن حذيفة ثم ذكر  
مثله سواء ه **حدثنا أحمد** قال وحدثنا أبو  
ابن عبد الأعلى والربيع بن سليمان جميعا قال حدثنا يحيى بن  
حسان قال سألت محمد بن سليمان جميعا أسعيل بن زكرياء  
قال سألت أبو العلاء عن عمرو بن هرم عن ربعي بن حراش  
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شلم

فس

أَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَعْبُدُونَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلَيْكُمْ يَهْدِي عَمَّارٌ  
وَعَهْدُ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ه قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ سَأَلَ أبا العلاء هَذَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اللُّؤْفَةِ  
يُقَالُ لَهُ الْإِعْمَى وَهُوَ ثَقَلٌ مَقْبُولٌ لِرِوَايَةِ وَقَدَرُوا عَنْهُ  
أَبُو نُعَيْمٍ وَقَالَ هُوَ سَأَلَ ابْنَ الْعَلَاءِ الْعَلَاءُ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَتَمَلْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فَكَانَ مَا فِيهِ مِمَّا مَرَّبَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالْأَقْتِدَاءِ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعْنَاهُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ مَسَلُوا مَا هُمَا  
عَلَيْهِ وَأَنْ يَحْذُوا أَحَدًا وَهَمَّا فِيمَا يَكُونُ مِنْهُمَا فِي أَمْرِ الدِّينِ وَأَنْ  
لَا يَخْرُجُوا عَنْهُ الْإِغْيَابُ ثُمَّ تَمَلْنَا مَا مَرَّبَهُ مِنْ الْأَهْتِدَاءِ  
يَهْدِي عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَا الْأَهْتِدَاءَ هُوَ الْقُرْبُ  
إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَكَانَ عَمَّارٌ مِنْ أَهْلِهَا فَأَمَرَ هُمُ  
أَنْ يَهْتَدُوا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَأَنْ يَكُونُوا فِيهَا لَهْوًا فِيهَا  
وَلَيْسَ ذَلِكَ يَخْرُجُ لِغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تِلْكَ الْمَثَلَةِ لِأَنَّ الْقَصْدَ مِمَّا هَذَا إِلَى الْوَأْتِ  
مِنْ أَهْلِهِ لَا يَنْفِي عَنْهُ أَهْلَهُ أَنْ يَكُونُوا فِيهِ مِثْلَهُ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ  
مَوْضِعٌ فَلَانٌ مِنَ الْعِبَادَةِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهِ

عز وجل

بكر

وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَخْرُوجُونَ فِي الْعِبَادَةِ  
مِثْلَهُ أَوْ فَوْقَهُ مِنْ حَيْثُ أَنْ يَكُونُوا فِي الْأَهْتِدَاءِ بِهَمِّهِ فِي ذَلِكَ  
كَالْأَهْتِدَاءِ بِهِ فِيهِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ حَدَّثَنَا  
أَبُو هَيْبٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُمَرَ الرَّهَوِيُّ قَالَ سَأَلَ  
زُهَيْرُ بْنُ مَعْبُودٍ قَالَ كَيْفَ يُؤْتَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي طَيْبَانَ أَنْ أَبَا  
طَيْبَانَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ — أَنْ يَهْدِيَ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ وَالْإِقْتِسَادُ  
جُزْءٌ مِنْ حَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ فَكَانَ ذَلِكَ الْهَدْيُ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ  
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِالْمَكَانِ الَّذِي هُوَ بِهِ مِنْ اجْزَاءِ النَّبُوَّةِ وَالْهَدْيُ  
الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ الْقُرْبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَوْجُودًا فِي عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَهْتَدُوا بِهِ فِي ذَلِكَ وَأَنْ  
يَجْعَلُوهُ أَمَّا مَا لَهُمْ فِيهِ لَا عَلَى إِخْرَاجِ مَنْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سِوَاهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا فِي ذَلِكَ هَمُّوهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
رُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ قَالَ سَأَلَ عَيْنَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَوْسَنٍ

أبيه عن بريدة الأسلمي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
مشي جميعا فاذا نحن برجل بين يدينا يصلي بكثر الركون والسيود  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم هديا قاصدا  
قالها ثلثا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه وكان الهدى  
القاصد في هذا هو في الاشيا المراد بها الثقب الى الله عز وجل  
ثم تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم وتمسكوا بعهد ابن ام  
عبد ما الذي اراده به فوجدنا الله عز وجل قد قال في كتابه  
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم  
من قبض حبه ومنهم من ينظروا وما بدوا لو اتت يلا وكان  
ابن ام عبد رضي الله عنه منهم وكان مع ذلك من الهدي  
حدثنا احمد قال كما حدثنا يوسف بن يزيد قال  
حدثنا يوسف بن عدي اللوفي قال قال ابو معوية عن الاعمش  
عن ابراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يعني ابن مسعود  
مشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم دله وهديه وسمته وكان  
علقمة يشبه بعبد الله هـ حدثنا احمد قال كما  
حدثنا يوسف قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا  
سفيان عن جامع عن شقيق قال ابصر حذيفة عبد الله بن

حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يوسف بن عدي اللوفي قال قال ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يعني ابن مسعود مشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم دله وهديه وسمته وكان علقمة يشبه بعبد الله هـ حدثنا احمد قال كما حدثنا يوسف قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن جامع عن شقيق قال ابصر حذيفة عبد الله بن

مسعود حين خرج من دارة فقال ما رايت احدا اشبه  
دلا استجبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن ان خرج  
من دارة الى ان يدخل فيها من صاحب هذه الدار ولقد علم  
المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه من اقرهم  
الي الله عز وجل وسيلة يوم القيمة هـ حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال ما  
يحكي بن معين قال ما عندنا قال ما شعبة عن ابي اسحق  
عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد علمت  
المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن  
امر عبد من اقرهم الي الله عز وجل وسيلة قال  
ابو جعفر ولما كان عبد الله هذه المنزلة من الهدي والبر  
في الدنيا ومن قرب الوسيلة الي الله عز وجل يوم  
القيمة كان حريانا يتمسك بعهد الذي عاهد الله  
عليه ثم لم يزل عنه الي ان يوافيه به يوم القيمة وليس ذلك  
بمانع ان يكون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من هذه منزلة في الدنيا ومن تلك منزلة في الآخرة  
ومن يستحق من التمسك بعهد مثل الذي استحقه ابن ام



عبد منه والله نسله النوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
من قوله لكل عمل شجرة هـ حدثنا احمد قال حدثنا  
ابو امية قال سرج بن النعمان الجوهري قال حدثنا هاشم  
قال سحسين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لكل عمل شجرة ولكل شجرة فترة فاما الى السنة  
واما الى بدعة فمن كانت فترة الى سنتي فقد اهدت ومن  
كانت فترة الى غير ذلك فقد هلك هـ حدثنا  
احمد قال سابر بن هيثم بن مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير  
قال حدثنا شعبة عن حنيفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شجرة ولكل شجرة  
فترة فمن كانت فترة الى السنة فقد افلح ومن كانت  
فترة الى غير ذلك فقد هلك هـ حدثنا  
احمد قال سابر بن هيثم بن مرزوق قال ساسد بن  
يحيى يعني بن سعيد عن سفين عن منصور عن مجاهد عن جعدة  
ابن هبيرة قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مولاة لبني  
عبد المطلب تصلي ولا تنام وتصوم ولا تغطر فقال

واصورم

انا اصلي وانا امر وافطر ولكل عمل شجرة ولكل شجرة فترة فمن  
كانت فترة الى السنة فقد اهدت ومن تكن الى غير  
ذلك فقد ضل هـ حدثنا احمد قال حدثنا هاشم بن  
سليم بن قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا جرير بن عبد  
الحميد عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا ويحيى بن جعدة  
علي رجل من الانصار من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم  
فقال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة  
لبني عبد المطلب ثم ذكر بقية هذا الحديث هـ  
حدثنا احمد قال حدثنا روح بن الفرج قال  
حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبيدة بن حميد الخوي  
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا ويحيى بن جعدة علي رجل  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل برسول الله  
ان مولاة لموالي بني عبد المطلب ثم ذكر مثله وزاد  
ومن غيب عن سنتي فليس مني هـ حدثنا  
احمد قال اخبرنا الربيع بن سليمان المرادي قال ساسد بن  
موسى قال حدثنا محمد بن حازم عن مسلم الاعور عن مجاهد  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لكل عمل شرة ثم تكون شرته الى فترة فان كانت فترته الي <sup>سنتي</sup>  
فقد هدي ومن كانت فترته الي غير ذلك فقد ضل ه  
اني لا قوم وانا م واصوم وافر من رغب عن سنتي فليس  
مني ه **ح** ثنا احمد قال سابقا ابن قتيبة  
قال ما صفوان بن عيسى قال ما محمد بن عجلان عن القعقاع  
ابن حليم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال **ان لكل عمل شرة وان لكل شرة فترة**  
فان صاحها سدد وقرب فان جوة وان اشين اليد بالاصابع  
فلا عدوه ه **قال** ابو جعفر فطلبنا معني  
هذه الشرة المذكورة في هذه الاثار ما هو فوجدنا بان  
ابن قتيبة قد حدثنا قال حدثنا ابراهيم بن سنان قال حدثنا  
سفيان بن عمار وعزطاوس قال ذكر الاجتهاد قبيل تلك  
حدثة الاسلام وشرع ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الي سنة  
فقد هدي ومن كانت فترته الي بدعة او ضلالة فقد  
ضله **قال** ابو جعفر فوقفنا بذلك علي انها هي  
الحدثة في الامور التي يريد بها المسلمون من انفسهم في اعمالهم  
التي ينشرون بها الي ربهم عز وجل وان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم احب منهم فيها ما ذوز الحدة التي لا بد لهم  
من التفصيل عنها والخروج منها الي غيرها وامرهم بالتمسك  
من الاعمال الصالحة بما قد جرد وامرهم عليه ولنزومهم  
اياها حتى يلقوا ربهم عز وجل عليه وروى عنه صلى الله  
عليه وسلم في سبب ذلك المعنى انه احب الاعمال الي الله  
ادومها وان قل وقد ذكرنا ذلك وما قد روي فيه  
في غير هذا الموضع مما قد تقدم منا في كتابنا هذا  
فغينا بذلك عن اعادته والله نسله التوفيق ه

**باب بيان مثل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله المسلمون تكافؤ ما وهم  
وليسغي بدمتهم ادناهم وهم يد علي من سواهم لا يقتل مؤمن  
بكا في ولاذ وعهد في عهده **ح** ثنا ابو القاسم  
هشام بن محمد بن مرة بن محمد بن حميد بن ابي خليفة قال حدثنا  
ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي قال ما ابن هبيرة  
ابن ابي داود قال ما مسدد بن مسرهد قال ما يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن ابي عمرو بن ابي قتادة عن الحسن بن قيس بن  
عباد قال انطلقت انا والاسير الي علي عليه السلام



فَقُلْنَا هَلْ عَمِدَ لَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِدًا لَمْ  
يَعْمِدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً قَالَ لَا إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا  
فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قُرَابِ سَيْفِهِ فَأَذَاهُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَا  
دِمَاهُهُمْ وَيَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلِيًّا مِنْ سِوَاهُمْ  
لَا يَفْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدِيثًا  
فَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدِيثًا أَوْ أَوْى مَحْدُوثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَمَا مَلْنَا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ  
تَكَافَا دِمَاهُهُمْ فَوَجَدْنَا أَهْلَ الْعِلْمِ جَمِيعًا لَا يَخْتَلِفُونَ فِي  
تَأْوِيلِ ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى الشَّأْوِي فِي الْفِصَاصِ وَالِدِيَاتِ  
وَأَنَّ ذَلِكَ يَنْفِي أَنْ يَجُونَ لِشَرِيفِ عَلِيٍّ وَضَيْعِ فَضْلٍ فِي ذَلِكَ  
وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ رَدًّا عَلَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي تَرْكِهِمْ قَتْلَ  
الشَّرِيفِ بِقَتْلِهِ الْوَضَيْعِ وَفِي ذَلِكَ مَا قَدْ عَقَلْنَا بِهِ أَنَّ  
النِّسَاءَ فِي حَرِيٍّ ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَأَنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ بِالرَّأَةِ كَمَا  
تَقْتُلُ الرَّأَةُ بِالرَّجُلِ ثُمَّ تَامَلْنَا قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ فَوَجَدْنَا الذِّمَّةَ الْمُرَادَةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
هِيَ الْأَمَانُ وَإِنَّهَا إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْعَدُوَّ وَأَمَّا

جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْفَرُوا هُوَ  
وَمِثْلُ هَذَا مَا قَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَمَانِ زَيْنَبِ ابْنَتِهِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ الَّذِي كَانَ  
زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا حَدَّثَنَا يُونُسُ  
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكِ  
الْعِفْرَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَرْسَلَةِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدَّمَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسِيرًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ زَوْجَتَهُ أَنْ خُدِي  
لِي حَبْوًا مِنْ أَيْدِيكَ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ أَخْرَجَتْ زَيْنَبُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ أَنَا زَيْنَبُ  
ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي قَدَامْتُ أَبَا  
الْعَاصِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ  
قَالَ هَذَا مَنْ مَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى الْآنَ وَأَنْتَ تَجِيرُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ  
أَدْنَاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَكَمَا سَأَلْتَنِي  
أَبِرْهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ  
الرَّبِيعِيَّ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ

وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدٍ فَوَجَدْنَا أَهْلَ الْعِلْمِ فِي تَأْوِيلِ  
ذَلِكَ عَلِيٍّ مَذْهَبِينَ مُخْتَلِفِينَ فَمَا يَفِيءُ مِنْهُمْ تَقْوَى ذَلِكَ  
عَلَى التَّنْذِيمِ وَالنَّاحِيَةِ فِي الْمَعْنَى لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ وَلَا ذُو عَهْدٍ  
فِي عَهْدٍ بِكَافِرٍ وَيَكُونُ الْكَافِرُ الْمُرَادُ بِذَلِكَ هُوَ  
الْكَافِرُ غَيْرُ ذِي الْعَهْدِ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ  
يَقْتُلُ بِالذَّمِّ إِذَا قَتَلَهُ عَدُوٌّ وَمَنْ يَقُولُ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَطَائِفَةٌ  
مِنْهُمْ تَقُولُ الْكَافِرُ الَّذِي لَا يَقْتُلُ الْمَذْهُورَ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ هُوَ الْكَافِرُ الْمَعَاهِدُ لَا يَقْتُلُ فِي عَهْدِهِ عَلَى كَلِمَةٍ  
مُسْتَقْبَلَةٍ بَعْدَ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَبَعْدَ تَقْطَاعِ مَعْنَاهُ  
وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ وَتَأْوِيلُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى  
هَذَا الْمَعْنَى السَّائِفِيُّ فَلَمْ يَقْتُلِ الْمُؤْمِنُ بِالْكَافِرِ الْمَعَاهِدِ  
وَقَدْ كَانَ مَلِكُ بَنِي أَنْسٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى لِأَنَّهُ  
يَقْتُلُ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ مَعَاهِدًا فَمَا تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ الَّذِي  
رَوَيْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ  
مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ فَإِنَّا لَأَنْزَوِي عَنْهُ  
فِي ذَلِكَ شَيْئًا وَلَمَّا اشْتَكَلَ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي وَصَفْنَا

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَجْجِي  
ابْنِ سَعِيدٍ وَصَالِحٍ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ عَنْ ابْنِ بَنِي مَلِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ ثُمَّ لَحِقَ زَوْجُهَا بِالشَّامِ  
فَأَسْرَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا الْعَاصِ فَقَاتَلَتْ زَيْنَبُ ابْنَ قَدَاجِرَتِ  
أَبَا الْعَاصِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرَنَاهُ وَقَالَ  
جَبْرِ عَلِيٍّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا نَاهَمُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَنْ  
مَا ذَكَرْنَا عَلِيٌّ أَنَّ الْجَوَازَ مِنْ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَوَازِ مِنْ كَلِمَةٍ  
فَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ جَبْرَ عَلِيٍّ  
الْمُسْلِمِينَ إِذَا نَاهَمُ يَكُونُ ذَلِكَ أَرَادَهُ مِنْهُ أَنْ إِذَا نَاهَمُ الْمَرْأَةَ  
وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ إِذَا نَاهَمُ هُوَ الْعَيْدُ وَيَكُونُ لَمَّا كَانَ إِذَا نَاهَمُ  
وَكَانَ أَمَانَةٌ جَائِزَةً عَلَيْهِمْ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ الْحُرَّةُ الْمُسْلِمَةُ بَدَلًا  
أَوَّلِيٍّ مِنْهُ وَإِنْ يَكُونُ مَا كَانَ مِنْ خُطَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ مَا خَاطَبَهُمْ بِهِ مِنْ هَذَا الْإِعْلَامِ  
لَهُمْ أَنْ ذَلِكَ الْجَوَازُ لَمَّا كَانَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْعَيْدِ الْمُسْلِمِ  
كَانَ بَانَ يَكُونُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ أَحْرَامًا تَامِلْنَا  
قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ





ووقع فيه الاختلاف الذي ذكرنا ناملنا ذلك  
فوجدنا قوله صلى الله عليه وسلم ولا ذوعهد في  
عهده لا حلوا من احد وجهين ان يكون معطوفا على  
ما قبله كما ذهب اليه ابو حنيفة واصحابه فيه او  
على كلام مستأنف بمعنى ولا يقتل ذوعهد في  
عهده كما قال الشافعي فوجدنا هم لا يختلفون ان ذاعهد  
العهده جازين قتله لمن يقتله موداه وكان في ذلك ما  
قد دل انه لم يرد قوله صلى الله عليه وسلم ولا ذوعهد  
في عهده على نفي القتل عنه لان ذلك لو كان كذلك  
لما وجب ان يقتل على حال من الاحوال ما كان في  
عهده ولما وجب ان يقتل في عهده بحال من الاحوال  
عقلنا بذلك ان المراد بان لا يقتل في عهده ولما وجب  
ان يقتل في عهده انما هو لا يقتل بمعنى حاص ولا حاص  
هذا غير الكافر الحربي لانه العطف عليه فصار المراد  
بان لا يقتل اي بما لا يقتل به المومن المذوق قتله في هذا  
الحديث وعاد معنى قوله لا يقتل مومن بكافر ولا ذوعهد  
في عهده الي ان لا يقتل مومن ولا ذوعهد في عهده بكافر

والعهده كافر فدل ذلك ان الكافر المراد في هذا الحديث  
هو الكافر غير ذيعهد وان قوله صلى الله عليه وسلم  
الذي ذكرناه عنده على التثنية والتاخير بمعناه لو  
قال لا يقتل مومن ولا ذوعهد في عهده بكافر مثل قول  
الله جل وعز في كتابه واللاه ييسن من المحيض من  
نساء يلمن ان ارتبتم فعدن ثلثة اشهر واللاه لم يحضن  
بمعنى واللاه ييسن من المحيض من نساء يلمن ان ارتبتم  
واللاه لم يحضن فعدن ثلثة اشهر وهذا قول  
فالنظر بوجهه والقياس بسدك لانا راينا ذاعهد  
حرم دمه بعهد كما حرم ماله بعهد وقد كان  
قبل ذلك حلال الدم حلال المال ثم صار بالعهد حلال  
الدم حرام المال وكان من سرق من ماله ما يجب  
القطع في مثله وقطع في ذلك وان كان مسلما كما يقطع  
في مثل ذلك اذا سرقه من مال مسلم وكانت حرمة  
المال بالعهد حرمتها بالاسلام فيما ذكرنا سوا  
او كانت العقوبة على منتهكها كالعقوبة على منتهك مثلها  
بعضها مما قد حرم بالاسلام ولما كان ذلك كذلك

في الاموال ووجب ان يكون في الدماء كذلك وان  
يكون الدم الذي قد حرم بالعهد كالدم الذي قد حرم  
بالاسلام وان يكون العقوبة بانها كحرمته بالعهد  
كالعقوبة في انتهاك حرمته بالاسلام بل قد رأينا  
حرمه الدماء في هذا فوق حرمه الاموال لانا قد رأينا  
العبد يسرق مال مولاه فلا يقطع وان كان قد  
سرقه من حرز ورائنا ه يقتل مولاه عمدا فيقتل فكان  
الدم فيما ذكرنا في الحرمة اغلظ من المال فيما ذكرنا  
في الحرمة ولما كان ذلك كذلك وكانت العقوبة فيهما  
جميعا في غير الال وولد سوا كانت العقوبة في الال وولد  
منهما فيما حرم بالاسلام وفيما حرم بالذمة احرم  
ان يكونا سوا وان تكون العقوبة في انتهاك الدماء المحرمة  
بالملة وبالذمة سوا كالعقوبة في الاموال المحرمة  
بالملة والذمة التي قد جعلت سوا قال قائل فهل  
روي هذا القول في قتل المومن بالكافر ذي العهد عن احد  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له نعم  
قد روي عن عمر بن الخطاب ه ح

قال كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا وهب  
ابن خبير قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال  
ابن سبرة قال قتل رجل من المسلمين رجلا من العباد فذهبت  
اخوه الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر ان يقتل  
فجعلوا يقولون امثل جنين فعول حيي الغبط قال فكتب  
ان يودوا ولا يقتل ه قال ابو جعفر هذا عمر  
في هذا الحديث قد امر ان يقتل المسلم بال كافر المعاهد  
فقال قائل كيف كتب عمر رضي الله عنه بعد ذلك  
ان يودوا ولا يقتل ه قيل له ذلك عندنا والله اعلم  
كان من عمر رضي الله عنه لما كان من اخي المقتول لما ابرح له  
قتل قاتل اخيه باخيه وكان يقول عند ذلك حتى يحيي  
الغبط ودخلت بذلك شبهة منه احتملت ان يكون ما  
كان منه بمعنى العفو عن قاتل اخيه قبل ان يحي الغبط  
فيكون ذلك العفو في تلك الحال بطلان لحقه فيها وفيما  
بعدها واحتمل ان يكون على خلاف ذلك مما لا عفو  
فيه فيها ولا فيما بعد فكتب عمر رضي الله عنه  
عند تلك الشبهة تدرا ووجب لديات مكافئا

ظ

بدر الفتور ويجاب الدين كما  
تلك التي ان ينقل عند دعوى الشبه

وَاللَّهِ نَسَلَهُ النَّوْفِقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ جَوَابًا لِابْنِ عُمَرَ لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ اخْتِ  
الدَّ نَانِيرٍ بِالذَّ رَاهِمِ وَالذَّ رَاهِمِ بِالذَّ نَانِيرِ فِي الْبَيْعِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ صَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا وَافْتَرَقْتُمَا وَلَيْسَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ وَلَا بَاسٌ ه  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ سَأَلَ سَرَّابِيلُ بْنُ يُونُسَ يَعْنِي  
عَنْ سَمَّالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
أَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي حَجْرَةٍ حَفِصَةٌ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَوَيْدَكَ أَسَلْتُكَ أَنْ تَبْعَ الْإِبِلَ بِالْبَيْعِ  
فَابْيَعْ بِالذَّ نَانِيرِ وَأَخِذْ الدَّ رَاهِمَ وَاسْعَ بِالذَّ رَاهِمِ وَأَخِذْ  
الدَّ نَانِيرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ  
ذَلِكَ مِنْ صَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا وَافْتَرَقْتُمَا وَلَيْسَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ فَلَا  
بَاسَ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
سَنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَرَّابِيلُ  
ثُمَّ ذَكَرَ بِأَسْنَادِهِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا بَاسَ إِذَا اخْتَدَتْ  
بِصَرْفِ يَوْمٍ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَقْرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَيْثِي بْنُ حَسَّانَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ سَنَانَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَرِّهِمٍ الْحَدَّادِيُّ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّوَلِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفُجَيْيِيُّ أَبُو بَشِيرٍ ثُمَّ اجْتَمَعُوا  
جَمِيعًا فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ سَمَّالِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ثُمَّ ذَكَرُوا جَمِيعًا  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ جَاءَهُ عَلَى لَفْظٍ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ كَثِيرٍ فَقَالَ قَائِلٌ مَا مَعْنَى شَعْرِ الْيَوْمِ الَّذِي تَتَّصَرَفُونَ  
فِيهِ وَقَدْ رَأَيْنَا الْبِيَاعَاتِ تَجُوزُ بَيْنَ النَّاسِ فِي مِثْلِ هَذَا  
بِصَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا وَيَأْكُثَرُ مِنْ صَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا وَبِأَقْلٍ مِنْ  
صَرْفِ يَوْمٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ وَفِي  
حِوَارِهِ وَفِي اسْتِقَامَتِهِ فَأَبَالَ صَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ فَكَانَ جَوَابًا لِمَا فِي ذَلِكَ بَيِّنَةٌ فَيَقُولُ اللَّهُ  
جَلَّ وَعَزَّ وَعَوْنُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أولى بصواب بعضهم على هذا الحديث





صَاعِهِمْ وَمُدَّهُمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمْعَانَ  
الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ تَحِيْبٍ الْمَازِنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ حَرَمٌ  
مَكَّةَ وَدَعَا لَهُمْ وَأَنِي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ وَدَعَوْتُ  
لَهُمْ مِثْلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ  
مَكَّةَ أَنْ يَبَارِكَ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ وَصَاعِهِمْ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَابِقُوسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ  
عَنْ سَهِيلِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
النَّاسُ إِذَا رَأَوْا التَّمْرَ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِذَا أَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا  
فِي تَمْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا هـ  
اللَّهُمَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ وَأَنِي عَبْدُكَ  
وَنَبِيُّكَ وَأَنِي دَعَا لِمَلَّةٍ وَأَنِي دَعَوْتُكَ لِمَدِينَةٍ مِثْلَ  
مَا دَعَاكَ بِمَلَّةٍ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْفَرَ  
وَلِيدْرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمْرَةَ قَالَ أَبُو

جعفر

جعفر فَمَا لَنَا هَذِهِ الْأَثَارُ وَمَا فِيهَا مِنْ قَصْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعَايِهِ بِالْبُرْكَاتِ إِلَى الصَّاعِ وَالْمَدِينَةِ  
وَالْمَكَّالِ فَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ نَامِنَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَادَةَ مَنْهُ بِهِ  
الْبُرْكَاتِ فِيمَا يَكَالُ بِالصَّاعِ وَالْمَدِينَةِ وَالْمَكَّالِ مِنَ الثَّمَارِ  
الَّتِي فِي أَمْوَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمِنْهَا عَيْشُ سَائِمِيهَا وَكَانَ  
قَصْدُكَ بِذَلِكَ إِلَى الصَّاعِ وَالْمَدِينَةِ وَالْمَكَّالِ قَصْدًا مِنْهُ إِلَى  
الْمِكَّالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَمِثْلُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ  
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ كَمَا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي  
أَقْبَلْنَا فِيهَا وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ دَارَ الثَّمَارِ لَا مَا سِوَاهَا فَهَذَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْدَعَا لِأَهْلِ تِلْكَ الثَّمَارِ  
بِالْبُرْكَاتِ فِيمَا يَعْتَبَرُونَ بِمَارِهِمْ وَفِيمَا يَدْعُونَ بِهَا وَفِيمَا  
يَقْضُونَ دِينَهُمْ مِنْهَا وَفِيمَا يَعُولُونَ بِهِ مِنْ يَجْعَلُونَ لَهُ  
وَلَمْ يَكُنْ دَارًا مَا سِوَاهَا فَفِي سِوَى الْمَكَّالِ مِنَ الْمَوَازِينِ  
فِيحْتَاجُونَ إِلَى الدُّعَا لَهُمْ بِالْبُرْكَاتِ فِي مَوَازِينِهِمْ حَتَّى  
أَحْتَاجَ إِلَى الدُّعَا لَهُمْ بِالْبُرْكَاتِ فِي مَكَايِلِهِمْ وَاللَّهُ تَسْكُنُهُ  
التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

التزم

١٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ  
وَالْمِثَالُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو شَرِّعٍ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَرَمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْفَرَّيْبِيُّ قَالَ سَأَلَ سَفِيْنُ الثُّورِيَّ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ طَاوُسِ  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمِثَالُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هـ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَتَابُ مَنَا هَذَا الْحَدِيثُ فَوَجَدْنَا  
مَكَّةَ لَمْ يَكُنْ بِهَا تَمْرَةٌ وَلَا زَرْعٌ حِينَئِذٍ وَكَذَلِكَ كَانَتْ  
قَبْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ الْأَثَرِيُّ إِلَى قَوْلِ ابْنِ هَبِيمٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا إِنِّي أَسْلَمْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادِعِي  
ذِي زَرْعٍ وَأَمَّا كَانَتْ بَلَدٌ مَتَجِرٌ بِوَادِعِي الْحَاجِّ إِلَيْهِ بِالْجَارِ  
مَسْعُونًا هُنَاكَ بِالْأَمَانِ الَّتِي تَبَاعُهَا الْحَارَابُ  
وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ خِلَافَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا دَارُ الْحَلِّ وَمِنْ  
ثَمَارِهَا حَاهِمٌ وَكَانَتْ الصَّدَقَاتُ تَدْخُلُهَا فَيَلُونُ الْوَأَجِبُ  
فِيهَا مِنَ الصَّدَقَةِ بُوْحْدِكِي لَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا لِهَذَا مِنَ الْمَصْرِيْنَ إِنْبَاءً وَكَانَ  
النَّاسُ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْوَزْنِ فِي أَثْمَانِ مَا يَتْبَاعُونَ

وفي

وَيْمًا سِوَاهَا مَا تَصْرَفُوزٍ فِيهِ مِنَ التَّرْوِجَاتِ  
وَمِنَ الْعَرُوضِ وَمِنْ آدَاءِ الزُّكُوتِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ  
مِمَّا يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا  
وَكَانَتْ السَّنَةُ قَدْ مَنَعَتْ مِنْ إِسْلَامِ مَوْزُونَ  
مَوْزُونَ وَمِنْ إِسْلَامِ مَكِيلٍ فِي مَكِيلٍ وَاجازت إِسْلَامِ  
المِكِيلِ فِي الْمَوْزُونَ وَالْمَوْزُونَ الْأَمْثَلُ مِثْلُ وَمِنْ بَيْعِ الْمِكِيلِ  
بِالْمِكِيلِ الْأَمْثَلُ مِثْلُ وَكَانَ الْمَوْزُونَ فِي ذَلِكَ أَصْلُهُ  
مَا كَانَ عَلَيْهِ مَعْلَةٌ يَوْمَ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمِيزَانَ مِيزَانَ أَهْلِ مَكَّةَ وَكَانَ الْمِكِيلُ فِي ذَلِكَ  
أَصْلُهُ مَا كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ قَالَ لَهُمُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِكِيلُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
لَا يَتَّغَيَّرُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ غَيَّرَهُ النَّاسُ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ إِلَى مَا سِوَاهُ  
مِنْ صُنْدُكٍ فَيَجْعَلُونَ بِذَلِكَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ  
الْمَكِيلَاتِ الَّتِي لَهَا حَكْمُ الْمِكِيلِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ  
الْمَكِيلِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِيزَانِ فِيهَا يَوْمَئِذٍ وَإِلَى  
الْأَشْيَاءِ الْمَوْزُونَاتِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِيزَانِ فِيهَا  
يَوْمَئِذٍ وَإِنْ أَحْكَمَهَا لَا يَتَّغَيَّرُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا تَنْفَلِبُ عَنْهَا

في المكيل صنعت من بيع الموزون بالموزون

الي أضدادها ومن هذا أحد أبو حنيفة وأصحها به  
ان ما لزمه اسم محتوم او اسم قفيز او اسم مكوك  
او اسم مدا او اسم صناع فهو كيل جري فيه احكام الكيل  
في جميع ما وصفنا وان كل ما لزمه اسم الرطل  
والوقية فهو وزن في جميع ما وصفناه حدثنا  
احمد قال حدثنا بذلك من قولهم محمد بن العباس بن  
الربيع اللؤلؤي عن علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابي  
يوسف عن ابي حنيفة ولم يحك فيه خلاف بينهم  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في احب الصيام الى الله عز وجل  
حدثنا احمد قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى  
وعيسى بن ابراهيم العافقي جميعا قال حدثنا سفيان  
ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس سمع  
عبد الله بن عمرو يقول قال ابي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احب الصيام الى الله جل وعز صيام داود صلى  
الله عليه وسلم كان يفطر يوما ويفسوم  
يوما واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود

احب الصيام

احب الصلاة

كان

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه  
**حدثنا** احمد قال وحدثنا ابن قتيبة قال  
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريح قال اخبرني  
عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب  
الصيام الى الله عز وجل صيام داود صلى الله عليه وسلم  
كان يصوم نصف الدهر واحب الصلاة الى الله  
عز وجل صلاة داود صلى الله عليه وسلم كان يرقد  
شطر الليل ثم يقوم ثلث الليل بعد شطره ثم يرقد اخره  
فقلت لعمر بن دينار عمرو بن اوس كان يقول ثلث الليل  
بعد شطره قال نعم فقال قائل كيف تقبلون هذا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تروون عنه  
**حدثنا** احمد قال فذكر ما قد حدثنا محمد بن  
خزيمة قال حدثنا عبد الله بن رجا العداني قال حدثنا  
زايدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنذر  
عن خميد الحميري عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اي الصلاة بعد المكتوبة

أفضل فقال صلوة في جوف الليل قال فأي الصيام  
أفضل قال شهر الله الذي تدعوته المحرم قال ففي هذا  
الحديث ان أفضل الصيام شهر الله الذي يدعنا المحرم  
فكيف يكون صوم يوم و افطار يوم أحب الي الله من صوم  
سواه مما هو أفضل الصيام وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق  
الله عز وجل وعونه ان صوم المحرم أفضل الاوقات  
التي يصام فيها التطوع فكان ذلك صومًا خاصًا في  
وقت من الدهر خاص وكان صوم يوم و افطار يوم  
صومًا دائمًا وكان أحب الاعمال الي الله عز وجل  
ادومها وان قل فذكرنا ذلك عنه فيما تقدم من كتابنا  
من كتابنا هذا فكان تصحيح هذين الحديثين جميعًا  
على ان مع صوم المحرم فضل الوقت وكان مع الصوم  
الاخر الدوام فكان بذلك كل واحد من هذين الحديثين  
في معنى غير المعنى الذي فيه صاحبه وبان بذلك  
ان أحب الصوم الي الله عز وجل صوم يوم و افطار  
يوم لدوام الذي معه وان أحب الاوقات الي الله  
عز وجل الذي يتطوع بالصوم له فيها هو المحرم

والله نسلكه التوفيقه  
**باب بيان مشبه ما روي عن رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم قولها انتم ستفتحون ارضا**  
فيها القيراط ما مراده بذلك القيراط ه **حدثنا**  
**احمد** قال حدثنا يونس قال س ابن وهب قال حدثني  
حرملة بن عمران الجعفي عن عبد الرحمن بن سماسة  
الفهري قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا  
يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم  
ذمة ورحمًا فاذا رايتهم رجلين يقتتلان في موضع لينة  
فاخرج منها قال فسر سعة وعبد الرحمن بن ابي شميل  
ابن حسنة يثبان عان في موضع لبنه فخرج منها فقال  
قيل كيف يعملون هذا وانتم تحيدون ذكر القيراط  
جاريًا على السز الناس جميعًا ومدكور في سائر البلدان  
سوي البلد الذي اصيف ذلك القيراط في هذا الحد  
الي اهله وحيدون ذكره ايضا في كلام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد** قال وذكر



ما قد حدثنا الربيع بن سليمان الحريري قال حدثنا أحمد  
 ابن محمد الأزرق قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن  
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما بعث الله نبيا إلا راعى عنتم قالوا وأنت يا رسول الله  
 فقالت نعم كنت أراعي بالقراريط **ومن ذلك**  
 ما قد روي عنه صلى الله عليه وسلم فيمن مشى مع جنازة  
 حتى يصلي عليها إن له قيراط وإنه إن انظر دفتها كان له  
 قيراطان وسندك ذلك بأسانيد في موضع غير هذا  
 فيما بعد من كتابنا هذا إن شاء الله **ومن ذلك**  
 ما قد روي عنه صلى الله عليه وسلم من اقتن كلبا ليس  
 بكلب صيد تقص من أجره كل يوم قيراط **وسندك**  
 ذلك أيضا فيما بعد من كتابنا هذا إن شاء الله **هـ** جرو عز  
 وكان جوارنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه إن الناس  
 جميعا في سائر البلدان في ذكر القيراط كما وصف والقيراط  
 المراد في حديث أبي ذر الذي روي ليس من هذه القيراط  
 المذكورات في هذه الآثار في شيء وإنما هو شيء موجود  
 في كلام أهلنا أعطيت فلانا قيراطا إذا سمع ما

القيراط

روي في نسخة  
 نسخة أخرى  
 نسخة أخرى  
 نسخة أخرى

مره

يكرهه وإذا خاطبه بالأحب مخاطبته به وكذا  
 بعضهم بعضا فيقول أذهب عني لا أعطيك قيراطك  
 يعني سابقك وأسماعك المكروه الذي لا يحب أن يسمعه  
 وليس هذا بموجود في كلام أهل مدينة سوي أهل  
 مصر فكان علامة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه  
 ذلك منهم ووعده إياهم بفتح مد يديهم التي  
 يذكر وزن ذلك فيها وإن أيد بهم ستقع عليها حتى  
 يلونوا ذمة لهم وحتى يستعملوا فيهم ما أمرهم باستعماله  
 فيهم وكان ذلك من أعلام النبوة وبالله

التوفيق **باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم في القيراط المباح بالصلاة**  
**على الجنازة هل هو بالصلاة عليها خاصة أو**  
**بما سواه من تشييعها من منزله **هـ****  
 حدثنا أحمد قال سألنا إبراهيم بن أبي داود  
 وهو من سليمان جميعا قال حدثنا يحيى بن صالح  
 الوحاظي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني

تأنيدي عند  
بعض الناس

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُهُ، وَزَادَ قِيلَ رَسُولُ  
اللَّهِ وَمَا الْقِرَاطَانِ قَالَ مَثَلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ هُمُ  
قَالَ — ابْنُ شَهَابٍ قَالَ سَأَلْتُهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ لَقَدْ ضَيَعْنَا فِي قِرَارِ يَطِّ كَثِيرٍ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
جَبْرِ بْنُ حَازِمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ سَأَلَ اسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ  
سَأَلَ جَبْرِ بْنَ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ  
أَنْ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَتَالِ ابْنَ عُمَرَ  
أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ  
أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَارِ يَطِّ كَثِيرٍ ه  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ  
ابْنَ مَعْبُدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
أَيْسَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَمْرٍو بْنِ حَجِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ أَتَى الْجَنَازَةَ عِنْدَ أَهْلِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ  
قِرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ بِهَا حَتَّى تَدْفَنَ قَلْبَهُ قِرَاطَانِ مِثْلَ أَحَدٍ ه  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ يَكَانَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَجِيٍّ  
ابْنَ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ  
قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَاءَ جَنَازَةً فَنَبَّهَهَا  
مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ وَأَنْ مَضَى مَعَهَا حَتَّى  
تَدْفَنَ فَلَهُ قِرَاطَانِ مِثْلَ أَحَدٍ ه **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ وَعَبِيَّاصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيُّ  
وَأَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقُلْ مِثْلَ أَحَدٍ ه **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ وَهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ابراهيم



الأشجعي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من مشي مع جنازة حتى تفرغ فله قيراطان  
ومن رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراط قال قلنا يا رسول  
الله وما القيراط قال مثل أحد **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا صالح بن  
عبد الله الترمذي قال حدثنا عبد بن الفاسم عن  
سرد بن زياد عن المسيب بن رافع قال سمعت أبا البراء  
عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من شيع جنازة حتى يصلي عليها كان له من الأجر  
قيراط • ومن مشي مع جنازة حتى تدفن كان له من  
الأجر قيراطان والقيراط مثل أحد **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال قال أبو أمية قال قال معاوية بن عمرو الأزد  
عن أبي إسحق الفزاري عن محمد بن أبي حفصة عن أبي هريرة  
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة أو قال من مشي  
مع جنازة فله قيراط فان انتظر حتى تدفن فله  
قيراطان والقيراطان مثل الجبلين العظيمين

**حَدَّثَنَا** أحمد قال ما يونس قال ما بشر بن بكر  
قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال  
حدثني أبو مزاحم المدني قال حدثني أبو هريرة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة حتى يصلي  
عليها فله قيراط ومن انتظر دفنها فله قيراطان قيل يا رسول  
الله وما القيراطان قال اصغرها مثل أحد **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال قال أحمد بن الحسن بن الفاسم اللوفي قال حدثني  
يزيد بن هريرة قال قال الحاج بن رطاه عن عبد  
ابن ثابت عن زر بن جيسر عن أبي بن جعب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من تبع جنازة حتى يصلي عليها  
ويفرغ منها فله قيراطان ومن تبعها حتى يصلي عليها  
فله قيراط والذي نفسي بيده له أثقل في ميزانه من أحد  
**قال أبو جعفر فكان الذي**  
في هذه الآثار من الثواب المذخور فيها للمصلين على الجنازة  
هو بالتشجيع لها من أهلها والصلاة عليها مع ذلك  
لا بالصلاة عليها خاصة غير أن في حديث عمرو بن  
حبيبي ذكر المشي معها من أهلها ففي ذلك أحاطتنا على

حتى يتغنى

ان المشيع لها بالرتوب معها حتى يصلي عليها ثوابه  
دون ثواب الماشي معها حتى يصلي عليها وذلك عندنا  
والله اعلم على الراكب اختيارا مع طاقته المشي فاما الراكب  
اضطرارا العجز عن المشي فكالماشي معها **فان قال قائل**  
فقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار  
في هذا المعنى باستحقاق هذا الثواب بالصلوة عليها  
غير مذكورها غير ذلك **حدثنا احمد**  
**حدثنا احمد** قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال  
حدثنا ابن ابي عمير **ج** حدثنا احمد قال حدثنا  
محمد بن محمد بن علي بن داود قال حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابيه عن  
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من صلى علي جنازة فله قيراط ومن  
تبعها حتى تدفن فله قيراطان والقيراطان مثل احد  
**حدثنا احمد** قال وما قد حدثنا احمد  
ابن داود بن موسى قال حدثنا مسدد قال حدثنا  
يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن

احمد

الجد عن معاذ ان عن ثوبان ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من صلى علي جنازة فله قيراط ومن  
شهد دفنها فله قيراطان والقيراط اعظم من احد  
**حدثنا احمد** قال **وما قد حدثنا احمد**  
ابن داود قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا مبار  
ابن فضالة عن الحسن بن عبد الله بن المغفل قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي جنازة  
فله قيراط. ومن اطرحني بقصتي قضا وبها فله قيراطان  
**حدثنا احمد** قال **وما قد حدثنا احمد** ابن ابي  
ابن مسروق قال ما ابو عاصم عن ابن جريح عن جرث  
ابن عبد الملك عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من صلى علي جنازة واتبعها فله قيراطان مثل احد  
ومن صلى عليها ولم يتبعها فله قيراط مثل احد **هـ**  
**قال القائل** فله الاثار فيها ذكر استحقاق  
القيراط بالصلوة على الجنازة خاصة افتجولون هذا  
مصادا لما في الاثار الاول من استحقاق ذلك القيراط

هذا

ك

أَنَّهُ بِالْمَشِيِّ مَعَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ  
قِيلَ لَهُ لَيْسَ هَذَا عِنْدَنَا بِثَنَادٍ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ  
عَلَى حِفْظِ بَعْضِ رِوَايَاتِهَا مَا اغْتَلَهُ بِعَيْتِهِمْ فَيَكُونُ الصَّحِيحُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَحَقَّ بِهِ ذَلِكَ  
الْقِرَاطُ هُوَ بِالْمَشِيِّ مَعَ الْجَنَازَةِ مِنْ أَهْلِهَا وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا  
وَيَكُونُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْمَشِيِّ مَعَهَا  
اغْتِثَالًا مِنْ رِوَايَاتِهَا وَمِنْ حِفْظِ شَيْءٍ كَانَ حِجْدًا عَلَى مَنْ لَمْ  
يَحْفَظْهُ **فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ** وَهَلْ جِزْوُ الْقِرَاطِ مِنَ الشَّيْءِ  
الَّذِي هُوَ مِنْهُ جِزْمٌ مَعْلُومٌ مُوجُودٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَثَارِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ مَا وَجَدْنَا  
لِذَلِكَ ذِكْرًا فِي شَيْءٍ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ فَانَّهُ قَدْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ النُّعْمَانِ الْمَدِينِيُّ قَالَ سَأَلَ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي تَيْمِيمٍ الْحَشَايِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينَارُ كَنْزٌ وَالدِّرْهَمُ كَنْزٌ  
وَالْقِرَاطُ كَنْزٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ

فَقَدْ عَرَفْنَا هُمَا فَمَا الْقِرَاطُ قَالَ نِصْفُ دِرْهَمٍ نِصْفُ دِرْهَمٍ  
**فَكَانَ** ذَلِكَ مِقْدَارَ الْقِرَاطِ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ  
وَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الصَّرْفَ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ  
يَمَّا هُوَ عَدْلٌ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا عَلَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ مِنْ  
بِجَعْلِ الدِّيَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَأَمَا مَنْ جَعَلَ الدِّيَةَ مِنَ الْوَرَقِ  
عِشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَذَلِكَ عَلَى عَدْلِ الدِّينَارِ مِنْ <sup>عند</sup>  
الدِّرْهَمِ كَانَ عِشْرَةَ دِرْهَمٍ وَعَلَى أَنَّ الْقِرَاطَ يَبْتَغِي  
جَمَلَتَا الدِّينَارِ كَانَ عِنْدَهُمْ عِشْرِينَ قِرَاطًا وَكَانَ الْقِرَاطُ  
مِنْهَا نِصْفُ دِرْهَمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ كَمَا فِي ذَلِكَ  
فَإِنْ قَالَ فَهَلْ وَجَدْتُمْ لِلشَّيْءِ الَّذِي الْقِرَاطُ مِنْهُ ذِكْرَ  
مِقْدَارِ شَيْءٍ مِنَ الْأَثَارِ قِيلَ لَهُ مَا وَجَدْنَا ذَلِكَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا هُوَ وَقَدْ جَوَّزْنَا أَنْ يَكُونَ اخْتِلافًا لِكَ حَتَّى  
يَعْلَمَ أَهْلُهُ إِذَا الْقُوَّةُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا اخْفَى  
لَهُمْ مِنْ قَرَّةِ الْعَيْنِ وَاللَّهُ نَسَّأَهُ التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَسْرِ عِظْمِ الْمَيْتِ**  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ**

صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَرَ عِظَامَ الْمَيِّتِ  
عِظَامَ الْمَيِّتِ كَسَرَ عِظَامِ الْحَيِّ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِيقِيُّ قَالَ سَأَلَ  
شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
أَنْ كَسَرَ عِظْمَ الْمُؤْمِنِ مِثْلًا لِسِرِّهِ حَيًّا **هـ**  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ **هـ** **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَسَرَ عِظْمَ الْمَيِّتِ مِثْلًا لِكِسْرِ حَيًّا **فَقَالَ**  
قَابِلٌ مِمَّنْ لَمْ يَعْلَمْ عِنْدَهُ يَتَأَوَّلُ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْزِمُ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَجْعَلُوا  
فِي كِسْرِ عِظَامِ الْمَوْتِيِّ مِثْلَ الَّذِي يَجْعَلُونَهُ فِي كِسْرِ

الْأَحْيَاءِ **هـ** **فَكَانَ جَوَابًا لِلَّهِ فِي ذَلِكَ**  
أَنَّ الَّذِي الزَّمَنَاهُ لَا يَلْزِمُنَا لَنَا وَجَدْنَا عِظْمَ الْحَيِّ لَهُ  
حُرْمَةٌ وَفِيهِ حَيَاةٌ تَجِبُ عَلَيَّ مِنْ كَانَ سَبَبًا  
لِإِخْرَاجِهَا مِنْهُ وَأَعَادَتْهُ مِنَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَوَاتِ مَا  
تَجِبُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنَ الْفِصَاصِ وَمَنْ أَرَشَ وَكَانَ  
عِظْمَ الْمَيِّتِ لِحَيَاةٍ فِيهِ وَلَهُ حُرْمَةٌ فَكَانَ كَأَسْرِ  
فِي إِتْهَاقِ حُرْمَتِهِ كَأَسْرِ عِظْمِ الْحَيِّ فِي إِتْهَاقِ  
حُرْمَتِهِ وَلَمْ يَلْزِمَنَّ ذَلِكَ الْكِسْرَ إِخْرَاجَ الْحَيَاةِ مِنْهُ حَتَّى  
عَادَهَا مَوَاتًا كَمَا يَلْزِمُونَ فِي كِسْرِ عِظْمِ الْحَيِّ لِذَلِكَ  
فَانْتَفَى السَّبَبُ الَّذِي يُوجِبُ فِي كِسْرِ عِظْمِ الْحَيِّ مَا  
يُوجِبُ مِنَ قِصَاصٍ وَمِنْ دِيَّةٍ فَلَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ قِصَاصٌ  
وَلَا دِيَّةٌ وَكَانَتْ حُرْمَتُهُ بَعْدَ أَنْ صَارَ مَوَاتًا كَمَا كَانَتْ  
بَاقِيَةً كَانَ مِثْلَهَا بَعْدَ أَنْ صَارَ مَوَاتًا لَهْوًا  
فِي إِتْهَاقِهَا كَمَا كَانَ حَيًّا وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْتَبِهٍ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**مِنْ قَوْلِهِ إِذَا قَامَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ**  
**فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ هُرَيْرٍ

ابن ابي داود قال ساعد بن سليمان الواسطي  
قال حدثنا خالد بن عبد الله **هـ** وحدثنا احمد قال وحدثنا  
ابن هب بن مرزوق قال حدثنا عفان بن مسلم  
قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو  
ابن يحيى عن محمد بن جبان عن عه واسع بن جبان عن  
وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الرجل احق مجلسه وان بدت له حاجة فقام  
اليها ثم رجع فهو احق مجلسه **هـ** **حدثنا**  
احمد قال فهد بن سليمان ومحمد بن احمد الحواري قال  
عمرو بن عون الواسطي قال حدثنا خالد وذكر  
باسناده مثله **هـ** قال ابو جعفر وهب  
ابن حذيفة هذا رجل من غفار من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **هـ** **حدثنا**  
احمد قال وحدثنا ابن هب بن داود قال ساعد  
ابن الهال الضير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا  
ابن القاسم قال ساهيل بن ابي صالح عن ابيه عن  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي داود قال ساعد بن سليمان الواسطي قال وحدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو بن يحيى عن محمد بن جبان عن عه واسع بن جبان عن وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق مجلسه وان بدت له حاجة فقام اليها ثم رجع فهو احق مجلسه هـ

اذا قام الرجل من مجلسه وقال مرة من قعد معك  
واراد ان يرجع اليه فهو احق به من غيره **هـ** **حدثنا**  
احمد قال حدثنا احمد بن داود بن موسى قال حدثنا  
سهيل بن زكار قال حدثنا ابو عوانة عن سهيل بن  
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع  
اليه فهو احق به **هـ** فقال قائل هدا دليلنا ان  
من قام من مجلسه ثم رجع اليه بعد يوم او اكثر  
من ذلك انه احق به ممن سواه من الناس اذ كان  
ذلك انما يريد به المجالس العامة التي ليست بمملوكا  
لالمجالس الخاصة المملوكات كالمساجد وكالصالحين  
التي ينزلها الناس **وكالمواضع من الامصار والمآذن**  
للتناسفها وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله  
عز وجل وعونه ان ذلك مما يحيط على انه لم يرد به  
العود الذي بينه وبين القيام عن ذلك الموضع الذي  
اريد العود اليه المدة التي ذكر ولله على العود  
الي المجلس الذي قام عنه صاحبه القيام الذي لم

عادي

ان يكون

ي  
ن

بِرْ ذِيهِ ثُرْكُهُ انَّمَا قَامَ لِأَمْرٍ عَرَضَ لَهُ عَلَيَّ أَنْ يَعُودَ  
إِلَيْهِ فَيَرْجِعَ إِلَى الْجُلُوسِ فِيهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ قِيَامِهِ عَنْهُ  
فَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ لَذَلِكَ كَانَ أَحَقَّ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ خَلْفَهُ  
لَمْ يَكُنْ لَذَلِكَ وَكَانَ هُوَ وَسَائِرُ النَّاسِ فِيهِ سَوَاءً مَنْ  
سَبَقَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْهُمْ وَبِاللَّهِ  
التَّوْفِيقِ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلى مَارُوى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ هَيْمٍ  
الْأَزْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ عَطَاءٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْحَتَّاءِ عَنْ  
عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
وَلَمْ يَجِدْ فِي هَذَا الْبَابِ حَدَّثَنَا مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ  
فَمَا مَاتُوا مِنْ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَةِ فِيهَا مِنْهَا

مَا يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِمَّا لَا يَتَّجَاوِزُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ ذَلِكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ مَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ  
شُرَيْكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ  
يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ  
أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْطَمُ وَجْهَ الرَّجُلِ وَيَقُولُ أَنَّهُ  
صَرُورَةٌ فَكَيْفَ لِعَكْرَمَةَ وَمَا الصَّرُورَةُ قَالَ يَقُولُونَ لِي  
لَمْ يَحْجِ وَلَمْ يَعْتَمِرْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمِنْهُ  
مَا قَدْ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ  
عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِوٍ عَنْ عَدِيٍّ  
وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ كَانَ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَحْجِ هُوَ صَرُورَةٌ هَذَا  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمِنْهُ مَا قَدْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
ابْنِ هَيْمٍ عَنْ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ مَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ  
الْأَعْرَجِيُّ قَالَ مَا أَبُو أَحْمَدُ قَالَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ شُرَيْكٍ عَنْ عَمْرِو



ابن دينا عن عكرمة عن ابن عباس ولم يذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا صرورة في الاسلام قال  
كان الرجل يلطم وجه الرجل في الجاهلية ثم يقول  
اي صرورة فيقال ذروا صروره وجهه ولو الفاسلحه  
في رحله قلت لعكرمة وما الصرورة قال الذي لم يحج ولم  
يعتمر او قال ولم يصب او كما قال **وهي**  
ما بين وي موقوف عن عكرمة غير متجاوز به الى ابن عباس  
**حدثنا** احمد قال كما حدثنا محمد بن خزيمة  
قال ساجج بن منبهاك قال ساجج بن سلمة عن عاصم  
الاحول عن عكرمة قال كان بكره ان يقال صرور  
قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث لتقف  
علي الصرورة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان تكون في الاسلام ما هي فوجدنا في حديث فهد عن ابى  
نعيم الذي روينا في هذا الباب من كلام ابن عباس  
ان الرجل كان في الجاهلية يلطم وجه الرجل ويقول  
اه صرور فاحتمل ان يكون الملطوم هو الصرور لانه  
لم يحج ولم يعتمر واحتمل ان اللطم هو الصرورة

تد

نحو

فتعدر في ذلك الجملة الذي من اجله لم يحج ولم يعتمر  
فاردنا ان نقف على حقيقة ذلك فوجدنا في حديث  
اسحق بن ابراهيم بن يونس ما قد دل ان اللطم هو المراد  
في ذلك لا الملطوم **حدثنا** احمد قال  
واجاز لنا هرون بن محمد العسقلاني ما ذكر لنا ان العلا  
حدثه اياه قال حدثنا مصعب بن عبد الله يعني  
الزيري قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار  
عن عكرمة قال كان الرجل يلطم الرجل في الجاهلية  
فيقول انا صرور فيقال دعوا الصرور جملة وان  
رما حرج في رحله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صرور في الاسلام وكان في ذلك تخفيو ما  
ذكرنا ثم احتجنا ان نقف على اياحه هذا الاء اسم  
واستعماله في من لم يحج او في تراهته والنهي عن استعماله  
فوجدنا في حديث صالح بن عبد الرحمن الذي قد  
روينا في هذا الباب قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا صرور في الاسلام فاحتمل ان يكون  
ذلك يراد به النهي عن هذا القول في الاسلام واحتمل

ح

ان يكون ذلك يراذبه النهي عن هذا القول في الاسلام  
واحتمل ان يكون يراذبه ان لا يسمي في الاسلام احد حتى  
يحج فيكون يزيلك انقطاع هذا الاسم عن الناس جميعا  
في الاسلام فقام لنا ذلك فوجدنا الرجل قد يعجز عن  
الرجح اما الزمان في يديه واما ما الفله في داب يده ولا  
يحج من اجل ذلك فيكون من حمل معني قول النبي صلى الله  
عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام انه يدخل فيه ذلك  
كان ذلك بعد لان ذلك المحلف عن الحج لم يكن محارا  
لذلك واما كان تخلفه عن الماقد ذكرنا فاستحال  
ان يكون مذموم ما يذمك او يكون هذا الاسم الذي قد  
ذكرنا مما اريد به دم من سماه يلزمه ولما بطل  
هذا التاويل عقلنا ان المراد به هو ان لا يقال هذا القول  
لاحد وقد روينا ذلك في هذا الباب في حديث بن  
خزيمة عن حجاج عن حماد عن عاصم الاحول عن علمة  
انه له ان يقال صرورة هـ وقد روينا ذلك ايضا  
عن ابن مسعود منقطع مما لم يتقدم ذكرنا له في هذا  
الباب هـ **حدثنا** احمد قال كما حدثنا يونس

ابن زبير قال ما حجاج بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن زكريا  
ابن ابي زائدة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن  
القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله لا يقولن احدكم  
اني صرورة فان المسلم ليس بصرورة هـ وقد روي مثل ذلك  
ايضا عن عامر الشعبي **حدثنا** احمد قال ما  
يوسف قال ما حجاج بن ابراهيم قال ما يحيى بن زكريا  
عن بشر بن اسماعيل قال قلت لعمام الصرورة فقال اي  
شي الصرورة ليس الصرورة شي هـ قال ابو جعفر  
وهذا اولي عندنا لان الصرورة في كلام العرب هو  
الصر على الشي **ومن** قوله جل وعز  
ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون فمن كان خلفه  
عن الحج ليس لصرانه على ان لا يحج وانما هو لعجز او لما اشبهه  
ما يسقط به فرض الحج عنه فليس صاحبه بمصر الا صرار  
المد مومر واذ لم يصبر لم يكن صرورة فاما عطاء بن ابي  
رباح فقد روي عنه ابا حنيفة هذا القول هـ **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا يوسف قال ما حجاج قال ما يحيى  
عن ابن خزيمة قال كان عطاء يقال له الصرورة فلا يندره



قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ رَأْيِهِ هَذَا  
 الْقَوْلَ أَوَّلِي عِنْدَنَا لَأَنَّهُ وَصَفَ حَالَهُ مَذْمُومَةً وَاللَّهُ  
 فَسَلَهُ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ**  
**نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ مَاتَرِكٌ هـ** حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ مِنْ  
 سَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ  
 ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَتَلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا  
 وَأَنْ عَمَّهُمَا أَحَدٌ مَالَهُمَا فَاسْعَاهُ فَلَمْ يَدَعْ لِهَمَّا مَالًا وَلَا  
 سَلْحًا وَلَا أَوْلِيًّا مَالًا فَقَالَ سَيَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْمِيرَاثِ فَبَعَثَ إِلَى عَمَّهُمَا فَقَالَ اعْطِ  
 ابْنَتِي سَعْدِ الرَّبِيعِ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ وَلَكَ مَا بَقِيَ  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَآيَةُ الْمِيرَاثِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ هِيَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِ

لذكر

لِلذِّكْرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ  
 ثَلَاثُ مَآ تَرِكَ الْآيَةُ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
**يُونُسُ ج** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا حُرَيْرُ بْنُ نَضْرَةَ قَالَ سَأَلَ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ بَنِي طَالِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَعْدَ ابْنِ  
 وَتَرَكَ ابْنَتَيْهِ وَأَخَاهُ فَعَدَّ أَخُوهُ مَعْصَمٌ مَاتَرَكَ سَعْدٌ وَأَنَا  
 سَلْحُ النِّسَاءِ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ فَلَمْ يَجِبْهَا فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ثُمَّ  
 جَاءَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَتَا سَعْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعِي أَخَاهُ فَجَاءَ فَقَالَ ادْفَعِي لِي  
 ابْنَتَيْهِ الثَّلَاثِينَ وَالْأُخْرَى الثَّمَنَ وَلَكَ مَا بَقِيَ هـ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَرَفَعْنَا مَلْنَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ نِسَاءً فَوْقَ  
 اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَآ تَرِكَ وَكَانَ ظَاهِرًا عَلَى أَنَّ الثَّلَاثِينَ فِي  
 هَذِهِ الْآيَةِ أَمَّا جَعْلُ مَنْزِلِهَا فَوْقَ الْأَسْنِ مِنَ الْبَنَاتِ لَا  
 الْأَسْنِ مِنْهُنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ قَوْمٌ وَذَهَبُوا  
 إِلَى مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي الْأَسْنِ مِنَ الْبَنَاتِ  
 أَنَّ لِهَمَّا النِّصْفَ مِنْ مِيرَاثِ أَيْهُمَا كَمَا يَلُونِ لِلْوَاحِدَةِ مِنَ  
 الْبَنَاتِ مَنْ كَانَ عَدَدُهُ فَوْقَ الْأَسْنِ ثَلَاثًا أَوْ كَثُرَ

روي عنه قالوا أخبركم ما رواه عن عبد الله بن مسعود

ميراث ابنتي من الثلثين انما يستحقه  
 في ذلك من البنات من



من ذلك وهذا قول لم نجدُه عن أحدٍ من أصحابِ رسولِ  
الله صلى الله عليه وسلم سوى عبد الله بن عباسٍ ه  
**ووجدنا** قول فقها الامصار من بعد عبد الله  
ابن عباسٍ في يومنا هذا على خلاف ما روي عن ابن عباسٍ  
فيه وكان قول الله عز وجل فوق اثنتين في هذا  
عندهم في معني فان نساء اثنتين وقوله فوق صلته  
كما قال عز وجل فاضربوا فوق الاعناق في معني  
فاضربوا الاعناق ه وقال فاذا القيمت الذين لفرؤوا  
فضرب الرقاب وهي الاعناق وفوق صلة لان ما فوق  
الاعناق هو عظام الراس وليست الاعناق منها في  
شيء والضرب المراد بذلك المستعمل فيه هو ضرب  
الاعناق لا ما سواها ه **ووجدنا**  
ما قد دل على ما قالوا من تورثهم البنين الثلثين ما  
في اخر السورة المذكورة فيها هذه الآية وهي سورة  
النساء وهي قوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيلكم  
في الكلالة ان امره لك ليس له ولد وله احنت فلها  
نصف ما ترك وهو يرثها الي قوله عز وجل فان

نور صله

كانت

بالتعريف الجليل

كانتا اثنتين فلما الثلثان ماترك فكان عز وجل  
قد جعل للاخت الواحدة من ميراث اخنتها في هذه الآية  
كما جعل للبنات الواحدة من ميراث ايها في الآية الاخرى  
وكانت البنت اولى بسبا من ايها من الاخت من اخنتها  
ثم قال عز وجل وان كانتا اثنتين يعني من الاخوات  
فلما الثلثان ماترك يعني ما تركه اخوهما فلما كان للثنتين  
من الاخوات الثلثان ماتركه اخوهما كانت لاسات  
من البنات فيما تركه ابوهما بذلك اولى واستحقاقهما  
اياه منه اخرى والله نسئله التوفيق ه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قول من اشان تحديد**  
الي احد من المسلمين يريد بها قتله فقد وجب دمه  
حدثنا احمد قال سمعنا اسعيل بن اسحق اللوفي  
قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني سليمان بن  
بلال قال حدثني علقمة يعني بن ام علقمة عن امية عن  
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
من اشان تحديد الي احد من المسلمين يريد قتله

فقد وجب دمه ه **حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا يحيى بن غنيم بن صالح قال حدثنا سعيد بن بشير بن عفير قال حدثنا سلم بن بلال عن علقمة بن امر علقمة عن أمه عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر مثله ه **حَدَّثَنَا** أحمد قال ما ابن هبيرة بن عبد الله الهروي قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني عن معمر بن ابن طائوس عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدره ه قال الفضل يعني ضرب به ه **حَدَّثَنَا** أحمد قال أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني قال حدثنا اسحق بن راهويه قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا معمر ثم ذكره بأسناده مثله ه فقامنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد بها قتله فقد وجب دمه ه ما ذلك الوجوب قرأنا الرجل يقول قد وجب ديني علي فلان يعني

في نسخة أخرى

دينه الذي كان أجلاً فحل له عليه بمعنى قوله قد حل ديني علي فلان ففعلنا بذلك ان قوله في هذا الحديث فقد وجب دمه اي فقد حل دمه فقال قائل فلم لم يقل فقد حل له دمه قيل له لان ماله قد حل للذي اشير اليه بالحديدة ولمن سواه من الناس مما يحاول دفعه عنه ومنع وقوع سلاحه به الا نزي ان الذي اشير اليه بالحديدة لو كان زمناً وعاجزاً مما سوي الزمانه عن قتل الذي اشار اليه بالحديدة ليقتله بها ان علي غيره ممن به علي ذلك القوم ان يقتله حتى لا يتم ما كان منه من اشارته بالحديدة الى صاحبه ليقتله بها فلذلك لم يقصد بوجوب الدم الي الذي اشير اليه بالحديدة خاصة والله اعلم وكان الاصل في هذا الباب ان الذي اشار بالحديدة الى صاحبه قد اشار اليه بشي اذا تم منه فيه وجب دمه للذي اشار اليه بالحديدة فلما كان دمه حجب له بذلك وجب له اخذ دم الذي اشار اليه بالحديدة قيل امضاه اباها فيه وهذا المعنى هو الذي كان ابو حنيفة رحمه الله واصحابه يذهبون اليه في هذا الباب وعلونه هذه العلة التي ذكره **حَدَّثَنَا** أحمد قال كما حدثنا

محمد بن العباس بن الربيع قال حدثنا علي بن معبد قال  
محمد بن الحسن قال اخبرنا يعقوب عن ابي حنيفة في رجل  
شهر السلاح علي المسلمين قال حتى على المسلمين ان يقتلوه  
ولا شي عليهم قال ولو كان الذي شهر السلاح مجنوناً فشهراً  
علي رجل فقتله ذلك الرجل كان عليه ضمان ديتيه ولم  
يحك في ذلك خلافاً بينهم وذهبوا الي ان المجنون  
الذي ذكرنا لو تم منه ما اشار به في الذي انتار به اليه  
لم يحل له به دمه فلما كان دمه لا حل له بامضايه ما  
اشار به اليه فيه كان باشارته به اليه احري ان لا حل له  
بذلك دمه هـ واما ما في حديث ابن الزبير من قوله  
صلي الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر  
وما ناوله الفضل بن موسى في قوله ثم وضعه انه علي  
وضعه اياه في الذي شهره عليه فذلك تاويل صحيح  
لانه اذا كان الذي اشير به اليه قبل ان يوضع ما اشير  
به اليه فيه حلاً كان بعد وضعه اياه فيه احري ان حل  
له ذلك منه والله اعلم وقد روي عن ابي حنيفة رحمه الله  
في ذلك ما قد توهمه بعض الناس مخالفة لذلك هـ حدثنا

أحمد قال وهو ما قد حدثنا محمد العباس قال حدثنا  
علي بن معبد قال ما محمد قال يا يعقوب عن ابي حنيفة في  
رجل شهر علي رجل سيفه ففطع به يده ثم قتله المشهور  
عليه السيف قال عليه القود ولم تحك في ذلك خلافاً  
بينهم وليس هذا عندنا من مذهبه هذا والله اعلم خلا  
لهذا الحديث ولكنه علي ان الشاهد عليه السيف لما قطع  
يده كفت عن اشهاره اياه عليه فحرم بذلك قتله علي الذي  
شهره عليه فاما اذا كان بعد قطعه يده علي ما كان  
عليه مما شهر به سيفه عليه فهو بذلك في حكمه قبل قطعه  
يده وفي اسواء حال منه ومعقول فيه ان حل دمه له  
حينئذ فوق حل دمه له قبل قطعه يده والله نسله  
التوفيقون **باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلي الله عليه وسلم في الذي عض ذراع رجل فاشترعها فسقطت  
تحتها العاضة **حدثنا** احمد قال حدثنا علي بن معبد  
قال ساعد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد وهو ابن  
ابي عمرو بن عروة عن قتادة عن زرارة بن ابي عن ابي بصير

ان رجلا عض آخر على ذراعه فحذبه فانزعت ثنيتاه  
فرفع ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اردت ان  
تاكل او تقضم شك سجد لحم اخيك كما ياكل او تقضم  
الفحل فابطلها **ه** **حدثنا احمد** قال حدثنا يونس  
ابن عبد الاعلى قال ساءسد بن موسى قال ساء شعبة عن  
قتادة عن زرارة بن اوفي سبعة محدث عن عمران بن  
الحصين ان رجلا عض يد رجل فقال بيده هه هذا ونزع  
يده فوفعت ثنيتاه فاختصموا الي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال بعض احدم اخاه كما يعض الفحل لادية لك **ه**  
**حدثنا احمد** قال ساء ابراهيم بن مرزوق قال  
حدثني ابو عامر العقدي قال ساء شعبة عن الحكم عن  
مجاهد عن يعلى بن امية ان رجلا عض يد رجل فانزع  
يده من فيه فسقطت ثنيتا العاص فانزعها الي النبي صلى  
الله عليه وسلم قال بعض احدم اخاه كما يعض الفحل فابطلها  
**حدثنا احمد** قال ساء يونس قال حدثنا ابن وهب  
قال ساء ابن جرج عن عطاء بن ابي رباح ان صفوان بن  
يعلى بن امية حدثه عن يعلى بن امية قال

غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وة العسرة  
وكانت او ثوب اعالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا  
فعض احدها صاحبه فانزع اصبعه فسقطت ثنيتاه فجا  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد رثيته **ه**  
قال عطاء حسبت ان صفوان قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اندع يده في فيك فتغضمها لغضم الجمل  
**حدثنا احمد** قال حدثنا ابراهيم بن ابي داود قال  
ساء احمد بن خالد الوهبي قال ساء محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي  
رباح عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عميه ساء  
ابن امية ويعلى بن امية قال اخر جنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا قنا  
رجلا من المسلمين فعض الرجل ذراعه فحذبه من فيه  
فانزع ثنيتاه فاتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بلمس  
العقل فقال ينطلق احدم الي اخيه فيعضه عضيض  
الفحل ثم ياتي يطلب العقل لا عقل لهما فابطلها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **ه** قال ابو جعفر  
وفي حديث ابن اسحق هذا عن عطاء عن صفوان بن عبد الله

تل

ابن صفوان رجل من قرش من بني جمح ويعلي صاحب هذا  
الحديث فليس من قرش من نفسها وإنما هو حليف لها  
وهو رجل من بني تميم قديم السكنى مكة ثم نامنا هذا  
الحديث بعد وقوفنا على اختلاف أهل العلم في هذه  
الجنابة المذكورة فيه وإن منهم من لا سطل عقل تنسني  
العاض عن العضوض منهم ابن أبي ليلى وقد ذكرنا  
في الباب الذي قبل هذا الباب من أحوال شاهر السلاح  
ما قد ذكرناه فيه وأنه إنما حل للمشهور عليه دمر الشاهر  
أذ كان الشاهر لو تم منه في الذي شهر عليه السلاح  
ما شهره عليه من أجله فقال قائل فالعض مما لا قود  
فيه لأنه سر للعظم العضوض لا تربي إلى قواب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدع يده في فيك فيقضها  
كما يقضم الفحل هذا دليل على أن فيها سر العظم وسر  
العظام لا قود فيها فكان جوابنا له في ذلك بنوفيق  
الله عز وجل وعونه إن القضم المذكور في هذا  
الحديث ليس هو سر العظم كما توهمه لأن القضم  
عند العرب هو القضم باطراف الأسنان الذي لا تبلغ

هنا

هذا وإنما الذي يبلغه عندهم هو الحضم وهو التمكن بالأسنان  
كلها فذلك مما قد يأتي على العظم ولما كان ما ذكرنا  
كما وصفنا كان القضم إنما يأتي على جلد الذراع أو  
يتجاوزها إلى اللحم الذي بينها وبين العظم فإذا تجاوزها  
إلى ذلك أوضح العظم فعاد معناه في الذراع إلى معني  
الموصحة في الرأس التي توضح العظم وفيها القود بانفاق  
المسلمين مثلها وضح عظم الذراع ففيه القود أيضا ولما  
كان فيه القود إذا تم ذلك العقل كان الذي قصد به إليه  
إزالتة عن نفسه ليصل بذلك إلى الواجب له فيما حل به منه  
ولو كان العاض مجنوناً أو صبيها لم يبلغ فكان من العضوض  
ذلك مثل الذي ذكرنا في هذا الحديث كان على العضوض  
قيمة ثباته فقد وافق ما حملنا عليه ما في هذا الباب  
ما حملنا عليه ما في الباب الذي قبله والله نسئله  
التوفيق **باب مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في الأَشْيَاءِ الموزونات أنها كالأشياء  
المكيلات في دخول البريا فيها لدخوله في الأَشْيَاءِ المكيلات



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَنَّ مَلِكًا اجْتَرَعَ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيبِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
اسْتَعْمَلْ رَجُلًا عَلِيَّ خَيْرَ فُجَاءٍ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ  
لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ أَنَا لِنَأْخُذَ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعِينَ  
وَالصَّاعِينَ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَا تَعْمَلْ بَعْجَ الْجَمْعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغِ بِالذَّرَاهِمِ  
جَنِيْبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ فِي ذَلِكَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ الْوَحَاطِيَّ قَالَ  
سَلِمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الْمُجِيبِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ  
الْخَدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ  
عَلِيَّ خَيْرَ فُجَاءٍ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ

إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا مِثْلًا أَوْ يَبِيعُوا هَذَا  
وَاشْتَرَوْا هَذَا بِثَمَنِهِ وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْرِ أَمِيرٍ أَقْدَمَ  
عَلَيْهِ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ يَعْنِي طَيِّبًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ  
أَنَا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعِينَ وَالصَّاعِينَ بِالثَّلَاثَةِ أَصْحَابُ  
مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا  
لَكِنْ يَبِيعُ هَذَا وَتَشْتَرِي بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ هـ حَمزة  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا مَصْعُبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الزُّبَيْرِيُّ الْمَدِينِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيبِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ  
الْحِجَارِيَّ عَلِيَّ خَيْرَ فُجَاءٍ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ يَعْنِي طَيِّبًا فَقَالَ

ابن

بنا

نَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ تَمْرَ خَيْرِ هَذَا  
قَالَ لَا وَاللَّهِ يَرِ سَوَّلَ اللهُ أَنَا نَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ  
وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ بَعْ هَذَا وَاشْتَرِ بِثَمْتِهِ مِنْ  
هَذَا فَذَلِكَ الْمِيزَانُ هَـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ  
مُصْعَبَ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ الدَّرَّاءَ وَرَدِي عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ  
ابْنَ سَهِيلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَهَذَا خِلَافٌ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ  
حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ عَنْ نَعِيمٍ عَنِ الدَّرَّاءِ وَرَدِي لِأَنَّهُ جَعَلَ  
مَكَانَ عَبْدِ الْمُجِيدِ أَبَا سَهِيلٍ وَالَّذِي قَالَ مُصْعَبٌ فِي هَذَا  
هُوَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَكَانَ فِي هَذِهِ  
الْأَثَرِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِيزَانَ فِي دُخُولِ  
الرِّبَا فِي الْأَشْيَاءِ الْمَوْزُونَةِ بِهِ دُخُولَهَا فِي الْمِكْيَالِ  
فِي الْأَشْيَاءِ الْمِكْيَالَاتِ بِهِ وَلَمْ يَقْصِدْ فِي ذَلِكَ إِلَى مَا كُوِلَ وَلَا  
إِلَى مَشْرُوبٍ دُونَ مَا سِوَاهُمَا مِمَّا لَا يُوَكَّلُ وَلَا يُشْرَبُ  
وَكَانَ ظَاهِرَ ذَلِكَ يُوجِبُ مَا قَالَ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا جُوزَ  
الْحَدِيدِ بِالْحَدِيدِ وَلَا النَّخَاسِ بِالنَّخَاسِ وَلَا الرِّصَاصِ بِالرِّصَاصِ  
الْأَمْثَلِ مِثْلُ وَزْنًا بِوَزْنٍ وَأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَمَّا كَانَتْ

هذا الحديث في نسخة بخط ابن خزيمة في كتابه المستدرج في صحيحه  
والذي هو في نسخة بخط ابن أبي عمير في كتابه المشتمل على صحيحه  
والذي هو في نسخة بخط ابن فضال في كتابه المشتمل على صحيحه  
والذي هو في نسخة بخط ابن عسكرا في كتابه المشتمل على صحيحه

١٤

موزونة

مَوْزُونَةٌ فِي دُخُولِ الرِّبَا يَا هَاكَأ لَذَهَبٍ وَالْفِصْنَةَ  
فِي دُخُولِ الرِّبَا يَا أَيُّهَا هَمَّا وَكَأَلِ الْأَشْيَاءِ الْمِكْيَالَاتِ مِنَ  
التَّمْرِ وَالْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ فِي دُخُولِ الرِّبَا يَا أَيُّهَا هَاكَأ يَقُولُهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ خِلَافٌ مَا قَالَ  
أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِيهِ وَحَلَمُوا ذَلِكَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْمِكْيَالَاتِ  
مِمَّا يُوَكَّلُ وَمِمَّا يُشْرَبُ خَاصَّةً دُونَ مِمَّا لَا يُوَكَّلُ وَمِمَّا لَا  
يُشْرَبُ فَقَالَ قَابِلٌ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَيَّ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
فِي ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَدْ ذَهَبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى  
إِلَى مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فِيهِ وَإِلَى خِلَافِ مَا ذَهَبَ لِأَخْرُوقَ  
إِلَيْهِ فِيهِ هَـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَذَكَرَ مَا قَدْ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكًا أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي  
الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ لَا رِبَا إِلَّا فِي ذَهَبٍ  
أَوْ فِصْنَةٍ أَوْ فِي مَا يَكَالُ أَوْ بِوَزْنٍ مِمَّا يُوَكَّلُ أَوْ يُشْرَبُ وَقَالَ  
فَالْيَ قَوْلِ مَنْ خَالَفَ قَوْلَ سَعِيدٍ هَذَا فَتَقَبَّلَ إِلَيْ قَوْلِ عِمَارِ  
ابْنِ يَاسِرٍ الَّذِي خَالَفَهُ فَقَوْلُهُ فِي ذَلِكَ أَعْلَمُ مِنْ قَوْلِ  
سَعِيدٍ وَالَّذِي يَرِي وَيُحْتَمِرُ عِمَارِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ

ان



هارون البردي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان  
عن صدقة بن المشي عن جده رباح بن الحرث قال قال عمار  
ابن ياسر رضي الله عنه العبد خير من العبدتين والامة  
خير من الامتين والبعير خير من البعيرين والثور خير  
من الثورين فما كان يدا بيد فلا بأس انما الربا في  
النساء لا ما يكل او وزن هـ **حدثنا احمد** قال  
وما قد حدثنا يحيى بن عثمان قال ما اصبح بن الفرج قال  
ما عيسى بن يونس عن صدقة بن المشي عن رباح بن الحرث عن  
عمار بن ياسر مثله الا انه لم يقل والثور خير من الثورين  
وقال **مكان ذلك والثوب خير من الثوبين هـ**  
قال ابو جعفر فلما كان اولد الاشياء في دخول الربا عليها  
الذهب والفضة ولسا بما كولين ولا مشرويين  
عقلنا بذلك ان العلة التي لها دخول الربا الى الوزن  
فيما يوزن والكيل فيما يكال ما كولا كان ذلك او مشروبا  
او غير ما كولا او مشروب والله  
سئله التوفيق هـ **باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلواته

صلى الله عليه وسلم من قوله ان الرجل ليكون من اهل  
الصلاة ومن اهل الزكاة حتى ذكر سبها من الخير وما  
يجزي يوم القيمة الا بقدر عقله هـ **حدثنا**  
احمد قال ما ابو امية محمد بن ابراهيم قال ما منصور بن سفيان  
قال ما موسى بن اعين قال ما عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل  
ليكون من اهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر  
سبها من الخير وما يجزي يوم القيمة الا بقدر عقله فنامنا  
هذا الحديث فوجدنا من صلى صلاة مقبلا عليها حتى  
وقاها خشوعها وقيامها وقرانها وزكوعها وسجودها  
وساير ما ينبغي له ان يأتي به فيها من غيرها ومن سبها  
ومن الاقبال عليها وترك التساغل بغيرها كان  
جزاؤه عليها اكثر من جزاؤه لو صلاها على خلاف  
ذلك من ترك الخشوع فيها والتساغل بغيرها كان  
حتى كان فيما اتاها عليه صدق الاحوال الاول التي  
ذكرناها مما محمود عليها وكان في صلاته اياها  
على احوال الحمد عاقلا لها وفي صلاته اياها على احوال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الذم عا فلا عنها يحزني بمقدار عقلي فيها خلاف ما حزني <sup>على</sup>  
أحواله في غفلته عنها ومن هذا عندنا والله أعلم  
ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم  
منا في كتابنا هذا من قوله أن الرجل ليصلي الصلاة وما  
يكتب له منها إلا نصفها ثم ذكر اجزائها حتى  
تناها إلى عشرها ومثل ذلك الزكوة إذا وضعها في المستحقين  
لها بأعلام مراتب أهلها فيها من الفقراء إليها ومن الزماتة  
والعجز عن غيرها فيما يغني عنها ومن التعمف حتى يظن أنه  
من غير أهلها وترك المسئلة لها ولما سواها من الصدقات  
يكون جزاؤه على ذلك خلاف جزا من وضعها في من ليس  
من أهلها في تلك المنزلة لسؤاله الناس واعتراضه إياهم  
وقوله على الكتاب ما يغنيه عنها ومنه قول الله عز وجل  
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتبينا  
من أنفسهم مثل جنه بن بوءة أصابها وابل فانت أكلها  
ضعفين فان لم يصبها وابل وظل فروي عن مجاهد في تأويل  
ذلك ه حذ ثنا أحمد قال ما قد حدثنا ابن هبيرة بن مزيق  
قال ما أبو حذيفة موسى بن مسعود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

تد

عن مجاهد وتبينا من أنفسهم قال يثبتون أي يضعون  
أموالهم قال أبو جعفر يعني النبي يتقربون  
بها إلى الله عز وجله فمن كان كذلك فليس من  
يعطيها من حصص بغير التماس هذا المعنى فيه ولذلك  
الصيام في ترك اللغو فيه والاهتمام عليه وترك الرفث  
والجهل فيه جزا من أتى به لذلك خلاف جزا من أتى به  
على خلاف ذلك وكذلك الحج من جاء به ببارك ولا  
فسوق ولا جدال فيه كان جزاؤه عليه خلاف جزا من جاء  
به خلاف ذلك وكل هذه الأشياء المحمودة في  
الأصناف التي ذكرنا فتعتل من فاعليها لا فعالهم  
التي فعلوا فيها حتى كانوا بذلك مستحقين لما قد  
وعدوا عليها وكانوا خلاف من لم يفعل ذلك  
ممن شغلته الغفلة من الواجب عليه فيها حتى عاد  
بذلك مذمومًا في غفلته تلك جاهلًا بالزم منها وذلك  
سائر سبها من الإسلام هي على هذا المعنى وكان جزا من عملها  
حتى وفاء من نفسه خلاف جزا من جعلها حتى عملها ولم  
يجد في تأويل هذا الحديث أحسن مما ذكرنا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ مَا أِذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أِذِنَ لِنَبِيِّ  
يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَيُوثُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ خَزِيمَةَ عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يَأْذَنُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَشَيْءٍ مَا يَأْذَنُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ هـ فَتَمَلَّنَا  
مَعْنَى مَا أَرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَوَجَدْنَا الْأِذْنَ فِي هَذَا  
هُوَ الْأَسْتِمَاعُ **وَمِنْهُ** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا  
السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَإِذْ نَتَّ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَي سَمِعَتْ مَا  
يَأْمُرُ بِهَا عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَلَمَّا جَبَّ مِنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَشَيْءٍ مَا يَأْذَنُ  
لِنَبِيِّ يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ أَي مَا يَسْتَمِعُ لَشَيْءٍ مَا يَسْتَمِعُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّا  
بِالْقُرْآنِ مِنْ تَحْسِينِهِ بِهِ صَوْتَهُ طَلِبًا لِرَفْعَةِ قَلْبِهِ بِهِ لَمَّا  
يَرِجُوا فِي ذَلِكَ مِنْ شَوَابِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَاهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ

نسله

سَلَّمَ التَّوْفِيقُ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَ مِنَّْا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَبْكَانُ بْنُ قَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
ابْنُ أَبِي الْوَيْزِ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَمِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيكٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّْا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّا  
بِالْقُرْآنِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْإِثْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
مَلِيكَةَ عَنْ عَمِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيكٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَبِي  
سَعِيْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ سَمِعْتُ  
فَهَذَا يَقُولُ قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ لَنَا الْإِثْبُ  
بِالْعِرَاقِ يَعْنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
وَقَاصٍ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَشُعَيْبَ بْنَ الْإِثْبُ

بلغ نقابة



أراد به حسن الصوت بالقرآن وكذلك ناو له ابن أبي  
مليكة عليه في هذا الحديث ثم طلبنا هذا الباب  
هل نجد من غير هذا الطريق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا أحمد قال فوجدنا أبا هريرة بن مسروق قد حدثنا  
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن هـ ثم رجعنا إلى  
طلب الأولي به من القولين اللذين ذكرنا وكان قوله  
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن دمامه  
لمن لم يفعل ذلك لقوله ليس منا من غتتنا وليس منا  
من رمانا بالليل في الأشياء التي يعاص من كانت أو  
تكون منه صلى الله عليه وسلم مما خذ الر وها فيما بعد  
من كتابنا هذا ان ثنا الله على الزم من كان كذلك وعلى  
المعني له منه ووجدنا من قرأ القرآن بغير حسين  
منه له صوته مرید بقراءة آياه الاحوال المحموده مثابا  
علي ذلك غير مذموم عليه فعقلنا بذلك ان يجوز مراد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يتغن بالقرآن

هنا

هذا المعني ولما انفاد ذلك المعني عنه ولم يقل في ناو يله  
غير هذين القولين وانثني احد هاتمت الاخر منهما وهو  
الاستغنا به عن سائر الاشياء سواه والله اعلم مراد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك القول واؤيداه  
نسئل التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله من انثب فليس منا هـ  
**حدثنا** أحمد قال سألنا أبا هريرة بن مسروق قال سألنا  
جرير قال سألنا أبا هريرة بن مسروق قال سألنا  
ليد قال شهدت كأميل مع عبد الرحمن بن سمرة فأتانا  
الناس غنما فاشبهوها فقال عبد الرحمن من انثب من هذا  
الغنم تشبأ فليزده فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من انثب فليس منا هـ **حدثنا**  
أحمد قال سألنا الربيع بن سليمان الأزدي قال سألنا يعقوب  
ابن اسحق بن ابي عباد قال سألنا ابو عمير الحرت بن عمير حميد  
عن الحسن بن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من انثب فليس منا **حدثنا**

أحمد قال ساي زيد بن سنان قال حدثنا عمرو بن خالد  
قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا أبو الزبير عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى مني أو  
أشبه ظهبة فليس مني **هـ** ، حدثنا أحمد قال حدثنا  
يزيد قال قال أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال قال  
أبو الزبير قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أتى مني مشهوره فليس مني **هـ** ، حدثنا  
أحمد وحدثنا أحمد قال قال أحمد بن عبد الله بن يوسف قال  
زهير بن معوية قال حدثنا حميد الطويل عن الحسن  
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من أتى مني فليس مني **هـ** ، قال أحمد قال  
وحدثنا ابن أبي داود وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال  
حدثنا علي بن الجعد قال قال أبو جعفر الرازي عن الربيع  
ابن أنس وحميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن النهبة وقال من أتى مني فليس مني **هـ** ،  
حدثنا أحمد قال قال أحمد قال قال أبو نعيم قال حدثنا  
أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس عن النبي

ع. إبراهيم

صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر حميداه حدثنا  
أحمد قال قال أحمد قال قال أبو غسان قال قال زهير قال  
قال سماك بن حرب قال أنبأني ثعلبة ابن الحكيم أخو بني ليث  
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقد ورقتها  
لحم غنم أتته بها فامترها فأكفيت وقال إن النهبة  
لأجل **هـ** قال أبو جعفر فاحتمل أن يكون ما في  
هذه الآثار على كل ظهبة واحتمل أن يكون على خاص  
منها فاما ذلك **هـ** وحدثنا أحمد قال فوجدنا بكا  
ابن قتيبة وأبراهيم بن مسروق قد حدثنا قال حدثنا  
أبو عاصم قال حدثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن  
عبد الله بن يحيى قال أبو جعفر عبد الله بن يحيى هو  
أبو عامر الهوزني عن عبد الله بن قوط قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب لا يأم إلى الله عز وجل  
يوم النحر ثم يوم القدر فقتلت إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بد نات خمساً أو ستاً فطفقن من ذلك لئلا  
يأتيها يدا فلما رجعت جنوبها قال كلمة خفية لم ألقها  
فقتلت للذي كان إلى جنبي ما قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم قال قال من شاء افطع هـ ، حدثنا احمد قال  
حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي عن سفين بن عيينه عن  
هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية صاحب يد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يرسل الله كيف اصنع  
بما عذمت من البدن قال اخر ثم اغمر فلادته في دمه  
ثم اضرب بها صيخته هكذا قال وانما هي صيخته ثم خل  
بينه وبين الناس هـ ، حدثنا احمد قال قال المزني قال  
الشافعي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ولم  
يذكر ناجية ان صاحب هدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يرسل الله كيف اصنع بما عطي من  
الهدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها  
ثم الق فلا يد بها في دمه ثم خل بين الناس وبينها يا كلونها هـ ،  
قال ابو جعفر فكان في هذين الحديثين ابا حمر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الناس الذين حل لهم ذلك الهدى  
اخذ ما يجوز لهم اخذ من ذلك الهدى بغير قصد منه  
الي ناس باعيانهم وبغير قصد منه الي مقدار من الهدى  
لمن ياخذ من منهم ففعلنا بذلك ان النهيه التي نهى عنها

عطب

بان  
صبيحة

بن

في الاثار الاول ونفا من فعلها ان كون منه هي خلاف هذه  
النهيته وانها نهيته ما لم يودن في طهينته والله اعلم  
والله اعلم بما اراد رسوله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في بقيه الاشيا التي كانت منه ان  
تكون منه صلى الله عليه وسلم هـ ، حدثنا  
احمد قال قال يونس قال قال ابن وهب قال اخبرني يونس  
وملك واسامة ان نافع اخبرهم عن عبد الله بن عمر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحل علينا  
السلح فليس مناه حدثنا احمد قال حدثنا عبيد  
ابن رحال قال قال ابن هب من المنذر الجزامي قال معن  
ابن عيسى قال قال نافع وعز عبد الله بن دينار عن  
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله هـ  
حدثنا احمد قال قال محمد بن جعفر بن محمد بن اعين قال حدثنا  
محمد بن المشني قال قال يحيى الفطان عن عبيد الله قال  
اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم



مثله ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَرْدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَتَجِبِي بِنُزَيْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ه قَالَ فَنُفَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَنْ كَانَ مِنْهُ  
هَذَا الْمَعْنَى ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ بَرِيْدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ  
فَلَيْسَ مِنَّا ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَيْبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمُقْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا ه قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَتَمَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ كَانَ مِنْهُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدَ

133  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ جَمِيعًا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
قَالَ سَأَلْتُ بَنِي الْحَرَامِ الرَّبَادِيَّ عَنِ ابْنِ مَسَلٍ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَجْلُ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمُ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفُ  
لِعَامِلِنَا ه فَدْخَلَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا  
رَوَيْنَاهُ بِقَوْلِهِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ الْمُرِّيَّ قَالَ سَأَلْتُ  
الْشَّافِعِيَّ عَنِ سُوَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرِيْبَةَ  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا  
فَاعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَأَذَا هُوَ بِطَعَامٍ مَبْلُوكٍ  
فَقَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّنَا ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِسْرَةَ  
أَنَّ الْعَلَاءِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَرِيْبَةَ هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِصَيْرٍ مِنْ طَعَامٍ  
يَبِيعُ فِي السُّوقِ وَكَانَ فِيهِ اسْفَلَةٌ بِلُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالَ الْوَا  
أَصَابَهُ الْمَاءُ فَقَالَ أَفَلَا أَطَهَّرْتُمُوهُ لِلنَّاسِ مِنْ عَشْرِ فَلَيْسَ  
مِنْهُ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ هَدَّ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْقَعْنَبِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ بَرِيْدٍ حَارِثَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ

صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشنا فليس منا ه قال ابو جعفر فدخل ما في هذا الحديث فيما معني ما رويناه قبله حد ثنا احمد قال حد ثنا ابن ابي داود قال حد ثنا سليمان ابن حرب قال حد ثنا شعبة عن عوف عن خالد الاحدب عن صفوان بن محرز قال اعني علي بن ابي موسى الاشعري فبلوا عليه فقال اني ابراهيم مما بري لينا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من حلق ولا حرق ولا سلق ه قال ابو جعفر يعني بقوله سلق تكلم بالاحل له الكلام به ه **ومنه** قول الله تعالى سلقوكم بالسنة حديد ه حد ثنا احمد قال ه ابو امية قال ه محمد بن عرعرة قال ه شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عياض الاشعري قال لما اعني علي بن ابي موسى الاشعري في عليه فرفع عنه التوبك وقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس مني من حلق ولا حرق ولا سلق ه حد ثنا احمد قال ه عبد الملك بن مهران البرقي قال ه الفريابي

عمره

عن سفين عن زبير عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وسق الجيوب ودعي بدع الجاهلية ه حد ثنا احمد قال ه احمد بن داود قال ه عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ه عبيد بن حميد الخوي عن منصور عن ابراهيم عن زبير بن اوس عن ابي عبد الله امرأة ابي موسى الاشعري قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا حرق ولا سلق حد ثنا احمد قال ه بكار بن قتيبة قال حد ثنا يحيى بن حماد قال ه ابو عوانة عن سليمان عن عبد الله بن مرق عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وسق الجيوب ودعا بدعوا اهل الجاهلية ه حد ثنا احمد قال ه سفيان بن عيينة قال ه ابي عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله ه فدخل ما في هذه الاحاديث في معني ما رويناه قبله ه حد ثنا احمد قال ه بكار قال ه ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْحَيَّاتِ مَا سَأَلْنَا هُنَّ مِنْدُ حَارِبِنَا هُنَّ وَمَنْ تَرَهْنَ  
خِيقَتَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّنَا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ هـ وَحَدَّثَنَا زَايِدُ بْنُ قَدَامَةَ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا هُدُّ بْنُ وَرْقَانَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ سَأَلَ  
الْفَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ  
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خِشِيَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّنَا هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَدَخَلَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو أَمِيَةَ قَالَ سَأَلَ سُرَّحَ  
ابْنَ النُّعْمَانَ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ سَأَلَ هَشِيمُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَصِينُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَغِيرَةُ الضَّبِّيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْصِمْ نَهْرًا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَيَقُومُ الْإِبِلُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ  
قَالَ لِي أَصُومُ وَأُطِيرُ وَأَنَا مَرُومٌ وَالنِّسَاءُ فَمَنْ غَيَّبَ

عَنْ سِنِّي فَلَيْسَ مِنِّي هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَدَخَلَ مَعْنَى مَا  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ هُدُّ بْنُ وَرْقَانَ قَالَ سَأَلَ زُهَيْرُ  
ابْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيَّ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
حَلَفَ بِاللَّاءِ مَانَةً فَلَيْسَ مِنَّنَا وَمَنْ حَبَّ امْرَأَةً امْرَأَةً مَسْلُومَةً  
فَلَيْسَ مِنَّنَا هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَدَخَلَ مَعْنَى مَا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُرُوزِيَّ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ  
الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ أَبُو  
الْمُنَيْبِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنِّي قَالَهَا ثَلَاثًا هـ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَدَخَلَ مَعْنَى مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى  
مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ حَسِينُ  
نَضْرَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو نَعِيمٍ قَالَ سَأَلَ سَفِينُ بْنُ أَبِي حَصِينٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ عَنْ لُجَيْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ  
خَرَجَ الْبَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَنَ جُلُوسًا عَلَيَّ



وسادة من آدم فقال انه سيكون بعدي امرا فمرد دخل  
عليهم وصدقهم علي كذبهم واغانم علي ظلمهم  
فليس مني ولست منه وليس يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم  
بلذبحهم ولم يعنهم علي ظلمهم فهو مني وانا منه وهو وارد  
علي الحوض ه حدثنا احمد بن زيد بن سنان قال حدثنا  
موسي بن اسمعيل المهري قال سمعت حماد بن سلمة قال حدثنا  
عبد الله بن عثمان بن حنيم عن عبد الرحمن بن سابط  
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يا لعجب بن عجرة اعينك بالله من امرة السفهاء  
انها ستكون امرا فمن دخل عليهم فاغانم علي ظلمهم وصدقهم  
علي ذنبهم وليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض  
حدثنا احمد قال سمعت قال سمعت ابو نعيم وابو عسان  
قالا حدثنا زهير بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن  
ابن هبم قعس عن نافع عن ابن عمر قال خرج النبي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وخن اربعة من العرب وخمسة  
من الموالي فقال هل سمعتم انه سيلون بعدي امرا فمن  
اغانم علي ظلمهم وصدقهم بكذبهم وعنتي ابواظهم

قال عا

ابو نعيم بن عمار بن ابي عمير  
ابو عسان بن ابي عمير  
ابو عسان بن ابي عمير

فليس

فليس مني ولست منه وليس يرد علي الحوض ه ومن لم  
يعنهم علي ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعن ابواظهم  
فليس مني وانا منه وسيرد علي الحوض ه حدثنا  
احمد قال سمعت علي بن معبد قال سمعت زيد بن يحيى بن عبيد  
قال سمعت سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن عبد الرحمن  
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اعاذك  
الله عز وجل من امرا يكونون بعدي فقال وما هم  
يرسول الله فقال من دخل عليهم وصورهم وصدقهم  
بلذبحهم واغانمهم علي جورهم فليس مني ولا يرد علي حوض  
قال ابو جعفر فدخل معني ما في هذا الحديث  
في معاني ما رويناها قبلك ه حدثنا احمد قال  
الربيع بن سليمان قال سمعت اسد بن موسى قال سمعت  
ابن حبان عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من  
وطئ خيلا فدخل معني ما في هذا في معاني ما رويناها  
قبلك ه حدثنا احمد قال سمعت علي بن معبد قال  
سمعت خلاد بن يحيى الكوفي قال سمعت يوسف بن زهير عن جيب





هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ  
**وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ  
قَتِيبَةَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ يَعْنِي الْمَعْرُوفَ  
بِصَاعِقَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ الصَّمَاكَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ  
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ أَهْلُ  
الْأَسَانِيدِ فِيمَا سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ يَسْتَحْسِنُونَ  
هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ وَفِيمَا رَوَيْنَا أَنَّ سَلَامَ الْحَجَّابِي  
يَلْبَسُ عَلَى الْقَوْمِ عِنْدَ تَهَيُّبِهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ جُلُوسِهِ مَعَهُمْ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَمَّا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
ابْنَ مَعَادٍ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَسْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَجْلَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ

ابن عجلان

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَعِدَ أَحَدٌ لَمْ يَلِمْ سَلَامًا وَإِذَا قَامَ فَلَيْسَ لَمْ يَلِمْ سَلَامًا  
بِأَحَقِّ مِنَ الْآخَرِ هـ **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ فَنَفِي هَذَا  
الْحَدِيثِ أَنْ سَلَامَهُ عَلَيْهِمْ يَكُونُ بَعْدَ جُلُوسِهِ مَعَهُمْ  
فَقَالَ قَائِلٌ مِمَّنْ يَتَّبِعُ مِثْلَ هَذَا يُطَلَبُ بِهِ التَّمْوِيهِ عَلَى  
أَهْلِ الْجَهْلِ بِاللُّغَةِ هَذَا اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ فَكَيْفَ جَوَزَ لَمْ  
أَنْ تَقْبَلُوا هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ  
وَكَانَ جَوَابِنَا لَمْ يَكُنْ بِنُفُوذِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنْ ذَلِكَ  
لَيْسَ عَلَى الْاِخْتِلَافِ وَلَئِنَّهُ عَلَى سَعَةِ اللُّغَةِ وَأَحْلُو مَا  
طَنَنْتَ أَنَّهُ اخْتِلَافٌ أَنْ كَوْنُ مَنْ قَوْلٍ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُسْرَفُ لَكَ مِثْلُ مَا نَمَّ عَرَبٌ وَنَقَمَ  
تَسْعَ لَهُمْ هَذَا فِيهَا وَقَدْ جَاءَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ هَذَا  
**قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ  
أَجَلَهُنَّ فَا مَسْكُوهُنَّ مَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ مَعْرُوفٍ  
وَكَانَ ذَلِكَ مَذْكَورًا بِبَلْوُغِ الْأَجْلِ وَلَا إِمْسَالِ لِلْمَطْلُوقَاتِ  
بَعْدَ بَلْوُغِ الْمَطْلُوقَاتِ إِلَى أَجَلِهِنَّ لِأَنَّهُ انْقِضَاءُ  
عَدَدِ دَهْنٍ مِنْهُنَّ وَكَانَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ



فَقَالَ قَائِلٌ هَذَا الْحَدِيثُ مَا يُوْجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ شَرَا  
 آيَاهُ مَمْلُوكًا لَهُ حَتَّى يَعْتَقَهُ وَأَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ تَدْرُ  
 عَلَيْهِمُ الْفَتَايَا فِي الْأَمْصَارِ لَا يَقُولُونَ هَذَا مَعَ اسْتِقَامَةِ  
 هَذَا الْحَدِيثِ فِيهِمْ فَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى تَوْهِينِهِمْ آيَاهُ  
 وَرَغْبَتِهِمْ عَنْهُ فَكَانَ جَوَابِنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ الَّذِي تَوَهَّمَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ كَمَا  
 تَوَهَّمَتْ فِيهِ إِذْ كَانَ قَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي شَرَايِهِ فَيُعْتَقَهُ شَرَاهُ آيَاهُ  
 فَقَالَ فَهَلْ مِنْ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ جَوَابِنَا لَهُ بِتَوْفِيقِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَلِيلِنَا عَلَى ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَابْوَاهُ  
 يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَشْرِكِيٌّ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى  
 تَهْوِيدِهَا آيَاهُ وَلَا نَصِيرِهَا آيَاهُ تَهْوِيدًا وَنَصِيرًا سَانِقًا  
 فِيهِ وَلَنْ يَكُونَ لِذَلِكَ سَبَبٌ مِنْهَا يُوْجِبُ ذَلِكَ فِيهِ  
 فَكُلُّ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَيُشْرِيهِ فَيُعْتَقَهُ لَيْسَ عَلَى عِتَاقٍ يَسْتَأْنِفُهُ  
 فِيهِ بَعْدَ شَرَايِهِ آيَاهُ وَلَنْ سَبَبِهِ مِنْهُ الَّذِي لَا جُوزَ مَعَهُ  
 بَعْدَ مَلِكِهِ آيَاهُ بِقَامَلِكِهِ فِيهِ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ

فَلَعَنَ أَجْلَهُنَّ أَمَا هُوَ عَلَى قُرْبِ بَلُوغِ الْأَجْلِ لَا عَلَى حَقِيقَةِ  
 بَلُوغِهِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعَنَ أَجْلَهُنَّ  
 فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْحِلْنَ أَرْوَاجَهُنَّ هـ فَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيَسَلِمُ  
 بِرُيُوبِهِ حَقِيقَةُ مَوْضِعِ السَّلَامِ وَقَوْلُهُ إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ  
 فَلْيَسَلِمُ بِرُيُوبِهِ قُرْبُ تَعُودِهِ وَمَعَهُمْ مِنْ أَشْبَاهِ الْيَهُودِ  
 حَقِيقَةُ التَّعُودِ مَعَهُمْ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْجَلٍ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَنْ يَجْرِيَ وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا  
 أَنْ يَجِدَ مَمْلُوكًا فَيُشْرِيَهُ فَيُعْتَقَهُ هـ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْقَاسِمِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةِ الرَّعِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ  
 يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ سَفِيْنَ بْنَ عَمِيْنَةَ عَنْ سَهِيْلِ  
 ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَجْرِيَ وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا  
 أَنْ يَجِدَ مَمْلُوكًا فَيُشْرِيَهُ فَيُعْتَقَهُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ





باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المشي في النعل الواحد وفي الخف الواحد  
حدثنا احمد قال سأل يونس قال سأل ابراهيم  
ان ما لكا خبره عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
يمشي احدكم في نعل واحد لينتعلها جميعا ولحمها  
جميعا **حدثنا احمد قال سأل الربيع بن سليمان**  
**المراذي قال سأل ابن وهب عن الليث عن سعد عن جعفر**  
**ابن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المشي في النعل**  
**الواحد وقال ان الشيطان يمشي بالنعل الواحد**  
**حدثنا احمد قال سأل يزيد بن سنان قال سأل ابو**  
**عاصم قال سأل ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر**  
**ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**  
**نهى ان يمشي الرجل في النعل الواحد **حدثنا****  
**احمد قال سأل يزيد بن سنان قال سأل عمرو بن خالد قال**  
**سأل زهير بن معاوية قال سأل ابو الزبير عن جابر بن عبد الله**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنك زهيرا يقول اذا انقطع  
او من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحد حتى  
يصل شسعاه ولا يمشي في خف واحد **قال**  
**قال من اهل الجهل بالاثار كيف تقبلون هذا عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترون هذا عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد قال****  
**فذكر ما قد حدثنا ابو امية قال سأل محمد بن الصلت**  
**اللوحي قال سأل مندل عن لبت عن عبد الرحمن بن**  
**القاسم عن ابيه عن عائشة قالت رما رأيت النبي صلى**  
**الله عليه وسلم يمشي في نعل واحد **قال****  
**اختلاف لا يجب لكم ان تضيفوا الي رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق**  
**الله عز وجل وعونه ان الاختلاف في مثل هذا انما**  
**يكون بعد تكافي الاسانيد فيه وثبوت الروايات له**  
**فاما اذا كان بخلاف ذلك فلا يلزم كما ذكرت والحج**  
**في الرواية ولا يمتحن بحججها ولا ممن يجوز ان يعارضن**



بما روي ما رواه الذي ذكرته عن عايشة فانما هو  
 من حديث مندك وليس من اهل البيت ممن ذكرنا  
 قبله في الفصل الاول من هذا الباب لا سيما وانما  
 روا ما ذكرت عن علي بن ابي سلمة وهو ايضا وان كان  
 من اهل الفضل فانه روايته ليست عند اهل العلم بالاسناد  
 بالموثوق والذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مما خالفها عن جابر وعنه عن ابي هريرة هو اجتناب من لباس  
 الناس لان من لبس نعل واحد او حفا واحد كان بذلك  
 عند الناس سخيفا وسخروا منه فمثل هذا لو لم يكن فيه  
 نهي وجب ان ينتها عنه والله نسأل التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 في استغفاره يوم الحديبية للمحلقين مرتين والمقصيرين مرة  
 حدثنا احمد قال سايونس قال اسابن وهب  
 ان ما لكا حدثه عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا  
 والمقصيرين رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا  
 والمقصيرين رسول الله قال والمقصيرين حدثنا

141  
 احمد قال ما فهمت قال محمد بن سعيد بن الاء صبهاني  
 قال محمد بن فضيل بن عثمان بن القعقاع عن ابي زرعة عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اغفر للمحلقين قيل والمقصيرين قال اللهم اغفر  
 للمحلقين قيل والمقصيرين قال والمقصيرين قال  
 ابو جعفر ففي هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استغفر للمحلقين مرتين وللمقصيرين مرة قال  
 قائل قد اباح الله عز وجل في كتابه الحلق والتقصير في  
 الاحرام ووصف اهل الحديبية بدخولهم المسجد الحرام  
 عليه ووعدهم ذلك فقال لندخلن المسجد الحرام  
 ان شاء الله امنين محلقين روسم ومقصيرين لا خافون وكان  
 المحلقين بامر الله حلقوا والمقصيرين بامر الله قصروا فمن  
 اين وصل المحلقون في ذلك على المقصيرين قيل له لمعنى عن  
 عبد الله بن عباس فيه حدثنا احمد قال وهو  
 ما قد حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال ما اسد بن  
 موسى قال ما يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال ما ابن  
 اسحق قال ما حدثني عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد عن

قد روي



ابن عباس قال خلق رجال يوم الحد بيعة وقصر  
اخرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم  
الله المحلقين قالوا يرسل الله والمقصيرين قال يرحم  
الله المحلقين قالوا يرسل الله والمقصيرين قال  
يرحم الله المحلقين قالوا يرسل الله والمقصيرين قال  
والمقصيرين قالوا فابال المحلقين ظهرت لهم بالرحم  
قل انهم لم يشلوا ه حداثا احمد قال وما قد حداثا  
عبد بن سليمان قال ما يوسف بن مملوك قال حداثا  
عبد بن ادريس قال ما محمد بن اسحق ثم ذكر باسناده  
مثله ه حداثا احمد قال ابن هبم بن زياد او و  
قال حداثا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال حداثا  
يونس بن بكير قال ما ابن اسحق عن ابي نجيب عن مجاهد  
قال قلت لابن عباس لم طاهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم للمحلقين ثلثا والمقصيرين مرة قالت  
لا ظهر لهم يشلوا ه فكان فيما روينا تفضيل المحلقين  
علي المقصيرين لانهم لم يشكوا فكان في ذلك اثبات  
السنك من المقصيرين فقال هذا القائل وما كان شك

142  
المقصيرين في ذلك قيل له كان لمعني ذكره جابر بن عبد الله  
حادثنا احمد قال وهو ما قد حدثنا عبيد بن رباح  
قال ما محمد بن يوسف ابو حمه قال ما ابو قرة موسى بن  
طارق عن زرعة بن صالح عن زياد بن سعد عن ابي  
الزبير عن جابر بن عبد الله يقول خلق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم الحد بيعة وخلق ناس كثير من اصحابنا  
حين راوه خلق وامسك اخروز فقالوا والله ما  
طفنا بالبيت فقصر وافقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرحم الله المحلقين فقال رجالا والمقصيرين يرسل  
الله قال رحم الله المحلقين فقال رجالا والمقصيرين يرسل  
الله قال رحم المحلقين قالوا والمقصيرين يرسل الله قال والمقصيرين  
فكان في هذا الحديث انه كان في قلوبهم انهم راوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خلق في غير موضع الخلق الذي  
كانوا يعلمون الخلق فيه ويقفون عليه من شرعته  
وقد كان يجب عليهم ان يكون اقتدا بهم واتباعهم  
له فيما راوه بفعله او ثبوت في قلوبهم مما يقدرون علمهم له  
منه قبل ذلك وكانوا بذلك مقصيرين في الواجب

سمع



هذا الحديث عن يحيى بن زكريا كثير غير علي بن المبارك  
فاما الاوزاعي فلم يذكر ذلك في حديثه هذا عن يحيى ه  
حدثنا احمد قال كما سما محمد بن عبد الله بن ميمون  
البغدادي قال ما الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن  
يحيى عن ابي ابراهيم الاصابري قال ما ابو سعيد الخدري  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر يوم الحديبية  
للملئتين ثلاثا وللمقصرة مرة ه قال ابو جعفر ليس  
علي بن المبارك بدون الاوزاعي والله نسئله التوفيق ه  
**باب بيان مشعل ماري عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في الفصل من القرا ما هو ه حدثنا  
احمد قال ما ابو امية قال ما محمد بن القاسم الحراني يعني  
سحبا قال ما يزيد بن معاوية قال ما ابو اسحق عن عبد الله  
ابن جيب ابي عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابن مسعود  
يقول انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم  
المفصل ملة فكما حجازوه لا يزل غيره ه قال  
ابو جعفر في هذا الحديث ما قد ذكر علي بن ابي حمزة  
ليست منه وانها مدنية لان فيها نبي الله عز وجل الناس

ان يرفعوا أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانما كان ذلك في الخبر الذي ظن ثابت بن قيس بن شماس  
الانصاري فيه بنفسه ما ظن حتى جلس في بيته فاعلم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مما كان سبب رجوعه الى مجلسه ولان فيها  
لا تفتد مواين بندي الله ورسوله وانما كان سبب نزول ذلك  
عليه صلى الله عليه وسلم لما كان من ابي بكر وعمر من مشورة  
كل واحد منهما عليه بتولية من اشار عليه بتولسه من  
الافرع بن حابس ومن القعقاع ومن معبد بن زرار وقدر  
ذكرنا ذلك وما روي فيه فيما تقدم من كتابنا ه ه  
ولان فيها ان جاكم فاسق نبيا فتبينوا الآية فكان سبب  
نزول ذلك في الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مصدقا لي قوم فاقبلوا اليه ليكرموه فلما راهم مقبلين نحو  
ادبرها ربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم عنه  
مخلاف ذلك وخابوا من بعد ابي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاخبروه بحقيقة امرهم وانزل الله تصديقهم  
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول احد اوم  
يبعث مصدقا وهو ملة وانما كان ذلك منه وهو



وهو بالمدينة وكان فيها وان طار يفتنان من المؤمنين  
اقتتلوا فاصلحو بينهما الآية وانما كان ذلك لسبب  
كان بين الانصار حتى حاربوا من اجله بما تحاربوا به  
فانزل الله عز وجل هذه الآية في ذلك وسند ذلك  
باسناده فيما بعد من كتابنا هذا ان ثنا الله واذا التفتي  
ان تكون الحجرات من الفصل لما قد ذكرنا ولان الحجرات لم  
تكن الا بالمدينة كان اوله قاف ثم نظرنا الي ما يدل  
على ذلك سوى هذا الحديث ه **حدثنا احمد**  
قال فوجدنا هذا قد حدثنا قال ه ابو نعيم قال حدثنا  
عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي قال ه عثمان بن  
عبد الله بن اوس عن جده انه كان في الوفد الذين وفدوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني مالك ه قال  
ابو جعفر وهم بنو مالك بن عجب بن عمرو بن سعد بن عوف  
ابن ثقيف فانزلهم في قبة له بين المسجد وبين اهله  
وكان يخلف اليهم فيجدهم بعد العشاء الاخرة والشر  
ما حدثهم سليله قريشا ثم يقول لاسوا كما مستضعفين  
مستدلين بكرة فلما قد منا المدينة كانت سجالات الحرب

145  
لنا وعلينا فاحتسبنا ليلة فقلنا يرسل الله لبتت عنا  
الليلة اكثر مما لبت قال نعم طرا على حزب من القران  
فاجبت ان لا اخرج من المسجد حتى افضيه فقلنا لاصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثنا انه طرا عليه الليلة حزب من القران  
فكيف لستم تحزنون القران قالوا حزبه ثلاث سور وخمس  
سور وسبع سور وتسع سور واحد عشرة سورة وثلاث عشرة  
سورة وحزب ما بين الفصل واسفل ه **حدثنا**  
احمد قال ه علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال ه يحيى بن  
معين قال ه وبيع بن الجراح قال ه عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن يعلى الثقفي عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده اوس  
ابن حذيفة قال قد منا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد ثقيف فانزلنا عليه وانزل اخواننا من الاحلاف  
علي المغيرة بن شعبة فكان يابينا صلى الله عليه وسلم حدثنا  
وكان عامة حديثه سلكه قريشا ونقول ولا سوا كنا  
مملة مستدلين مستضعفين فلما قد منا المدينة كانت  
الحرب سجالات لنا ولا علينا فابطاء علينا ذات ليلة فقلنا له

فقال انه طرأ علي حزب من القران و كنت احزبه قال  
 فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حزب  
 القران قال كان حزبه ثلاثا وخمسا وسبعًا وتسعا والحددي  
 عشرة ه قال ابو جعفر وسقط من هذا الحديث  
 ما هو ثابت في الحديث الذي قبله وثلاث عشرة حدثنا  
 احمد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد  
 قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد  
 ابن زعب الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن اوس بن حذيفة  
 عن جده اوس بن حذيفة قال وفدت في وفد ثقيف  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الاحلاف علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في قبته له وكان يصرف علينا  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاخوة محدثنا قائما علي  
 رجله حتي يراوح بين قدميه من طول القيام واكثر  
 ما حدثنا ما كان يلقي مرقن شئ ثم يقول لا سوى كما مكة  
 مستدلين مستضعفين فلما هاجرنا كانت سجال  
 الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كانت  
 ذات ليلة ابطا علينا عن الوقت الذي كان يأتي فيه

فقلت

عن مالك

عن مالك

ابن جعفر

فقلت ابطات علينا ليلة فقال انه طرأ علي حزبي من القران  
 فكرهت ان احي حتى اتمه قال اوس بن حذيفة فسالت اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزون القران قالوا  
 ثلاثا وخمسا وسبعًا وتسعا واحدي عشرة وثلاث عشرة وحزب  
 المفصل وحده ه قال ابو جعفر ابو خالد وهو سليمان بن  
 حيان فنظرنا فيه فاذا ثلثة سور من اول البقرة والاعراف  
 والنساء والخمس المائدة والانعام والاعراف والانفال  
 وبراءة والسبع يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم  
 والحجر والنحل والتسع بني اسرائيل والكهف ومريم  
 وطه والانباء والحج والمومنين والنور والفرقان ه  
 والاحدي عشرة الطواسين والعنكبوت والروم ولقمان  
 والسجدة والاحزاب وسبا وفاطر وياسين ه والثلاث  
 عشرة الصافات وصر والزمر وحم نعي ال حميم وسورة  
 محمد والفتح والحجرات وحزب المفصل ه قال  
 ابو جعفر فقيما روينا من هذه الاثار كفي في امير  
 الحجرات انها ليست من المفصل ما بعد الي اخر القران  
 حدثنا احمد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد

القران

دا الزنم



صغير والكاشف  
ادله

ابن سفيان قال ما حماد بن سلمة عن عاصم بن زهد لانه عن زيد  
قال كان مفصل بن مسعود الرحمن ه قال ابو جعفر  
وهذا عندنا والله اعلم انما جالاختلاف تاليف السور  
عند ابن مسعود وعند غيره من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذين تولوا كتاب القران في عهد عثمان رضي  
الله عنه وعنهم وهو التاليف النبي هو الحجة وقد حمل ان  
يكون كان في تاليف ابن مسعود بعد سورة الرحمن  
قاف والذاريات وما سواهما من السور التي بينها وبين  
سورة الرحمن وتكون الحجات خارجة من ذلك راجعة  
الي مثل ما هي عليه من حزيب اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم النبي قد ذكرنا في حديث اوس بن حذيفة  
حرف حجب ان يوقف عليه وهو قوله فقلت كيف كان  
النبي صلى الله عليه وسلم حرب القران ففي ذلك اضافة تحزيبه  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث غيره مما رجع  
الي حديث اوس بن حذيفة قال اوس فسالت اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف حزيبون القران  
فاضاف التحزيب اليهم لا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن سفيان قال ما حماد بن سلمة عن عاصم بن زهد لانه عن زيد

بشلا علم

والله اعلم ثم اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
الحقيقة في ذلك واياه نسل التوفيقه

**باب بيان مشكل ما اختلف فيه**

عن عثمان بن عفان وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما في  
الانفال وبراءة وهما سورتان اوسورة واحدة ه  
حدثنا احمد قال س يزيد بن سنان قال س عبد بن جمران  
قال س عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت  
لعثمان بن عفان ما حمل على ان عدتم الي الانفال وهي من  
المثاني والي براءة وهي من الس فترنم بينهما ولم يكتبوا  
سطر اسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع  
الطوال فاحكم علي ذلك قال فقال عثمان كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ياتي عليه الزمان وهو ينزل  
عليه من السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء  
دخل بعض من حجب له فيقول صنعوا هذا في السورة التي  
يذكر فيها لذا ولذا واذا نزلت وكانت الانفال من اوائل  
ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القران ه  
قال ابو جعفر يعني نزولا وكانت مصها شبيهة

اسه

عليه الآيات قال صنعوا هذه الآيات في السور  
التي يذكر فيها لذا ولذا واذا نزلت عليه الآيات  
صنعوا هذه الآيات في السور التي يذكر فيها لذا ولذا





بغصنها وطمنت أنها منها وتوفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولم يبين لنا أنها منها من أجل ذلك قرنت بينهما ولم  
التب بينهما سطرًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ووضعتهما في السبع الطوال ه قال أبو جعفر فبني  
هذا الحديث طن عثمان رضي الله عنه أنها سورة واحدة  
وتحقيق ابن عباس أنها سورتان وإذا كان تحزيب القرآن  
علي ما في حديث اوس بن حذيفة الذي ذكرناه في  
الباب الذي قبل هذا الباب وجب ان يكونا سورتين  
كما قال ابن عباس وتباهما في الوقفين اللذين كان نزولهما  
فيهما بدل هما سورتان لا سورة واحدة وذلك ان  
الانفال نزلت في صدره حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيَّ  
قَالَ سَمِعْتُ هِشَمَ بْنَ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ سُورَةُ الْانْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ  
قُلْتُ فَأَكْثَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ ه قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَبَدْرًا مَّا كَانَتْ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَبَرَاءَةً فَخَرَسُوا

148  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا هَدَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّبَّاعِيَّ  
قَالَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ  
أَخْرَاجُهُ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةً ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي  
ذَلِكَ تَحْقِيقُ الْبَرَاءَةِ أَنَّ سُورَةَ كَامِلَةً نَاسَةٌ مِنْ الْانْفَالِ  
وَهَذَا مِمَّا يَعْلَمُ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ رَأْيًا إِذَا كَانَ مِثْلَهُ  
لَا يَقَالُ بِالرَّأْيِ وَأَنَّهُ أَمَّا قَالَهُ تَوْفِيقًا لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يُؤْخَذُ  
إِلَّا بِالتَّوْقِيفِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَا يَدْخُلُ فِي  
هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي جَرَى فِيهِ الْاِخْتِلَافُ الَّذِي ذَكَرْنَا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ه حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْرَزِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ الْإِفْطَرِيِّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ جَبْرِ يَلُذُّ إِذَا نَزَلَتْ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلِمَ أَنَّ السُّورَةَ قَدْ انْفَضَّتْ ه حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَمِعْتُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ  
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يُغَيِّرُ ذِكْرَ مِنْهُ آيَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

س

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم فصل السورة حتى  
تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو جعفر  
فاخبر ابن عباس في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يأتيه من الله عز وجل ما يعلم به اخر السورة  
وفي ذلك ما قد دل على ان الحفيضة فيما اخلف عثمان  
وهو رضي الله عنهما فيه مما ذكرنا اختلافا فيه كانت  
الحقيقة فيه ما قاله هو فيه لما قد وقف على ذلك مما قد  
روينا عنه مما لم يوقف عليه عثمان وقد روي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ذلك  
حدثنا احمد قال وهو ما قد حدثنا الربيع بن  
سليم المرادي قال ما اسد بن موسى قال ما عبد العزيز  
ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن زبير عن جيب بن هند  
الاسلمي عن عمرو بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
من احد السبع فهو جبر يعني بذلك السبع الطول من القرآن  
حدثنا احمد قال ما يوسف بن يزيد قال ما حجاج بن ابراهيم  
الازرق قال ما اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن جيب بن هند

الاسلمي

الاسلمي عن عمرو بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اخذ السبع فهو جبر افلا تزي انا قد احطنا علما ان  
براه قد دخلت في ذلك دون الانفال او دخل الانفال  
في ذلك دون براه وفي ذلك ما قد دل انهما سورتان  
لا سورة واحدة وقد روي عن واثة بن الاسقع عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مما يدخل في هذا المعنى ايضا ه  
حدثنا احمد قال ما قد حدثنا يزيد بن سنان قال  
ابوداود الطيالسي قال حدثنا عمران القطان عن قتادة  
عن ابي المليح الهذلي عن واثة بن الاسقع ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت  
مكان الزبور المبين واعطيت مكان الانجيل المتاني  
وفضلت بالمفضل ه قال ابو جعفر افلا تزي ان  
الانفال من المشاني وان براه من المبين وان في ذلك  
ما قد دل ان كل واحدة منهما غير صاحبها وارسل  
صلى الله عليه وسلم اعطي كل واحدة منهما مكان ما  
اعطي الاخرى مكانه فيما ذكر في هذا الحديث وفي ذلك  
ما قد دل على انهما سورتان لا سورة واحدة وفي الخبر

الله

الذي ذكرناه في الباب الذي قبله قبل هذا الباب  
ما قد حُفِقَ ذلك أيضا فان جزأ الخزيب كان من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فهو الحجة التي لا يجوز خلافها وان  
يكره كان من أصحابه رضوان الله عليهم فهم المقتدون به  
المتبعون لا تارة الذين لا يخرجون عن ما كان عليه فعلم  
ان ذلك ما كان في الخزيب فقد ثبت به ان براءة والانفال  
سورتان لا سورة واحدة وقد ذهب آخرون الى ان تروم  
كان اثنان بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال  
وبراة لغير المعني الذي في حديث يزيد الفارسي عن ابن  
عباس عن عثمان وانقوا ان يكون مثل هذا مذهب  
عثمان رضي الله عنه لعاسه كان بالقران قد ما وجد  
الي ان توفاه الله رضي الله عنه على ذلك ويذكرون ان  
بسم الله الرحمن الرحيم انما كان ترهم لكاتبها بين الانفال  
ويبراة لان بسم الله الرحمن الرحيم حروف رحمة وسورة  
براة ليست من هذا المعني الذي من جنس ما يراد به الرحمة  
وانما هي تقض عمود وندارات ووعيدات وتخويفات  
وابانة نفاق ممن نافق الله ورسوله فاستحق به ما استحق

من العذاب والتخليد في النار فلم ير وامن ذلك ان كتبوا  
في اولها سطرًا بسم الله الرحمن الرحيم  
اذ كان ما بعد الشئ لارحة فيه وانما هو اصداد لها  
وهذا مذهب من يتكلم في هذه المعاني على غير جهة الاثار  
والله اعلم بحقيقة الامر كان في ذلك واياه اسأل التوفيق  
وقد دخل على اهل هذه المقالة في مقالهم هذه ان في كتاب  
الله عز وجل سورتين من سور العذاب قد ثبت في كل واحدة  
منهما سطرًا بسم الله الرحمن الرحيم  
ويل لكل همزة لمزة وتبت يد ابي لهب فكان في ذلك  
ما قد دل ان سورة العذاب قد سب قبلها بسم الله الرحمن الرحيم  
كما يكتب قبل سورة الرحمة هـ وكان آخرون يقولون  
انما ترك اكتاب بسم الله الرحمن الرحيم  
قبل سورة براه اعظامًا لبسم الله الرحمن الرحيم  
من خطاب المشركين بها ففسد هذا القول ايضا بما في  
كتاب الله عز وجل مما يدفعه فكتاب سليمان الى صاحبة  
سبا الكتاب الذي علمت صاحبة سبا قومها انه من سلمان  
وانه بسم الله الرحمن الرحيم

وكما في نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما قد وجدنا في كتاب الله عز وجل

وهي وهم مشرفون قد دل على ذلك قول الهد  
لسليمان وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله  
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يمتدرون  
واما ما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا  
احمد قال فاخذ ثنا ابراهيم بن زياد داود قال س ابواليمان  
قال س شعيب بن زياد حمزة عن الزهري قال حدثني  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال حدثني  
ابوسفين من فيه الي ان هرقل دعي لهم بكتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله الي هرقل عظيم الروم السلام علي من اتبع  
الهدى ثم ذكر بقية الحديث وفيما ذكرنا اباحة  
ابتداء خطاب المشركين بسم الله الرحمن الرحيم  
ولما انتفا هذان القولان الاجزان ولم يكن في هذا الباب  
سواهما وسوي القول الاول ثبت القول الاول  
والله نسئله التوفيقه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم في ستر العورة** هـ حديثنا

بارسان مختار ما روي عن رسول الله

احمد قال س حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون  
قال ابا هريرة بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت لرسول الله  
عورا سا ما ناتي او ما ندر قال احفظ عورتك الا من  
زوجتك او ما ملكت يمينك قال قلت لرسول الله  
اذا كان القوم بعضهم في بعض فان استطعت ان لا  
يراها احد قال قلت لرسول الله اذا كان احدنا خاليا قال  
فالله احق ان يستحيامن من الناس هـ حديثنا  
احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س عثمان بن عمر فارس  
قال س ابن هريرة بن حكيم فذكر باسناده مثله غير انه قال  
فالله عز وجل احق ان يستحيامن من الناس هـ حديثنا  
احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س عثمان بن عمر  
ابن فارس قال س ابن هريرة بن حكيم فذكر باسناده مثله غير انه  
قال فالله عز وجل ان يستحيامن من الناس هـ قال ابو  
جعفر ففي هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يحظر علي الرجال ستر عوراتهم من ازاوجهم ولا ما ملكت  
ايماهم هـ حديثنا احمد قال ومما قد س بكار بن قتيبة  
قال س مومل بن اسمعيل قال س سفين قال س منصور

قال

المعتمر عن موسى قال أبو جعفر وهو ابن عبد الله بن يزيد  
الانصاري ثم الحظمي عن مولي لعائشة عن عائشة رضي الله  
عنها قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قط ه قال أبو جعفر فكان في هذا الحديث  
ما ذكرناه عنها فيه وذلك عندنا والله اعلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من سنته  
ان هذا غير مخطور عليه تركه واستعمل سن نفسه منه  
وذلك لما اعلأ الله من منزلته ورفع من قدره وجعل  
رتبته الرتبة المتجاوزة لرتب سائر خلقه سواء كان فيما  
فعل من ذلك من الستر على ما يكون عليه من هذه منزلته  
وكان من سواه من الناس على حكم سنته المذكورة في  
حديث بهز بن حليم عن ابيه عن جده عنه فقال قائل  
كيف تقبلون هذا عن عائشة وانتم تنوون وعندهم عنها  
ما يخالف ذلك ه حدثنا احمد قال وذكر  
ما قد سألنا في داود قال سألنا ابا بصير بن محمد عن عباد  
قال حدثني ابن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن  
الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله

ابن زبير بن عروة بن الزبير

صلى الله عليه وسلم في بنتي فاء ناه ففرع عليه الباب  
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا والله ما را  
عريانا قبله فقبله واعتفقه ه فكان جوا نباله في ذلك  
بتوفيق الله عز وجل وعونه ان حديث عروة هذا عن عائشة  
غير مخالف لحديث مولانا عنها الذي ذكرناه لان الذي  
في هذا الخبر انها ناه عريانا وقد يكون ذلك منه عريا  
ليس فيه انكشاف عورة واطلقت عليه فيه العري لان  
اكثر بدنه كان لذلك والدليل على هذا التاويل  
ان الذي في هذا الحديث من قيام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انما كان ليلتي رجلا لا يصلح له ان يلقاه متسوف  
العورة فكان في ذلك ما قد دل على ان العري الذي لعنه  
عليه لم يكن فيه انكشاف عورة له وعاد بذلك ما رآته  
عائشة منه حينذ لي ما يصلح ان يراه ذلك الرجل مر بدنه  
وفي ذلك ما قد دل انها لم تتركه حينذ عورة وفي ذلك  
اثبات ما روتته مولاة عائشة عن عائشة مما قد رويناها عنها  
في هذا الباب والله نسأله التوفيق ه

## باب طلاق الرجال نساءهم



اللاني كرههز ابا وهم هذ لك ما عليهم في بر ابا بهم املا  
 قال ابو جعفر قد كان هذا المعنى اشكل علي ابي  
 الدردي رضني الله عنه حتي قال في ذلك لمن سأل عنه  
 حدثنا احمد قال ما قد حدثنا ابراهيم بن مسروق قال ما  
 ابو حذيفة موسى بن مسعود قال ما سفين الثوري  
 قال ما عطا وهو ابن السائب قال حدثني ابو عبد الرحمن  
 السلمي قال ان رجلا منا امرته انه ان تزوج فلما تزوج  
 امرته ان يفارقتها فارحل الي ابي الدردي فسأله عن ذلك  
 فقال ما انا بالذي امرك ان تطلق وما انا بالذي امرك  
 ان تمسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الوالدة اوسط باب الجنة فاحفظ ذلك الباب اوضيعة  
 او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشك من ابن مسروق  
 قال ابو جعفر فوقفنا بذلك علي ان ابا الدردي رضني الله  
 اشكل عليه الجواب فيما سئل عنه من هذا فكان جوابه  
 في ذلك جوابا لم يقطع فيه شئ من امسالك ومن فراق  
 فنظرنا هل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ فيه  
 حقيقه الواجب في هذا المعنى ما هي ه حدثنا

احمد قال فوجدنا نحن من نصر بن سابق الحولاني فحدثنا  
 قال حدثنا عبد الله بن وهب قال ما ابن ابي ذيب عن الحرث  
 ابن عبد الرحمن بن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كانت  
 عندي امرأة اجها وكان ابي يجرها فامرني ان اطلقها فابت  
 فذرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله  
 طلق امراتك فطلقته ه حدثنا احمد قال ووجدنا  
 ابراهيم بن مسروق قد حدثنا قال حدثنا بشر بن عمر الرهرا  
 قال ما ابن ابي ذيب فذكر باسناده مثله ه حدثنا  
 احمد قال ووجدنا الربيع بن سليمان وسليمان بن شعيب  
 اليكساني قد حدثنا انا فاحدثنا اسد بن موسى قال ما  
 ابن ابي ذيب ثم ذكر باسناده مثله وكان  
 في هذا الحديث ما قد دل ان من حق الوالد في هذا علي  
 ابنه اجابته اياه الي ما يسال اياه من هذا واذا كان ذلك ثم  
 حق الوالد علي ولده كان من حق والد علي ولده اوجب  
 ولولده الزهر لان حق الوالد علي الولد وسيجي بذلك  
 منصوصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع  
 فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله ه قال ابو جعفر والذي

نتجاء رزقه الوالد عليهم

وامر نسلا التزنيق و

يؤمر به الولد في هذا غير مباح له فيه طلاق زوجته  
في الموضع الذي نهى الله عز وجل عن طلاقها فيه وانا هو  
طلاقه اياها في الموضع الذي اباح الله الطلاق فيه لا في غيره  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلي الله عليه وسلم في المبادرة بالموت النشو الذين  
يتخذون القرآن من امير يقدمون احد هم ليفتيهم وان  
كان اقلهم فقها ه حدثنا احمد قال س علي بن معبد  
قال حدثنا يزيد بن هرون قال س شريك بن عبد الله عن  
عثمان بن عمار عن زاذان بن ابي عمير عن عليم قال كنا جلوس على  
سطح معنارجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم  
قال يزيد لا اعلم الا قال عيسى الغفاري والناس يخرجون  
في الطاعون فقال عيسى يا طاعون حذني ثلاثا يقول لها  
قال عليم لم تقول هذا الم يقل رسول الله صلي الله عليه وسلم  
لا يتمني احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد  
فيستغيب قال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول بادروا بالموت سنا امره السفها وكشره الشرط  
ويبع الحلم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو

ككون

154  
يتخذون القرآن من اميره يفد مؤن احد هم ليفتيهم وان  
كان اقلهم فقها ه حدثنا احمد قال حدثنا  
فهد قال س محمد بن سعيد بن الاصماني قال س شريك  
عن ابي اليفظان عن زاذان عن عليم قال كنت مع عيسى الغفاري  
على سطح فراي قوما يتحملون من الطاعون فقال ما بال اولاد  
يسل يحملون من الطاعون قال يا طاعون حذني يا طاعون  
حذني فقال ابن عمر له ذو صجده لم يتمني الموت  
وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا  
يتمني احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله فقال له  
عيسى سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول  
ثم ذكر بقية الحديث الاول فقال قيل كيف  
تقبلون هذا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد  
رويت لنا قبله عنه صلي الله عليه وسلم فيما تقدم من  
هذا الكتاب انه قال ما يا ذن الله عز وجل لشي ما يا ذن  
لنبي يتغن بالقران ه وفي ذلك حزن الناس على تحسين  
اصواتهم بالقران واذا كان ذلك مما يورون به انفسهم  
كان دليلا على ابا حاتم استماع ذلك من غيرهم كمثل



ما قد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هـ حَدَّثَنَا  
 احمد قال فذكر ما حدثنا يونس قال ابن وهب قال اخبرني  
 يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان ابا سلمة اخبره قال كان  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا راى ابا موسى فيقرأ عنده  
 وكان ابو موسى حسن الصوت قال وفيما رويتموه في هذا  
 الباب ما خالف ذلك كان جوابنا له في ذلك بتو فيقول الله  
 وعونه ان الذي في الحديث الذي روينا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في هذا الباب المباداة بالموت النشوة  
 المذكور فيه انما هو لا تخاذ هم اية في الصلاة لا صواتهم  
 وليسوا الامامة بموضع اذا كان السنة منه صلى الله  
 عليه وسلم ان يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا  
 في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سوا  
 فاقد هم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقد هم السنة  
 وسند ذلك باسناده في موضعه فيما بعد من كتابنا  
 هذا ان شاء الله فكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يوم القوم من هذه صفة كان معه حسن صوت او  
 لم يكن معه حسن صوت وكان من رغب عن ذلك الي ما سواه

روى في كتابنا

قد

من

من

من حسن الصوت راعبا عن سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مذموما في اختياره ممن يحب ان يباشر  
 الموت امثاله وليس ذلك ممن يحسن صوته بالقران  
 ليرق له قلبه او ليرق له قلوب سامعيه منه في تنبي  
 ولو اجتمع اثنان في القراءة في كتاب الله فكانا بذلك مستحقين  
 للإمامة من حيث ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استحقاقهما لهما به ما كان مكره وان يقدمها منهما  
 احسنهما صوتا على الذي ليس معه حسن صوت ولا يكون  
 من فعل ذلك معنفا بان محمدا لله عز وجل وعونه ان لا  
 تضاد في شي مما توهمه هذا الجاهل في احاديث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكيف يكون ذلك وقد وصفه  
 الله عز وجل بانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى  
 علمه شديد القوى والله نسله التوفيق هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**  
 مما سقرد به بعض روايته بانه قال فايزاك عيلها حتى يعرب  
 عنه لسانه فابواه يهوداينه وينصرانه ويمجسانه هـ





حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَى يونس بن عبد الأعلى قال ما  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن ابا  
سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن ابا هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد على  
الفطرة ثم يقول اقرأ و افطرة الله التي فطر الناس عليها  
لا نبذيل لخلق الله ذلك الدين القيم هـ حَدَّثَنَا  
أحمد قال ساء الربيع بن سليمان الجيزي قال ساء اسد بن  
موسى قال ساء ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه  
ومجسانه مثل البهيمة تلح البهيمة هل يكون فيها جذعا  
حَدَّثَنَا أحمد قال ساء محمد بن خزيمة قال ساء معلى بن  
اسد قال ساء عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن ابي صالح  
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه  
او يمجسانه او يمجسانه ويكفرانه قيل برسول الله الذي  
يموت حين يولد قال الله اعلم بما كانوا عاملين قال

156  
ابو جعفر فكلما روي منا من هذه فمرجعه الى ابي هريرة  
حَدَّثَنَا أحمد قال وقد ساء يزيد بن سنان قال حَدَّثَنَا  
عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي قال ساء السري بن يحيى  
عن الحسن قال حدث الاسود بن سريع وكان اول  
من قرئ في هذا المسجد قال عزوت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اربع غزوات فتناول اصحابه الذرية  
بعد ما قتلوا المقاتلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاستند ذلك عليه فقال الاما بال اقوام قتلوا  
المقاتلة ثم تناولوا الذرية فقال رجل برسول الله  
اليسوا ابنا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان خياركم ابنا المشركين اما انه ليست تولد نسمة  
الاولدت على الفطرة فما يزال عليها حتى يسرعها لسانها  
فابواها يهودانها او ينصرانها هـ حَدَّثَنَا أحمد قال  
ساء يونس قال ساء ابن وهب قال أخبرني السري بن  
يحيى ثم ذكر باسناده مثله هـ قال ابو جعفر  
غير انما تأملنا هذا الحديث وجدنا فيه قال حدث الاسود  
ابن سريع قال كنا في غزاة لنا فاصبنا وقتلنا في المشركين

اول من قرئ في هذا المسجد

حَتَّى بَلَغَ بِهِمُ الْقَتْلَ أَنْ يَقْتُلُوا الذَّرِيَّةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ اقْوَامٍ بَلَغَ  
بِهِمُ الْقَتْلَ أَنْ يَقْتُلُوا الذَّرِيَّةَ إِلَّا لَا تَقْتُلُونَ ذُرِّيَّةَ الْأَنْثَرِ  
ذُرِّيَّةَ قَيْلٍ لَمْ يَرَسُولَ اللَّهِ الْيَسُوءَ وَالْأَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ وَلَيْسَ  
أَخْيَارُهُمْ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
سَأَلَ سَمْعَانَ بْنَ أَبِي يُونُسَ قَالَ سَأَلَ حَسِينَ بْنَ يُونُسَ  
الزِّيَّاتِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ  
ثِقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَأَلَ الْأَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ  
حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا  
فَأَوْطُوا فِي قَتْلِ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَنَاوَلُوا الذَّرِيَّةَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ اقْوَامٍ أَفْرَطُوا فِي الْقَتْلِ  
حَتَّى تَنَاوَلُوا الذَّرِيَّةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلِيَسُوا أَوْلَادَ  
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِيَسُوا خِيَارَهُمْ  
أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ فَبَانَ لَنَا هَذَا مِنْ الْحَدِيثَيْنِ أَنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَ  
بِأَمْرِهِمَا وَبِأَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي قَلَّمَا مِنْ حَدِيثِ الْأَسْوَدِ  
عَنِ الْأَسْوَدِ سَمَاعًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا الْهَرَوِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ سَأَلَ أَدَمَ  
ابْنَ أَبِي أَيَّاسٍ قَالَ سَأَلَ شَيْبَانَ عَنْ قِتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ  
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ  
سَمَةٍ تُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرَبَ عَنْهَا لِسَانُهَا فَأَبْوَاهَا  
بُهِوْدَانُهَا وَيَنْصُرَانُهَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَا مَثَلُنَا  
مَا قِيلَ فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ فَوَجَدْنَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ أَجَانَ لَنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدِ  
الْفَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا  
الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّبِيِّ ذَكَرْنَا فِي  
أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ  
قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْفَرَائِضُ وَقَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْجِهَادِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّهُ يُذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَدُ  
عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهْوَدَ أَبْوَاهُ أَوْ يَنْصُرَ أَنَّهُ  
مَا وَرثَاهُ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ وَهَذَا كَأَنَّهَا وَلَمَّا جَازَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ  
يَسْبَأُ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ وَجَرَّتِ السُّنَنُ خَلَّافَ ذَلِكَ  
ذَلِكَ أَنَّهُ مَوْلُودٌ عَلَى دِينِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَبَلَغَنِي أَنَّهُ سِئِلٌ عَنْ تَأْوِيلِهِ فَقَالَ

على



ناويله الحديث الأخران النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
عن أطفال المشركين فقال الله اعلم ما كانوا عاملين يذهب  
إلى الغم يولدون إلى ما يصيرون إليه من إسلام أو كفر  
فمن كان في علم الله عز وجل أنه يصير مسلما فإنه يولد على  
الفطرة ومن كان علمه فيه أنه يصير كافرا يموت كافرا  
قال أبو عبيد واحد التفسيرين قريب من الآخر  
قال أبو جعفر فتأملنا ما قد ذكرناه عن محمد بن الحسن  
فما جنح إليه أبو عبيد فوجدنا في حديث الأسود بن  
سريع الذي رواه ما قد دفع ذلك لأن محمدا أخبر  
أن ذلك القول قبل أن يفترض الجهاد وفي حديث  
الأسود أنه كان في غزوة من غزوات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم النبي في الجهاد ثم لما اختلفوا في معنى  
هذا الحديث على ما قد ذكرناه وقالوا في ناويله ما قد  
وصفنا بعد جعلنا آياه كله حديثا واحدا واسما  
فيه قوله صلى الله عليه وسلم فما يزال حتى يعرب عنده لسانه  
اعتبرنا ما جاء من ذكر الفطرة في كتاب الله عز وجل وجدنا  
الله عز وجل قد قال في كتابه المجرى فاطر السموات والأرض

عليها

اي

أي خالق السموات والأرض ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
**وَلَدَكَ** وولاد الخوي عن المصادري عن أبي عبيد ه  
وقال عز وجل فيه أيضا ومالي لا أعبد النبي فطرني في الذكر  
خلقتني ه **وَقَالَ** عز وجل فطرة الله التي فطر الناس على  
أي ملة الله التي خلق الناس عليها ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**قَالَ** وكذلك أيضا حدَّثنا وولاد الخوي عن المصادري  
عن أبي عبيد في استنباط من هذه المعاني وكانت الفطرة  
فطرتين فطرة يُراد بها الحلقة التي لا يعد معها وفطرة  
معها التبعيد المستحق بفعله الثواب والمستوجب  
بتركه العقاب وكان قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود  
يولد على الفطرة يريد الفطرة المنعبد أهلها المثابون  
والمعاقبون وكان أهل الذين هم كذلك ما كانوا غير بالغير  
مخلق للعبادة كما قال عز وجل وما خلقت الجن  
والإنس إلا ليعبدون وإن كانوا قبل بلوغهم مرفوعا  
عنهم الثواب والعقاب غير أنهم إذا عبرت عنهم  
الستهم بشي من إيمانهم ومن كفر كانوا من أهلهم وإن كانوا  
غير مشايين علي محموده وغير معاقبين علي مذمومه

حدثنا



كما قال صلى الله عليه وسلم فايزال عليها حتى تعرب عنه  
لسانه ولذلك قبل صلى الله عليه وسلم اسلام من لم يبلغ  
وادخله في جملة المسلمين وفي ذلك ما يوجب خروج  
من كان من المسلمين بالردة في تلك الحال من الاء سلام  
حتى يستحق بذلك المنع من الميراث من ابويه المسلمين  
وقال صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه  
او يمجسانه اي يهودها او ينصرها او يمجسانها  
سببا ان كان ابواه حريين وما خوذ بعد بلوغه عاقلا  
بالحرية ان كان ابواه ذميين فهذا عندنا وبل ما قد  
روناه والله نسئله التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في باجته تحلية السيف بالفضة  
حد ثنا احمد قال ما صحاح بن عمران قال حد ثنا  
حجاج بن عمران قال ما هلال بن يحيى قال ما ابو عوانة  
عن قتادة عن انس قال كانت قبائع النبي صلى الله عليه وسلم  
من فضة ه حد ثنا احمد قال ابو امية قال حد ثنا عمرو  
ابن عاصم الكلابي قال ما همام عن قتادة عن انس قال  
كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وبيعته

بلغ تالفة

يوسف

فضة

السابع عشر من الخ الثاني

فضة وما بين ذلك حلف فضة ه حد ثنا احمد قال  
حد ثنا احمد بن ابي محمد بن محمد بن خزيمة قال حد ثنا ابراهيم  
ابن مسلم الا زدي قال ما جبر بن جازم قال ما قتادة  
عن انس قال كانت قبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضة ه حد ثنا احمد قال ما محمد بن خزيمة قال حد ثنا  
مسلم قال ما همام عن قتادة عن سعيد بن الحسن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حد ثنا  
احمد قال ما احمد بن داود بن موسى قال حد ثنا عثمان  
ابن طلوت قال ما يحيى بن كثير العبدي قال ما عثمان  
ابن سعد عن انس بن مالك قال كان سيف النبي صلى الله عليه  
وسلم حنفي وكانت قبعته فضة وعثمان بن سعد  
هذا ذكر البخاري انه بصري يسمي كما ابا بمر ويعرف  
بالكاتب وانه حدث عنه شعبة وابو عاصم ويحيى بن  
كثير بن درهم هذا ه قال ابو جعفر وفيما ذكرنا  
استعمال الفضة في هذا كما استعملها في الخوانيم وذلك  
دليل على ان استعمال الفضة المنكورة المنهي عنه هو  
هو كما استعمل العجم اياها من الاكل فيها ومن الشرب فيها

سيفه م

ابو م

وما كانوا يتخذونها اينة لهم كما يتخذون الصفر والحديد  
لا غير ذلك ه وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وعن ابنه عبد الله بن عمر من افعالهما ما يدخل في  
هذا الباب ه حدثنا احمد قال ما قد حدثنا محمد  
ابن عبد الرحيم الهروي قال ما محمود بن غيلان قال ما  
شبابه عن شعبة عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
قال كانت قبعة سيف عمر من فضة وكان ابن عمر يتقلده  
حدثنا احمد قال وما قد حدثنا يحيى بن عثمان  
قال ما عبد الله بن يوسف قال ما عيسى بن يونس قال  
ما مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر انه كان يتقلد سيف  
عمر وكان محلي ه حدثنا احمد قال ما يوسف  
ابن يزيد قال ما يعقوب بن اي عباد قال ما حماد بن  
اسامة عن مالك بن مغول قال كان سيف عمر محلي  
بالفضة فقلت لنا فعمر حلاه قال لا ادري قد رايت  
ابن عمر يتقلده ه وقد روي مثل ذلك عن اي بكر  
الصديق رضي الله عنه ه حدثنا احمد قال  
كما قد حدثنا ابوامية قال ما ابو داود الطيالسي

ولا يرد

160  
والاصمعي قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو وحشية  
الصيقل قال بعث الينا مصعب بن الزهير فاخرج الينا  
سيفين احدهما مرهف حلقتة فضة فقال هذا سيف  
الصديق هذا سيف اي بكر وقد روي عن الزهير مثل ذلك  
ايضا ه حدثنا احمد قال كما قد ما يوسف  
قال ما يعقوب بن اي عباد قال ما حماد يعني بن زيد  
عن هشام بن عروة قال رايت سيف الزهير بن العوام

محلا بالفضة والله نسلكه التوفيقه  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في استعماله الفضة الفضة برة لهديه  
حدثنا احمد قال ما علي بن معبد قال ما سعيد بن  
سليمان الواسطي قال ما عباد وهو ابن العوام عن محمد  
ابن اسحق عن اي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اهدى جمل اي جمل وهو مكنة  
عام الحديبية وكان في راسه برة من فضة ه  
حدثنا احمد قال ما محمد بن علي بن داود قال ما  
احمد بن عبد الملك بن وافد الحراني قال ما محمد بن سائلة

الله

عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن  
 عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في عمرة الحديبية جمل ابي جهل بن قيس وعليه خشا  
 من ذهب وهو الزمام قال ولان الزمام في اللحم وهو  
 والحشاش يكون في العظم وما فعل ذلك الا ليغيط به  
 قريشا قال ابو جعفر فتوهنا ان ابا يحيى الذي في  
 الحديث الاول هو ابن ابي نجيح الذي في هذا الحديث  
 حتى وقفنا على هيئة ابن ابي نجيح فاذا هو ابو يسار وهو  
 مولى لثقيف فعقلنا بذلك ان ابا يحيى الذي في الحديث  
 الاول هو العتاب والكلام الذي جينا في الباب الذي  
 قبل بغينا عن الكلام في هذا الباب وقد روي هذا  
 الحديث عن ابن عباس من وجه آخر هـ حد ثنا  
 احمد قال وهو ما قد حد ثنا ابراهيم بن مرزوق قال هـ  
 ابو عاصم عن سفين عن ابن ابي ليث عن الحكم عن مقسم  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى  
 مائة بدنة فيها جمل ابي جهل في انفة برة من فضة  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

٤٢  
 مدار

161  
 صلى الله عليه وسلم في امير الذي اصاب انفة ان تحند  
 مكانه انفا من ذهب هـ حد ثنا احمد قال حد ثنا  
 عبد الملك بن مروان الهروي قال هـ عشان بن عبيد الموصلي  
 وحد ثنا احمد قال وحد ثنا يزيد بن سنان قال  
 حد ثنا ابو عاصم هـ وحد ثنا احمد قال هـ سليمان  
 ابن شعيب الكسائي قال حد ثنا عبد الرحمن بن زياد  
 والحصب بن ناصح واسد بن موسى ح وحد ثنا  
 احمد قال وحد ثنا ابراهيم بن ابي داود قال هـ احمد بن  
 عبد الله بن يونس قالوا جميعا حد ثنا احمد بن ابوالاشهب  
 عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرجة بن سعد انه اصاب  
 انفة يوم الابل في الجاهلية فاستعمل انفا من ورق فاس  
 عليه فشفي ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان  
 يتخذ انفا من ذهب ففعل هـ حد ثنا  
 احمد قال وحد هـ احمد بن شعيب قال هـ محمد بن معمر  
 قال هـ جمان بن سلم بن زبير عن عبد الرحمن بن طرفة عن فحمة  
 ابن اسعد ذكره مثله هـ حد ثنا احمد قال وحد ثنا  
 ابراهيم بن مرزوق قال هـ يعقوب بن اسحق الحضرمي قال هـ

حد ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن صالح  
 حد ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن صالح



ما روي عن رسول الله

سلم بن مزير بن عبد الرحمن بن طرفة ان عرجة بن سعد  
اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية ثم ذكر هذا  
الحديث قال ابو جعفر في هذا الحديث اباحة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل المذلول فيه ان  
يخذ مكان انفه الذي اصيب به انفا من ذهب لما  
استلكت اليه ان الانف الذي اتخذه قبل ذلك من الورق  
انث عليه فقال قائل فهل كان هذا من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل تحريمه لبس الذهب او بعد تحريمه  
لبسه فان لبس الذهب قد كان مباحا ثم حرمه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على الرجال هـ  
حدثنا احمد قال و ذكر في ذلك ما قد حدثنا  
ابن ابي داود قال سمعت ابا عبد الله قال ما يحبي  
ابن سعيد عن عبيد الله بن عمران رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اخذ خاتما من حديد ذهب وجعل نصه  
فما لي كفه فاخذ الناس من يده واخذ خاتما من  
ورق او فضة هـ حدثنا احمد قال وما قد ما  
ابن هب بن مرسوق قال ما ابو الوليد الطيالسي قال ما

ابن هب بن مرسوق قال ما ابو الوليد الطيالسي قال ما

ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قد حرم مثله هـ حدثنا احمد قال ما يزيد بن  
سنان قال ما الفعيني قال قرأت علي ملك عن عبد الله  
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يلبس خاتما من ذهب ثم قال فبذره وقال لا البسه ابدا  
فبذره الناس خوفا منهم قال في هذا الحديث لباس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب اذ كان في  
هذا الحديث مباحا ونبذته اياه بعد ذلك لما عاد  
لبسه حراما فان كان امره عرجة باحاذ انف من ذهب  
في حال الاباحة لبس الذهب فلا حجة لهم في اباحة مثله  
الآن في حال حرم لبس الذهب ولا دليل معكم فيما كان  
منه صلى الله عليه وسلم لعرجة تحريمه لبس الذهب  
فكان جو ابنا له في ذلك بنو فائق الله عز وجل وعونه  
انما نأت حديث عرجة هذا لما اتينا به له الا بعد قيام  
الدليل عندنا ان اباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عرجة ما اباحه اياه مما ذكر في حديثه كان بعد  
تحريمه لبس الذهب على الرجال وذلك ان عرجة

ابن اسر

انه كان بعد

قد كان قبل يشكبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ذكره شبيهه اياه اليه في حديثه لو كان في ابا حابس  
الذهب له قد كان غنيا عن استعماله لحم نفسه من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم نفسه بذلك  
لانه قد كان يعرف الورق ويعلم انه قد كان لحقه  
الصد احتي يكون سببا لا تتانه عليه اذا استعمله فيما  
استعمله فيه وان الذهب بخلاف ذلك اذ كان لا  
لحقه الصد الذي يكون عنه من الاثبات مثل ما يكون  
في الورق او كان غير عالم بذلك فقد كان قادرا على  
استعماله من خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لساوي في ذلك ولما قصد الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يشكي ذلك اليه ارادة منه ان يبيحه اتحاد  
ما لا يثبت عليه اذا جعله بالمكان الذي يحتاج الي جعله  
فيه ان فلان انما كان احتياجه على علم ذلك في الديانة  
فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اجابه به في  
ذلك وامره بما امره به فيه وهذه مسأله مما قد  
اختلف اهل العلم في مثلها وهو شد الاسنان

الناس

اذا

اذا تحرت مما يحتاج الي سد ما به من ورق ومن ذهب  
فروي عن ابي حنيفة في سد ما بالذهب قولان مختلفان  
احدهما كراهة ذلك ه حداثا احمد قال  
كما قد حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب عن ابي حنيفة  
بذلك ولم يحك فيه خلافا والاخر منهما حد ثنا احمد  
قال ما قد حدثنا جعفر بن احمد بن الوليد قال اسما  
بشر بن الوليد الكندي قال سمعت ابا يوسف يقول قال  
ابو حنيفة لا بأس ان يسد ما بالذهب ولم يحك في  
ذلك خلافا وفي الروايتين جميعا عن ابي حنيفة انه لا  
باس ان يسد ما بالذهب وقد روي في ذلك عن غيره  
واحد من المتقدمين ابا حنيفة سد ما بالذهب ه  
حدثنا احمد قال ساسلم بن شعيب قال ساس  
عبد الرحمن بن زياد واسد بن موسى قال ساس ابو الاشهب  
عن حماد قال رايت المغيرة بن عبد الله امير اللوفة قد  
ضرب اسنانه بالذهب فذحرت ذلك لابراهيم فقال  
لا بأس به ه حدثنا احمد قال وكما حدثنا ابوامية  
قال حدثنا موسى بن داود وكما حدثنا محمد بن سليمان

العباس قال احمد على بن حنيفة قال احمد كراهة

وقال محمد بن الحسن في رواية رويها  
محمد بن العباس بالاسم ويشهد بالذهب





فلاسا ابو غسان وموسى بن داود فاحد ثنا طعمس  
عمر وقال رايت صفة الذهب بين ثنا يا او قال ثني  
موسى بن طلحة ه حدثنا احمد قال وما حد ثنا  
ابراهيم بن زياد داود قال س سعيد بن سليمان النشيطي  
قال س حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال رايت الحسن  
يشد اسنانه بالذهب ه حدثنا احمد قال  
وحدثنا ابن زياد داود قال س عبد الرحمن بن المبارك  
قال س يحيى بن ميسرة عن عون العقيلي ان عبد الرحمن  
ابن زياد بكرة كان قد بلغ سنا وكان يولد له فسقطت  
اسنانه فاعدت بسلسلة من ذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا ابو امية قال س ابو النضر  
قال س شعبة وحدثنا احمد قال وما حد ثنا سليمان  
ابن شعيب قال س عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا  
شعبه قال رايت ابا النبلج و ابا جمرة و ابا نوفل  
ابن ابي عقرب قد ضربوا اسنانهم بالذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا ابو امية قال س عرفان بن عاصم  
ابن عرفان البزاز البصري قال حد ثني ابي قال رايت

164  
يزيد بن شريك مشبكة أسنانه بالذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا سليمان بن شعيب قال حدثنا  
الحصيب بن ناصح قال رايت عبيد الله بن الحسن قاضي  
البصرة قد سد اسنانه بالذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا ابو امية قال س روح بن عبادة  
قال س علي بن سويد بن منجوف قال رايت ايارا فغ  
مشبكة اسنانه بالذهب قال لنا ابو امية ورايت  
بدل بن المحس وهوودة بن خليفة و ابراهيم بن زباد سلا  
مشبلة اسنانهم بالذهب ه قال ابو جعفر  
ولا نعلم عن احد من المتقدمين خلا فلهذا القول غير ما  
ذكرناه فيه عن ابي حنيفة من قوله الذي مخالف فيه  
من العلماء سيما وقد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ذلك من الاباحة لعرجة ما قد كان ما روينا في هذا  
الباب والله نسله التوفيق ه

### باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الشرب في انية الذهب وفي  
انية الفضة وهل يدخل في ذلك الاواني من الخشب المضبية

بِالْفِضَّةِ أَمْ لَأَهْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو نَعِيمٍ قَالَ سَأَلْتُ شَرِيكَ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسِ  
فَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَضَّةً أَوْ سُدَّ بِفِضَّةٍ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَخْبَلَنِي أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ كَانَ مِمَّا فَعَلَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ هَكَذَا  
كَانَ مِمَّا فِيهِ اعْتَصَمَ الْحَجَّةُ فِي إِبَاحَتِهِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ مِنْ  
أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ بَعْدَ فِعْيِ ذَلِكَ مَا قَدَّرَ أَنْ لَا يَأْسُرَ بِالشَّرْبِ  
فِي الْإِبْرَةِ الَّذِي هُوَ ذَلِكَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَدْ صَارَ  
فِي إِبَاحَةِ هَذَا الْمَعْنَى مَنْ يَقُولُ بِإِبَاحَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَوْلُ  
رَجُلٍ جَلِيلٍ فِيهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِزِيَادَةِ عَلِيِّ بْنِ  
الْمَعْنِيِّ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدَّرَ مَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنُ سَلِيمَانَ عُلَانِ جَارِنَا قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَبَّارٍ الْمَرْوَزِيَّ  
قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عُمَانَ عِدَانَ عَنِ ابْنِ حَمْرَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ  
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ أَنْصَدَعَ فَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَجْعَلٌ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلْسَلَةٌ مِنْ فَضَّةٍ قَالَ عَاصِمٌ  
وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَدْحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ هَ قَالَ قَابِلُ بْنُ لَيْفٍ

تَبْلُو

165  
تَقْبَلُونَ هَذَا وَقَدْ رَوَيْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ قَدَّرَ مَا قَدَّرَ  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكَ بْنَ أَنَسِ  
أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ أَمْ مَا يَجْرُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدَّرَ مَا قَدَّرَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ  
قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ حَجْرٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ  
مِثْلَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَدَّرَ رَوَى عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الْمَفْضُضِ فِي الْكِرَاهَةِ  
لَمَّا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّرْبِ فِي  
آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ  
مَا قَدَّرَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْنٍ عَنْ خَصِيفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عمر انه أتى بفدح مفضض يشرب فيه فابان يشرب  
قال نافع ان ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
عن الشرب في اية الذهب والفضة لم يكن يشرب في  
قدح مفضض هـ فكان جوابنا له في ذلك بنو فائق  
الله عز وجل وعونه ان الذي كان ابن عمر يشرب في الإناء  
المفضض ليس مما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في شي اد كان النبي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما هو يهديه عن الشرب في اية الفضة والفضة واطمئنون جميعا  
علي ذلك لا يختلفون فيه وانما الذي جينا بهذا الباب  
من اجله ما يختلفون فيه من الشرب في الإناء الخشب  
اذا كان فضة كالفضة وما اشبهها فيجوز ذلك بعضهم  
وومن كان يبيحهم ابو حنيفة واصحابه ويكرهه بعضهم  
وينهي عنه منهم الشافعي كما اختلف في ذلك قبلهم <sup>عند الله</sup>  
ابن عمر وابن مالك فاطلقه ابن مالك وحظ ابن عبد الله  
ابن عمر وليس قول واحد منهم في ذلك اولى من قول  
الآخر الا بدليل يدل عليه وقد ذكرنا في قدح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ما يدل على ان

منه سمع

فيه

الاول

166  
الاولي من ذنك الفولين ما قاله ابن ابي اسير بن مالك منهما وقد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن لبس الحرير واخرج  
من ذلك اعلام الحرير من في الساب من عين الحرير من الكان  
ومن الفطن فان مثل ذلك نهيه عن الشرب في اية الفضة  
خرج منه الشرب في اية الخشب التي فيها المسامير والفضة  
من الفضة وقد روينا عن عائشة رضي الله عنها ايضا ما يدل  
علي ما ذكرنا هـ حدثنا احمد قال كما سألنا ابا هريرة بن ابي داود  
قال سألنا ابن معبد قال سألنا موسى بن عيينة عن خصيف عن  
مجاهد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن لبس الذهب فقالت يا رسول الله ارايت المسكة اشده  
بالذهب قال لا ولا اجعلوه فضة وصفر وه بالزعفران  
ففي هذا ما قد دل على اباحته صلى الله عليه وسلم استعمال  
الفضة مسكا ولم يمنع من ذلك كما منع من استعمالها خالصة  
ملبوسة كما يلبس ما جعل مسكاه هـ وقد روينا  
عن حذيفة بن اليمان والبرابن عازب عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما كان نهى عنه من الفضة وذكر حذيفة في  
حديثه الذهب هـ حدثنا احمد قال كما قد حدثنا

بكان بن قبيصة قال ساهب بن جبرير ساهد قال وكافد حدثنا  
ابن هبيرة بن مرزوق قال ساهب بن عاصم العقدي قال كل واحد  
منهم ما حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال استسقا  
حدثني بالمدائن فانا ذهبان باذنا من فضة من ما به  
ثم قال اني كنت لهيته عنه فابي ان ينهي ان رسول الله صلي  
الله عليه وسلم نهي عن الشرب في ائمة الذهب والفضة  
وعن لس الحرير والديباج وقال دعوه لهم في الدنيا وهو لم  
في الاجرة هـ حدثنا احمد قال وكافد حدثنا ابراهيم  
ابن مرزوق قال ساهب بن اسحق الضمير قال ساهب بن عون عن مجاهد  
عن ابن ابي ليلى ثم ذكر مثله هـ حدثنا احمد قال وكافد  
ساهد الغني بن ابي عقيل عن عبد الرحمن بن زياد ح  
حدثنا احمد قال وكافد ابراهيم بن مرزوق قال ساهب بن ابي داود  
الطيالسي ووهب بن جبرير قال ساهب بن شعبة عن الاشعث بن  
الشعث عن معوية بن سويد عن مفرق عن البراء بن عازب  
قال ساهب بن رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الحرير  
والديباج والشرب في ائمة الذهب والفضة هـ قال  
ابو جعفر في هذا نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الشرب

167  
في ائمة الذهب والفضة وليس الشرب في ائمة من المشرب  
التي قد خالطها الذهب والفضة من هذا في سبي وقد كان  
مذهب عبد الله بن عمر في القليل من الحرير خالط الثوب من غير  
الحرير كراهة ليس ذلك الثوب كما يجره لسه لو كان حريرا  
كله وقد خالفت في ذلك غيره من اصحاب رسول الله صلي الله  
عليه وسلم وابعوا من ذلك ما خطر فيهما فذروي عنه رضي  
الله عنه مما قد ذكرناه عنه هـ حدثنا  
احمد قال ما قد ساهب بن يوسف بن عبد الاعلى قال ساهب بن حسان  
قال ساهب بن يوسف بن المغيرة بن زياد حدثه عن ابي عمر مولي  
اسماء رايت ابن عمر اشري جبة فيها خيط احمر فذها فابت  
اسما فذكرت ذلك لها فقال ساهب بن عمر يا جارية ناويلني  
جبة رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخرجت اليها جبة ملفوفة  
للجيب والكمين والفرج والديباج هـ قال ابو جعفر  
افلا نري ان ابن عمر قد من الجبة التي ليست من حرير الخيط الذي  
كان فيها من الحرير فكذلك كان مذهبه في الاثاء من غير الفضة  
اذا كان فيه شيء من فضة يكرهه كما يكرهه لو كان كله فضة  
وقد خالفته اسما في ذلك وحاجته فيه جبة رسول الله

قال

سألهما لكان كلهما من الحرير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ لَيْسَتْ مِنْ دِيْبَاجٍ مَلْفُوفَةٌ الْجَيْبِ  
وَالْمَيْنِ وَالْفَرْحِ بِالْدِيْبَاجِ وَلَمْ يَكُنْ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا تَحَايُجَةً  
بِذَلِكَ لِأَوْقَدٍ وَقَعَتْ عَلَى اسْتِعْمَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَا بَابًا بَعْدَ ظَهْرِهِ عَنِ اسْتِعْمَالِ مِثْلِهَا لَوْ كَانَتْ كَلَهَا حَرِيرًا  
وَقَدْ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَرُوِيَ فِي ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ فِي ذَلِكَ مَا قَدْ حَدَّثَنَا فَهَد  
قَالَ مَا أَبُو غَسَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ لَا تَشْرَبُ  
عَنْ خَصِيفٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الثَّوْبِ الْمَصْمُوتِ يَعْنِي مِنَ الْحَرِيرِ فَمَا السَّدَا  
وَالْعِلْمُ فَلَا هُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بِالْمَقْصُودِ بِالنَّهْيِ إِلَيْهِ فِي النَّهْيِ عَنِ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ وَأَنَّهُ مَا كَانَ  
حَرِيرًا بَرَكَةً وَإِنْ مَا كَانَ غَيْرَ حَرِيرٍ قَدْ خَالَطَهُ مِنَ الْحَرِيرِ مِثْلُ الْأَعْلَامِ  
أَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ مَسْنُونٍ عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ أَوْلَى عِنْدَنَا  
بِمَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَا يَخَالَفُهُ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْإِخْبَارِ بِالْمَقْصُودِ  
بِالنَّهْيِ إِلَيْهِ وَأَنَّهُ غَيْرُ مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِنْهُ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ مَا هُوَ أَدْلُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِكَانَ ابْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ مَا أَبُو

لَهُ

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ مَا مَشَعَرٌ كَدَامٍ  
عَنْ وَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ سُوَيْدٍ قَالَ اتَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ فَارِسٍ أَوْ قَالَ حَشْرِي فَقَالَ رَجِ  
اللَّهُ هَذِهِ الْوَجُوهُ قَالَ فَرَجَعْنَا فَالْقَيْنَا بِهَا وَلبسنا ثياب العرب  
وَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْ قَوْمِ أَتَوْفِي عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ قَوْمِ  
لَوْ رَضِيَ اللَّهُ لَمْ يَلْبَسْهُمْ يَا بَابًا لَا يَصْلُحُ وَلَا حُلُّ الْأَصْبَعِينَ أَوْ  
ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا يَعْنِي الْحَرِيرَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا  
عُمَرُ يَقُولُ بِذَلِكَ مَا قَدْ دَلَّ عَلَيَّ أَنَّ الْحَرِيرَ فِي ذَلِكَ الْفَضْلَةِ  
الَّتِي قَدْ نَهَى عَنْهَا أَنْ يَشْرَبَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ آيَةً لَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ  
الشَّرْبِ فِيهَا هُوَ مِنَ الْحَشْبِ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي قَدْ خَالَطَهَا الْفَضْلَةُ  
مِنْ تَسْمِيئِهَا وَمِنْ نَصِيْبِهَا بِسَهَائِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ قَالَ مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَرِيرُ  
ابْنُ حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ بَشْرَابٍ فِي قَدْحٍ مَفْضُضٍ  
فَرَدَّهُ فَأَتَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَ مَفْضُضٍ فَشَرِبْتُ قَالَ جَرِيرٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ سِيرِينَ عَنْ ابْنَةِ أَبِي عُمَرَ وَمَوْلَى عَابِشَةَ قَالَتْ ابْتُ عَابِشَةَ  
أَنَّ تَرْخِصَ لَنَا فِي بَعْضِ الْآيَةِ هُ فَتَالَ قَائِلٌ  
فَقَدْ خَالَفَ هَذَا مَا قَدْ رُوِيَ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَابِشَةَ فِي الْمَسْأَلِ

ابن غنم

شد

فَمَا تَقْدَرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُوفِيْقِ  
 اللَّهُ وَعَوْنِهِ أَنْ لَا مَرِي فِي ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَهُ وَلَكِنْ ابْنَةُ عَمْرٍ وَهَذِهِ  
 لَيْسَتْ عَنْ عَائِشَةَ حَاجِبَةٍ عَنْهَا إِذْ كَلِمَةُ شَعْرٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي غَيْرِ هَذَا  
 الْحَدِيثِ وَإِذْ كَانَتْ لَيْسَ مِمَّنْ يُعَارِضُ بِمِثْلِهَا مَجَاهِدَ الْجَلَالَةِ  
 مَقْدَارِ مَجَاهِدٍ فِي الرَّوَايَةِ وَلِعَظُمَ مَقْدَارُهُ فِي التَّفَقُّهِ فَا مَّا مَا  
 الْحَدِيثُ مِنْ كَرَاهَةِ سَالِمٍ فِي مَا قَدَّرَهُ فِيهِ لَمَّا وَقَفَ  
 عَلَيْهِ مِنْ مَذْهَبِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عَنْهُ فِيهِ مِنَ الْكِرَاهَةِ  
 مَا هُوَ لَوْ وَقَفَ عَلَيْهِ مَذْهَبُ جَدِّهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ فِي  
 الْحَرِيِّ الَّذِي بَدَلُ فِي الْفِضَّةِ عَلَى خِلَافِ مَذْهَبِ أَبِيهِ فِيهَا  
 لَكَانَ قَوْلُ جَدِّهِ فِي ذَلِكَ أَوْلَى عِنْدَكَ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ فِيهِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ هـ ، وَقَدْ خَالَفَ سَالِمًا فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنْ  
 أَمْثَالِهِ مِنَ التَّابِعِينَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 قَدْ سَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ عُلَيِّ بْنَ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسِةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ تَشْرِبُ فِي  
 قَدْحٍ مُفَضَّضٍ وَسَقَاهُ فِيهِ وَمِنْهُمْ طَاوُسٌ هـ ، حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ الْحَضْبِيَّ بْنَ نَاصِحٍ قَالَ

هذا

ابن

از يشرب في حوض احدناك كما حدثت  
 ابنه يزيد قال حدثت علي بن معبد قال حدثت عبد الله  
 ابن عمرو عن زيد بن ابي انيس عن الحكم بن عتيبة قال  
 نعلم بالقدح المفضض اساء



كانت

قال هذا ما محمد بن بشر عن قتادة قال كان الحسن يشرب  
 بين الضبتين هـ قال ابو قتادة وكان ابو العالين  
 لا يري به باسا وكان ابن عمر يكرهه هـ وقد ذكرنا  
 فيما تقدم مرثنا في هذا الباب ما يدل عليه النظر  
 في هذا المعنى المختلف فيه وانه كما قاله مسعود ذلك  
 لا كما قاله مخالفوه هـ  
**باب بيان مسكل مان وبي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم في الوقوع على الحامل المسبية وهي  
 لذلك هـ حدثنا احمد قال حدثنا بكر بن قتيبة وابراهيم  
 ابن مرزوق قالوا ما ابو داود قال ما ابو شعبة قال  
 حدثني يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير  
 ابن نغير حدث عن ابيه عن ابي الدرداء ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم راى امرأة عند خباء او عند  
 فسظاط محافقا قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لعلى صاحب هذه ان يلمها لقد هممت ان العنة  
 لعنه تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا حل له وكيف  
 يسرقه وهو لا يحل له هـ ففي ذلك ما قد دل

هذا الحديث في مسند احمد بن حنبل

انه لا يكون بما كان منه في امه من وطيه اياها وهي حائل  
 ابن له كما قد تاوله من تاوله علي ان فيه دليلا على ان نسبه  
 بما كان منه في امه قد لحق به مع لحوقه بالذي كان  
 ابتدا حملها به منه لان من يقول ذلك يورث الولد من ابويه  
 اللذين يلحق نسبه منهما وفي هذا الحديث كيف يورثه وهو  
 لا يحل له ثم رجعنا الى طلب هذا الحديث من غير هذا الوجه  
 لجد فيه ما رواه شعبة عليه مخالفة او موافقه هـ حدثنا  
 احمد قال فوجدنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي  
 وهشام بن سليمان جميعا قد حدثنا قالوا ما عبد الله بن صالح  
 قال حدثني معوية بن صالح عن اسد بن وداعة عن رجل قد  
 سماه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسد  
 قد يما مرضيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر  
 الى امرأة حائل من السبايا يخبر فقال لمن هذه فقالوا  
 لفلان قال ايطوها قالوا نعم قال هممت ان العنة لعنة  
 ندركة في قبره وكحه ابوربه وليس منه او يستعبده  
 وقد عداه في سعيه وبصره هـ قال ابو جعفر  
 ففي هذا الحديث غير ما في الحديث الاول وهو قوله

لقد



ايورثه وليس منه ففي ذلك ما قد نفي ان يكون له في نسبه  
شيا او يستعبد وقد عدا في سمعه وبصره ففي ذلك  
ما قد ذلك علي منعه من استعباده اياه لما كان منه  
في امه وهي جامليه وقد كان ملحول يذهب في ذلك  
الي عناق هذا الولد علي واطي امه في حال حملها به . هـ  
حدثنا احمد قال كما سألنا قهذ بن سليمان وهرون بن كابل  
جميعا قالوا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح  
انه سأل يحيى بن سعيد عنه يعني عن كان منه مثل  
ما في هذا الحديث فقال لا يعتق ولدها وقال ملحول  
يعتق ولدها هـ . ومما ادلنا على ان ملحولا انما اخذ  
قوله هذا من هذا الحديث الذي روينا في هذا الباب . هـ  
حدثنا احمد قال ان قهذاً وهرون حدثانا قالوا  
سأ عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن  
بكر قال ابو جعفر وهو ابن ابي مريم عن ملحول ان النبي  
صلى الله عليه وسلم مر بجارية اشترىها رجل وهي حبلى  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطأ بها وهي حبلى  
قال نعم قال انك تعدوا في سمعه وبصره فاذا ولد فاعتقه

فان

171  
فان لا حمل لك ملله ونهي النبي صلى الله عليه وسلم ان توطأ  
حبلى هـ . قال ابو جعفر يعني حبلى من غير الذي يحيا  
وطيها غير ان في هذا الحديث ما خالف قول ملحول الذي  
روينا عنه انه يعتق ولدها لان في هذا انه امر يعتق ولدها  
فهذا يدك علي انه قبل ان يعتقه غير عتيق غير انه قد حمل  
ان يكون ما روينا عن ملحول من قوله الذي ذكرنا يعتق ولدها  
لم يضبطه من اخذناه عنه ويوزن في الحقيقة انما هو عتيق  
ولدها ان يستأنف بعد ولادة امه اياه عتاقه حتى يهق  
قوله وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفان هـ  
قال ابو جعفر وقد يكون مراد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ذلك الواطي عتاق ذلك الولد اشفاق  
منه ان يجوز ما كان طهرا بامه مما كان ظاهرا انه حمل منها  
ليس في الحقيقة كذلك ثم وقع عليها فحملت منه فله  
له اسير فاقه لذلك واستحب له عتاقه اشفاقا في ذلك  
ان يكون ابنه ولم يلحق به نسبه اذ كان لم يتيقن انه ابنه والله  
فسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشكل ما روينا عن رسول الله**

ول

ازم

محمداً

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



صلى الله عليه وسلم من مسر الحصى في الصلاة ، ه ،  
حدثنا أحمد قال س علي بن معبد قال س يعقوب بن  
ابراهيم بن سعد الزهري قال س ابن اخي بن شهاب  
عن عمه قال حدثني الاحوص او ابو الاحوص في مجلس  
سعيد بن المسيب قال يعقوب واظنه ابو الاحوص  
قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قام احدكم الى الصلاة فلا حول الحصى فان الرحمة توارى  
حدثنا احمد قال س احمد بن شعيب قال س قتيبة  
ابن سعيد قال س سفين بن الزهري عن ابي الاحوص عن  
ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام  
احدكم الى الصلاة فلا حول الحصى فان الرحمة توارى  
فلا مسح الحصى ه ، حدثنا احمد قال س احمد بن شعيب  
قال س سويد بن نصر قال س عبد الله يعني ابن المبارك  
عن يونس عن الزهري قال سمعت ابا الاحوص مولى  
ليث حدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس  
انه سمع ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت

فاذا

فاذا صرف وجهه انصرف عنه ، ثم وجد ناعنه صلى الله  
عليه وسلم ابا حنيفة مسحة في الصلاة مرة واحدة ، حدثنا  
احمد قال كما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الفريابي قال س  
سفين بن عمار بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن ابي ذر قال س سالت النبي صلى الله عليه وسلم  
عن كل شئ حتى سألته عن الحصى قال واحدة او دغ مسح  
حدثنا احمد قال س محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي  
قال س الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير  
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني معيقب قال قلت للنبي  
صلى الله عليه وسلم من مسح الحصى في الصلاة قال  
ان كنت لا بد فاعلا مرة واحدة ه ، حدثنا  
احمد قال س ابو عسان ملك بن يحيى الهمداني قال س  
عبد الوهاب بن عطاء قال س هشام بن يحيى عن ابي سلمة  
قال حدثني معيقب ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له  
المسح على الحصى قال ان كنت لا بد فاعلا واحدة ه ،  
حدثنا احمد قال س محمد بن خزيمة قال س مسلم بن ابراهيم  
الازدي قال س ابان بن يزيد قال س يحيى بن ابي كثير

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَاغْلِبْهُ فَوَاحِدَةٌ • وَكَانَ  
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا قَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْوَاحِدِ الْمُبَاحَةَ فِيهِ لِعُضْوَةٍ  
 لَا لِغَيْرِ ذَلِكَ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ  
 الْمُرَادِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ذَيْبَ بْنَ شَرِيحَةَ  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَيَكْنَى أَبُو سَعْدٍ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ مَسَّكَ  
 أَحَدٌ لَمْ يَدْرُهُ عَلِيُّ الْحَصَا حِينَ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَمَاةٌ نَاقَةٌ كَمَا  
 سُودَ الْحَدَقِ فَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ لَمْ الشَّيْطَانُ فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةَ  
 وَاحِدَةٍ • قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَإِنْ بَدَأَ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
 أَنْ الْوَاحِدَةَ الَّتِي بَا حَمَّهَا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَصَلِيِّ  
 أَمَّا هِيَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ إِلَيْهَا لَمَّا سَوِيَ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنْ الْمَصَلِيَّ  
 يَقُومُ بِيَدَيْ رَبِّهِ كَمَا جَبَّ عَلِيُّ مِثْلَهُ فِي ذَلِكَ مَا قَدْ عَلِمَهُ  
 مِنَ التَّوَاضِعِ وَالتَّمَسُّكِ وَالتَّبَاطُؤِ وَتَفْرِيقِ قَلْبِهِ لَمَّا هُوَ  
 فِيهِ وَإِنْ لَا يَكُونُ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ صَلَاتِهِ فِي أُمَّامِهَا وَلَا مَعْجَلٌ لَهُ  
 عَنْ كَمَالِهَا وَمَسْحَ الْحَصَا حَرْجٌ مِنْهُ عَنِ ذَلِكَ فِي  
 ذَلِكَ مَا قَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ حَظَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَمَنْعَهُ مِنْهُ

الإعند

الْإِعْنَدُ غَلَبَتِ الضَّرُورَةُ آيَاهُ مِنْ اسْتِغْثَالِ قَلْبِهِ بِهٍ فَيَلُونَ  
 حِينَئِذٍ مَسَحَهُ الْحَصَا حَتَّى يَنْقَطِعَ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْسَرُ مِنْ تَمَادِيهِ فِيهِ  
 وَغَلَبَتْهُ عَلَيْهِ • هـ • وَفِيمَا ذَكَرْنَا مَا قَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ أَنَّ  
 مَنْ يُرِيدُ الصَّلَاةَ قَبْلَ دُخُولِهَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَوِّيَ  
 الْحَصَا حَتَّى يَعْنِي عِزَّ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَا  
 حَتَّاجٌ إِلَيْهِ وَلَا يَشْتَغِلُ قَلْبُهُ بِهِ وَاللَّهُ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ عَنِ  
 مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّ قَرَأَهُ  
 بِاللَّيْلِ • هـ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَرْزُوقٍ  
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ مَرْزُوقٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ  
 وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّ قَرَأَهُ بِاللَّيْلِ • هـ • حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ هِرُونََ بْنَ كَاهِلٍ بْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

أردم

ابن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال أخبرني يونس  
ابن يزيد ثم ذكر مثله في استناده وفي متنه ٥٥ ،  
حدثنا احمد قال قال احمد بن شعيب قال اسأفتبته  
ابن سعيد قال قال ابو صفوان عبد الله بن سعيد عن يونس  
عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله  
اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وذكر مثله فقال قائل هذا الحديث  
قد رواه عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد موقوفا  
حدثنا احمد قال فذكر ما قد حدثنا يحيى بن عثمان  
قال ما نعيم بن حماد قال ما يحيى بن المبارك قال حدثني  
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد  
الله بن عبد الله اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد القاري قال  
سمعت عمر بن الخطاب يقول ثم ذكر مثله غير انه لم يرفعه  
الي النبي صلي الله عليه وسلم واقفه علي عمر رضي الله عنه  
قال ففي هذا ما قد دخل به في استناد هذا الحديث هذا  
الاختلاف فقيل له وهل دخل ما يجب به صحة ما روي

ابن المبارك وسقوط ما روي غيره لان كان ابن المبارك  
في ايقاقه اياه علي عمر حجة كان الليث وعبد الله بن وهب  
وابو صفوان احري ان يكونوا في رفعه حجة لاسيما وهم  
ثلاثة روه عن يونس مرفوعا وثلاثة اولي بالحفظ من واه  
قال فقد رواه معمر عن الزهري فاوقفه ايضا علي  
عمر **حدثنا احمد** قال وذكر ما قد حدثنا  
احمد بن شعيب قال اسأفتبته بن ارفع قال ما عبد الراد  
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن  
ابن عبد القاري ان ابن الخطاب رضي الله عنه قال فذكر نحوه  
ولم يرفعه الي النبي صلي الله عليه وسلم قال فهذا ثبت لان  
المبارك انفاق هذا الحديث فقيل له ان معروان  
كان قد اوقفه علي عمر رضي الله عنه فقد رفعه عن عمر  
الي النبي صلي الله عليه وسلم عقيل بن خالد **حدثنا**  
احمد قال كما ما احمد بن عمر بن الايلي قال اسأسلامة بن  
روح عن عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني  
السائب بن يزيد بن اخت نمر وعبيد الله بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن عبد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سوا  
 فعاد هذا الحديث من فوق عالي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حديث عقيل بن خالد وفي احاديث الاثر عن  
 يونس بن يزيد وكان الذي خالفهما في رفعه ويوقفه على  
 واحد وهو معمر واسان بالحفظ اولى من واحد سيما  
 وكل واحد منهما لوروي حديثا مفردا بر واينه كان  
 مقبولا منه واذا كان ذلك كذلك واد في حديث  
 زيادة من رفع له علي غيرهما وحب ان يكون تلك  
 الزيادة مقبولة منهما والذي يراى من هذا الحديث ما  
 يجب علينا تبينه في هذا الباب وذلك ان قيام قد كان  
 فرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى  
 المسلمين يقول الله عز وجل يا ايها المزمحل الا قليلا  
 نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا  
 قال عز وجل ان ربك يعلم انك تقوم اذني من ثلثي الليل  
 ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك فكان هذا هو  
 فرضهم فيه ثم نسخ الله عز وجل ذلك بقوله عز وجل علم  
 ان لم تحصوه فتاب عليهم فكانت ثوبته عز وجل

الليل

علم

عليهم في ذلك رفع ذلك المفروض عليهم عنهم <sup>175</sup> ورد  
 ذلك **•** حديثنا احمد قال ما فحدثنا ابراهيم بن  
 مزروق قال سمعنا عمر بن زرين عن هشام بن يحيى الدستواي  
 عن قتادة عن زرارة بن اوفي ان سعد بن هشام سأل  
 عائشة فقال يا ام المؤمنين اخبرنا عن قيام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ يا ايها المزمحل  
 قلت بلى قالت فانه انزل اول السورة فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتفخت اقدامهم  
 وحبست خاتمها اثني عشر شهرا في السماء ثم نزلت الرخصة  
 فكان قيام الليل تطوعا بعد فرضه **•** قال ابو جعفر  
 ثم قال عز وجل فاقروا ما تيسر من القرآن فكان ذلك عندنا  
 والله اعلم علي انه عز وجل لم يحلهم من الحضر علي الاخذ بحل  
 من قيام الليل لفضله ولما ينال به من الثواب منه عز وجل  
 لبيته صلى الله عليه وسلم ومن الليل فسجد به نافلة لك عبي  
 ان يبعثك ربك مقاما محمودا وذلك اجل ثواب واودا  
 كان قيام الليل صلى الله عليه وسلم نافلة كان لا متية  
 احري ان يكون لذلك ولما رد الله عز وجل ما حضر عليه

حل وبعث عز وجل في ارتضاع فرضه عنهم  
 ذلك في آية اخرى ومعه عز وجل

من قيام الليل الى ما رده اليه راد نبيه صلى الله عليه وسلم  
وامته في السعة في ذلك اذ كان قد جوزان يقطعهم  
عن ذلك مرضا وسفرا وما سواهما مما يقطع عن مثل ذلك  
طائفة من النهار فجعل القراءة فيها كالقراءة في الليل امتنانا  
منه عليهم ورحمة منه لهم وزيادة منه اياهم الى ما  
يوصلهم الي وعده الممجد لهم والي ما يوتهم من الثواب  
والله نسئله التوفيق

**باب بيان مشت كل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله الدين النصيحة ومن جوابه  
قال له لمن يرسل الله باجابة عن ذلك ه. حدثنا  
احمد قال ه بكار بن قتيبة قال ه صفوان بن عيسى قال  
حدثنا محمد بن عجلان عن الفقعاع بن حكيم عن ابي صالح  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يرسل الله قال لله عز وجل  
ولكاتبه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ه. حدثنا  
احمد قال ه احمد بن شعيب قال ه عبد القدوس بن محمد  
قال حدثني محمد بن جهم قال ه اسمعيل بن جعفر عن ابن

176  
عجلان عن الفقعاع بن حكيم وعن سمي وعن عبيد الله بن مقسم  
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم ذكر مثله ه. حدثنا احمد قال حدثنا  
الحسن بن غليب بن سعيد الازدي قال اما يحيى بن عبد الله  
ابن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابن العجلا  
عن زيد بن اسلم وعن الفقعاع عن حكيم عن ابي صالح السمان  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر  
مثله ه. حدثنا احمد قال ه ابو امية  
قال ه علي بن قادم قال ه سفين بن سهيل عن ابيه عن  
عطاء بن يزيد عن ثميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر مثله ه. قال ابو جعفر  
وهذا الاسناد مما يذكر اهل العلم بالاسانيد ان عليا بن  
قادم غلط فيه فادخل فيه ابا سهيل وهو ابو صالح بن سهيل  
ويين عطاء بن يزيد ويذكرون ان اصل هذا الاسناد  
عن سهيل عن عطاء نفسه ه. حدثنا احمد قال كما  
قد ه فضد بن سليمان قال ه ابو عسان قال ه زهير بن  
معوية قال ه سهيل بن زياد عن صالح عن عطاء بن يزيد عن ثميم



الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله  
 قال ابو جعفر وما قد دل على ما قالوه من ذلك ه  
 حدثنا احمد قال ما كان بن قتيبة قال ما ابراهيم بن سار  
 قال ما سفين قال ما عمرو بن دينار عن القعقاع بن  
 حكيم عن ابي صالح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الدين النصيحة ثم ذكر مثله ه من غير ان يذكر فيه من  
 بعد ابي صالح اخذ حدث به عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال سفين فلقيت سهيل بن ابي صالح فقلت  
 حديث حدثني عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابيك  
 اسمعته منه قال وما هو قلت قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 الدين النصيحة فقال سهيل انا الذي سمعته ابي منه قال  
 سمعت رجلا من اهل الشام يقول له عطاء بن يزيد الليثي  
 حدث به اي عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الدين النصيحة ثم ذكر بقية الحديث ه قال ابو جعفر  
 فدل ذلك ان اصل الحديث من حديث ابي صالح انما هو  
 عن عطاء بن يزيد عن تميم اللهم الا ان يكون ابو صالح سمعه  
 من عطاء بن يزيد وسمعه من ابي هريرة ايضا وقد روي هذا

سمعه من

الحديث

الحديث ايضا عبد الله بن نافع عن ملك عن سهيل مخالفا  
 الناس في اسناده ه ، حدثنا احمد قال كما قد ما  
 عبيد بن رحال قال ما احمد بن صالح عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث  
 كما ذكرنا سوا ه ، حدثنا احمد قال وقد حدثنا محمد  
 ابن خزيمة قال ما معلى بن اسد قال ما عبد العزيز بن  
 المختار عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم  
 الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث  
 كما ذكره محمد بن ابي غستان عن زهير عن سهيل ه ،  
 قال ابو جعفر فقوي في القلوب ان اصل  
 هذا الحديث عن سهيل هو كما حدثه عنه ه زهير بن معاوية  
 وعبد العزيز بن المختار لا كما قد حدثه سواهما لاسيما  
 وقد بين ابن عسبة عنه في ذلك ما قد ذكرناه عن بكان  
 عن ابراهيم بن سار في هذا الباب وقد وجدنا هذا الحديث  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير حديث ابي  
 هريرة و تميم الداري ه ، حدثنا احمد  
 قال كما ما كان بن قتيبة قال ما ابو همام الدال قال حدثنا

قال تواتر عن عبد الله بن نافع  
 ما لا يغير ملكه سهيل بن ابي صالح

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثم ذكر بقية  
الحديث كمثل حديثه عن صعوان الذي ذكرناه في هذا  
الباب، فقال قائل كيف تقبلون هذا وتصحونه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الدين النصيحة وكيف يكون  
الدين النصيحة وقد وجدتم الله عز وجل قال إن الدين عند الله  
الاسلام، فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل  
وعونه إن الذي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غير مخالف لما تلاه علينا من كتاب الله عز وجل إذ كانت النصيحة  
من الاسلام وقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها  
من بايعه على الاسلام، **حَدَّثَنَا**  
احمد قال ما عني بن معبد قال ما ابوا احمد الزبير قال ما  
سفين عن زياد بن علفة قال سمعت جري بن عبد الله يقول  
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة  
والنصح لكل مسلم قال جريرواني لم لناصح، **حَدَّثَنَا**  
احمد قال ما قد ما ابراهيم بن مسروق قال ما وهب بن جبر  
قال ما شعبه عن زياد بن علفة قال شهدت جري بن عبد الله

في كتابه

أحمد

178  
ثم ذكر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، فكان  
فيما ذكرنا ما قد دل على ان النصيحة من الاسلام فقال  
هذا القابل انهي كل الاسلام الذي هو الدين علي ما في هذه  
الاية ثار النبي روينا في هذا الباب **فكان** جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه انها ليست كل الدين ولانها  
بمكان من الدين جليل وكل ما جل من جنس من الاجناس حبان  
ان يطلق له الاسم الذي يسمي به ذلك الجنس فيدخر به كما  
يدخر به ذلك الجنس من ذلك انك تقول الناس العرب وفيهم  
غير العرب لجلالة العرب في الناس ولاهم يسون بالحكا  
التي فهم عن سائر الناس مجاز بذلك ان يقال هم الناس ومن  
ذلك قولهم المال الحبل لجلالة النحل في الاموال وان كان في  
الاموال سوي النحل مثل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدين النصيحة هو لجلالة موضع النصيحة من الدين  
وان كان في الدين سواها، **فقال** هذا القابل  
فما معني ما في تلك الاثار من قوله ولكتابه فكان جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان ذلك عندنا  
علي تعليم كتابه وعلي النصيح لمن يعلمونه اياه في تعليمهم

عند رجل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مَا يَحْتَجُونَ إِلَىٰ عَلَيْهِ مِنْ مَحْكَمَةٍ وَمِنْ مَشَاهِدِهِ وَمَا يَعْلَمُونَ  
 بِهِ مِنْهُ وَمَا يَقْفُونَ عِنْدَهُ مِنْهُ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 كَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ هـ ، حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ كَمَا فَدَحَدَّ ثَنَا فَهَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ صَاحِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي تَشْرِيكُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَمَا نَتَعَلَّمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ فَمَا نَعْلَمُ الْعَشْرَ الَّتِي بَعْدَ هُنَّ  
 حَتَّى نَتَعَلَّمَ مَا أَنْزَلَ هَذِهِ الْعَشْرَ مِنَ الْعَمَلِ هـ ، حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَسَا أَصْحَابَنَا الَّذِينَ  
 كَانُوا يَعْلَمُونَ قَالَ كَمَا نَعْلَمُ عَشْرَ آيَاتٍ فَمَا نَجَا وَرَهْنُ حَتَّى نَعْلَمَ  
 مَا فِيهِنَّ مِنْ عَمَلٍ هـ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ شُعَيْبٍ قَالَ هـ الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هَمَامُ بْنُ تَحِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ  
 قَالَ كَانَ أَصْحَابُنَا يَقْرُونَنا وَيَعْلَمُونَنا وَخَبَرُونَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ أَحَدَهُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَمَا جُوزَ هَا

حَتَّى نَتَعَلَّمَ الْعَمَلُ فِيهَا قَالَ وَقَالُوا عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ جَمِيعًا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا فَهَدُ قَالَ هـ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ  
 قَالَ هـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنِ الْقَسِيمِ  
 ابْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لَفَدَّ عَشْرًا بِرُحْمَةٍ  
 مِنْ دَهْرٍ وَاحِدٍ بَابُوا الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَتَنْزِيلِ السُّورَةِ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا  
 وَأَمْرَهَا وَنَهْيَهَا وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوَقَّفَ عِنْدَهُ مِنْهَا كَمَا تَتَعَلَّمُونَ  
 اشْتَرَى الْيَوْمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ رَجُلًا لَا يُوَقِّفُ أَحَدَهُمُ  
 الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاحِجِهِ إِلَى خَاتَمَتِهِ وَلَا يَدْرُسُ  
 مَا أَمَرَ وَلَا نَهَى وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ وَيَتَشَرَّ  
 نَثْرَ الدَّلَّةِ هـ ، فَكَانَ فِيمَا رَوَيْنَا جَفِيَّةً تَعْلِيمِ النَّاسِ  
 كَانَ الْقُرْآنَ وَجَفِيَّةً أَحَدُهُمْ كَانَ آيَاهُ وَفِي ذَلِكَ مِنَ الْمَشَقَّةِ  
 عَلَى مَنْ كَانَ يَعْلَمُ وَعَلَى مَنْ كَانَ يَتَعَلَّمُ مَا لَخَفَاهُ عَلَى  
 سَامِعِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ فَاعْلَمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ سَأَلَهُ عَنِ النَّصِيحَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ مَنْ هِيَ وَفِي  
 ذَلِكَ النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَالنَّصِيحَةُ لَهُ هِيَ النَّصِيحَةُ مَنْ  
 يَأْخُذُ تَعْلِيمًا مَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَفِيهَا ذِكْرُنَا بَيَانٌ وَجْهَ هَذَا الْعَنِي





وَاللَّهُ نَسَلَهُ النُّوفِيْقَهُ  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ  
يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرْوَجِلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ رِحَالٍ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَّاعِ أَنْ الزَّمَانَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝  
وَأَنَّ السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا رُبْعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ وَلِأَيِّ  
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَالْآخِرُ رَجَبٌ بَيْنَ جُمَادِي  
وَشَعْبَانَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ رِحَالٍ  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَلِكٌ  
عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حُجَّةِ الْوَدَّاعِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ ۝ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اسْنَادِهِ  
بَعْدَ ثَوْرِ بْنِ مَرْثَدٍ أَحَدًا ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَأَلَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً

تقال

تتأستدرك

الشيء من غير سند صحيح

حرفا بحرف غير انه قال وَرَجَبٌ مَضْرُوبٌ مِنَ الْجُمَادِيِّ وَشَعْبَانٌ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيِّ  
قَالَ سَأَلَ الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَمْدَرِيَّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الطَّفَاوِيَّ قَالَ سَأَلَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ يَجْعَلُونَ عَامًا شَهْرًا وَعَامًا  
شَهْرًا فَلَا يَصِيبُونَ الْحَجَّ فِي يَوْمِ الْحَجِّ إِلَّا فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً  
مَرَّةً وَهُوَ النَّسِيُّ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ  
وَافَقَ ذَلِكَ الْعَامَ الْحَجَّ فَمَاءَ اللَّهُ الْحَجَّ الْآخِرَ وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ الْآخِلَةَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ  
كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَدَّهُ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَمَا  
قَدْ دَلَّ عَلَى اسْتِدَارَةِ الزَّمَانِ حَتَّى صَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَفِيهِ الْمَعْنَى الْمُرَادُ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا  
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِيِّ هَذِهِ الْآيَةُ  
أَنَّمَا مَوِّعَتٌ لِلْحَجِّ لِأَنَّ سِوَاهُ مَا قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَوْمَ النُّحْرِ وَأَنَّ كَانَ ذَلِكَ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

نفرد حديثه جعفر

ان قوله جابر عن الأعمش



عليه وسلم **هـ** حدثنا احمد قال كما قد حدثنا  
علي بن معبد قال سأل ابو الاشهب هودبة بن خليفة قال سأل  
ابن عون عن محمد يعني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة  
عن ابيه قال لما كان ذلك اليوم خطب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم  
يومئذ وفيها اي يوم يومكم هذا قال فسكننا حتى ظننا  
انه سبسميه بغير اسمه ثم قال ليس يوم الحج الاجر **هـ** حدثنا  
احمد قال وكما قد حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا دحيم  
ابن اليتيم قال سأل عمر بن عبد الواحد عن هشام بن الغاز عن  
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يومئذ  
ان يوم الحج الاكبر يوم النحر **هـ** حدثنا احمد قال  
وكما قد سألنا ابراهيم بن ابي داود قال سأل الخطاب بن عثمان  
قال سأل الوليد بن مسلم عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **هـ** وقال  
بعضهم ان يوم الحج الاكبر يوم عرفنا وليس في ذلك معهم  
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما روى عن ابي اوفى  
ومعني ما في حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم

رنا

الدين

181  
الذين ذكرناهما في هذا الباب هو ما حديث عبد الله بن  
عمر والذي روينا فيه **هـ** وقوله صلى الله عليه وسلم  
يوم الحج الاكبر نعتنا للحج لا لليوم حتى تضح معاني هذه الاثار  
وتتفق ولا يخالف بعضها بعضا **هـ** **هـ** فقال قائل فقد  
رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا **هـ**  
حدثنا احمد قال فذكر ما قد سأل ابن ابي داود قال سأل  
ابو اليمان الحماني قال سأل شعيب بن ابي حمزة  
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة  
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله  
عنه يهمن يودن يوم النحر ثماني ان لا يحج بعد العام مشرك  
ولا يطوف بالبيت عريان وتوهم الحج الاكبر يوم النحر  
والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من قيل الناس الحج  
الاكبر **هـ** قال ففي هذا الحديث ان يوم  
الحج الاكبر يوم النحر فكان جوابنا له في ذلك بنو فتيق  
الله عز وجل وعونه ان ما في هذا الحديث مما قد تخففنا  
انه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مخالف  
لما قد روينا قبله في هذا الباب اذ كان قوله ويوم الحج

الأبر يوم النحر قد حمل ان يكون قوله الأكبر نعتاً للحج لليوم  
ويكون ذلك موافقاً لحديث عبد الله بن عمرو والذي  
رويناه في هذا الباب ويكون اليوم مصناً فالله حتى يصح  
هذه الآثار كلها لا تضاد شي منها شيئاً هـ ثم قال  
هذا الفأيل وفي هذا الحديث وإنما قيل الحج الأكبر  
من أجل قول الناس الحج الأصغر فاستدل بذلك  
فيما ذكر على انه إنما قيل للحج الذي كان عامراً إذ الحج  
الأكبر القول الذي كان الناس يقولونه الحج الأصغر  
قال وهذا خلاف ما في حديث عبد الله بن عمرو الذي  
رويناه فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل  
وعونه ان الذي في هذا الحديث من قول الناس الحج الأصغر  
لا يدري ما هو ولا عن من حكى من رواه هذا الحديث  
وقد حمل ان يكون من كلام الزهري فإنه قد كان يفعل  
ذلك كثيراً فخلط كلامه بالحديث فبتوهما منه  
وليس هو منه ولذلك قال له موسى بن عقبة اوصل  
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامك  
وإذا كان ذلك الكلام محتمل ما قد ذكرنا كان

182  
ما قد روينا عن عبد الله بن عمرو  
من حقيقة المعنى كان في ذلك أولي منه وكان ما قال  
من ذلك معقولاً إذا كان الحج بعد سبداً في  
الزمان رجع إلى شهر بعينه مجري عليه حج الناس إلى  
يوم القيمة فكان ذلك أمماً لهم كان الأكبر من الحج  
الذي يرجع إليه غير من الحج الذي يكون بعد إلى يوم  
القيمة من قدوة أهله لما فيه وفي ذلك ما قد وجب  
له ما قاله فيه عبد الله بن عمرو والله نسله التوفيق  
**باب بيان مشكل مان وكي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
حدثنا أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبي خليفة  
قال سألنا أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي قال سألنا  
يونس قال سألنا ابن وهب وإيوب بن سويد عن يونس عن  
ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ من  
جحر مرتين في حديث إيوب بن حجر وأجد هـ حدثنا  
أحمد قال وحدثنا محمد بن عزيز الأيلي قال سألنا سلامة بن روح

عن عقيل بن خالد عن محمد بن مسلم يعني الزهري ان سعيد  
ابن المسيب حدثه ان ابا هريرة اخبره عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد  
مرتين هـ **وحد ثنا احمد قال وحدثنا احمد بن**  
**شعيب قال** انا فتيبة بن سعيد قال سالت الليث بن سعد  
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هـ **قال**  
ابو جعفر فانا ملنا هذا الحديث فوجدنا كل من حدثناه  
من ذكرناه في هذا الباب ومن غيرهم ممن لم يذكر  
فيه انما حدثناه لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين هـ  
وتجزمون يلدغ فكان ذلك عندنا والله اعلم  
علي ظاهره انما هو على الامر وقد ذهب الى ذلك قوم  
جعلوا معناه الاثنان على مؤمن عن قوبة ذنب اناه  
وذلك ان الحرم اذا وقع في هذا كان وجه الامر لا ما  
سواه هـ **ومن ذلك** قول الله عز وجل لا تطعه  
واسجد واقرب وقوله عز وجل ولا تطع منهم  
انما اولفورا في امثال هذا في القران كثير وقد ابا ذلك

183  
قوم على قايبيه وقالوا اصل الحديث لا يلدغ مؤمن  
من جحر مرتين بلفظ يلدغ وجعلوا ذلك من الخبر كقول  
الله عز وجل ولا تنزدوا زراخي ولقول  
جل وعز ولا تخاف عقباها ولقول جل وعز  
لا يسمع فيها الاغية كل ذلك على الخبر باستعمال الرفع  
فيه وقالوا المحججين على اهل المقالة الاولي لو كان الثاويل  
كما ذكرتم لما احتاج صلى الله عليه وسلم الى الفصد  
بذلك الى المؤمن لان الكافر لا يلدغ عليه عقوبة ذنبه ولان  
المنافق ايضا لذلك لا يلدغ عليه عقوبة ذنبه وانما  
قصد النبي بهذا القول الى المؤمن لانه من فيه بمعنى  
من المعاني سوى المنافق وسوى الكافر لانه اذا كان منه  
الذنب احزنه ذلك وخاف عيبه فكان سببا لترك  
عوده فيه بعد ذلك وجعلوا ابدا فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لذلك ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين اي لا  
يدنب ذنبا خاف عقوبته ثم يعود فيه بعد ذلك  
وجعلوا معنى قوله ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين  
معنى قوله ان المؤمن ليس يلدغ من جحر مرتين ولذلك

ملا عليه السلام

ذكر

هي فيما تلونا من الآي من كتاب الله في هذا المعنى  
انما هي بمعنى ليس وهذا عندنا والله اعلم استنبه الوجهين  
بالمعنى في هذا الباب وقد سمعت يونس يقول بعد ان  
حدثنا هذا الحديث قلت لابن وهب ما تفسيره قال  
الرجل يقع في الشيء يكرهه فلا يعود فيه فكان هذا  
محملاً من ابن وهب ومعناه علي المعنى الذي ملنا اليه  
وهو ان لم يكن ذكره باعرايه فقد ذهب الى ان المعنى  
الذي يوجب ان يكون اعرايه الرفع لا الجزم ومما  
يدل علي ما ذكرنا ايضا ان الله عز وجل قد ذكر  
في كتابه التوبة التي امر بها المؤمنين من عباده  
فقال يا ايها الذين امنوا توبوا الي الله توبة نصوحا  
حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ما  
ابوعامر العقدي عن اسرائيل بن يونس عن سماك وهو  
ابن حرب قال سمعت النعمان وهو ابن حميد يقول سمعت  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول التوبة النصوح ان  
يحتب الرجل العمل السوء كان يعمله يتوب الى الله عز وجل  
منه ثم لا يعود فيه ابدا فكان ذلك مما قد دل علي ما

مخا

توبة النصوح

١٨٤

١٨٤  
ذكرنا من تاويل الحديث الذي روينا. **وهو ذلك ما**  
قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الندم انه توبة  
حدثنا احمد قال ما حدثنا يونس قال حدثنا سفيان  
عن عبيدة عن عبد الكريم الجري قال اخبرني زياد بن ابي زياد  
ابن ابي مريم عن عبد الله بن معقل قال دخلت مع ابي  
علي عبد الله بن مسعود فقال له ابي انت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم  
حدثنا احمد قال وما يونس قال وحدثنا ابن وهب  
عن مالك عن عبد الكريم عن رجل عن ابيه عن ابن مسعود عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله. **فكان**  
الندم علي ذلك مما يمنع من العود الي مثله وفي ذلك  
دليل علي ما ذكرنا. **وبالله التوفيق.**  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله انما الناس كابل مائه  
لاحد فيها راحله. **حدثنا احمد قال حدثنا**  
يزيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق جميعا قال ما روي  
ابن جرير قال ما روي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال انما الناس كابل مائة لا يجد فيها راحلة ه حدثنا  
احمد قال س ابن هيم بن بك داود قال س ابواليمان قال س  
شعيب عن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله  
ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول انما الناس كابل مائة لا يكاد يري فيها راحلة  
حدثنا احمد قال س احمد بن شعيب قال س محمد بن  
عبيد بن محمد الكوفي عن سفين عن معمر عن الزهري عن  
سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر  
مثله ه قال ابو جعفر فتا ملنا هذا الحديث  
فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال  
القول الذي ذكرناه عنه فيه فكان ظاهره عموم  
الناس جميعا به غيرنا عقلا انه صلى الله عليه وسلم  
لم يرد هم جميعا به لان فيهم من حمل عن غيره منهم ما  
يحمله المحمودون من الناس عن من سواهم منهم ممن يكون في  
جملة ذلك عنهم مثل الرواجل التي تين بما حمل عن ما  
سواها من الابل التي ليست من الرواجل التي تحمل فقال

هذا الحديث في نسخة  
الشيخ ابو جعفر  
في نسخة اخرى  
الشيخ ابو جعفر  
في نسخة اخرى  
الشيخ ابو جعفر  
في نسخة اخرى

قال

فويل آفجوز هذا في اللغة ان يكون يجرى على ذكر  
الناس يراد به خاصا منهم دون بقيةهم قيل له نعم هذا  
جائز فيها قال الله تعالى الذين قال لهم الناس  
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فكان في ذلك ذم  
عن وجل الغافلين بذلك القول بالناس وذكره عروجل  
المخبر عنهم بالجمع ايضا بالناس وهناك ناس اخرزون وهم  
المقول لهم ذلك القول ولما كان ما ذكرنا جائزا في اللغة  
كما وصفنا جاز فيها ايضا ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم  
الناس كابل مائة يريد به خاصا من الناس وهم الذين لا  
عنا معهم ولا منفعة عند هم لمن سواهم من الناس كابل  
مائة ليس فيها راحلة حمل ما يحتاج الناس لاجله ويكون الابل  
التي لا راحلة فيها كالناس الذين لا منفعة عند هم من علم  
يؤخذ عنهم ولا بما سوي ذلك مما يحتاج بعض الناس  
اليه من بعض وفي الناس سواهم محمد الله ونعمته من هو  
في هداية الناس لرشدهم وفي تعليمهم اياهم امر دينهم  
وفي تسديد هم لهم في امورهم وفي حمل الكل عنهم لدر  
هذا ايضا عن ابن عمر من غير هذا الوجه بالفاظ سوي

عنهم



هذه الألفاظ التي رويها هذا الحديث **هـ** **حَدَّثَنَا**  
 أحمد قال كما قد سأل يونس قال سأل عبد الله بن وهب  
 قال أخبرني سامة بن زيد الليثي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان بن عفان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس كالأبل  
 لما به هل تربي فيها راحلة أو ما تربي فيها راحلة قال وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم شيئا خير من مائة  
 مثله إلا المؤمن **هـ** **قَالَ** أبو جعفر ومعنى هذا  
 الحديث معني ما رويناه **عنه** قتله في صدر هذا الباب  
**وقوله** صلى الله عليه وسلم هل تربي فيها راحلة بما قد حمل  
 أن يكون على النعق أن تربي فيها راحلة أو تجد فيها راحلة أو على  
 الوجود ذلك في الوقت البعيد والله أعلم بما أراد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بذلك وأياه نسله التوفيق **هـ**  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّبَبِ الَّذِي فِيهِ أَنْزَلَتْ يَأْسًا**  
**الَّذِينَ آمَنُوا لَانْسِلُوا عَنْ أَشْيَاءَ أَنْ تَبْدُلَ لَمْ تَسْوَمَ** **هـ** **حَدَّثَنَا**  
 أحمد قال سأل علي بن شيبه البغدادي قال سأل يزيد بن هرون

أبو جعفر

قال سأل الربيع بن مسلم القرظي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة  
 قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله  
 فرض عليكم الحج فكل رجل عام يرسل الله قال لو قلت  
 نعم لوجيت وما استطعت ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك  
 من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم  
 عن شيء فانتهوا عنه وإذا أمرتكم بشي فانتهوا منه ما استطعت  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال سأل يحيى بن عثمان وأحمد بن داود بن  
 موسى قال سأل يوسف بن عدي اللوفي قال سأل حفص بن  
 غياث عن إبراهيم الهجري عن أبي عبيد عن أبي هريرة قال  
 لما نزلت والله على الناس حج البيت قال رجل يرسل الله  
 كل عام فسكت فعاد الرجل عليه ثلاث مرات كل ذلك فسكت  
 عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت كل عام لوجيت  
 ولو تركتموها لفرتم ثم أنزل **اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**  
**لَا تَسْلُوا عَنْ أَشْيَاءَ أَنْ تَبْدُلَ لَمْ تَسْوَمَ** **هـ** **حَدَّثَنَا** أحمد  
 قال سأل إبراهيم بن داود قال سأل أبو زيد عبد الرحمن  
 ابن أبي العمير قال سأل معوية بن يحيى أبو مطيع عن صفوان  
 بن عمرو قال حدثني سليمان بن عامر قال سمعت أبا أمامة

ن



البابلي يقول فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الناس فقال كتب عليهم الحج فقام رجل من الأعراب فقال  
في كل عام قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسكت  
وأسنغصب فسكت طويلا ثم تكلم فقال من هذا السائل  
فقال الأعرابي أنا فقال وسحك ما يومنك أن أقول نعم  
والله لو قلت نعم لو جئت ولو جئت لكفرتم إلا أنه  
أتم الهلك الذين قبلهم أيده الحرج والله لو أني احللت  
لهم ما في الأرض من شيء وحرمت عليهم منها ما وضع  
خف بعير لو قعتم فيه قال فأنزل الله عز وجل  
يأيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤم  
إلى آخر الآية **قَالَ** أبو جعفر ف فيما روينا  
أن نزول هذه الآية كان في السبب المذكور في هذه  
الآثار التي رويناها فيه وقد روي أن سبب نزولها  
كان فيما سوي ذلك **هـ** **حَدَّثَنَا** أحمد قال  
كما قد ساعد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال حدثنا  
الفرزباني قال ساعد قيس بن الربيع عن أبي حصين عن  
صالح عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله

كلام

عليه وسلم غضبا نافدا حمر وجهه فجلس على المنبر  
فقال لا تسئلوني عن شيء إلا حدثتكم فقام إليه رجل  
فقال أين أنا فقال في النار فقام آخر فقال يرسوك  
الله مني قال أبوك أبو حذافة لذا قال والصواب  
أبو حذافة فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فقال رضي بنا يا لله عز وجل ربنا وبأسلام ديننا  
وبالقرآن أمما ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا يرسو  
الله كما عهد بجاهلية وشرك والله أعلم من أباونا قال  
فسكر غضبه ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن  
أشياء إن تبد لكم تسؤم **حَدَّثَنَا** أحمد قال  
وكما قد حدثنا أبو أمية قال ساعد عن سعيد عن قيادة  
عن أنس أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حتى  
أحسفه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال لا  
تسئلوني ليوم أراه قال عن شيء إلا أباينكم به واشفق  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون بين يدي  
امر قد حصر فجعلت لا التفت يمينا ولا شمالا إلا  
وجدت كل رجلا لا فاراسه في ثوبه يبلى قال فانشار

حديث

بني





يَلْحَى فَيَدْعِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ مَنْ لِي قَالَ  
أَبُوكَ حَذَافَةُ ثُمَّ قَالَ مَرَّ عُمَرَا وَقَالَ ثُمَّ أُنْشَاءَ عُمَرُ فَقَالَ  
رَضِينَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا عَابِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ أَوْ قَالَ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَكَا الْيَوْمَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرْقِ  
صُورَتِ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَايِطِ ٥٥  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا فَدَحَدَّثَنَا ابُوَامِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
رُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ قَتَادَةَ يَذُرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِذَا سُئِلَ  
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْلُوا عَن شَيْءٍ  
تَبَدَّلَكُمْ نَسْوُهُمْ ٥٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ الْأَنْبَارِ  
أَنَّ نَزُولَ هَذِهِ الْآيَةِ كَانَ فِي هَذَيْنِ السَّبْعِينَ جَمِيعًا وَلَا خَدَّهَا  
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعَيْنِ وَلَوْ كَانَتْ نَزَلَتْ فِي كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ لَكَانَتْ مَذْكُورَةً مِنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ  
كَمَا كَانَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ  
وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلِظْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعَيْنِ

هذا الحديث رواه أبو جعفر في كتابه  
المنهاج في تفسير القرآن  
في تفسير قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا  
لا تسألوا عن شيء  
تبدلكم نسوه  
فإنه كان في  
سبعين موضعاً

188  
اذ كَانَتْ نَزَلَتْ مَرَّتَيْنِ لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ  
غَيْرَ مِنْ أُرِيدَ بِهَا فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ مِنْهُمَا ٥٥ كَانَ جَوَابَنَا  
لَهُ فِي ذَلِكَ بَنُو فَيْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنُهُ أَنَّهُ قَدْ تَحَمَّلَ أَنْ  
تَكُونَ هَذِهِ السُّؤَالَاتُ الْمَذْكُورَاتُ فِي مَذِينِ الْفَصْلَيْنِ  
مِنْ هَذَا الْبَابِ قَدْ كَانَتْ قَبْلَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةَ لَهَا طَهْرٌ عَنْ بَعْضِ  
السُّؤَالَاتِ وَأَعْلَامًا طَهْرًا لِأَنَّهَا حَاجَةٌ لَهُمْ فِي الْجَوَابَاتِ  
عَنْهَا بِحَقَائِقِ أُمُورِهَا الَّتِي أُرِيدَتْ بِهَا إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا  
إِذَا سَمِعُوهُ سَاهَمُوا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَمَّا يَسْتَعْلَمُونَ  
مَا لَا مَنَفَعَةَ لَهُمْ فِيهِ وَمِمَّا لَوْ جَهَلُوهُ لَمْ يَضُرُّهُمْ وَإِنَّمَا  
الْمَنَفَعَةُ بِالسُّؤَالَاتِ اسْتِعْلَامَ الْفَرَائِضِ عَلَيْهِمْ فِي دِينِهِمْ  
وَمَا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي  
يَنْفَعُهُمْ وَالَّذِي إِذَا جَهَلُوهُ ضُرَّ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ السُّؤَالُ عَنْهُ  
حَتَّى يَعْلَمُوهُ وَالَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَمَّرَهُ مِنْهُمْ  
السُّؤَالَاتُ عَنْ مَا لَا مَنَفَعَةَ لَهُمْ فِيهِ وَعَنْ مَا إِذَا عُلِمَ  
سَاهَمُوا عَنْ مَا سِوَاهُ مِنْ أُمُورِ دِينِهِمُ الَّتِي لَهَا حَاجَةٌ  
إِلَى عِلْمِهَا حَتَّى يُؤَدُّوا الْمَفْرُوضَ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَحَتَّى يَتَقَرَّبُوا

الى رظهم عز وجل مما يفرظهم اليه منها ما قد روي عن  
 عن معاذ بن جبل مما قد دل على ذلك هـ **حد ثنا**  
 احمد قال ان يوسف بن يزيد قد حدثنا قال حدثنا حجاج  
 ابن ابراهيم الازرق قال سئلت مبارك بن سعيد الثوري قال  
 حدثنا سعيد بن مسروق عن ايوب قال ابو جعفر  
 وهو ابن عبد الله بن مكر عن شهر بن حوشب  
 عن عبد الرحمن بن عزم عن معاذ بن جبل قال قلت  
 يرسل الله اني اريد ان اسلك عن امر ويمنعني مكان هذه  
 الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل  
 نسوكم قال ما هو يا معاذ قلت العمل الذي يدخل الجنة  
 ويخرج من النار قال قد سالت عظيما وانه ليس بشهادة  
 ان لا اله الا الله واني رسول الله وانه قام الصلاة وابتداء  
 الزكاة وحج البيت وصوم رمضان هـ **قال ابو**  
**جعفر** فلا تزي ان معاذ لما ذكر للنبي صلى الله عليه  
 وسلم ان هذه الآية تمنعه من سؤاله اياه عن شيء عجزنا  
 الى الوقوف عليه فلما وقف النبي صلى الله عليه وسلم على  
 ذلك وعلم انه ليس من الاشياء التي تكرر معرفتها والمسئلة

عنها

عنها اجابة عنه فدك ذلك على ان الاشياء المنهي عن  
 السؤال عنها مما في الآية التي تلوننا هي الاشياء التي لا در  
 لهم في علمها ولا ثواب لهم فيها وان الاشياء التي توصل  
 الى الثواب عليها و الى الاعمال الصالحة من اجلها ليست  
 بداخلها في المراد بهذه الآية . وقد روي عن بعض المتقدمين  
 في السبب الذي من اجله كان تزول هذه الآية  
 خلاف هذه المعاني كلها هـ **حد ثنا احمد** قال  
 وهو ما قد حدثنا يونس قال حدثنا علي بن معبد عن  
 عبيد الله وهو ابن عمرو عن عبد الكريم بن ملك عن  
 عكرمة في هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا  
 عن اشياء ان تبدل لكم نسوكم قال هي في الرجل الذي سأل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي قال وامما  
 سعيد بن جبير فقال هي في الذين سألوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الحجرة والسلبية وامما  
 مقسم فقال هي فيما سالت الامم انبياءهم من الايات  
 قال ومعني ما روي في ذلك عن عكرمة قد وافق  
 بعض ما تقدمت روايته في هذا الباب واماما

مبين

تقدم

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدْنَانَ وَابْنِ أَبِي عَدْنَانَ  
 مِنْ جَنَسِ الْمُعَاوِيَةِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي هَذَا  
 الْبَابِ لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَفْعَلُونَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَانُوا  
 يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا مِنْ تِلْكَ  
 الْمُعَاوِيَةِ كَانُوا ابْنَاءَ بَعْضِ السَّامِعِينَ لِلْجَوَابَاتِ  
 عَنْهَا وَكَانَ بَعْضُ مَنْ مَحْضَرُهُمْ ابْنَاءُ بَعْضِ الْفَاعِلِينَ  
 لَهَا الْمُحِبِّينَ مَوَاضِعَهُمْ مِنْهَا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 كَمَا قَدْ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنَ يُوسُفَ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَأَيْتُ عَمْرًا مِنْ الْأَنْجَارِ قُضِيَ فِي  
 النَّارِ وَكَانَ أَوْلَى مِنْ سَيِّبِ السَّيِّبِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
 وَالسَّاءُ بَيْتُ النَّبِيِّ كَانَتْ تَسْبِيبُ فَلَا حِجْلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ  
 وَالْحِجْرَةُ الَّتِي تَمْنَعُ دَرَبًا لِلطَّوَاغِيَةِ فَلَا حِجْلَ لَهَا أَحَدٌ  
 وَالْوَصِيكَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تَبْدَأُ فِي أَوَّلِ نَسَاجِ الْأَبْلِ  
 فَاتَّيْتُ بِرَسْمِي بَابِي فَكَانُوا يُسَمُّونَهَا لِلطَّوَاغِيَةِ يَدْعُونَهَا

عامر  
 صوابه  
 السَّوَابِ

الوصيلة

الوصيلة التي وصلت احدهما بالآخرى والحام فحل الأبل  
 يضرب العشر من الإبل فاذا قضى ضرابه يدعونه للطواغيت  
 وأعضوه من الحبل فلم يحملوا عليه شيا وسموه الحام هـ وكما  
 سمعت يونس يقول سَأَلَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَلِكٍ قَالَ وَكَانُوا يَجْعَلُونَ  
 عَلَيْهِ رِيَشَ الطَّوَاوِيسِ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَانَ  
 الْمُضَافَةُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنْهَا قَدْ يَكُونُ  
 جَدًّا لِسَائِلِ عَنْهَا أَوْ يَكُونُ مِمَّنْ يَلْحَقُ سَمْعَهُ الْجَوَابَاتِ عَنْهَا فَسَوْهَ  
 ذَلِكَ فَدَخَلَ ذَلِكَ فِيمَا نَهَوْنَا عَنْهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ كُلِّ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

نَسَلَهُ التَّوْفِيقُ هـ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنَبِ الْكُرْمَ  
 وَلَكِنْ قُولُوا حَدَائِقَ الْأَعْنَابِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكُرْمَ فَإِنَّا الْكُرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وَتَكْرَهُ قَوْلُوا  
 حَدَائِقَ الْأَعْنَابِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ



قال عبد الله بن بكر السهمي قال ما هشتا من حسن  
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم المؤمن  
ولكن قولوا الجبله • حدثنا احمد قال حدثنا هذ  
ابن سليمان قال قال عاصم بن علي بن عاصم قال حدثنا  
شعبة قال حدثنا سماك بن حرب عن علقمة عن وايل  
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تقولوا الكرم للعنب ولكن قولوا الجبله او الجبل  
فقال قائل كيف تقولون هذا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا احمد قال قد رويتم ما قد رويتم عن سنان بن  
وفهد بن سليمان قال لا حدثنا سعيد بن زكريا مريم قال  
محمد بن مسلم الطائفي قال حدثني عمرو بن دينار عن جابر  
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صدقة في شئ الزرع او النخل او الكرم حتى تكون خمسة  
اوسق ولا في الورق حتى يبلغ مايتي درهم قال  
ففي هذا خر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدائق

191  
الاعناب بالكرم فيجب ان تقبلوا عنه انه قد قال  
ما هنا ان يقال فكان جوازا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل  
وعونه انه قد يجوز ان يكون هذا القول كان من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تسمية الحدائق الكرم كان قبل ان  
ينها عن النبي عنه في الاثار الاخرى منها عما نهى عنه في الاثار الاخرى  
فعاد الحكم الي ما في الاثار الاخرى لان الاشياء ما لم ينها عنها  
كانت طلقا من الاقوال ومن الافعال فاذا نهى عنها عا  
الي الحظر والي المنع من فعلها ومن قولها وقد وجدنا  
كتاب الله قد جاء بتسمية الاعناب بالاسم الذي  
اتى النهي وهي قوله جل وعز وحدائق غلبا والله  
سئل التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في النفيليس في الاعياد حدثنا  
احمد قال قال محمد بن سليمان بن الحرث الازدي الباغندي  
قال قال ابو نعيم قال سئلت عن جابر عن عامر عن قيس  
ابن سعد بن عبادة قال شهدت عيدا بالانبار فقلت  
لهم مالي لا اراكم تفلسون كما كانوا يفلسون علي عهد

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَدْرُودِيُّ قَالَ سَأَدَ مِنْ أَبِي يَاسِرٍ  
قَالَ سَأَدُ شَيْبَانُ وَاسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ قَيْسِ  
بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ رَأَيْتَهُ يَعْمَلُ بَعْدَهُ الْأَشْيَاءَ وَاحِدًا  
فَإِنَّهُ كَانَ يَقْلُسُ يَوْمَ الْفِطْرِ يَعْنِي يَلْعَبُ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَارُؤِينَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْمَا يَرْجِعُ  
إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدِ الْجَعْفِيِّ مَطْلَقًا لَا يَذْكُرُ سَمَاعَ لَهُ أَبَاهُ عَنْ  
عَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مَذْهُورًا فِيهِ  
سَمَاعُهُ أَبَاهُ مِمَّنْ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ مَنْ مِيلَ إِلَيْهِ فَيَكْفَى عِنْدَ مَنْ تَحَرَّفَ  
عَنْهُ وَذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا  
نُعَيْمٍ يَقُولُ قَالَ سَفِينٌ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ فِيهِ جَابِرٌ  
سَمِعْتُ أَوْ حَدَّثَنِي أَوْ أَخْبَرَنِي فَاسْتَدِدْ بِهِ يَدِيكَ  
وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ هه هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ قُرَيْبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَدُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عِيَّاضِ الْأَشْعَرِيِّ

192  
قَالَ شَهِدْتُ عَيْدًا بِالْمَدِينَةِ قُلْتُ مَا لِي لَا أَرَامُ نُفْلِسُونَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ هـ قَالَ أَبُو  
أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَدَّ الشَّعْبِيُّ أَبَاهُ إِلَى عِيَّاضِ  
الْأَشْعَرِيِّ وَعِيَّاضُ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الثَّابِعِينَ فَعَادَ الْحَدِيثَ  
بِهِ إِلَى أَنْ صَارَ مَنْقُطًا وَكَانَ أَوَّلِي مَارُؤِينَ قَبْلَهُ فِي هَذَا  
الْبَابِ لِأَنَّ مَعْمَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ اثْبَتَ مِنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
وَإِنْ كَانَ الشَّعْبِيُّ قَدْ حَدَّثَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بِغَيْرِ  
هَذَا الْحَدِيثِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا الْبَاهِيُّ  
عِنْدِي  
قَالَ سَأَدُ بْنُ عَمْرٍو الْوَاسِطِيُّ قَالَ سَأَدُ بْنُ يَوْسُفَ  
الْأَنْدَلُوقِيُّ قَالَ سَأَدُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ اثْبَتَ الْحَيْمِيُّ قَالَ قَرَأْتُهُمْ يَسْجُدُونَ  
لِمُرْزَبَانَ لَهُمْ وَاسْقَطَ كَلَامَهُ وَهُوَ قَدْ أَقَامَتْ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَيْتُ الْحَجْرَةَ  
فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمُرْزَبَانَ لَهُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ  
شَيْءٌ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ أَنْ تَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لَشَيْءٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدَ لِرِجْوَانَ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مَتَأَخَّرَ الْوَفَاءَ لَيْسَ

مستكر لقي الشعبي آياه ذكر محمد بن سعد  
صاحب الواقدي في كتابه في الطبقات قال وقيس بن  
سعد توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية واما  
الفيلسوف في الحديث الاول الذي ذكرناه في هذا الباب  
فلا اختلاف بين اهل اللغة وبين من سواهم ممن  
يؤخذ منه مثل هذا عن اللعب والهوى واللذات ليسا  
بمدر وهين مثل ما اطلق في الاعراس منهما وان كان  
ما يفعل في الاعياد وفي الاعراس منهما مختلفين  
وذلك والله اعلم انما هو ليعلم اهل الكاين ان في  
دين الاسلام سماحة فان قال قائل كيف تقبلون  
هذا وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يخالفه  
حدثنا احمد قال قد ذكر ما قد حدثنا علي بن معبد  
قال قال عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن انس بن مالك  
قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية  
فقال ان الله قد ابدلهم هما حين منهما يوم الفطر  
ويوم النحر الاضحى ه حدثنا احمد قال وكما حدثنا

ان

علي

علي بن شيبه قال بن يزيد بن هريرة قال سمعت حميد عن انس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قد حرم مثله قيل له ما  
في هذا ما يخالف ما ذكرناه قبله ه لان الذي اجمروا  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انما هو  
ابدال الله عز وجل اياهم باليومين اللذين كانوا يلعبون  
فيهما في الجاهلية يوم الفطر ويوم النحر وقد حكى  
ان يكون يعني اراد بذلك منهم ان يجعلوا فيها من اللعب  
ما كانوا يفعلونه في ذلك اليومين من اللعب في الجاهلية  
وذلك عندنا والله اعلم علي اللعب المباح مثله لا عني  
اللعب المحظور مثله كما قد اباح لهم في اعراسهم اللعب  
الذي اباح لهم فيها ه حدثنا احمد قال كما قد  
ابوامية وابراهيم بن ابي داود جميعا قالوا سألنا يحيى  
ابن صالح الوحاظي قال سألنا سليمان بن بلال قال سألنا  
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم جلس ثم يقوم  
فيخطب قائما يخطبتين فكان الجوارى اذا نحو ايمرون  
بالكبر والمن امير فسد الناس ويدعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قايما فعاتبهم الله عز وجل فقال واذا راوا  
تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوا قاء يما ه الاية  
قال ابو جعفر افلا تزي ان الله لم ينههم عن اللهو  
الذي قد اباح مثله فيما كان ذلك اللهو منهم  
فيه ولذلك اللعب الذي قد اباحه في الاعياد فبان  
حمد الله ونعمته ان لا تضاد في شيء مما ذكرناه من  
الاثار في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله نسله التوفيق ه

**باب بيان مثل جل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ان اعظم المسلمين في  
المسلمين من سأل عن امر لم يكن حراما فحرم من اجل  
مسئله ه حدثنا احمد قال سأل يونس بن عبد الاعلى  
قال سأل عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد انه سمع سعد بن ابي  
وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من  
سأل عن شيء لم يكن حراما فحرم من اجله مسئله ه

هذا الحديث في صحيحه  
في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جرما

حدثنا

194  
حدثنا احمد قال سأل ابو امية قال سأل سليمان بن  
داود الهاشمي قال سأل ابراهيم بن سعد قال سأل ابن شهاب  
عن عامر عن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم ذكر مثله فتاملنا هذا الحديث  
لنفهم على المراد به ان شاء الله فوجدنا من كان  
يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فانما كان  
يطلب الجواب من الله فيه لان الذي كان يحییهم  
عنه به انما هو الذي يوجه الله عز وجل اليه وقد انزل  
الله عز وجل عليه ولا تعجل بالقران من قبل ان يفضي  
اليك وحیه فامر عز وجل بالانتظار لما ينزل عليه  
من احكامه حتى ينزل عليه وما نهاه عنه من ذلك  
كانت امته منهية عنه وان كان قد يكون ما ياتيه من  
الله عز وجل حوايا عما يسأل عنه قد يكون غير قران  
فانه في معني القران ايضا وكان فيما انزل عليه ما فرطنا  
في الكتاب من شيء وكان القران ينزل بعد ذلك كما كان  
ينزل قبله فعقلنا بذلك ان قوله عز وجل ما فرطنا  
في الكتاب من شيء معني ما نضطر في الكتاب من شيء والله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أَعْلَمَ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مَا كَانَ مِنْ عَمْرِ  
 ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمَ الْحَمْرِ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ  
 يَسِّرْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَانَ شَفَاءٍ فَنَزَلَتْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَمْرِ  
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا أَثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ لِآيَةٍ  
 نَقَالَ عَمْرُ اللَّهْمِ بَيْنَ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَانَ شَفَاءٍ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى  
 تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ فَدَعَى عَمْرٌ فَقَرِئْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ  
 اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَانَ شَفَاءٍ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
 رَجِسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَلْ أَنْتُمْ  
 مُشْتَهُونَ فَدَعَى عَمْرٌ فَقَرِئْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَشْهِنَا أَشْهِنَا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَهُ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمٍ الْمَرَادِيُّ  
 وَيُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا اسْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 اسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِيْلٍ  
 وَهُوَ أَبُو مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِيْلٍ  
 عَزَّ وَجَلَّ فَهَلْ أَنْتُمْ مُشْتَهُونَ بِرَبْدٍ بِهِ السُّؤَالُ عَنْ مِثْلِ هَذَا  
 حَتَّى يَلِوْنَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُهُ عَلَى رَسُولِهِ ابْتَدَاءً لَأَنَّ الْكُتَابَ

الذي

الذي هو فيه لا يفرض فيه حتى يجمع فيه الأشياء كلها ولما  
 كان السؤال عما ذكرنا قد منع منه الناس كان من سأل عنه  
 منهم ظالم لنفسه لانه قد نفذ رسوله ذلك امر الله  
 يعني الذي لا ينبغي له ان يتقدمه وكان جل وعز قد ذكر  
 فيما عاقب به اليهود بظلمهم قوله عز وجل فبطلتم  
 من الدينها دوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم  
 الآية فكان من عاد سواها ظالما غير ما مؤن عليه ان حرم  
 عليه بطله ذلك ما قد كان حلالا له لان الاشياء كلها  
 علي طلقها وعلي حلها حتى يحدث الله تعالي فيها التحريم فعوذ  
 حراما من اجل مسلته عليه عاد حراما علي الناس جميعا فان  
 في ذلك عظيم الحرم فيهم ولم نجد لنا ويل هذا الحديث  
 معني هو اولي به من هذا المعني الذي ذكرناه فيه  
 والله اعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
 قال ابو جعفر فان قال قائل فهل يدخل سوالات  
 عمر رضي الله عنه المذكورات في حديث ابي ميسرة عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله عز وجل  
 جوابات لها ما انزل من الهادي المذكورات في ذلك الحديث

حراما اذا عاد ذلك النكاح  
 عند اليل النكاح لنا

كان





في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد رضي  
الله عنه اعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم  
يكن محرماً فحرم من أجل مسألته هـ قيل له ليس بداخل  
ذلك في شيء من حديث سعد هذا لأن حديث سعد  
إنما هو فيمن سأل عن ما كان حلالاً فحرم من أجل  
مسألته وعمر رضي الله عنه في حديث أبي ميسرة الذي ذكرنا  
إنما سأل عن شيء قد تقدّم تحريمه الله له قبل ذلك  
الأنزاه يقول فيه لما نزل تحريم الخمر قال عمر رضي الله عنه  
اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاءً وذلك منه رضي الله عنه  
تحمّل أن يكون أراد به ما بين الله عز وجل جواباً له في اعلام  
القوم الدين كان عظم تخم الخمر في قلوبهم لجلاله مقداراً  
كان عندهم قبل ذلك أن الله عز وجل إنما حرّمها عليهم  
لما لهم من ذلك من الصّلاح لأنها رجسٌ ولأن فيها اثر  
كبير ولأنها تمنع من الصّلاة الا ترى انهم قد كان منادي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصّلاة  
ينادي لا تحضرن الصّلاة سكران هـ فأخبر رضي الله  
عنه أنهم كانوا حدثنا احمد قال سألني بن معبد قال

يقرب

196  
سألت اسحق بن منصور السلوي قال سألت اسرايل بن يونس  
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال  
سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي  
اذا اقيمت الصّلاة فلا يفترن الصّلاة سكران فأخبر  
رضي الله عنه انه قد كانوا يصيرون يشربها الى  
حال يمنعون لاجلها قرب الصّلاة ولأنها قد كانت توقع  
العداوة والبغضاء بينهم اذ كانت سبباً لما نزل بسعد  
رضي الله عنه عند شربه هو ونفر من الأنصار اياها  
وتفاخرهم عند ذلك حتى قال بعضهم المهاجرون افضل  
وقال بعضهم الأنصار افضل فاحد لي جزور فزربه  
اتف سعد فكانت مفروراه حدثنا احمد قال  
بذلك ابن هبيرة بن مرزوق قال سألني بن جبير قال  
شعبه عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن سعد  
قال ابو جعفر وفي ذلك عظم منفعة سؤال عمر رضي  
الله عنه الله عز وجل للمسلمين حتى علموا من أجل سؤاله ان تحريم  
الله عز وجل الخمر كان عليهم خير لهم من بقاء حلالها اذ كان  
حلالها لهم اذ كان حلالها يوقع بينهم العداوة والبغضاء والحمايا

من بعضهم علي بعض وتحريمها ليس ذلك فيه وليعلموا  
ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليهم كان سبها سؤ  
عمر رضي الله عنه اياه عن وجل لا عقوبة منه اياهم  
كان بذلك وباللغة التوفيقه  
**باب بيان مشعل ما زوي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في السب الذي نزلت فيه غير اولي  
الضرر بعد ان نزل قبلها لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الآية  
حدثنا احمد قال قال علي بن عبد الرحمن بن محمد بن  
المغيرة قال قال يحيى بن معين قال قال حجاج عن ابن  
جريح قال اخبرني عبد الريم ان مقسم مولي عبد الله  
ابن الحرث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الي بدر  
قال لما نزل غزوة بدر قال عبد بن جحش الاسدي ابو  
احمد وابن ام مكتوم انا احميان يرسل الله فقل لنا  
من رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من  
المؤمنين غير اولي الضرر فصل الله المجاهدين على القاعد

حدث

اجرا عظيما درجات منه علي القاعدون من المؤمنين غير  
اولي الضرر حدثنا احمد قال قال ابراهيم بن ابي داود  
قال قال عبد العزيز بن عبد الله الايسي قال اخبرني ابراهيم  
ابن صالح قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب  
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم  
جالسا في المسجد فاقلت حتى جلست الي جنبه فاخبرنا  
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون  
في سبيل الله قال فجاه ابن ام مكتوم وهو عليها علي فقال  
يرسل الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان  
رجلا اعمى فانزل الله علي رسوله ومخذه علي محندي فقلت  
حتى جئت ان ترض محندي ثم سري عنه فانزل الله غير  
اولي الضرر حدثنا احمد قال قال محمد بن علي بن داود  
البغدادي قال قال ابراهيم بن حمزة النريسي قال حدثنا  
ابراهيم بن سعد ثم ذكر باسناده مثله حدثنا  
احمد قال قال الربيع بن سليمان المرادي قال قال عبد الله  
ابن وهب قال واخبرني عبد الرحمن بن زياد الزناد عن ابيه

سعد





لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرِّ الْآيَةَ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْوَامٌ حَسَبَتْهُمُ امْرَاضٌ وَأَوْجَاعٌ وَأَمْرٌ  
وَكَانَ أَوْلِيكَ أَوْلِي الضَّرِّ وَكَانَ الْقَاعِدُ لَمْ يَضَعْ عِزَّهُ  
مِنَ الْقَاعِدِ الصَّحِيحِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَهِيمَ  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ الْحَضْرَمِيَّ عَنْ  
عَقِيلِ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ  
أَوْلِي الضَّرِّ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَعْرِضُ لَهُمُ امْرَاضٌ وَأَوْجَاعٌ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَإِنَّ قَائِلَ قَائِلُونَ مَا فِي حَدِيثِ  
أَبِي بَصْرَةَ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَخَالَفًا لِمَا فِي حَدِيثِ مَقْسَمِ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي قَدَرْتُ فِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنِّي  
ذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَهَا غَيْرُ أَوْلِي الضَّرِّ هـ وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بَصْرَةَ ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ سَعْفًا فَطَاهِرًا يُوجِبُ أَنَّ  
نَزُولَهَا كُلِّهَا كَانَ مَعًا قِيلَ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ  
لِأَنَّ حَدِيثَ مَقْسَمٍ انَّمَا فِيهِ أَخْبَارُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَبَبِ  
نَزُولِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ

ابن عباس

حديث

الحادي والعشرون من الثاني

وَحَدِيثِ أَبِي بَصْرَةَ انَّمَا فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْأَخْبَارَ  
بِتَأْوِيلِهَا الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ أَمْرٌ بِأَنَّ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ بَعْدَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ وَمِنْ حَدِيثِ  
مَقْسَمٍ فِي مَعْنَى غَيْرِ الْمَعْنَى الَّذِي فِيهِ صَاحِدٌ وَأَنَّ كَانَ  
مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْآيَةُ فِيهِمَا جَمِيعًا مُتَوَلِّفٌ غَيْرٌ مُخْتَلَفٌ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَهِيمَ بْنُ مَرْزُوقٍ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ جَمِيعًا قَالَا سَأَلَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَالِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ الْعَدْنَانِ بْنِ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَمَا قَعُودًا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ دَامَ  
بَصْرُهُ مَفْتُوحَةً عَيْنَاهُ وَفَرَّغَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ لِلْكَاتِبِ كَتِبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِرُجَّةٍ فَقَامَ الْأَعْمِيُّ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَبَّ مَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لِلْأَعْمِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَ فَبَقِيَ  
قَائِمًا يَقُولُ تَوْبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

للكاتب اكتب غير اولى الضرر فقال قابل كيف تعلمون  
 هذه الاخبار وتثبتون بها ان نزول هذه الاية كان  
 في البدو ولا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين  
 في سبيل الله وفي ذلك تفضيل للمجاهدين في سبيل الله  
 على القاعدين بعذر وبغير عذر والقاعدون بعذر لم يتعدوا  
 اختيارا لترك الجهاد وانما تعدوا وعجزا عن الجهاد فليف  
 يجوز ان يكون ذوو الضر من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهم في الفقه على ما هم عليه منه والقراة  
 ايضا ركب لغتهم يطنون بالله عز وجل انه سوي في ذلك  
 بينهم مع العذر الذي معهم وبين غيرهم من القاعدين  
 عن الجهاد ممن لا عذر معه وقد سمعوا الله عز وجل  
 يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما اتاها ولم يوفهم  
 الله القوة على الجهاد وسمعوه يقول لا يكلف الله نفسا  
 الا وسعها واعظم ان تكون هذه الاخبار على ما قد ذكر  
 فيها وقال محال ان يكون كان نزول هذه الاية الا كما عروها  
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدين  
 في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية هـ فكان جوابنا له

من غير ان يكون له عذر  
 من غير ان يكون له عذر  
 من غير ان يكون له عذر

في ذلك بنو فبق الله عز وجل وعونه ان هذه الآثار التي روينا  
 آثار صحاح ثابته لا يدفع العلم صحتها ولا يطعنون في اسانيد  
 الاية المذكورة فيما كان بدو نزولها ولا يستوي القاعدون  
 من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم  
 وان ابن ابي عمير وايا احمد بن محمد بن حنبل لما ذكر الرسول  
 صلى الله عليه وسلم عجزه عن الجهاد بالضر الذي هما  
 اترك الله غير اولى الضرر والمجاهدين في سبيل الله ولم  
 يكن ذلك عندنا والله اعلم على ان الله عز وجل ارادها  
 وامثالها هذه الاية مع عجزها عن المعنى الذي فيها مما  
 يفضل به المجاهدون على القاعدين غير اولى الضرر ولكن  
 ذهب ذلك عنهما حتى كان منهما من القول ما ذكر عنها  
 في هذه الآثار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل  
 الله عز وجل عند ذلك على رسوله صلى الله عليه وسلم  
 غير اولى الضرر علامتها اياها انه لم يرددها ولا امثالها  
 بذلك التفضيل الذي فضل به المجاهدين على القاعدين  
 فليف يجوز ان يكون الامر بخلاف ذلك وقد سمعوا الله  
 عز وجل يقول ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج

بالاعلمون انهم

معاتر الاية يستوي القاعدون  
 من المؤمنين غير اولى الضرر





كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ فَكَانَ نَعْتُهُ  
أَيُّهُمْ مِمثْل مَا ذَكَرَهُمْ مِنْ الْحَرَامِ مَا سِوَاهُ وَاللَّهُ  
سَأَلَهُ التَّوْفِيقُ هُ وَوَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ  
ابْنُ سَلَمَةَ فِي السَّبَبِ الَّذِي بِهِ أَحَارَ غَيْرِ أُولِي الضَّرِّ  
بِالنَّصْبِ فَقَالَ وَرَوَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِ وَاحِدٍ ذَكَرَهُمْ أَنْ نَزَّوْهَا  
كَانَ عَلِيٌّ لَا اسْتِثْنَاءَ فَوَجَبَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبَةً  
فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْبَةٍ  
أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَزَّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ نَزَلَتْ لَهَا اسْتِثْنَاءٌ مِمَّا كَانَ نَزَلَ قَبْلَهَا وَأَمَّا  
رَوَى عَنْهُ مِنْهُمَا فِي سَبَبِ نَزْوِهَا مَا قَدَّرَ وَبَيَّنَّاهُ فِي ذَلِكَ  
فِي صَدْرِ هَذَا الْبَابِ وَلَوْ كَانَتْ كَلِمَاتُهَا نَزَلَتْ مَعًا جَازَانِ  
يَكُونُ ذَلِكَ عَلِيٌّ لَا اسْتِثْنَاءَ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِيهِ أُولِي مَرْنِ  
الرَّفْعِ وَلَكِنَّهُ أَمَّا الرَّادُّ كَانَ الَّذِي نَزَلَ أَوْلَاهُ مِنْهَا هُنَّ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَحَسْبُ عَلِيٌّ أَنْ لَمْ يَخِطْ عَلِيٌّ أَنْ لَمْ يَخِطْ عَلِيٌّ  
بِالرَّمَانَةِ مَعَ الْبَيْتَةِ أَنَّهُمْ لَوْ اطَّاقُوا الْجِهَادَ جَاهَدُوا وَإِذَا

انها

كان

كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنِ الْمُجَاهِدُونَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ  
جَاهِدُوا بِقُوَّتِهِمْ وَتَخَلَّفَ الْآخَرُونَ عَنِ الْجِهَادِ بِعَجْزِهِمْ  
عَنْهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى  
الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا جِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَفَعُوا  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِيَخْلَعُ مَا أَجِدَ مَا أَحْمِلُكُمْ  
عَلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ السَّبِيلَ عَلَى خِلَافِهَا وَلَا  
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ  
أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَقَالَ  
عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا  
عَلَى الْمَرْيُوضِ حَرَجٌ وَمَنْ جَمَلَ الْأُمُورَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا  
كَانَ قَدْ قَالَ قَوْلًا عَظِيمًا وَنَسَبَ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ اللَّهُ قَدْرُهُ  
تَعَدَّ خَلْفَهُ بِمَا هُمْ عَاجِزُونَ عَنْهُ وَإِذَا كَانَ نَزُولُ مَا قَدَّرْنَا  
عَلَيْهِ مَا قَدَّرْنَا كَانَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ  
مِنْ قَوْلِهِ غَيْرِ أُولِي الضَّرِّ بَيِّنًا لِمَا كَانَ أَنْزَلَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْقَاعِدِينَ  
الَّذِينَ فَضَّلَ عَلَيْهِمُ الْمُجَاهِدِينَ فَكَانَ الرَّفْعُ أُولِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ  
سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ ابْنِ أُمِّ مَرْثُومٍ مَا كَانَ مِنَ الْأَعْتَادِ

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اعتد به اليه  
 وقد كان يوم القادسيين على حاله التي اعتد بها  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل الرأية في ماله الكاهن  
 فكيف يبدل ذلك من نفسه لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هـ ، حدثنا أحمد قال وذكر ما قد حدثنا إبراهيم  
 ابن مسروق قال ما عفا بن مسلم قال ما يزيد بن زريع  
 قال ما سعيد وهو ابن أبي عروة عن قتادة عن أنس  
 ابن مالك أن عبد الله بن أم مكتوم في بعض مشاهد  
 المسلمين في يد اللواه فكان جوا بنا له في ذلك بتوفيق  
 الله عز وجل وعونه أنه قد حتمل أن يكون ابن أم مكتوم  
 يوم كان منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان له  
 بحسب يومئذ حمل الرأية ثم أحسنه بعد ذلك فتكلفه  
 لما أحسنه للمسلمين وترك أن يتكلفه قبل ذلك لما كان  
 لما كان لا يحسنه والله عز وجل نسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم ما كان منه يوم فتح مكة من  
 أمانه الناس جميعا إلا الأربعة الرجال اللذين سماهم

١١  
 في يومئذ حمل الرأية ثم أحسنه بعد ذلك فتكلفه لما أحسنه للمسلمين وترك أن يتكلفه قبل ذلك لما كان لما كان لا يحسنه والله عز وجل نسله التوفيق هـ

٦

ما روي عن رسول الله

ولا القننين اللذين كان سماهما معهم هـ ، حدثنا أحمد قال  
 ما أبو أمية قال ما أحمد بن المفضل الحميري قال ما أشباط  
 ابن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال  
 لما كان يوم فتح مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس إلا أربعة نفر وأمرتين وقال افنلوهم وان وجدتموه  
 متعلقين باستار الكعبة ، عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله  
 ابن خطل ، ومقيس بن صباية ، وعبد الله بن سعد بن أبي  
 سرح ، فاما عبد الله بن خطل فإي وهو متعلق باستار  
 الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر رضي  
 الله عنهما فسبق سعيد عمارا وكان أشد الرجلين فقتله وأما  
 مقيس بن صباية فادركه الناس في السوق فقتلوه هـ  
 وأما عكرمة بن أبي جهل فرب البحر فأصابه رمح عاصف  
 فقال أصحاب السفينة لأصحاب السفينة اخلصوا فإنت  
 الهتك لا نغني عنكم شيئا ها هنا وقال عكرمة والله لين لم  
 ينجني في البحر إلا الا خلاص لا يجني في البر غيره اللهم ان لك  
 علي عهدا ان اجيتني مما أنا فيه اني اني محمدا صلى الله عليه وسلم  
 فاصنع يدي في يده فلاجده عفوا لربما فنجيا فأسلم هـ





وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَا عِنْدَ عَثْمَانَ بْنِ  
عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ النَّاسُ لِلْبَيْعَةِ جَاءَهُ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ يَا بَعْ عَبْدِ اللَّهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ ثُمَّ أَقْبَلَ  
عَلَى أَصْحَابِهِ أَمَا كَانَ فِيمَنْ رَجُلٌ يَقُومُ إِلَيَّ هَذَا حِينَ  
رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدَيَّ عَنْ بَيْعِهِ فَيَقْتُلُهُ فَقَالُوا مَا دَرِينَا  
بِرَسُولِ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ فَهَلَّا أَوْمَاتَ الْبِنَابِعِينَكَ  
فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ الْإِعْيَازُ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَمْرًا فِيهَا وَلَا الْأَرْبَعَةَ الرَّجَالَ  
الْمُسْمِينَ بِمَا أَمْرُهُ فِيهِمْ أَمْرًا مَطْلَقًا ثُمَّ خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ  
عِكْرَمَةَ بْنِ جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بِاسْتِئْذَانِهِمَا فَخَفِيَ  
ذَلِكَ دِمَاهُمَا وَقَتْلَ الْأَخْرَانِ عَلَى مَا قَتَلَا عَلَيْهِ مِنْ  
الْكَفْرِ الَّذِي تَبَيَّنَا عَلَيْهِ فَذَلِكَ ذَلِكَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِمْ مَا أَمْرُهُ فِيهِمْ إِلَى صِنْدِهِ وَهُوَ الْإِسْتِئْذَانُ  
فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِئْذَانًا بِالْشَّرِيعَةِ وَإِنْ لَمْ يَسْتِئْذِنَا بِاللِّسَانِ

الذي استئذنا به  
استئذنا به

204  
فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّ كَذَلِكَ يَكُونُ أُمُورَ الْأَيَّةِ بِالْعُقُوبَاتِ  
بِالشَّرِيعَةِ وَإِنْ لَمْ يَسْتِئْذِنُوا ذَلِكَ بِالسُّتْمِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْهُلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَقْتُلُ قُرَشِيًّا بَعْدَ الْيَوْمِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
مَرْزُومٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ مُوسَى قَالَ سَأَلَ بَحْيِي بْنُ زَكْرِيَّا  
ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ سَمِعْتُ مَطِيْعًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَلَّةٍ يَقُولُ لَا يَقْتُلُ قُرَشِيًّا  
صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ بَرِّهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيَّ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ هَرِيمٍ  
ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ أَبِي عَنِ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيْعٍ  
ابْنَ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ اسْمُهُ الْعَارِضُ فَسَمَّاهُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيْعًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ هُوَ لَا الرَّهْطَ يَقُولُ

استئذنا بها  
عز وجل



لَا تَغْزَا مِلَّةَ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا وَلَا يَقْتُلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
صَبْرًا بَعْدَ الْعَامِ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَذْكُرْ لَنَا فِيهِ  
مَنْ رَوَى لَنَا هَذَا الْحَدِيثَ لَفْظَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ مَعْرَبًا وَذَلِكَ مَا يَقَعُ فِيهِ الْاِسْتِكْمَالُ  
لأنه ان كَانَ لَا يَقْتُلُ بِالْحَرْمِ كَانَ ذَلِكَ عَلَى الْأَمْرِ  
وَفِي ذَلِكَ خِلَافٌ لِأَحْكَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَذْكُورَةِ فِي غَيْرِ  
هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ أَحْكَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ان الْقُرَشِيَّ يَقْتُلُ  
قَوْدًا إِذَا قَتَلَ عَدُوًّا وَان يُرْجَمَ إِذَا زَانَا مُحْصَنًا وَحَاشَى لِلَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ ان يَكُونَ لَفْظُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِذَلِكَ الْحَرْفِ مَخْرُجٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا يَقْتُلُ مَرْفُوعًا فَيَلُومُونَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْخَبِيرِ  
مِثْلَ مَا قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي كِتَابِنَا هَذَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَا يُلْدَغُ  
مُؤْمِنٌ مِنْ جَحْرِ مَرَّتَيْنِ وَابْتِنَا فِي ذَلِكَ بِمَا يُوَجِّبُ أَنَّهُ  
عَلَى الْخَبْرِ لَا عَلَى الْأَمْرِ فَغَيَّبْنَا بِذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ هَاهُنَا  
فَقَالَ قَائِلٌ قَدَّرْنَا بَيْنَا مِنْ لَحْصِي عَكَدَهُ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ

قتلوا

فَقُتِلُوا فِي الْإِسْلَامِ صَبْرًا وَخَرُّنَا نَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ هـ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خَلْفَ لِقَوْلِهِ فَكَانَ جَوَابَنَا  
لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ان مَرَادَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا يَقْتُلُ قُرَشِيًّا صَبْرًا أَمَّا هَوَانُهُ لَا يَقْتُلُ  
بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ قُرَشِيًّا صَبْرًا عَلَيَّ مَا أَبَاحَ مِنْ قَتْلِ  
الْأَرْبَعَةِ الْقُرَشِيِّينَ الْمَذْكُورِينَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ  
لأنه كَانَ مِلَّةً عَلَيَّ مَحَارِبَةً قَتَلَ مِنْ قَتْلِ مَنْهُمْ  
فِيهَا عَلَيَّ الْكُفْرَ وَذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ يَكْرَمْ عَامِرًا فِي قُرَيْشٍ  
بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ عَادَ كَأَنَّ مَحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ  
فِي ذِي كِفْرِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَلَا يَلُومُونَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
لأن الله عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْلِفُ وَعْدَهُ رُسُلُهُ وَمَا قَدَّرَ لِعَلِيٍّ  
مَا قَلْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّرُوهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَكَّةَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا قَدَّرَ رُوحُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ سَأَلَ حَامِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ  
سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ  
الْحَرِثِ بْنِ الْبَرِّصَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ يَوْمَ فَرَّخَ مِلَّةً لَا تَغْزَا مِلَّةَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا هـ

بعد العام

أبداً ولا يغزون على اللغو  
قال سفينة بنسبهم لا يغزون

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلِذَلِكَ مَعْنَى لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ  
 الْعَامِ صَبْرًا نَمَا يُرَادُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ  
 كَفَارًا يَغْزُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا عَلِيَّ الرَّفِيعَ كَمَا لَا تَعُودُ مَكَّةُ  
 دَارَ كُفْرٍ يَغْزَا عَلَيْهِ وَيَا لِهَذَا عَزَّ وَجَلَّ التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَمَنْ كَانَ دَعَاؤُهُ وَهُوَ  
 يُصَلِّي فَلَمْ يَجِبْهُ حَيْثُ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَنَاهُ مُجِيبًا لَهُ بِقَوْلِهِ  
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي قَالَ هُنْتُ أَصَلِّيْتُ قَالَ أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا تَرَكْتَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
 إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ قَدْ ذَكَرْنَا مِمَّا يَدْخُلُ فِي  
 هَذَا الْبَابِ فِي بَابِ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ  
 آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مِنَ  
 الْعَلَامِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 وَقَدْ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ  
 مَسْرُومًا قَالَ سَأَلَ أَبُو غَسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَرِّفِ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحَرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

206  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ابْنِ بَنِي نَعْبٍ  
 وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ يَا أَبِي فَأَلْفَتْنَا ابْنِي فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ صَلَّى  
 فَخَفَّتْ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَ  
 السَّلَامَ عَلَيَّ يَرْسُولُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتَنِي  
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ هُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ  
 إِلَيْكَ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ قَالَ بَلَى  
 يَرْسُولُ اللَّهُ وَلَا أَعُوذُ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْقَشْمِيرِيُّ  
 قَالَ سَأَلَ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَابَهُ عَلِيٌّ مِنْ دَعَاؤِهِ  
 وَهُوَ يُصَلِّي أَجَابْتُهُ وَتَرَكْتُ صَلَاتَهُ وَإِنْ ذَلِكَ أَوْلَى بِهِ  
 مِنْ تَمَادِيهِ فِي صَلَاتِهِ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِمَّا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ  
 إِذَا كَانَ الْمُصَلِّي قَدْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَى الْفَصْلِ  
 الَّذِي يَصِيبُهُ فِي أَجَابَتِهِ وَتَرَكْتُ صَلَاتَهُ وَإِنْ ذَلِكَ أَوْلَى بِهِ  
 مِنْ تَمَادِيهِ فِي صَلَاتِهِ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِمَّا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَاؤُهُ فَقَالَ

مثل هذه قال أبو جعفر في كتابه  
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَابِلٌ اَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ اجَابَةَ الرَّجُلِ امَةً اِذَا دَعَنَهُ وَهُوَ  
يُصَلِّي فَكَانَ جَوَابًا لَهٗ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ اِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ  
مُسْتَلَمٍ اِنْ يَكُونُ ذَلِكَ لَانَهُ قَدْ بَشَّرَ طَبِيعَ تَرْكِ صَلَاتِهِ  
وَاجَابَتِهِ لِامَةٍ لَمَّا عَلَيْهِ اِنْ تَجَمَّعَ فِيهِ وَالْعُودُ اِلَى صَلَاتِهِ  
وَإِنْ صَلَاتُهُ اِذَا فَاَتَتْ قَضَاهَا وَبَرَهُ امَهُ اِذَا فَاَتَتْ لَمْ يَسْتَطِيعْ  
قَضَاهُ وَقَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَبْرِ الرَّاهِبِ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِي قَالَ سَأَلَ شُعَيْبُ بْنُ  
اللَيْثِ قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ  
فِي صَوْمَعَةٍ قَالَتْ يَا جَرَجُ قَالَ اللَّهُمَّ امِّي اَوْ صَلَاتِي  
قَالَتْ يَا جَرَجُ قَالَتْ اللَّهُمَّ امِّي اَوْ صَلَاتِي حَتَّى كَانَ ذَلِكَ  
مِنْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ اللَّهُمَّ لَا يَمُتْ جَرَجٌ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي وَجْهِهِ الْمِيَامِسَ وَكَانَ يَا وَيُّ اِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاجِعِيَّةً  
ثُمَّ عَمِيَ الْغَنَمُ فَوَلَدَتْ فَتَمِيلُ لَهَا مِنْ هَذَا الْوَلَدِ قَالَتْ مَنْ  
جَرَجٌ فَنَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ قَالَ جَرَجٌ ابْنُ هَذِهِ الَّتِي تَرَعُمُ

اِنَّ وَاَلَدَ هَآلِي قَالَ يَا بَابُوسَ مَنْ اَبُوكَ قَالَ اَبِي رَاعِي الْغَنَمِ  
قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اِنْ جَرَجًا  
عُوقِبَ بِتَرْكِ اجَابَةِ امِّهٖ لَمَّا دَعَنَتْهُ وَهُوَ يَصَلِّي وَتَمَادِيهِ  
فِي صَلَاتِهِ بَانَ عُوقِبَ بِمَا عُوقِبَ بِهِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ اِنَّ اجَابَتَهُ امَهُ وَالْعُودُ اِلَى صَلَاتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ  
كَانَ اَفْضَلَ لَهُ مِنَ التَّمَادِي فِي صَلَاتِهِ وَتَرْكِهِ اجَابَتَهُ  
امَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَلِّهِ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَافِرِ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنَ  
اَصْحَابِهِ فَنَدَرَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ اَنْ يَقْتُلَهُ فَحَالَ  
بَيْنَهُ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ اِسْلَامَهُ فَلَمْ يَسْلَمْ لِمَا لَمْ يَكُنْ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْمَلِي الصَّاعِ قَالَ سَأَلَ حَفْصُ  
ابْنَ عَمْرِو الْحَدَّادِيِّ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ  
أَبُو غَالِبٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ عَزَّ وَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاتَ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَيْزًا مَلَنَهُ اللَّهُ مِنْهُ لِيَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ فَاطَمَةُ لَمَّا سَمِعَتْ  
مَاتَ فَكَانُوا أَحْيِيُونَ مَاتَ اسْرِي فَيُبَايِعُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

كان رجل من الغفار اشهد الناس على اصحابه رسوله صلى الله عليه وسلم



الله عليه وسلم حتى جئ بك الرجل فلف النبي صلى الله  
عليه وسلم عن يمينه ليغي الرجل نذره وكره الرجل  
أن يقوّم فيضرب عنقه فدام النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصنع شيئاً  
بايعه فجا الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
كيف اصنع برسوك الله بنذري قال قد كففت  
عنه لتغي نذرك فلم تصنع شيئاً فقال برسوك الله لولا  
أومضت إلي قال ما كان لنبئ أن يؤمضه قال  
أبو جعفر ففي هذا الحديث ما قد دل أن النبي كان من  
الرجل المذكور فيه لين أمكنه الله منه ليضرب عنقه  
كان علي النذر وإن ذلك فاته منه بأسلامه فلم يف  
بنذره فدك ذلك علي أن النذور بالأشياء من هذا الوجه  
الجنس يقطع عن الوفاء بها مثل الذي قطع بذلك النادر  
عن الوفاء بنذره من ذلك الكافر بأسلامه فتاك  
قابل فيلن عليه مع ذلك كفارة إذا لم يف بنذره و  
فكان جواباً له في ذلك بتوفيق الله عز وجل أن عليه  
كفارة لفوت الوفاء بنذره إياه يمنع الشريعة إياه

من

من الوفاء بذلك وفي ذلك ما قد دل أن المنع بالشيعة  
كالمنع بالقدم وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما يدل على ما ذكرناه حدثنا أحمد قال كما حدثنا  
محمد بن علي بن داود البغدادي قال ساعد بن سليمان  
الواسطي قال حفص بن عبيد الله بن عمر عن القاسم  
محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر  
أن يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر أن يعصي الله عز وجل  
فلا يعصه ه قال حفص وسعد بن محرز وهو عند عبيد  
الله فذكر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مثله وقال فيه يفرمينة ه قال أبو جعفر  
وهذا الحديث في الحقيقة لم يسمعه عبيد الله بن عمر من  
القاسم وإنما حدثه عن طلحة بن عبد الملك الأبي عن القاسم عن  
عائشة ه حدثنا أحمد قال كما ساعد بن خزيمة قال ساعد  
يوسف بن عدي الكوفي قال ساعد الله بن داود بن عبيد الله  
ابن عمر عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع  
الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه

غياث عند

عز وجل

فَعَفَلْنَا بِكَ لَكَ أَنَّ بَيْنَ الْقَسَمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ وَالَّذِي آتَيْنَا بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ مَا فِيهِ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ مَجْبَرٍ عَنِ الْقَسَمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِذِكْرِ الْكُفَّارَةِ وَابْنِ مَجْبَرٍ هَذَا فَرَجَلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ جَلِيلُ الْمَقْدَارِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَلِكُ بْنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي حَدِيثِهِ قَدْ رَوَى عَنْهُ الْمَتَّائِحُونَ وَزَوَادَا  
كَانَ مِنْ نَدْرٍ أَنْ نَعَصِيَّ اللَّهُ عَنْهُ وَعَزَّ وَجَلَّ مَا مَوْرَأُ الْكُفَّارَةِ بِمَا  
بِمَنْعِهِ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ كَانَتْ مِنْ نَدْرٍ مَا يُطْلَقُ لَهُ الشَّرِيعَةُ  
ثُمَّ مَنَعَتْهُ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْكَفَّارَةِ عَنْ نَدْرِهِ  
الَّذِي عَجَزَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ أُولَى وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِهِ الَّذِي افْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ  
رَمَضَانَ مَتَعِدًا بِقَضَاءِ يَوْمٍ مَعَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا فِيهَا  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كُلُّ مَا يَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ  
لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ قَضَاءِ يَوْمٍ مَكَانَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمُهُمْ  
ذَلِكَ الْفِطْرِ غَيْرَ مَا سَنَرُوهُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْهَا أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ ع

اجتمعوا في الحديث

ما روى عن رسول الله

حرمه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي مَرْزُومٍ  
عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذَا الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ قَالَ لَهُ وَأَقْضِ يَوْمًا مَكَانَهُ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدٌ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ سَأَلَ  
عَبْدَ الْجُبَّارِ بْنِ عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَطَا الْخُرَاسَانِيُّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ فَقَالَ قَائِلٌ لَيْفَ تَقْبَلُونَ هَذَا  
عَنْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
قَضَائِهِ يَوْمَ مَكَانِهِ وَاتَّمَرْتُ رَوْنًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرْنَا  
فَدَسَّ ابْرَهَيْمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ  
وَبَشْرُ بْنُ عَمْرِو النَّهْرَانِيُّ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي  
نَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَمْرِو حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي الْمَطُوسِ  
قَالَ حَبِيبٌ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْمَطُوسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا  
مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رَخْصَةٍ وَرَخْصَتُهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ

أبي هريره عن

صوم

وَلَوْ صَوَّمَ الدَّهْرَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا سَأَلَ ابْرَهَيْمُ  
قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْمَطُوسِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ حَبِيبٍ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْمَطُوسِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلَ  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُهْدِيٍّ قَالَ سَأَلَ سَفِيَانَ ثُمَّ ذَكَرَ كَهْلَةَ مَعْنَاهَا عَنْ حَبِيبِ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمَطُوسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ  
رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رَخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامَ  
الدَّهْرِ وَأَنْ صَامَهُ فَكَانَ جَوَابِنَالَهُ بَنُو فَيْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَعَوْنَهُ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُخَالَفٍ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ  
لِأَنَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِيهِ ذِكْرُ الْقَضَاءِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ لَا يَدْرِكُ صَوْمَ الدَّهْرِ عَنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ صَوْمَهُ  
لَوْ كَانَ صَامَهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا يَلُونُ مِنْ تَرْكِ صَلَاةِ  
مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي غَيْرِ عِذْرٍ حَتَّى فَاتَهُ وَقْتُهَا وَاجْبَا عَلَيْهِ  
قَضَاؤها وَغَيْرُ مَصِيبٍ بِقَضَائِهَا مَا يَصِيبُهُ لَوْ كَانَ صَلَاةً

صوم  
عنهم



في وقتها مثل ذلك المفطر في رمضان ما مور بالفضا  
غير مدرك بذلك الفضا ما كان يصيبه لو صامه  
في حسه فان بحمد الله ونعمته ان لا تضاد في هذين  
الحدِيثين وان كل واحد منهما في معني غير المعني الذي  
في صاحبه والله نسأله التوفيق  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِلا مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُرَادِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأُولَى  
الْأَمْرِ مِنْكُمْ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَابِكَا بْنُ قَتَيْبَةَ وَبُرَيْدُ  
ابْنُ سِنَانٍ وَأَبْرَهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالُوا سَأَلْنَا عُمَرَ بْنَ الْقَاسِمِ  
الْيَمَامِيَّ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ أَبِي رَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِي حَدِيثٍ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ  
نِسَائِيهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيَّ مِنْ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَنْ تَنْتَ طَلَقْتَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ  
مَعَكَ وَقُلْ مَا تَحْتِ وَأَحْمَدُ اللَّهُ بِكَلَامِ الرَّجْوَتِ أَنْ يَمُوتَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَدَقِ قَوْلِي قَالَ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْخَيْرِ عَسَى رَبُّهُ  
أَنْ يُطَلِّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ إِنْ وَجَّاهُ خَيْرًا مِنْكَ وَإِنْ تَطَاهَرًا

رواه أبو داود

عليه فان الله هو مولاه وجبريل الآية ونزلت في هذه  
الآية واذا اجابهم امر من الامن او الخوف اذا عوايه ولو  
ردوه الي الرسول وولي اولى الامر منهم لعلم الذين يستنبطو  
منهم قال فكننت انا الذي استنبط ذلك الامر وانزل الله عز وجل  
آية الخيره قال ابو جعفر فقي هذا الحديث  
اخبار عمر انه المستنبط لما ذكر اسناطه اياه في هذا  
الحديث وان المراد بالمستنبطين المذكورين في الآية المدعو  
فيهم هم اولى الخير والعلم الذين يؤخذ عنهم امور الدين  
وقد روي مثل ذلك عن جابر بن عبد الله الانصاري  
حدثنا احمد قال كما قال محمد بن سليمان قال سَأَلْتُ أَبَا نَعِيمٍ  
قَالَ سَأَلْتُ حَسَنَ بْنَ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ قَوْلِ اللَّهِ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ أُولَى الْخَيْرِ هـ  
وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ مَنْ بَعْدِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ  
سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلْتُ هَشِيمَ قَالَ سَأَلْتُ مَنْصُورَ بْنَ  
زَادَانَ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ أُولَى الْفَقْهِ وَالْعِلْمِ حَدَّثَنَا

نه

رة



احمد قال س علي بن شيبه قال س محمد بن عبد الله بن ك  
قال س جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قوله  
عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
قال الرد الى الله عز وجل الى كتابه والرد الى الرسول صلى  
الله عليه وسلم اذا قبض الى سنته ه حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا احمد بن داود بن موسى قال حدثنا  
عبد الله بن محمد بن اسماء قال س عبد الله بن المبارك  
عن عبد الملك بن عطاء واولي الامر منكم قال اهل الفقه  
والعلم وطاعة الله والرسول اتباع الكتاب والسنة ه  
قال قائل فقد روي عن عبد الله بن عباس ما يخالف  
هذه حدثنا احمد قال وذكرنا ما قد س احمد بن شعيب  
قال س الحسن بن محمد الزعفراني قال س حجاج قال ابن جريج  
اخبرني عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي  
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن عدي اذ  
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية وكان  
جوابا له في ذلك بنو قينق الله عز وجل وعونه ان هذا عبر

ابو جعفر قال

قيس بن

مخالف

مخالف لما قد روي عن عمر رضي الله عنه فيما نذرنا  
له اذ كان عبد الله بن حذافة من اهل الخير والصحة لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل الفقه ولو لا انه لذل  
لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولاه عليه  
اذ كان ما ولاه الله فيه احكام لا يدركها الا اهل الفقه الذين  
يعلمون امثالها وقد دل على ما ذكرنا من هذا  
التاويل ما روي عن عميد الله بن عباس في حديث اخر  
حدثنا احمد قال كما قد س محمد بن الحجاج الحضرمي ومحمد بن  
البصري وعلي بن عبد الرحمن اللؤي قالوا س عبد الله بن  
صاحج عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر منكم قال اولى الامر طاعة الله  
عز وجل الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويا مسر وهضم  
بالمعروف وينهونهم عن المنكر فوجب الله طاعتهم  
على العباد افلا تشرى ابن عباس قد وصف اولى الامر  
بطاعة الله عز وجل وتعليم الناس معاني دينهم وامرهم  
بالمعروف ونهيهم عن المنكر فدل ذلك على ما ذكرنا  
وقد روي عن ابي هريرة في تاويل ذلك ايضا ه حدثنا

ايا

قدم

صاحج قال حدثني معوية بن

ان



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ حَدَّثْنَا هَذَا بِسَلِيمٍ قَالَ سَأَلَ  
 ابْنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ سَأَلَ أَبِي قَالَ سَأَلَ الْأَعْمَشَ عَنِ ابْنِ  
 صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اطِيعُوا اللَّهَ  
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ مَرَّ السَّرَّاءُ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثْنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ قَالَ سَأَلَ أَبُو مَعْوِيذَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ  
 عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ هُمُ الْأَمْرَاءُ ه  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَنَّ أُولِي الْأَمْرِ الْمَأْمُورَ  
 بِطَاعَتِهِمْ هُمُ مِنْ هَذِهِ صِفَتِهِمْ أَمْرًا كَانُوا أَوْ غَيْرَ أَمْرًا  
 وَاللَّهُ يُسَلِّمُ التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ه  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ الْعَاقِقِيُّ قَالَ سَأَلَ سَنِيئَةَ  
 ابْنَ عَمِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يُعْظِمُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ  
 إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ  
 قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

عن

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُعْظِمُ أَخَاهُ فِي  
 الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَمَا  
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ  
 قَالَ سَأَلَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَلِكٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ  
 مِثْلَهُ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَهْبُ بْنُ جَبْرِ قَالَ سَأَلَ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاسِدٍ  
 حَدَّثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ قَابِلٌ كَيْفَ يَلُونُ الْحَيَاءُ مِنَ  
 الْإِيمَانِ وَالْحَيَاءُ غَزِيرَةٌ مُرْتَبِعَةٌ فِي أَهْلِهَا وَالْإِيمَانُ لِنِسَابِ  
 كَتَبَهُ أَهْلُهُ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَالْحَيَاءُ ضِدٌّ لِدَلِكِ فَكَيْفَ  
 يَلُونُ مِنْهُ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُتُفِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَعَوْنَهُ أَنَا وَجَدْنَا الْحَيَاءَ يَقْطَعُ صَاحِبَهُ عَنِ رُوبِ الْمَعَاصِي  
 أَقْوَالًا وَأَفْعَالًا كَمَا يَقْطَعُ الْإِيمَانُ أَهْلَهُ عَنِ مِثْلِ ذَلِكَ وَإِذَا  
 كَانَ الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ فِيمَا ذَكَرْنَا يَعْلَانُ عَمَلًا وَاحِدًا كَانَا شَيْئًا  
 وَاحِدًا وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
 تُقِيمُ الشَّيْءَ مَكَانَ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ أَوْ تُشَبِّهُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ

فدسموا الدعاء صلاة اذ كان معقولا في الصلاة ومنه  
 الحديث المروي اذ ادعي احدكم وهو صائم فليجب فان كان  
 مفطر فليطعم وان كان صائما فليصلي **حدثنا**  
**احمد** قال **سأه** علي بن معجده **ه** قولا الله عز وجل وصل  
 عليهم ان صلواتك سنن لهم يعني امره اياه بالدعاء لهم  
 ومنه قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على  
 النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فسمي  
 الدعاء صلاة اذ كان مقعولا في الصلاة ومنه الحديث  
 المروي اذ ادعي احدكم وهو صائم فليجب فان كان مفطرا  
 فليطعم وان كان صائما فليصلي **حدثنا احمد**  
**قال** **حدثنا** علي بن معبد **قال** **سأه** عبد الله بن بكر السهمي  
**قال** **سأه** هشام بن حستان عن محمد بن سيرين عن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ه** وفيما ذكرنا ما  
 قد بان به ان الشيء قد يسمى باسم الشيء اذ كان كل واحد  
 منهما يفعل ما يفعله الاخر منهما مثل ذلك الحياء ذكر  
 انه من الايمان اذ كان قد يكون منه ما يكون من  
 الايمان والله نسكه التوفيق **ه**

في

باب

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

**صلى الله عليه وسلم** من قوله البداهة من الايمان **ه**  
**حدثنا** احمد **قال** **سأه** ابراهيم بن مرزوق **قال** **سأه** محمد بن  
 عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة انه اتى عبد الرحمن  
 ابن هب فقال له عبد الرحمن سمعت اباك تحدث انه سمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول البداهة من الايمان يعني النقش  
**قال** ابو جعفر وعبد الله بن ثعلبة هذا هو ابن ابي مامه  
 الانصاري من بني حارثة الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من افنطع يمينه مال مسلم حرم الله عليه الجنة واوجب  
 له النار **ه** **قال** ابو جعفر فكان معني قوله صلى الله عليه  
 وسلم البداهة من الايمان اي انها من سيما اهل الايمان اذ معهم  
 الزهد والتواضع وترك التكبر كما كان الانبياء صلوات  
 الله عليهم قبلهم في مثل ذلك **ه** **حدثنا** احمد **قال** **سأه**  
 ابراهيم بن مرزوق **قال** **سأه** يعقوب الحضرمي **قال** **حدثنا**  
 يزيد بن عطا **قال** **سأه** ابو اسحق الهمداني عن ابي عبيدة بن  
 عبد الله بن مسعود عن ابيه **قال** كانت الانبياء صلوات  
 الله عليهم يلبسون الصوف ويردون الحمر ويحلبون النساء

عبد الله بن محمد



وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمار يقال له  
عفيرة . وكان معني قوله صلى الله عليه وسلم  
البدادة من الايمان انها من اخلاق اهل الايمان جعلها  
من الايمان والله نسله النوفيق ه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ان مما ادركا من كلام النبوة  
الاولي اذا التفتي فاصنع ما تشيت ه حدثنا  
احمد قال س علي بن معبد وابوامية قالا س روي عن عبادة  
قال س الثوري وشعبة عن منصور عن ربعي قال سمعت  
ابا مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما  
ادركا من كلام النبوة الاولي اذا التفتي فاصنع  
ما تشيت ه حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مزيق  
قال س بشر بن عمر الزهراني قال س شعبة عن منصور  
ثم ذكر باسناده مثله ه حدثنا احمد قال س ابراهيم  
قال س وهب قال س شعبة عن منصور فذكر باسناده  
مثله ولم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم واقفه علي  
ابي مسعود ه حدثنا احمد قال س ابن ابي داود قال

س الفواريري قال س يحيى بن سعيد عن سفين عن منصور فذكر  
باسناده مثله واقفه علي ابي مسعود ولم يذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم فيه ه حدثنا احمد قال س يونس  
قال س ابن وهب قال س اخبرني جري بن عبد الحميد الضبي  
عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فذكر مثله ه حدثنا احمد قال س  
سعيد بن سليمان الواسطي قال س عباد وهو ابن العوام عن  
ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما تمسك به من كلام النبوة  
الاولي اذا التفتي فاصنع ما تشيت ه حدثنا احمد قال  
ابوامية قال س طلق بن عنام قال س شريك عن منصور  
عن شقيق هكذا قال عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اكبر ما ادركا الناس من كلام النبوة الاولي  
اذا التفتي فاصنع ما تشيت ه حدثنا احمد قال  
س محمد بن علي عن زيد المدي الصانع قال س الحسن بن علي الحلواني  
قال س عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن ابي الضحى عن  
مسروق عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم ان ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ه قال ابو جعفر وكان ذلك والله اعلم الحز علي الحياء والامر به واعلم الناس انهم اذا لم يكونوا من اهل صنعوا ما شاءوا الا انهم امروا في حال من الاحوال ان يصنعوا ما شاءوا وهذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ليس انما مور اذا كذب ان يتبوا نفسه مقعدا من النار والله اذا ذاب عليه يتبوا مقعدا من النار ومثل هذا كثير في كلامهم مثل ذلك هذا الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بمعنى اذا لم تستحي صنعت ما شئت وقد يكون ذلك على الوعيد والوعيد لفظ الامر وهو في الحقيقة خلاف ذلك ومنه قول الله عز وجل اعملوا ما شئتم وقوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم نجيلك ورجلك وشارهم في الاموال والاولاد وعدهم ثم اعقب عز وجل ذلك بما بين لهم المعنى الذي خرج اهله الي ما حرم اليه ويدخلهم فيما يدخلهم فيه بقوله عز وجل وما يعدهم الشيطان الا غرورا فكان لفظ

ذلك

ذلك لفظ الامر وباطنه النهي والوعيد فمثل ذلك ما ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لفظه لفظ الامر وباطنه النهي والوعيد والله نسأله التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده لا يتنقص من اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده فذره من وزنها ووزر من عمل بها من بعده مثل ما ذكر في المسنة حدثنا احمد قال سايونس قال سمعت عن عاصم عن ابي ايل عن جبريل ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم من الاعراب مخبي الثمار حث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على الصدقة وكانهم ابطوا حتى راوا ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا رجل من الانصار بقطعة تبر فالتقاها فتبايع الناس حتى عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة كانه عني حسنة فعمل بها من بعده كان له مثل اجر من عمل بها من



أَنْ يَنْفَضَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَمَلُهَا  
مِنْ بَعْدِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفَضَ  
مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو  
أُمَيَّةَ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ سَأَلَ شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ  
الْعَبْسِيِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَأَبْصَرَ عَلَيْهِمُ الْخِصَاصَةَ وَالْجِلْمَدَ  
فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّبَعِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحَضَّاهُمْ عَلَيْهَا  
وَرَعَّبَهُمْ فِيهَا فَأَبْطَوْا حَتَّى رَمَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ بِقَبْضَةٍ مِنْ وَرَقٍ فَأَعْطَاهَا آيَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ  
ثُمَّ تَبَاعَى النَّاسُ فِي الصَّدَقَةِ حَتَّى رَمَى فِي وَجْهِهِ السُّرُورَ فَقَالَ  
مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ مَا فِي الْحَدِيثِ  
الَّذِي قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاقٍ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ  
ابْنُ عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَسَدِيِّ عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ فِي نَاجِيَةِ  
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَرْفٍ مِنْ ذَهَبٍ تَمَلَّأَ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ  
قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَأَعْطَوْا فَاتَّسَقَ  
وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا الْفَرَجَ فِي وَجْهِهِ  
فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ سَنَّ سَنَةً ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ رَوَيْنَا مَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ مِمَّا  
تَقَدَّمَ مِنْهَا فِي كِتَابِنَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْبَابِ الَّذِي أَخْرَجْنَا فِيهِ  
قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ وَالْأَرْحَامِ بِالنَّصْبِ عَلَى قِرَاءَةِ  
مَنْ قَرَأَ وَالْأَرْحَامِ بِالْجَرِّ وَمَعَاذَكَ عَنْ عَادَتِهَا فَهَاهُنَا هـ  
فَقَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَلُونَ لَهُ أَجْرًا كَمَا لَمْ يَلُونَ بِهَا بَعْدَهُ أَجْرًا  
وَمَعَ الْعَامِلِ مِنْ مَعَانَاةِ الْعَمَلِ بِهَا مَا لَيْسَ مَعَ الَّذِي قَدْ كَانَ سَنَاهَا  
فَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ يَلُونَ فِي الْأَجْرِ فِي عَمَلِهَا فَوْقَ الْأَجْرِ الَّذِي  
يَلُونَ لِلَّذِي سَنَاهَا هـ فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ  
وَعَوْنِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْتَجَّ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ دَلَهُ فِيهَا ذَكَرَ عَلِيٌّ مَا قَالَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ مَا سَأَلَ بَكَرُ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ

ابن حسان عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه قال قام  
سأيل فسأل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأل  
القوم ثم ان رجلا من القوم اعطاه واعطاه القوم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به  
فله اجره ومن اجور من تبعه غير منقص من اجورهم  
شيئا ومن سن شرا فاستن به فعليه وزره ومن اوزار  
من اتبعه غير منقص من اوزارهم شيئا فكان جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه قد حمل ان يكون المراد  
بقوله ومثل اجر من عمل بها وقوله صلى الله عليه وسلم  
ومن اجر من عمل بها معني واحد ولون من صيلة وهذا جاز  
في اللغة ومن قول الله عز وجل هل من خالق غير الله معني  
هل خالق غير الله ومنه قوله عز وجل وما من  
اله الا الله بمعني وما اله الا الله ه فيرجع معني قول  
النبى صلى الله عليه وسلم ومن اجور من عمل بها في حديث حذيفة  
الي معني واجور من عمل بها في حديث جرير فيقفان ولا يتضادا  
فقال هذا القائل فقد روي عن عبد الله بن مسعود ما يدل  
على خلاف ما ذكرت ه حدثنا احمد قال وذكر ما قد

حدثنا

218  
حدثنا ابو امية قال ه قبيصة بن عقبة قال ه سفيان بن عمار  
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل نفس طالما الا كان على  
ازاد مر الا اول هل منها ه حدثنا احمد قال وما قد ه  
احمد بن عبد المؤمن المروزي قال ه عدان بن عثمان قال ه  
ابو جهم وهو السدي عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله  
وزاد لانه سن القتل فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل  
وعونه ان الكفل هو المثل كما قال الله عز وجل ومن  
يشفع شفاعة سيئة بين له هل مثلها بمعني مثل منها من  
جنسها وكمثل قوله يؤتم كهلين من رحمته اي مثلين كما  
قد ه ولاد قال ه المصايري عن ابي عبيدة كهلين من رحمته  
قال مثلين فكان ما احتج به هذا المخالف علينا حجة  
لنا عليه كما قد ذكرنا وما يدل على ما ذهبنا اليه في  
هذا الباب وحملنا معناه عليه ما قد روي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الدال على الخيرانه فاعليه ه  
حدثنا احمد قال كما ه ابراهيم بن ابي داود قال ه  
محمد بن المشني قال اسحق بن يوسف لا زرق عن ابي حنيفة عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كما عليه ه  
 قال ابو جعفر واذا كان الدال مستحقا لانه على الخير  
 ما يستحقه العامل بذلك الخير كان من سن سنة حسنة  
 ذلك عمله الناس بها فعملوا به بعد يكون في سنته اياها لم في الاجر  
 بهم فيه في عملهم اياها ولذلك في الوزر يكون سنة اياها في علمهم  
 بعد به في الوزر بهم فيه ومما يقوي ذلك ايضا ه  
 حدثنا احمد قال ما قد ساه ابراهيم بن مرزوق ومحمد بن علي  
 ابن داود قال ساه عفان قال ساه همار قال ساه هشام بن  
 عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال ان ابن ادم الذي  
 قتل اخاه يقاسم اهل النار نصف عذاب جهنم قسمة

راسم نسلم التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله من بني الله مسجد بنا الله  
 له بيتا او مسجدا على ما روي في ذلك في الجنة حدثنا  
 احمد قال ساه بكار قال ساه مومل قال ساه سيفين قال حدثنا  
 الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا لله مسجدا ولو كخص

عز وجل

علقه بن مرشد عن سليمان بن سريته عن ابيه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كما عليه ه حدثنا  
 احمد قال وما قد ساه ابو امية قال ساه عبيد الله بن موسى  
 العباسي قال ساه شيبان يعني الخوي عن الاعمش عن سعيد  
 ابن اياس قال ابو جعفر وهو ابو عمر والشيباني عن  
 مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ه  
 حدثنا احمد قال وما ساه اسحق بن ابراهيم بن يونس البغدادي  
 قال ساه هرون بن عبد الله الحمال قال ساه يعلى ومحمد ابنا  
 عبيد قال ساه الاعمش عن سعيد بن اياس عن ابي مسعود  
 الانصاري وقال يعلى عن ابي عمير والشيباني عن ابي  
 مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يرسل الله اندعي فاحملي فقال ما اجد ما احمك عليه  
 ايت فلانا فاتاه فحمله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاحبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على  
 الخير له اجر فاعليه هذا لفظ محمد ه حدثنا احمد قال  
 وما حدثنا محمد بن علي بن داود قال ساه العباسي قال حدثنا  
 عمران بن يزيد الفرشي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال

شلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم





عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَتَمْتُ قَطَاهُ وَأَصْغَرَ  
بِنَا اللَّهِ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ هـ فَقَالَ قَائِلٌ فَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ  
مُضْطَرِّبًا فَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ بِنَا اللَّهِ لَهُ بَيْتًا وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ  
بِنَا اللَّهِ لَهُ مَسْجِدًا فِي الْجَنَّةِ وَهَذَا اضْطِرَابٌ مِنَ الرَّوَاةِ فَكَانَ  
جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ هَذَا لَيْسَ بِاضْطِرَابٍ مِنْهُمْ رَضَوْنَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَ مَا رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ  
أَوَّلِي مَارُويَ الْوَاحِدِ حَتَّى تَصِحَّ الْأَثَارُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَتَّصِدُ  
فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَإِنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا مَعْنَى  
قَدْ ذَهَبَ عَلَيْكَ الْمُرَادُ بِهِ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ أَمَا بَيْنَا بِيوتًا ثُمَّ  
تَعُودُ مَسَاجِدَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا وَهِيَ قَبْلُ الصَّلَاةِ فِيهَا  
بِيوتًا وَإِنْ كَانَ الَّذِينَ بَنَوْهَا بِيوتًا أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ مَسَاجِدَ  
فَأَنهَا لَا تَكُونُ لِذَلِكَ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهَا فَيَكُونُ بِيوتًا مَسَاجِدَ  
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا جَازَانِ يَكُونُ مَا يَثْبُتُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فِي الدُّنْيَا أَنْ يَبْنَاهُ فِي الْجَنَّةِ  
ثَوَابًا لِذَلِكَ الْمَسْجِدِ مَا يَرَادُ بِهِ ثَوَابُ مَا بَنَى فِي الدُّنْيَا وَمَا بَنَى  
فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَكُنْ مَسْجِدًا يَبْنَاهُ أَيَّاهُ يُرِيدُ بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى صَلَّى

لعله  
كتمت

في الجنة

للمساجد

المسلمون

المسلمون فيه وَمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابًا عَلَيْهِ لَيْسَ مِمَّا صَلَّى  
فِيهِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَتْ بِدَارِ عَمَلٍ وَأَمَّا هِيَ دَارُ جَزَاءٍ  
فَعَبْدُ بِنَا اللَّهِ عَنِ وَجَلَّ أَيَّاهُ لَهُ مِثْلُ اسْمِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَنَى فِي  
الذُّنْيَا قَبْلَ صَلَاةِ النَّاسِ فِيهِ وَهُوَ مِمَّا عَلَى مَا فِي الْأَحَادِيثِ  
الْآخِرَةِ مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا بِنَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فَلَمْ يَكُنْ  
يَحْمَدُ لِلَّهِ فِي شَيْءٍ مَارُويَ فِي هَذَا الْبَابِ تَضَادٌ وَلَا اخْتِلَافٌ

وَاللَّهُ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْتَبِهٍ مَارُويَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبِذَلِكَ  
أَمَرْتُ وَأَنَا أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِشَامُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةِ بْنِ أَبِي خَلِيفَةَ الرَّعَيْنِيَّ قَالَ سَأَلَ أَبُوجَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِيَّ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ نَصْرِ بْنِ الْمُعَارِئِ  
قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ الْمَاجَشُونِيَّ  
عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ صَلَّى فِي

وَسُكِّي وَمَحْيَايَ وَمَا تَنِي لِيهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ  
لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ  
قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشْتُونَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ  
طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ وَعَمَّ الْمَاجِشْتُونَ هَذَا هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ  
أَبُو يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَاجِشْتُونَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ الْعَدَابِيُّ  
قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشْتُونَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ  
أَبْرَهِيمُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوُهَيْبِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ صَالِحٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشْتُونَ عَنْ الْمَاجِشْتُونَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ الْأَعْرَجِ ثُمَّ ذَكَرَ بَابَ سَنَادِهِ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ سَأَلَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الزُّنَادِ  
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ الْأَعْرَجِ  
ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَادِهِ مِثْلَهُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ

الشمس

قائل

قَائِلٌ لَيْفَ تَقْبَلُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَصِيفَ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ قَوْلُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنَّا أَوْلُ  
الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ كَانَ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْلُومًا  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ  
وَمَنْ سِوَاهُمْ • فَكَانَ جَوَابِنَاهُ فِي ذَلِكَ بِنُفُوقِ اللَّهِ  
وَعَوْنِهِ أَنْ قَوْلُهُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ  
الْقُرْبِ الَّذِي بَعَثَ فِيهِمْ وَبِذَلِكَ أَمَرَ رَبَّهُ عَرُوجًا بِقَوْلِهِ  
أَنْ صَلَاتِي وَسُلُوكِي وَمَحْيَايَ وَمَا تَنِي لِيهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِذَلِكَ  
أَمَرْتُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ هـ • وَمِثْلُ ذَلِكَ  
قَوْلُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَفَاقَ مِنْ صَعَقَتِهِ حِينَ  
سَأَلَ رَبَّهُ عَرُوجًا وَجَلَّ أَنْ يُرِيَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ  
قَالَ سُبْحَانَكَ يَبْتَ إِلَيْكَ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي بِذَلِكَ  
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَقَدْ كَانَ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْبِيَاءَ مُؤْمِنُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ أَنْبِيَاءٍ مِمَّنْ كَانَ  
بِمَاجَاتِهِمْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَاللَّهُ سَلَّمَ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ فِي افْتِتَاحِهِ بَعْدَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الطلاء



فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ  
 رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعْفِرْ  
 لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَأَهْدِنِي لِأَحْسَنِ  
 الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِّي  
 سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لِي بِكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرِ  
 كُلَّهُ يَدِيكَ وَالشَّرَّ لِي بِكَ وَأَنْبَاكَ وَالْيَدِ وَالْمُنَى  
 وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ  
 قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْمَاجَشُونِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا الْبَابِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ الْمَاجَشُونِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ الْوَهْبِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ سَأَلَ  
 عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ الْمَاجَشُونِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
 الْفَضْلِ عَنْ الْأَعْرَجِ ثُمَّ ذَكَرَ بِأَسْنَادٍ وَمِثْلَهُ فَتَمَلَّنَا

قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّرَّ لِي بِكَ فَوَجَدْنَاهُ مُحْتَمَلًا أَنْ يَكُونَ الرَّادُّ بِهِ  
 وَالشَّرَّ غَيْرِ مَقْصُودٍ بِهِ إِلَيْكَ لِأَنَّ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ يَقْصُدُ بِهِ إِلَى اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ رَجَاءً ثَوَابَهُ وَأَجَازَ مَا وَعَدَ عَلَيْهِ وَمَنْ عَمِلَ شَرًّا فَلَيْسَ يَصْطَلِقُ  
 بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَمَنْ أَلَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ بَصُرْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ بَصُرْتُمْ  
 سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيَّ فَاذْ لَكَ  
 كُلُّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَيْدِ السَّعَادَةِ لِلْخَيْرِ فَيَعْمَلُونَهُ فَيُثِيبُهُمْ وَبِحَاجَاتِهِمْ  
 عَلَيْهِ وَيُبْسِرُ أَهْلَ الشَّقَا لِلشَّرِّ فَيَعْمَلُونَهُ فَيُعَاقِبُهُمْ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ  
 يَعْفُوا عَنْهُمْ فِيمَا جَوَزَ عَضْوَهُ عَنْ مِثْلِهِ وَمَا خَلَا الشَّرَّ بِهِ  
 وَاللَّهُ سَلَّمَ التَّوْفِيقَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ  
 أَجَازَ لَنَا مَهْرُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنِ الْعَلَاءِيِّ عَنِ أَبِي زَكْرِيَّا  
 تَيْحِي بْنِ مَعِينٍ قَالَ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَالشَّرَّ لِي بِكَ

تَفْسِيرُهُ وَالشَّرَّ لَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذْنِهِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْبَيْتِ  
 بِمَكَّةَ لَيْلِي مَنِيٍّ مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو سَامَةَ

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ  
اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْنِيَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنًى  
مِنْ أَجْلِ سَقَايَةِ فَادَنْ لَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنَ  
شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلَ سَمْعَانَ بْنَ بَرِّهَيْمٍ قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ قَالَ  
سَأَلَ عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَبْنِيَ مَعْلَةً  
أَيَّامِنِي مِنْ أَجْلِ سَقَايَةِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي  
دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ مَسَدٌ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَلَا أَعْلَمُ الْإِعْنَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ  
اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْنِيَ لِيَالِي  
مِنِي مَعْلَةً مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ فَادَنْ لَهُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْعَبَّاسِ الْبَيْتُوتَةَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنًى مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ لِأَحْتِيَاجِهَا  
إِلَيْهِ فِي قَامَتِهَا لِلنَّاسِ فِي ذَلِكَ مَا قَدَّ دَلَّ أَنْ مِنْ سِوَاهُ مَنْ  
النَّاسِ مَنْ لَمْ يَحَاجْ بِالسَّقَايَةِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ خَلَّافَهُ هـ قَالَ  
قَالَ فَتَدْرِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا كَانَ يَنْعَلُهُ فِي  
تِلْكَ الْيَالِي مَا يَخَالِفُ هَذَا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَذَرَمَا قَدَّ

224  
عمره  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْرَهَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ دَفَعَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ كَابًا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَقَالَ  
سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي عَن قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْوَرُ بِالْبَيْتِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي مَنًى  
فَكَانَ جِوَابًا لَهُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ  
عِنْدَنَا مَخَالَفٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ  
أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ الْبَيْتُوتَةَ بِمَكَّةَ  
لِحَاجَةِ السَّقَايَةِ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُ وَالذَّلِيلُ عَلَى مَنْعِ غَيْرِهِ مِنْ مِثْلِ  
ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَحَاجْ بِالسَّقَايَةِ إِلَيْهِ وَالَّذِي فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
زِيَارَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي  
مَنًى وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ بَيْتُوتَةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدٌ لِأَنَّهُ قَدَّ  
جُوزَانَ يَلُوكُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْوَرُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ  
فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ بِمَنَى فَيَلُوكُونَ مَقْرَبَاتِهَا وَيَوْمَ ذَلِكَ مَا قَدَّ دَلَّ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ أَمَّا أَرِيدُ مِنَ الْحَاجِ الْبَيْتُوتَةَ مِنْ لِيَالِي مَنًى وَلَمْ يَرِدْ مِنْهُمْ  
أَنْ لَا يَرِدُوا عَنْ مَنَى فِي تِلْكَ الْيَالِي الْأَثَرِي لِأَنَّهُ جَائِزٌ لَهُمْ  
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَأْتُوا مَكَّةَ فَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ  
طَوَافَ الزِّيَارَةِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبْتِغُونَ بِهَا وَلَا يَكُونُونَ



كله ولا يجعل بعضه مخالفا لبعض ونجعل ما في قوله عز وجل  
 والصالحين من عباده روي واما يدر على النسبة من غيرهم اياهم  
 اليهم ويجعل المنهي عنه في الاثار التي رويها علي اضافة ما ليهم  
 اياهم اليهم وانهم عبيدهم واما وهم اذ كان ذلك يرجع  
 الي معنى استنكارهم عليهم وان كانوا جميعا لله عز وجل  
 عبيدا وقد قال قائل ان قول الله عز وجل ضرب الله مثلا  
 عبدا مملوكا لا يقدر على شي انما الله عز وجل لما ذكر  
 العبد كان ذلك قد يكون على العبد غير المملوك وما قد يكون  
 على العبد المملوك فابان عز وجل العبد الذي اراده بقوله  
 مملوكا يعلم بذلك انه العبد المملوك لا العبد الذي ليس  
 بمملوك والله عز وجل نسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشعل مازوي عن ابي هريرة**  
 مما لا يشك انه لم يقله من رايه وانه انما قاله لاحد  
 اياه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان مثله  
 لا يقال بالراي وهو قوله لا يقول احد من ربي يعني لما لكة  
 ولئن ليقتل سيدي هـ حدثنا احمد قال ما ابوا امية  
 قال ما قيصة قال ما سفين عز ذكوان عن ابي هريرة

علي  
 مروي  
 ما

الاعشى من م

قال قيصة اراه رفعة قال لا يقولن احد من ربي يعني لما لكة  
 وليقتل سيدي فقال قائل فكيف تقبلون هذا حتى تمنعوا  
 المالك عن قولهم هذا لما لكة وقد جاء كتاب الله باطلا  
 مثل ذلك هـ قال الله جل ثناؤه فيما حكاه عن نبيه  
 يوسف صلى الله عليه وسلم في تعبيره الرويا التي افنصت  
 عليه يا صاحبي السجن اما احد كما فيسفي ربه خيرا يعني ما لكة  
 الذي هو ريس عليه واذا كان مثل هذا الريس على مروس  
 غير مالك له كان من مروس مملوك لمن ملكه اجوز فكان  
 جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان قول يوسف  
 صلى الله عليه وسلم هذا انما هو علي الخطاب منه لمن تسمى  
 الذي افنص روياه عليه ربا فخاطبه بذلك ما هو عنده عليه  
 لانه عند يوسف صلى الله عليه وسلم ذلك وهما كذا  
 قول موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم للساميري وانظر  
 الى الهك الذي ظلت عليه عا كما انخرقته ثم لتسعه في  
 اليم نفسا ليس انه كان عند موسى الجصا ولينه كان عند  
 الساميري لذلك فخاطبه موسى بذلك علي ما هو عنده  
 عليه وليس المملوك يجعل ما لكة رباله فخاطب بذلك كمثل

كان  
 علم

ما خاطب به كل واحد من يوسف وموسى لما خاطبه به  
مما ذكرناه عنه فهي ان يقال له ذلك وامر ان جعل  
مكانه مالاً ربوبية فيه فان قال قائل فقد روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في ضالة الابل  
مالك ولها معها سقاؤها وحداؤها شر الماء وتاكل  
الشجر حتى يلغى اربابها هـ حدثنا احمد قال حدثنا  
يونس قال اما ابن وهب قال اخبرني مالك عن ربيعة بن  
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك هـ وكانوا  
له في ذلك ان البهايم غير متعبدة كما بنوا ادم متعبدون  
فكان البهايم بك بمعنى الامتعة التي جاز اضافتها  
الى مالكها وانهم اربابها ومثل ذلك ما قد روي عن  
عمر بن الخطاب من قوله لبي مولا لما بعثه على الجمل  
واتق رب الصرمة ورب الغينة هـ حدثنا احمد قال حدثنا  
يونس قال اما ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم  
عن ابيه عن عمر رضي الله عنه هـ وذلك ما ذكرناه عن  
اختلاف المملوكين في الادميين ومن سواهم

227  
فيما ذكرنا وقد قال قائل انما نهي المملوكون من الادميين  
عن هذا القول من مملوك لانهم قد دخلوا في الميثاق الذي اخذه  
الله على بني ادم بقوله جل وعز واذ اخذ ربك من بني ادم  
من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربهم  
قالوا بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين  
فكان المملوكون من بني ادم ممن قد اخذ الله عز وجل  
هذا الميثاق كما اخذه علي بقيته بني ادم سواهم  
ولم تكن البهايم لذلك ولا ما خوذ عليها مثل هذا الميثاق  
فانطلق بذلك ان يقال للمملوكين سوي بني ادم لانهم  
قد اخذ عليهم ان الله بهم فكان اعطاوهم مثل هذا  
القول لغيره جل وعز واعطا غيرهم فيهم مثل ذلك  
مصنوعة فهو اعز ذلك والله نسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ما قطع من حي فهو ميت  
حدثنا احمد قال س ابراهيم بن ابي داود قال س علي بن  
الجعدي قال س عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد  
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قد مر

ق  
القول المذكور في شرح من ذكره في الامم



النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يحمون اسنم الإبل  
 ويقطعون الياث الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية  
 فهو ميتة ه **حد ثنا أحمد قال** ما سليمان بن شعيب  
 الجيساني قال ما يحيى بن حسان قال ما سليمان بن بلال  
 ومسور بن الصلت عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار  
 قال المسور عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سئل عن جناب أسنة الإبل واليات  
 الغنم فقال ما قطع من حي فهو ميت ه **فقال**  
 قابل فليف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفيه ما يوجب أن ما قطع من البهيمة من شعرا ووصف  
 وهي حية أنه ميت وكاب الله عز وجل دفع ذلك ه  
**قال** الله والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم  
 من حللهم الأنعام بيوتنا تستخفونها يوم قرظتكم ويوم أفاضتم  
 ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين  
 فاعلمنا الله عز وجل أنه جعل الأصواف والأوبار والأشعار  
 متاعا فليف يجوز أن يكون ميتة وقد جعلها الله لنا متاعا  
 فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه

قد

ن

ان الذي في الحديثين اللذين روينا هما في هذا الباب لا يخالف  
 ما في الآية التي نلونا بها فيه لان الذي في ذلك الحديثين انما هو  
 علي اسنم الإبل وعلي اليات الغنم المقطوعة منها وهي احيا  
 مما لو ماتت قبل ذلك ماتت تلك الاشياء بموتها والشعر  
 والصوف والاوبار ليست كذلك لان ذلك كله معدوم  
 فيها لانها لا تموت بموتها والاسنة والاليات تربي فيها صفات  
 الموت بموت من هي منه من فسادهما وتغير رواحهما والصوف  
 والشعر والاوبار ليست كذلك لان ذلك معدوم فيها  
 كما كان مما حدثت صفات الموت فيه عند وثه فيما  
 هو منه ومن الاسنة ومن الاليات فله حكم ما في هذين  
 الحديثين وما لا حدثت فيه صفات الموت بموت ما هو فيه  
 كان خارجا من ذلك وداخل في الآية التي نلونا وقد ذلك  
 علي ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**حد ثنا أحمد قال** ما قد ما يونس بن عبد الاعلي قال ما  
**عبد الله بن وهب قال** اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب  
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه  
 قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد

كلم



فد كان أعطاها كليمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 فهلا انتفعتم بجلدها فقالوا ليس رسول الله انما ميتة قال انما  
 حرم اكلها **•** حدثنا احمد قال ومما ما يونس  
 ايضا قال ما ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن  
 شهاب ثم ذكره بابه سنده مثله **•** حدثنا  
 احمد قال وما قد سمعنا جعفر بن محمد الغرياني قال ما نصر  
 قال ما عبد الاعلى عن معمر بن الزهري ثم ذكره سنده  
 مثله الا انه قال انما حرم لحمها **•** قال ابو جعفر  
 فاحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث  
 ان الذي حرم من الشاة بموتها انما هو الماكول منها فذكر  
 ذلك ان ما سوى الماكول منها لما لم يحرم منها ما بعد  
 موتها على ما كان عليه قبل موتها فكان فيما ذكرنا  
 ما قد دل على معني الحديثين الاولين وعلى ما يحرم  
 بالموت من الحيوان وعلى ما لا يحرم بالموت منها وان ما  
 قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثين  
 اللذين روينا غير خارج من الهيئة التي تلونا والله نسئله  
 التوفيق **•**

بلغت

باب

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم في السلام عند وقوف الرجل عند  
 باب اخيه ثم هو من مرة **•** حدثنا احمد قال حدثنا  
 محمد بن خزيمة قال سمعنا محمد بن عبد الملك بن زياد الشوارب  
 قال سمعنا جعفر بن سليمان قال سمعنا ثابت بن اسير بن مالك  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الاوصياء  
 فاذا جال الى دور الانصار جاء صبيان الانصار يدورون حوله  
 فيدعوا لهم ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم فاتي الي باب  
 سعد بن عباد فسلم عليهم فقال السلام عليهم ورحمة  
 الله وبركاته فرد سعد فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد فوق  
 ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فخرج النبي صلى  
 الله عليه وسلم فجاء سعد مبادرا فقال يا رسول الله ما  
 سلمت تسليمته الا قد سمعتها ورددتها ولكن اردت ان يكسر  
 علينا من السلام والرحمة فادخل برسول الله فدخل فجلس  
 ففرب اليه سعد طعاما فاصاب منه النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصرف قال



أكل طعام الأبرار وأفطر عند الصائمين وصلت عليكم  
الملائكة ه قال أبو جعفر ففي هذا الحديث تعليم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن لا يزدوا في  
السكعة عند وقوفهم على الأبواب على ثلاث مررات  
لان ذلك مما يعلم المسلم ان في ذلك البيت من يجوز  
سلامه عليه من الرجال فينتظره اوان فيه من لا يجوز  
منه رد السلام عليه من النساء فينصرف وهذه سنة  
قائمة وادب حسن لا ينبغي تعديها الي غيرها والله  
نسئله التوفيق ه **باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في الاستئذان هو من مرة  
حد ثنا احمد قال ما يونس بن عبد الاعلى قال ما  
عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكر  
الاشج ان بشر بن سعيد حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري  
يقول ما في مجلس عند ابي بن هب فجاه ابو موسى الأشعري  
مغضبا حتى وقف فقال نشدتم الله بل سمع احد منكم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث

فان

فان اذن لك والا فارحج وما ذاك قال استاذت علي  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه امس ثلاث مررات  
فلم يوذني لي فرجعت ثم جئته قد دخلت عليه فاخبرته  
اني جئته امس فسلمت ثلاثا ثم اصرقت فقال قد سمعناك  
و نحن حينئذ على شغل فلوما استاذت حتى يوذ لك  
قال استاذت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول فقال والله لا ضربن او ظهرتك او لنا نيني من  
يشهد لك علي هذا فقال ابي بن هب فوالله لا يقو معك  
الا احد بنا سنا الذي جيبك قم يا ابا سعيد ففمت حتى اتيت  
عمر رضي الله عنه فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول هذا ه حد ثنا احمد قال ما ابو امية  
قال ما اسود بن عامر قال ما شعبة قال ما الجريري وسعيد  
قال ابو جعفر يعني يزيد الازدي باسئلة قال لا سمعنا ابا  
لصرة حدث عن ابي سعيد قال جا ابو موسى فاستاذن  
علي عمر بن الخطاب واحده ثم استاذن الثانية ثم  
استاذن الثالثة فلم ياذن له فقال له عمر بن الخطاب  
لثانيي علي ما قلت ببينه اولا فعلم بك قال فاتي الانصاف

نقال ابي

اليوم

بطنك

مخرج

وقف

قال السمر تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقالتوا  
لا يشهدك الا اصغرنا قال ابو سعيد فائنه فحدثه  
حدثنا احمد قال وسام محمد بن علي بن داود قال س  
عبد الله بن حمران البغدادي قال سمعت ثوردا حرا باسناده  
مثله وزاد حدثته وان قبضه ليصيب راسي  
حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س ابو  
عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى  
استاذن علي عمر رضي الله عنه وكان مشغولا ببعض  
الامر فلما فرغ قال المراسع صوت عبد الله بن قيس قالوا  
رجع قال ردوه فجااء فقال ما هذا قال كنا نؤمر بهذا  
في الاستيذان ثلاثا قال لنا يتنى على هذا بينه او لا فعلن  
ولا فعلن قال فجاا الى مجلس الانصار فاخبرهم فقالوا  
لا يقوم معك الا اصغرنا فقام معه ابو سعيد الخدري  
فجاا فقال نعم فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وشغلني التسوية بالاسواق  
قال ابراهيم وحدث علي ظهر كباي وشغلني التصفيق

بالاسواق

بالاسواق قال ابو جعفر وهذا عندنا غير مخالف  
حديث انس بن مالك من ذكر السلام الذي ذكرناه  
في الباب الذي قبل هذا الباب والذي في حديث انس بن  
مالك فقد كان من ابي موسى قبل استيذانه وترك نقل ذلك  
رواه هذه الاثار لعلمهم بان من السنة ان يبدأ بالسلام  
قبل الاستيذان والدليل على ذلك ه حدثنا  
احمد قال ان فهد بن سليمان قال س ابو غسان مالك  
ابن اسمعيل قال س عبد السلام بن حرب عن طلحة بن يحيى القرشي  
عن ابي بردة عن ابي موسى قال جئت باب عمر رضي الله عنه  
فقلت السلام عليكم ايدخل عبد الله بن قيس فلم يؤذن لي  
فقلت السلام عليكم ايدخل ابو موسى فلم يؤذن لي فقلت  
السلام عليكم ايدخل عبد الله بن قيس فلم يؤذن لي فرجعت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لست اذن  
الرجل المسلم علي اخيه ثلاثا فان اذن له والارجع قال ليجني  
علي ما قلت بشايد اوليا لك مني عقوبة قال فخرجت فلقبت  
ابي بن كعب فاخبرته فقال نعم فجاا فاخبره فقال له عمر  
رضي الله عنه يا ابا الطفيل سمعت ما قال ابو موسى من رسول الله

ناقد عمر بن الخطاب عن ابي موسى قال قال رسول الله  
ان رجعت فقلت استاذنته ثلاثا لم يؤذن لي



صلى الله عليه وسلم فقال نعم واعوذ بالله عز وجل ان يكون  
عذابا علي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال واعوذ  
بالله من ذلك فذكرنا ان ابا موسى قد  
كان ابتدا بالسلم قبل الاستيذان ونحن نحيط  
علما ان ابا موسى لم يفعل ذلك رايانا ولا استنباطا  
ولكنه فعله توفيقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايه عليه لان مثل هذا لا يؤخذ من جهة الرأي ولا  
استنباطا وانما يؤخذ من جهة التوقيف والتوقيف  
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ وقد قال الله  
عز وجل في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير  
بيوتكم حتى تستأمنوا وتسلموا على اهلها والاستيناس  
ها هنا هو الاستيذان لذلك هو في لغة اهل اليمن  
موجود فيها الى الان وقد ذكر ذلك الفراق قال  
تقول العرب استانس فانظر هل تربي في الدار احد معني  
استاذن هل تربي في الدار احد معني استاذن هل تربي  
في الدار احد فقال قائل ففي الاية التي تلونا تقدم الاستيناس  
عليه السلام وفي حديث ابي موسى تقديم السلام علي

قال ابراهيم

الاستيذان

الاستيذان ان كان جوابا له في ذلك بنو فوق الله عز وجل  
وعونه ان الذي في الاية التي تلونا عند هم علي النفدي  
والناخير مثل ما في قوله عز وجل من بعد وصية يوصي  
بها او دين علي النفدي والناخير ومثل ما في قوله عز وجل  
يا مريم اقبني لربك واسجدي واربعي مع الراعين علي التقدم  
والناخير لان الروع في الصلوات قبل السجود فيها وقد وجدنا  
عز رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث كعدة  
لما دخل علي النبي عليه وسلم بغير اذن فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم اخرج او ارجع ثم قل السلام عليهم ادخل  
وفي ذلك دليل علي ما ذكرنا والله اعلم وقد روي  
عز عبد الله بن عباس في الاستيناس ه حاشا  
احمد قال ما قد س ابن ابي مريم قال س الفريابي قال س  
سفين عن شعبة عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس  
قوله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأمنوا  
وتسلموا علي اهلها قال اخطا الكاتب انما هو حتى تستاذنوا  
حاشا احمد قال وما قد س سليمان بن شعيب قال  
س عبد الرحمن بن زياد قال س شعبة ثم ذكر باسناده نحوه ه

تقدم و بجزء من الكفر

ه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدَّ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْدٍ قَالَ سَأَلَ  
سَهْلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا اسْتِيْذَانُ مَوْلَا اسْتِيْذَانِ  
وَهُوَ فِيهَا أَحْسَبُ أَخْطَاتِ يَدِ الْكَاتِبِ هَذَا نَسْلُ التَّوْبِ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِ كَلْبَةَ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ  
أَنْ مَخْرَجٌ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ إِذْ دَخَلَ هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ سَأَلَ  
كَلْبَةَ أَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ بَعَثَهُ زَمَانَ الْفَتْحِ أَوْ عَامَ الْفَتْحِ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسِّ وَحْدَانِهِ وَصَعْدَانِ  
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي فَدَخَلَتْ فَلَمْ  
يَسْلَمْ وَلَمْ اسْتَأْذِنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْرَجْ أَوْ ارْجِعْ ثُمَّ قَلَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِذْ دَخَلَ هَذَا قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا دَخَلَ كَلْبَةُ  
لَمَّا كَانَ بِالسَّلَامِ وَلَا اسْتِيْذَانَ دَخَلَ مَكْرُوهًا فَكَانَ جُلُوسًا

عل

عَلَى ذَلِكَ مَكْرُوهًا إِذْ كَانَ سَبِيهَ دُخُولًا لِأَمْرٍ وَمَا قَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْطَعَ سَبَابَ الدُّخُولِ الْمَكْرُوهِ  
وَأَنْ يَرْجِعَ فَيَسْلَمَ وَيَسْتَأْذِنَ حَتَّى يَلُونَ دُخُولَهُ دُخُولًا مَجْمُودًا  
وَيَكُونُ جُلُوسًا جُلُوسًا مَجْمُودًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذْ  
أَنْ يَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى إِذَا هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ سَفْيَانَ  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
إِذَا رَفَعَ الْحِجَابَ وَاسْتَمَعَ سَوَادِي يَعْنِي سِرِّي حَتَّى إِذَا هَذَا  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَوَادِي سِرِّي هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ  
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا رَفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى إِذَا هَذَا

عن إبراهيم



الآن حسين قال قال ابراهيم بن سويد وقال سراري  
حدثنا احمد قال قال علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد  
القاسم بن سلام قال قال حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله  
النجعي عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله فاختلف سفين  
وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث في ابراهيم راوي  
هذا الحديث فقال سفين هو ابن يزيد يعني الفقيه  
وقال حفص وابن ادريس هو ابن سويد وكلاهما من النخع  
واثنان اولي بالحفظ من واحد هـ قال ابو  
جعفر ووجه ذلك عندنا والله اعلم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اطلق لعبد الله بن مسعود رفع الحجاب عنه  
فكان ذلك منه اذ ناله يغينه عن الاستيذان عند رادته  
الدخول عليه وليس ذلك ما يمنع ان يكون قبل ذلك يسلم  
كما يسلم من يريد الاستيذان سواء والله اعلم وبه  
التوفيق هـ

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله رسول الرجل الى الرجل اذ نه

حدثنا احمد قال قال علي بن معبد قال قال عبد الوهاب بن عطاء  
قال قال سعيد يعني ابن ابي عمرو عن قتادة عن ابي نافع  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم  
فجاء مع الرسول فذلك اذ ذر له **حدثنا**  
احمد قال قال ابراهيم بن ابي داود قال قال سليمان بن حرب  
قال قال حماد بن سلمة عن ابي حنيفة عن محمد بن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل  
الي الرجل ادنه هـ قال ابو جعفر فقلنا هذا الحديث  
قلنا هذا الحديث فوجدنا احسن ما خرج مما احتمله  
ان يكون رسول الرجل الي الرجل يعني المرسل اليه فيما يحتاج  
اليه الجاهي بلا رسالة من السلام والاستيذان جميعا قبل  
ان يدخل البيت الذي يريد دخوله لانه اذا جاء برسالة  
من صاحب البيت اليه مع رسوله وكان الاستيذان  
مما لا بد للرسول منه اذ كان بغير الاحوال من المرسل  
غير مأمونة عليه لانه قد يجوز ان يكون ارسله لما ارسله  
فيه وهو على حال لا يلزم ان يراه عليها ثم يحي وهو على  
غير تلك الحال فمحتاج من اجل ذلك الي الاستيذان عليه

ثانية لهذا المعنى وكان المرسل اليه يعاين الاستيذان <sup>عنه</sup>  
السلام باستيذان الرسول اليه وسلامه لان المرسل يعلم  
ان رسوله لما عاد اليه عاد علي احدي منزلتين اما ان يكون  
الذي ارسله لمحة به قد خلف عنه فيدخل اليه رسوله بعد  
سلامه واستيذان قد كانا منته قبل دخوله عليه او يكون  
معه فيكون قد تقدم اذنه له ان يجبه به فجاء به فدخوله عليه  
باستيذان الرسول عليه يعني عن سلامه وعن استيذانه  
قبل الدخول ثم يسلم بعد ذلك سلاما للقاءه فقال  
قائل فقد رويت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما خالف هذا **ح** ثنا احمد قال قد  
ما قد قال ابو نعيم قال قال ابن عمر بن زبير قال اخبرني  
مجاهد ان ابا هريرة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ادعوا له اهل الصفة في حديث طويل ذكر فيه  
قال فدعوتهم فجاءوا فاستاذنوا فاذن لهم قال  
ففي هذا الحديث استيذان اهل الصفة وقد جاوا برسالة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ابا هريرة ولم ينكر  
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استيذانهم

235  
ونقول لهرود شتم عن هذا اغنيا مجيهم مع رسولي اليكم  
ان يحيوني فهذا خلاف الحديث الاول فكان جوابا له بنوق  
الله عن وجل وعونه ان الذي في الحديث الاول والحديث  
الثاني انما فيه يحي اهل الصفة بغير ذكر فيه ان ابا  
هريرة كان معهم فقد يجوز ان يكونوا سبقوا مجاواذونه  
فاحتاجوا الي الاستيذان ومما يدل علي ان ذلك كان ذلك  
قول ابي هريرة فاملوا حتى استاذنوا فاذن لهم ولم يقل  
فاملوا فاستاذنا فاذن لنا فلم يكن بحمد الله ونعمته واحدا  
من هذين الحديثين مخالف الاخر والله نسئله التوفيقه  
**باب بيان مشهل مان روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ان من اشراط الساعة  
تسليم المعرفة او تسليم الخاصة **ه** ثنا احمد قال  
فهد بن سليمان قال قال ابو نعيم قال قال ابو بشير بن سلمان  
قال قال سيار ابو الحكم عن طارق قال كما مع عبد الله بن  
مسعود مجااذنه فقال قد قامت الصلوة فقام وقتنا  
معه فدخنا المسجد فرأى الناس رذوعا في مقدم المسجد  
فكبر ورزع ومشى وفعلنا مثل ما فعل من رجل مسرع

عندنا راسه اعلم ان كل من ارسل اليه الرسول  
تذكره مع الاستيذان علي ما في الحديث الاول



فقال عليك السلام يا عبد الرحمن فقال صدق الله عروحل  
وبلغ رسوله فلما صلينا رجع فوج اهله وجلسنا مكانه  
ننظره حتى خرج فقال بعضنا لبعض ايدم يسئله فقال  
طارق انا اسله فساله طارق فقال سلم الرجل عليك  
فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله قال فروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يزيد الساعة  
تسليم الخاصة وفسو التجارة حتى تعين المرأة زوجها  
على التجارة وقطع الأرحام وظهور شهادة الزور  
وكتمان شهادة الحق **ح** ثنا احمد قال  
ابراهيم بن زياد قال قال موسى بن اسمعيل المبرقي  
قال قال حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن ابراهيم  
عن علقمة انه كان مع مسروق وابن مسعود بينهما  
فجا اعرابي فقال السلام يا ابن ام عبد فضحك ابن  
مسعود فقال مما تضحك فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة السلام  
بالمعرفة وان يمر الرجل بالمسجد ثم لا يصلي فيه ه  
**ح** ثنا احمد قال قال ابو امامية قال قال محمد بن الصباح

قال قال عمر بن عبد الرحمن الابار عن منصور عن سالم بن ابى الجعد  
عن مسروق او غيره ان قال عمر قال دخل المسجد رجل  
وابن مسعود في المسجد ومعه رجل فقال السلام عليك  
يا ابا عبد الرحمن فقال له وعليك الله اكبر صدق الله  
ورسوله صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اشراط الساعة ان لا يسلم الرجل على الرجل الا  
لمعرفة او من معرفة او ان يمر بالمسجد عرضة وطوله لم  
لا يصلي فيه ركعتان ومن اشراط الساعة ان يطاول  
الحفاه العراه او قال الحفاه العراه في بيان المدروان  
سعت الشاب الشيخ يريدان الا يعين فقال قائل  
فقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رده السلم  
على من سلم عليه ردا خاصا بقوله وعليك السلام  
**ح** ثنا احمد قال وذكر ما قد سألنا فقال  
قال علي بن معبد قال قال اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن  
يحيى بن خالد بن رافع الزري عن ابيه عن جدته رفاة  
ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو في المسجد  
وخرج معه ادخل رجل كابدوي فصلي فاخف صلته

ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل حد ثنا  
احمد قال وما قد ما يوسف بن زيد قال ما ابو الاسود  
التصر بن عبد الحمار قال ما ابن لهيعة والليث عن محمد بن  
عجلان عن من اخبره عن علي بن زيح عن من اخبره عن علي بن  
صحي بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كنا  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل فصل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يرمقه فلما فرغ جاء فسلم علي  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك مني السلام  
فارجع فصل فانك لم تصل حد ثنا  
احمد قال وما قد حد ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ما  
ابو داود الطيالسي قال ما سليمان بن المغيرة ح  
حد ثنا احمد قال وما قد ما ابراهيم بن مرزوق قال  
ابو داود الطيالسي قال ما سليمان بن المغيرة حد ثنا  
احمد قال وما قد ما علي بن شيبه قال ما يزيد بن هرون  
قال ما سليمان بن المغيرة العيسبي قال ما حميد بن هلال  
العدوي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر في حد

وعليكم  
رجل

اسلامه

اسلامه قال فانشئت اليه يعني الي النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد صلى هو وصاحبه يعني ابا بكر رضي الله عنه فكتبت اول  
من حياه بتحية اهل الاسلام فقال وعليك ورحمة الله  
قال ففي هذا الحديث في رد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السلام رد اخاصا لم يعمر به المسلم وغيره من الناس فما  
نكروا ان يكون لذلك السلام يكون خاصا لمن يريد المسلم  
به السلام عليه دون من سواه ممن لا يريد السلام رد  
خاصا لمن يريد المسلم به السلام عليه دون من سواه  
ممن لا يريد السلام عليه فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق  
الله وعونه ان المسلم على الواحد من الجماعة قد كان  
عليه السلام على كل واحد من تلك الجماعة كما عليه  
السلام للذي سلم عليه فاخصا صه ذلك الواحد بذلك  
السلام دون بعينهم ظلم منه لبعينهم لان من حق المسلم  
على المسلم ان يسلم عليه اذ القيه والرد من المسلم فانما  
هو رد عليه عن نفسه لا عن غيره اورد عن جماعة هو  
منهم كما يقول اهل العلم في ذلك مما يختلف فيه منه  
فالرد هو على واحد فجاز ان يختص به دون من سواه

سلاما

من الناس فيقال له وَعَلَيْكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْجَائِي  
الجماعة فسلام يجب عليه ان نعم به الجماعة فاذا قصد  
الي احد بها كان قد قصر بيقينها عن الواجب كان لها  
عليه في ذلك وما يدخل في هذا الباب ما قد تقدم ذكرنا  
له في حديث ابي هريرة لما دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابي بن لعب وهو يصلي فلم يجبه فلما فرغ اناه فقَالَ السَّلَامُ  
عليك يرسول الله وقد ذكرناه فيما تقدم منا في كتابنا  
هذا فذلك سلام خاص وهو عندنا غير مخالف لما قد  
ذكرناه قبله في هذا الباب لانه قد يجوز ان يكون سلم  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحده فلم ينكر ذلك عليه ه  
فقال قائل فقد روي حديث ابي ذر الذي ذكرت ابو  
هلال الراسبي عن عبد الله بن الصامت فخالف سليمان  
ابن المغيرة فيه ن حدثنا احمد قال فذكر ما قد  
محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حباد البغدادي قال سمعت  
حرب قال سمعت ابو هلال الراسبي قال سمعت حميد بن هلال  
عن عبد الله بن الصامت قال قال لي ابو ذر في حديث

اسلامه

اسلامه قال فقلت السَّلَامُ عَلَيْكَ يرسول الله قال عليك  
قال ففي هذا الحديث سلاما يذرع علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سلاما خاصا وقد كان معه ابو بكر رضي الله  
عنه علي ما في حديث سليمان بن المغيرة الذي رويته  
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد  
يحمّل ان يكون ابو ذر كان مع ابي بكر ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم متشاغلا بما بصلاة واما بطواف بالبيت  
لان ذلك انما كان ملة ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند البيت فلم يحج الي السلام علي ابي بكر رضي الله  
وكانت به الحاجة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقصد بسلامه اليه فلم ينكر ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهذا يدل علي انه جائز لمن جالي رجل واحد  
ليس معه غيره ان يكون سلامه عليه السلام عليك بخلاف  
ما يكون سلامه لو جالي رجل في جماعه في سلامه الذي

يعمهم واياه به والله نسله التوفيق ه  
**بَابُ بَيَانِ مَثَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَأَعْرَارِي فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمِ

الي السلام

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ بَرهَيْمٍ بْنُ يُونُسَ  
 البَغْدَادِي قَالَ سَأَلَ سَدْرًا قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي  
 عَنْ سَفِينِ بْنِ أَبِي مَلِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو عَسَدٍ الْعَرَارِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
 قَالَ وَاحْتَجَّ أَبُو عُبَيْدٍ لَذَلِكَ يَقُولُ الْفَزْدُقُ فِي مَثَلِهِ  
الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ هـ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَزْدِيُّ الْحَمْرِيُّ وَابْنُ  
 أَبِي دَاوُدَ الْأَسَدِيُّ جَمِيعًا قَالَا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
 الْفَرِيَّانِي قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ سَأَلَ يُونُسَ بْنُ اسْحَقَ  
 ابْنَ أَبِي اسْحَقَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا  
 جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لِي مَالًا  
 وَعِيَالًا وَأَنْ لِي مَالًا وَعِيَالًا وَأَنْهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي  
 إِلَى مَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ وَمَا  
 لَيْكَ هـ فَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ عَنِ الْمُرَادِ  
 بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ الْمُرَادُ بِهِ مَوْجُودٌ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِ أَنْتَ وَمَالُكَ لَيْكَ فَجُمِعَ  
 فِيهِ الْأَبْنَاءُ وَمَالُ الْأَبْنَاءِ مَعَهُمَا لِأَنَّ مَالَهُمْ جَمْعٌ  
 لَيْسَ عَلَيْهِ مَلِكٌ إِلَّا عَلَيْهِ وَإِلَّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ قَوْلِ  
 أَنَّهُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَالُكَ لَيْكَ لَيْسَ عَلَيْهِ مَعْنَى مِلْكِهِ  
 أَيَاهُ مَالَهُ وَلَكِنْ عَلَيْهِ مَعْنَى أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ قَوْلِهِ فِيهِ هـ وَسَأَلْتُ

لك

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ بَرهَيْمٍ بْنُ يُونُسَ  
 البَغْدَادِي قَالَ سَأَلَ سَدْرًا قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي  
 عَنْ سَفِينِ بْنِ أَبِي مَلِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو عَسَدٍ الْعَرَارِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
 قَالَ وَاحْتَجَّ أَبُو عُبَيْدٍ لَذَلِكَ يَقُولُ الْفَزْدُقُ فِي مَثَلِهِ  
الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ هـ

ان الرزية من ثقيف ترك العيون وتومهن غرارة  
 أي قليل قال أبو عبيد ومعناه في الصلاة النقصان لرؤيتها  
 وسجودها وطمهورها وفي السلام يراه يقول السلام عليك  
 أو برد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم هـ قال أبو  
 جعفر وقد حتم على أن يكون النقصان المنهي عنه في السلام  
 خلاف ما قال أبو عبيد ويدون المراد به نقصان الجماعة  
 من السلام عليهم والقصد مكان ذلك بالسلام على أحدهم  
 وليس رد السلام من ذلك من شيء لما قد ذكرنا مما يوجب  
 اختلاف حكم السلام وورد السلام في الباب الذي قد

مالك

ان

ذكرناه

ابن أبي عمران عنه فقال قوله صلى الله عليه وسلم في هذا  
الحدِيث انت ومالك لا بيك كقول أبي بكر رضي الله عنه  
لنبي صلى الله عليه وسلم انما انا ومالي لك يرسل الله  
لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعتني مال ما  
نفعتني مال ابي بكر قال فقال ابو بكر رضي الله عنه انما  
انا ومالي لك يرسل الله هـ فكان مراد ابي بكر  
رضي الله عنه بقوله هذا اي ان اقوالك وافعالك نافذة  
في وفي مالي ما نفعتني الاقوال والافعال من مالكي الاشياء  
في الاشياء مثل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لسائله المذلول في هذا الحديث وهو علي هذا المعنى والله  
اعلم وقد جاء كتاب الله بما شئت لنا عن المشكل في هذا  
الجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب انفا  
ملك الاب عما ملك الابن هـ قال الله والذين  
هم لغز وجههم حافظون الاعلى از واجهم او ما ملكت ايمانهم  
فانهم غير ملومين وكان ما يملكه الابن من الامار حلالا له  
وطيهر وحرام علي ابيه وطهره فذلك ذلك علي ان ملكه  
فيه ملك تام صحيح وان ما فيه من خلاف ذلك وقد قال الله

هذا الحديث في صحيح البخاري  
في كتاب الادب في باب ما يملكه الابن  
من مال ابيه في قوله صلى الله عليه وسلم  
انما انا ومالي لك يرسل الله

240  
عن وجل في اية المواريت ولا يويه لكل واحد منهما السدس  
فجعل لاه نصيبا في ماله بموته ومحال ان تستحق بموت ابيها  
جزوا من مال لاهيه دونه ثم قال عن وجل من بعد وصية  
يوصي بها او دين فاستحال ان يجب قضا ما عليه من دين  
من مال لاهيه دونه او محور وصيه منه في مال لاهيه دونه  
وفيما ذكرت من هذا ما قد دل علي ما وصفته فيه قال ابو  
جعفر وكان هذان الجوابان من هذين الشيخين شديدا من  
كل واحد منهما شادا لصاحبه والله نسأل التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله رب حامل فقه الى من هو افقه  
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه هـ حد ثنا  
احمد قال س ابو بشر عبد الملك بن مروان الرقي قال حد سا  
حجاج بن محمد عن شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابان  
بن عثمان عن ابيه انه سمع زيد بن ثابت يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله امر سمع مني حد ثنا حفص  
حتى بلغه غيره فرب حامل فقه الى افقه منه ورب حامل  
فقه ليس بفقيه منه هـ حد ثنا احمد قال





لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج لي كتابا  
فاد فيه يشتم الله الرحمن الرحيم هذا  
ما اشترى العدي بن خالد بن هودة من محمد رسول الله اشترى منه  
عبدا اوامة شك عبد المجيد بيع المسلم للمسلم لاداولا  
غاييله ولا خبته قال ابو جعفر وقد كاسعنا  
قبل ذلك هذا الحديث من غير واحد حدسنا به عمده  
اياة عباد هذا فمنهم ابو امية حدسنا قال سا ابراهيم بن  
محمد بن عرفة قال سا عبادم ذكرنا بسناده مثله ه  
ومنهم احمد بن لي عمران حدسنا قال سا اسحق بن اي  
اسراويل قال عباد ثم ذكرنا بسناده مثله ه ومنهم  
يزيد بن سنان سا قال سا اخي محمد بن سنان قال سا عباد  
ثم ذكرنا بسناده مثله غير انهم لم يقولوا في حدسهم  
ولا غاييله فتاملنا هذا الحديث فوجدنا الادامع قوله  
انها الامراض ووجدنا العوايل معقوله انها عوايل المبيع  
من الاخلاق المذمومة التي يلون بها من الارباق ومن  
السرفات وسائر الاحوال المذمومة الذي تعال بها  
من سواه ومن ذلك قيل قتل فلان فلانا قتل عيله ومنه

عشر

حشر

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت انهي عن العيله  
حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك فلا يضر  
اولادهم اي ما يطر اعلي اولادهم المحمول ما يكون الي امهاتهم  
من جماعهم اياهن وهن كذلك فسمي ذلك غيلا لانه ياتي  
اولادهم من حيث لا يعلمون وسند ترد ذلك باسنادين  
وبما قاله اهل العلم فيه فيما بعد من كتابنا هذا ان سأل الله فمثل  
ذلك هذه الاشياء التي يغتال فيها المملوكون ما ليكم من  
الاجناب التي ذكرنا ووجدنا الخبثه قد قال الناس فيها قولين واحد  
انه الشئ المذموم وموسى دوي العهود الذي لا يحل استرقاقهم  
ولا تقع الاملاك بذلك عليهم هلذا كان ابن ابي عمير ان يذكره  
لنا عن اهل العلم بذلك النوع ولا حلي لنا خلافا بينهم فيه واما  
غيره من اهل العلم بهذا النوع فكانوا يقولون ان الخبثه هي الاشياء  
الخبثه ومن ذلك قول الله الخبثات للخبثين والخبثون  
للخبثات ومنها قوله عن رجل والذئبي خبث لا يخرج الا  
نكدا قالوا فكل مذموم فهو خبث وهذه الاشياء التي ذكرنا  
انها العوايل في مذمومات مكرهات فكل شيه بها عندهم  
خبثه فكان من الحجة في ذلك لمن ذهب مذهب ابن ابي عمير

ها



ان الغوايل كما ذكرنا واخبارها وهي غوايل وان كل حيث غايلة  
وليس كل غايلة حيث فكان رد السبي لا فعل للملوكيين  
فيه كما الافعال المذمومات اللاتي ذكرنا في الغوايل افعال  
لهم فكانت الغوايل كما ذكرنا وكانت الجنة مما لا فعل للملوكيين  
فيه انما هي فعل غيرهم فيهم ففرق في ذلك بين الغايلة  
والجنة لهذا المعنى وهذا عندنا اشبه من القول الاخر  
والله نسله التوفيق هـ

**بَابُ بَيَانِ مَثَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ دَرَّ رَأْسُ رَجُلٍ مِنَ رِجَالِ الْإِسْلَامِ  
لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ لِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمَا ذَكَرَ  
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِيهِ هـ حَدَّثَنَا  
أحمد قال قال محمد بن سليمان قال قال ابو نعيم قال قال شريك  
ابن عبد الله عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن باحة  
قال قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رجل الاسلام سيزول بعد خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين سنة فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت  
لهم دينهم فسبعين عاما هـ قال عمر رضي الله عنه يا بني

الله بما مضى او ما بقي قال كابل ما بقي هـ حَدَّثَنَا  
أحمد قال قال يزيد بن سنان قال قال يزيد بن هرون قال قال العوام  
ابن حوشب قال حدثني سليمان بن ابي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن  
عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يزول رجلا الاسلام على رأس خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت لهم دينهم  
سبعين سنة هـ حَدَّثَنَا أحمد قال قال ابو اُمَيَّة  
قال قال قبيصة بن عقبة قال قال سفيان بن منصور عن ربعي عن  
البراء بن باحة المحاربي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدور رجلا الاسلام خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت لهم دينهم  
سبعين عاما قال قال عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حَدَّثَنَا أحمد قال قال محمد بن ابي نعيم قال قال شريك  
ابن عبد الله عن محمد بن ابي نعيم قال قال شريك  
ابن عبد الله عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن باحة  
قال قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رجل الاسلام سيزول بعد خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين سنة فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت  
لهم دينهم فسبعين عاما هـ قال عمر رضي الله عنه يا بني



حدثنا احمد قال س علي بن شيبه قال س عبيد الله بن موسى  
العيسى قال س شيبان عن منصور عن ربعي عن البراء بن باجة  
الكاهلي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث ابي امية عن  
قيصة الذي ذكرناه في هذا الباب غير انه قال ان رجلا  
الاسلام يدورن قال ابو جعفر فرقتا مملنا هذه الاثنا  
لنفق علي المراد بها ان سأل الله فكان قوله صلي الله عليه وسلم يدور  
يدور الا سلام وشبهه ذلك بالرجاء فسمها باسمها وكان قوله  
صلي الله عليه وسلم بعد خمس وثلاثين اوست وثلاثين او  
علي سبع وثلاثين ليس على الشك ولكن على ان يكون ذلك فيما  
يشاؤه الله عن وجل من تلك السنين فشاعن وجل ان كان في  
سنة خمس وثلاثين مها فيها علي المسلمين حصر ما هم ومض  
يد عما يتولاه عليهم مع جلالة مقدره لانه من اهلنا الراشد  
المهدي حتى كان ذلك سببا لسفك دمه رضوان الله عليه  
وحتى كان ذلك سببا لوقوع الاختلاف وتفرق الكلة والاختلاف  
الاراف كان ذلك مما لو هلكوا عليه لكان سبب مهلك لعظمه  
ولما حل بالاسلام منه ولئن الله سر وولا فاحلف سبه في

حدثنا احمد قال س علي بن شيبه قال س عبيد الله بن موسى

الله

أمته حفظ دينهم وسقا ذلك لهم ثم تأملنا ما في من هذ و الأثار  
فوجدنا في حديث مسروق منها عن عبد الله فان يصططلحوا  
فيما بينهم علي غير قتال ياكلوا الدنيا سبعين عاما رعدا  
ووجدنا مكان ذلك في حديثي عبد الرحمن بن عبد الله بن  
مسعود والبراء بن باجة فان سعي لهم دينهم فسيبعين عاما وكان  
ذلك قد جاء مختلفا في حديث مسروق اولها واشبهها  
بما جرت عليه امور الناس مما في حديثي الاخرين لان الذي في حديث  
مسروق فان يصططلحوا بينهم علي غير قتال ياكلوا الدنيا سبعين  
عاما رعدا ولم يصططلحوا علي غير قتال فكون المدة التي ياكلون  
الدنيا فيها لذلك سبعين عاما ثم ينقطع فلا ياكلونها بعد بها  
ولكن جرت امورهم علي غير ذلك مما لم ينقطع معهم القتال  
فكان ذلك رحمة من الله لهم وسترا منه عليهم فحري علي  
ذلك ان ياكلوا الدنيا بلا توقيت عليهم فيه وكان ما في  
حديثي عبد الرحمن بن عبد الله والبراء بن باجة يوجب خلاف  
ذلك ويوجب نوطاع اللهم الدنيا بعد سبعين عاما وزيادة  
علي ذلك ودينهم قائم علي حاله فعقلنا بذلك ان اصل الحديث  
في ذلك كما رواه مسروق فيه لا كما رواه صاحبا لانه لا

حدثني ماجيب فكان ما في حديث مسروق

حدثنا احمد قال س علي بن شيبه قال س عبيد الله بن موسى

خلف لما يقوله رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>واسم نسبه التوفيق</sup>

**بَابُ بَيَانِ مَشْهَلٍ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَا حِلْفَ فِي الْأِسْلَامِ وَتَمَسَّكُوا  
 بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ  
 سَلِيمٍ الْمُرَادِيَّ وَابْنَ أَبِي مَرْثَمٍ جَمِيعًا قَالَا سَأَلْتُ اسدَ بْنَ مُوسَى قَالَ  
 سَأَلْتُ سَيِّدَ بْنَ زَكْرِيَاءَ بْنَ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْأِسْلَامِ وَأَمَّا حِلْفُ كَانَ فِي الْأَسْلَامِ  
 وَأَمَّا حِلْفُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا سَلَامَ الْإِسْلَامِ ٦  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ قَالَ إِنَّا نَأَى  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الطَّرْسُوسِيِّ قَالَ سَأَلْتُ الْحَقَّ الْأَزْرَقَ  
 عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ نَافِعِ  
 ابْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ ٦ فَاخْتَلَفَ سَيِّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ وَالْحَقُّ بْنُ سَفِيانَ  
 عَلَيَّ زَكْرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَيَّ مَا ذَكَرْنَا  
 فِي اخْتِلَافِنَاهُمَا فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ فِي ذَلِكَ غَيْرَ الَّذِي  
 مَمَّلَ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ فِيهِ مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ سَيِّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ لِسَه

وخرقه

وَحَفِظَهُ وَجَلَالَةُ مَقْدَارِهِ فِي الْعِلْمِ حَتَّى لَفِدَ قَالَ حَبِي الْقَطَّانُ  
 فِيهِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ  
 قَالَ سَمِعْتُ سِرْحَانَ الْبُقَالِيَّ قَالَ سَمِعْتُ حَبِي بْنَ سَعِيدٍ  
 مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيَّ قَالَ سَمِعْتُ اسدَ بْنَ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَبْرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَعِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ النَّوْمِ  
 النَّضْبِيِّ قَالَ سَأَلَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ الْحِلْفِ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْأِسْلَامِ وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا  
 بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ قَائِلٌ كَيْفَ تَقْبَلُونَ هَذَا وَانْتَمَرُوا  
 تَرَوُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ خَالَفَ فِي  
 الْأِسْلَامِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِيِّينَ فِي دَارِنَا فَيُقِيلُ لَهُ الْيَسْرَ قَدْ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حِلْفَ فِي الْأِسْلَامِ فَقَالَ خَالَفَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
 فِي دَارِنَا قَالَ سَفِيانُ فُسِّرَ بِهِ الْعِلْمُ أَخَابِيئَهُمْ قَالَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ  
 هَذَا الْمَعَارِضُ الَّذِي ذَكَرْنَا إِلَيْهِ مَا حَكَيْتَاهُ لَهُ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ  
 عَنْ الْعَلَاءِ الَّذِينَ حَكَاهُ عَنْهُمْ وَقَالَ قَدْ جَاءَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 بِمَا نَحْنُ بِرَأْيِهِ قَدْ كَانَتْ مَخَالَفَةٌ فِي الْأِسْلَامِ وَذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ

243  
 خلافاً من سائر الروايات  
 في قوله لا حلف في الإسلام  
 بل هو من الجاهلية  
 كما في قوله تعالى  
 ولا حلف في الإسلام

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل  
 قال حدثنا عاصم بن العول عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا حلف في الإسلام  
 والآنصار

عر وجل ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون  
 والذين عاقدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم فكان جوابنا له في  
 ذلك بتوفيق الله عن وجل وعونه ان الذي تلاه علينا من  
 كتاب الله كما تلاه ولكن الله عز وجل قد نسخها ه حد ثنا  
 احمد قال وذلك ان احمد بن شعيب قال قال الهرون  
 ابن عبد الله وهو الخال قال قال ابو اسامة قال حدثني  
 ادريس بن زيد قال قال طلحة بن مصرف عن سعيد بن  
 جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل والذين عاقدت إيمانكم  
 فاتوهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قد مو المدة  
 يورث الأنصار دون رحمة للاخوة التي اخار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت الآية ولكل جعلنا موالى  
 مما ترك نسختها والذين عاقدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم من  
 النصر والنصيحة والرفادة ويوصي له وقد ذهب الميراث  
 فاخبر ابن عباس رضي الله عنه هذه الآية قد نسخها غيرها  
 يعني انه نسخ قول الله عز وجل وأولوا الارحام بعضهم اولى  
 ببعض في كتاب الله فاخبر ابن عباس في حديثه هذا ان الذي  
 بقي لهم يعني الاحلاف بعد نزول هذه الآية هو النصر

ان

النصيحة

والنصيحة والوصية وان الميراث قد ذهب قال فاذا  
 جمع ما في هذا الحديث وما في حديث انس بن مالك دل  
 انه قد كان هناك مخالف وقد ذلك قول الله عز وجل  
 والذين عاقدت إيمانكم قال ففي هذا ما قد خالف ما قد  
 يثبتوه ان لاطف في الاء سلام قيل له ما حاله لان قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لاطف في الاسلام انما كان منه  
 عند فتح مكة ه حد ثنا احمد قال كما حد ثنا ابو امية  
 قال عبيد الله بن موسى العبسي قال قال ابراهيم بن اسعيل  
 عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
 جده عبد الله بن عمرو قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مكة عام الفتح قام خطيبا فقال ايها الناس ائنه  
 ملك كان من حلف في اجاهلية فان الاء سلام لم يزد الا  
 شدة ولا حلف في الاسلام ه حد ثنا احمد قال وكما  
 قال ابن ابي داود قال قال الوهبي قال قال ابن اسحق عن عمرو  
 ابن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد كرمته فاخبر عبد الله بن عمرو ان هذا القول انما  
 كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين

يوم فتح مكة الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَالْأَنْصَارُ رَضُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوَاحِقِ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ حَافَظُوا  
 بَيْنَهُمْ فِيهَا كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَا ذَكَرَهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَنَا سَخَالَ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ حَلْفَ أَبِي أَنْصَرِ  
 اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هَذَا قَائِلٌ فَقَدْ رَوَى عُرَيْبُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ عَاهَدْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ  
 فَاتُّوهُمُ نَصِيبَهُمْ خِلَافَ مَا رِثْتُمُوهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي  
 ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَذَكَرَ مَا قَدَّمَ يُونُسُ بْنُ  
 عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ  
 بَرِيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَاهَدْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ فَاتُّوهُمُ نَصِيبَهُمْ قَالَ  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لِلَّذِينَ سَعَوْا رِحَالًا  
 غَيْرَ بَأْسِهِمْ فَيُورَثُونَ فَانزَلَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ أَنْ جَعَلَ  
 لَهُمْ نَصِيبًا فِي الْوَصِيَّةِ وَجَعَلَ لِلرَّحِمِ وَالْعَصْبَةِ وَأَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنْ جَعَلَ لِلدَّعِيَّةِ مِيرَاثًا مِنْ أَدْعَائِهِمْ وَتَبَنَاهُمْ وَلَكِنْ جَعَلَ لَهُمْ

الميراث

نصيبا

نَصِيبًا فِي الْوَصِيَّةِ مَكَانَ مَا تَعَاهَدُوا فِيهِ مِنَ الْمِيرَاثِ الَّذِي رَدَّ  
 اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ فِيهِ أَمْرُهُمْ هـ ، فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي  
 ذَلِكَ عِنْدَنَا أُولَى تَأْوِيلِ آيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي آيَةِ مَا قَدَّرَ  
 عَلَيَّ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ آيَةِ أُولَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي تَأْوِيلِهَا  
 وَاللَّهُ نَسَّكَهُ التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَفْعَلُ عَلَى الْمَزَاجِ مَا يَرُوعُ الْمَفْعُولُ بِهِ  
 هَلْ هُوَ مَبَاحٌ لِقَاعِهِ أَوْ مُحْظُورٌ عَلَيْهِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ وَأَبُو أَمِيَّةَ جَمِيعًا قَالَ سَارَ رُوحُ بْنُ عَبَّاسٍ  
 قَالَ قَالَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ تَخَدُّثَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ رَمَعَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بَصْرَةَ وَمَعَهُ نَعِيمَانِ وَسُوَيْبَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ  
 وَكَانَ سُوَيْبَةُ عَلَى الزَّادِ فَجَاءَهُ نَعِيمَانِ فَقَالَ اطْعِمْنِي قَالَ لَا  
 حَتَّى يَأْتِيَ بُؤُوكُ وَكَانَ نَعِيمَانِ رَجُلًا مُضِيًّا كَأَمْرًا حَافِيًّا لَا  
 يَغْظَنُكَ فَذَهَبَ إِلَى النَّاسِ جَلَبُوا ظَهْرًا فَقَالَ ابْتَا عُوا مِنِّي غَلَامًا  
 عَرَبِيًّا فَارَاهُ وَهُوَ رَعَادٌ وَلِسَانٌ وَلَعَلَّهُ يَقُولُ أَنَا حَرْفَانُ كُنْتُمْ

وعلى خلاف من قال من قال ان نبيها والنبي حانفت  
 ايمانهم ففكان النجاة في ايمانهم والنبي  
 لم يكن فيها ايمان فكان ذلك معقولاً ان النابيل  
 الذي ذكره عبد الله بن عباس

د

ابنه

تأركيه لذك فدعوه لي لا يفسد واعلي غلامي فقالوا  
 بل يناعه منك بعشرة فلا يص فاقبل بها يسوقها واقبل  
 بالقوم حتى عقلها ثم قال د ونكم هذا فجاء القوم فقالوا  
 قد اشتريناك فقال سويط هو كاذب انا رجل حر  
 قالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا الجبل في عنقه واخذوه  
 فذهبوا به فجاء ابو بكر فذهب هو واصحاب له فرد  
 الفلايص واخذوه قال فضحك منها النبي صلى الله عليه  
 وسلم واصحابه حوله فقال قائل ومثل هذا ما قد  
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث  
 حدثنا احمد قال فذكر ما قد س محمد بن علي بن داود  
 قال س عفان بن مسلم قال س حماد بن سلمة قال حدثنا  
 محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم عن س سعيد الخدري ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم استعمل علقمة بن مخزوم الجليلي على خيبر  
 فبعث سرية واستعمل عليها عبد الله بن حذافة السهمي وكان  
 رجلا فيه ذعابة وبين ايديهم نار قد احتت فقال لاصحابه  
 اليس طاعة عليهم واجبة قالوا بلى قال فقوموا فافتحموا  
 هذه النار فقام رجل حتى يدخلها فضحك وقال انما

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في تفسيره في تفسيره  
 في تفسيره في تفسيره  
 في تفسيره في تفسيره

كنت

كنت العب فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فضحك فقال اما اذ قد فعلوا هذا فلا تطيعوهم في معصية الله  
 عز وجل ه حذ س احمد قال وما قد س يوسف بن زيد  
 قال س حجاج بن ابراهيم قال س اسعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو  
 فذكر باسناده مثله غير انه قال علقمة بن مخزوم باجاء ه  
 قال ففي هذا الحديث ايضا مثل ما في الحديث الاول  
 ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاعليه ففي ذلك  
 ما قد دل علي اباحة مثله علي المزاج ه فكان  
 جوابا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه ليس في  
 شيء من هذين الحديثين اباحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بما ذكر فيهما ان يفعل مثله احد باحد وانما في الحديث  
 الاول منها ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 من ذلك الفعل حولا كما مثل ما كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واصحابه يتحدثون بمؤرا الجاهلية فيضحك  
 اصحابه من ذلك لمحضه من غير نهي منه اياهم عن ذلك وان  
 كانت تلك الافعال ليس مباح لهم فعل مثلها في الاسلام  
 حذ س احمد قال كما قد س علي بن معبد قال س يونس

تدم

ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاخذ بعض اصحابه  
كفانه رجل فغيبوها ليمزجوا معه فطلبها الرجل ففقدها فزاعه  
ذلك يصح لورثته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
اصحكم قالوا الا والله الا انا اخذنا كفاه فلان لمنح معه  
فزاعه ذلك فذلك الذي صح كما فقال لاجل مسلم ان يروع مسلما  
ففي هذا الحديث ذكر ما فعله الرجل المذكور فيه من  
احد كفاه صاحبه ليرتاع بفقد ما علي ان ذلك عند مباح  
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك لاجل مسلم  
ان يروع مسلما فكان قوله ذلك له بعد فعله ما فعله مما هو  
من جنس ما كان فعله نعيان بسويط وما كان فعله عبد الله  
ابن حذافة في حديث علقمة المدبجي باصحابه لضحكوا من ذلك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اي لي لي  
ساعل ما ذكر فعلها اياه فيه لاجل مسلم ان يروع مسلما فكان  
ذلك حريم منه مثل ذلك وفسخ لما كان قد تقدمه مما ذكره ناه  
في هذا الباب مما تعلق به من تعلق ممن يذهب اليه باحثة  
مشبهه ان كان كان مباحا حينئذ والله نسكه التوفيق ه

فعلوا

بلغت

ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاخذ بعض اصحابه  
كفانه رجل فغيبوها ليمزجوا معه فطلبها الرجل ففقدها فزاعه  
ذلك يصح لورثته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
اصحكم قالوا الا والله الا انا اخذنا كفاه فلان لمنح معه  
فزاعه ذلك فذلك الذي صح كما فقال لاجل مسلم ان يروع مسلما  
ففي هذا الحديث ذكر ما فعله الرجل المذكور فيه من  
احد كفاه صاحبه ليرتاع بفقد ما علي ان ذلك عند مباح  
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك لاجل مسلم  
ان يروع مسلما فكان قوله ذلك له بعد فعله ما فعله مما هو  
من جنس ما كان فعله نعيان بسويط وما كان فعله عبد الله  
ابن حذافة في حديث علقمة المدبجي باصحابه لضحكوا من ذلك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اي لي لي  
ساعل ما ذكر فعلها اياه فيه لاجل مسلم ان يروع مسلما فكان  
ذلك حريم منه مثل ذلك وفسخ لما كان قد تقدمه مما ذكره ناه  
في هذا الباب مما تعلق به من تعلق ممن يذهب اليه باحثة  
مشبهه ان كان كان مباحا حينئذ والله نسكه التوفيق ه

ابن مسعود



باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المراد بقول الله بالله ما في السموات  
وما في الارض وان تبدوا وما في انفسهم او تخفوه الآية ه  
حدثنا احمد قال سماعه عن ابن جبير المزني قال س  
محدث بن دريس الشافعي عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب  
عن ابن مرجانة قال ذكر لابن عباس ان ابن عمر تلا هذه الآية  
ان تبدوا وما في انفسهم او تخفوه بحاسبكم به الله فبكي ثم قال  
والله لان اخذنا الله بها لنهلكن فقال ابن عباس يرحم الله ابا  
عبد الرحمن قد وجد المسلمون منها حين نزلت ما وجدوا  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت لا يكلف الله  
نفسا الا وسعها لها ما نسبت وعليها ما نسبت من القول  
والعمل وكان حديث النفس مما لا ملكه احد ولا يقدر عليه احد  
حدثنا احمد قال سماعه عن يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا  
عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
عن سعيد بن مرجانة حدثت بينا هو جالس مع عبد الله بن عمر  
ابن الخطاب تلا هذه الآية بالله ما في السموات وما في الارض  
وان تبدوا وما في انفسهم او تخفوه بحاسبكم به الله الآية

قد

فقال والله لئن اخذنا الله بهذا لنهلكن ثم بكى عبد الله بن  
عمر حتى سمع نسيجه فقال ابن مرجانة فقامت حتى اتيت عبد  
ابن عباس فذكرت له ما تلا ابن عمر وما فعل حين تلاها  
فقال ابن عباس يغفر الله لابني عبد الرحمن لعمرى لقد وجد  
المسلمون منها حين نزلت مثل ما وجد ابن عمر فانزل الله  
بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما نسبت وعليها  
ما اكتسبت الي اخر السورة فقال ابن عباس وكانت هذه  
الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين بها فصار الامر ان قضى  
الله عز وجل ان للنفس ما نسبت وعليها ما اكتسبت  
في القول والفعل قال ابو جعفر فكان في هذا الحديث  
عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة فنظرنا الى ذلك لتنفق  
علي الحقيقة فيه ان شا الله ه حدثنا احمد قال فو  
احمد بن محمد التجيبي ابا جعفر قد سماعه قال سماعه ابو مرزبان محمد  
ابن عثمان العثماني قال سماعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب  
عن مرحدثه عن سعيد بن مرجانة ثم ذكر مثل حديث يونس  
هذان قال ابو جعفر فوقفنا بذلك على ان ابن  
شهاب انما حدث بهذا الحديث عن ابن مرجانة بلاغا

حدثنا احمد قال فو  
احمد بن محمد التجيبي  
ابن شهاب الحديث  
عن ابن مرجانة  
عن ابن شهاب



وَلَمْ تَحْدِثْ بِهِ سَمَاعًا فَبَطَلَ بِذَلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ لِبَطْلَانِ  
 اسنادهِ ثُمَّ نَظَرْنَا هَلْ رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي هَذَا السَّبَبِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ قَدْ حَدَّثَنَا  
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرَ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَوْحَ بْنَ الْقَسِيمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ  
 هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ  
 تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خِفْتُمْ بِمَا سَبَّحَ بِهِ اللَّهُ آيَةَ  
 جِئْتُمْ عَلَى الرُّكْبِ فَقَالُوا لَا نَطِيقُ لَا نَسْتَطِيعُ فَانزَلَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى قَوْلِهِ  
 جَلَّ وَعَزَّ وَآلَيْكَ الْمَصِيرُ فَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ  
 رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَكْفُفُ  
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَتْهَا مَا سَبَّحَتْ وَعَلَيْهَا مَا السَّبَّحَتْ  
 رَبَّنَا لَا تَوَاحِدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَانَا قَالَ نَعَمْ وَلَا تَحْمِلْ  
 عَلَيْنَا إِضْرًا مَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا  
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ آيَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ هَذَا

الشيء الذي لا يطيق ولا يستطيع

الْحَدِيثُ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ وَأَصَحُّ اسْنَادًا ثُمَّ  
 تَأَمَّلْنَاهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَوْلَهُمْ لَا نَطِيقُ لَا نَسْتَطِيعُ كَلَّفْنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا  
 نَطِيقُ وَلَا نَسْتَطِيعُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمَهُمْ هَذِهِ آيَةُ أَنَّهُ  
 يُؤَاخِذُهُمْ بِخَوَاطِرِ قُلُوبِهِمْ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُونَهَا وَلَا يَمْلِكُونَهَا  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَبَيَّنَّ لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا أَنْزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَا  
 يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَتْهَا مَا سَبَّحَتْ وَعَلَيْهَا مَا السَّبَّحَتْ  
 أَيُّ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا مَا لَا تَمْلِكُ وَيَبَيِّنُ بِذَلِكَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِنَّمَا كَانَ زَادَ بِقَوْلِهِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خِفْتُمْ بِمَا  
 سَبَّحَ بِهِ اللَّهُ إِنَّمَا هُوَ مَا خَفْتُمْهُ مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ لَا تَخْفَوْهُ  
 وَمَا يُبَدُّونَهُ مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ خَفْتُمْهُ لَا الْخَوَاطِرِ الَّتِي  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ فِيهَا أَبَدًا وَلَا اخْفَاءَ وَلَا يَمْلِكُ كَوْنَهَا مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ ابْنِ  
 هَدْمٍ مَرَّ جَانَهُ فِي تَأْوِيلِ آيَةِ قَوْلِ خَالَفَ هَذَا الْقَوْلُ هـ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا أَنَّ ابْنَ بَقْرَةَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدَ الرَّعِينِي  
 قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَعْبُودٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَيْنَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

سببكم

قدم





مقسم عن

زياد عن ابن عباس في هذه الآية ان تبدوا ما في انفسكم  
او تخفوه الآية قال من الشهادة ه قال  
ابو جعفر فكان هذا التاويل عندنا غير صحيح وكان التاويل  
الاول اولها بالآية لان كتمان الشهادة مما لا يغفر  
لانه حق من المشهود له ه وفي الآية ما قد منع من ذلك  
وهو قوله عز وجل فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء  
والله فتنه التوفيق ه

عند جرم

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم فيما كان من أصحابه رضوان الله  
عليهم عند ما يتلى عليهم من الرسول بما انزل  
اليه من ربه ه الى اخر البقرة وما كان من الله مما انزل  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك جواب لهم ه

سورة

حدثنا احمد قال س ابو امية قال س محمد  
ابن الصلت لاسدي قال س ابو درسه عن عطاء بن السائب  
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية امن  
الرسول بما انزل اليه من ربه الى قوله عز وجل لا تاخذنا  
ان نسينا او اخطانا قالوا امثل ذلك قال الله قد فعلت ه

ربنا

ربنا ولا تحمل علينا اصرارنا كما حملته على الذين من قبلنا قالوا  
مثل ذلك قال قد فعلت ه ربنا ولا تحملنا ما لا يطيق  
لنا به قال الله قد فعلت واعف عنا الآية قالوا امثل ذلك  
قال الله قد فعلت ه حدثنا احمد قال س محمد بن عبد الرحيم  
الهروي قال س اد مر بن اباس قال س ورقان عن عطاء  
ابن السائب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت  
هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الرسول  
بما انزل اليه من ربه فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظام  
قال عفرا نك ربنا قال الله قد عفرت لكم فلما قال ربنا لا  
تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال الله عز وجل لا تاخذنا  
فلما قال ربنا ولا تحمل علينا اصرارنا كما حملته على الذين من قبلنا  
قال الله عز وجل لا تحمل عليكم فلما قال عز وجل ولا تحملنا  
ما لا طاقة لنا به قال الله لا احملهم فلما قال واعف عنا  
قال الله قد عفوت عنكم فلما قال واعف لنا قال قد  
عفرت لكم فلما قال وارحمنا قال قد رحمتكم فلما قال  
وانصره ناعيل القوم الكافرين قال قد نصرتم قال ابو  
جعفر فسأل سائل عن المراد بقوله ربنا لا تاخذنا ان نسينا

قال



أَوْ أَخْطَانَا وَقَالَ النَّسِيَانُ لَيْسَ بِمَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَكَيْفَ يَسْأَلُونَ  
أَنْ لَا يُؤَاخَذُوا بِهِ فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَعَوْنِهِ أَنَّ النَّسِيَانُ الَّذِي لَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ هُوَ النَّسِيَانُ  
مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ أَصْدَادُ الذُّرِّ لَهَا فَذَلِكَ مِمَّا لَا يُؤَاخَذُ  
بِهِ وَمِمَّا لَا جُزْمَ مِنْهُمُ سِوَا الْمُرَرِّبِمْ أَنْ لَا يُؤَاخَذَ هُمْ بِهِ وَأَمَّا  
النَّسِيَانُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَإِنَّمَا هُوَ التَّرَكُّ عَلَى الْعَهْدِ بِدَلِّكَ  
لِقَوْلِ اللَّهِ تَسْوَأَ اللَّهُ فَنَسِيَهُمْ فِي مَعْنَى تَرَكُوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ  
قَالَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةَ أَوْ أَخْطَانَا وَالْخَطَا فَمِ  
غَيْرِ مَا خُذِيْنَ بِهِ كَمَا قَالَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ  
بِهِ وَلَكِنْ مَاتَعَدَّتْ قُلُوبُكُمْ فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ  
اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنَّ الْخَطَا الَّذِي فِي الْآيَةِ الَّتِي تَلَاهَا عَلَيْنَا الَّذِي لَا  
الَّذِي لَا جُنَاحَ فِيهِ هُوَ صِدْقٌ مَا يَشْهَدُ وَنَهَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَا مَا  
تَعَدَّتْ قُلُوبُكُمْ وَالْخَطَا الَّذِي فِي الْآيَةِ الَّتِي تَلَاَهَا هِيَ عَنِ اللَّهِ  
هُوَ الْخَطَا الَّذِي يَفْعَلُهُ مَنْ يَفْعَلُهُ عَلَى أَنَّهُ بِهِ مَخْطِيٌّ فِي  
اخْتِيَارِهِ لَهُ وَبِهِ قَصْدُهُ إِلَيْهِ وَبِهِ عَمَلُهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ  
خَطِيئَتِي فِي كَيْدِي مَهْمُوزًا يَعْطَلُ لَهَا خَطِيئَةٌ فَذَلِكَ مِمَّا عَامِلُهُ  
مَا خُذِيْ بِهِ مَعَاقِبٌ عَلَيْهِ أَوْ مَعْفُوقَةٌ عَنْهُ إِنْ كَانَ مِمَّا

يَجُوزُ

يَجُوزُ أَنْ يُعْفَى لَهُ عَنْ مِثْلِهِ . فَإِنَّ مُحَمَّدًا اللَّهُ أَنَّهُمْ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ  
عَلَيْهِمْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ عَنْ وَجَلَّتْ فِي مَوْضِعِ سُؤَالٍ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَفَرَ لَهُمْ فِي شَيْئَيْنِ قَدْ كَانَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ هُمُ بِهَا وَعَفُو  
عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْمَحْمُودُ عَلَى فَضْلِهِ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْ  
وَأَيُّهَا نَسَلَهُ التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ جَاوَزَ اللَّهُ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ  
بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانٌ أَوْ يَعْمَلُ يَدٌ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَ أَبُو الْيَسَعِ وَهَبُ بْنُ  
الْمُبَارَكِ قَالَ سَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَ سَعِيدُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ اجْتَمَعْنَا فَقَالَ لَا  
عَنْ زُرَّانَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاوَزَ اللَّهُ عَنِّي مَا حَدَّثَتْ بِهَا أَنْفُسُهَا  
مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ أَوْ يَعْمَلُ يَدٌ هـ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَ مَعَاذُ فِي فَضَالَةِ  
قَالَ سَ هِشَامُ بْنُ الدَّسْتَوَائِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

بِهِمْ

ابن ادفى



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — أَنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَا وَتُطَوِّقَ لِسَانُكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ  
عَنْ مُسْعَرِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
تَجَاوِزْ لِأُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ  
تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ ه ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ قَالَ  
سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِي قَالَ سَمِعْتُ حُسَيْنَ بْنَ الْحَجَّافِ  
عَنْ زَايِدَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَا وَتُطَوِّقَ لِسَانُكَ  
تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ ه ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ الْحُسَيْنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ سَمِعْتُ حُجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوِزْ عَنَّا مَتَى كَلِمَةٍ حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ

حد

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو التَّرْبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ عَبْدِ الْجَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَا وَتُطَوِّقَ لِسَانُكَ  
أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ لَا أَعْرِفُ لِلأَعْمَشِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ غَيْرُ جُرَيْجٍ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ الَّذِي حَدَّثَنَا هَذَا وَكُلُّ جَمِيعِ هَذَا  
الْحَدِيثِ عَلَيْهِ هُوَ وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا بِالنَّصْبِ فَكَانَ  
ذَلِكَ عَلِيٍّ مَعْنَى حَدِيثِهَا بِهَا نَفْسَهَا وَأَهْلُ اللُّغَةِ خَالِفُوهُمْ  
فِي ذَلِكَ وَيَذَكُرُونَ أَنَّهُ حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا بِالرَّفْعِ وَأَنَّ  
نَفْسَهَا حَدِيثِهَا بِهَا غَيْرَ اخْتِيَارًا بِأَمَّا وَلَا أَحْلَاهَا لَهُ  
مِنْهَا قَالُوا وَمَا يَدُلُّ عَلِيٌّ ذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوْسُو سُنُّهُ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ  
إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ الْوَرِيدِ قَالُوا وَمَا يَدُلُّ عَلِيٌّ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرْنَا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ أَحْمَدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ



ابن الخمس قال ما مغيرة عن ابن هبيرة عن علقمة عن عبد الله  
قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اني احدث نفسي بالشئ لان اخ من السماء احب الي  
من ان تكلم به فقال ذلك محض الايمان او قال صرح  
الاهي يمان ه **ح** ثنا احمد قال وذرنا وما قد  
ما علي بن معبد قال ما روح بن عباد قال ما شعبة  
قال ما منصور عن زر عن عبد الله بن سداد بن الهادي  
عن ابن عباس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا  
يرسول الله ان احدا يحدث نفسه بالشئ لان يكون  
احبا اليه من ان يتكلم به فقال الحمد لله الذي لم يقدر  
منكم الا علي الوسوسة وقال في حديث الحمد لله الذي رد امره  
الي الوسوسة ه **ح** ثنا احمد قال وما  
قد ما بكر بن قبيبة قال ما ابو احمد قال ما سفين عن منصور  
عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اني احدث نفسي بشئ فلا  
ولان اكون حمة احب الي من ان تكلم به فقال الله البئر  
الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة قالوا وهذا الحديث

ابن هبيرة عن ابن هبيرة عن علقمة عن عبد الله بن سداد بن الهادي عن ابن عباس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يرسول الله ان احدا يحدث نفسه بالشئ لان يكون احبا اليه من ان يتكلم به فقال الحمد لله الذي لم يقدر منكم الا علي الوسوسة وقال في حديث الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة ه ح ثنا احمد قال وما قد ما بكر بن قبيبة قال ما ابو احمد قال ما سفين عن منصور عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احدث نفسي بشئ فلا ولان اكون حمة احب الي من ان تكلم به فقال الله البئر الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة قالوا وهذا الحديث

وان

وان كان قد قيل فيه وان احدا يحدث نفسه وهو  
ما ذكره عنه ابن مسعود ذلك صرح الايمان او محض الايمان  
اوليؤفكم ان تقولوا ذلك بالسنن فتوخذون به فكان يؤفكم  
ذلك ومنع انفسهم منه ايمانا وما ذكره عند ابن عباس وهو  
الحمد لله الذي لم يقدر عليهم الا علي الوسوسة او الحمد لله الذي  
رد امره الي الوسوسة التي لا يواحدوا بها بل ساءوا علي  
توؤفكم ان تطلقوها قالوا وهذا الحديث وان قد قيل فيه  
ان احدا يحدث نفسه او انا يحدث انفسنا فان جواب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم في ذلك هو المعتمد  
عليه واليه قصد به وهو الحمد لله الذي لم يقدر منكم  
الا علي الوسوسة فعاد ذلك الي وسواسه انفسهم بما  
نوسوسهم به ه **ق** ابو جعفر فانا ملنا نحن هذا  
الحديث وهو يحمل خلاف ما قال اهل اللغة فيه مما يوافق ما  
كان الذين اخذناه عنهم حدثوا به مما يعود الي ما حدثت  
انفسها بالنصب امر لا فوجدنا منه ذكر التجاوز من الله عز وجل  
لنبيه في امته عما تجاوزها عنه فكان التجاوز لا يكون الاعمال  
يتجاوز عنه لكانوا معاقبين عليه وذلك مما قد عقلناه انه لا

كان

او الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة



الزناد عن

يكون من الخواطر المعفو عنها وانه انما يكون من الاشياء  
المجتلبة بالهمومها فكان وجه ذلك عندنا والله اعلم  
علي ما يهم به من المعاصي لعلها فتجاوز الله لنبيه صلى الله عليه وسلم  
عنهم ذلك فلم يواخذهم به ولم يعاقبهم عليه ومن ذلك  
ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه **حَدَّثَنَا**  
**احمد** قال ما قد سئل يونس قال سئل قال ما ابوالاعرج عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
الله عز وجل اذا همم عبدي بحسنة فلم يعلمها فاشبوهها  
حسنة فان عملها فاشبوهها عشرا واذا همم عبدي بسيئة  
فلم يعلمها فلا تكتبوها فان عملها فاشبوهها مثلهما وان هو  
تركها فاشبوهها حسنة ه **قال ابو جعفر** سمعت  
يونس يقول ثم قرأت هذا الحديث علي سفيان بعد ان حدثنا  
به فرادني في الحسنة فاشبوهها الي سبع مائة ضعف وزادني  
في السيئة فان تركها من خشيتي فاشبها بذلك ما ادعاه  
اهل اللغة علي الحديثين في هذا الحديث مما قد ذكرناه معهم  
وعاد الحديث الي ما حدث به انفسها بالنصب كما تلقوه  
السلا بالرفع والله عز وجل نسله التوفيق ه

ب

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في الصرعة من هو من الرجال ه  
**حَدَّثَنَا احمد** قال ما يزيد بن سنان قال ما الحسن  
ابن عمر بن شقيق قال ما جبير بن عبد الحميد عن الاعمش  
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم  
قال قلنا الذي لا نضره الرجال قال ليس ذاك ولكن الذي يملك  
نفسه عند الغضب ه **حَدَّثَنَا احمد** قال ما  
يونس قال ما ابن وهب قال اخبرني مالك عن ابن شهاب  
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد  
الذي يملك نفسه عند الغضب ه **حَدَّثَنَا**  
**احمد** قال ما ابو امية قال ما يحيى بن صالح الوحاظي قال  
اسحق بن يحيى قال ما الزهري عن حميد بن عبد الرحمن  
انه اخبرني ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فمن الشديد  
يرسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب ه **حَدَّثَنَا**



أحمد قال ما يوسف بن يزيد قال ما سعيد بن منصور  
قال ما أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ليس الشديد من غلب الناس ولكن  
الشديد من غلب نفسه ه قال أبو جعفر في هذا  
الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الصرعة  
المستحق لهذا الاسم هو الذي ملك نفسه عند الغضب فيصرعها  
بذلك عما ندعوه اليه من هواها وليس عندنا والله اعلم  
اخراج منه ذا القوة على صاحبه حتى يصرعه من ان  
يلون صرعه اذ كان الذي ملك نفسه فيصرعها بذلك  
عامية منه من هواها فوق ذلك فاستحق ان يكون هو  
الصرعة وان كان من سواه معتردا صرعة ايضا  
ومثل هذا قول النبي صلي الله عليه وسلم ليس المشكين  
بالطواف الذي ترده التمرة والتمران واللقة واللقمتان  
قالوا من المشكين رسول الله قال الذي لا يسأل الناس  
ولا يعرف فينصت عليه وسند ذلك فيما بعد من  
كتابنا هذا في موضعه منه ان شاء الله وللمر ذكر قوله

ذكر

ليس

ليس المشكين بالطواف اخراجه منه من يسأل على المسكنة  
ان يكون مسكينا ولكنه ليس في اعلا مراتب المسكنة فمثل  
ذلك قوله صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي روينا ان الصرعة  
الذي لا يصرعه الرجال ليس هو الصرعة اذ كان في الصرعين  
من هو فوقه وهو الذي ملك نفسه عند غضبها فيصرعها  
عن هواها الى ما هو اولي بها منه والله اعلم مراد رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في ذلك واياه نسله التوفيق ه  
**باب بيان الحجة من كتاب الله**  
ثم من سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم علي من كره للرجل  
ان يسأل الله عز وجل ان يتصدق عليه بشي يذره ه  
قال ابو جعفر ذكر قوم ان يقول الرجل في دعائه  
اللهم تصدق علي بكذا وروا ذلك عن ابي وايل شقيق  
ابن سلمة ه **حد** ثنا احمد قال كما قد حدثنا  
فهد قال ما ابو غسان وحدثنا احمد قال وما ساروح بن  
الفرج قال ما يوسف بن عدي قال ما ابو بكر بن عبيد  
عن عاصم عن ابي وايل انه روى للرجل ان يقول اللهم  
تصدق علي بالجنة وقال انما يتصدق من يرجوا الثواب



فَكَانَ مِنَ الْحِجَّةِ عَلَيْهِمْ مَنْ أَبَاحَ ذَلِكَ سِوَاهُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ مَا حَكَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَنْ نَبِيِّهِ زَكَرِيَّا فِي  
 دُعَائِهِ أَيَا هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً وَمَا كَانَ اجَابَهُ  
 اللَّهُ أَيَا فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ نَحْيِي ه  
 وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ نَبِيِّهِ أَيُّوبَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ وَإِذَا اجَازَانِ كُنَّ  
 الْهِبَةُ مِنَ اللَّهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ حَازِنَةٌ دَعَا بِهَا وَقَدْ كُنَّ  
 الْهِبَةُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ لَطَلَبِ الثَّوَابِ عَلَيْهَا كَانَتْ الصَّدَقَةُ  
 مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي لَا يَصْلُحُ لِلْأَدَمِيِّينَ الثَّوَابَ عَلَيْهَا مِنْهُ اجْو  
 وَفِي ذَلِكَ مَا يَتَسَعُّ بِهِ لِلنَّاسِ أَنْ يَدْعُوهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَأَمَّا  
 مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ فَمَقْدُ سَابِكًا رِزْقِيَّةً قَالَ سَابِكًا رِزْقِيَّةً قَالَ سَابِكًا رِزْقِيَّةً قَالَ سَابِكًا رِزْقِيَّةً  
 ابْنُ جَبْرِجَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ بَابَاهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَنِيبَةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ  
 أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمْ الَّذِينَ يُفْتَنُونَ وَافْتَدَى مِنَ النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ ابْنِي  
 عَجِبْتُ مَا عَجِبْتُ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سنة

عبد الله بن

فقار

فَقَالَ صَدَقَ تَصَدَّقَ وَاللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ ه  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ  
 أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَنِيبَةَ قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَّ ذِكْرُ مِثْلِهِ ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْفِيفَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ  
 صَدَقَةَ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ذَلِكَ مَا قَدْ دَكَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
 وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَسَّ لَهُ التَّوْفِيقَ ه

**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ كَانَ فِي الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ  
 قَوْمٌ مُخَدَّثُونَ فَإِنْ كُنَّ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عَمْرٍاءَ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ه حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَدِ الْأَعْمَشُ  
 هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ قُرَّةِ بْنِ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 ابْنَ سَلَامَةَ الْأَزْدِيَّ قَالَ سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيَّ قَالَ  
 سَأَلْتُ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 عَجْلَانَ وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ قَالَ وَسَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ حَامِدَ  
 ابْنَ حَبِيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلْتُ سَفِيْنَ بْنَ عَجْلَانَ وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ قَالَ وَحَدَّثَنَا



هرون بن كميل بن زيد قال ما عبد الله بن صالح قال  
حدثني الليث قال حدثني محمد بن عجلان عن سعد بن ابراهيم  
عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عايشة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال قد كان يكون في الامم قبله محدثون  
فان يكن في امتي احد منهم فعمد بن الخطاب رضي الله عنه  
حدثنا احمد قال وما الربيع بن سليمان الحري  
قال ما ابراهيم بن عمر قال حدثني ابن ايوب قال ما محمد بن عجلان  
ثم ذكر باسناده ومثله ه **حدثنا احمد**  
قال وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي  
عبد الله بن وهب قال حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم  
الزهري عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لقد كان فيمن خلا من قبلكم من  
الامم ناس محدثون فان يكن في امتي منهم احد فهو  
عم الخطاب قال ابراهيم بن سعد وهما الذين يلهمون  
**حدثنا احمد** قال وما ابن ابي داود قال حدثنا  
عبد العزيز بن عبد الله الاوسطي قال حدثني ابراهيم بن سعد  
ثم ذكر باسناده ومثله غير ما فيه من قول ابراهيم بن سعد

هم الذين يلهمون **حدثنا احمد** قال وحدثنا  
ابن ابي داود قال ما عبد العزيز بن عبد الله الاوسطي قال  
حدثني ابراهيم بن سعد ه **حدثنا احمد** قال حدثنا الربيع  
ابن سليمان المرادي قال ما شعيب قال ما الليث قال  
حدثني ابن الهناد عن ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم  
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل حديث ابي داود ه **قال ابو جعفر** فاختلف  
ابراهيم بن سعد ومحمد بن عجلان علي سعد بن ابراهيم فيمن رد  
هذا الحديث اليه بعد ابي سلمة الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من عايشة ومن ابي هريرة علي ما ذكرناه من اختلافهما  
عنه في ذلك فتأملنا هذا الحديث لننف على المراد به  
ما هو ان سئل الله فكان معني قوله صلى الله عليه وسلم محدثون  
اي يلهمون ولذلك محدثون اي يلهمون حتى ينطق  
للسنتهم بالحكمة كما كان لسان عمر رضي الله عنه ينطق بما  
كان ينطق به منها فيمن ذلك ما قد ذكرناه عنه في حديث  
ابن ابي داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسا به لما قال هسن  
لنهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليدانه الله

السابع والعشرون من الثاني





عز وجل أزواجاً خيراً منك على ما ذكره عز وجل في  
الآية التي أنزلها في ذلك وإن الله عز وجل أنزل على  
رسوله صلى الله عليه وسلم قوله عسى ربه أن يطلقن  
ان بيد له أزواجاً خيراً منك الآية موافقة لما قد كان  
قاله لمن قبل ذلك وما قد روي عن انس بن مالك  
عنه من قوله وافقت ربي عز وجل في ثلاث او وافقتني  
ربي في ثلاث حدثنا احمد قال كما ابراهيم بن رزوق  
قال حدثنا عبد الله بن ركن السهمي عن حميد الطويل  
عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وافقت ربي عز وجل في ثلاث قال قلت يا رسول الله  
لو اخذت من مقام ابراهيم مصلي فانزل الله عز وجل  
واخذوا من مقام ابراهيم مصلي وقلت يدخل عليك  
البر والفاجر فلو حجت امهات المؤمنين فانزل الله  
آية الحجاب وبلغني شي من المعاتبه من امهات  
المؤمنين فاسمعهن اقول لتلفن عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اولي يد له الله أزواجاً خيراً منك  
فانتهيت الي احدي امهات المؤمنين فضالت يا عمر

بعد ذلك

قد

احمد بن حنبل

اما

أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظم فساده حتى  
تعطهن انت فانزل الله عسى ربه ان يطلقن ان بيد له أزواجاً  
خيراً منك وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عبد الله بن عباس في توحيد ما ناولنا الحديث الاول الذي ذكرنا  
في هذا الباب عليه ه حدثنا احمد قال ما قد بنا  
يوسف بن يزيد قال ما نعيم بن حماد قال ما سفين بن عيينة  
عن عمر وموار بن دينار عن ابن عباس انه كان يقولها وما  
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ه قال  
ابو جعفر فكان الحديث في هذا من الجنس الذين ذكرهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرناه في اول  
هذا الباب فقال قائل افيوزان يفاك هو لا الملمين  
ان الله عز وجل ارسلهم كما قرأ ابن عباس الآية عليه على ما في  
حديثه هذا فكان جوابه في ذلك بتوفيق الله  
وعونه ان الرسالة المذكورة في هذه الآية انما اريد بها الانبياء  
والرسل صلوات الله عليهم لا الملمون المذكورون معهم  
فقال فكيف يكون ذلك وهم مذكورون معهم بما في اول  
الآية وهو الرسالة فكان جوابه في ذلك فيما ذهب اليه



أهل العديّة فيه أنهم جمعوا معهم بكاتبه في الآية  
 كأنه أريد وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
 ولا همنا من محدث إلا إذا تمنى لقي الشيطان في أميته  
 وكانوا يشدون في ذلك بيتا من الشعر  
 يا ليت رُوحك قد غرمتك سيفاً ورماً ○ والسيف  
 فيما يُقصد به والرمح ليس كذلك إنما حمل واستعملت  
 الكلمة في ذلك فصارت لهما لوقال متقلداً سيفاً وحامل  
 رماً والله أعلم بالحقيقة في ذلك وإياه نسأل التوفيق  
**باب بيان مشهل ما روي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم من قوله أيم مال وارثه أحب إليه  
 من ماله . ٥٠ حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن <sup>عابدين</sup>  
 البغدادي قال قال أبو غسان مالك بن اسمعيل النهدي  
 قال قال مسعود بن سعد عن الأعمش عن إبراهيم وهو التيمي  
 عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم . ح . وحدثنا أحمد قال وحدثنا  
 هناد قال قال عمر بن حفص بن غياث الخبي قال قال  
 قال الأعمش قال حدثني إبراهيم يعني التيمي عن الحرث قال قال

عبد الله

عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيم مال وارثه  
 أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب  
 إليه قال فإن ماله ما قدم وماله وارثه ما آخر حدثنا  
 أحمد قال قال يزيد بن سنان قال قال الحسن بن عثمان شقيق قال  
 قال جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن  
 سويد قال قال عبد الله بن مسعود أيم مال أحب إليه  
 من مال وارثه قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه  
 من مال وارثه قال أعلموا ما تقولون قالوا ما نعلم إلا ذلك  
 يا رسول الله قال ما منكم من رجل إلا ماله وارثه أحب إليه  
 فقالوا فكيف يا رسول الله قال إنما مال أحد ما قدم وماله  
 وارثه ما آخر . ح . قال أبو جعفر ففني هذا الحديث  
 أن ما آخر الرجل من ماله فلم يقدر منه لله عن وجل فيما يكون  
 ثواباً له عند الله وزلفى له لديه ليس من ماله وليس ذلك أنه ليس  
 ماله كما ليس مال غيره من الناس مال له وكتبته عندنا والله  
 أعلم ليس من ماله الذي هو أعلا أمواله في ما فيها له  
 إذ كان ما قدمه من ماله ينفعه في آخرته وما لم يقدر منه  
 لا ينفعه فيها فجازى ذلك أن يقال له ليس هو من ماله

وَجَازِ بَدَلِكَ أَنْ يُضَافَ إِلَيَّ مِنْ حَصْلِ لَهْ ثَوَابًا عِنْدَ رَبِّي  
 وَزَلْفِي لَدَيْهِ فَيَكُونُ مَوْمَالَهُ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مَرَاتِبِ أَمْوَالِهِ  
 فِي مَنَافِعِهِ فِي مَعَادِهِ وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا مَا  
 قَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْبِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا مَا أَبْرَهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ جُرَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قِتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَلَّمَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَامُ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ دُرِّمَالٍ مَالِي مَالِي  
 وَمَالِكٌ مِنْ مَالِ الْأَمَاتِ صَدَقَتْ فَا مَضَيْتِ أَوَاكَلْتِ فَا مَضَيْتِ  
 أَوَلْبَسْتِ فَا بَلَيْتِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ  
 سَأَلَ أَبْرَهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ رُوحَ بْنَ إِسْلَمَ عَنْ هَامٍ عَنْ  
 قِتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ أَبِيهِ ثُمَّ ذَرَمْتُهُ هـ قَالَ أَبُو  
 جَعْفَرٍ فَكَانَ ذَلِكَ عَلِيٌّ أَنْ مَتَاعًا مِنْ مَالِهِ إِلَى غَيْرِهِ بَعْدَ  
 وَفَاتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ مَالٌ لَهُ إِذْ لَا مَنفَعَةَ لَهُ فِيهِ حِينَئِذٍ كَمَا لَا  
 مَنفَعَةَ لَهُ فِي مَالِ غَيْرِهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ هـ وَاللَّهُ نَسَمُ التَّوْبِيخُ  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ حَاضِرًا**

ما رواه أبو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما رواه أبو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما رواه أبو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

الم

أَيْ بَسَطَ ثَوْبَهُ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ حَدِيثِي هَذَا فَأَيْدَتْهُ لَا يَنْسَأُ شَيْئًا  
 سَمِعَهُ وَأَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ فَعَلَّ ذَلِكَ فَمَا نَسِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا  
 سَمِعَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مَرْزُوقٌ مَوْلَى  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ  
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ  
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ هَذَا قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ  
 وَيَقُولُونَ مَالِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَخْتَدُّ ثَوْبًا مِمَّا  
 أَحَادِيثُهُ وَسَأَلَ خَيْرٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ  
 كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ الْبَيْتِ أَرْضِيهِمْ وَأَمَّا إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 فَكَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفْقُهُمْ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ بَطْنِي فَاشْهَدُ  
 إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمُ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَأَخَذَ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ  
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَأَيْدَتْهُ لَا يَنْسَأُ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطَ رِجْلَهُ  
 عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهُمَا إِلَى صَدْرِي فَانْسَبْتُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 الْيَوْمَ شِبَاهَ حَدِيثِي بِهِ وَلَوْ لَا آيَاتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَنِّي وَجَلَّ فِي  
 كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا بَدَأَ أَنْ لَذِينَ كَتَمُوا مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ

ين

يوثا



وَالْهَدْيِ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ قَائِلٌ فَقَدْ وَجَدْنَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ ثُمَّ نَسِيَهُ بَعْدَ ذَلِكَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ مَا قَدَّمَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
قَالَ أَسَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ وَاحِدٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى مِصْحَاقِ أَبِي  
سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَ بِمَا كَلَّمَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ  
عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدُوَّ وَيَ وَأَقَامَ عَلِيٌّ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى مِصْحَاقِ  
فَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي ذِيَابٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدِمْتُ  
أَسْعَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثْتَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ  
فَدَسَّكَتُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا عَدُوَّ وَأَقَابَا أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى

م

مِصْحَاقِ فَمَارَاهُ الْحَرْثُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَرَطَنَ بِالْحَبَشَةِ فَقَالَ لِلْحَرْثِ أَنْذِرِي مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا قَالَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي قُلْتُ أَيْمَتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ تَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
عَدُوَّ فَلَا نَذْرِي أَنِّي أَبُو هُرَيْرَةَ إِسْنَخَ أَحَدَ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِنِزَائِي  
قَالَ سَأَلَ أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْهَرَابِيَّ قَالَ كَانَتْ تَجِيبُ بِنِزَائِي  
حَمِيَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكَ لَا  
عَدُوَّ وَيَ فَقَامَ عَرَابِيٌّ فَقَالَ يَرَسُولَ اللَّهِ إِيَّاكَ أَرَأَيْتَ الْإِبْرِيلُ  
تَكُونُ فِي الْهَرَمَالِ أَمْثَالَ الظُّبَا فَيَأْتِيهَا الْبَعِيرُ لِأَجْرٍ  
فَيَجْرِبُ كُلُّهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَا  
الْأُولَى هـ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى مِصْحَاقِ  
فَقَالَ لَهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي ذِيَابٍ الدُّوسِيُّ فَإِنَّكَ قَدْ دَسَّكَتَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ وَأَقَابَا ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَقَالَ الْحَرْثُ بِنِزَائِي فَمَتَّارًا هُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى اشْتَدَّ أَمْرُهُمَا

ثم ذكر بقية الحديث الأول ه قال أبو  
 جعفر فكان جوابنا له في ذلك ان هذا الحديث المذكور  
 نسيان ابي هريرة اياه في حديث الزهري هذا قد محتمل  
 ان يكون مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان  
 يكون من النبي صلى الله عليه وسلم من امر ما في حديث  
 ابن المسيب عنه وهذا اولى ما حمل عليه هذان الحديثان  
 جميعا حتى يخجان يكون في شي منها تضاد او اختلاف ولا  
 خلف لوعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تضاد  
 في قوله فقال هذا القابل فقد روي ايضا عن ابي هريرة  
 نسيانه لشي اخر يقرب سماعه اياه من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ه حدثنا احمد قال فذكر ما قد  
 صحاح بن عبد الرحمن الانصاري قال ما ابو عبد الرحمن  
 المقربي قال ما يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب عن حازم بن حرممة عن تيم الزيات عن  
 مجاهد الذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كما حرس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازبه ذات ليلة قال ابو  
 جعفر وسقط فيما اظن عن صحاح محبت ثم ذكر الباقي

الذي

الذي سياتي به موضوع لهذا الحرف الذي سقط عن صالح  
 ذات ليلة الى المكان الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكون مضطجعا فلم اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضجع  
 فعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقامت الصلاة  
 فلفقت ورمت بصرى يمينا وشمالا فاذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قائم الى الشجرة يصلي فهو يتخوف فاذا  
 رجل قد اخرجته مثل الذي اخرجني فتمت انا وهو خلف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي بصلاة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان نصلي حتى اذا كان بين  
 ظهراني صلاته سجدة ظننت ان قد قبض فيها فابتدرناه  
 مجلسنا بين يديه انا وصاحبي فسايلنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وسالناه ثم قال هل انكرتم من صلاتي الليلة شيئا  
 قال فقلنا نعم يرسل الله سجدة بين ظهراني صلاتك  
 سجدة حتى ظننا انك قد قبضت فيها فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي  
 اني لعبت الى الناس كافة احمرهم واسودهم وكان  
 النبي قبلي سعت الى اهل بيته او الى اهل قريته ونصرت

سنة

بها

سنة

عَلَى عَدْوَى بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ مَامِي وَشَهْرٍ خَلْفِي  
وَاحْتَلَى لِي لَعْنَايِمَ وَالْأَحْمَاسَ وَلَمْ تَحْلَلْ لِنَبِيِّ قَبْلِي أَمَّا  
تَوْخِذُ قَتْوَضَعِ مَسْرِكِ عَلَيْهَا نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ يَبِيضُ فَتَحْرَقُهَا  
وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ سَجْدًا وَطَهُورًا أُصَلِّي فِيهَا حَيْثُ  
أَدْرَيْتَنِي الصَّلَاةَ وَأَعْطَيْتُ حَسَدُ دَعْوَةٍ فَذَخَرْتَهَا شَفَا  
لَامِي يَوْمَ الْفِيَا مَنَةً قَالَ مُجَاهِدٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ  
لِي صَاحِبِي وَكَانَ أَفْضَلَ مِنِّي نَسِيتُ أَفْضَلَهَا أَوْ أَحْرَبَهَا  
قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا رَجُؤٌ أَنْ يَبَالَ  
مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَّ صَاحِبَهُ ذَلِكَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ الْغَنَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَخْبَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرَبِ سَمَاعِهِ آيَةً مِنْهُ هـ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ إِنَّهُ قَدْ حَتَمَ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَانَ مِنْ  
أَيِّ هُرَيْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيهِ مَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ غَيْرِ الَّذِي ذَكَرْنَا ثُمَّ تَأَمَّلْنَا  
حِينَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ نَالِ رَوَاهُ غَيْرُ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَخَالَفَهُ فِيهِ أَوْ وَاقَفَهُ فَخَالَفَ الْأَعْرَجُ فِيهِ

قوله في هذا الحديث أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب سماعه آية منه هـ

أَوْ وَاقَفَهُ عَلَيْهِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدَ نَالَ التَّرْبِيعَ  
ابْنَ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي قَدْ سَأَلَ سَأَلَ سَأَلَ بِنِ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبِي هَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَقُولُونَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِكُشْرٍ وَاللَّهُ لَمَوْعِدُ  
يَقُولُونَ مَا بَالَ الْمُهَاجِرِينَ لَا يَحْدُثُونَ مِثْلَ حَدِيثِهِ وَمَا  
بَالَ الْأَنْصَارِ لَا يَحْدُثُونَ مِثْلَ حَدِيثِهِ وَإِنِّي أَحَدٌ تَلَمَّ  
عَنْ ذَلِكَ أَنَّ خَوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ  
بِالْأَسْوَاقِ وَأَنَّ خَوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ عَمَلُ  
أَمْوَالِهِمْ وَهَتَأُ مَسْكِنَا الرِّزْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلِيَّ شَبَعِ بْنِ بَطْنِي وَأَحْضَرْتَنِي يَغْيِبُونَ وَأَعْي  
حِينَ يَنْسُونَ وَلَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا  
أَنَّ لَبَسْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ مَجْمَعِ  
ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِي فَلَا يَنْسَا مِنْ مَقَالَتِي أَبَدًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَبَسَطْتُ مَرَّةً لِبَسِّ عَلِيٍّ ثَوْبَهُ غَيْرَ مَا حَجَّ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهُ إِلَى صَدْرِي فَوَالَّذِي بَعَثَ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ  
تِلْكَ كَلِمَةٌ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَوَاللَّهِ لَوْ لَا آيَاتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ

شياء



فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ شَيْءٌ أَبَدًا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَتَّبِعُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى  
 آخِرِ الْآيَةِ هـ فَوَقَفْنَا بِذَلِكَ عَلَى خِلافِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْأَعْرَجِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 وَعَلَى رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ آيَةَ عَلَى الطَّلَاقِ نَبِيَّ النَّبِيَّ  
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
 أَنْ كَانَ مِنْهُ فِيهِ مَا كَانَ وَعَلَى رِوَايَةِ الْأَعْرَجِ عَنْهُ أَنَّهُ  
 إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَقَالَةِ  
 الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ لَا فِيمَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ  
 مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ كَمَا فِي ذَلِكَ  
 وَقَدْ اسْتَدْرَكَ قَوْمٌ عَلَى تَثْبِيهِ مَا رَوَى الْأَعْرَجُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 فِي ذَلِكَ لَمَّا قَضَوْا لَهُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ ذَلِكَ مَا خَالَفَهُ فِيهِ مِمَّا قَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُهُمَا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَ يُونُسُ قَالَ سَ ابْنُ وَهْبٍ  
 قَالَ وَآخِرُ فِي بَعْضِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَتِيبَةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ  
 بْنِ حَكِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَمَعْقَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ

رَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

قَالَ سَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ حَكِيمٍ وَمَجَابِ  
 انْهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا كَانَ أَحَدٌ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرِو فَإِنِّي تَمْتَأَعِي بِقَلْبِي وَكَانَ يُعِي بِقَلْبِهِ وَيَكْتُبُ لَهُ  
 اسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَذِنَ لَهُ هـ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَعْقَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَ سَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَ سَفِينُ بْنُ عَمْرِو  
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا  
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٍ لَمْ يَرُجِدْ فِيهِ  
 عَنْهُ مِنِّي إِلَّا عَبْدًا لِلَّهِ بْنِ عَمْرِو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَتَّبِعُ  
 قَالُوا فَكَيْفَ كَانَ مَعْقُولًا إِنَّمَا خَصَّ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا كَانَ آخِذَهُ  
 مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ حَفِظَهُ  
 لَهُ لَا مَا سِوَاهُ وَإِنَّ الَّذِي خَصَّ بِهِ عَبْدًا لِلَّهِ بْنِ عَمْرِو هُوَ حَفِظَهُ  
 لَهُ وَكَاتَبَهُ آيَةَ فَكَانَتْ مَعَانَاهُ عَبْدًا لِلَّهِ بْنِ عَمْرِو وَيَعَانِيهِ  
 آخِذَهُ أَشَقُّ مَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَعَانِيهِ فِي آخِذِهِ فَكَانَ حَبَّ أَنْ يَكُونَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ كَانَ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ الشَّرْحَ شَيْئًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْفَظُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالُوا

فِي ذَلِكَ الْمَقَالَةِ تَطْبِيقُ الْكِتَابِ بِدَوْرٍ كَانَتْ مَعَانَاهُ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْمَقَالَةِ تَطْبِيقُ الْكِتَابِ بِدَوْرٍ كَانَتْ مَعَانَاهُ  
 كَانَ مَا كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ بْنِ عَمْرِو



وَمَا كَانَ الْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
أَكْثَرَ مَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَجِبَ الْقَضَاءُ لِلْأَعْرَجِ عَلِي بْنِ الْمُسْتَيْبِ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ الَّذِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مَا انْتَفَاعَهُ فِيهِ الْبَشِيَانُ هُوَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ الْوَاحِدِ لَا فِيمَا كَانَ  
مِنْهُ قَبْلَهُ وَلَا فِيمَا كَانَ مِنْهُ بَعْدَهُ وَاللَّهُ سَأَلَهُ

التوفيق **بَابُ بَيَانِ مُشْكِ الْحَجَّةِ عَلَى مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ**  
اللَّهُمَّ اغْتَنِبْنِي مِنَ النَّارِ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَوَى قَوْمٌ أَنْ يَقُولَ  
الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اغْتَنِبْنِي مِنَ النَّارِ وَقَالُوا إِنَّمَا يُضَافُ الْعِتَاقُ وَاللَّ  
مِنْ رُجَالِهِ الثَّوَابُ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي وَابِلٍ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا رَوَى بَنُو الْفَرَجِ قَالَ سَ يُونُسُ بْنُ عَدِي قَالَ  
سَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ كَانَ أَبُو وَابِلٍ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ  
الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اغْتَنِبْنِي مِنَ النَّارِ وَقَالَ إِنَّمَا يَعْتَقُ مِنْ رَجْوِ الثَّوَابِ  
قَالُوا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُتَعَالٍ عَنِ ذَلِكَ وَخَالِفُهُمْ فِي ذَلِكَ

أخرون

أَخْرَجُوا فَلَمْ يَرَوْا بِذَلِكَ الْقَوْلِ بَاسًا وَكَانَ مِنَ الْحَجَّةِ  
لَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّذِي قَدْ رَوَيْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي كِتَابِنَا هَذَا مِنْ اعْتِقِ  
رَقَبَةٍ اعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوَمِنَهَا عَضْوَمِينَ مِنَ النَّارِ  
فِي ذَلِكَ إِضَافَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْعِتَاقِ مِنَ النَّارِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي جَوَازِ ذَلِكَ مِنْهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْطَلِقُ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَدْعُوهُ بِهِ وَاللَّهُ  
سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رَوَى عَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ مِنْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
هَذَا أَنْ خَصَّامِنِ اخْتَصَمُوا فِي رِيثَتِهِمْ إِلَيَّ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ  
الْحَمِيدِ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَ يَزِيدُ بْنُ  
سِنَانٍ قَالَ سَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ صَاحِبِ  
السَّلْعَةِ قَالَ سَ التَّيْمِيُّ عَنْ مَجْلِسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ قَالَ  
عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيُنَازِلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي مُبَارَرِي يَوْمِ  
بَدْرٍ هَذَا أَنْ خَصَّامِنِ اخْتَصَمُوا فِي رِيثَتِهِمْ فَالَّذِينَ لَفَرُوا قَطَعَتْ  
لَهُمْ ثِيَابٌ مِنَ نَارٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَ حُسَيْنُ

وعن أبي ذر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد

أحمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن محمد بن عمار



ابن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال سأل سليمان التيمي عن  
مجلز عن قيس بن عباد قال تبارك حمزة وعلي وعبيدة  
ابن الحرث رضي الله عنهم وعتبة بن ربيعة وشيبة بن  
ربيعة والوليد بن عتبة فنزلت فيهم هذان خصمان  
اختصموا في ربه **هـ** حدثنا أحمد بن محمد بن بكر بن  
قنينة قال سأل مؤمل بن اسمعيل قال سأل سفين بن أبي  
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا  
ذر يقسم بالله عز وجل قسما نزلت هذه الآية في ستة  
من قرش **ح** حمزة بن عبد المطلب **•** وعلي بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحرث **•** وعتبة بن ربيعة **•** وشيبة بن ربيعة  
والوليد بن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربه  
فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار الآية والآية  
الأخرى أن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
جنان تجري من تحتها الأنهار الآية **هـ** **ح** حدثنا  
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن قال سأل سعيد بن  
منصور قال سأل هشيم بن بشير قال سأل أبو هاشم عن  
أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم بالله

ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربه نزلت في الذين  
برزوا يوم بدر الثلاثة **•** والثلاثة **•** حمزة بن عبد المطلب  
وعلي بن أبي طالب **•** وعبيدة بن الحرث بن المطلب  
وعتبة **•** وشيبة بن ربيعة **•** والوليد بن عتبة **•** حدثنا  
أحمد بن محمد بن صالح قال سأل سعيد قال سأل هشيم قال  
سأل سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد مثله غير  
أنه لم يذكر أبا ذر **هـ** **ح** **•** أبو جعفر فنامنا كائين  
الائتين المذكورين في هذه الآثار فوجدنا قول الله  
عز وجل اختصموا في ربه قد جاء بلفظ العَدَدِ الذي فوق  
الائتين وكان مثل ذلك مما يقوله العرب الثغرى  
العسدران فقتل بعضهم بعضا ووجدنا الذين لغزوا المذكورين  
فيها قد سموا في هذه الآثار **•** وهم شيبة **•** وعتبة **•**  
ابن ربيعة **•** والوليد بن عتبة بن ربيعة **•** ووجدنا  
الذين آمنوا المذكورين فيهما قد سموا لنا في هذه الآثار  
وهم **•** حمزة بن عبد المطلب **•** وعلي بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحرث بن المطلب عليهم السلام وكا  
الذي أوعد الله الذين كفروا المذكورين فيهما كائنا منهُ

فيهم ووجدنا ما وعدت الذين آمنوا المذكورين فيها كائنا لا  
 محاله لانه وعد من الله والله عز وجل لا يخلف الميعاد  
 وذلك بما لا يخلفه نسخ لأن النسخ إنما يلحق الشرايع  
 فيسخ منها ما كان حراما إلى أن يجعله حلالا وما كان  
 منها حلالا إلى أن يجعله حراما فاما ما أخبر منها  
 انه فاعله ثوابا على عمل قد كان ممنوعا فهذا مما لا  
 يلحقه نسخ فهذه احوال هذين الفريقين في الآخرة  
 ثم وجدناه عن رجل قد اتبع وعد الذين آمنوا المذكورين  
 في هاتين الآيتين بقوله وهدوا إلى الطيب من القول  
 وهدوا إلى صراط الحميد فكان ذلك اخبارا منه عن  
 احوالهم التي يكونون عليها في الدنيا رضوان الله  
 عليهم وهي الاحوال المحمودة التي لا دم معها ووجدنا  
 قوله عز وجل عند اهل العلم باللغة وهدوا بمعني  
 ثبتوا مثل قوله عز وجل في فاتحة الكتاب اهتدنا  
 الصراط المستقيم اي ثبتنا الصراط المستقيم ومن  
 كانت احواله في الدنيا هذه الاحوال المحمودة وحواله  
 في الآخرة الاحوال التي ذكرها عز وجل في هاتين الآيتين

بنظر

بذلك من أهل المنازل العليا في الدنيا وفي الآخرة وبالله

**التوفيق ه**  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في فصل من الأثر علي بن الأبي من  
 ولدتها ه **ح** ثنا أحمد قال قال علي بن معبد  
 قال س شجاع بن الوليد السلوني قال س عبد الله بن شبيب  
 عن زينة عن أبي هريرة قال قال رجل يرسول الله  
 اي الناس احق مني بحسن الصحبة قال امك قال ثم من  
 قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك  
 ثلاث مرار ثم من قال ثم ابوك ه **ح** ثنا  
 احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س عثمان بن عمرو  
 ابن فارس قال س بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي  
 الله من امر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم  
 من قال ثم امك ثلاث مرار ثم الاقرب فالاقرب ه  
**ح** ثنا احمد قال س علي بن معبد قال س ملي بن ابراهيم  
 قال س بهز بن حكيم ح **ح** ثنا احمد قال س علي بن معبد  
 قال س عبد الوهاب بن عطاء قال س بهز بن حكيم ثم ذكر باسناده

ابا

مِثْلَهُ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَوْدٍ الْبَغْدَادِيُّ  
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبْرِ الْكُوفِيُّ قَالَ سَ عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ سَ أَبُو عَوَانَةَ قَالَ سَ مَنْصُورٌ عَنْ عَجْبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 عَرْوَةَ عَنْ جَدِّهِ سَلَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَوْصِي مَرَّابَا مَهْ أَوْصِي مَرَّابَا مَهْ أَوْصِي مَرَّابَا مَهْ ثَلَاثَ  
 مَرَارٍ أَوْصِي مَرَّابَا بِبِهِ أَوْصِي مَرَّابَا مَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ وَأَنْ  
 كَانَتْ مِنْهُ عَلَيْهِ إِدَاةٌ تُوذِيهِ هَ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذِهِ الْأَثَارِ مَا قَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْأَمِّ مِمَّنْ  
 الْبِرْعَالِيُّ وَلِدٌ بِمَا مِثْلُ ثَلَاثَةِ امْتِثَالٍ مَا لِلْوَالِدِ عَلَيْهِ مِنَ الْبِرِّ  
 فَذَاكَ قَابِلٌ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا خَالَفَ هَذَا هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ  
 مَا قَدْ سَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ السَّقَطِيُّ قَالَ سَ الْحَمِيدِيُّ قَالَ سَ  
 سُفْيَانُ قَالَ سَ عَمْرُو بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو  
 ابْنَ حَسْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ أَوْلِي النَّاسِ خَيْرٌ  
 الصَّحْبَةُ مِنِّي قَالَ أَمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمْ  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُوكَ قَالَ

سُفْيَانُ

سُفْيَانُ فَيُرْوَى أَنَّ لِلَّامِ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْبِرِّ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ سَمِعْتُ السَّقَطِيَّ يَقُولُ سَ الْحَمِيدِيُّ قَالَ وَلِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّازٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ لِلَّامِ الثَّلَاثَانَ  
 مِنَ الْبِرِّ وَاللَّابِ الثَّلَاثَ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ سَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ قَالَ سَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَ  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَ عَمْرُو بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَرِيسُكَ اللَّهُ مِنْ  
 أَحَقِّ النَّاسِ مَنِ احْتَسَبَ الصَّحْبَةَ قَالَ مَكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ مَكَ  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ مَكَ قَالَ فَيُرْوَى أَنَّ لِلَّامِ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْبِرِّ  
 وَأَنَّ لِلَّابِ الثَّلَاثَ فَفِيهِ لِسُفْيَانَ لِلَّامِ الثَّلَاثَانَ فِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ سَمِعْتَهُ مِنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرُو بْنِ قَلْبَانَ أَنَّهُ رَأَاهُ فَسَأَلَهُ  
 عَمْرُو بْنُ قَلْبَانَ هَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ جَوَابَنَا  
 لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنَّ هَذَا قَدْ حَتَمَ أَنْ يَلُونَ  
 ابْنَ عُيَيْنَةَ ذَهَبَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ مَا قَدْ حَفِظْتُهُ شَجَاعٌ لِأَنَّ ابْنَ  
 عُيَيْنَةَ إِذَا كَانَ حَدَّثَ مِنْ حَفِظِهِ وَشَجَاعٌ كَانَ حَدَّثَ  
 مِنْ كِتَابِهِ وَأَنَّ كَانَ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَدْ نَادَى عَلِيَّ شَجَاعٌ فِي اسْتِنَادِ  
 هَذَا الْحَدِيثِ عَمْرُو بْنُ الْقَعْقَاعِ بَيْنَ ابْنِ شَبْرَمَةَ وَبَيْنَ أَبِي زُرْعَةَ

لَت

وَكَانَ الْأُولَى بِنَا مَا اخْتَلَفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ هَذَا  
الاجْتِلافَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي تَرَاوُحِ الْأُولَى بِه  
مِنْهُ مَا قَدْ وَافَقَهُ عَلَيْهِ مُعَوِيَةَ بْنُ حُدْرَةَ حَيْدُ بْنُ حَلِيمٍ  
وَخُدَّاسُ أَبُو سَلَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا خَالَفَهُ  
فِيهِ عَنْهُ قَبِلَتْ بِذَلِكَ أَنَّ الْوَاجِبَ لِلَّامِ عَلَى وَلَا يَمُنُّ بِالْبِرِّ  
وَحَسَنَ الصَّحْبَةَ لَيْسَ امْتِثَالَ مَا لِلْوَالِدِ عَلَيْهِ مِنْهُمَا وَاللَّهُ  
سَأَلَهُ التَّوْفِيقُ ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ تَأَمَّلْنَا حَدِيثَ  
أَبِي زُرْعَةَ الَّذِي بَدَأْنَا بِهِ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ وَهَلْ وَافَقَ  
شَجَاعًا عَلِيًّا مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ مِمَّا خَالَفَ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ  
أَجَدٌ فَوَجَدْنَا أبا أَيُّوبَ عبيد الله بنَ عبيد بنِ عَمْرٍو  
الطَّبْرَانِيَّ الْمَعْرُوفَ بِأَبِي خَلْفٍ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلْتُهُ مِنْ  
نَصْرِ الْمَطْنِيِّ قَالَ سَأَلْتُهُ حَبَانَ بْنَ عَلِيٍّ عَنِ عَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ  
أَحَقُّ بِحَسَنِ الصَّحْبَةِ قَالَ أَمَّا قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ أَمَّا  
قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا حَبَانَ  
قَدْ وَافَقَ شَجَاعًا فِي رِوَايَتِهِ هَذَا الْحَدِيثَ عَلِيًّا مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ

وحبان

وَحَبَانَ فَصَالِحُ الْحَدِيثِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خُرْمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ قَالَ قُلْتُ  
لِحَبِيبِ بْنِ مَعِينٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَبَانَ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ وَمَنْ دَلَّ  
قَالَ مَا أَرَاهُمَا ثُمَّ وَجَدْنَا حَبِيبَ بْنَ أَيُّوبَ الْكُوفِيَّ الْجَلِيَّ  
قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَوَافَقَ شَجَاعًا عَلِيًّا  
مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَخَالَفَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِيهِ ه  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ حَبِيبَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ صَالِحٍ قَالَ سَأَلْتُ  
نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ سَأَلْتُ حَبِيبَ بْنَ  
أَيُّوبَ الْجَلِيَّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ إِنِّي جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَأْمُرُنِي  
قَالَ بِرَأْمِكَ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ بِرَأْمِكَ ثُمَّ عَادَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ بِرَأْمِكَ  
ثُمَّ نَظَرْنَا فِي أَحْوَالِ حَبِيبِ بْنِ أَيُّوبَ الْجَلِيَّ عِنْدَ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ لَيْسَ  
هِيَ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ خُرْمَةَ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ قَالَ سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَعِينٍ  
يَقُولُ حَدَّثْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَيُّوبَ الْجَلِيَّ وَيَعِ وَيُؤْنَعِيمُ  
وَلَيْسَ بِحَبِيبِ بْنِ أَيُّوبَ هَذَا عَبَّاسُ ه وَعَادَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
الَّذِي ذَكَرْنَا اخْتِلافَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَشَجَاعِ فِيهِ إِلَى الْأُولَى

نقل برامك ثم عاد



به ما رواه شجاع عليه من تابعه من تابعه علي ما رواه عليه  
 ممن ذكرنا والله نسلكه التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَاءَ فَأَقْطَرَهُ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو غَسَّانَ مَلِكُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَأَبُو عَبْدِ  
 ابْنِ عَطَا قَالَ سَأَبُو هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامِ بْنِ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَعْشَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَعْدَانَ  
 عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَقْطَرَهُ قَالَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ  
 يَعْنِي فذرت ذلك له فقال صدق وأنا صبيت له وضوءه  
 قال **أبو جعفر** فكان في هذا الحديث سلوت  
 هشام عن نسمة الرجل الذي حدثه يحيى بن يحيى كثير هذا الحديث  
 عنه وموعيد الرحمن بن عمر والأوزاعي عن أحمد قال كما قد  
 عبد الوارث التنويري قال سَأَبُو حُسَيْنِ بْنِ الْمَعْلَمِ عَمْرُو  
 ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَعْشَى بْنِ  
 الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

ان

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَقْطَرَهُ قَالَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ  
 فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ قَالَ صَدَقَ أَنَا صَبِيتُ لَهُ وَضُوءَهُ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَأَبُو مَعْمَرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَصْرِيِّ قَالَ سَأَبُو عَبْدِ الْوَارِثِ  
 ابْنِ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَعْشَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو  
 الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَعْشَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ  
 طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرْتُ لَهُ هَذَا حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي دَاوُدَ يَقُولُونَ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ هَذَا  
 قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنِي دَاوُدَ فِي  
 حَدِيثِهِ هَذَا ابَا يَعْشَى بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ فِيهِ مَعْدَانَ  
 ابْنِ طَلْحَةَ وَهَذَا يَقُولُ الْعَرَّاقِيُّونَ فِي نَسْبِ هَذَا الرَّجُلِ  
 وَأَمَّا الشَّامِيُّونَ فَيَقُولُونَ فِيهِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ  
 وَهَمُّهُ أَعْرَفُ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ وَهُوَ يَعْشَى وَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو الْخَطَّابُ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو حَمْرَةَ  
 بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ سَأَبُو شُعْبَةَ قَالَ سَأَبُو الْجَوْدِيِّ عَنْ بَلْعِ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ

دمشق



رضي الله عنها أن امرأة سرقَتْ في عهد رسول الله صَلَّى  
الله عليه وسلم فامر بها رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم  
أن تقطع فكلمة فيها أسامة بن زيد فنلون وجه  
رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقال انتفع في حد من  
حدود الله تعالى ففك أسامة استغفر لي رسول الله  
فلما كان العشي قام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم  
فاثني علي الله عن رجل ما هو اهله ثم قال أما بعد فإنا اهلك  
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا  
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده  
لو ان فاطمة ابنة محمد سرقَتْ لقطعت يد ما ثم ام تلك  
المرأة التي سرقَتْ فقطعت يد ما حد ثنا احمد قال ما يوس  
قال ما شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب  
عن عروة عن عابشة ان قريشا هم شان المخزومية  
التي سرقَتْ فقالوا من يكلم فيها رسول الله صَلَّى  
الله عليه وسلم قالوا ومن يجترى عليه الا أسامة ثم ذكر  
معني الحديث الذي ذكرناه قبله ه فقال قاريل  
فقد رويت عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه شفع في

لسارق

لسارق وفي ذلك ما قد دل على خلاف ما في هذا الحديث  
الذي روته و الزبير رضي الله عنه فلم يأت ما اتى من ذلك  
الا بعد وقوفه على اباحة ذلك له وذلك مما لا يجوز ان يكون  
فعله زايًا ولله فعله توقيفاً والنوقيف في مثل هذا فلا  
يكون الامن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ه حد ثنا  
احمد قال و ذكر ما قد سماه محمد بن خزيمة قال ما حاجج بن مهناك  
قال ما حماد يعني بن سلمة قال ما هشام بن عروة عن اخيه عبد الله  
ابن عروة عن العراصة ان الزبير رضي الله عنه مر بلص قد سرق  
فقال دعوه اعفوا عنه فقالوا تا امرنا بهد ايا عبد الله  
وانت صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقال الزبير  
ان الحد ود يعفي عنها ما لم ترفع الي السلطان فاذا رفعت  
الي السلطان فلا اعفاه الله ان عفي عنه ه حد ثنا احمد  
قال وما قد سماه ابن ابي عمير قال ما الفري يابي قال ما سفين  
عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن وراصة الحمصي  
عن الزبير بن العوام انهم مر وا عليه بسارق فقال رسلوه  
فقالوا تا امرنا بذلك فقال نعم ما لم يرفع الي الامام فاذا رجع  
الي الامام فلا اعفاه الله ان عفاه ه قال ابو جعفر

أخذ  
الام

فبين الزبير بن العوام للناس مما قد رويناه عنه موضع الشفا  
التي فيها وعيد الله عن وجل الذي في الحديث الأول  
وانها الشفاعة علي ما قد انها الي الامام وان الشفاعة قبل  
ان نها الي الامام خلافها وان لا وعيد فيها ومثل الذي  
قال ذلك مما لا يحتمل الراي ولا يكون الا بالنوفيق من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الناس علي ذلك والله نسله النوفيق  
وسند كرفيما بعد من كانا هذا ما قد روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قوله لصفوان بن مية في السارق  
الذي جاء به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سرق حميصته  
فوهبها له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا

قال ان نائبي به ان شاء الله عز وجل ه  
**باب بيان مشعل قول**

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردا الله به خير ايقنته في  
الدين ه حدثنا احمد قال س احمد بن عبد الرحمن بن  
وهب قال س عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس  
ابن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن  
ابن عوف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو يخطب يقول

سوز

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ردا الله  
به خيرا يفتقه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله عز وجل  
ولن تزال هذه الامة قائمة علي امر الله عز وجل لا يضرهم  
من خالفهم حتي ياتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون علي الناس  
حدثنا احمد قال س يونس قال س ابن وهب ان  
مالكا اخبره عن يزيد بن زياد قال ابو جعفر يزيد بن زياد من بني  
قريظة عن محمد بن عبد القريظي قال قال معاوية بن ابي  
سفيان وهو علي المنبر يابها الناس انه لا مانع لما اعطي الله  
ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجدم منه الجدم من ردا الله به  
خيرا يفتقه في الدين ثم قال سمعت ما واد الكلمات من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هذه الاعواد  
حدثنا احمد قال س قال س عبد الملك بن مروان  
الرفي قال س شجاع بن الوليد عن عثمان بن حليم الانصاري عن محمد  
ابن عبد القريظي قال قال معاوية في حجة سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول علي هذه الاعواد اللهم لا مانع  
لما اعطيت ولا معطي لما منعت من ردا الله به الخير يفتقه  
في الدين حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س يحيى



ابن حماد قال سئبت عن جراد رجل من بني تميم عن جابر بن جوف  
 عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من برد الله به خيرا يفقهه في الدين ه قال ابو جعفر  
 وذكر البخاري جرادا هذا فقال هو جراد بن مجالد  
 روي عنه شعبة وابو بكر بن عتيق ه حدثنا احمد قال  
 ساي زيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق جميعا قالوا وهب  
 ابن جرير قال يزيد في حديثه وحبان بن هلال وقال  
 ابراهيم بن مرزوق في حديثه مكان ذلك ويحيى بن  
 حماد قالوا ما شعبة عن سعد بن ابراهيم عن معبد الجهمي  
 عن معاوية انه كان لا يكاد يدع هاء ولا واو الكلمات يوم الجمعة  
 الله عليه وسلم بشي ولا يكاد يدع هاء ولا واو الكلمات يوم الجمعة  
 تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من برد الله به  
 خيرا يفقهه في الدين وان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذها  
 بحقها بارك الله له فيها واياكم والنمادح فانه الذبح ه  
 قال ابو جعفر وذكر البخاري معبدا هذا فقال هو الذي  
 تكلم بالقدر بالبصرة اول من تكلم به فيها وقال بعضهم يومئذ  
 ابن عبد الله بن عويمر وقال بعضهم هو معبد بن خالد قال

دكان

البخاري

البخاري وهذا يدل على انه ليس من آل سره الدس بالمروة  
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في شيء ه حدثنا  
 احمد قال سايونس قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن ابرث  
 ان راشد بن الربيع سئل عن حديثه انه سمع معوية بن زب  
 وهو يقول على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول من برد الله به خيرا يفقهه في الدين ه حدثنا  
 احمد قال سايونس بن محمد بن سلام البغدادي لعطاء قال  
 سايونس بن سلمة عن حلة بن عطية عن ابن محرز عن معوية  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله  
 به خيرا يفقهه في الدين ه حدثنا احمد قال وهرون  
 ابن كامل قال سايونس بن صالح قال حدثني الليث  
 ابن سعد عن ابن عجلان عن يزيد بن زياد ثم ذكر  
 مثل حديث يونس الذي ذكرناه عن مالك في هذا الباب  
 عن يزيد بن زياد في اسناده وفي مثله ه حدثنا  
 احمد قال سايونس بن ميثم قال سايونس بن النعمان الجوهري قال  
 سايونس بن الواحد بن زياد عن معمر بن الزهري عن سعيد  
 ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

عبد الاعلى بن حماد التميمي قال

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ  
وَأَنَا أَنَا فَاتَهُمُ وَاللَّهُ يُعْطِي ٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي كِتَابِنَا هَذَا فِي الْمَرَادِ بِالْفَقْهِ الْمَذْهُورِ عَنِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ رَبِّ حَامِلِ فَقْهِ لَا فَقْه  
لَهُ وَرَبِّ حَامِلِ فَقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ مَا تَحْتَجُّونَ  
عَنْ عَادَتِهِ هَاهُنَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِ مَا حَاجَّ إِلَى بَانْتِهِ  
فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ كَانَ تَمَازُجًا فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفَقْهَ هُوَ  
الْفَهْمُ وَقَدْ وَجَدْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بُولَدُ  
مَا قَلْنَا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ مَا قَدْ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ أَنَّ عِبَادَ بْنَ سَالِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ ٥ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ فَغَفَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى يُفَقِّهْهُ عَلِيٌّ مَعْنَى مَا قَدْ رَوَيْنَاهُ  
فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُ يُفَقِّهْهُ غَيْرَ أَنَا قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا  
فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ رَبِّ حَامِلِ فَقْهِ  
لَا فَقْه لَهُ وَرَبِّ حَامِلِ فَقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ فِيمَا قَدْ تَقَدَّمَ

منا

منا في كتابنا هذا انه ليس كل مفهوم بمعنى كما فقهه  
وان لما فقهه من امر الدين درجه زايده على كل مفهوم سواه  
على ما ذكرنا هنا والله نسئله التوفيق ٥

### باب بيان مسكلمان روي

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي بَيْتِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي أَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا لَمَّا كَانَ بِهِ النَّاصِرُ وَفِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ  
مَا عَدَلَهَا مِنْ صَلَاةِ الْغَايِمِ وَفِي صَلَاةِ النَّيْمِ وَهُوَ الْمَضْطَّجِعُ مَا  
مَا عَدَلَهَا مِنْ صَلَاةِ الْقَاعِدِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ نَجْمُ بْنُ  
السَّعْمَانَ السَّقَطِيَّ قَالَ سَأَلَ حَسْبِيَّ بْنَ حَسْبِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ قَالَ سَأَلَ  
وَلَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ ابْنِ  
بُرَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كَانَ فِي النَّاصِرِ فَسَّالَتِ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ  
فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَعَلِيَّ جَنْبًا ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ  
عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُونُسَ  
قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ قَالَ سَأَلَ حُسَيْنَ الْمَعْلَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ

قد



مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ  
 أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ الْقَاعِدِ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَدَهَبَ قَوْمٌ إِلَى اضْطِرَابِ حَدِيثِ عِمْرَانَ  
 هَذَا الْاِخْتِلَافِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ فِيمَا  
 رَوَاهُ عَلَيْهِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ وَلَمْ  
 يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا كَمَا ذَكَرُوا وَلَكِنَّمَا حَدِيثَانِ  
 مُخْتَلِفَانِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ مِنْهُمَا جَوَابٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمْرَانَ فِي بَيْتِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي سَأَلَهُ عَنْهَا وَحَدِيثُ  
 عَيْسَى مِنْهُمَا أَحَادِيثٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ  
 الْقَاعِدِ لِلنَّطْوِجِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ وَذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 عَلَى الْمَصْلِيِّ نَطْوِجًا قَاعِدًا وَهُوَ يَطْبِقُونَ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا فَيَكُونَ  
 لَهُ بِذَلِكَ نِصْفُ مَا يَكُونُ لَهُ لَوْ صَلَّى قَائِمًا وَلَيْسَ هُوَ عَلَى صَلَاتِهِ  
 قَاعِدًا وَهُوَ لَا يَطْبِقُ الْقِيَامَ ذَلِكَ صَلَاتُهُ قَاعِدًا فِيمَا  
 يَكْتَبُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ بِهَا كَصَلَاةِ أَيَّامٍ قَائِمًا لِأَنَّهُ هُنَا  
 قَدْ قَصَدَ إِلَى الْقِيَامِ وَقَصَرَهُ عَنْهُ فَاسْتَحَقَّ مِنَ الثَّوَابِ مَا  
 يَسْتَحِقُّهُ لَوْ صَلَّى قَائِمًا فَكَانَ إِذَا كَانَ يَطْبِقُ الْقِيَامَ فَصَلَّى  
 قَاعِدًا قَدْ تَرَكَ الْقِيَامَ اخْتِيَارًا فَلَمْ يَكْتَبْ لَهُ ثَوَابُهُ وَكُتِبَ لَهُ

ثواب

ثَوَابِ الْمَصْلِيِّ قَاعِدًا عَلَى صَلَاتِهِ لِذَلِكَ ثُمَّ تَامَلْنَا قَوْلَهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى قَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْمَصْلِيِّ قَاعِدًا  
 فَوَجَدْنَا الْمَصْلِيَّ قَاعِدًا الَّذِي يَسْتَطِيعُ الرُّجُوعَ وَالسُّجُودَ فِي  
 تَعُودِهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ نَائِمًا عَلَى جَنْبِهِ فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ  
 يَرُدُّهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى مَنْ يُصَلِّي نَائِمًا وَهُوَ  
 يَطْبِقُ الصَّلَاةَ قَاعِدًا يَرْكَعُ فِيهَا وَيَسْجُدُ فِيهَا فَكَانَ مَنْ يُصَلِّي قَاعِدًا  
 مِمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ السُّجُودَ إِلَّا بِالْأَيْمَانِ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ يَوْمِي  
 بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّهُ النَّائِمُ الْمَلْتُوبُ لَهُ بِصَلَاتِهِ  
 لِذَلِكَ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ لِأَنَّهُ كَانَ قَادِرًا أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا  
 يَوْمِي فِي تَعُودِهِ بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ فَصَلَّى نَائِمًا يَوْمِي بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ  
 اخْتِيَارًا مِنْهُ لِذَلِكَ عَلَى صَلَاتِهِ قَاعِدًا يَوْمِي بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ  
 فَاسْتَحَقَّ بِذَلِكَ نِصْفَ أَجْرِ الْقَاعِدِ كَمَا فَوْقَهُ مِنْ أَجْرِهِ  
 وَاللَّهُ نَسَلُهُ التَّوْفِيقَ

**باب بيان مشكل ما روي**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ الْفَجْرِ مِمَّنْ هُوَ  
 مِنَ الْعَوْرَةِ أَمْ لَا هَذَا أَحَدٌ قَالَ سَائِبُ بْنُ يَسْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ  
 قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ سَمْعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَّةٍ



عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ وَسَلِيمِ بْنِ يَسَّارٍ وَابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُصْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ كَمَا شَفَّعَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَاسْتَأْذَنَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَآذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَآذَنَ  
 لَهُ وَهُوَ ذَلِكَ فَتَحَدَّثَتْ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَثْمَانُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّأَتْهَا بِدَعْوَى مُحَمَّدٍ وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ  
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَتْ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلِمَ تَمْشِي وَلَمْ  
 تَبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلِمَ تَمْشِي لَهُ ثُمَّ دَخَلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ فَجَلَسَتْ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ فَقَالَ لَا اسْتَجِي مِنْ تَسْتَجِي  
 مِنْهُ الْمَلِيكَةُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَرَفَعْتُ هَذَا مَا قَدْ  
 دَلَّ عَلَيَّ أَنَّ الْفَخْرَ لَيْسَ مِنَ الْعَوْرَةِ هـ وَقَدْ رَوَيْتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى  
 أَيْضًا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمٍ  
 قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا مَعْوِيَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَسْلَمٍ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ  
 الْأَنْصَارِ فَآذَنَ فِي الْحَائِطِ فَجَلَسَ عَلَيَّ رَأْسَهَا وَدَلَّ رَجُلِيهِ وَبَعْضُ

فَاعْلَمْتُهُ  
 فاعلمته

فَحَذَهُ مَلْشُوفٍ وَأَمَرَ فِي أَنْ اجْلِسَ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا الْبَثَّ أَنْ جَاءَ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ آيِدُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ  
 فَحَدَّثَهُ عَنْ وَجَلْ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ آيِدُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ  
 فَدَخَلَ فَحَدَّثَهُ عَنْ وَجَلْ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاعْلَمْتُهُ فَقَالَ آيِدُنْ  
 لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَحَدَّثَهُ عَنْ وَجَلْ وَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ  
 أَصْحَابُهُ ثُمَّ جَاءَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ آيِدُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ  
 بِالْجَنَّةِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطَّا فَحَدَّثَهُ قَالُوا لِمَ  
 يَرِي رَسُولُ اللَّهِ غَطَّيْتَ فَحَدَّثَكَ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ جَاءَ عَثْمَانُ قَالَ  
 إِنِّي لَا اسْتَجِي مِنْ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلِيكَةُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
 فَكَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا مِثْلُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ هـ  
 وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَخْرِ أَنَّهُ مِنَ الْعَوْرَةِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَابَتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَخْرُ عَوْرَةٌ

الذكر في

فحذه



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا عَلِيَّ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلْتُ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى فُجْدًا رَجُلًا فَقَالَ فُجْدُ  
 الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا مَحْرَبُ بْنُ  
 نَصْرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
 عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيَّ مَعْرِيفَنَا الْمَسْجِدَ كَأَشْفَاعٍ عَنِ  
 طَرَفِ فُجْدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْرُ  
 فُجْدِكَ يَا مَعْرَانَ الْفُجْدِ بْنِ عَوْنٍ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ وَكَأْسَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبُو مُصْعَبٍ الزَّهْرِيَّ قَالَ  
 سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّشٍ عَنِ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ حَمَّشٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا عَلِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلْتُ اسْحَقَ بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ  
 الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ  
 بْنِ جَرَّهَدٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُجْدُ  
 الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ أَوْ قَالَ مِنَ الْعَوْنِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

ابن منصور قال سأل اسرايل عن ابني نجيب عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فرأى فجدًا رجلًا فقال فجد الرجل من عورته هـ

ابن

ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النصر عن زرارة  
 عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه وكان من أصحاب الصعداء  
 قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي وحدثني  
 من لشفه فقال خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة  
**ح** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ خُرَيْمَةَ قَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ مَسْرُودٍ قَالَ سَأَلْتُ سَاحِبِيَّ بْنَ سَعِيدٍ عَنِ مَسْعَرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ الزُّنَّارِ  
 عَنِ عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّهَدٍ عَنِ جَرَّهَدٍ قَالَ مَرَّ  
 بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَرْدَةٌ قَدْ شَقَّتْ عَنِ  
 فُجْدِي فَقَالَ غَطِّ فُجْدَكَ الْفُجْدُ عَوْنٌ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
 فِي هَذِهِ الْأَثَارِ أَنَّ الْفُجْدَ عَوْنٌ وَمَا اخْتَلَفَ فِي حِلْمِ الْفُجْدِ أَنَّهُ عَوْرَةٌ  
 وَفِي أَنَّهُ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ فِيمَا رَوَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا ذَكَرْنَا طَلَبْنَا الْأَوَّلِيَّ مِنْ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ بِالنَّظَرِ الصَّحِيحِ فَوَجَدْنَا  
 الْفُجْدَ مِنَ الْمِرَاةِ مِنْ عَوْرَتِهَا لِأَنَّ لَهَا حِلْمًا لَمْ يَحِلَّ لَهَا مِنْهَا وَلَا  
 لغيره مِنَ النَّاسِ سِوَى زَوْجِهَا النَّظَرُ إِلَيْهَا مِنْهَا كَمَا لَمْ يَحِلَّ لَهَا النَّظَرُ  
 مِنْهَا إِلَى فَرْجِهَا وَلَا إِلَى بَطْنِهَا وَكَانَ ذَلِكَ خِلَافَ صَدْرِهَا  
 وَخِلَافَ رَأْسِهَا وَخِلَافَ سَائِقِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ذَوُو  
 الرَّحِمِ الْحَرَمَةِ مِنْهَا وَإِنَّمَا الْمُنْتَوِعُونَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى ذَلِكَ مِنْهَا سِوَى



زوجها الاجنبيون منها فعقلنا بذلك ان فخذها من عورتها  
كما فوجها وكما بطنها من عورتها لا من اسها ولا ساقها  
ولا صدرها اللاتي ليسوا من عورتها واذا كان ذلك  
لذلك في المرأة كان في الرجل ايضا لذلك وكان فخذ من  
عورته لا كما سواه من بدنه مما ليس من عورته ثم نظرنا في  
رؤيته هل حكمها لحم فخذها او لحم ساقه حدثنا  
احمد قال فوجدنا احمد بن عبيد الرحمن بن وهب بن سليمان  
جميعا قد حدثنا قال ساعد بن سعيد بن كثير بن عفيرة قال  
حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن  
شهاب قال اخبرني علي بن الحسين بن علي ان الحسين بن  
علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال استاذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ورضي الله عنه فاذن له  
فاذا هو يشرب فطق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلومه فيما فعل شارفي علي واذا حمنه ثم لم يجره  
عينا فتنظر حمزة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد  
النظر فنظر الي وجهه ثم قال هل انتم الا عبيد لابي فوف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثم لم يفرغ رسول الله

وهب

على حمزة

عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

صلى الله عليه وسلم علي عفيبه القهقري وخرج وخرجنا معه  
حدثنا احمد قال ووجدنا محمد بن علي بن يزيد الملي قد  
قال سابر هيم بن المنذر الحزامي قال ساعد بن عبد الله بن وهب  
ثم ذكرنا باسناده مثله حدثنا احمد قال ووجدنا  
عبيد بن رحال قد حدثنا قال ساعد بن صالح قال حدثنا  
عبد الله بن خالد عن يونس بن يزيد ثم ذكرنا باسناده مثله  
قال ابو جعفر فكان في هذا الحديث ما قد ذكرنا لحم  
الركبة لحم الساق ولحم الفخذ حدثنا احمد  
قال ووجدنا ابا امية قد قال ساعد بن روح بن عبادة قال  
ذكرنا ابن اسحق قال سابر هيم بن ميسرة انه سمع عمرو  
ابن الشريد يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
من ثقيف حتى هروك في اشره حتى حدسوه فقال ارفع ازارك  
فشف الرجل عن ركبته فقال يرسول الله اني احبف ومصطك  
رجناني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل خلق الله حسن  
فلم ير ذلك الرجل الا وازاه الي نصف ساقه حتى مات ه  
قال ابو جعفر فكان هذا الحديث كالحديث الذي قبله  
حدثنا احمد قال ووجدنا محمد بن سنان الشيرزي قد قال



هشام بن عمار قال ، صدقته بن خالد قال ، رددت واهد  
 عن بشر بن عبيد الله عن عابد بن عبد الله ابي دريس الخولاني عن  
 الدرداد رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذ عن طرف  
 ثوبه حتى ابد اعزركيته فقال ما صاحبكم فقد عامر  
 فسلم فقال انه كان بني وبين ابن الخطاب رضي الله عنه ه  
 فاسرعت اليه ثم مدت فسالت ان يغفر لي فابي علي  
 وخرزمني يداره فقال يغفر الله لك ابا بكر مرتين ثم ان  
 عمر رضي الله عنه قدم فاقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله بعثني  
 اليكم فسلمت لذبت وقال بولس رضي الله عنه صدقت وواساني  
 وماله فهل انتم تارثوني صاحبي مرتين ه قال ابو جعفر  
 فكان هذا الحديث كالذي قبله ايضا ه ووجدنا ابا موسى  
 الاشعري قد روي عنه من كلامه كلام قد خلطه بوعيد  
 لمن خالفه مما لا يجوز ان يكون قاله راي لان الوعيد لا يكون فيما  
 قد قيل بالراي مما قد يجوز لغير قائله ان يقول بخلافه ما قد  
 خالف هذا المعنى ه **حدثنا احمد قال كما حدنا**

علي

علي بن شيبه قال ما يزيد بن هرون قال ، حماد بن سلمة عن حكيم  
 الامر عن ابي تميمه الهجيمي قال سمعت ابا موسى الاشعري  
 يقول لا اعرف من احد بطر من حارية الا الي ما فوق سرفها  
 واسفل من ركبتيها لا اعرف من احد اظطر من حارية الا الي  
 ما فوق سرفها واسفل فعل الاعاقبة قال  
 ابو جعفر فجاز لما قد ذكرنا ان يضاد بهذا الحديث لها  
 التي ذكرناها قبله المخالفة له ثم عدنا الي طلب الحكم في ذلك  
 بالنظر الصحيح فوجدنا الفخذ والساق عضوين موصولين  
 احدهما من ركبتي علي الاخر وكانا اذا شطابدا بينهما  
 كالفلاة وهما لعظام احدهما في الفخذ والاخر في الساق  
 وتلك الفلكه هي الركبة وكان ما كان منها في الفخذ له حكم الفخذ  
 في انه عورة وكان منها ما كان في الساق له حكم الساق  
 وليس هو بعورة ولكنه غير مقدور علي تفصله من العظم  
 الذي في الساق ولا علي مقدار كل واحد منه ومن العظم  
 الذي في الساق اما يريان كالشيء الواحد فكان لا ولي في ذلك  
 ان حكم له حكم العورة ولذلك في حديث اي محذون ه  
 حدنا احمد قال الذي حدثنا علي بن معبد وعلي بن شيبه

ذكر  
ديث

لا يحكم بسواه وانما السورة في حديث  
 علي ما تقدم لنا ليس من العورة

قالا سا روح بن عبادة قال سا ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز  
ابن عبد الملك بن ابي محمد و ان عبد الله بن مجيب بن ابي  
عزاي محمد و في حديث لا اذان ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وضع يده على ناصية ابي محمد و ثم امرها  
علي وجهه ثم بين ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سرة ابي محمد و رة  
حدثنا احمد قال و ثنا بكار بن قتيبة ايضا قال سا  
ابو عاصم عن ابن جريج ثم ذكر باسناده مشله فذلك  
علي ان السرقة ليست من العورة و كان ذلك في السرقة ما قد  
قامت الحجة فيه انه اولى مما قاله ابو موسى فيه و قد خالف  
ابا موسى في ذلك ايضا قلته من اصحاب رسول الله صلى  
عليه وسلم وهم الحسن بن علي رضي الله عنه و عبد الله بن  
عمر و ابو هريرة ه **حدثنا احمد قال سا**  
ابراهيم بن مرزوق قال سا عثمان بن عمر عن ابن عون عن عمير  
ابن اسحق قال كنت مع الحسن بن علي فلغيبه ابو هريرة فقال  
اذن مني حتى اقبل منك حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منك فرفع ثوبه فقبل سرتة ه **حدثنا احمد قال و**

رايت

سا بكار بن قتيبة قال سا ابو عاصم قال سا ابن عون عن قدامة  
ابن موسى عن موهبي ابيه قال كان عبد الله بن عمر ياتينا في الجامع  
فانا نانا و قد ابرزت ازرة العسان معلو اصبعه في ازاربي حتى  
طاطاه تحت السرقة فكان هذا هو الاله و لي في ذلك عندنا  
ماروي عن ابي موسى مما خالفه لان السرقة بالصدر اشبه بها  
بالعورة و الله نسله التوفيق ه

**باب بيان مشل مازوي**

اعقبن عليه بعد دخول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان منه عند  
ابي بكر و عمر عليه قبل ذلك و من بعده من احواله عند دخول  
عثمان عليه ما لم يغيره عند دخولهما رضوان الله عليهما عليه  
قبل ذلك ه **حدثنا احمد قال سا ابراهيم بن مرزوق قال سا عثمان**  
ابن عمر بن فارس قال سا ابن ابي ذيب عن الزهري عن يحيى بن  
سعيد يعني ابن العاص عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر استاذ  
علي النبي صلى الله عليه وسلم و رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يسر سرط امر المؤمنين فاذن له ففضي اليه حاجته ثم استاذ  
عليه عمر وهو علي تلك الحال ففضي اليه حاجته ثم خرج  
فاستاذن عليه عثمان فاستوي جالسا و قال لعائشة



اجمعي عليك ثيابك فلما خرج قالت له عايشة مالك لم  
تفرغ لابي بكر وعمر كما فرغت لعثمان فقال ان عثمان رجل  
كثير الحياء ولو اذنت له علي تلك خشيت ان لا يبلغ في  
حاجته ه **حد ثنا احمد** قال ما ابراهيم بن مرزوق  
في مجلس آخر قال ما عثمان بن عمر قال ما ملك بن انس عن  
الزهري عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عايشة مثله ه  
**حد ثنا احمد** قال ما محمد بن عزيز الايلي قال ما  
سلامة بن روح قال قال عقييل بن خالد **حد ثني**  
ابن شهاب قال اخبرني ابن يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد  
ابن العاص اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه استاذن علي النبي صلي  
الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ه **فقال**  
قابل فقد رويت هذا الحديث في الباب الاول وذرته فيه  
من قول رسول الله صلي الله عليه وسلم في عثمان رضي الله عنه  
الاستحي ممن تستحي منه الملائكة وبين ذلك وبين ما ذكرته  
في هذا الباب من الاختلاف ما لا يخفاه علي احد ه  
**حد ثنا احمد** قال وذر ما قد ما علي بن الحسين  
ابو عبيد قال ما الحسن بن الربيع الجرجاني قال ما عبد الرزاق

الحال

في نسخة اخرى  
ما ابراهيم بن مرزوق  
ما محمد بن عزيز  
ما سلامة بن روح  
ما ابن شهاب  
ما ابن العاص  
ما ابن يحيى بن سعيد  
ما ابن العاص اخبره  
ما ابا بكر رضي الله عنه  
ما استاذن علي النبي صلي  
الله عليه وسلم  
ما ثم ذكر مثله  
ما قابل  
ما فقد رويت هذا الحديث  
ما في الباب الاول  
ما وذرته فيه  
ما من قول رسول الله  
ما صلي الله عليه وسلم  
ما في عثمان رضي الله عنه  
ما الاستحي ممن تستحي  
ما منه الملائكة  
ما وبين ذلك وبين ما  
ما ذكرته في هذا الباب  
ما من الاختلاف ما لا  
ما يخفاه علي احد  
ما حد ثنا احمد  
ما قال وذر ما قد ما  
ما علي بن الحسين  
ما ابو عبيد  
ما قال ما الحسن بن  
ما الربيع الجرجاني  
ما قال ما عبد الرزاق

في ذلك

قال ما معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد ولم يذكر اياه عن  
عايشة قالت استاذن ابو بكر رضي الله عنه علي النبي  
صلي الله عليه وسلم وانا معه في مرط واحد فاذن له فقضي  
اليه حاجته وهو معي في المرط ثم خرج فاستاذن عمر  
رضي الله عنه فاذن له فقضي اليه حاجته علي تلك الحال ثم  
خرج فاستاذن عليه عثمان رضي الله عنه فاصليا  
وجلست فقضي اليه حاجته ثم خرج قالت عايشة فقلت  
يرسول الله استاذن عليك ابو بكر فقضي اليك حاجته  
عليك نلك ثم استاذن عليك عمر فقضي اليك حاجته  
علي نلك ثم استاذن عليك عثمان فكانك احتفظت  
فقال ان عثمان رجل حي ولو اني اذنت له علي تلك الحال  
لحسبت ان لا يقضي الي حاجته قال الزهري  
وليس كما يقول الكذابون الا استحي من رجل تستحي  
منه الملائكة قال في هذا الحديث نسبة الزهري  
راوي الحديث الاول الذي ذكرته في الباب الذي قبل  
هذا الباب وهو محمد بن زياد حرمله الي الكذب في روايته  
هذا الحديث علي قول رسول الله صلي الله عليه وسلم

حاله

قال



ألا أستحي ممن تستحي منه الملايكة فليفتح حديث من لذت به  
الزهرري مع جلالة مقدار الزهرري ه فكان جوابنا له في ذلك  
بتوفيق الله عن وجل وعونه ان الزهرري بحمد الله ونعمته من اجلالة  
على ما ذكره ولستنا نظن به اطلق مثل هذا القول في محمد بن  
ابي حرملة لجلالة مقدار محمد بن ابي حرملة ولقيه من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم من لقيه وموضع في الرضا في الا  
عنه ه عن من اخذ عنه منهم اسمعيل بن جعفر وملك  
ابن اسرق حدث عنه ه حدثنا احمد قال  
قال ما فد سا يونس قال اما ابن وهب ان ملكا اخبره  
عن محمد بن ابي حرملة مولى عبد الرحمن بن ابي سفين بن  
خوبطبان ان زينب ابنة ابي سلمة توفيت وطارق امير  
المومنين فاتي جنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبيع  
قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن ابي حرملة فسبغت  
عبد الله بن عمر يقول لا اهلنا اما ان تصلوا علي جنازكم الا  
واو ما ان تتركوها حتى تر نفع الشمس ومنهم ابن عيينة  
حدثنا احمد قال ما قد سا عبد الغني بن ابي عقيل قال سا  
سفين بن عيينة عن محمد بن ابي حرملة عن حبيب بن

عباس قال اخبرني الفضل اخي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم  
لبا حتى رمي جمرة العقبة ه قال ابو جعفر والذي عندنا  
والله اعلم بما نطقه بالزهرري في اطلاقه هذا القول فيمن  
روي هذا الحديث لم يرد به محمد بن ابي حرملة لجلالة محمد  
واستقامة حديثه وامامته عند اهل العلم الذين حدثوا  
عنه واحسبوا ان وابتدوا ولله اراد به رجلا مجهولا قد  
حدث ابن جريج عنه بهذا الحديث وكان يلقب ابا  
خالد ه حدثنا احمد قال ما سا ابراهيم بن مرزوق  
قال ما ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني ابو خالد عن عبد الله  
ابن ابي سعيد المديني قال حدثني حفصة ابنة عمر قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم قد  
وضع ثوبه بين يديه فجاء ابو بكر فاستاذن له النبي صلى  
الله عليه وسلم على هيبته ثم جاء عمر بمثل هذه الصفة  
ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيبته  
ثم جاء عثمان فاستاذن عليه ثم اخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثوبه فتحله فتحات ثوابه خروا فقلت برسول الله  
جاء ابو بكر وعمر وعلي رضوان الله عليهم وناس من اصحابك



ميشر

وَأَنْتَ عَلَى خَالِكَ فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ تَحَلَّتْ ثُوبُكَ قَالَ أَوَلَا اسْتَجِي  
مَمَّنْ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلِيكَةُ قَالَ وَسِعَتْ أَيْ وَغِيْرُهُ مُحَمَّدٌ ثُون  
تَحْوَمِنْ هَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَلَّمَ الزُّهْرِي الَّذِي ذَكَرْتَهُ  
أَنَّهُ الْمُخَاطَبُ لَنَا هُوَ عِنْدَنَا عَلَى قَصْدِ الزُّهْرِي بِهِ إِلَى أَبِي خَالِدٍ  
هَذَا الْوَالِي مِنْ سِوَاهُ وَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَامْتِثَالِهِ  
لَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَرْمَلَةَ وَامْتِثَالِهِ أَنْ سَأَلَ اللَّهَ وَالَّذِي يَقُولُهُ  
خَنَّ أَنْ يَصْحَحَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فَجَعَلَهُمَا كَأَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ أَوْ فِي مَرَّتَيْنِ مُخْتَلَفَتَيْنِ  
قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْقَوْلَيْنِ الْمَذْهُورَيْنِ فِيهِمَا وَفِي ذَلِكَ  
اجْتِمَاعُ الْفَضِيلَتَيْنِ جَمِيعًا لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاسْتِحْيَاءِ  
الْمَلَايِكَةِ مِنْهُ وَتَحْيَايَةِ فِي نَفْسِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ

داحة

### بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رَوَى

التوفيق هـ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِلنَّاسِ لَمَّا  
أَمَرَ هَمَّ نَابِرَ النَّخْلِ ففَعَلُوا ذَلِكَ فَشِيصْنَا قَالَ هَمُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَايَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ سَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ  
وَجِي بِنِ حَمَادٍ قَالَا سَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُوسَى

ابن

ابن طلحة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت أمشي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتريقوم في روس النخل  
فقال ما يصنع هؤلاء قلت يلقحونه يجعلون الذكر  
في الأنثى قال ما اظن ذلك يغني شيئا فتركوه فأخبر به  
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان كان ينفعهم فليفعلوه  
فاني انما اظننت ظنا فلا تأخذوني بالظن ولكن اذا حدثكم  
عن الله شيئا فخذوه فانه لئن اكذب علي الله هـ

حدثنا احمد قال ساي زيد بن سنان قال حدثنا  
ابو عامر العقدي قال ساسرايل بن يونس قال ساسما  
سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه فذكر مثله غيره  
لم يقل ولا تؤخذوني بالظن وقال مكانه والظن خطي  
ويصيب هـ حدثنا ابراهيم قال ساي زيد داوود

احد قال هـ

قال ساسما محمد بن كثير العدي قال ساسما حماد بن سلمة عن ثابت  
عن انس وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم مر علي قوم في روس النخل فقال ما يصنع  
هؤلاء قالوا يوبرون النخل قال لو تركوه لصلح فتركوه فشيص  
فقال ما كان من امرد نياكم فانتم اعلم بما مرد نياكم



وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ يَنْكُرُهُ فَأَبَى هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ أَوْدَ بْنِ مُوسَى قَالَ سَأَلَ عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ قَالَ سَأَلَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلَ مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 النَّاسَ يَلْفَحُونَ فَقَالَ مَا لِلنَّاسِ فَمَا لَوْ يَلْفَحُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 قَالَ لَا لِقَاحٍ أَوْ مَا أَرَى اللَّقَاحَ شَيْئًا فَتَرَ كَوَالِقَاحٍ فَجَاءَ  
 النَّاسُ شَيْئًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَهُ مَا أَنَا  
 بِصَاحِبِ زَرْعٍ وَلَا خَلِّ لِقَحْوَاهُ قَالَ قَابِلٌ فِيمَا رَوَيْتُمْ  
 اضْطَرَّ ابْتُ شَدِيدٌ فَمِنْ ذَلِكَ مَا فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يَعْنِي شَيْئًا وَفِي  
 حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالنَّسَّ أَنْهُ قَالَ لَوْ تَرَوْهُ لَصَلَحَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ  
 لَا لِقَاحٍ أَوْ مَا أَرَى اللَّقَاحَ شَيْئًا فَمَا وَجْهَ ذَلِكَ فَكَانَ  
 جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنَّهُ قَدْ حَمِلَ  
 أَنْ يَلُونَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنَاثَ فِي غَيْرِ بَنِي آدَمَ لَا تَأْخُذُ مِنَ الذَّرِّ انْ شَيْئًا  
 وَمَا يَغْلِبُ عَلَى الْفُلُوبِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِجْبَارًا عَنْ وَحْيٍ وَإِنَّمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى قَوْلِ غَيْرِ مَعْقُولٍ ظَاهِرًا

الفرق

يتساوا

يَتَسَاوَى فِيهِ النَّاسُ فِي الْقَوْلِ ثُمَّ خْتَلَفُوا فَيَسِينُ ذُو الْعِلْمِ بِهِ عَمَّنْ  
 سِوَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِمَّنْ خْتَلَفُوا كَانَ يُعَانِي ذَلِكَ وَلَا مِنْ بِلْدِ يُعَانِيهِ أَهْلُهُ  
 لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَلَدُهُ مَكَّةُ وَكَانَ الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ  
 الَّذِي قَالَ فِيهِ مَا قَالُوا وَسَعَالَهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ وَإِنْ يَلُونَ ذَلِكَ  
 الْقَوْلُ مِنْهُ عَلَى مَا نَعَى بِمَا سَجَلُ عِنْدَهُ وَيَلُونَ مِنْهُ عَلَى الطَّرِيقِ  
 بِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَكَاهُ عَنْهُ طَلْحَةُ لِبَعْضِ مَنْ  
 رَأَاهُ يُعَانِي اللَّقَاحَ ثُمَّ قَالَ مَا حَلَّتْهُ عَنْهُ عَائِشَةُ وَالنَّسَّ فِي  
 قَوْمِ آخِرِينَ مِمَّنْ رَأَاهُمْ يُعَانُونَ التَّلْقِيحَ وَقَالَ مَا فِي حَدِيثِ  
 جَابِرٍ لِقَوْمِ آخِرِينَ وَأَهْمُ يُعَانُونَ التَّلْقِيحَ فَحَاكَا كُلَّ مَرْسَعَةٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَيْئًا مِمَّا سَعَى يَقُولُهُ وَكَلَّمَ صَادِقٍ  
 فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ وَكُلُّ قَوْلِهِ الَّتِي قَالَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِمَّا حَكَاهُ عَنْهُ مَا وَلَا يَلُونَ الْقَوْمَ كَمَا قَالُوا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رَوَى**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَبَيْعَةِ  
 وَفِي بَيْعَةِ الْأَعْرَابِيِّينَ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا فِي بَيْعَتِهِ الَّتِي بَالِغًا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ

ما كنت اذ دخلت بيوتهم اذ كانوا يتخلفون فما سألوا  
 من الدنيا التي صار إليها حالهم عليه وسلم كان مع  
 اسلمة من معانا التخل والعل ما يبلغه من البس  
 فخرج مع اسلمة



المصري قال ما جرى بر بن حازم قال ما عميد الله بن هبة  
عن معرووف بن سويد عن أبي عشناه عن ابن عامر رضي  
الله عنه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم <sup>الدين</sup>  
وأنا في غنمة لي ففصنها ثم أتيت فقالت جيت أبا يعك فقال  
بيعة اعرابية ريد اوسعه هجره قال قلت بيعة هجرة قال  
فبايعته واقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوما من كان هاهنا من معد فليفر فقام رجال وقمت  
معهم فقال لي اجلس مرتين او ثلاثا فقلت يرسل الله السنأ  
من معد قال لا قلت فمن نحن قال من فصاعة بن ملك بن  
ابن حمير قال ابو جعفر فذلك ما في هذا الحديث  
من قول عقبة فبايعته واقمت اي بدار الهجرة ان البيعة  
من المهاجر توجب عليه الإقامة بدار الهجرة عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليتصرف فيما يصرفه فيه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من امور الاسلام وان البيعة الاسلاميه  
الاعرابيه خلافا مما لا يوجب الإقامة علي اهلها عند  
وذلك علي لك **ح** ثنا احمد قال ما قد حدثنا  
المنفي قال اس الشافعي قال اس عبد الوهاب بن عبد الحميد

عقبة

التشبي

الثقفي عن أيوب السخنياني قال قال أبو قلابة الجرمي ما  
ملك بن الحويرث أبو سليمان قال أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم في ناس وحن سسه معارفون فاقمنا عنده عشرين ليلة  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا رحما فلما ظن  
انا قد اشتهدنا اهنا واستفتنا سالنا عن من تركنا بعدتنا  
فاخبرنا فقال رجعوا الي اهلهم فاقموا فيهم وعلموهم  
وامر وهم وذكرا شيئا احفظها اولا احفظها وصلوا  
بما رايتوني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم  
وليؤمركم ابره قال ابو جعفر وكان الواجب  
علي المشايخين علي الهجرة الإقامة بدار الهجرة في حياة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وتعد وفائه حتى يصر فهم هو في  
حياته ثم خلفاه رضوان الله عليه من بعد فيما يصر فوهم  
فيه من غير ومن بقي علي الفرض ومن حفظ ما عسي ان يسمع  
من بلدان اهلها وكان رجوعهم الي دار اعراسهم حرام عليهم  
لانهم يوتون بذلك من تدبير عن الهجرة الي الاعرابيه ومن  
عاد لذلك كان ملعونا علي لسان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **ه** **ح** ثنا احمد قال كما قد كان بن قتيبة قال



ابن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتي النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله افلني بيعتي فابي ثم  
 جاء فقال افلني بيعتي فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما المدينة كالليرة تنفي جبتها ومصع طيبها قال ابو جعفر  
 وهي علي الاسلام اي علي الاسلام الذي يكون بيعته اياه مها  
 جب عليه به المقام عنده كما يجب علي المهاجرين الاقامة  
 عنده ليصرفه فيما يصرفه فيه وفيما ذكرنا ما قد بان به الفرق  
 بين المهاجرين وبين سعة الاعرابي والله التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطلاقه لاسلم ان سدد  
 في الشعاب والودية بعد بيعتهم اياه قبل ذلك علي الجحرة  
 حدثنا احمد قال ساعد بن سليمان وعلي بن عبد الرحمن  
 ابن المعيرة قال ساعد بن سليمان قال ساعد بن ايوب  
 عن ابن حرملة وهو عبد الرحمن قال حدثني محمد بن عبد الله  
 ابن الحصين انه سماع عبد الله بن جرهد هكذا قال فهد في حديثه

جرا

نسلم

س حسين بن حفص الا صباهاني قال س سفين عن الاعمش  
 عن عبد الله بن مرقه عن الحرث بن عبد الله ان ابن مسعود  
 قال اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده اذا علموا به  
 والواشمة والمنثوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمزند  
 اعرابي بعد هجرته ملعونون علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم  
 الي يوم القيمة ه حدثنا احمد قال وكما علي بن شيبه  
 قال س عبيد الله بن موسى العسبي قال س سفين عن الاعمش  
 ثم ذكر باسناده مثله الا انه قال وشاهده اذا علموا به  
 حدثنا احمد قال وكما علي بن شيبه س ابو نعيم  
 س سفين عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله ه حدثنا  
 احمد قال وكما احمد بن شعيب قال س اسمعيل بن مسعود  
 قال س خالد يعني ابن الحرث عن شعبة عن سليمان قال سمعت  
 عبد الله بن مرقه ثم ذكر باسناده مثله ويدخل في هذا ايضا  
 ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعرابي الذي  
 بايعه فلما وعك بالمدينة سأل ان يفتله من بيعته  
 حدثنا احمد قال ما قد س يونس بن عبد الاعلي قال  
 اس ابن وهب ان ملكا اخبره عن محمد بن المنذر عن جابر بن

بيان سليمان

عبد الله



وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرْهَدٍ  
ثُمَّ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَقَالُوا يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ بِجَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَقِيٍّ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَقِيٌّ ابْنُ مَالِكٍ وَسَلِمَةُ بْنُ الْأَوْجِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّا سَأَلَهُ فَقَدْ ارْتَدَّ عَنْ هِجْرَتِهِ فَقَالَ جَابِرُ  
لَا تَقُولُ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ بَدُّوا بِاسْمِ اللَّهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَخَافُ أَنْ نَرْتَدَّ  
عَنْ هِجْرَتِنَا فَقَالَ بَدُّوا فَإِنَّمَا جُرُونٌ حَيْثُ كُنْتُمْ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ سَأَلْتَنِي  
ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ  
الْأَوْجِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ الْأَوْجِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ  
فَلَقِيَتْهُ بُرَيْدَةُ بِنْتُ خَصِيبٍ فَقَالَ ارْتَدَّ عَنْ هِجْرَتِكَ  
يَا سَلْمَةُ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنِّي فِي أَذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ ابْدُوا بِاسْمِ اللَّهِ اسْمُوا الرِّبَاحَ وَاسْكُنُوا الشَّعَابَ  
فَقَالُوا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَضُرَّ نَاذِلُكَ فِي هِجْرَتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ هَذَا

أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدُمِي  
قَالَ سَأَلَ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ يَاسِينَ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَدِمَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَوْجِ  
الْمَدِينَةَ فَلَقِيَتْهُ بُرَيْدَةُ فَقَالَ يَا سَلْمَةُ ارْتَدَّتْ هِجْرَتُكَ  
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنِّي فِي أَذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ ابْدُوا يَا سَلْمَةُ فَاسْكُنُوا الشَّعَابَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَخَافُ  
أَنْ يَضُرَّ نَاذِلُكَ فِي هِجْرَتِنَا قَالَ أَنْتُمْ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ  
فَقَالَ قَابِلٌ فِيهِمَا رُوِيَ تَخْرُوجُ اسْمُكَ مِنَ الْأَقَامَةِ بَدَارِ الْحَجْرَةِ  
إِلَى الدَّارِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رُوِيَ تَهْمَا يُوجِبُهُ مَا رُوِيَ  
فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ تَنْوِيقِ  
اللَّهِ وَعَوْنِهِ الَّذِي رُوِيَ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مِنْ  
لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرْتَدِّ اعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ  
هُوَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى الْمُرْتَدِّ كَمَا ارْتَدَّ إِذْ أَخْرَجَ  
بِهِ مِنَ الْحَجْرَةِ الَّتِي تُوَجِبُ عَلَيْهِ الطَّاعَةَ إِلَى الْأَعْرَابِيَّةِ الَّتِي لَا  
طَّاعَةَ مَعَهَا وَأَسْمُكَ لَمْ يَكُنْ نَاذِلُكَ بَلْ كَانُوا عَلَى خِلَافِهِ  
مِمَّا قَدِ يَبَيِّنُهُ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا رُوِيَ  
عَنْهُ عَائِشَةُ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا فِي الرَّيْبِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ

قال ابو معشر البراء قال  
زيد الجار البراء العمري



الازدي قال ما سعيد بن كثير بن عفيرة قال ما سلم بن بلال  
عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن دينار عن عروة  
عن عائشة قالت قدمت امرئيلة الاسلمية ومعها وطب  
من لبن فهديه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عند  
ومعها فذبح لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
مرحبا واهلا يا امرئيلة فقالت يا ابي انت وامي اهديت  
لك هذا الوطب قال بارك الله عليك صبي لي في هذا  
القدح فصبت له في القدح فلما اخذه قلت قد قلت لا  
اقبل هدية من اعرابي قال اعراب اسلم يا عائشة انهم  
ليسوا باعراب ولانهم اهل بلادنا ونحن اهل حاضرة قم اذا  
دعونا فم اجابونا واذا دعونا اجنناهم ثم شرب  
حدثنا احمد قال وكما ابن ابي داود قال ما احمد بن خالد  
الوهبي قال ما محمد بن اسحق عن صالح بن كيسان عن عروة  
ابن الزبير عن عائشة ثم ذكر مثله ه **ح** حدثنا  
احمد قال وكما ابن ابي داود قال ما محمد بن عبد الله بن ثمر  
قال ما يونس بن يعرب قال ما ابن اسحق ثم ذكر باسناده مثله  
قال ابو جعفر وفي حديث الربيع شي ذهب عن اذكار

ليس

291  
ليس في حديث غيره وهو فليسوا بالاعراب وختم  
حديثه قال ابو جعفر فكان فيما روينا من حديث عائشة  
هذا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسلم الفهم وان كانوا  
قد تبدوا فالفهم قد كانوا يجيئون اذا دعوا الي ما يريد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا يجيئون الي مثل  
ذلك لو لم يتبدوا ووالفهم لما كانوا كذلك كانوا لهم لوم  
يتبدوا وكان في ذلك ما قد ذكر ان السدي المذموم  
هو التبيدي الذي لا يجيب اهله اذا دعوا فاما التبيدي الذي  
هو بخلاف ذلك فهو كما لمقام بالحضرة وقد ذكر  
الله عن رجل الاعراب في كتابه في موضع قدمهم واخبر  
انهم اشد لفرار وفاقا واحذر ان لا يعلموا احد ود ما انزل  
الله على رسوله وذكرهم في موضع اخر من كتابه فوصفهم  
بالايمان فقال ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم لاخر  
وتنخذ ما ينفق فربايت عند الله وصلوات الرسول  
فكان الاعراب المذمومين فيما بلونا هم الذين يعيرون عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يعلموا احكام الله  
الذي ينزلها عليه ولا في ارضه التي يجريها على لسانه وكان من هو





خلافهم منهم ما ذكرهم عن وجل به من الأمور التي حمدت عليها  
وأننا عليهم بها فكان الأسليون رضوان الله عليهم ممن دخلوا في  
ذلك فكانوا المزل لا يفارقه والله نسئله التوفيق

### باب بيان مشكل ما روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التسمي برباح وأفلح  
وساس ويسير وعلا ونافعا وتركة من حراهة ومما  
يدل على باحة • حدثنا أحمد قال س الربيع بن سليمان  
المراذي قال س أسد بن موسى قال س سعيد بن سالم  
عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله  
يقول أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث  
وبركة وأفلح ونحو ذلك ثم انه سكت بعد عنها فلم يقل  
شيئا • حدثنا أحمد قال س يزيد بن سنان قال س  
محمد بن كثير العبدي قال س سفين الثوري قال س  
أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لأن عشت إلى قابل لأن ان يسمنا نافعاً ويساراً  
وبركة قال ولا أدري أقال رافع أم لا • حدثنا  
أحمد قال س فهد قال س عمر بن حفص بن غيات قال س

الزبي

إلى

أبي عن الأعمش قال س أبو سفين عن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان عشت فحيت امتي ان شاء الله  
ان يسمي احد منهم بركة ونافعا وأفلح ولا أدري قال رافع يقال  
ها هنا بركة فيقال لا فبص النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يئنه عن ذلك • قال أبو جعفر ففي هذه  
الأثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لأن عشت  
قابل لأن ان يسمي هذه الأسماء المذكورة في هذا الحديث  
وفي ذلك ما قد دل على ان التسمي بها قايمة ثم نظرنا ليس حرام  
لأنه لو كان حراماً لنهاي عنه صلى الله عليه وسلم ولم  
يؤخر ذلك إلى وقت آخر والله اعلم وفي بعضها انه سكت  
عن ذلك ولم يئنه عنه حتى توفي ففي ذلك ما قد دل انه  
لم يحفظها نهياً منه صلى الله عليه وسلم وإذا كان ذلك كذلك  
كانت لا باحة في التسمي بها قايمة ثم نظرنا هل روي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غير جابر في ذلك نهياً أم لا • حدثنا  
أحمد قال فوجدنا بكاء بن فتيبة قد س قال س أبو داود قال س  
شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع  
ابن عميلة الفزاري عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى



الله عليه وسلم قال لا تسمر غلامك رباحا ولا افلا ولا يسيرا  
او قال سارا قال بر فلان فيقال لا ه حد ثنا احمد  
قال ووجدنا سليمان بن شعيب قد قال ما قال ما عبد الرحمن  
ابن زياد قال ما زهير بن معاوية عن منصور عن هلال  
ابن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتك كرملة حد ثنا  
احمد قال ووجدنا ابا امية قد قال ما قال ما محمد بن سابق قال  
ما ابراهيم بن طهمان عن منصور ثم ذكرنا سنادا ومثله  
حد ثنا احمد قال ووجدنا ابن ابي داود قد قال ما قال ما ابو معمر  
عبد الله بن عمرو بن الحجاج قال ما عبد الوارث قال حد ثنا  
محمد بن حمادة عن منصور بن المعتمر عن عمار بن عبد التميمي  
عن ربيع بن عميلة عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد كرملة حد ثنا احمد قال ووجدنا يكار بن قتيبة قد  
قال ما قال ما مؤمل بن اسعيل قال ما سفيان قال ما سفيان  
قال ما سلم بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة  
ابن جندب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمر  
عبدك افلا ولا رباحا ولا يسارا ه قال ابو جعفر

ابي

في

293  
ففي بعض هذه الآثار فاونك تفوك ام موفلا يكون فيقول  
ففي ذلك ما قد دل علي ان النبي عن هذه الاسماء انما كان  
خوف الطيرة بها كما هي ان يورد ممرض على مصحح فيصيبه ما  
اصاب الممرض فيقال اصابه لانه اورد عليه وقد ذكرنا ذلك  
فيما تقدمت من ثانيا في كتابنا هذا ثم كان من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ففيه عن الطيرة ه حد ثنا احمد كما حد ثنا  
محمد بن خزيمة قال ما مسدد قال ما يحيى بن سعيد  
عن هشام بن يحيى الدستوائي عن يحيى بن ابي شير يعني الحضرمي  
ان سعيد بن المسيب قال سالت سعدا عن الطيرة فاشترى  
وقال من حدتلك فلهت ان احده فقال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوي ولا طيرة ه  
حد ثنا احمد قال وما ابراهيم بن مرزوق قال ما صاحب هلال  
قال ما ابان بن يزيد قال ما يحيى بن ابي شير ثم ذكرنا سنادا  
ومثله ه قال فكان ذلك نهيا منه صلى الله عليه  
وسلم عن الطيرة وكان علي المسلمين رفع ذلك عن انفسهم  
بنهيه اياهم عنه ثم قد جاء عنه في الطيرة ما يتجاوز ما في حد  
سعد هذا ه حد ثنا احمد قال وهو ما قد ما يزيد بن سنان

قال

عنه

قال ما محمد بن كثير قال ما سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى  
ابن عاصم الاسدي عن زبير بن جبير عن عبد الله بن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة  
شرك وما منا ولا كثر الله يد هبه بالتوكل ه حدثنا احمد  
قال وما قد سايزيد قال ما بشر بن عمير الزهراني ومحمد قالا  
ما شعبة عن سلمة عن عيسى بن رجل من بني اسد عن زبير عن عبد الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فذكر ذلك علي  
ارتفاع الطيرة وعلي استعمال المسلمين اياها وعلي وجوب  
ترك الالفاب اليها عليهم وما قد ذكر علي ما ذكرنا  
حدثنا احمد قال ما قد سا بكر ويزيد قالا ما عمر بن يوسف  
قال ما عكرمة بن عمار عن سماك ابي زميل قال حدثني عبد الله  
ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال لما اعترك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نساءه جلس في مشربة له فانيت واذا ابرباح  
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اسكتها فقلت يا  
رباح استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
ذكر بقية الحديث ففي هذا ما قد ذكر علي ما ذكرنا

وما يدخل في هذا ايضا انه قد كان مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من الصحابة رضوان الله عليهم ومن وكلاء امور  
العلاء بن الحضرمي كان عامله علي الجعفي وبقي علي اسمه  
ذلك حتي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
عليه وبقي عليه حتي توفي هو رضوان الله عليه وفي ذلك  
ما قد دل علي ما ذكرنا وقد روي عنه عليه السلام ه  
حدثنا احمد قال ما قد سا الربيع المرادي قال ما شعيب  
ابن الليث قال ما الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن  
اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء ان زينب ابنة ابي سلمة  
سالت ما سميت ابنتك قال سميتها برة فقالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلها عن هذا الاست  
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تتركوا امره انفسكم ان الله اعلم باهل البر منكم قالوا ما سميتها  
قال سموها زينبا ه قال ابو جعفر وهذا  
عندنا والله اعلم قيل النهي عن الطيرة وعاد بذلك الحكم  
في الاسماء الي استعمالها كلها ما لم يكن فيه منها نهي متأخر  
عن الطيرة لانه اشارات لبين ما يشار اليه بها عما سواه



مِنْ حَسْبِهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ ه **أَخْرَجَ**

الجزء الثاني ه من كتاب بيان مشكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
درسم واستخرج ما فيها من الاحكام ونفى التناقض عنها

**وَيَتْلُوهُ** اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي اَوَّلِ الْجُزْءِ  
الثالث **بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ**

ه عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَّا كَانَ يَتْرَبُ فِي الْعِلْمِ مِنَ

**وَأَفْوَقَ الْفَرَاحِ** مِنْ نَسْجِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمُبَارَكِ  
فِي النَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللهِ الْمُحْرَمِ مِنْ شَهْرٍ عَامٍ تَسْعَةَ  
وَتَسْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ه

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
الشهيد بالفوق

غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ نَظَرَ فِيهِ وَدَعَى لَهُ بِالنُّوْبَةِ  
وَالْمَعْفُورَةِ وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ه

بلغ نقاليم قابل من المجلد  
دعوه مالك بن عوف بن مالك  
محمد بن محمد بن السائب الخفقي  
المولى الخزانة تاليفه وعشر  
مجالس اخرها يوم الجمعة من  
عشرين جمادى الاولى سنة  
تسعة وخمسين وثلاثمائة  
بالعاصم المحرر

النسخة التي كانت عليها  
الدم المحرر بالعاصم المحرر

التبويب والتصحيح



[www.alukah.net](http://www.alukah.net)



شبكة

الألوكة

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الكتاب المذكور في  
الكتاب المذكور في  
الكتاب المذكور في  
الكتاب المذكور في

شبكة

الألوكة

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)



الثاني من بيان مسكن الاحاديث



رد  
نور تراشبا

محمّد  
بن عبد

يبيع يبيع يبيع







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
 فِي تَرْكِهِ اخْتِيارَ امْرَأَةٍ الَّتِي سَقَطَ مِنْ خَلْتِهَا فَامْرَأَةٌ  
 بَدَفَعَ مِيرَاثَهُ إِلَى أَهْلِ قَرْبَتِهِ هـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ هَبِيمٍ  
 ابْنُ مَرْزُوقٍ سَ بَسْرَةَ عُمَرَ النَّهْرَانِي سَ اشْعَبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْأَصْبَهَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفِّيَ  
 فَقَالَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرْبَتِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ هـ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رِيبَةَ سَ يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ سَ اسْمَاءُ  
 سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ مِنْ قَوْلِ خَلْتِهَا  
 فَاتَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا أَهْلًا  
 وَأَرْثًا قَالُوا لَا قَالَ اعْطُوهُ بَعْضَ الْقَرَابَةِ **حَدَّثَنَا**  
 الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَذَنِي سَ اسدُ بْنُ مُوسَى سَ قَيْسُ بْنُ  
 الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 ابْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 وَقَعَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَدْوِ خَلْتِهَا

فَات وَتَرَكَ شَيْئًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَرَكَ مِنْ وَلَدٍ أَوْ حِمْلٍ قَالُوا لَا قَالَ  
 انْظُرُوا أَهْلَ قَرْبَتِهِ فَأَذْفَعُوا إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا**  
 أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ سَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُمَيْمٍ سَ حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِي عَنْ مُجَاهِدِ  
 ابْنِ وَرْدَانَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاتَى عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ **وَقَدْ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ هَذَا**  
 سَيُوسَى ابْنُ الْأَصْبَهَانِي رِبِيعَةَ بِنْتُ سَيْفِ الْمَغَافِرِي كَمَا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ هَبِيمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ سَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَغْرِبِي سَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَبِي أَيُّوبٍ سَ رِبِيعَةَ بِنْتُ سَيْفِ عَنْ مُجَاهِدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ  
 فَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْأَبْيَاتِ هـ  
**مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعَهُ مَقْنَعًا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ**  
**مَرَهُ مُدَقَّقًا**  
 هَكَذَا أَخْبَرَ نَاهُ ابْنُ هَبِيمٍ مُدَقَّقًا وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يَقُولُونَ  
 أَنَّهُ مُدَقَّقٌ فَقَالَ لَا تَقُولِينَ هَذَا يَا بَنِيَّةَ وَلَكِنْ قَوْلِي وَجَّاتِ  
 سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا لَمْتُ مِنْهُ نَحِيدُ ثُمَّ قَالَ



يا بنيه في تم لفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في بلا  
اثواب قال لفتن في في توني هذين واستى واليهما  
ثوبان الحى احويخ الى الجديد من الميت انما هما للمهله هكذا  
يقولون اصحاب الحديث وغيرهم من اهل اللغة يقولون  
للمهله بسيد الميم **وذكر البخاري** ان مجاهد هذا  
من اهل المدينة وان ماروي عنه جعفر بن ربيعة وقد  
ذكر عبد الرحمن بن القاسم عن ملك بن اسير ان خارجة  
ابن زيد ومجاهد كانا يقسمان للناس بغير اجر فلم يد  
من مجاهد الذي اراده ملك الذي وقفنا على ما ذكرنا  
فعلمنا انه مجاهد وارادنا ما ذكرنا ان بعلم انه خلاف  
مجاهد بن جبر اذ كان مجاهد بن جبر انما كان يكون  
مره ملة ومره بالكوفة ولا ذكر له في اهل المدينة  
فقال قائل ما كان معنى ترك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ميراث هذا المتوفي وهو مولاه الذي من  
وجوب ميراث مولي النعمة ودفعه الى اهل المدينة الذين  
ليسوا من ميراثه في شي فكان جوابنا له في ذلك  
بتوفيق الله وعونه ان الله شرفه صلى الله عليه وسلم ورفع

عن المدينة

بالمدينة

مترلته وجعله في اعلى مراتب الدنيا والآخرة واخرجه  
من اخلاق من سواه من اهل الرغبة في الدنيا وكان  
فيمما انزل عليه كلاب لا يبرمون اليتيم ولا يحضون  
على طعام المسلمين وياكلون التراث اكلما ومحبون  
المال حبا جما فوصفهم بذلك باخلاق لاحمد بها وجعلهم  
في منزلة سفلى واخرجه صلى الله عليه وسلم من ذلك الى ارفع  
المنازل وجعل حكمه بما اخرج به اعلى الاحكام فلم يحصل  
من يرث من سواه من ذي نسب ولا من ذوات  
سوى وخالف بينه وبين ساير امته من ذلك زياده في فضله  
وفي شريفه اياه وفي رفعه منزلته فيه فامر صلى الله عليه  
بذلك في ميراث مولاة الذي ذكر في هذا الحديث لما لم  
يلن له ولد ولا حميم يستحق ميراثه ان يدفع ميراثه الى اهل  
قرنته كما يكون للاية في الاموال التي لا مالك لها ان يدفع  
الى من يرون دفعها اليه من الناس فان قال قائل فقد كان  
من انبياء الله صلوات الله عليهم من تون ويورثون من ذلك  
ما حلي جل وعز في كتابه عن نبيه صلى الله عليه وسلم  
ذكر يا من سواه اياه ان يهب له من لذته وليا يرثه

دلام

منه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ویرث من ال یعقوب صلی الله علیه وسلم وان جعله  
نیبا ومن اهل اجابته عز وجل اياه الي ذلك وهسه له  
یحیی صلی الله علیه وسلم واصلاحه له زوجة فكان  
جوابنا له **في ذلك بتوفيق الله وعونه ان ما كان من**  
**ذكر يا صلي الله عليه وسلم في ذلك مما سأله ربه عز وجل**  
ان يهب له من يرثه لم يكن ذلك لما يرثه عنه ما كان  
له صلي الله عليه وسلم وانما كان زاهدا نجارا يعمل بيده  
**كما حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي حدثنا**  
عقان بن مسلم بن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي  
رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم كان زكريا عليه السلام فرخا **هـ**  
**قال ابو جعفر ولما كان نجارا صلي الله عليه وسلم**  
ليس من ذوي الاموال عقلنا بذلك ان الذي سأل ربه  
عز وجل ان يرثه عنه من يهب له غير الاموال وهي السوة  
مستل الذي سأل ان يرثه من ال يعقوب صلي الله عليه  
وسلم ولد لك سائر انبياء الله عز وجل صلوات الله عليهم  
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم **حدثنا**

ارهم

ابراهيم بن مسروق ساعد الله بن داود الحرسي عن عاصم  
ابن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس  
قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فانا  
رجل فقال يا ابا الدرداء جئتك من المدينة مدينة الرسول  
صلي الله عليه وسلم حديث بلغني انك تحدثه عن رسول  
الله صلي الله عليه وسلم قال ولا جيت حاجة ولا جيت  
لحجارة قال لا قال ولا جيت الا لهذا الحديث قال لا  
قال فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول من سلك طريقا يطلب علما سلك الله به طريقا من  
طرق الجنة وان الملايلة تضع اجنحتها رضا لطالب العلم  
وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر  
الكواكب وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في  
الارض وكل شي حتى الحيتان في جوف الماء ان العلم ورثة  
الانبياء ان الانبياء صلوات الله عليهم لم يورثوا دينارا ولا  
درهما وورثوا العلم فمن اخذه اخذ محظ وافر  
**قال ابو جعفر وزكريا صلي الله عليه وسلم**  
منهم فلم يورث شيئا من المال فان قال قائل فقد قال

قال الامام



اللهُ عز وجل وورث سليمان داود فان ذلك عندنا والله  
 اعلم هو ما كانت الانبياء تورثه مما هو سوى الاموال  
**فان قال فقد كان سليمان في حياة داود صلى**  
 اللهُ عليهم ما بنيا فالذي ورثه عنه قيل له ورث عنه حليته  
 وما يورث عن متله وكان ذلك مضافا الي نبوته  
 التي كانت معه قبل ذلك **فان قال فقد ورث رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** ابويه فورث عن ابيه من له  
 ومملوكه ام ايمن وشقران اللذين اعتقهما موليين له  
 قيل له انما كان ذلك قبل ان يوتيه الله النبوة  
 فلما اتاه اياه اعاد احكامه الي الاحكام التي توفاه عليها  
 من منعه الميراث عن غيره ومن منع غيره الميراث عنه  
 وانما يرث الناس من حيث يرثون فاذا كان صلى الله  
 عليه وسلم غير موروث كان غير وارث وفيما ذكرنا  
 بيان لما وصفنا والله نسله النوفيقه  
**باب بيان مشكل ما روي**  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ما تركت**  
 بعد نفقة اهلي ونفقة عاملي فهو صدقة ه **حدثنا**

ونى

يونس بن عبد الاعلى ما عبد الله بن وهب ان ملكا حدثه  
 قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي ديناراً ما  
 تركت بعد نفقة اهلي ومونة عاملي فهو صدقة **البيهقي**  
**حدثنا المزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان بن عيينة**  
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
 تقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة اهلي ومونة عاملي  
 فهو صدقة لا تقسم ورثتي ديناراً ه **فقال سفيان**  
**عن معني قوله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعد**  
 نفقة اهلي ومونة عاملي فهو صدقة قال واهله المرادون  
 هاهنا هن ازواجه والتزوج الذي بينه وبينهن ينقطع  
 عنهن بوفاته فامعني النفقة عليهن فكان جوابنا له عن ذلك  
 بتوفيق الله وعونه ان ازواجه بعد وفاته محبوسات عليه  
 محرقات علي غيره ليلكن ازواجه في الجنة ولما ان ذلك  
 كان جميع الواجب لمن عليه بعد وفاته لوجوبه كان لمن  
 عليه في حياته فان قال فامعني قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقسم ورثتي ديناراً وفي ذلك اثباته ان له ورثه وهو

كان عليه في حياته  
 كان بينه وبينهن واجبا لهن

لَا يُورَثُ وَمَنْ كَانَ لَا يُورَثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَثَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ  
عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى الْإِسْتِعَانَةِ بِمَعْنَى لَا يَقْسِمُ مَنْ كَانَ  
يَرِثُنِي مَوْرُوثًا دِينَارًا مَا تَرِثُ فَهُوَ صَدَقَةٌ لِأَنِّي لَا أُورِثُ  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ

لو كنت

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَارُويَ**  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ بِقَوْلِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ الْآيَةَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا**  
أَبُو لَدَيْنَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّارِبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَا  
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
حَصْبُ جَهَنَّمَ الْآيَةَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ فَا نَ عَيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُعْبَدُ وَعُزَيْرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
فَاتَرَا اللَّهُ أَنْ لَدَيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ  
عَيْسَى وَعُزَيْرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا هـ **حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ بْنُ حَالٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** الْخَلَوَانِيُّ بِإِسْنَادِ  
أَدَمَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي زُرْعَانَ بْنِ حَجَّيْ  
عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا يُسَلِّئِي النَّاسَ عَنْهَا

وَلَا أَدْرِي أَعْرِفُوهَا فَلَا يُسَلِّئُونِي عَنْهَا أَمْ جَهْلُوهَا فَلَا يُسَلِّئُونِي  
عَنْهَا  
قِيلَ وَمَا هِيَ قَالَ آيَةُ لَمَّا نَزَلَتْ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُ وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَلَّةٍ  
وَقَالُوا اشْتَمَ مُحَمَّدٌ الْهَتْنَا فَنَامَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ  
قَالُوا اشْتَمَ مُحَمَّدٌ الْهَتْنَا قَالَ وَمَا قَالَ قَالُوا أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُ قَالَ ادْعُوهُ لِي  
فَدَعَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَا مُحَمَّدُ  
هَذَا شَيْءٌ لَأَهْتْنَا خَاصَةً أَمْ لِعَلِّ مِنْ عَبْدِ مَنْ دُونَ اللَّهِ  
قَالَ بَلْ كُلِّ مِنْ عَبْدِ مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَقَالَ  
خَصْمَنَا وَرِثَ هَذِهِ الْبَيْنَةُ يَا مُحَمَّدُ لَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عَيْسَى  
عَبْدُ صَاحِبٍ وَعُزَيْرُ عَبْدُ صَاحِبٍ وَالْمَلَايِكَةُ عِبَادُ صَاحِبُونَ  
قَالَ لِي قَالَ فَهَذِهِ النَّصَارَى يُعْبَدُونَ عَيْسَى وَهَكَذَا  
الْيَهُودُ يُعْبَدُونَ عُزَيْرًا وَهَذِهِ بَنُو أَمْلِيحٍ يُعْبَدُونَ الْمَلَايِكَةَ  
قَالَ فَضَحَّ أَهْلُ مَلَّةٍ فَتَرَلَتْ أَنْ لَدَيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى  
عَيْسَى وَعُزَيْرُ وَالْمَلَايِكَةُ أُولَئِكَ عَنْهَا مَا تَعْبُدُونَ  
قَالَ وَنَزَلَتْ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثَمٍ مَثَلًا إِذَا  
قَوْمًا مِنْهُمْ يَصِدُّونَ وَهُوَ الصَّحِيحُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ

قال



الشيرزي ساهستا درين عمارسا الوليد بن مسلم حدثنا  
 شيبان عن عاصم بن الجود عن ابي رزين عن ابي  
 يحيى مولي ابن عفر الانصاري عن ابن عباس ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقشش يا معشر قريش  
 لا خير مع احد بعد مزدون الله عز وجل قال  
 الست تنعم ان عيسى صلى الله عليه وسلم كان نبيا  
 وكان عبد صالحا اهلام فانزل الله عز  
 وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصد  
 يعني يعجون وانه لعلم للساعة خروجه عيسى بن مريم  
 صلى الله عليه وسلم قبل يوم القيامة هكذا قال لعلم  
 بالقبح **قال ابو جعفر وابو يحيى هذا**  
 مروى عنه المكيون والكوفيون جميعا **حدثنا**  
 احمد بن داود سابرهم بن محمد بن عرفة حدثنا يزيد بن  
 ابي حليم ساجد بن ابا عن علمه عن ابن عباس قال جا  
 عبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا محمد تنعم ان الله انزل عليك هذه الآية الم  
 وما تعبدون مزدون الله حصب جهنم انتم لها

فان كنت مادقا

اردون

وارذون فقد عبدت الشمس والقمر والملائكة وعزير  
 وعيسى صلوات الله عليهم اوكل هوكل في النار مع  
 الهتنا فانزل الله عز وجل ان الذين سبقتم لهم  
 منا الحسنى اوليك عنها مبعدون ونزلت  
 ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصد  
**قال ابو جعفر فقال قائل ففي هذه الامار**  
 ان المشركين عند نزول الآية الاولى من هاتين الايتين  
 اللتين في هذا الحديث ضجوا من ذلك وقالوا المسلمين  
 محججين عليهم فان عيسى يعبد وعزير يعبد ومن ذكروا  
 معهما في هذا الحديث وهم مع شرهم اهل فضا  
 ليس ممن حري على السنتهم اللحن في كلامهم وما فانا  
 يقال لعزير بن ادم ويقال مكانها بنى ادم من كما قال  
 عز وجل ومن يقل منهم اني اله مزدون الله ومن يفعل  
 ذلك يلق انما ما في امثال ذلك مما يريد به بنى ادم وقال  
 في سوي بنى ادم وما اكل السبع الا ما ذكيت وما ذبح  
 على النصب لعزير بنى ادم **وقيمار ويموم واضموم**  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرتموه في



في هذا الحديث من هذا الحس في احدي الايتين  
اللتين تلوتموها فيه انتم وما تعبدون من دون الله  
حصب جهنم اتم لها وادون اريد به بنوا ادم ه ه  
**فكان جوابه في ذلك** بتوفيق الله عز وجل وعو  
ان من وما في الاكثر من كلام العرب خرجان علي ما  
ذكر وقد تستعمل العرب ايضا في كلامها في بني ادم  
ما كما تستعمل من وان كان ذلك مما لا يستعمله فيهم  
كثيرا كما يستعمل فيهم من **ومر ذلك قول الله**  
عز وجل والمحصات من النساء الاما ملكت ايمانكم مكان  
الامر ما ملكت ايمانكم **وقوله عز وجل** سبح لله ما في  
السموات والارض **ويسبح لله ما في السموات وما في**  
الارض **وقوله عز وجل** والرد وما ولد يعني ادم صلى الله  
عليه وسلم وما ولد وفيما ذكرنا من هذا دليل على ما تصفنا  
وفيما اروينا في هذه الاثار ما قد دل على ان القول  
في القراءة المحلف فيها من قول الله عز وجل اذا قومك منه  
يصدون بالكسر ويصدون بالضم هو كما قرأ من قرأها  
بالكسر لان من قرأها بالضم اراد الصد ودم من قرأها بالكسر

استعمال ما في من

اراد

اراد الصحيح وانما كان نزلها عند صحیح المشركين  
كانت هذه الآية الاولي من الايتين المذكورتين في هذا  
الحديث وهذه القراءة في المعنى اصح ايضا عند اهل  
اللغة لانها لو كانت علي الصد وركبت اذا قومك  
عنه يصدون مثل ما قال الله عز وجل ان الذين كفروا  
ويصدون عن سبيل الله **وكما قال عز وجل**  
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم  
**وكما قال عز وجل** وصدوا عن السبيل **وكما**  
قال وصدوا عن المسجد الحرام وقد روي عن ابن عباس  
ايضا انكاره في قراءة اذا قومك منه يصدون بالضم  
**كما حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا نعيم بن حماد**  
س وبيع عن عبد الله بن جيب عن القاسم بن ابي بن سعد بن  
معبد عن سعيد بن معبد قال قال لي ابن عباس عمل عسدين  
عمر ليف الحزب في هذا بقرا اذا قومك منه يصدون وانما  
هي يصدون يضحون فاجر ابن عباس في هذا الحديث  
حقيقة القراءة لهذا الحرف ليف هي ولذلك قرأها الشر  
الكوفيين ه **فقال قائل فعدن وي عن علي بن**

أَبِي طَالِبٍ أَنْ تَرَوْا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ  
 عَنْهَا مَبْعُودُونَ فِي خِلَافِ الْمَعْنَى الَّذِينَ رَوَيْتُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ تَرْوَاهَا كَانَ فِيهِ **وَذَرُوا مَا خَدُّوا بَكَانَ**  
**ابْنِ قَيْبَةَ وَيَزِيدَ بْنِ سَنَانَ** قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي لَسْرَعْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخَطِّبُ وَيُلَاحِظُهُ الْآيَةَ  
 أَنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ الْآيَةَ قَالَ نَزَلَتْ فِي  
 عَثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ أَوْ قَالَ عَثْمَانَ مِنْهُمْ **فَكَانَ**  
**جَوَابًا لِمَا رَوَى ذَلِكَ تَوْفِيْقًا لِلَّهِ وَعَوْنُهُ أَنْ قَدْ**  
 تَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ بِمَا رَوَى عَنْهُ فِي  
 هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ  
 الْحُسْنَىٰ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **فَمِنْهُمْ عَيْسَىٰ وَمِنْهُمْ**  
**عِزْرٌ وَمِنْهُمْ الْمَلِيكَةُ وَمِنْهُمْ** مِنْ سِوَاهُمْ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ  
 الْحُسْنَىٰ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابُهُ  
 فَبَانَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ وَنِعْمَتْهُ أَنْ جَمِيعُ مَا رَوَيْنَاهُ فِي هَذَا  
 الْبَابِ لَا يَصْنَدُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رَوَى**

في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

انما من احوالنا

**عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ**  
**لَا تَدْعُ مَضْرَعًا عِنْدَ اللَّهِ تَمُومِنَا إِلَّا قَتَلُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ هـ**  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ ثَمِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَّوَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ  
 قَالَ قَالَ حَدِيثٌ لَدَيْكَ مَضْرَعًا عِنْدَ اللَّهِ تَمُومِنَا إِلَّا  
 قَتَلُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ أَوْ بَصُرَ ظَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَأِ بِلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 حَتَّى لَا يَمْنَعُوا دَبَّ بِلَعْدِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
 تَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مَضْرَعٍ فَقَالَ لَا أَقُولُ مَا قَالَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْنَادٍ سَلَانَ**  
 عُبَادَةَ بْنِ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيِّ سَأَلَ مَحَالِدَ بْنَ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِمَضْرَعٍ مَضْرَعِ عِبَادِ اللَّهِ حَتَّى لَا يَعْبُدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **هـ** أَوْ  
 لِمَضْرَعِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا دَبَّ بِلَعْدِهِ **هـ** **كُلُّ**  
**أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ** ذَكَرَ مَضْرَعًا ذَكَرَهُ  
 فِيهِ وَالْمُرَادُ مِنْهَا بِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْمَذْمُومُ مِنْهُمْ دُونَ  
 مَنْ سِوَاهُمْ مِنْ مَضْرَعٍ **كَمَا حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ سَأَلَ**

هذا  
 من نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

وهب بن جبرير ابي قال سمعت الأعمش يحدث عن عبد الرحمن  
ابن رواح عن هنزبل بن شرحبيل قال اثينا حذيفة حير قتل  
عثمان رضي الله عنه فعلمنا على حجرته وسه من رسة  
ومض ويمن فقال لا تبرح ظنله مضى بكل عبد مؤمن  
تقتله وتقتله او يضرم الله عز وجل والمؤمنون حتي  
لا يمنعوا ذنبا بلعه فقال له رجل تقول هذا وانت  
من مضى فالتفت اليه فقال لا اقول ما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال ابو جعفر** فقال  
سأيل عن وجه عموم مضى مما عمت به فيما روينا  
من هذه الآثار **فكان جوابنا له في ذلك سؤيق**  
**الله وعونه** ان ذلك الكلام وان كان مطلقا في مضى  
لم يرد منها الا ما كان منه السبب الذي من اجله  
قبل ذلك القول دون من سواه منها والعرب تفعل  
ذلك في الاشياء الواسعة بعصا ذر ما كان من بعض  
اهلها الي جملة اهلها وانما يريد من كان منه ذلك  
الشي من اهلها دون من سواه ممن لم يكن منه الشيء هـ  
**ومنه** قول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم

عز وجل

الرب

وكذب به قومك وهو الحق لم يرد بذلك الا من  
ادب به من قومه دون من سواه منهم **ومر ذلك**  
**ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
في فتوته في صلاة الفجر واشدد اللهم وطانك على مضى  
واحعلها عليهم سنين حسني يوسف صلى الله عليه وسلم  
**وقد ذكرنا باسانيد فيما تقدم من كتابنا هذا**  
ولم يرد بذلك كل مضى وكيف يكون يريد بذلك كل مضى  
وهو صلى الله عليه وسلم من مضى ومن خلفه في صلاته  
تلك خيارهم من مضى وانما اراد بذلك من مضى من هو  
على خلاف من هو في صلاته تلك منهم عليه **فمثل**  
**ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تدع مضى**  
عد الله مومنا الا فتوته هو على هذا المعنى والمراد به  
منها من يفعل ذلك الفعل منها لا من سواه منها والله  
نسأله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روينا عن**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسم الصلاة الثالثة**  
لصلاة المغرب من الصلوات الخمس **حدثنا احمد قال**

ذلك

ما روينا عن علي بن ابي طالب

بكار بن قتيبة وابراهيم بن مسروق قالوا ابو عامر قال  
سفيان عن عبد الله بن بكير عن ابي سلمة عن ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب علي  
اسم صلاتكم انما هي العشاء وللهم بعموم عن الجهم  
**قال ابو جعفر** ففي هذا الحديث اخبار رسول  
صلى الله عليه وسلم ان اسم تلك الصلاة العشاء لا العتمة  
وان الذين سموها العتمة هم الاعراب ثم وجدنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمية اياها العتمة ه  
**حدثنا احمد قال كما حدثنا محمد بن سليمان**  
قال سفيان بن عياش الحمصي قال سفيان بن عيينة عن  
حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السلوي صاحب  
معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل قال يقينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في صلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى طرت  
الطمان انه قد صلا وليس خارج ثم انه خرج فقال له  
قيل لقد ظننا انك صليت اولست خارج فقال  
نبي الله صلى الله عليه وسلم اعتموا هذه الصلاة فانكم  
قد فصلتم بها علي ساير الامم لم تصلها امة قبلكم ه

**فقال قائل في هذا الحديث تسمية رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم اياها العتمة وكان جوابنا له في ذلك  
بتوفيق الله وعونه انه ليس في هذا الحديث تسمية رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اياها العتمة وانما الذي فيه امسره  
اياهم بالعتام بها اي بالناخر بها وان كان اسمها هو  
العشاء لا العتمة كما نقول امسيت صلاة العصر لان المساء  
اسم لها ولكن اخبارنا انك امسيت بها واسمها غير  
مشتق من المساءها وقال قائل ايضا قد روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث مما حقيق فيه  
اسمها انه العتمة **حدثنا احمد قال كما حدثنا يونس**  
**قال سفيان بن وهب** ان ملكا حدثه عن سمي مولي ابي بلر عن ابي صالح  
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان  
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في الهجرة لاستبقوا اليه  
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لآتوهما ولو جابوا ه  
**فكان جوابنا ايضا له في ذلك بتوفيق الله وعونه**  
ان هذا الحديث قد رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

كما قد ذكر وقد رواه عبد الله بن مسعود عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم خلاف ذلك ما احدث قال كما ما علي بن عبد الرحمن  
 ابن محمد بن المغيرة الكوفي قال ما سعيد بن عمرو الاشعبي  
 قال ما عبث بن القاسم ابو زيد عن الاعمش عن ابي اسحق عن  
 ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما صلاة اتقل على المنافقين من صلاة العشاء  
 وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها من الفضل لا توها ولو  
 جواهت هذا عبد الله بن مسعود قد نقل عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في اسم هذه الصلاة انه العشاء مكان ما  
 نقل ابو هريرة عنه في اسمها انه العتمه وتصح هذين الحديثين  
 ان الامر الذي كانت العرب تعرفه في اسم هذه الصلاة  
 انه العتمه لا العشاء وكانت السبب في سميها اياها ذلك  
 الاسم ما قد ذكر في حديث ابي سلمة عن ابن عمر الذي ذكرناه  
 في اول هذا الباب حتى انزل الله عز وجل على رسوله يا ايها  
 الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملئت ايمانهم والذين لم سلغوا العلم  
 منهم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر حين تصنعون ثيابكم  
 من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم فاضاروا

الى اسمها الذي سماه الله عز وجل به في هذه الآية وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما قاله في حديث  
 ابن عمر الذي روينا به وعقلنا بذلك ان الذي حكاه ابن  
 مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسمها الذي  
 ذكره في حديث ابي هريرة وهو العتمه والله اعلم  
 فقال قائل فاعني هذا الاسم يعني العشاء وكان  
 جوازه في ذلك والله اعلم ان ذلك اخذ من الظلمة التي  
 لعشاء الانصار، ورد اسم هذه الصلاة الى مثل اسماء  
 الصلوات الخمس سواها لان الصبح سميت بالصبح  
 لانها تصلى عند الاصبح، وسميت صلاة الفجر صلاة  
 الفجر لانها تصلى تقرب الفجر، وسميت صلاة الظهر لانها  
 تصلى عند الظهيرة، وسميت صلاة العصر صلاة العصر  
 لانها تصلى بعد الاعصار وهو الناحر ولذلك  
 روي عن ابي قلابة **حدثنا** احمد قال كما حدثنا  
 صالح بن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا سعيد بن  
 منصور قال حدثنا هشيم قال اما خالد عن ابي قلابة  
 انما سميت العصر لعصر قال ابو جعفر

صلاة الظهر



ومنه قول العرب عصر في فلان حتى اذا خسر عروقت  
 اذ ايه اليه ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم لفضالة الليثي  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ**  
 قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو الْوَاسِطِيَّ قَالَ سَأَلَ خَالِدًا ثُمَّ اجْتَمَعَا فَقَالَ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا عَزَّ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ  
 أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْتَنِي شَيْئًا مَّا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ حَافِظٌ عَلَى  
 الصَّلَاةِ الْخَمْسِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَاعَاتِي  
 فِيهِنَّ شُغْلٌ فَمُرِّي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ اجْرَأَعْنِي قَالَ  
 فحافظ على العَصْرِ بَيْنَ قَلْتُ وَمَا الْعَصْرَانِ وَمَا كَانَتْ مِنْ لَعْنَتِنَا  
 قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ**  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلَ هَشِيمُ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ  
 عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ هَكَذَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكَرْ

ان

فيه

من

فيه قوله وما كانت لغتنا **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى  
 عَنْهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ مَا**  
 ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ هُدَيْدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَمَامُ قَالَ  
 أَبُو جَرْمَةَ الضَّبْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**قَالَ** مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ بَيْنَ دَخْلِ الْجَنَّةِ ه  
**وَسُمِّيَتْ** صَلَاةُ الْمَغْرِبِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ لِأَنَّهَا تُصَلَّى بَعْدَ  
 غُرُوبِ الشَّمْسِ فَتَشْبَهُ ذَلِكَ أَيْضًا الصَّلَاةُ الَّتِي تَتْلُوهُ سُمِّيَتْ  
 صَلَاةُ الْعِشَاءِ لِأَنَّهَا تُصَلَّى بَعْدَ أَنْ يَعْشِيَ الْإِنْسَانُ بِالظُّلَمِ الطَّامِ  
 عَلَيْهَا فَاتَّيَلَفَتْ أَسْمَاءُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَتْلُو  
 فِيهَا وَيَبْنَى مُحَمَّدًا لِلَّهِ وَنِعْمَتُهُ أَنْ لَا تَضَادَ فِي شَيْءٍ مَّا رَوَيْنَاهُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَائِهَا وَاللَّهُ لَسَلَّمَ  
 التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ مَا كُنْتُ خَلِيلًا لَأَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَأَنْ صَاحِبًا لِمِ**  
**خَلِيلِ اللَّهِ ه** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مَرْثَدَانَ**  
 قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي

تخذه





الله عليه وسلم قبل موته من كانت بيني وبينه خلة  
فقد رددتها عليه ولو كنت متخذا خليلا من هذه الأمة  
لأخذت أبا بكر خليلا **هـ** **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
ثم شفتنا عن الخليل في هذا ما هو أذ كان الخليل في  
كلام العرب قديون مرحلة التي هي الصداقة وقد  
يلون من اختلال الأحوال **هـ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
قال فوجدنا إبراهيم بن أبي داود قد حدثنا قال حدثنا  
أحمد بن عبد الله بن يونس قال سألنا أبو جعفر عن عياش عن الأعمش  
عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرا إلى كل خليل من خلتي  
ولو كنت متخذا خليلا لأخذت أبا بكر **هـ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**قَالَ وَجَدْنَا بَكْرًا بِنَ قَيْبَةَ قَدْ حَدَّثَنَا** قال سألنا يحيى بن حماد  
قال سألنا أبو عوانة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص  
قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أبرا إلى كل خليل من خلتي ولو كنت متخذا خليلا لأخذت  
أبا بكر رضي الله عنه خليلا، وإن صاحبكم خليل الله **هـ**  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ فِي مَارِ وَوَيْنَا مِنْ هَذَا**

دليل على أن الخليل المدبور في هذه الآثار هو الصديق  
الفقير وأن المعنى الذي سمي به خليلا فيها هو الصداقة  
والمودة لا ما سواها وقد وجدنا هذا مملوفا **هـ**  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ**  
قال سألنا الوليد الطيالسي قال سألنا أبو عوانة عن عبد  
الملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لأخذت  
أبا بكر فحافة ولان ودايمان مرتين ولان صاحبكم  
خليل الله **هـ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَجَدْنَا يُونُسَ**  
قد حدثنا قال سألنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن  
عبد الملك بن عمير عن بعض بني أبي المعلا وهو رجل من الأضواء  
عن أبيه وكان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو  
كنت متخذا منكم خليلا لأخذت أبا بكر رضي الله عنه  
خليلا ولكن وداخايمان وإن صاحبكم خليل الله **هـ**  
قال أبو جعفر وكان ما في هذه الآثار دليل على ما ذكرنا  
وقد روينا هذه الآثار بمعني زايد على المعاني التي ذكرناها

فيها في هذا الباب ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا قَدْ حَدَّثَنَا**  
 عبيد الله بن موسى قال سافين عن الامم عن عبد الله بن  
 مسرة عن ابي الاحوص عن عبد الله عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر  
 خليلا ولكن صاحبم خليل الله **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ** س ابوداود قال س المسعودي  
 عن عاصم بن هذلة عن ابي وايل عن عبد الله في قول الله  
 عز وجل واخذ الله ابراهيم خليل الا وان صاحبم خليل  
 الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم وان محمدا صلى الله  
 عليه وسلم يوم القيامة اكرم الخلائق على الله وتلا  
 عبد الله عسي ان بيعتك ربك مقاما محمودا **قَالَ**  
**ابو جعفر فاحتجنا الى الوقوف على معني ما اضيف**  
 من ذلك الى الله عز وجل فوجدنا قايلا قد قال المراد خليل  
 الله عز وجل في هذا فقير الله الذي لم يجعل فقره وفاقه  
 الا اليه لا الي احد من خلقه **ووجدنا غيره قد قال**  
**في ذلك** انه المحب الذي لا خلاق في محبته  
 ووجدنا غيره قد قال هو المختص بالمحبة دون غيره من الناس

احمد بن محمد

وكل هذه النواويل مختمات لما تناولت عليه وقال  
 غيرهم انها الموالاة كانوا يذهبون الى ان الله عز وجل  
 جعله له وليا ولايه مثلها فاستحق بذلك اطلاق اسم  
 الخليل من الخلة له واستند لواعلي ما قالوا في ذلك

الولاية من قولها والولاية

**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا بَكَارُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا**

ابو حمزة

ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال س سافين عن ابي الضحى  
 عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وامي وليي منهم  
 اني خليل ربي عز وجل ثم قرأ ان اولي الناس بابراهيم  
 للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الآية ه وقالوا  
 فلما كان الله عز وجل له خليلا لم يحزان يكون ذلك الامن  
 الخلة التي هي نهاية المحبة واذا كان المعني في ان الله  
 عز وجل له خليل فهو هذا المعني كان المعني الذي كان به خليلا  
 لله عز وجل هو ذلك المعني ايضا والله اعلم بمتراده في ذلك

ومعنى من يتولى امره عز وجل من خلقه

**قَالَ** ابو جعفر ومما استدل به على استنوا  
 الولاية من الله عز وجل من خلقه ان الله عز وجل قال  
 انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية ، وقال ان ولي



الله الذي انزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وقال  
انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلما واحتجني بالصالحين  
وقال **الاراة اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**  
في اشباهه لذلك قد ذكرها عز وجل في كتابه وكانت  
الولاية فيها من الله عز وجل لمن يتولاه من عباده كالولاية  
التي يتولى الله عز وجل من يتولاه لا غير ذلك واذا كانت الولاية  
فيما ذكرنا لك كانت الخلة فيما وصفنا انها لذلك  
والله نسئله التوفيق **ه** **وسال سائيل عن المعنى**  
الذي من اجله لم يتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا  
ظيلا **وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله**  
**وعونه** وهو ما بينه صلى الله عليه وسلم في حديث يعلى بن  
حليم عن عليمه عن ابن عباس الذي روينا في هذا الباب  
انه افضل منه وهو خله الاسلام ولما اخبره في حديث ابي  
المعل من ود الايمان وكانت الخلة سبها بالموودة التي قد  
قد تكون ولا اسلام معها وكان ما لا يلون الا بالاسلام  
او بالايمان افضل من ذلك فرد صلى الله عليه وسلم مكان  
ابي كرمته الي ذلك المعنى وجعله فوق الخليل والله نسئله

انما

الروح

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا خير وني على موسى**  
صلى الله عليه وسلم للسبب الذي ذكره في الحديث الذي روي  
ذلك عنه فيه **ه** **حدثنا احمد** قال ما ابراهيم بن مرزوق  
قال ما وهب بن حريز بن حازم قال ما ابي قال سمعت النعمان  
ابن راشد يحدث عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير وني على  
موسى عليه السلام فان الناس يصعقون يوم القيامة قالوا  
اول من يصعق فاذا موسى عليه السلام باطش بجانب العرش  
فلا ادري اصعق فيمن كان صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى  
الله عز وجله **قال ابو جعفر** يعني بذلك  
استثنى الله عز وجله بقوله فصعق من في السموات ومن في  
الارض الا من شاء الله **قال في هذا الحديث**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفضيله على موسى للمعنى  
الذي ذكره فيه فاحتمل ان يكون ذلك كان منه صلى  
الله عليه وسلم قبل الاشياء التي اتاه الله عز وجل اياها وفضل  
بها على سائر الناس سواء مما سند له فيما بعد هذا الباب

ن

في موضع من كتابنا هذا هو أولي به من هذا الباب  
إن شاء الله **وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ غَيْرَ دَاخِلٍ فِيهَا لِأَنَّهُ صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لما افاق من صعقته وجد موسى صلى الله عليه  
وسلم على الحال التي وجدته عليها فاحتمل بذلك عنده أن يكون  
الله عز وجل استثناه فيمن استثنى في الآية التي تلونا وبفضلته  
بذلك على غيره واحتمل أن يكون فيمن صعق فلم يدخل في  
الاستثناء المذكور فيها فلم يفصل بذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالوقوف عند ذلك الأشكال عن تفضيل وإحد  
منه ومن موسى على الآخر والله أعلم بحقيقة ذلك ما هي وآياته  
نسل التوفيق هـ

### **بَابُ بَيَانِ مَشْكِلا مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ  
مَتَّى هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** سَكَرَ بِنْتُ قَتَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ  
ابْنَ حَرِيرٍ قَالَ سَكَرَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ  
يَقُولَ نَاخِرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ**

هذا الحديث من الألفاظ

الليثاني

الليثاني قَالَ سَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَكَرَ شُعْبَةُ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْرَهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
مَا يَنْبَغِي لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
فَاحْتَمَلْنَا أَنْ نَقْفَ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قِيلَ مَا قِيلَ فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ فَطَلَبْنَا ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
الليثاني قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ  
سَكَرَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ  
حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ عَنِ اللَّهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
**وَزَادَ قَدْ سَبَّحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الظَّلَامَاتِ هـ**  
فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَعْنَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تَقَرَّرَ  
يُونُسَ بِالْمَعْنَى الَّذِي قِيلَ مِنْ أَمْرِهِ مِنْ أَجْلِهِ مَا قِيلَ مَا قَدَّرُوهُ  
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ وَاحْتَمَلُ  
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْقَوْلُ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ تَفْضِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مَا سَنَدُ كَر  
مَا رُوِيَ فِيهِ فَمَا بَعْدَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا أَنْ سَأَلَ اللَّهُ وَاللَّهُ

الليثاني

فَسَلَّه التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ جَوَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
لِلَّذِي قَالَ لَهُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْفَاسِمِ هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُرَّةَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ سَأَلَ  
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِيُّ الطَّحَاوِيُّ أُمَّ لَاءَ  
قَالَ سَأَلَ بَكَارَ بْنَ قَتَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ اللَّوْفِيُّ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَنَا وَقَوْلُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْمَرْبُوعِيُّ جَمِيعًا  
قَالُوا أَبُو حَازِمَةَ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ  
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ**  
**حَدَّثَنَا** مَسَدُ بْنُ مَسْرُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ ثَمَرَةَ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ  
الْوَّاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنِ النَّسَائِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أبو

مثله

مثله ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
مُحْتَمَلًا عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْقَوْلُ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ اللَّهُ خَلِيلًا وَلَمْ  
يَكُنْ لِي عَزْرٌ وَجَلَّ خَلِيلًا جَنِيذًا غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يُفَضِّلُهُ جَنِيذًا بِالْحَلَّةِ وَكَانَتْ الْحَلَّةُ الْمَجْمُوعَةُ الَّتِي  
لَا مَجْمُوعَةٌ فَوْقَهَا فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَاسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزْرًا وَجَلَّ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ عِبَادِهِ  
مَنْ هُوَ فَوْقَهُ قَالَ لَهُ ذَلِكَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ خَلِيلًا عَادَ بِالْحَلَّةِ مِنْ اللَّهِ عَزْرًا وَجَلَّ إِلَى الْمَعْنَى  
كَانَ إِبْرَاهِيمُ اسْتَحَقَّ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَيْنَا مَا ذَكَرَ  
اسْتِحْقَاقَهُ فِيهِ ثُمَّ صَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي عَزْرًا وَجَلَّ  
خَلِيلًا عَادَ بِالْحَلَّةِ لِلَّهِ عَزْرًا وَجَلَّ إِلَى الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ إِبْرَاهِيمُ  
اسْتَحَقَّ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَيْنَا مَا ذَكَرَ اسْتِحْقَاقَهُ  
فِيهِ ثُمَّ صَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي عَزْرًا وَجَلَّ خَلِيلًا فَكَانَ  
إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا لَهُ فَصَارَ جَمِيعًا مَتَسَاوِينَ فِي الْحَلَّةِ مِنْهُ  
وَاحْتَصَرَ اللَّهُ عَزْرًا وَجَلَّ نَبِيَّهُ دُونَ إِبْرَاهِيمَ بِذَمِّهِ فِيمَا لَا يَذْكَرُ  
إِبْرَاهِيمُ فِيهِ فِي التَّائِذِينَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقَامَاتِ يَهْلِكُ جَعْلُهُ

مختصر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْكُورًا فِيهَا بَعَثَ ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ  
فِيهَا فَكَانَتْ هَذِهِ مِنْزِلَةٌ فَصَلَّى بِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَائِرَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَأَعْطَاهُ فِي الْآخِرَةِ  
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي لَمْ يُعْطَهُ غَيْرُهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا**  
**حَدَّثَنَا** فَهَذَا بِنِ سَلِيمَانَ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ  
الْحَرَسِيُّ قَالَ سَأَلَ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ مَلِكِ بْنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْتَسِرُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَأَقُولُ أَنَا وَأُمَّتِي عِلَّةٌ لِي فَيَكْسُونِي رُبِّي عَزَّ وَجَلَّ حَلَّةً حَضْرًا  
ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ فَذَلِكَ الْمَقَامُ  
الْمَحْمُودُ **ه** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ** **حَدَّثَنَا**  
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُ بْنُ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُصْعَبِ الْحَمَّصِيُّانَ قَالَا سَأَلْنَا بَقِيَّةَ ثُمَّ ذَكَرَ بِأَسْنَادِهِ  
مِثْلَهُ **فَوَجَدْنَا أَحْمَدًا قَالَ وَكَأَنَّ** **حَدَّثَنَا** **أَبْرَاهِيمُ بْنُ**  
**مَرْزُوقٍ** قَالَ سَأَلَ مَالِي بْنُ أَبِي بَرِهَيْمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدِ الْأَوْدِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى أَنْ يَسْعَتَكَ

رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي اسْتَفْعُ فِيهِ لِأُمَّتِي  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ** **حَدَّثَنَا** **أَبْرَاهِيمُ بْنُ**  
قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَأَلَ أَبُو كُرَيْبٍ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرْعَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَوْ جَلَّ أَحْمَدُ بِرُحْمَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَلِيلًا وَأَنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ عَسَى أَنْ يَسْعَتَكَ  
رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا **قَالَ** **أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ**  
ذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ مَا اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ  
يُؤْتِهِ أَحَدًا سِوَاهُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَدَاةَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ الْأُولَى وَالْآخِرُونَ **حَدَّثَنَا**  
**أَحْمَدُ** قَالَ كَمَا هَرُونَ بْنُ كَامِلٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يُسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ  
مِنْ عَرَّةٍ لَحْمٍ وَقَالَ أَنْ الشَّمْسُ تَنْدُ نُوحِي بِإِلْغِ الْعَرَقِ نِصْفَ  
الْأُذُنِ فَيُنَادِيهِمْ لِذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِأَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَيَقُولُ لَسْتُ صَاحِبَ ذَلِكَ ، ثُمَّ بِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَيَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، هـ  
فَيَسْتَفْعِلُ لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ حَلْقَةَ الْجَنَّةِ فَيُؤَيِّدُ  
بِيعْتِهِ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلِّهِمْ ، هـ ، قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ مَا اخْتَصَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ سِوَا ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا سَأَلَ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ سَأَلَ الشَّافِعِيُّ  
قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ  
عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَعْطَيْتُ خُمْسًا لِمَنْ يَعْطِيهِمْ أَحَدٌ قَبْلِي ، جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ  
مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ  
وَأُرْسِلَتْ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ ،  
**قَالَ لَنَا الْمَرْزُوقِيُّ** قَالَ الشَّافِعِيُّ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَكَرِيَّا  
هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ الزَّهْرِيُّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ ذَكَرَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا  
قُتَيْبُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بِنَ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ  
فَضِيلِ بْنِ عَزْوَانَ عَنِ ابْنِ مَلِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنِ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ  
عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فضلت

فَصَلَّنَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثًا ، جُعِلَتْ صُنُوفُنَا لَصُفُوفِ  
الْمَلَائِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كَمَا مَسَّجِدًا وَجُعِلَ  
تُرَابُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا مَجَّدْنَا الْمَاءَ ، وَأَوْتِيَتْ هَا وَلَا  
الآيَاتِ مِنْكَ نَزَحَتْ الْعَرَشِ خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، **قَالَ**  
**أَبُو جَعْفَرٍ** وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا تَصَدَّقَ بِمَا قَدْ  
رَوَيْنَاهُ فِي بَيَانِ مَشْأَلِ لَوْحَتِ مَسْحُورِ خَلِيلِ الْأَخْذِ  
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيلًا **وَفِيمَا رَوَيْنَاهُ فِيهِ**  
قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَا لَمْ يُقَلِّهِ إِلَّا تَوْعَمًا لَأَنَّ مِثْلَهُ لَا  
يُقَالُ إِلَّا بِالتَّوْقِيفِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمُ  
الْخَلَائِقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَفِيمَا قَدْ رَوَيْنَاهُ** ذَكَرْنَا  
مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا قَدْ دَلَّ أَنْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَابًا لِلَّذِي قَالَ لَهُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ذَاكَ أَنِّي  
أَبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَّرَ وَبِنَاهُ فِي الْبَابِ  
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ لَا خَيْرَ وَفِي عَمَلِي مُوسَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْبَابِ الْأَخِيرِ  
مِنْ قَوْلِهِ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدَانِ يَقُولُ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

باب  
تقدم

انما كان ذلك قبل اعطاء الله عن وجل آية ما ذكرنا  
 من اعطايه آية في هذا الباب العطايا التي فصله بها  
 علي جميع خلقه حتى صار بذلك فاضلاً ولاخرهم صلي  
 الله عليه وسلم والله نسله التوفيق **هـ** **حَدَّثَنَا**  
**أحمد** قال وقد حدثنا يوسف بن يزيد قال **هـ** الحجاج  
 ابن ابراهيم قال حدثنا اسعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن  
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 قال فصلت علي الانبياء بست **اعطيت جوامع الكلم**  
**ونصرت بالرعب** **واجلت لي الغنائم** **وجعلت لي**  
**الارض طهورا ومسجدا** **وارسلت الي الخلق كافة** **هـ**  
**وختم بي النبوة** **قال ابو جعفر روي**  
 هذا ذكر تفضيله صلي الله عليه وسلم علي النبيين  
 وفيهم ابراهيم صلي الله عليه وعليهم اجمعين **هـ**  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول**  
**الله صلي الله عليه وسلم من قوله لا تخيروا بين انبياء الله**  
**عز وجل وصلوات الله عليهم اجمعين** **هـ** **حَدَّثَنَا**  
**أحمد بن محمد** قال **هـ** حسين بن نصير قال **هـ** ابو نعيم قال

الدلم

**هـ** سفين عزمس وبن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد  
 الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال  
 لا تخيروا بين انبياء الله **حَدَّثَنَا أحمد** قال **حَدَّثَنَا**  
 ابن سليمان قال **هـ** محمد بن سعيد بن الاء صبهاني قال انا  
 وبيع عن سفين عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن ابي  
 سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله **هـ**  
**حَدَّثَنَا أحمد** قال **حَدَّثَنَا** يوسف بن جعفر عن  
 ابن حماد قال **هـ** عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن  
 ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم  
 مثله **هـ** **حَدَّثَنَا أحمد بن محمد** قال **حَدَّثَنَا** ابن  
 خالد الوهبي قال **هـ** عبد العزيز الماحشوز عن عبد الله  
 ابن الفضل قال حدثني الاعرج عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم في حديث طويل لا يفضلوا  
 بين انبياء الله **قال ابو جعفر** **هـ** وكان هذا عندنا  
 والله اعلم علي التفضيل بينهم وعلي التخيير بينهم باراؤينا  
 وبالم يؤقنا عليه ولم يبينه لنا فاما ما بينه لنا واعلمنا  
 فقد اطلقه لنا وعاد مانتي عنه في هذا الباب الي ما

ابو داود قال

فيه



سَوِي ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُبَيِّنْهُ لَنَا وَلَمْ يُطْلِقْ لَنَا الْقَوْلَ فِيهِ بِمَا قَدَّ  
تَوَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْعَنَا مِنْهُ وَاللَّهِ نَسَلُهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ**  
**سَابِعِهِ** وَفِي تَسْمِيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الْمَوْلُودِينَ  
قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا**  
**بِكَارِ بْنِ قَبِيَّةٍ قَالَ سَأَلَ فَرَسَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ**  
**الْحَسَنِ** إِنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْغُلَامُ مَرَّهً بَعْقِيَّتَهُ أَوْ قَالَ بَعْقِيَّةً تَذْخُ يَوْمَ السَّابِعِ  
وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَيُسَمَّى قَالَ فَرَسٌ وَأَخْبَرَ نَاحِيْبَ بْنِ الشَّهِيدِ  
أَنَّ ابْنَ سَيْرِينَ أَمَرَ أَنْ يُسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي  
الْعَقِيَّةِ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ سَمْرَةَ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ عَادَ كُلُّهُ  
إِلَى سَمْرَةَ فَتَأَمَّلْنَا ذَلِكَ فَوَجَدْنَا مَحْتَمَلًا لغير مَا قَالُوا  
لأنَّ ابْنَ سَيْرِينَ أَمَرَ جَبِيئًا أَنْ يُسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ  
فِي الْعَقِيَّةِ وَكَانَ ذَلِكَ قَصْدًا مِنْهُ إِلَى الْعَقِيَّةِ لَا إِلَى مَا  
سِوَاهَا مِمَّا فِي حَدِيثِ وَرَيْسِ هَذَا فَطَلَبْنَا ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا

الْحَدِيثِ لِنُفِ عَلي مَا خَذَهُ عَنْ سَمْرَةَ هَلْ فِيهِ لِسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ  
يَوْمَ سَابِعِهِ فَيَلُونَ ذَلِكَ تَوْفِيقًا مِنْهُ لِلنَّاسِ عَلَى ذَلِكَ  
أَمْرًا **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ**  
**قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ**  
**عَنِ الْحَسَنِ** عَنْ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غُلَامٌ رَهْنُهُ بَعْقِيَّةٌ تَذْخُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَحَلَقَ  
رَأْسَهُ وَيَدِي مَا **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمْ يَجِدْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ**  
لَوْ أَنَّ تَسْمِيَةَ الْمَوْلُودِ ذَكَرْتُمْ تَأَمَّلْنَا ذَلِكَ هَلْ خَذَهُ فِي  
غَيْرِهِ مِمَّا قَدَّ رُوِيَ عَنْ سَمْرَةَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
**فَوَجَدْنَا أِبْرَاهِيمَ بْنَ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ رَوْحُ بْنُ**  
**عَبَادَةَ** قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
الْحَسَنِ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهْنُهُ بَعْقِيَّةٌ فَتَذْخُ عَنْهُ وَيُسَمَّى وَحَلَقَ  
رَأْسَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذَا**  
**تَسْمِيَتِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ** غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي قُلُوبِنَا  
لأنَّ لُذِي رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ أَنَّهُ مَوْلَى رَوْحِ بْنِ  
عَبَادَةَ وَسَمَاعِ رَوْحِ بْنِ سَعِيدٍ إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ اخْتِلَافِهِ

وظلبناه من رواية من سواه ممن سماعه منه كان قبل  
اختلاطه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ**  
حَدَّثَنَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَلِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِزَيْدٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ زُرْعٍ عَنْ سَعِيدِ قَالَ أَمَا  
قَتَادَةُ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ يَدْخُلُ عَنْهُ  
يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَعَقَلْنَا**  
بِذَلِكَ أَنْ جَمِيعَ مَا فِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ قُرَيْشٍ عَنِ اسْتِثْنَاءِ الْحُسَيْنِ  
قَدْ عَادَ كُلُّهُ إِلَى سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رِوَايَةٍ مِنْ  
لَا طَعْنَ فِي رِوَايَتِهِ سَمَاعٍ فِي حَالِ اخْتِلَاطِهِ وَلَا بِمَا سِوَى ذَلِكَ  
ثُمَّ نَظَرْنَا نَاهِلَ رِوَايَةِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا خَالَفَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا ابْرَاهِيمَ**  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
سَلِيمَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَسَدٍ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ اللَّيْلَةُ لِي غُلَامٌ سَمِيَتْهُ  
بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
وَوَجَدْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سُلَيْمَةَ مَوْسَى

ابن اسمعيل قال سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ عَنْ ثَابِتِ قَالَ قَالَ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ وَوُلِدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ  
يَا ابْنَ سُلَيْمَانَ لَا تَطْعِمْ شَيْئًا حَتَّى تَعُدَّ وَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَبِيَّ فَمَا أَصْبَحَتْ عَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أُمُّ سَلِيمٍ وَوُلِدَتْ فَعَلْتُ أَجَلَ وَجِئْتُ حَتَّى وَضَعْتَهُ فِي حَجْرِهِ  
فَدَعَيْتُ عَجْوَةَ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلَاكَهَا فِي فِيهِ فَلَاكَهَا حَتَّى ذَابَتْ  
بِمَرُوطِهَا فِي فَمِهِ وَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَلْمُطُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظروا إلى حب الانصار ومسح وجهه  
وسماه عبد الله **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا**  
مُحَمَّدَ بْنَ خَزِيمَةَ قَدْ سَمِعَ قَالَ سَمِعْتُ حُجَّاجَ بْنَ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ وُلِدَ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِبَاءِ يَهَنَّا بَعِيرًا لَهُ  
فَقَالَ مَعَكَ مَرَاتٍ تَقْلَتُ نَعْمَ ثُمَّ أَوْجَرَهُنَّ أَيَّاهُ فَتَلَمَّظَ  
الصَّبِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ  
الْأَنْصَارِ لِلْمَسْكِينِ وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**

نقده

قال حدثنا بكار قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال  
حميدا الطويل عن انس بن مالك ان امرئ سلم ولدت ابنتها  
عبد الله ليلًا وكرهت ان احنكه حتى يكون رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يحنكه فعدت ومعي ثمرات عجوة فأتيت  
النبي صلي الله عليه وسلم لها اعراله او سمها فقلت  
يرسول الله ولدت امرئ سلم فكرهت ان احنكه حتى تكون انت  
حنكه قال امك شي قلت ثمرات عجوة فاخذ من بعض ذلك  
التمر مضغه فجمعه بريقه فاوجره اياه فلقط الصبي فقال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم حب الانصار للتمر قلت سمه  
يرسول الله قال هو عبد الله **قال ابو جعفر**  
ففيما روينا تسمية رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ابنه ابراهيم وعبد الله بن علي طلحة باسميهما هذين  
قبل يوم سابعهما فنظرنا في ذلك لنعلم ما الاولي  
من الروايتين اللتين ذكرناهما في هذا الباب  
من تسمية المولود يوم سابعه **حدثنا احمد قال**  
فوجدنا احمد بن عبد المومن المرزبي قد حدثنا قال حدثنا  
علي بن الحسين بن شقيق قال اخبرنا الحسين بن وافد عن

ابن سنان عن ابي بصير

عبد الله

عبد الله بن بريد عن ابيه قال كنا في الجاهلية اذا ولد  
لنا غلام ذكنا عنه شاه ولطخنا راسه يد مها ثم كنا في  
الاسلام اذا ولد لنا غلام ذكنا عنه شاه ولطخنا راسه  
بالزعفران **قال ابو جعفر فمقلنا يد لك** انما كانوا  
يفعلونه في اول الاسلام في يوم سابع المولود علي مثل  
ما كانوا يفعلون فيه في الجاهلية وان الذي كان من  
رسول الله صلي الله عليه وسلم في ابنه ابراهيم وفي عبد الله  
ابن علي طلحة من تسميته اياهما قبل يوم سابعهما وقبل  
ذبح عقيقة علي كل واحد منهما عنه بانها لم تنسخ ان يكون  
يوم سابعه كان طاريا علي ذلك وناسخه وكان اولي  
ما كان قبله مما خالفه مما ذكرناه في هذا الباب والله  
نسئله التوفيق

### **باب بيان مشكل ما روينا عن رسول**

**الله صلي الله عليه وسلم فيما يدخ عن المولود الذكر**  
يوم سابعه هل هو شاه او شاتان **حدثنا**  
احمد بن محمد قال سايونس قال نا ابن وهب قال نا جرير  
ابن حازم ان قتادة حدثه عن انس بن مالك قال علق

سوم



قال وما حدثنا الربيع بن سليمان قال ما حدثنا اسد بن موسى  
 قال ما حدثنا سلمة بن قيس بن سعد عن عطاء وطاوس  
 ومجاهد عن امر كرزان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال في الغلام شاتان مكافتان وفي الجارية شاة ٥٥٠  
 حدثنا احمد قال وما حدثنا عبد الله بن محمد بن حسس  
 البصري قال ما حدثنا ابو النعمان قال ما حدثنا جازم  
 قال ما حدثني عطاء عن ام عثمان ابنة حنيم  
 عن امر كرزان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسأل عن العقيقة فقال في الغلام شاتان مكافتان وفي  
 الجارية شاة ٥٥٠ حدثنا احمد قال وما حدثنا ابو  
 امية قال ما حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي المقرئ قال ما حدثنا  
 ابن عباس عن يزيد بن ابي زياد عن عطاء بن ابي رباح  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة ٥٥٠ **ففيما**  
 روي في هذا الفصل الثاني المخالفة بين ما يذبح عن الذر  
 يوم سابعه وبين ما يذبح عن الاثني يوم سابعها وانه  
 يذبح عن الذر شاتان وعن الاثني شاة واحدة ولو حلينا

وارانا

الغلام ويصير ما يذبح عن الجارية وذكر  
 كما انزله بين ما يذبح عنه

وارانا في ذلك لكالافرق بين ما يذبح عن كل واحد  
 منهما في الاضاحي وكما لا فرق بين ما يذبح عن كل واحد  
 منهما في المتع وفي القران وفيما يذبح كل واحد منهما فيما  
 يصيبه في احرامه من الدماء ولكالمحلا يتناوبين ذلك  
 ورددنا الى ما وقفنا عليه من ما قد رويناه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فكان هو الاولي بنا وكان ما  
 رويناه في الفصل الثاني من هذا الباب اولا الا شيئا  
 ان يستعمله لان فيه الزيادة على ما رويناه في الفصل  
 الاول منه فيكون ما امرنا به من الزيادة على ما امرنا  
 به في الفصل الاول مستعملا ويكون ابداء على ما امرنا به  
 في الفصل الاول وان لا يجعل ما في الفصل الثاني من الزيادة  
 مستوخا بما في الفصل الاول حتى نقف على انه في الحقيقة  
 لذلك والله نسله التوفيق ٥

**باب بيان مشكل ما روي**  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله واميطوا**  
 عنه الاذي يعني ما يفعل بالمولود في يوم سابعه ٥  
 حدثنا احمد قال ما حدثنا محمد بن خزيمة قال ما حدثنا حجاج بن منهال



قال سحماذ بن سلمة قال، قتادة وايبوب عمرو يونس  
وهشام وجيب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر  
الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغلام  
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذي ه،  
حدثنا احمد قال سحماذ بن سلمة قال سحماذ بن سلمة  
عبد الله بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايبوب  
عن ابن سيرين قال سحماذ بن سلمة الضبي قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا  
عنه دما واميطوا عنه الاذي **قال ابو جعفر فكان**  
**فيما رويانا** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يماط عن  
المولود الاذي وذلك مما قد اشكل علي من قبلنا منهم  
محمد بن سيرين ما هو حي لعد روي عنه في ذلك، حدثنا  
احمد قال ما قد حدثنا محمد بن خزيمة قال سحماذ بن  
منهال قال سحماذ بن سلمة قال سحماذ بن سلمة  
عن سلمان بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه  
الاذي ه **قال محمد** فرصت ان اعلم ما اميطوا عنه

فلم اجد احدا خبرني ه، قال ابو جعفر ثم قام لنا  
حن ذلك الاذي الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
به في المولود لنعلم ما هو فوجدنا في حديث قد روي  
عن عايشة في هذا المعنى **حدثنا احمد**  
قال وهو ما حدثنا به يونس قال سحماذ بن سلمة قال  
حدثني محمد بن عمرو واليا فعي عن ابن جرج عن يحيى بن سعيد  
عن عمرة عن عايشة قالت عرق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن حسن وحسين يوم السابع وسماها وامران يماط  
عن راسه الاذي يعني عن رؤسهما انا اقول ذلك والله اعلم  
**قال ابو جعفر** فعقلنا بذلك ان الاماطة  
التي ارادها صلى الله عليه وسلم هي الاماطة عن راس الصبي  
المذبوح عنه في ذلك اليوم ما يدخ عنه فيه ه،  
وقد وجدنا في حديث بريرة المروية عنه ما قد زاد  
في الدلالة على الاماطة المرادة في ذلك ما هي **المورين**  
**حدثنا احمد** قال كما حدثنا احمد بن عبد  
المروزي قال سحماذ بن سلمة قال سحماذ بن سلمة  
ابن وافد عن عبد الله بن زريرة عن ابيه قال كنا في الجاهلية اذا



الربيع من الحادي

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيقة وهل هو على الوجوب او على الاختيار** قال ابو جعفر قد روينا فيما تقدم منا في هذه الابواب في الذبايح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المولود من لقرن بعقيقته وفي ذلك ما قد دل على وجوب ذبحها وقد روي فيما يولد ذلك **حَدَّثَنَا** احمد قال ما حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور والبالسي قال سمعنا الهيثم بن جميل قال سمعنا عبد الله بن المشي بن انس عن ثمامة بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عوق عن نفسه بعد ما جات النبوة **حَدَّثَنَا** احمد قال وما سمعنا الحسين بن نصير قال سمعنا الهيثم بن جميل قال سمعنا عبد الله بن المشي بن انس عن مالك قال حدثني رجل من آل انس بن مالك عن انس بن مالك ثم ذكر مثله **قال** ابو جعفر فكان فيما روينا من هذا تويد وجوبها ثم نظرنا فانها روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف ذلك ام لا **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا احمد بن شعيب قد قال سمعنا احمد بن سليمان يعني الرهاوي

وولد لنا غلام ذحنا عنه شاة ولطخنا راسه بدمها ثم كنا في الاسلام اذا ولد لنا غلام ذحنا عنه شاة ولطخنا راسه بالزعفران **ه** **فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ** ان الذي **الذي** امر بما طهته عن راس المولود هو الدم الذي كان يلطخ به راسه في الجاهلية والله اعلم **ه** **حَدَّثَنَا** احمد قال وما حدثنا يونس قال سمعنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن ايوب بن موسى عن يزيد بن عبيد المرثبي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعق عن الغلام ولا يمسه راسه يد **فَكَانَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ** زيادة في الشف عن النبي مما ط عن راس المولود في يومه سابعه ما هو **قال** ابو جعفر وقد حمل ان يكون الذي الذي يماط عن راسه هو حلق الشعر الذي عليه مثل المراد في قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فغديه من صيام او صدقة او نسك يريد بذلك المحصورين عن البيت في العمرة التي توجهوا لها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم **بُرَادِ** رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرنا واياه نسل التوفيق **ه ه ه**

بلغ مثابة

قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَدَاؤُ دُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سُبِّلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ الْعَقِيَّةِ فَتَالَ لِأَجِبِ الْعَقُوقِ وَكَانَتْ لِرَبِّهِ الْأَسْمَاءُ  
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَمَا نَسَلْتُكَ عَنْ أَحَدٍ نَابُولِدُ لَهُ قَالَ مَنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يَنْسَلَكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْسَلَكَ عَنْهُ عَنِ الْغَلَامِ مَرَّاتًا  
 مَكَافَاتًا وَعَنِ الْجَارِيَةِ سِتَّةَ قَالَ دَاوُدُ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ  
 أَسْلَمَ عَنِ الْمَكَافَاتِ قَالَ السَّتَانُ الْمَشْبَهُتَانِ يَذُحَانِ جَمِيعًا  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ سَلِيمَانَ**  
 قَالَ سَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَأَسْفِينُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ  
 مَرِيضٍ ضَمْرَةً عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ سَأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَتَالَ مَا تَرَى فِي الْعَقِيَّةِ فَقَالَ لِأَجِبِ  
 الْعَقُوقِ وَمَنْ وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْبَبْ أَنْ يَنْسَلَكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي**  
 قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَسْفِينُ بْنُ عَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
 رَجُلٍ مَرِيضٍ ضَمْرَةً تَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ سُبِّلَ النَّبِيَّ صَلَّى  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَقِيَّةِ فَقَالَ لِأَجِبِ الْعَقُوقِ  
 وَلَكِنْ مَرَّحَبٌ أَنْ يَنْسَلَكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ **قَالَ**

لبي

أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَا فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ قَدْ دَلَّ أَنْ أَمْرًا  
 قَدْ رَدَّ إِلَى الْأَخْتِيَارِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَلِدَ لَهُ  
 مَوْلُودٌ فَارَادَ وَأَوْحَبَ أَنْ يَنْسَلَكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ وَكَانَ مَا  
 قَدْ رَوَيْنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي تَوْلِيدِ أَمْرٍ مَا هُوَ عَلَى حَسَبِ مَا  
 كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ مَا رَوَى  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ خَالَفَ ذَلِكَ كَانَ طَرِيقًا  
 عَلَيْهِ وَنَاسِخًا لَهُ وَاللَّهُ نَسَلُ التَّوْفِيقِ

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا**

مَا زُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَتِيرَةِ وَهِيَ  
 هِيَ الرَّحِيَّةُ أَمْرًا ٥٠٠ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَسَلِيمَانَ بْنِ  
 شُعَيْبِ الْهَيْسَانِيِّ قَالَ سَأَبِي عَزْمُودِ بْنِ الْحَسَنِ فِي أَمْلَائِهِ  
 عَلَيْهِمْ قَالَ وَذُحِحَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَذُحُونَ فِي  
 رَجَبِ سِتَّةَ وَهِيَ الرَّحِيَّةُ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَذُحُونَهَا فَيَأْكُلُونَ  
 وَيَطْبُخُونَ وَيَطْعَمُونَ وَالْعَتِيرَةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ  
 النَّاقَةُ أَوْ الشَّاهُ ذُحِحَ أَوْلَادُهُ لَهُ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُبِّلَ عَنِ الْعَتِيرَةِ  
 فَقَالَ أَنْ يَدْعَهُ حَتَّى يَلُومَ شَعْرًا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَنْسَلَكَ

نَحْوَ الْأَسْلَامِ فَاتْرَكَ عَلَى مَا  
 كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

لمه بونه وكفاناك وتوله نافتك **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال وسعت المزني يقول قال الشافعي والعتيرة  
هي الرجبية وهي ذمحة كان أهل الجاهلية يتبرزونها  
يذخونها في رجب ، وكان فيما روينا عن محمد بن الحسن  
أن العتيرة خلاف الرجبية ، وكان فيما روينا عن  
الشافعي أن العتيرة هي الرجبية ولما اختلفا في ذلك  
طلبنا حقيقتها في الآثار المرورية فيها عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لنقف بذلك على الصحيح من هذين القولين  
الذين قبلا فيها **حَدَّثَنَا** أحمد قال فوجدنا  
عبد الملك بن مروان قد حدثنا قال سمعنا معاذ بن معاذ  
العنبري عن عبد الله بن عون قال حدثني أبو رملة عن  
محمد بن سليم قال وحز وقوف مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بعرفة فقال **يَا أَيُّهَا النَّاسُ** إن علي أهل كل بيت  
في كل عام أضحاه وعتيره هل تدرون ما العتيرة قال  
فلا أدري ما كان من ردهم عليه قال هي التي يقول الناس  
الرجبية **حَدَّثَنَا** أحمد قال ووجدنا صالح  
ابن عبد الرحمن الأنصاري قد حدثنا قال سمعنا سعيد بن

منصور

منصور قال سمعنا هشيم قال سمعنا ابن عون عن أبي رملة الكندي  
عن محمد بن سليم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وأيناه في وفد غامد فقال إن علي كل أهل بيت  
في كل عام أضحاه وعتيره قال فقلنا ما العتيرة قال الرجبية  
قال أبو جعفر فعقلنا بهذا الحديث أن العتيرة  
هي الرجبية ، ووجدنا في هذا الحديث ما يدل على  
أجابتها كما أجاب الأصبهاني فاحتجنا إلى الوقوف على ما  
روى في غير هذا الحديث وعلى استعمال أحد من العلماء  
إياه **حَدَّثَنَا** أحمد قال فوجدنا محمد بن سليمان  
قد حدثنا قال سمعنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا  
أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وليم بن عدس عن عمه  
أبي زين وهو لقيط بن عامر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال أنا كأنك ذبائح في رجب فنظم من جانا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس **قال** وليم لا أتركها  
أبدأ **حَدَّثَنَا** أحمد قال ووجدنا عبد الملك  
ابن مروان قد سمعنا قال سمعنا معاذ بن معاذ عن ابن عون أن  
محمد بن سيرين كان يعتر قال معاذ وكان ابن عون يعتر

قَالَ معاذ العتيرة شاة تذخ في رجب ، قال ابو  
جعفر ثم نظرنا هل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ينسخ ذلك ام لا ه **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا  
يوسف بن يزيد قد حدثنا قال ساعد بن منصور  
قال سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا فرعة ولا عتيرة قال سفيان يقول في الاسلام ثم قال لنا  
الزهري الفرعة اول النتاج والعتيرة شاة كانوا يدخونها  
في رجب ه **حَدَّثَنَا** احمد قال ووجدنا يوسف  
قد حدثنا قال حدثنا سعيد بن منصور قال سفيان  
قال حدثني سفيان بن حسين قال حدثني الزهري عن سعيد  
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا عتيرة في الاسلام ولا فرع قال ابو جعفر  
في هذا الحديث نفي العتيرة وقد حمل فيها المذكور فيه  
نفي الوجوب ولا يمنع ذلك ان يفعل فعلا لا معصية فيه  
ولا خلاف لما في هذا الحديث وقد حمل خلاف ذلك  
فنظرنا في ذلك ه **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا

المزني قد سأل قال سفيان قال سمعت عبد الوهاب بن  
عبد المجيد يحدث عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن  
يحيى بن عيسى قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يرسل الله انا كنا نعتز عتيرة في رجب فما تأمرنا فقال  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذحو الله عز وجل في  
اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا سمعت المزني يقول  
وبروا الله او اوشروا الله الشك من المزني ه **حَدَّثَنَا**  
احمد قال ووجدنا يوسف بن يزيد قد حدثنا قال حدثنا  
سعيد بن منصور قال سفيان قال سفيان قال سفيان قال  
الهدلي عن يثيب الهذلي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت يرسل الله انا كنا نعتز عتيرة لنا في الجاهلية فما تأمرنا  
قال اذحو الله عز وجل في اي شهر ما كان وبروا الله عز وجل  
واطعموا قال وقلت يرسل الله انا كنا نعتز فرع لنا في الجاهلية  
فما تأمرنا قال في كل ساية فرع بعدوه ما شئتكم فاذا  
استكمل فرحتهم فتصدقت لهم قال احسبه قال  
علي ابن السبيل فان ذلك خير **قال ابو جعفر في هذا**  
**الحديث** ما قد عقلنا به ان امر العتيرة رد الي الاختيار

وَفِي الْوُجُوبِ وَأَنَّهُ بَرٌّ مَنْ أَخَذَ بِهِ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ كَرِهَ لَمْ  
 يَحْرَجْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا ابْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ  
 سَأَلْتُ عَبْدَ الْوَارِثِ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ عْتَبَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 السَّهْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي زُرَّارَةُ بْنُ كُرَيْمٍ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو  
 السَّهْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ مَنِّي وَعَرَفَاتٍ وَقَدْ اطَّافَ بِهِ النَّاسُ فَنَسَّاهُ  
 رَجُلٌ أَعَزَّ الْعَتِيرَةَ فَقَالَ مَنْ نَسَّاهُ أَعَزَّ وَمَنْ شَانِمَ يَعْتَرُ  
 وَمَنْ شَانَ فَرَعٌ وَمَنْ شَانِمَ بَفَرَعٍ وَقَالَ فِي الْغَنَمِ أَصْحَابُهَا وَأَشَاءُ  
 بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ وَعَطَفَ طَرْفُهَا شَيْئًا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ وَوَجَدْنَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ حَدَّثَنَا  
 قَالَ سَأَلْتُ عَفَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّارَةَ عَنْ حُرْمِ الْحَرِثِ  
 ابْنِ عَمْرِو السَّهْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَرِثِ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ قَالَ فَعَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 الْفَرَاغِ وَالْعَتَائِرِ قَالَ مَنْ شَانَ فَرَعٌ وَمَنْ شَانَ بَفَرَعٍ، وَمَنْ  
 شَانَ عَتَرَ وَمَنْ شَانَ يَعْتَرَ، فِي الْغَنَمِ أَصْحَابُهَا قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَكَشَفَ لَنَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَا التَّمَسَّنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ

مِمَّا فِي هَذَا الْبَابِ وَاللَّهُ نَسَّاهُ التَّوْفِيقُ

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا**

**رُويَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَعِ**

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ رَوَيْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِمَّا فِي

هَذِهِ الْأَبْوَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَعِ

مَا قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْهُ فِيهَا فَارْدْنَا أَنْ نَعْلَمَ مَا ذَلِكَ الْفَرَعُ فَوَجَدْنَا

الْمَرْبِيَّ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الشَّاعِرُ

فِي تَعْبِيرِ الْفَرَعِ هُوَ شَيْءٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطْلُبُونَ

بِهِ الْبَرَكَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَذْكُرُ بِكَرْنِاقَتِهِ

أَوْ شَاتِهِ وَلَا يَعْدُوهُ رَجَاءُ الْبَرَكَةِ فِيمَا يَأْتِي بَعْدَهُ فَسَأَلُوا

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَالَى فَرَعُوا أَنْ تَشْتِمَ أَيُّ إِذْ حَوَّوْا

أَنْ تَشْتِمَ وَكَانُوا يَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

خَوْفَ أَنْ يَكْرَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ لَا مَلْزَمَ لَهُمْ فِيهِ

وَأَمْرُهُمْ أَحْتِيَارًا أَنْ يَعْدُوهُ ثُمَّ حَمَلُونَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُويَ عَنْ**

**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْأَلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**

أَنْ يَرُدَّ الشَّمْسَ عَلَيْهِ بَعْدَ غَيْبِهَا وَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا هَا

عليه وما روي عنه مما يوهم من توهم مصاد ذلك ه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ**  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ سَأَلَ الْفَضِيلُ بْنُ  
 مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي هَبَيْرَةَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَتِ الْحَسَنِ عَنْ  
 أَسْمَاءِ ابْنَةِ عَمَيْسٍ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُوحَا إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَلَمْ يَصِلِ الْعَصْرُ حَتَّى غَرَبَتْ  
 الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّتِ يَا  
 عَلِيُّ قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
 إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَارْدَدَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَرَأَيْتَهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَأَيْتَهَا طَلَعَتْ  
 بَعْدَ مَا غَرَبَتْ ه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَوْنِ بْنِ  
 عَنَامٍ عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ عَمَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالصَّهْبَاءِ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَاجَةٍ  
 فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَلَمْ يَحْرُكْهُ حَتَّى غَابَتْ

الشمس

الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا  
 بنفسه علي نبيك صلى الله عليه وسلم فرد عليه شرفها قالت اسما فطلعت  
 الشمس حتى وقعت علي الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوصنا  
 وصلي العصر ثم غابت وذلك في الصهباء في غزوة جبر  
 قال ابو جعفر فاحتجنا ان نعلم من محمد بن محمد بن موسى المذني  
 المدني المعروف بالفطري وهو محمود في روايته واحتجنا  
 ان نعلم من عون بن محمد المذني فيه فاذا هو عون بن محمد بن  
 علي بن ابي طالب واحتجنا ان نعلم من امه التي روي عنها  
 هذا الحديث فاذا هي ام جعفر بن محمد بن جعفر بن علي  
 طالب فقال قائل كيف تعلمون هذا وانتم ترؤون عن  
 ابي هيريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدفعه فذكر ما حدثنا  
 به علي بن الحسين ابو عبيد قال سألنا فضل بن سهل الاعرج قال  
 ساد ان الاسود بن عامر قال سألنا ابو بكر بن عياش عن هشام  
 ابن حسان عن ابن سيرين عن ابي هيريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحتبس الشمس على احد الا  
 ليوشع ن **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ**  
**زَكَرِيَّا بْنِ حَمَوَةَ النَّيْسَابُورِيِّ ابْنَ زَكَرِيَّا قَالَ سَأَلَ فَضْلُ بْنُ**

سأله محمد بن موسى المذني

احتجبت الشمس الا



سهل الأعرج قال ما شاد ان الأسود بن عامر قال حدثنا أبو بكر  
 ابن عبيات عن هنتام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هرون  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترد الشمس ما  
 ردت علي يوشع بن نون ليالي سارالي بيت المقدس  
**فكان** جوانباله في ذلك بتوفيق الله وعونه ان هذا  
 الحديث قد اختلف علينا رواه لنا فيه علي ما قد ذكرنا  
 عن كل واحد منهما ما قد رواه لنا عليه فاما ما رواه لنا  
 عليه علي بن الحسين فهو ان الشمس لم تحتبس على احد الا علي يوشع  
 فان كان حقيقة الحديث كذلك فليس فيه خلاف لما في  
 الحديثين الا ولين هو ردها بعد الغيبوبة **واما**  
 ما رواه لنا عنه يحيى بن زكريا فهو علي انها لم ترد منذ ردت  
 علي يوشع بن نون الي الوقت الذي قال لهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هذا القول فذلك غير ذافع ان يكون لم يرد الي يوشع  
 ثم ردت بعد ذلك وهذا غير مستند من افعال الله عز وجل  
 وقد روي في حبسها عن الغروب لمعني احتاج اليه بعض  
 انبياء الله عز وجل ان سعى اليه من اجله **حدثنا**  
 احمد قال ما حدثنا محمد بن اسعيل بن سالم الصانع قال حدثنا

اجتمعت فيهم في سنة 1100  
 في سنة 1100

عبد الله

عبيد الله بن عمرو بن ميسرة يعني القواريري قال ما معاذ بن  
 هنتام عن ابيه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هرون  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نبيا من الانبياء صلى الله  
 عليه عن ابا صحابه فقال لهم لا يتبعني رجل بنا دارا لم يسكنها  
 او تزوج امرأة لم يدخل بها اولا حاجة في الرجوع فرائي  
 العذ وعند غيبوبة الشمس فقال لهم انها ما مورق واني ما مورق  
 حتي يقضي بيني وبينهم قال محبسها الله عليه ففتح عليه فغتموا  
 الغنايم فلم تاكلها النار وكانوا اذا غتموا الغنيمة بعث الله  
 عليها النار فاكلتها فقال لهم نبيهم انكم قد غلتم فليات من كل  
 قبيلة رجل فليبيا يعني قال فاتوا فبايعوه فالزقت يد  
 رجل منهم بيده فقال لهم انما قد غلتما قالوا اجل غلنا صوت  
 راس بقرة من ذهب فانيابها فالقباهما في الغنايم فبعث الله  
 عليها النار فاكلتها فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عند ذلك ان الله عز وجل اطعمنا الغنايم رحمة  
 رحمتنا بها وتخفيفا لما علم من صنعنا **قال ابو**  
**جعفر** وكل هذه الاحاديث من علامات النبوة **حدثنا**  
 احمد قال وقد حدثني علي بن عبد الرحمن بن المغيرة عن احمد بن صالح

لان احكامنا في غلنا انما هو اننا نغتمون  
 ما يعوزنا من الغنم فلو لم يكن ذلك لم يكن



انه كان يقول لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلّف عن حفظ  
 حديث اسما الذي رواه لنا عنه لانه من اجل علامات النبوة  
 قال ابو جعفر وهو كما قال وفيه لمكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الله عز وجل له ثم ادعي له به حتى يكون ذلك  
 المقدر الجليل والرتبة الرفيعة لان ذلك كان من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليصلي صلواته تلك التي احتبس نفسه على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غربت الشمس في وقتها  
 علي غير فوت منها اياه وفي ذلك ما قد دل علي التعليق في  
 فوت العصر ومن ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **حدثنا احمد قال كما حدثنا عبد الغني**  
 ابن ابي عقيل قال ساعد بن عيينة عن الزهري عن سالم  
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته  
 صلاة العصر فكأنما وُتِرَ امله وماله قال  
 ابو جعفر فوالله علي عليه السلام ذلك لطاعته لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ما يجب ان يوقف عليه  
 ومما يباحة النوم بعد العصر اذ كان بعض الناس ذلك عند  
 ملوّة **حدثنا احمد قال** ما محمد بن عيسى بن فليح الخزازي

عز وجل

ابو عبد الله قال ما عبد الله بن يوسف قال رايت الليث بن  
 سعد وقد راح الي المسجد قريبا من صلاة المغرب فقال له  
 بكر بن مضر مالي اراك يا ابا الحرث مسح الوجه فقال انفصلت  
 صلاة العصر ثم انصرفت الي منزلي فممت ثم رحت هذه الساعة  
 فقال له بكر وما قد علمت ما قد روي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في النوم بعد العصر فقال الليث لا فقال كمر حدثني  
 عقيل بن خالد عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من نام بعد العصر فاحتلس عقله فلا يلبو من الا نفسه  
 فقال الليث ما سمعت بهذا من حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكان هذا الحديث منقطعاً وكان ما روينا  
 قبله اولى منه لاتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا احمد قال وكما حدثنا محمد بن عيسى**  
 ابن جابر الشيبدي ابو عبد الله قال ما عبد الله بن يحيى البرقي  
 قال ما حيوة وابن الهيعة قال انا عمر بن زياد الحضرمي ان ابا  
 فراس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول النوم ثلاثة  
 فنوم حرق، ونوم خلق، ونوم حرق، فاما نوم الحرق  
 فنوم الضحى يفضي الناس حوائجهم ومونايم، واما نوم

دم النوم بعد العصر





خلق فتومة القابلة نصف النهار، وأما نومة حمق فتومه  
 حين تحضر الصلوات، قال أبو جعفر غير أن قوما  
 قد خرجوا ما في حديث أسماء وما في حديث عقيب وإن كان  
 منقطعاً إذا كان من شأنهم احتمال المنقطع على التصحيح لهما وعلي  
 أن لكل واحد منهما معنى غير معنى الحديث الآخر فجعلوا حديث  
 أسماء إن ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن  
 باختياره وإنما كان مما احتسبه الله عز وجل له ليوجه إليه  
 وليس ذلك من النوم في شيء وجعلوا حديث عقيب عن ابن  
 شهاب عنه صلى الله عليه وسلم عنه علي بن غنم النوم فكهوا  
 به النوم بعد العصر **وتد ذلك عندهم ما قد**  
**روينا فيه** عن عبد الله بن عمرو وما زوي فيه عن خوات  
 ابن جبير، حدثنا أحمد قال كما سألته بن سليمان قال سألوا  
 نعيم قال سألته عن ثابت بن عبيد عن ابن أبي ليلى عن خوات  
 ابن جبير قال نومه أول النهار خرقاً ووسطه خلقاً وأخره  
 حمقاً **حدثنا أحمد قال وما حدثنا نهد قال حدثنا**  
 عبد الله بن يوسف قال سألني بن حمزة قال سأل النعمان بن  
 منذر قال كنت نأياً بعد العصر داس فأتاني مكحول

ورسني

فرسني برجله ركسة ثم قال قم فقد عوفيت قلت  
 وما ذاك يا أبا عبد الله قال إن هذه الساعة فيها خروج القوم  
 وفيها انتشارهم يعني الجن وفي هذه الرقعة تكون الخيلة  
 فإن قال قابل فقد روي في النوم في النهار شي يوجب الكراهة  
 سوي ما ذكرت قبله قد روي ذلك عن عثمان بن عفان  
**حدثنا أحمد قال ما حدثنا علي بن سعيد قال**  
 سألته عن منصور قال سألته عن عياش بن عمار بن  
 أمية عن موسى بن عمران بن مساجع عن ابنان بن عثمان عن عثمان  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
 الصحة تمنع بعض الرزق قال أبو جعفر غير أن  
 أهل الإسناد يضعفون هذا الإسناد لأنه عن اسمعيل بن عياش  
 عن غير أهل بلد وإن كانوا لا يحامون روايته فإن فعل في ذلك  
 شيء عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله قد  
 روي في ذلك عن عبد الله بن الزبير **حدثنا أحمد قال**  
 ما سألني عن قال سألته عن أبي جعفر قال أخبرني سفين الثوري  
 عن الأعمش عن أبي سفين عن عبيد بن عمران عبد الله بن الزبير  
 قال يا عبيد بن عمران ما علمت أن الأرض عجت إلى ربها عز وجل

من نومة العلماء بالضحى مخافة الغفلة عليهم وفيما ذكرنا ما يوجب اجتناب ما فيه هذا الحرف الذي قد ذكرناه وما سواة فيما قد ذكرناه فيه والله نسئله التوفيق

**باب المستخرج من حديث عبد الله**

ابن عباس الذي رفعه بعض رواة الى النبي صلى الله عليه وسلم وتوقفه بعضهم على ابن عباس في المراد بقول الله عز وجل

وابتعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ٥

حدثنا احمد قال س ابن هيم بن مرزوق قال س ابو الوليد الطيالسي قال س شعبة قال س عمرو بن مرة قال س

سعيد بن جبير عن هذه الآية والذين امنوا وابتعناهم ذرياتهم بايمان قال قال ابن عباس المؤمن شرف له ذريته

ليقر الله عز وجل عينه ٥ وان كانوا ذرية في العمل

**قال ابو جعفر هذا حديث شعبة بهذا**

الحديث عن عمرو بن مرة لا تجاوز به ابن عباس واما التوريب فكان حديث به عن شيخ له يقال له سماعة عن عمرو بن مرة

فيروي محمد بن بشر العبدي عنه انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسوي محمد بن يوسف الرازي عنه انه اوقفه

**عالي بن عباس ٥ حدثنا احمد قال كما حدثنا**

ابن هيم بن ابي داود قال س احمد بن شبيب الكوفي قال س محمد بن بشر عن سفين عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وان كان

لم يبلغها في العمل ليقرهم عينه **ثم قرأ** والذين امنوا وابتعناهم ذرية ٥ **حدثنا احمد قال** وكما حدثنا

عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مرزم قال س الرازي قال حدثنا سفين قال حدثني سماعة قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس ولم يرفعه قال ان الله عز وجل ليرفع ذرية المؤمن في درجته ليقرهم عينه وان كانوا ذرية في العمل قال ابو

جعفر وقد روي هذا الحديث ايضا عن عمرو بن مرة قيس بن الربيع الاسدي فلم يجاوره ابن عباس **حدثنا**

احمد قال كما حدثنا ابن ابي مرزم قال س الرازي قال س قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ثم ذكر مثل حديثه عن الرازي عن سفين عن سماعة **وزاد ثم قرأ** والذين امنوا وابتعناهم ذرية ٥

صحيح



عبد العتي بن أبي عقيل الحمزي قال سفت بن عبيدة عن علي  
الزناد عن الاعرج عن ابي هرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اخنع الاسماء عند الله رجل تسمي باسم  
ملك الاملاك ه قال ابو جعفر فاما ملنا هذا  
الحديث لتنف علي ما المراد به ما هو فوجدنا الخنع  
او مما يراد به الذل والخضوع يقال منه خنع الرجل خنوعا  
اذا خضع فذلك وكان الخضوع والذلة انما وقعت في هذا  
علي ذي الاسم لا الاسم نفسه لان الاسم لا يلحقه ذم ولا  
مدح وكان ذلك لقوله عز وجل سبح اسم ربك  
الاعلى في معني سبح اسم ربك الاعلى باسمه فلقوله  
عز وجل في قصة نبيه لوط صلى الله عليه وسلم وحيناه  
من القرية التي كانت تعمل الخبائث ليس يريد بذلك  
القرية نفسها وانما يريد اهلها الذين كانوا يعملون  
الخبائث ولقوله عز وجل وضرب الله مثلا قرية  
كانت امنة مطمينة ياتها رزقها رغدا من كل  
مكان فلقدت بانعم الله فاذا نها الله لباس الجوع  
والخوف بما كانوا يصنعون يريد اهلها لا هي نفسها

بايمان الآية ه قال ابو جعفر وهذا الحديث  
فمن خبط علما لو لم نجد احدا من رواته رفعه الي النبي صلى  
الله عليه وسلم ان ابن عباس لم ياخذ الا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اذ كان الذي فيه اخبار عن الله عز وجل مما مراده  
في الآية المذكورة فيه وذلك مما لا يبوخذ من غير النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم تاملنا نحن ما في هذا الحديث فوجدنا فيه  
رفع الله عز وجل المومن الذين اتبعوه بايمان بالمومن الذين هم  
ذريته ليقرهم عينه والحاقد اياهم به ووجدنا  
غير النبي صلى الله عليه وسلم من المومنين قد دخل في ذلك  
فغفلنا بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل في ذلك منهم  
وانه في الحاق الله عز وجل به ذريته المتبعة له بالايان به لقر  
عينه بذلك اولي من سائر المومنين سواه وانما كان ذلك  
لسائر المومنين سواه ليقرهم عينهم كان له في ذريته  
المتبعة له بالايان ولا كانوا بذلك منه احري والله نسله  
التوفيق ه

ذريته

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
في اخنع الاسماء ما هو منها ه حدثنا احمد قال حدثنا



ثم بين عز وجل مراده ذلك فيها بقوله ولقد جاءهم رسول  
منهم وكان المراد ملك الاملاك الله عز وجل وكان المسمي  
باسم من اسمائه عز وجل متكبراً فرده الله عز وجل بذلك  
الى الخسوع والذلة اذ كان كبير اسمائه عز وجل انما  
هي صفاته التي من بها عز وجل عن خلقه من الرحمة ومن العزة  
ومن العظمة ومن الجلال ومن ما سوا ذلك عز وجل وكان  
بما سوي ذلك من اسمائه عز وجل كاسمه الاعظم  
مما قد قال جل وعز هل تعلم له سميًا فقصر بالخلق عن  
ذلك وتفرد به تبارك وتعالى واصناف اسماءه اليه  
فتعال عز وجل والله الاسما الحسني فادعوه بها وبالله

التوفيق هـ  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
من قوله ان الشيطان يستحل طعام القوم اذ لم يذروا  
اسم الله عليه ما المراد بذلك الاستحلال هـ **حدثنا**  
احمد قال ساعد الغني بن ابي عقيل قال ساعد المجيد  
ابن عبد العزيز بن ابي رواد عن معمر قال حدثني سليمان  
الاعمش عن زيد بن وهب الجهني عن حذيفة بن اليمان قال

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتى جنة  
فكف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكالا نضع  
ايدينا حتى يضع يده فجا اعرابي كأنه يطرد حتى هو الى  
الجنة فاكل منها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيده فاجلسه ثم جات جارية فاهوت بيدها تاكل  
فاخذ بيدها فاجلسها ثم قال ان الشيطان يستحل طعام  
القوم اذ لم يذكروا اسم الله عليه وانه لما راكروا  
لغفتم جا بالاعرابي لستحل به ثم جاء بالجارية لستحل بها  
فوالله الذي لا اله غيره ان يده في يدي مع ايديهما هـ  
قال ابو جعفر واهل العلم جميعا بالحديث يقولون  
ان معرا غلط في اسناد هذا الحديث عن الاعمش وان  
الصحيح في اسناده هـ **حدثنا** احمد قال هو ما حدثنا  
محمد بن سليمان قال ساعد بن الصلت اللوفي قال ساعد  
عن الاعمش عن حمزة عن ابي حذيفة عن حذيفة قال كما اذا  
حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام لم نضع ايدينا  
فيه حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وانا  
حصدنا معه طعاما فجا اعرابي كأنه يرفع حتى ذهب

ليصرب يده في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جات جارية كأنها ترفع فذهبت لتصرب يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام لا يدكر عليه اسم الله عز وجل وإنما حبا لهذا الاعرابي وهذه الجارية يستحل بهما طعام فوالذي نفسي بيده إن يده مع أيديهما في يدي الساعة **هـ**  
 حدثنا أحمد قال وما حدثنا بهذا أيضا قال عمر ابن حفص بن غياث النخعي قال سألني قال يا أعمش قال حدثني حمزة قال سأل أبو حذيفة عن حذيفة بن اليمان قال كما إذا دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام كفتنا أيدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فكفتنا أيدينا فجاء عرابي كأنه يطرد فاهوي بيده فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاجلسه ثم جات جارية كأنها تطرد حتى اهوت بيدها فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها فاجلسها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أعدنا الأيدي

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا أبو حذيفة بن اليمان قال...

اسم الله عز وجل حبا لهذا الاعرابي كأنه يعني شيطان يستحل به طعامنا فأخذت بيدها فاجلسها والذي نفسي بيده إن يده لفي يدي مع أيديهما ثم سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل **هـ** قال أبو جعفر فاجئنا إلى أن تعلم من أبو حذيفة هذا المروي عنه هذا الحديث فنظرنا في ذلك **حدثنا** أحمد قال فوجدنا محمد بن علي بن داود قد حدثنا قال سأل داود ابن عمرو الضبي قال سأل عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن علي بن الأقرع عن أبي حذيفة وكان من أصحاب عبد الله عن عائشة قالت قلت لرسول الله إن صغيرة امرأة فتالت بيدها أي أيتها قصيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد من حيثها بكلمة لو منجت بها البحر لجزت **قالت** وحكى عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني أني حكيت رجلا وان لي لداودان **قال** أبو جعفر فوقفنا بذلك علي أنه من أصحاب عبد الله بن مسعود وكان في ذلك ما قد دل على جلاله مقداره وعلوم منزلته ثم طلبنا القليله

بيده ما جلسته ثم جات جارية  
 يستحل به طعامنا فأخذت



التي هو منها فوجدنا البخاري قد ذكره في تاريخه قال واسمه  
سلمة بن صهيبه الارجسي وارحب من همدان ثم تأملنا  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل طعام  
القوم اذا لم يذكروا اسم الله عليه لنقف على ذلك  
الاستحلال ما هو فوجدنا الحلال هو الشيء المطبق  
ووجدنا الحرام هو الشيء الممنوع منه ووجدنا من فعل  
شيء ممنوعاً منه كان بذلك مطلقاً لنفسه ما فعله  
من ذلك وكان بفعله ذلك مستحلاً لاطلاقه لنفسه  
ما اطلقه لها من ذلك حتى فعلته ومن ذلك  
قول الله جل وعز في الآية التي ذكر فيها النبي محلوته  
عاماً وعز مؤنثه عاماً ليؤا طيو اعداء ما حرم الله اي  
ليطلقوا لانفسهم ما حرم الله عز وجل عليهم من ذلك  
الهمنا ومنه قول الناس استحل فلان دمي واستحل  
فلان مالي على معنى اطلق لنفسه دمي واطلق لنفسه مالي  
ثم تأملنا بعد ذلك ما في هذا الحديث من قوله صلى  
الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل طعام القوم  
اذ لم يذكروا اسم الله عليه فوجدناه صلى الله عليه وسلم

في تاريخه

قد زوي عنه امره بالسمية على الاشياء عند صنعها ليلو  
ذلك منعاً للشيطان منها **هـ** **حَدَّثَنَا**  
احمد قال كما سأل يونس الربيع بن سليمان المرادي  
قال ما شعيب بن الليث بن سعد **ح** **وَحَدَّثَنَا** احمد  
قال ووجدنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قد اخبرنا قال  
ابا ابي وشعيب ثم اجتمعوا جميعاً فقالوا عن الليث بن سعد  
عن ابي الزهير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال **عظوا الابناء واوكوا السقاة واغلقوا**  
**الباب** واطفيوا المصباح فان الشيطان لا يحل سقاة  
ولا يفتح باباً ولا يكشف اناء فاون لم يجد احد لم الا ان  
يعرض على انايه عوداً فيذكر اسم الله عليه فليفعل  
فان الغويسقة تضرم على اهل البيت بينهم **هـ** **حَدَّثَنَا**  
احمد قال وكما سأل يونس بن سنان قال ما ابو عاصم  
قال ما ابن جريح عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جح الليل فكفوا صبيانكم  
حتى تذهب ساعة من الليل ثم خلوا سيولهم فاون الشياطين  
تنتشر حينئذ واغلقوا ابوابهم واذكروا اسم الله عز وجل



فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واذنكم واذنوا  
 اسم الله عز وجل وخمذوا واليتكم واذكروا اسم الله عز وجل  
 ولو ان تعرضوا عليه بعود قال واخبرني عمر وعن جابر بن  
 هذنا ولم يذكر قوله فاذا ذرنا والاسم الله **حَدَّثَنَا**  
 احمد قال وكما حدثنا يزيد قال قال القعبي قال قرأت على مالك  
 عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اغلقوا الباب واوكوا السقاء والنفوا الارنا  
 او خمروا الاناء واطفئوا المضباح فان الشيطان لا يفتح  
 غلقا ولا محل وكاء ولا يشف انا وان الفويسقة  
 نضرت على الناس بيوتهم او بيوتهم **قال ابو جعفر**  
 فاحتمل ان تكون التسمية على الطعام عند وضعه من واضعه  
 او عند تغطيته بما يغطاه هي التسمية المانعة للشيطان  
 منه بعد ذلك فوجدناه صلى الله عليه وسلم  
 قد روي عنه في هذا الحديث الذي روينا في صدر هذا  
 الباب قوله ان الشيطان يستحل طعام القوم اذا لم  
 يدكروا اسم الله عليه عند اكلهم اياه فعقلنا بذلك  
 ان التسمية عند خمره او عند اكله اياها محظوظ ما كان

ادام

٦٥

مؤكرا او ما كان موعا حتى حاول اهله اكله  
 فاذا حاولوا ذلك احتاجوا الى تسمية الله ثم طلبنا ما  
 الذي سغي لهم اذا ذهبت عنهم التسمية ان يكون منهم عند  
 محاولتهم اكله ما الذي سغي ان يفعلوه حتى لا ينتفع  
 الشيطان بما اكل منه قبل ذلك وحتى يكون ذلك سببا  
 يمنع من بغيته **حَدَّثَنَا** احمد قال فوجدنا  
 بكار بن قتيبة قد حدثنا قال ما ابو داود الطيالسي  
 قال ما هنتام بن ابي عبد الله عن بديل العقيلي عن عبد الله  
 ابن عبيد بن عمير عن امر كلثوم عن عايشة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان ياكل طعاما في ناس من اصحابه  
 او في بيته محبا اعرابي فاكله لمعتين فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اما انه لو ذكر الله جل وعز لكما  
 فاذا اكل احدكم فليذكر اسم الله عز وجل ثم ذكر فليقل  
 بسم الله اوله واخره **قال ابو جعفر**  
**في** هذا الحديث ما ينبغي ان يقول عند ذكرك اذا لم يكن  
 سما الله عز وجل عند اول اكله ثم وجدناه صلى الله عليه وسلم  
 قد روي عنه في غير هذا الحديث ما يكون من الشيطان

١٣١



عند ذلك **حدَّثنا** أحمد قال كما حدَّثنا محمد بن ابراهيم  
ابن حباد البغدادي قال سمعتُ قال ما يجي بعني  
ابن سعيد عن جابر بن صباح قال حدَّثني المشي بن عبد الرحمن الخرازي  
قال صحبتُه الي واسط وكان يُسمي في أول طعامه وفي آخر  
لقمة يقول بسم الله أوله وآخره فقال انك تسمي في أول طعامك  
ثم تقول في آخر طعامك بسم الله عز وجل أوله وآخره فقال  
اخبرك ان حدي امية بن محسي وكان من اصحاب رسول الله  
صلي الله عليه وسلم سمعتُه يقول ان رجلا كان يأكل والنبي صلي  
الله عليه وسلم ينظر فلم يسر حتى كان آخر لقمة فقال بسم  
الله عز وجل أوله وآخره فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ما زال الشيطان يأكل معك حتى سميت فابقي في بطنه شي  
اللقاه **حدَّثنا** أحمد قال وكما قال ابن ابي داود  
قال ما المقدمي قال ما ابو معسر الراح قال ابو جعفر وهو  
يوسف بن يزيد قال ما جابر بن صباح قال ما المشي بن عبد الرحمن  
الخرازي و ذلك حين مات الحجاج عن جده ابي امه اسد بن  
محشي واصطحننا اربعة اشهر وكان اذا وضع طعامه سمي  
فاكلنا حتى اذا لم يبق الا لقمة واحدة من غدايه او من عشائه

فقال بسم الله عز وجل أوله وآخره حتى يأكلها قلت لم يا ابا  
عبد الله سميت فاذا بقيت اخر لقمة قلت بسم الله عز وجل  
أوله وآخره قال اخبرك سمعت جدي امية بن محشي وكان  
من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال بينما نحن جلوس عند  
النبي صلي الله عليه وسلم ورجل يأكل فلما فرغ من اخر لقمة سمي  
فصحك رسول الله صلي الله عليه وسلم او تبسم فسألناه فقال  
سمي الله عز وجل أوله وآخره والذي نفسي بيده ما زال يأكل معه  
كانه يعني الشيطان حتى اذا سميت ما بقي في بطنه شي الا الفاه  
**قال ابو جعفر** فوقفنا بذلك علي ان الذي حل  
بالشيطان يقول الا حل الذي لم يكن سمي في أول طعامه عند  
وقوفه علي ذلك بسم الله أوله وآخره وبالله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما زوي عن رسول**  
الله صلي الله عليه وسلم في الصلاة التي سماها خدامها هي  
وما حلها في ذلك هل هو فسادها ووجوب اعادةها  
او ما سوي ذلك **حدَّثنا** محمد بن اسحق احمد قال ما  
حسين بن مصر قال سمعت يزيد بن هرون قال حدَّثنا محمد  
ابن اسحق قال ما يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه



عَبَاد عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاجٌ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ حَبَانَ بْنَ هَلَالٍ قَالَ  
سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ  
مِثْلَهُ هـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكًا حَدَّثَهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زَهْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا  
هَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى  
صَلَاةً لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاجٌ هـ **فَهِيَ خَدَاجٌ هـ** فَهِيَ  
خَدَاجٌ غَيْرُهَا هـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ هـ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي أَوْدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو غَسَّانٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَرْدَاوَانَ  
نَظَرَ فِي الْخَدَاجِ مَا مَوْفَتْ طَرَفَا فِي ذَلِكَ فَوَجَدَ نَاهُ الْفِصَا

فِي الْخَلْقِ وَوَجَدَ نَاهُ النِّقْصَانِ فِي مَدَّةِ الْحَلِّ فَيَقَالُ  
لِمَنْ كَانَ نَاقِصًا فِي خَلْقِهِ أَوْ نَاقِصًا فِي مَدَّةِ الْحَلِّ بِهِ  
أَنَّهُ خَدَاجٌ وَيُقَالُ بِذَلِكَ أَنَّهُ مَخْدُجٌ هـ **ومنه**  
قِيلَ لِدِي الشَّدِيدَةِ الْمَخْدُجِ ثُمَّ وَجَدَ نَاهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سُمِّيَ صَلَاةً أُخْرَى خَدَاجًا لِمَعْنَى غَيْرِ  
الْمَعْنَى الَّتِي سُمِّيَ بِهَا هَذِهِ الصَّلَاةُ خَدَاجًا هـ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ التَّمِيمِيُّ  
قَالَ سَأَلَ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ  
يَعْنِي عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ تَحَدَّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ السَّيِّدِ  
مَنْ أَهْلُ مِصْرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ الْحَرِثِ عَنِ الْمَطْلَبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ الصَّلَاةُ مِثْنِي مِثْنِي وَسَهْدٌ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ وَسَأَسُ  
وَمَسْكُرٌ وَيَقْنَعُ سِدْرُكَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ  
ذَلِكَ فَهُوَ خَدَاجٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو فَارِسٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنِ

المطلب بن أبي وداعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثله **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ وَكَأَحَدِ ثَنَا ابْنُ قُرَّةَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ هِشَامٍ السَّرْعِينِيُّ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
 ابْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ  
 الْحَرِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ غَيْرَانَهُ قَالَ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ **هـ**  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَكَأَحَدِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ  
 قَالَ سَأَلَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ سُوَيْدِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي  
 ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ لَيْثٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ  
 رِبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ غَيْرَانَهُ قَالَ وَيَسْعُ سِدْرُكَ  
 يَقُولُ رَفَعَهَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهَا وَجَهْكَ  
 وَيَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَدَاؤُهَا يَعْنِي لَهَا  
 خِدَاجٌ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَكَأَحَدِ ثَنَا  
**يونس** بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَلِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ

التجيبى

التجيبى قَالَ أَحَدُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الدِّمَشَقِيُّ قَالَ  
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ  
 ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مَرْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ صَالِحٍ سَوَاءً، **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** وَلَمَّا وَقَعَ هَذَا الْاِخْتِلَافُ  
 فِي اسْتِنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ كَمَا ذَكَرْنَا **وَوَجَدْنَا**  
 أَمَّا بَدْوُ وَرُؤُوسِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا عَنْهُ  
 فِيهِ هُمُ شُعْبَةُ وَاللَّيْثُ وَابْنُ هِشَامٍ فَيَقُولُ شُعْبَةُ  
 فِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي النَّسْرِ وَيَقُولُ اللَّيْثُ وَابْنُ هِشَامٍ فِيهِ مَكَانَ  
 ذَلِكَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ فَكَانَ مَعْقُولًا فِي ذَلِكَ  
 أَنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ هِشَامٍ فِيهِ لَأَمَّا قَالَ عِمْرَانُ فِيهِ  
 لَأَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي النَّسْرِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَحَادِيثٌ  
 سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلَئِنْ ابْنُ أَبِي النَّسْرِ لَعَرَفَ لَأَسْمَا  
 وَقَدْ رَدَّ بَعْضُ رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثِ ابْنَ النَّسْرِ هَذَا إِلَى أَنَّهُ مِنْ  
 أَهْلِ مِصْرَ **فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ** أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ يَسْتَعْرِضُونَ  
 مِنْ غَيْرِهِمْ ثُمَّ وَجَدْنَا هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مُخْتَلَفِينَ فِي الرَّجُلِ

ف

الذي حدث عنه عبد الله بن نافع بن العيماني يقول شعبة  
انه عبد الله بن الحرث وان الذي حدثه عنه عبد الله بن  
الحرث هو المطلب ويقول مكان ذلك الليث وابن لهيعة  
عن ربيعة بن الحرث مكان عبد الله بن الحرث في حديث شعبة  
عن الفضل بن العباس مكان المطلب في حديث شعبة  
**فتأملنا ذلك** فوجدنا ربيعة بن الحرث موربيعة  
ابن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى ابا روي وكانت  
وفاته في خلافة عمر رضي الله عنه بالمدينة وكان اسن من  
العباس بن عبد المطلب بسنتين وله ابن قد روي عن النبي  
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد** قال ما حدثنا  
يزيد بن سنان قال حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ما  
جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث  
عن المطلب بن ربيعة قال جاء العباس الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو مغضب فقال ما شانك يا ابا عبد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالنا ولقرش قال مالك  
ولهم خيرا قال يلقي بعضنا بعضنا بوجوه مشرقة فاذ القونا  
لقونا بغير ذلك قال فغضب حتى استدعوا بن عيينة

فلما اسفر عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امر  
ايمان حتى يحكم الله ولسر سوله ثم قال ما بال رجال سودوا  
في العباس ان عم الرجل صنوايه **قال ابو جعفر**  
والمطلب بن ربيعة هذا هو صاحب حديث الصدقات  
**حدثنا احمد** قال الذي حدثنا ابن ابي داود  
قال ما عبد الله بن محمد بن اسما قال ما جويرة بن اسما  
عن ملك بن انس عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل  
ابن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة  
ابن الحرث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن  
المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين وللفضل بن  
العباس على الصدقة فاذا ما يودي الناس واصابا ما يصيب  
الناس ثم ذكر الحديث واحتمنا الى ذر هذا منه  
لنقف على المطلب بن ربيعة من هو وكان في هذا الحديث  
ذر عبد المطلب وكان في حديث يزيد بن سنان  
ذر بالمطلب فكانه كان سمي بعبد المطلب في الجاهلية  
في الجاهلية ثم رد في الاسلام الى المطلب **قال ابو جعفر**  
فقلنا بذلك انه محال ان يكون عبد الله بن نافع بن العيماني

ت

لغى ربيعة بن الحرث وكان موهورا ان يكون قد لغى عبد الله  
ابن الحرث وكان محالا ان يكون ربيعة بن الحرث  
يروي عن الفضل بن عباس الذي سنة فوق سن ابيه فكان  
الصحيح فيما اختلف فيه شعبه والليت وابن لهيعة في  
اسناد هذا الحديث فيما بعد عبد الله بن نافع بن العميا  
كما قال شعبة فيه والله اعلم وفي هذا الحديث وفي الحديث  
الذي قبله الذي ذكرناه في اول هذا الباب وصف منك  
الصلاة بين انما خداج فقال قوم ان من صلى ولم يعرف في  
صلاته في كل ركلة منها فاتحة الكتاب لم يجزه وجعلوا  
التفصير الذي دخلها حتى عادت خداجا بطلها وقد  
خالفهم في ذلك قوم منهم ابو حنيفة واصحابه فجعلوها  
جارية مخدجة بترك مصليها فاتحة الكتاب فيها وذهبوا  
الي ان الخداج لا يذهب به الشئ الذي سمي به انما ينقص به  
فالصلاة التي ذكرنا لما وجب نقصانها لم تكن معدومة  
ولكنها موجودة ناقصة وليس كل من نقصت صلواته  
معنى تركه منها يجب به فساده كما قد راينا بتركه انما مر  
ذو عنها وانما سجودها فيكون ذلك نقصا منها ولا

كون به فاسدة يجب اعادتها فلا ينكر ان يكون بترك  
قراءة فاتحة الكتاب فيها ناقصة نقصان لا يجب معه  
اعادتها وقد وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد  
دل على ذلك وهو ما حدثنا عبد الملك بن مروان  
الريفي قال قال الغريابي **ح** **وحدثنا احمد** قال وما  
حدثنا بكار بن قتيبة قال قال بكر بن بكار **ح** **وحدثنا**  
**احمد** قال وما حدثنا ربيع المرادي قال قال اسد قالوا  
جميعا ما اسرايل عن ابي اسحق عن ارقم بن شرحبيل قال  
سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فقال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مرض مرضه الذي مات  
فيه كان في بيت عائشة فقال دع لي عليا عليه السلام  
فقلت الاندعو الك ابا بكر رضي الله عنه قال ادعوه  
فقلت حفصه الاندعو الك عمر رضي الله عنه قال ادعوه  
فقلت ام الفضل الاندعو الك العباس عمك رضي الله عنه  
قال ادعوه فلما حصر وارفع راسه ثم قال ليصل للناس  
ابوبكر فتقدم ابوبكر يصلي بالناس ووجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من نفسه حفة فخرج بها داين رجلين





الجماعة تفضل على صلاة الغد بسبع وعشرين درجة  
**حدثنا** أحمد قال وحدثنا المزني قال قال  
الشافعي عن مالك وذكر بأسناده متله **هـ**  
**حدثنا** أحمد قال قال يونس قال ابن وهب  
ان ملكا اجبره عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحدثنا خمسة  
وعشرين جزءا **قال ابو جعفر** قال قال  
هذان الحديثان يضاد احدهما الاخر منكم لان في  
احدهما ان الذي تفضل به صلاة الجماعة صلاة الواحد  
سبع وعشرون درجة وفي الاخر ان الذي تفضل به  
خمسة وعشرون جزءا وكان جوابنا له في ذلك توفيق  
الله وعونه ان لا تضاد فيهما اذ كان قد حمل ان يكون  
الذي جعل الله عز وجل صلاة الجماعة من الفضل او لا  
على صلاة الغد خمس وعشرين درجة على ما في حديث  
ابي هريرة منهما ثم زاد الله عز وجل في فضلها على  
صلاة الواحد جزوين آخرين على ما في حديث

ابن عمر فكان ذلك زيادة لا تضاد وبالله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ان الرجل  
ليصلي الصلاة وما يكتب له منها الا عشرها او ما سوي  
ذلك مما ذكر من اجزاها **حدثنا**  
احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا  
حجاج ورشدين عن حيوة بن شرح عن ابن العجلان وسعيد  
المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمة المزني عن عمار  
ابن ياسر انه صلى صلاة خفت فيها فقال له لقد صليت  
صلاة خفت فيها قال بل رايتني انقصت شيئا من حدود  
قلت لا قال عمار بادرت وسواس الشيطان اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لينصرف  
من صلاته وما كتب له منها الا عشرها او تسعها او ثمنها او سبعا  
او سدسها او خمسها او ربعها او ثلثها او نصفها **حدثنا**  
احمد قال قال محمد ايضا قال قال اسمعيل بن مسروق الكعبي  
عن سعيد بن ابي ايوب عن ابن العجلان عن سعيد المقبري  
عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمة عن عمار بن ياسر عن

ها

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ هَرُونَ بْنُ كَامِلٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ  
قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَجَلَانِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْمَرْزُوقِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَصَلَّى صَلَاةَ اخْتِئَارٍ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ اخْتَفَيْتَهَا يَا أَبَا  
الْيَقْظَانَ فَقَالَ رَأَيْتُ اسْقِصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا فَقُلْتُ  
لَا فَقَالَ بَادَرْتُ بِهَا شَهْوَةَ الشَّيْطَانِ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ رَجُلًا لِيَصَلِّيَ الصَّلَاةَ  
فَمَا كَتَبَ لَهُ مِنْهَا الْعَشْرَ سَبْعًا ثَمَنًا سَبْعًا سُدْرَتِهَا  
خَمْسًا رُبْعًا ثَلَاثًا نَصْفًا **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ  
قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ الْحَرِثِ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي السَّرِّ  
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً  
وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ وَالثَّلَاثَ وَالرُّبْعَ وَالْخُمْسَ حَتَّى يَبْلُغَ

العُشْرَةَ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** أَبُو الْيَسْرِ كَبَّ بْنَ عَمْرٍو  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَمْرٍو قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي السَّرِّ  
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ، فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ بَعْدَ تَأَمُّلِنَا آيَةَ الْإِنشَاءِ الْمُرَادَ بِذَلِكَ عِنْدَنَا  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ إِذَا صَلَّاهَا الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ أَنْ  
يُصَلِّيَهَا مِنْ أَتْمَامِ قِيَامِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَقَعُودِهَا  
وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يُؤْمَرُ بِهِ فِيهَا  
وَخَشُوعِهَا فِيهَا وَأَقْبَالَهَا عَلَيْهَا وَتَرْكُهَا الشَّاغِلَ عَنْهَا بِشَيْءٍ  
سِوَاهَا مَدْعُومٌ إِلَى التَّقْصِيرِ عَنْ كَمَالِهَا يُوْتِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ  
مَا شَاءَ أَنْ يُوْتِيَهُ آيَةٌ عَلَيْهِ حُدُودِ آيَةِ عَلِيٍّ مَا كَانَ مِنْهُ فِيهَا  
وَإِذَا قَصَرَ عَنْ مَا ذَكَرْنَا فِيهَا تَقْصِيرًا لَمْ يَحْزُجْ مِنْهَا وَلَكِنْ  
كَانَ بِهِ مُنْقِصًا مِنْهَا مَا قَدْ كَانَ حَيْثُ عَلَيْهِ الْإِنقِصَانُ  
مِنَ الذِّكْرِ وَمَا سِوَاهُ مِنْ أَشْكَالِ آيَةِ عَلِيٍّ مَا جَاءَ بِهِ

هذا

منها بمقدار مما كان يوتيئه لو كان جابها بأكملها  
على ما يومر به فيها من الاجر الذي يوتيئه على ذلك  
من قليل اجزائه ومن كثيرها والله اعلم بمسار  
رسوله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك واياته  
نسل التوفيق

### باب بيان مشكل ما روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطع المسلمين خنل  
بني النضير وخنقها وفي السب الذي فيه نزلت  
ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها ه  
حدثنا احمد قال ساي زيد بن سنان وابراهيم  
ابن مسروق قال ساي ابو عاصم السلي عن سفيان عن موي  
ابن عتبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قطع خنل بني النضير وخرق حدثنا  
احمد قال ساي يونس بن عبد الاعلى قال ساي ابن وهب  
قال اخبرني الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرق خنل بني النضير  
وقطع وهي المورة ولها يقول حسان بن ثابت ه

هان على سراه بني لوي، حريق بالبويرة مستطير  
قال الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها  
قايمة على اصولها فاذن الله وليخزي الفاسقين ه  
حدثنا احمد قال ساي زيد بن سنان قال حدثنا  
حبي بن حماد قال ساي جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرق خنل بني النضير ولها

يقول حسان بن ثابت  
هان على سراه بني لوي، حريق بالبويرة مستطير  
فاجاب ابوسفيان بن الحرث ه

اذا امر الله ذلك من صنع، وخرق في نواحيها السعير  
قال ابو جعفر فقال قائل في حديث  
يونس الذي رويته من هذه الأحاديث ما قد دل ان  
ترول قوله عز وجل ما قطعتم من لينة الاية انما كان ذلك  
بعد ان كان منهم من القطع والخرق ما كان  
وهذا يدل على ان هذا الحديث محال لان الله عز وجل  
لا ينزل على رسوله صلى الله عليه وسلم شيئا الا ما يفيد به  
امته يعني ليستعملوه في فرائضهم وفي تعبته



أَيَاهُمْ هـ ، فَكَانَ جَوَابِنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُفُوتِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْتَوْعِبِ السَّبَبَ  
الَّذِي كَانَ فِيهِ تَرْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ تَرْوِيلِهَا مَا كَانَ مِنْ تَرْوِيلِهَا فِيهِ عَلَيْهِمُ الْبَرُّ  
الْفَائِدَةُ وَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا فِي حَدِيثِ يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** كَمَا سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بِنَ عَلِيٍّ  
قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيَّ عَنْ عَمَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ سَأَلَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ  
لِينَةٍ أَوْ تَرَدْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا قَالَ الْلِينَةُ النَّخْلُ وَالْحَرِي  
الْفَاسِقِينَ قَالَ اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حِصُونِهِمْ وَامْرَأَتِمْ  
النَّخْلَ فَحَكَ فِي صَدْرِهِمْ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا  
وَتَرَكْنَا بَعْضًا فَلَسَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ لَنَا فِيهَا قَطْعٌ مِنْ أَجْرٍ وَمَا عَلَيْنَا فِيهَا شَيْءٌ تَامًا مِنْ وَزْرِ  
فَانزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَدْتُمْوهَا  
قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا الْآيَةُ هـ **قَالَ الْحَسَنُ**  
ابْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ عَمَّانُ حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ

عبد الله

عَنْ حَبِيبٍ ثُمَّ رَجَعَ فَمَحَّدْنَا بِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
فَعَفَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعْلَمَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ  
أَنَّ الَّذِي كَانَ مِنْ قَطْعِهِمْ لَمَّا قَطَعُوا مِنْ نَخْلِ بَنِي النَّضِيرِ  
وَحَرِيَّتِهَا مَبَاحٌ لَهُمْ لَمَّا أَثْمَرَتْ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَأَنَّ الَّذِي تَرَوُّهُ  
مِنْهَا فَلَمْ يَقْطَعُوهُ وَلَمْ يَحْرُوهُ مَبَاحٌ لَهُمْ لَمَّا أَثْمَرَتْ عَلَيْهِمْ فِيهِ  
فَبَيَّنَّا بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْفَائِدَةِ فِي تَرْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ هـ  
**وَقَالَ قَائِلُ الْآخِرِ** قَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ الصَّديقِ تَوْضِيحًا لِلَّهِ  
عَنْهُ فِيمَا كَانَ لِعَدَمِ بَعْضِ أَمْرِ الْأَحْنَادِ لَمَّا وَجَّهَهُمْ  
إِلَى الشَّامِ مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ مَا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
وَذَكَرَ مَا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّديقِ تَوْضِيحًا لِلَّهِ عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ أَمْرًا الْجَنْودِ نَحْوَ  
الشَّامِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُ بْنُ الْعَاصِ وَشَرْحِبِيلُ بْنُ  
حَسَنَةَ قَالَ أَوْصِيَهُمُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اعْزُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ وَلَا تَغْلُوا



ولا تعدروا ولا تحسوا ولا تفسدوا في الارض ولا تعرفن  
 تجلا ولا تحرقونها ولا تعفروا بهيمة ولا سحر سمروا  
 تهدموا سنة ٥٥٠ قال هذا القابل فابو جبر  
 رضي الله عنه قد قرأ هذه الآية وقد قرأها امر الاجناس  
 الذين تقدم اليهم به في هذا الحديث وكان ما تقدم  
 اليهم به من ذلك يحصر سواهم من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الذين قرأوا هذه الآية ايضا وكان  
 ذلك ما قد دل على ان هذه الآية لم تكن نزلت في المعنى  
 المذكور في حديثي بن عمرو بن عباس ان سر ولها كان فيه  
 وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان دينك  
 الحديثين من السبب الذي كان فيه سرول هذه الآية  
 كما فيهما وان في حديث ابي نضر رضي الله عنه هذا غير مخالف  
 لذلك لانه قد كان على علم من عود الشام الى ايدام  
 ومن فتحهم لها ومن غلبتهم الروم عليها بما كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اعلمهم اياه من ذلك  
**حدثنا احمد** قال قال يونس قال عبد الله بن  
 وهب ان ملكا حدثه عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عبد الله

عاشق الهم

ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم مسور محملون  
 باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون  
 وتفتح العراق فياتي قوم مسور فيتلون باهلهم  
 ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون  
**حدثنا احمد** قال وكما حدثنا ابو امية بن سليمان  
 ابن حرب قال سمعنا حماد بن زيد عن هشام بن عمرو عن ابيه  
 عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي وهب ثم ذكر  
 هذا الحديث غير انه قال ثم تفتح العراق وزاد قال عبد الله  
 ابن الزبير ثم بلغني ان سفين بالموسم فابنته فسالته  
 عن هذا الحديث فقال اشهد لسمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم اعاده عنه كما حدثني **حدثنا**  
 احمد قال وكما حدثنا محمد بن سنان الشيرازي قال سمعنا هشام  
 ابن عمار قال سمعنا يحيى بن حمزة قال سمعنا من علقمة عن جبير  
 نفي عن عبد الله بن حوالة قال كما عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فمثلونا اليه القنبر والعري وقلة الشئ فقال  
 ابشروا فوالله لانا وكثره الشئ اخوف عليكم من قلته

الماعم والدينه خير لهم لو كانوا يعلمون  
 من مسور فيتلون باهلهم  
 من مسور فيتلون باهلهم



وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى تَفْتَحَ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومَ  
وَأَرْضَ حَمِيرَ وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْنَادَ اللَّهِ جُنْدَ الشَّامِ وَجُنْدَ  
بِالْعِرَاقِ وَجُنْدَ بِلْيَمَنْ وَحَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ  
الِدِينَارِ فَيَسْخِرَ بِهَا قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ  
مَنْ سَتِطِيعَ الشَّامَ وَبِهَا الرُّومَ ذَوَاتِ الْقُرُونِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَسْتَ تَخْلُقُنَا اللَّهُ فِيهَا  
حَتَّى تَطْلُعَ الْعَصَابَةُ مِنْهُمْ الْبَيْضُ فَمَصُّهُمُ الْمُحَلَّقَةُ أَقْنَاءُ وَهُمْ  
قِيَامُ عَلَى الرَّجُلِ الْأَسْوَدِ مِنْكُمْ الْمَحْلُوقِ وَأَنْ يَرَى الْيَوْمَ رَجُلًا  
لَا تَمَّ أَحْقَرُ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْقَرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الْأَيْلِ قَالَ ابْنُ  
حَوَالَةَ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ خَرَبِي أَنْ أَدْرِي ذَلِكَ قَالَ اخْتَارَ  
لَكَ الشَّامَ فَانْهَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ وَاللَّهِ يَجْتَنِي صَفْوَتَهُ  
مِنْ عِبَادِهِ بِأَهْلِ الْأَسْلَامِ فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ  
مِنْ الْأَرْضِ لِشَّامٍ فَمَنْ بَاغَى بِلَادَهُ يَغْدِرُ الْيَمِينَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَمَلَ  
لِي بِالشَّامِ وَأَهْلُهُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبْرِ يَقُولُ  
مَعْرِفَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَتْ هَذَا الْحَدِيثَ  
فِي حِزْبِ سَهْبِيلِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ وَلِيَّ الْأَعْجَمِ وَكَانَ أَوْيْدِي مَا  
قَصِيرًا وَكَانُوا يَمْرُونَ وَمَلَكَ الْأَعْجَمِ قِيَامَ لَا يَأْمُرُهُمْ

الشام صفوة الله من بلاده

بِالشَّيْءِ الْأَفْعَالِ يُتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَإِنَّ أَمْرًا بِي جَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرَ الْأَحْنَادِ بِمَا أَمَرَ بِهِ فِي  
حَدِيثِهِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ لِهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
وَمَا قَدْ حَضَرَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ بِأَيْلِيَا وَمَنْ شَدَّ الْمَطْلَبَا إِلَيْهَا  
مِمَّا تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا وَمَا قَدْ رَوَى عَنْهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ وَمَنْعَتِ الشَّامَ مَدَّهَا  
وَدِينَارَهَا أَيِ أَنْهَا سَتَمْنَعُ مَدَّهَا وَدِينَارَهَا الْوَاجِبِينَ فِي أَرْضِهَا  
وَذَلِكَ لَا يَلِيزُ إِلَّا بَعْدَ افْتِنَا حَمِيرَ أَيْهَا وَغَلِبَتِهِمْ عَلَيْهَا وَشَدَّ  
هَذَا الْحَدِيثِ فِيمَا بَعْدَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا أَنْ سَأَلَ اللَّهُ وَاللَّهِ  
سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ

## بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رَوَى

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِ الرِّجَالِ الْعِضْمِ  
إِلَى الْعِضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُرَّةِ  
ابْنِ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ  
الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
وَهْبَ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ  
وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَعْبِ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَعْبِ

بِالشَّيْءِ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَالَ سَمِعْتُ لَعَبَ بْنَ مَلِكٍ حَدَّثَ حَدِيثَ تَوْبَتِهِ قَالَ  
فَانْطَلَقْتُ اَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَلَقَانِي  
النَّاسُ فَوَجَّاهُمْ بَوْتِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لَهَذَا  
تَوْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَاذْأَرْسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ السَّرِيَّةَ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ النَّاسُ  
فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُوكُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي  
وَاللَّهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ قَالَ فَكَانَ لَعَبٌ لَيْسَ بِهَا  
لَطْمَةٌ ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ  
ابْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْكَوْثِيُّ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
ثُمَّ ذَكَرَ بِأَسْنَادِهِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو هَيْمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّبَيْسِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَعَبٍ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَأَلْتُ  
لَعَبًا عَنْ حَدِيثِهِ حِينَ خَلَفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ ثَمُودَ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا فَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَلُوكٍ

الكوثي

الكوثي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَرِيْسٍ الْأَوْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ لَعَبِ بْنِ مَلِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ لَعَبِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ تَوْبَتِي فَمَلَقَانِي طَلْحَةُ بْنُ  
عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُوكُ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ الْحَدِيثَ ه ه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ رَجَاءٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَعَبِ بْنِ مَلِكٍ  
عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ  
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
جَبِّي بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو  
ابْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَدْرِيُّ  
لَمَّا طَلَعَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حِمِّهِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِي أَوْ إِلَى خَيْرِمِ ه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَمِيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن محمد بن عيسى الزهري قال حدثنا صالح بن محمد بن دينار  
المثاري ومعن بن عيسى وعبد العزيز بن عمران عن محمد بن  
صالح عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه  
ان سعد بن معاذ دخل المسجد بعد ان حطم في بني قريظة  
بعث بما حطم به فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قوموا الي سيدكم **حدثنا احمد قال حدثنا ابو اسود**  
قال حدثنا معن بن عيسى المديني عن محمد بن هلال عن ابيه  
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا اراد ان يدخل بيته فمنا **حدثنا**  
**احمد قال حدثنا ابو الربيع بن سليمان الجيزي قال**  
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا محمد بن  
هلال ثم ذكر باسناده مثله **حدثنا**  
احمد قال حدثنا ابو امية قال حدثنا خالد بن مخلد  
القطواني قال سمعت محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة  
قال **حدثنا** كما نعود مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالغدوات فاذا قام الي بيته لم يزل قياما  
حتى يدخل بيته فقال قائل كيف تقبلون هذه

الاحاديث وانتم تروون عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما خالفها **حدثنا احمد قال فذكر**  
ما حدثنا علي بن معبد قال سمعت ابا عبد الله بن سوار قال حدثني  
المغيرة بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن زبيرة قال سمعت  
معوية بن يزيد يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من احب ان يسمع له الرجال قياما  
وجبت له النار **قال ابو جعفر** والمغيرة هذا  
هو القسمل ويقال له السراح وهو احد الاثبات  
وعبد العزيز بن مسلم القسمل هو اخوه والمغيرة فوجه  
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه  
ان هذا الحديث عندنا غير مخالف للاحاديث الاولى  
التي رويناها في هذا الباب لان الاحاديث الاولى  
التي رويناها في هذا الباب فيها اطلاق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قيام الرجال بعضهم الي بعض باختيار  
النايمين لذلك لا بد من حجة الدين فاما اللهم اياه  
منهم وفي هذا الحديث الذي ذكرته المحنة  
من الذي يقام له ذلك ممن يقوم له فتصح هذين

المعنيين ان تكون الاحاديث الاول علي ملا محنة فيه  
 لمن يقام له وهذا الحديث علي المحبة لمن يقام له بذلك  
 القيام **فان** بما ذكرنا ان كل جنس من هذه الجنسين  
 محتمل لما حملناه عليه مما ذكرنا فلم يبين محمدا لله ونعمته  
 تضاد لجنس من هذين الجنسين للجنس الاخر منهما هـ  
**حدثنا احمد قال** وحدثنا ابراهيم بن مزيق  
 قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا حماد بن سلمة  
 عن حميد بن اسير قال لم ير شخص احب اليهم من رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا  
 له لما يعلموا من كراهته لذلك **قال**  
**ابو جعفر فكان ما في هذا** الحديث قد دلنا اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانوا يتركون القيام  
 له صلى الله عليه وسلم لعلمهم بكراهته لذلك منهم هـ  
 وفي ذلك ما قد دل علي انهم لو لا كراهته لذلك منهم  
 لتأمواله وقد تكون كراهته لذلك منهم علي وجه  
 التواضع منه صلى الله عليه وسلم لذلك لا لانه  
 حرام عليهم وقد امرهم بالقيام الي سعد بن معاذ

التي هي في قوله تعالى انما هو من احب ان يستعمله الرجال قياما

وقام

وقام محض طلحة بن عبيد الله الي لعجب بن مالك عند  
 من ول ثوبته مهنياله بذلك فلم ينه عنه هـ  
**حدثنا احمد قال** وحدثنا يكار بن  
 قبيصة قال سمعنا روح بن عبادة قال حدثنا جيب  
 ابن الشهيد عن ابي مجلز قال دخل معاوية بيتا فيه  
 عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر فقام ابن  
 عامر وثبت ابن الزبير وكانا ورهما فقال معاوية  
 اجلس يا ابن عامر فاني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من احب ان يمثله الرجال قياما  
 فليتبوا مقعده من النار فدل ذلك ان المراد مما  
 ذكرناه هو المحمدي من بعض الرجال لذلك  
 من بعض وقد تكون تلك المحبة من القيام اليهم  
 وقد تكون بلا قيام اليهم فدل ذلك علي ان الكرا  
 هية  
 هي ذلك انما هي للمحبة التي ذكرنا للقيام الذي لا  
 محبة معه وقد كان بعض من سئل اللغة بن عمر  
 ان حديث معاوية الذي رواه عنه ابن جبريد  
 انما هو من احب ان يستعمله الرجال قياما

وَأَنَّ كَانَ ذَلِكَ عَلَى الْقِيَامِ الَّذِي تَفْعَلُهُ الْآعَاجِمُ  
بِعُظْمَائِهِمْ مِنْ قِيَامِهِمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَمَنْ طَالَتْهُمْ لَذَلِكَ  
حَتَّى سَتَمُوا مَعَهُ أَيَّ حَتَّى تَغْيِرَ لَهُ رُؤُوسَهُمْ لِطَالَتْهُمْ لَذَلِكَ  
الْقِيَامِ ٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا عِنْدَنَا  
مُسْتَحِيلٌ لِأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَرْوِيَّ فِي ذَلِكَ إِتْمَادًا وَعَلَى مَعْنَى  
لَا يُخْرَجُ لَهُ سِوَاهُ وَقَدْ كَانَ فِيهِ مَا خَاطَبَ عَبْدَ اللَّهِ  
بِابْنِ عَمْرٍو مَا كَانَ بَعْدَ طَالِهِ مِنْ ابْنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ  
: قِيَامًا فَذَلِكَ عَلَى شَفَاءِ هَذَا النَّوِيلِ وَفِي شَفَاءِ  
: ثَبُوتِ النَّوِيلِ الْأَوَّلِ ٥

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَارِ وَوَيْ عَزِي**

مُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَعْنَةِ الْوَاصِلَةِ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةِ ٥ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا  
عُثْمَانُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنِ الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَيْلِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رُوْحٍ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ صَالِحٍ

ان الحسن بن مسلم حدثته ان صفية ابنة شيبه بن عثمان  
حدثته ان امرأة سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم عن وصل المرأة راسها بالشعر فقالت عائشة  
رحمة الله على نساء المهاجرات والا نصار ما كان اشد  
تفتهن في دينهن واحرصهن على احرقن لما نزلت هذه  
الاية وليضربن عنقهن على جيوطهن عمدن الى اصب  
من وطهن مشتقن منها خمرا ثم اتت عائشة ان حدثها  
عما سالتها عنه ثم قالت عائشة رضي الله عنها انت امرأة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله  
اني احدث ابنتي رجلا وانها استكت فتمزق شعرها  
وقراراد زوجها ان جمعها افاضع علي راسها شيئا احلها  
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الوا  
والمستوصلة **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ حَدَّثَنَا  
ابن هيثم بن مرزوق قال ساء وهب بن جبر قال ساء  
شعبة عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة المنذر  
عن ساء ابنت ابي حمران النبي صلى الله عليه وسلم لعن  
الواصلة والمستوصلة **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ** قَالَ

صلة



سايونس قال ساهوب قال حدثنا  
 يحيى بن عبد الله بن سالم عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة  
 المنذر عن أسماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
**حدثنا أحمد** قال سايون بن أبي داود قال حدثنا  
 الوهبي قال حدثنا ابن اسحق عن فاطمة ابنت المنذر عن  
 جدتها أسماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
**حدثنا أحمد** قال سايون بن عبد الرحمن قال حدثنا  
 يحيى بن معين قال سايون بن حجاج عن ابن جرير قال اخبرني ابو  
 الزبير انه سمع جابر يقول رحى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يصل المرأة براسها شيئا **قال ابو جعفر**  
 ثم وجدنا اهل العلم جميعا بعد اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يبيحون صلة الشعر بغير الشعر من الصوف  
 وما اشبهه وسروون في ذلك عن من تقدمهم **حدثنا**  
 احمد قال ما حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا يوسف بن  
 عدي الكوفي قال حدثنا شريك بن عبد الله التميمي عن  
 جابر وهو الجعفي عن شعبة مولي ابن عباس عن ابن عباس  
 قال لا بأس ان يصل المرأة شعرا بالصوف **حدثنا**

أحمد قال وما حدثنا هرون بن كميل قال حدثنا عبد الله  
 ابن صالح قال حدثني الليث عن بكر عن أمه انها دخلت على  
 عائشة اشعرا هذا فقالت الماشطة شعرا وغيره و  
 بصوف قالت امر بكر فلم اسمعها تنكر ذلك فان بكر وانما  
 يبره ان يوصل بالشعر **قال ابو جعفر** وعما  
 احد من رويناعها في هذا الباب لعن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة فلم يكن يخرج من  
 ذلك الا ما قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واله لم يرده بلعنة ذلك او انه اراده ثم اخرج منه ولم  
 يكن اهل العلم الماموثون على نقله من جوار من حديث  
 قد روه محمدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
 يوجب ظاهرا دخوله فيه الا بعد علمهم من وجه منه  
 ولو لا ذلك لسقط عدلهم وكان في سقوط عدلهم سقوط  
 روايتهم وحاشبه عز وجل ان كانوا ذلك والله استوفى  
 ونسلك السداد **ه**

**باب بيان مشكل ما روي**  
 من قوله اطت السماء وحق لها ان تيط ما منها موضع

عائشة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اشطتها فقالت  
 ليشة





قدم في أحد الحديثين المرين في ذلك وفي الآخر منهما  
 ما منها موضع أربع أصابع الأوفيه ملك ساجد ه  
**حدثنا أحمد قال حدثنا أبو غسان**  
 مالك بن يحيى الهمداني ومحمد بن محمد بن مطر البغدادي قال  
 ما عبد الوهاب بن عطا قال أخبرنا سعيد وهو ابن أبي عروبة  
 عن قتادة عن صفوان بن محرز بن حكيم بن حرام قال بينما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه إذ قال لهم هل  
 تسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء يرسل الله قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاسمع اطيح السماء  
 وما يلام ان ماط وما فيها موضع قدم الا وعليه ملك  
 اما ساجد واما قاييم ه **حدثنا أحمد قال حدثنا**  
 ابو امية قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال حدثنا  
 اسرائيل بن نوفس عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مور  
 العجلي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان السماء اطت وحق لها ان تبط ما فيها موضع أربع  
 اصابع الاوفيه ملك ساجد لله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم  
 قليلا ولبئيتم كثيرا ولخرجنتم الي الصعدات تجرون الي

الله ه **قال قائل وهل تعقلون ان يكون في**  
 موضع قدم او في موضع أربع اصابع ملك ساجد وراع  
 فكان جونا باله في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه  
 ان هذا الكلام كلام عربي يفهمه المخاطبون ويففون  
 علي ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم به والعرب  
 تطلق ان يقال فلان جالس علي الدالما بعض عنه وفلان  
 جالس علي الدالما فصل عنه وذلك موجود في كلام الناس  
 يقولون فلان جالس علي الحصر وبني معصره عنه وجلوسه  
 في الحقيقة عليها وعلي غيرها من الارض وما سواها ويقولون  
 فلان جالس علي الحصر الفاضلة عنه وكانت حقيقة ذلك  
 ان جلوسه علي بعضها لا علي كلها ولما كان ذلك كذلك كان  
 مثله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين  
 ما منها موضع قدم او ما منها موضع أربع اصابع الا وعليها  
 ملك اما ساجد واما راع علي معني الاوفيه ملك سا  
 اواله وعليه ملك راع او ساجد علي ان لونه في الحقيقة  
 لون عليه وعلي غيره كما كان الجلوس علي الحصر المعصره  
 علي الجالس عليها جلوس عليها وعلي ما سواها والله

ن

جد

سئل التوفيق هـ

**باب بيان مشكل ما زوي عن**

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رده علي البراء بن عازب لما سألته عما يقوله اذا اوي الي فراشه ما ذكره انه يقوله فيه ورسولك الذي ارسلت بقوله ونيك الذي ارسلت

**حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن عمرو**

ابن نون المعروف بالسوسي قال سأل عمر بن محمد العنقري عن فطر بن خليفة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا براء ما تقول اذا اويت الي فراشك قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاذا اويت الي فراشك طاهرا فتوسد ممينا وقل اللهم اسلمت وجهي اليك ، وفوضت امري اليك ، واجبات ظهري اليك ، رهبة ورغبة اليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك ، امنت بكما بك الذي انزلت ، ونيك الذي ارسلت ، فان مت مت علي الفطرة ، **حدثنا احمد قال حدثنا ابو امية** قال سأل سعد بن شعبة بن الحجاج بن ورد العجلي قال سمعت ابي يحدث عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي رجل فتال اذا اردت ان تنام فقل ثم ذكر مثله هـ **حدثنا احمد** قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن البراء بن عازب الحضرمي قال سأل شعبة قال اخبرني ابو اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل

لم

ارسلت

ارسلت ففعلته هـ **حدثنا احمد قال حدثنا ابو**

**امية قال حدثنا محمد بن عبيدة** سابق قال حدثنا ابراهيم

ابن طهمان عن منصور عن احلم عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اثبت مصحفك فتوضأ وضوءك للصلاة ولين اخر ما تقول اللهم اسلمت وجهي اليك ، وفوضت امري

اليك ، واجبات ظهري اليك ، رهبة ورغبة اليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك ، امنت بكما بك الذي

انزلت ، ونيك الذي ارسلت ، فان مت مت علي الفطرة ، **حدثنا احمد قال حدثنا ابو امية**

قال سأل سعد بن شعبة بن الحجاج بن ورد العجلي قال سمعت ابي يحدث عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان

النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي رجل فتال اذا اردت ان تنام فقل ثم ذكر مثله هـ **حدثنا احمد**

قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن البراء بن عازب الحضرمي قال سأل شعبة قال

اخبرني ابو اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم



أمر رجلاً أن يقول إذا أوي إلي فإشبه ثم ذكر مثله  
حديث أبي مية عن محمد بن سابق **حدثنا**  
**أحمد قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا**  
وهب بن جبر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مسرة  
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر مثله **فقال** سائل عن المعنى  
الذي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجله على الراد  
قوله ورسولك الذي أرسلت وأمره إياه أن يقول مكان  
ذلك ونبئك الذي أرسلت ما هو فكان جوابنا له في ذلك  
وبالله التوفيق عز وجل وعونه أن قوله ورسولك الذي  
أرسلت ليس فيه إلا الرسالة خاصة والذي رد عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم وأمره أن يقول مكان ذلك وهو  
ونبئك الذي أرسلت بجمع الرسالة والنبوة جميعاً وكان  
أولي مما يبلون على الرسالة دون النبوة والله نسأل  
التوفيق **هـ هـ**

**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمره زوجة النخام

ان

أن لا تحل انتها في عديتها من وفاة زوجها بعد أن علمته  
خوفها على عيبتها أن لم يفعل ذلك **حدثنا**  
**أحمد قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال**  
قال أسد بن موسى قال حدثنا شعبة عن حميد بن نافع  
عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن امرأة توفي عنها  
زوجها ورمدت وخشوا على عيبتها فاتوا النبي صلى الله  
عليه وسلم فاستأذنوه في الحبل وذكر وأنهم يخشون  
على عيبتها فقال لا قد كانت أحداً لم تكن في سريرتها  
في أحلاسها أو في أحلاسها في سريرتها فإذا كان حول

كليت فرمته ببعرة فلا أربعة أشهر وعشراً **حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن بن**

ابن نصر قال قال الفريابي قال قال سفيان عن أيوب بن موي  
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة أن ابنة النخام توج  
عنها زوجها فأتت أمها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن  
ابنتي تشتت على عيبتها فأحلها فإني أخشى أن تنفخ عيبتها قال  
وإن انفقات أي فلا تفعل قد كانت أحداً لم تكن بعد  
وفاة زوجها حول ثم لمي من خلفها ببعرة حدثنا أحمد



قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال انا عبد الله بن وهبان  
ملكا اخبره عن عبد الله بن يحيى بن محمد بن عمرو بن حزم  
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت سمعت  
امر سلمة تقول جات امرأة الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها  
وقد اشكت عينها افكحلها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا مرتين وثلاثا كل ذلك يقول لام قال  
انما هي اربعة وعشر وقد كانت احدا من في الحامية  
ترمي بالبعرة عند راس الحول **حدثنا**  
**احمد قال حدثنا محمد بن خزيمة** قال حدثنا حجاج  
ابن منهال قال ساجد بن سلمة قال انا يحيى بن سعيد  
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة امر سلمة وام  
حبيبة ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها  
زوجها وقد خشيت علي بصرها افكحلها فقال قد  
كانت احدا من ترمي بالبعرة علي راس الحول وانا  
هي اربعة اشهر وعشر **حدثنا احمد**  
قال ساجد بن سلمة قال ساجد بن محمد عن حميد بن

ابن عمرو عن يحيى بن سعيد عن **ذكر** باسنا  
مشله **حدثنا احمد** قال حدثنا احمد بن  
شعيب قال ساجد بن يحيى بن جيب بن عري قال حدثنا حماد  
ابن زيد عن يحيى يعني ابن سعيد عن حميد بن نافع عن  
زينب ان امرأة سألت ام سلمة وام حبيبة المحل في  
عدتها من وفاة زوجها فقالنا انت امرأه النبي صلى الله عليه  
وسلم فسالت عن ذلك ثم ذكرت بقية هذا الحديث  
**حدثنا احمد** قال حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا  
حجاج بن منهال قال حدثنا سفين بن عيينة عن ايوب  
ابن موسى عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن  
ام سلمة ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر  
بقية هذا الحديث **حدثنا احمد** قال حدثنا  
الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا شعيب بن  
الليث قال حدثنا الليث عن ايوب بن موسى قال قال  
حميد وحدثني زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة  
انها قالت جات امرأة من قریش ابنت النخام الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية هذا الحديث

قال أبو جعفر في هذه الآثار النبي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المعنونة من وفاة زوجها أن كل عينها  
في عدتها مع خوفها علي عينها أن لم يفعل ذلك ما  
فقال قائل كيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأهل العلم جميعا علي خلافه وعلي إباحة الحمل  
لمثلها للضرورة الداعية بها الي ذلك فكان جوابنا له  
في ذلك وبالله التوفيق ان هذا الحديث قد جاع عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر من هذه الوجوه  
الصحاح التي قبلها العلماء وفي تركها لما فيه بعد ناهية  
إلهم واستعمالهم خلافه ما قد دل علي نسخه لأنهم ما مولوا  
علي نسخه كما هم ما مولوا علي ما روه ولما كانوا ذلك  
كان تركهم لما روه من هذه الوجوه المحمودة عندهم  
علي أنهم تركوا ذلك لما يوجب لهم تركه وصاروا الي ما هو  
أولي بهم منه ما قد نسخه ولو كان ذلك كذلك لكان قد  
سقط عدلهم وفي سقوط عدلهم سقطت رواياتهم وحاش لله  
جل وعز أن يكون حقيقة أمرهم لذلك ولكنه كان لما قد  
روى علي ما وصفنا ثم التمسنا هل نجد في الآثار ما يدل

علي شي من ذلك فوجدناه حادثة أحمد قال  
فوجدنا يونس فحدثنا قال حدثنا عبد الله بن وهب قال  
أخبرني محمد بن ميمون عن أبيه قال سمعت المعيرة بن الصباح  
يقول أخبرني أم حليم بنت أسيد عن أمها ان زوجها توفي  
فكانت تشتلي فتدخل بكل الجمل فارسلت مولاة لها  
الي ام سلمة فسألته عن حمل الجمل فقالت لا يحل الا من  
امر له بد منه سدد عليك فتدخل بالليل وتمسح بالنها  
ثم قالت عند ذلك ام سلمة دخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي عيني صبرا  
فقال ما هذا يا ام سلمة قالت يرسل الله انما هو صبر ليس  
فيه طيب قال انه يشب الوجه ولا يجعله الا بالليل  
وتترعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالخفافاته  
خصاب قلت باي شي امتشطي يرسل الله قال بالسدر  
تغليين به رأسك ه قال أبو جعفر فكان  
في هذا الحديث من قول ام سلمة للمرأة التي سألتها عما  
سألته عنه في هذا الحديث لا تشعلي ذلك الا لما لا  
بد منه وقد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم ما يخاف

لف

فَأَسْتَحَالُ أَنْ يَكُونَ كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ بِنَسْخِهِ  
مَنْ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهَا رَضُوا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَأْمُونَةٌ  
عَلَى مَا قَالَتْ تَمَا كَانَتْ مَأْمُونَةٌ عَلَى مَارُوتَ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بِأَنَّ بَيَانَ مُشْكِلا مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَسْمَائِهِ هـ حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِي خَمْسَةَ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ  
وَأَنَا أَحْمَدُ. وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ عَنْ وَجْهِ لِي اللَّعْنَةَ  
وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيَّ قَدِيمِي. وَأَنَا الْعَاقِبُ  
وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ. وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
رُؤُوفًا رَحِيمًا هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَا فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ تَسْمِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ رُؤُوفًا رَحِيمًا  
أَمَا مِنْ كَلَامِ جَبْرِ وَأَمَا مِنْ كَلَامِ مَنْ سِوَاهُ مِنْ رُؤُوفًا رَحِيمًا هـ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ**  
**الْحَكَمِ قَالَ سَأَلَنِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ**  
عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ابْنِ أَبِي

هلال وهو سعيد عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير  
أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له أخصي أسما  
رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ كَانَ جَبْرِ مَطْعَمٍ  
يَعُدُّ بِمَا قَالَ نَعْمَ هِيَ سِتَّةٌ هـ مُحَمَّدٌ هـ وَاحِدٌ هـ وَخَاتَمٌ هـ وَحَاشِرٌ  
وَعَاقِبٌ هـ وَمَاحٍ هـ فَأَمَّا الْحَاشِرُ فَبِعَثِّ مَعَ السَّاعَةِ تَذِيرٌ  
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ هـ وَأَمَّا عَاقِبٌ فَأَرِنَهُ  
أَعْقَبَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ هـ وَأَمَّا مَاحٍ فَانَّ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَحَابَهُ سَيِّئَاتٍ مِنْ ابْتِعَاهُ هـ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ زِيَادَةُ اسْمِ عَلِيٍّ الْأَسْمَاءِ الْمَذْلُومَةِ  
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَبْلَهُ وَهُوَ خَاتَمٌ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ  
سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ بِأَسْمَاءٍ  
فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ هـ وَاحِدٌ هـ وَالْمَقْفِيُّ هـ وَالْحَاشِرُ هـ وَنَبِيُّ  
التَّوْبَةِ هـ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ هـ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي**  
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُقْفِيُّ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْعَاقِبِ

المدور في الحديثين اللذين رويتهما قبلة ه **وفيه**  
من اسمائه اسمان اخران غير الاسماء المذكورة فيهما وهما  
بني التوبة، وبني الملحمة **وسال سائر** عن المعني  
الذي به زاد بعض ما في هذه الاحاديث على ما سواه  
منها، فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان الاسماء  
انما هي اعلام لا شيئا يراد بها التفريق بينها واما بعضها  
من بعض وكانت الاسماء تنقسم قسمين فقسم منها يكون الاسماء  
فيه لا لعلته كالجر وكالجبل وكالسوي ذلك مما لم يسم  
معني فيه، ومنها ما يسمي به لمعني فيه من صفاته كمحمد صلي  
الله عليه وسلم من الحمد وكاحمد من الحمد ايضا وكان  
هذان الاسمان من اسمائه صلي الله عليه وسلم وهما اسمان  
تذكرهما الله جل وعز في كتابه فقال محمد رسول الله  
والذين معه اشداء على الكفار **وقال** فيما كان عيسى  
ابن مريم صلي الله عليه وسلم خاطب به قومه اني رسول  
الله اليلم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول  
ياتي من بعدي اسمه احمد وكان هذان الاسمان من صفاته  
صلي الله عليه وسلم **فوقنا بذلك** على انه جازان

يسمى

يسمى بصفاته سوى الحمد كما سمي بالحمد الذي هو  
من صفاته فسمي الماح لان الله جل وعز محواه الكفر  
وسمي الحاشر لان الناس يحشرون على قدمه، وسمي  
العاقب لانه اعقب من قبله من الاء نبيا صلوات  
الله عليهم، وسمي خاتما لانه خاتم النبيين **وذكر الله**  
**عز وجل لك في كتابه** فقال ما كان محمد  
ابا احد من رجاله ولان رسول الله وخاتم النبيين  
وسمي المقفي لانه قفا من قبله من الانبياء، وسمي بني التوبة  
لان الله عز وجل تاب به علي من تاب من عباده، وذكر  
ذلك في كتابه من قوله جل وعز لقد تاب الله على النبي  
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة  
من بعد ما كاد يزعج قلوبهم فنطق منهم ثم تاب عليهم  
وسمي بني الملحمة لانه سبب القتال وهو الملحمة وكل هذه  
الاسماء مشتقة من صفاته صلي الله عليه وسلم ه  
**وفي حديث** محمد بن جبير وقد سماه الله عز وجل روقا  
رحيما انشرا عابذ لك من قول الله جل وعز لقد جاءك رسول  
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف

ية

رَجِيمٌ فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى بِصِفَاتِهِ كُلِّهَا، وَأَنَّ  
مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ لَاحِقٌ بِأَسْمَائِهِ الَّتِي قَدْ سُمِّيَ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ  
كَالْحَقِّ بِأَسْمَاءِ عَلِيِّ قَدْ سُمِّيَ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ كَالْحَقِّ بِأَسْمَاءِ  
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّاسِمِ الَّذِي سَمَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاهُ لِمَا نَثَرَبَ بِالنَّزَابِ بِقَوْلِهِ لَهُ قُمْ يَا أَبَا نَزَابِ  
**قَالَ** سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ لَهُ اسْمًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ وَسُنْدُ كَرِ  
ذَلِكَ الْحَدِيثِ وَمَا يَدْخُلُ فِي مَعْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كَابِنَا  
هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ جَائِزًا أَنْ يَذْكَرَ بَعْضُ أَسْمَائِهِ وَلَا  
يَلُوحُ الْقَصْدُ إِلَى بَعْضِهَا دَلِيلًا أَنْ لَا أَسْمَاءَ لَهُ غَيْرَ مَا فَعَلِي هَذَا  
الْمَعْنَى عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَثَارُ عَلَى مَا حَبَّابُ بِهِ

## بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رُوِيَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدِ مِنْ حَتْمَعَانَ فِي  
الْيَوْمِ الْوَاحِدِ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ**  
**قَالَ** حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ  
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَيَّاسَ بْنَ رَمْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِينٍ وَهُوَ يُسْتَلُّ زَيْدُ بْنُ رَقْمٍ قَالَ

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيدَ بَيْتِ  
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَكَيْفَ صَنَعَ قَالَ صَلَّى ثُمَّ  
رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصِلَ فَلْيَصِلْ هـ هـ  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَعَثْمَانُ هَذَا هُوَ ابْنُ عَمِّ**  
**الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ هـ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
بِكَارِثِ بْنِ قُنَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ صَاحِبَ الطَّبَايِسَةِ  
قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ أَبِي  
زُرْعَةَ مِنْ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ أَيَّاسِ بْنِ رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ  
شَهِدْتُ مَعَاوِيَةَ سَأَلَ زَيْدُ بْنُ رَقْمٍ شَهِدْتُ عِيدَ بَيْتِ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا  
صَنَعَ قَالَ صَلَّى الْعِيدَ وَرَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْلِسَ  
فَلْيَجْلِسْ **فَسَأَلَ سَائِلٌ** عَنِ الْمَرَادِ بِمَا فِي الْحَدِيثَيْنِ  
بَعْدَ اسْتِعْظَامِهِ مَا فِيهَا مِنَ الرَّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ  
وَمَا ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
كَيْفَ يَلُوحُ لِأَحَدٍ أَنْ يُخْلَفَ عَنِ الْجُمُعَةِ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ هـ  
عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ **فَكَانَ** جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ سُؤْفَى





ردّه المسة اليهم في الايتان الي صلاة العيد وترك  
الايتان لما سواها من صلاة الجمعة او ايتان الجمعة وترك  
وترك ما قبلها من صلاة العيد **وكان** جونا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه قد حمل ان يكون النبي  
صلي الله عليه وسلم خاطبهم بذلك قبل يوم العيد ليعلموه  
في يوم العيد واعلم بذلك اهل العوالي ان لهم ان يخلفوا  
عن صلاة العيد وحضر والصلاة الجمعة او حضر وا  
لصلاة العيد فيصلونها ثم ينصرفون الي اما لغيرهم  
ولا يحضرون الجمعة اذا كان اهل تلك الاماكن  
لا الجمعة عليهم لانهم ليسوا بمصر من الامصار **وقد**  
**روي** هذا الحديث بالفاظ هي ادل علي هذا المعنى  
من حديث محمد بن علي الذي ذكرنا **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا بكار بن قتيبة قال حدثنا ابو  
داود وابوعامر قالوا سفيان عن عبد العزيز بن  
رفيع عن ذوان قال اجتمع عيدان علي عهد النبي  
صلي الله عليه وسلم فقال انتم قد اصبتم خيرا  
وذراوانا مجموع فمن شاء ان يجمع فليجمع ومن شاء

ان يرجع فليجمع **قال ابو جعفر** في هذا الحديث  
**كشف** المعنى الذي ذكرنا احتمال الحديث  
الاول اياه وقد روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه  
قد كان امرا بهل العوالي بمثل ذلك في يوم اجتمع فيه  
عيدان من ايامه **حدثنا احمد قال كما حدثنا**  
بكار بن قتيبة قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا  
ابا مالك بن انس قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي عبيد مولى  
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان في يوم الجمعة  
فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع  
لكم عيدان في يومكم هذا من اجب من اهل العاليتين  
ان ينتظر الجمعة فليدب طربها ومن اجب ان يرجع فليجمع  
فقد اذنت له **حدثنا احمد قال وكما**  
**حدثنا** بكار قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير  
قال ما سفيان عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر  
قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله  
عنه فوافق ذلك يوم الجمعة فبدأ بالصلاة قبل  
الخطبة ثم قال هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان من

كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَقَدْ ادْنَاهُ وَمَنْ أَحَبَّ  
أَنْ يَكْتُبَ فَلْيَكْتُبْ ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا بَيَانًا لِمَا ذَكَرْنَا  
بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفْنَاهُ فِي أَحْتِمَالٍ مَا قَدَّرَ وَوَيْنَا ه  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ  
وَاللَّهُ نَسَلُهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْعُودٍ مَا كَانَ يَبَيِّنُ إِسْلَامَنَا وَيُبَيِّنُ أَنْ عَاتَبْنَا اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ  
لِذِكْرِ اللَّهِ الْآيَةَ ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ  
عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ يَبَيِّنُ إِسْلَامَنَا وَيُبَيِّنُ أَنْ  
عَاتَبْنَا اللَّهَ بِقَوْلِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ الْآرِبَعِ سَنِينَ ه **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ وَحَدَّثَنَا

زيد

بِزَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لَمْ  
يَلْنِ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِعَابَتِهِمْ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بِهَا إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ وَلَا يَلُونُوا كَالَّذِينَ وَتُوا  
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَلُ فَتَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَتَشَبَّهَ  
مِنْهُمْ فَاسْقُونَ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** فَطَلَبْنَا السَّبَبَ  
الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ عَوَّتُوا بِمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرَّيَّابِيَّ قَدْ  
قَالَ سَمِعْتُ بَنِي رَاهُويَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ  
خَلَدُ الصَّفَّارُ عَنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسِ الْمَلْهَمِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ  
عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ نَقَضَ  
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مِمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ  
الْآيَةَ قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا نَاقَتِ الْوَأْيَا  
رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
نَحْنُ نَقَضَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ الْآيَةَ قَالَ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ رَسُولُ

ل

اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَرَى سَوْلَ اللهِ لَوْ حَدَّثْنَا  
 فَانزَلَ اللهُ اللهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كَمَا بَا مَتَشَابَهَا مَتَابِي  
 قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَوْمَ مَرُّونَ بِالْقُرْآنِ قَالَ خَلَادُ وَزَادَ فِيهِ  
 آخَرَ قَالَ قَالُوا يَرَى سَوْلَ اللهِ لَوْ ذَكَرْنَا فَانزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 الْمُرِيانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ ه  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** وَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَوْلُ  
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَصِ عَلَيْهِمْ أَيُّ لَيْلِينَ  
 بِذَلِكَ قُلُوبُهُمْ فَانزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ غَنَ يَقْضُ عَلَيْكَ  
 أَحْسَنَ الْقِصَصِ فَأَعْلَمَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى  
 الْقِصَصِ مَعَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ أَنْ تَنْفَعَهُمْ مِنْهُ  
 ثُمَّ سَأَلُوا أَنْ يَحْدِثَهُمْ فَانزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي  
 ذَلِكَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ مِمَّا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 وَكُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُمْ إِلَى الْقُرْآنِ لِأَنَّهُمْ لَا يَرْتَجِعُونَ إِلَى  
 شَيْءٍ سِوَيْهِ وَنَ فِيهِ الَّذِي حَيْدُوزِي الْقُرْآنِ وَيَا اللهُ  
 التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ**  
 فِي قَوْلِهِ فِي أَبِي مُوسَى لَقَدْ أَوْتِي مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه **حَدَّثَنَا أَخَذَ قَالَ حَدَّثَنَا**  
 بَكَّارُ بْنُ قَبِيَّةٍ قَالَ سَأَلَ أَبْرَهَيْمُ بْنُ أَبِي الْوَيْزْرِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سُوَيْفِيٌّ بْنُ عَجِينَةَ عَنِ الرَّهْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى  
 فَقَالَ لَقَدْ أَوْتِي هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا**  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ بَكَّارُ قَالَ سَأَلَ حَسَنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ لَقَدْ أَوْتِي هَذَا مِنْ  
 مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُمِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ عَنْ مَلِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ ابْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي اسْحَقَ رَفَعَهُ إِلَى سَلْمَةَ بْنِ قَيْسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
 وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ لَقَدْ أَوْتِي هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ  
 آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا أَخَذَ** قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ممنوع من الزمرك عن عمرو عن عائشة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نقل حديثه أو قال  
 يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا

ابن داود قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا  
عبد الرحيم بن سليمان قال أخبرنا قنان بن عبد الله الرهمي  
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسمع أبا موسى يقرأ القرآن فقال لكان أصوات هذا  
من أصوات آل داود **قال أبو جعفر فيما روينا**  
من هذه الأحاديث أضافة إلى ما أوتيه أبو موسى من  
صوته إلى من مار من زمير آل داود فأصنفت المزاج في  
ذلك إلى آل داود لآل داود صلى الله عليه وسلم  
**فَسَأَلَ سَائِلٌ عَنِ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ** فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي كِتَابِهِ فَضَالَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا فُضِّلَ بِهِ  
جِبَالٌ أَوْيَ مَعَهُ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ  
شُكْرًا فَكَانَ الَّذِي يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبَالُ أَوْيَ مَعَهُ **حدثنا أحمد**  
قال ما سألت أبا رهم بن مردوق قال حدثنا أبو عاصم  
عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجیح عن مجاهد **حدثنا**  
أحمد قال وما حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا الفريابي

قال وورقاع بن أبي نجیح عن مجاهد في قوله يَا جِبَالُ  
أَوْيَ مَعَهُ **قال سفيان** وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ  
يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ بِأَنَّ الْمُرَادَ أَوْيَ مَعَهُ أَرْجَعِي مَعَهُ مِنَ الْآيَاتِ  
مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى كَمَا قَدْ حَدَّثَنَاهُ وَلَادُ النَّخْوِيِّ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَصَادِرِيِّ عَنْهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ  
مِنَ الْإِنْبِيَاءِ وَمِنْهُمْ الْفَرَاخِيُّ بِنُزِيَادٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ  
مَعْنَى أَوْيَ سَجِي ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَكَانَ  
مَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مَا يُؤَافِقُهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ يُؤَافِقُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْلَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ ذَلِكَ وَكَانَ التَّسْبِيحُ  
سَبِيحَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ مَا مَوَّنَ  
بِالتَّسْبِيحِ مَعَهُ كَانَ كُلُّ مَسْبُوحٍ مَعَهُ أَلْهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ فَسَاءَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ لَهُ  
لَا تَبَاعَهُمْ آيَاهُ وَلَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ حَتَّى اسْتَحَقُّوا بِذَلِكَ مِنَ  
الْعَذَابِ مِثْلَ مَا اسْتَحَقَّهُ هُوَ بِكُفْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ أَلْهُ مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ مَعَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِلسِهِمِ

أو كما صليت على إبراهيم علي ما قد روي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في ذلك فيما حذر الروي من بعد في كتابنا هذا  
 في موضعه منه ان شاء الله فكان ما ذكر في الآل  
 من المعنى من هذه المعاني انما ذكرهم لمكانهم ممن هم  
 الآله ولما كانوا قد استحقوا ذلك به كان هو به  
 في الاستحقاق لما استحقوه به فوقهم مثل ذلك لقد اوتي  
 ابو موسى من مآرام من مزامير آل داود ومن اميرهم  
 تسبيحهم الذي كان يكون منهم ما داود سببه معقول  
 ان داود صلى الله عليه وسلم سببه في ذلك او كذا من اسبابهم  
 وان ما اضيف من المزامير اليهم مضافة اليه صلى الله  
 عليه وسلم وان ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قوله لقد اوتي ابو موسى من مآرام من مزامير آل داود  
 في معني قوله صلى الله عليه وسلم من مآرام من مزامير آل داود  
 صلى الله عليه وسلم والله نسكه التوفيقه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم فيما ينبغي ان يفعل ممن راي منه منكرا  
 ويقوله في ذلك ولنا طرته علي الجوا طراه **حدثنا**

احمد

احمد قال ما محمد بن اس هيم بن يحيى بن جواد البغدادي  
 قال ما عمرو بن عون الواسطي قال ما خالد بن عبد الله  
 الواسطي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن ابي  
 عبيدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان من كان قبلكم من بني اسرائيل  
 اذا عمل العايل منهم بالخطية نهاهم ناهي بعزير فاذا  
 كان من الغد جالسه واكله وتشاربه كانه لم يره علي  
 خطية بالامس فلما راي الله عز وجل ذلك منهم ضرب قلوب  
 بعضهم علي بعض ثم لعنهم علي لسان نبيهم داود وعيسى  
 ابن مريم صلى الله عليهما ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون  
 والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيد لنا من المعروف  
 ولسهون عن المنكر ولما خذن علي يدي السفينه ولنا طره  
 علي الحق اطرا اولضن بن الله قلوب بعضكم علي بعض وللعلم  
 كما لعنهم **حدثنا** احمد قال ما يزيد بن سنان قال حدثنا  
 علي بن معبد قال ما موسى بن اعيان عن علي بن زيد عن ابي  
 عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل تدرون كيف دخل بني اسرائيل

العص قالوا لله عز وجل ورسوله اعلم قال ان الرجل منهم  
كان يعيب علي اخيه الامر سلمه فامنع ما يري منه  
ان يكون اكيله وشره ففرض الله عز وجل قلوب  
بعضهم ببعض وانزل فيهم لعن الذين كفروا من بين  
اسرايل اربع آيات متواليات قال وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فوب محمد لما من بالمعروف وللهون  
عن المنكر ولما حذرن علي يدي الظالم وباطنه علي الحق  
اطراء اولي ضربن الله قلوب بعضهم ببعض ه  
**قال ابو جعفر** فنامنا قوله صلى الله عليه وسلم  
في هذا الحديث ولنا طرنه علي الحق اطراء فوجدنا اهل  
اللغة محلون في ذلك عن الحليل بن احمد انه قال  
يقال اطرت الشيء اذا اثبتته وعطفته واطرا كل شيء عطفه  
كاللحن والمنجل والصولجان ووجدناهم محلون في ذلك  
عن الاصمعي انه قال يقال اطرت الشيء واطرنه اذا املت  
اليك ورددته الي حاجتك وكان ما في هذا الحديث من  
من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولنا طرنه علي الحق اطراء  
اي تردونه اليه وتعطفونه عليه وتميلونه اليه حتي يكون

فيما فعلونه به من ذلك كاللحن والمنجل وكالصولجان  
الذي لا يستطيع ان يخرج مما عطف عليه وتي عليه  
ورد اليه الي خلاف ذلك ادا والله نسلة التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روى**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المن اد يقول  
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضر  
من ضل اذا اهتديتم ه **حد ثنا احمد** قال س  
علي بن شيبه قال س يزيد بن هرون قال حد ثنا  
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بلر  
الصديق رضي الله عنه قال انم لتفرون هذه الآية  
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضر من ضل اذا  
اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا علي يديه  
يوشك ان يعصم الله بعقاب ه **حد ثنا احمد**  
قال س الربيع بن سليمان المرادي قال حد ثنا اسد  
ابن موسى قال حد ثنا مروان بن معاوية الفزاري  
قال حد ثنا اسد بن موسى اسماعيل بن ابي خالد عن قيس

ابن ابي حازم ان ابا بكر رضي الله عنه قام على المنبر فقال  
يا ايها الناس انكم تقرون هذه الآية ثم ذكر مثله  
**قال** ابو جعفر وكان الذي في هذين الحديثين مما  
خاطب به ابو بكر رضي الله عنه الناس فيهما انهما يقرون  
هذه الآية كما تلاها عليهم وانه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول فذكر لهم ما سمعه قاله من هذين الحديثين  
وحن يعلم انه رضي الله عنه مع حكمة وجلالته وعظم  
مقداره لا يخاطب الناس بخطاب فيه نقصان ونعلم  
ان ما وقع من نقصان في ذلك فمن بعض رواة هذا  
الحديث لانه ثم التمسنا من غيرها بين الروايتين  
**حدثنا** احمد قال فوجدنا ابا بكر بن قتيبة قد حدثنا  
قال ما روى بن عباد قال ما سمعته عن اسمعيل بن  
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر الصديق  
رضي الله عنه يقول ايها الناس انكم تقرون هذه الآية  
من كتاب الله عز وجل تصنعونها علي غير ما وضعها الله  
عز وجل يا ايها الذين امنوا علم انفسكم لا يضرهم من  
ضل اذا هتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول اذا عمل فيهم بالمعاصي وبغير الحق  
ثم لم يغيروه يوشك ان يعصم الله بعقاب منه  
**حدثنا** احمد قال ووجدنا يزيد بن سنان قد حدثنا  
عمر بن خالد قال ما سمعته عن اسمعيل بن  
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر الصديق  
رضي الله عنه يقول ايها الناس انكم تقرون  
هذه الآية وتصنعونها علي غير ما وضعها يا ايها  
الذين امنوا علم انفسكم لا يضرهم من ضل اذا هتدتم  
ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الناس اذا راوا منكرا لا يغيرونه او شك ان يعصم  
الله بعقابه **حدثنا** احمد قال ووجدنا احمد  
ابن داود قد حدثنا قال حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي  
وعبيد الاعلى بن حماد الراسي قال ما سمعته عن اسمعيل بن  
قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس بن ابي  
حازم عن ابي بكر قال سمعته حمدا لله واشني عليه ثم  
قال ايها الناس ثم ذكر بقية هذا الحديث  
**حدثنا** احمد قال وحدثنا علي بن شيبه قال

يق



حد ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حد ثنا جرير بن  
عبد الحميد الضبي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي  
حازم قال قرأ ابو بكر رضي الله عنه هذه الآية يا ايها  
الذين امنوا علم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتم  
ثم قال ان الناس يصعون هذه الآية على غير موضعها  
الا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الناس اذا راوا الظالم قلم ياخذوا على يديه او قال  
المنكر فلم يغيروه عنهم الله عز وجل يعقابه قال  
ابو جعفر وكان في هذه الاحاديث الاو لا بالصدوق  
رضي الله عنه انه كان قاله وهو اخباره اياهم ان الناس  
يصنعون هذه الآية التي تلاها عليهم على غير موضعها  
فتاملنا ما يروى عن غيره رضي الله عنه في هذه الآية  
لنعلم بذلك موضعها هل هو تاول يوقف عليه  
او زمان من الازمنة يكون ويكون قبله ما قرأ عليهم  
رضوان الله عليه ما قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقوله في الامر بالمعروف وتغيير المنكره حد ثنا  
احمد قال فوجدنا ابراهيم بن ابي داود قد حد ثنا قال

حد ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر العسافي قال  
صدقه بن خالد قال حد ثنا عتبة بن ابي حكيم قال حد ثنا  
عمرو بن حارثة عن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشني  
قلت كيف تصنع في هذه الآية قال اي اية قلت  
يا لها الذين امنوا علم انفسكم لا يضركم من ضل اذا  
اهتديتم فقال لي اما والله لقد سألت عنها حسرا  
سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل امروا  
بالمعروف وانها عن المنكر حتى اذا رايت سحاما مطاعا  
وهوي مسعا و دنيا موثرة واعجاب كل ذي رأي  
برايه و رايت امر الابد لك منه فعليك بنفسك ه  
اياك امر العوام فان من ورايك ايام الصبر صبر وهم  
مثل مص على الحجر للعاصم منكم يومئذ كاجر خمس مائة  
رجل يعملون مثل عمله و حد ثنا احمد قال ووجدنا  
ابن ابي مريم قد حد ثنا قال قال الفرابي قال حد ثنا صدق  
ابن يزيد الخراساني عن عتبة بن ابي حكيم عن ابي امية الشعبي  
ولم يذكر اسمه عمرو بن حارثة قال سألت ابا ثعلبة الخشني  
ثم ذكر مثله سواء ه حد ثنا احمد قال ووجدنا

وتناها



حيي بن عثمان بن صالح قد حدثنا قال حدثنا موسى بن  
هرون البزدي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شاذان  
عن عتبة بن ابي حليم قال حدثنا عمر بن حارثة عن ابي امية  
ثم ذكر مثله سواء قال ابو جعفر فقلنا  
لهذا الحديث ان معني قول ابي بكر رضي الله عنه ان الناس  
يصنعون هذه الآية في غير موضعها يريد بها سعملوها  
في غير زمنها وان زمنها الذي يستعمل فيه هو الزمن  
الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي  
ثعلبة بما وصفه به ونعوذ بالله عز وجل منه وان ما قبله  
من الازمنة فان فرض الله عز وجل فيه على عباده الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر حتى تعود الامور الى ما امر  
الله عز وجل ان يكون للناس عليه من امتثال ما امرهم  
الله به عز وجل والانشاء عما نهاهم عنه وقد روي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى من الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر ومن التحذير من عواقب  
ترك ذلك سوي ما قد تقدمت روايته في هذا الباب  
حدثنا احمد قال ما حدثنا ابراهيم قال حدثنا

انهم

وهو

وهب بن جرير وبسر بن عمر الزهراني قال حدثنا شعبه  
عن ابي اسحق عن عبيد الله بن جرير عن ابيه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ما من قوم يعمل لهم بالمعاصي اعني والر  
مما عمله وهو عندي والله اعلم ممن عمله لا يعرفون عليهم  
الاعمهم الله عز وجل يعقاب **ه** حدثنا احمد قال  
وما حدثنا ابراهيم بن مسروق قال ما حدثنا ابي رزين قال ما  
سيف بن ابي سليمان الملقب عن عدي بن ابي عدي عن ابيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يهلك العامة  
بعمل الخاصة وتلك اذا راوا المنكر بين ظهرايتهم فلم يغيروا وعذب  
الله عز وجل العامة والخاصة **ه** قال ابو جعفر  
ففيما ذكرنا تويدا لامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
حتى يكون الزمان الذي يقطع ذلك فيه وهو الزمان  
الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
ابي ثعلبة الذي لا منفعة فيه بامر معروف ولا ينهي عن  
المنكر ولا قوة مع من ينكره على القيام بالواجب في ذلك  
فستقط الغرض عنه فيه ويرجع امره الى خاصة نفسه  
ولا يضر مع ذلك من ضل هكذا يقول اهل الاثار

في هذا الباب علي ما قد صحنا هذه الآثار عليه واما  
من سواهم ممن يتعلق بالناويل فيذهب الي ان قول الله  
عز وجل يا ايها الذين امنوا اعلينكم انفسكم ليس على سقوط  
مفروض عليهم من امر معروف ومن نهي عن منكر وانهم لا  
يلونوا مهتدين اذا لم يفعلوا ذلك وانهم انما يدخلون  
في قوله عز وجل اذا اهتديتم اذا فعلوا ذلك لا اذا قصر  
عنه ويذهبون الي ان مثله من كتاب الله عز وجل قول الله  
لنبيه صلى الله عليه وسلم ليس عليك هداهم ولا لراثة هدي  
من نبيته وهو مع هذا صلى الله عليه وسلم ففرض عليه جهاد  
اعداء الله وقتالهم حتى يردهم الله الي دينه الذي بعثه الله به  
وامره ان يقابل الناس عليه كافة والقول الاول ابي معني  
من هذا المعني وان كان هذا المعني صحيحا والله  
سئل التوفيقه

### باب بيان مشكل ما روى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزمان الذي  
يجب على الناس فيه الاقبال على خاصتهم وترك عامتهم  
**حدثنا احمد** قال س يونس بن عبد الاعلى

قال

التاسع احوال النبي

قال س سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن  
عن ابي حازم عن عثمان بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يئس بكم و بزمان او قال يوشك ان ياتي زمان تغرب  
الناس فيه غربة وسقي ختاله من الناس قد مرحت عمودهم  
وامانا تم واختلفوا فصاروا هكذا وشيك بين اصا  
قالوا ايف بنا يرسل الله قال تاخذون بما تعرفون  
وتدرون ما سدروا ويعلمون على امر صاحبكم وتدرون  
امر عامتكم **حدثنا احمد** قال حدثنا عبيد الله بن  
سعيد بن كثير بن عفير ابو القاسم قال حدثني ابي قال  
واخبرني يعقوب بن عبد الرحمن ثم ذكر باسناده  
مثله سواء **حدثنا احمد** قال وحدثنا  
بخر بن بصر قال واخبرنا ابن وهب قال واخبرني يعقوب بن  
عبد الرحمن الزهري ثم ذكر مثله غير انه لم يذكره  
في اسناده ابا حازم وانما قال قال واخبرني يعقوب  
عن عمار **حدثنا احمد** قال حدثنا محمد بن اسحق  
ابن يزيد العطار المزني قال س عيسى بن مينا قال حدثنا

بعه

محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عمار بن عامر بن حزم  
 هكذا قال ابن عامر وإنما هو ابن عمرو وعنه عبد الله بن عمرو  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**  
 أحمد قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق وفهد بن سليمان  
 جميعا قال قال القعبي قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم  
 عن أبيه عن عمار بن عمرو وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سواه  
**حدثنا أحمد** قال قال فهد بن سليمان  
 قال قال أبو نعيم قال قال يونس بن أبي إسحق عن هلال بن  
 حساب قال حدثني علي بن مريم قال حدثني عبد الله بن عمرو بن  
 العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذ كبرت الفتنه أو ذكرت عنده الفتنه فقال إذا رأيتم  
 الناس قد مرجح عهودهم وحبب أماناتهم وكانوا هكذا  
 وشبك بين أصابعهم فقلت فكيف تفعل عند ذلك  
 جعلني الله فداك فقال لي الزم بينك وأملك عليك  
 لسانك وحد ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر  
 الخاصه ودع عنك امر العامة **حدثنا**

أحمد قال قال محمد بن نصر قال قال عبد الله بن وهب قال حدثنا  
 يعقوب بن عبد الرحمن بن عمرو ومولى المطلب عن العلاء بن  
 عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف بك يا عبد الله  
 ابن عمرو إذ بقيت في حثالة من الناس قد مرجحت أماناتهم  
 و مرجحت عهودهم واختلفوا فقال عبد الله فكيف بي  
 يا رسول الله قال فعمل بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل خاصة  
 نفسك وتدع عنك عوام الناس **حدثنا**  
 أحمد قال قال يونس بن عبد الأعلى قال قال يحيى بن عبد الله بن  
 بليغ قال حدثني الليث بن سعد عن عباس بن عباس القشيري  
 عن نكير بن الأشج عن إسحاق بن سعيد حدثه أن أباه وأب  
 قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونحن  
 جلوس على بساطها سئلون فتنه قالوا كيف نفعل  
 يا رسول الله قال فرد يده إلى البساط فامسك به قال  
 نفعلون هكذا وذكرهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم أنها سئلون فتنه قالوا فكيف لنا يا رسول الله  
 أوليف نصنع قال ترجعون إلى امرهم الأول **حدثنا**

أحمد قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا عبد الله بن محمد  
 العمري قال حدثنا سليمان بن الأرقم عن العلاء بن عبد الرحمن  
 عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم ذكر مثله سواه **حدثنا**

فلم سمع كثير من الناس فقال حماد سمعنا  
 تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما قال  
 قال يقول أنا سئلون فتنه





وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوا سَبْعَةَ أَذْرَعٍ هـ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ لِأَصْبَهَانِي قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سَمَاءَ عَنْ عِلْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوا سَبْعَةَ أَذْرَعٍ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّسْعِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِي قَالَ سَأَلَ ابْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ سَمَاءَ بِنْتِ حَرْبٍ عَنْ عِلْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي سَبِيلٍ فَاجْعَلُوا سَبْعَ أَذْرَعٍ ثُمَّ ابْنُ سَمَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْخُرَيْتِ حَدَّثَ عَنْ عِلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي طَرِيقٍ أَنْهَا سَبْعَةَ أَذْرَعٍ هـ

حرمها

ابراهيم بن محمد بن اسحق بن عمار  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 اختلفتم في طريق فاجعلوا سبعة  
 اذرع  
 عن ابن اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 اختلفتم في طريق فاجعلوا سبعة  
 اذرع  
 عن ابن اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 اختلفتم في طريق فاجعلوا سبعة  
 اذرع

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ الْمُعَلَّى  
 ابْنَ اسدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ خَالِدِ الْحِذَا  
 عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفَ فِي  
 الطَّرِيقِ جَعَلَ سَبْعَ أَذْرَعٍ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
 فَتَمَلْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَعْنَى أُولَى أَنْ نَجْعَلَ عَلَيْهِ  
 وَأَنْ نَصْرِفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَبْتَدِيَةِ إِذَا اخْتَلَفَ  
 مَبْتَدِئًا فِي الْمَقْدَارِ الَّذِي يُوَقِفُونَ فِيهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّذِي  
 تَحَاوَلُونَ إِحَادَئَهَا فِيهَا كَالْقَوْمِ يَفْتَحُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَدَائِنِ  
 الْعَدُوِّ وَيُرِيدُ الْأَمَامُ قَسْمَهَا بَيْنَهُمْ وَيُرِيدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ  
 يَجْعَلَ فِيهَا طَرِيقًا لِمَنْ حَاجَ إِلَى أَنْ يَسْلُبَهَا مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهَا سَوَاءٌ  
 مِنَ الْبُلْدَانِ وَلَا يَجْدُهَا بِمَا قَدْ كَانَ الْمَسْحُ عَلَيْهِمْ أَحْلَمُ وَأَدْلَى  
 فِيهَا يَجْعَلُ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ مِنْهَا سَبْعَ أَذْرَعٍ عَلَى مَا فِي  
 هَذِهِ الْآثَارِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا الْأَرْضُ الْمَوَاتُ  
 يَقْطَعُهَا الْإِمَامُ رَجُلًا وَيَجْعَلُ إِلَيْهَا وَدَفْعَ طَرِيقٍ  
 مِنْهَا لِاجْتِنَابِ النَّاسِ فِيهِ مِنْهَا إِلَى مَا سَوَاءٌ فِيكون  
 ذَلِكَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ سَعَهُ هَذَا الْمَقْدَارُ وَلَمْ



جد لهذا الحديث معني هو اولي به من هذين المعنيين  
والله اعلم بمُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا  
وَأَوْيَاهُ فَسَأَلَهُ التَّوْفِيقَ هـ

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُوِيَ**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ وَارْفَعُوا  
عَنْ بَطْنِ عُرْتَةَ يَعْنِي فِي الْوُقُوفِ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ  
قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَسَاكَرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْمُفْتَدَامِ الْعَجَلِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عُرْتَةُ كُلُّهَا مَوْفٍ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةَ وَالْمَزْدَلَةَ  
كُلُّهَا مَوْفٍ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَشُعَابَ مِنْ كُلِّهَا  
مَنْحَرَهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَمْ يَجِدْ هَذَا  
الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عِيْنَةَ فِي اسْنَانِهِ  
أَمْ مِنْهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْأَسْعَدِ هـ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَافِيَّ بِهِ  
بِأَوْصَالِ اسْنَانِهِ وَفِي مَتْنِهِ جَمِيعًا هـ **حَدَّثَنَا**

أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عِيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ سَفِيَانَ بْنَ عِيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادًا عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ارْفَعُوا عَنْ مُحَسَّرٍ وَعَلَيْكُمْ حَصَا الْحَذَفِ هـ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ فَاحْتَجْنَا إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةَ مَا الَّذِي يَرِيدُ بِهِ هَلْ قَوْلَانِ بَطْنِ  
عُرْتَةَ لَيْسَ مِنْ عُرْتَةَ الَّتِي يُوقَفُ بِهَا لِلْحَجِّ أَمْ لِبَعْزِ لَيْسَ هـ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا بِكَارِ بْنِ قَتَيْبَةَ

قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
الْأَسَدِيَّ الْكُوفِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عِيْسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِعُرْتَةَ فَقَالَ هَذِهِ عُرْتَةُ وَهَذَا الْمَوْقِفُ وَعُرْتَةُ هِيَ  
مَوْقِفٌ وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ هـ **حَدَّثَنَا**

أَحْمَدُ قَالَ وَوَجَدْنَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ



عطاء بن أبي رباح حدثنا أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل عرفة  
موقف وكل المزدلفة موقف ه **حدثنا**  
أحمد قال ووجدنا محمد بن عمرو بن تمام العجلي أبا اللروس  
قد حدثنا قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني  
مبهمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج عن محرمة بن بكير بن عبد الله  
ابن الأشج عن أبيه قال سمعت أسامة بن زيد يقول سمعت  
عبد الله بن أبي حسين بن جابر عن عطاء بن أبي رباح وعطاء جابر  
يسمع قال قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله السلمي  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عرفة  
موقف وكل المزدلفة موقف وكل منا مخر وكل فجاج  
مكة طريق ومحر ه **حدثنا** أحمد قال  
ووجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال حدثنا يعقوب  
ابن إبراهيم الدورقي قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت  
أحمد بن محمد قال حدثني أبي قال سمعت جابر بن عبد الله فسألنا  
عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا أن نبي الله صلى  
الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف قال أبو جعفر

فأحتجنا إلى أن نقف على المعنى الذي به أمر بالرفع عن  
بطن عرنة ما المراد به ه **حدثنا** أحمد قال  
فوجدنا أبا أمية قد حدثنا قال سمعت محمد بن زباد بن رباح  
العجلي قال سمعت بن قطامي عن أبي طلحة العائدي  
عن سترأجيل بن الفقعان قال سمعت عمرو بن معدني  
يقول كنا عشية عرفة ببطن عرنة نتخوف أن نحطفتنا  
الجن فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احمروا  
اليهم فانهم ان اسلموا اخوانكم ه **قال** أبو جعفر  
هكذا حدثنا أبو أمية فانهم ان اسلموا اخوانكم وهو  
عندنا والله اعلم فانهم اذا اسلموا اخوانكم اي اذا  
صاروا مسلمين ه **فكان** في هذا الحديث انهم  
كانوا يفتنون عشية عرفة ببطن عرنة خوفا منهم على  
انفسهم ان يحطفهم الجن وان النبي صلى الله عليه وسلم  
امرهم ان يحمروا اليهم اي ما سوي بطن عرنة من عرفة  
وهي المواضع التي كانت الجن فيها قبل ذلك وكانوا  
يتخوفون ان وقعوا بها من غوايلهم ما كانوا يتخوفون



فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم اخوانهم اذ اسلموا وفي ذلك ما قد دل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بذلك كان بعد اسلام الجاهلية فان قال قائل كيف يجوز ان يكون الجرح كما نوا قبل اسلامهم محزون قيل له وما نذر من ذلك قد كان كما روي في الامميين محزون كما صح المسلوب حتى نسخ الله ذلك بقوله انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وكان ذلك النسخ مما كان من الدارة التي ابدروا بها في الحجة التي حجها ابو بكر وسند ذلك وما قد روي عنده في موضع ما بعد من كما بنا هذا ان شا الله والله نسئله التوفيق

**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّلِيلِ عَلَى مَا رَوَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ**  
فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ  
**الآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّبِيعُ**  
ابن سليمان المرادي قال قال اسد بن موسى قال حدثنا حاتم بن اسعيل قال قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله في حديثه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح يوم عرفه مما مكث قليلا حتى طلعت الشمس فرب و امر يقبه من شعر فنصبت به بتمرقة فسار ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاحارني اتي عرفه فوجد القبة قد ضربت له بتمرقة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالفصوا فنزلت له فركب حتى اذا اتي بطن الوادي فخطب الناس **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** ففي هذا الحديث ان قريشا كانت في الجاهلية تقف يوم عرفه في خلاف الموضع الذي يقف الناس به اليوم بعرفة لجهنم وذلك عندنا والله اعلم لان عرفه ليست من الحرم وكانت قريش لا تجاوز الحرم ولا تقف لجهنم في يوم عرفه الا في موضع من الحرم وكان الموضع الذي كانت تقفه في ذلك اليوم فيه هو المزدلفة **حَدَّثَنَا** احمد قال كما حدثنا اسعيل بن يحيى المزني قال قال الشافعي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جبير عن ابيه قال ذهبت اطلب بعير لي يوم عرفه فخرجت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة بين الناس فقلت ان هذا

محمد بن

من الحرس فآله خرج من الحرم بعني بالحرس قرشنا وكانت  
قرشش تقف بالمرز دلغة ويقول نحن الحرس لا مجاور الحرمه  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وكأحد ثنا أحمد بن شعيب قال  
اسحق بن إبراهيم يعني ابن راهويه قال سأبومعوية قال  
سأهشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت قرشش تقف  
بالمرز دلغة وسموا الحرس وسائر العرب تقف بعرفة  
فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقف بعرفة  
ثم يدفع منها وأنزل الله عز وجل ثم أفيضوا من  
حيث أفاض الناس **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ**  
فدل هذا أن الحد يثان أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قد كان في الجاهلية لتوفيق الله عز وجل إياه ولوليه له  
قد كان يقف يوم عرفه حيث يقف الناس سوى قرشش  
وكان قول الله جل وعز فإذا أفيضتم من عرفات فاذكروا  
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من  
قبله لمن الصالحين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس  
دلالة على أن الأفاضة من ذلك المكان قد كان منهم  
قبلها وقوف فيه **وقد روي** عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في هذا المعنى **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
قَالَ مَا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو  
ابن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال أبا اس  
مربع الأنصاري بعرفة وحزب مكان من الموقف بعبد  
سعد عمر و فقال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليكم يقول ألم لوني أعلی مشاعركم هذه فأنتم علي أرت من  
أرت إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال حدثنا يونس وقد حدثنا شاه المزني قبل ذلك  
قال حدثنا الشافعي عن سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار  
عن عبد الله بن صفوان ولم يذكر عمرو عن حال له قال  
كأنني موقف لنا بعرفة ثم ذكر بقیة هذا الحديث  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** فدل ذلك أن عرفه قد كانت من  
مواقف إبراهيم صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس  
بالارتفاع عن محسر ومخسر من مرز دلغة فذلك لمعنى سوا  
هذا المعنى قد حمل أن يكون الحزب وجهه عن مشاعر إبراهيم  
صلى الله عليه وسلم فأمس الناس بالرفع عنه وبالرجوع  
إلى مشاعر إبراهيم صلى الله عليه وسلم والله اعلم

المجيشة بقعة الناس اليوم  
وأما امرؤ القيس عليه وسلم

بِمَرَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ هـ

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رُوِيَ**

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هـ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبِيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ  
حَفْصَ بْنَ عَاصِمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
ابْنِ الْمَعْلِيِّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ قَائِمًا يُصَلِّي فَدَعَاهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى آتَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي إِذَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ إِلَى الْأَعْمَالِ  
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَى بِهَا قُلُوبُكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْلَمُ بِسُورَةٍ أَعْظَمُ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ  
مِنَ الْمَسْجِدِ فَمَشَتْ مَعِيَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى كَادَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابُ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ  
الْعَظِيمَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ هـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ شُعْبَةَ

له رسول

عَنْ جَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَاهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَصَلَّى ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي  
إِذَا دَعَوْتُكَ قَالَ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ لِمَ يُقَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ إِلَى الْأَعْمَالِ  
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَى بِهَا قُلُوبُكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ وَكَانَ  
نَسِيهَا أَوْ نَسِيَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ  
عُمَرَ بْنَ يُونُسَ الْيَمَامِيَّ قَالَ سَأَلَ جَهْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَلَاءِ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِسُورَةٍ  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مِثْلِهَا فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْهَا فَقَالَ إِنِّي لَا أُرْوَاهَا  
إِنْ لَمْ أُخْرَجْ مِنَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا فَجَعَلْتُ ابْتِطَاظًا سَأَلَهُ أَبِي عَنْهَا  
فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا مِتَّ فِي صَلَاتِكَ أَمْرَ الْكِتَابِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ



الله عز وجل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن أو قال  
الفرقان مثلها أنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيتم  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا  
حجاج بن إبراهيم قال حدثنا سماعيل بن جعفر عن العلاء عن  
أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقرأ عليّ أبي بن عبيد أم القرآن فقال والذي نفسي  
بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا  
في الفرقان مثلها أنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي  
أعطيته **ه** **حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا السريغ  
ابن سليمان المرادي قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا  
إبراهيم بن ذيب عن سعيد عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله هي أم القرآن والسبع  
المثاني والقرآن العظيم **ه** **قال أبو جعفر** ففي هذه  
الآثار أن فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم  
وقد روي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في ذلك **ه**  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال ما حدثنا إبراهيم بن مسروق  
قال ما محمد بن بكر السرياني قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني

أبي أن سعيد بن جبيرة أخبرني أن ابن عباس قال ولقد أتيناك  
سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال وقرأها علي سعيد  
ابن جبيرة **بِسْمِ** الله الرحمن الرحيم الآية  
السابعة وقال **سعيد بن جبيرة** قال لي ابن عباس  
فدأخنها الله عز وجل لكم وما أخرجها لأحد قبلكم **ه**  
**قال أبو جعفر** ففي هذا الحديث من كلام ابن  
عباس أن فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم  
**حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا بكر بن فضالة قال  
حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن  
جبيرة عن ابن عباس ولقد أتيناك سبعاً من المثاني قال  
فاتحة الكتاب ثم قرأ ابن عباس **بِسْمِ** الله الرحمن الرحيم  
وقال هي الآية السابعة **ه** وقرأ علي سعيد بن جبيرة ما  
قرأ عليه ابن عباس **قال أبو جعفر** وكان ما في  
هذا الحديث خلاف ما في حديث ابن مسروق وذلك  
أن في حديث ابن مسروق أنها السبع المثاني والقرآن  
العظيم **وفي حديث** **بِسْمِ** الله الرحمن الرحيم  
المثاني ولم يذكر غير ذلك فاحتمل أن يكون معني قولك

ابن عباس ولقد اثبتناك سبعا من المثاني فآخذ الكتاب المرادة  
بانها السبع المثاني وان معني والقران العظيم اي واثبتناك  
القران العظيم **والدليل** على ذلك انه جابا لالنصب ولم  
يجي بالحفض مع انه قد روي عن ابن عباس في السبع المثاني  
ما رواه مجاهد عنه انها السبع الطول **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا ابن هبيرة بن مرزوق قال حدثنا ابو  
عامر العقدي عن سفين عن منصور عن مجاهد عن ابن  
عباس ولقد اثبتناك سبعا من المثاني قال السبع الطول **هـ**  
**وروي عنه من رواية** سعيد بن جبيرة عنه ما يوافق  
ما رواه مجاهد عنه مما ذكرنا ومخالف ما رواه ابن  
جبيرة عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عنه **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا احمد بن شعيب قال حدثنا محمد بن  
قدامة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن مسلم  
يعني البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال  
اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع من المثاني  
الطول **هـ** **حدثنا** احمد قال ما احمد بن شعيب  
قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن ابي اسحق

عروة

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله جل وعز سبع من  
المثاني قال السبع الطول **هـ** **قال ابو جعفر** وكان  
وكان الاولي باروي عن ابن عباس في ذلك لما اختلف  
فيه عن سعيد بن جبيرة عنه ما رواه مجاهد عنه وقد روي  
عن علي بن ابي طالب انها فآخذ الكتاب **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الفريابي قال  
سأ سفيان عن السدي قال سمعت عمدا حمر الهمداني قال  
سمعت عليا يقول في قوله جل وعز ولقد اثبتناك سبعا  
من المثاني قال فآخذ الكتاب **قال** ثم  
رجعنا الى طلب المعني لما في حديث ابي سعيد بن المعلى  
ولما في حديث ابي هريرة في فآخذ الكتاب انها السبع المثاني  
والقران العظيم الذي اعطيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوجدنا ذلك محتملا ان يكون اريد به انها القران كله  
اي في الثواب بها انه كالثواب بالقران كله كما قد روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قل هو الله احد ان  
الثواب بها كالثواب بثلاث القران **حدثنا**  
احمد قال وما حدثنا ابن هبيرة بن ابي داود قال حدثنا

والخلق في بعض الآثار ان ثلث القران

عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري قال سألني قال حدثنا  
شعبة عن علي بن مردك عن ابن هبم النخعي عن الربيع بن جهم  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة  
قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد هـ حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا ابن هبم بن ابي داود قال سألني  
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا  
بشير بن اسمعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال  
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ  
عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد هـ حتى ختمها  
حدثنا احمد قال وكما حدثنا ابن ابي داود  
قال حدثنا موسى بن اسمعيل المدري قال حدثنا ابو هلال  
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
جزا الله القرآن ثلاثة اجزا فقل هو الله احد جبر  
منه هـ حدثنا احمد قال حدثنا ابن هبم بن  
مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي  
قيس الاودي عن عمرو بن ميمون عن ابي مسعود قال

ارضا من ثلث القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز احدكم  
ان يقرأ القرآن في كل ليلة فليز ذلك في انفسهم قال  
الله الواحد والحمد لث القرآن هـ حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا ابو امية قال حدثنا محمد بن  
سابق قال حدثنا مسعر بن كدام عن ابي قيس  
عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابي  
مسعود الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اعجز احدكم ان يغلب ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن  
فكانه ثقل عليهم فقال الله الواحد الصمد لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا احد ثلث القرآن هـ حدثنا  
احمد قال حدثنا هبم بن سليمان قال سألني ابو نعيم قال  
حدثنا حصين عن ابي قيس الاودي عن عمرو بن ميمون  
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة فليز  
ذلك في انفسهم قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن  
قال ابو جعفر فغني هذه الاحاديث ان قل هو  
الله احد ثلث القرآن معني انها ثلث القرآن هـ

ثلث

بالتواب بها ه وقد روي انها تعدل ثلث القُرْآن  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِّ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَنَّ مَلِكًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ سَقَطًا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَتَعْدُلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ أَحَدًا ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي هَيْبَةَ  
الْهَدَلِيُّ الْقَطِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ وَالنَّعْمَانُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا  
لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا وَلَا يَنْقُصُ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا اتَى الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ فُلَانًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

فقرأ قل هو الله أحد يردد بها لا يزيد عليها ولا ينقص  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
انها لتعدل ثلث القرآن ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
مَا نَصَرَ مِنْ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ عَنْ هَلَالِ بْنِ سَافٍ عَنْ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهَا قَرَأَتْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ه  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ أَحَدًا ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ  
وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَمِينِيُّ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبَةَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَخِي  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَ  
عَنْ قِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ أَوْ بَعْدَهُ ه  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأَنَّ أَحَدًا ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ  
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ قَالَ قَالَ سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدُلُ

ثلث القرآن ه ح د ثنا أحمد قال وكما حدثنا  
 علي بن معبد قال حدثنا المعلاب بن منصور قال حدثنا سليمان  
 ابن بلال ثم ذكر بأسناده مثله ه ح د ثنا  
 أحمد قال وكما حدثنا ابن زياد داود قال حدثنا مسدد قال  
 صالح بن وهب عن ابن سعيد عن يزيد بن عيسى قال حدثني  
 أبو حازم عن ابن هرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احشوا وافي سائر اقليم ثلث القرآن  
 فحشد من حشد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقراء قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض  
 اني اري هذا خرج من السماء فذاك الذي ادخله ثم  
 خرج فقال اني قلت لم اني ساقرا عليكم ثلث القرآن  
 الا انها تعدل ثلث القرآن ه قال ابو جعفر  
 فكان معني ما في هذه الاحاديث من ان قل هو الله احد  
 تعدل ثلث القرآن هو معنى الاحاديث التي رويناها  
 قبلها في قل هو الله احد انها ثلث القرآن واد اجاز ان  
 يكون قل هو الله احد معني انها في الثواب ثلث القرآن  
 جاز في فاتحة الكتاب ايضا في الاثار التي رويت فيها

ذلك في

التي تقدم ذكرنا لها في هذا الباب اها القرآن ان يكون  
 معني ذلك انها في الثواب بها كالثواب بالقران  
 كله والله نسله التوفيق ه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى**  
 الله صلى الله عليه وسلم في امره للناس بالافتداء بابي بكر  
 وعمر والاهتداء بهدي عمان والنمسك بعهد ام عبد  
 الله عنهم ه **ح د ثنا احمد** قال حدثنا عبد الملك  
 ابن مروان الرقي قال انا الفريابي قال حدثنا سفين  
 عبد الملك بن عمير عن مولي الربيع بن جراش عن ربعي بن  
 جراش قال حدثني من لا اتم يعني حذيفة ابن اليمان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افتدوا وبالذين بعدي ابي بكر وعمر ه واهتدوا  
 بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ه **ح د ثنا**  
 احمد قال س ابن هبيرة بن مرزوق قال س ابو حذيفة  
 قال س سفين الثوري عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن  
 جراش عن حذيفة وتمر يدكر ابن هبيرة في حديثه  
 عن مولي الربيع ثم ذكر مثله ه **ح د ثنا**





أحمد قال حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال حدثنا يحيى  
ابن يحيى البلخي قال سألت سفيان بن عيينة قال حدثنا زائدة  
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ه ه  
حدثنا أحمد قال سألت محمد بن النعمان السقطي قال  
سألت الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا  
زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش  
عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اقتدوا بالذين بعدي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا  
أحمد قال سألت محمد بن النعمان السقطي يونس بن عبد الأعلى  
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سفيان ثم ذكر  
بإسناده مثله ه **حدثنا أحمد** قال حدثنا علي  
ابن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا حامد بن يحيى  
قال سألت ابن عيينة غير مرة عن عبد الملك عن ربعي وحدث  
مرة أخرى فقال أخبرني زائدة عن عبد الملك ثم ذكر  
مثله سواء في إسناده وفي متنه ه حدثنا  
أحمد قال حدثنا علي بن عبد الرحمن قال سألت مصعب

ابن

ابن عبد الله الزبيري قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن البور  
عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولي ربعي عن ربعي عن  
حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
حدثنا أحمد قال سألت ابن أبي داود قال حدثنا عبد  
العزيز بن عبد الله الأوسي قال سألت ابن هيثم بن سعد عن  
الثوري عن منصور عن هلال مولي ربعي عن ربعي عن حذيفة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
أبو جعفر قال لنا ابن أبي داود وهذان كان في كتاب  
يعني الأوسي عن منصور عن عبد الملك قال  
أبو جعفر ثم حدثني ابن أبي داود مرة أخرى فقال حدثنا  
الأوسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك  
ابن عمير عن هلال مولي ربعي عن ربعي عن حذيفة ثم ذكر  
مثله سواء ه **حدثنا أحمد** قال وحدثنا أبو  
ابن عبد الأعلى والربيع بن سليمان جميعا قال حدثنا يحيى بن  
حسان قال سألت محمد بن سليمان جميعا أسعيل بن زكرياء  
قال سألت أبو العلاء عن عمرو بن هرم عن ربعي بن حراش  
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شلم

فس

أَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَعْبُدُونَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلَيْكُمْ يَهْدِي عَمَّارٌ  
وَعَهْدُ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ رَبِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ سَأَلَ أبا العلاء هَذَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اللُّؤْفَةِ  
يُقَالُ لَهُ الْإِئْتِمَانُ وَهُوَ ثِقَةٌ مَقْبُولٌ لِلرَّوَايَةِ وَقَدَرُوا عَنْهُ  
أَبُو نُعَيْمٍ وَقَالَ هُوَ سَأَلَ ابْنَ الْعَلَاءِ الْعَلَاءُ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَتَمَلْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فَكَانَ مَا فِيهِ مِمَّا مَرَّبَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالْأَقْتِدَاءِ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعْنَاهُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ مَسَلُوا مَا هُمَا  
عَلَيْهِ وَأَنْ يَحْذُوا أَحَدًا وَهُمَا فِيمَا يَكُونُ مِنْهُمَا فِي أَمْرِ الدِّينِ وَأَنْ  
لَا يَخْرُجُوا عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ تَمَلْنَا مَا مَرَّبَهُ مِنَ الْإِهْتِدَاءِ  
بِيَهْدِي عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَا الْإِهْتِدَاءَ هُوَ الْقُرْبُ  
إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَكَانَ عَمَّارٌ مِنْ أَهْلِهَا فَأَمَرَ هُمُ  
أَنْ يَهْتَدُوا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَأَنْ يَكُونُوا فِيهَا لِهَوِيَّهَا  
وَلَيْسَ ذَلِكَ يَخْرُجُ لِغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تِلْكَ الْمَثَلَةِ لِأَنَّ الْقَصْدَ مِمَّا هَذَا إِلَى الْوَأْتِ  
مِنْ أَهْلِهِ لِأَنَّ فِي بَعْضِ أَهْلِهِ أَنْ يَكُونُوا فِيهِ مِثْلَهُ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ  
مَوْضِعُ فُلَانٍ مِنَ الْعِبَادَةِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهِ

عز وجل

بكر

وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَخْرُوجُ فِي الْعِبَادَةِ  
مِثْلَهُ أَوْ فَوْقَهُ مِنْ حَيْثُ أَنْ يَكُونُوا فِي الْإِهْتِدَاءِ بِهَمِّ فِي ذَلِكَ  
كَالْإِهْتِدَاءِ بِهِ فِيهِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ حَدَّثَنَا  
أَبُو هَيْبٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُمَرَ الرَّهَوِيُّ قَالَ سَأَلَ  
زُهَيْرُ بْنُ مَعْبُودٍ قَالَ كَيْفَ يُؤْتَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي طَيْيَانَ أَنْ أَبَا  
طَيْيَانَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ هَدَى وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ وَالْإِقْتِسَادُ  
جَزْءٌ مِنْ حَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جِزَاءً مِنَ النَّبُوَّةِ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ فَكَانَ ذَلِكَ الْهَدْيُ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ  
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِالْمَكَانِ الَّذِي هُوَ بِهِ مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوَّةِ وَالْهَدْيُ  
الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ الْقُرْبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَوْجُودًا فِي عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَهْتَدُوا بِهِ فِي ذَلِكَ وَأَنْ  
يَجْعَلُوهُ أَمَّا مَا لَهُمْ فِيهِ لِأَعْلَى إِخْرَاجٍ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سِوَاهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا فِي ذَلِكَ لِهَوِيَّهِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
رُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ قَالَ سَأَلَ عَيْنَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَوْسَنٍ

أبيه عن بريدة الأسلمي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 مشي جميعا فاذا نحن برجل بين ايدينا يصلي بكثر الركون والسيود  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم هديا قاصدا  
 قالها ثلثا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه وكان الهدى  
 القاصد في هذا هو في الاشيا المراد بها الثقب الى الله عز وجل  
 ثم تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم وتمسكوا بعهد ابن ام  
 عبد ما الذي اراده به فوجدنا الله عز وجل قد قال في كتابه  
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم  
 من قبض حبه ومنهم من ينظروا وما بدوا لو اتت يلا وكان  
 ابن ام عبد رضي الله عنه منهم وكان مع ذلك من الهدي  
 حدثنا احمد قال كما حدثنا يوسف بن يزيد قال  
 حدثنا يوسف بن عدي اللوفي قال قال ابو معوية عن الاعمش  
 عن ابراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يعني ابن مسعود  
 مشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم دله وهديه وسمته وكان  
 علقمة يشبه بعبد الله هـ حدثنا احمد قال كما  
 حدثنا يوسف قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا  
 سفين عن جامع عن شقيق قال ابصر حد يفة عبد الله بن

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

مسعود حين خرج من دانه فقال ما رايت احدا اشبه  
 دلا استجبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن ان خرج  
 من دانه الى ان يدخل فيها من صاحب هذه الدار ولقد علم  
 المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه من اقرهم  
 الى الله عز وجل وسيلة يوم القيمة هـ حدثنا  
 احمد قال وكما حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال ما  
 يحيى بن معين قال ما عندنا قال ما شعبة عن ابي اسحق  
 عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد علمت  
 المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن  
 ام عبد من اقرهم الى الله عز وجل وسيلة قال  
 ابو جعفر ولما كان عبد الله هذه المنزلة من الهدي والبر  
 في الدنيا ومن قرب الوسيلة الى الله عز وجل يوم  
 القيمة كان حريانا يتمسك بعهد الذي عاهد الله  
 عليه ثم لم يزل عنه الى ان يوافيه به يوم القيمة وليس ذلك  
 بمانع ان يكون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من هذه منزلة في الدنيا ومن تلك منزلة في الآخرة  
 ومن يستحق من التمسك بعهد مثل الذي استحقه ابن ام



عبد منه والله نسله النوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 من قوله لكل عمل شجرة هـ حدثنا احمد قال حدثنا  
 ابو امية قال سرج بن النعمان الجوهري قال حدثنا هاشم  
 قال سحسين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لكل عمل شجرة ولكل شجرة فترة فاما الى سنة  
 واما الى بدعة فمن كانت فترة الى سنتي فقد اهدت ومن  
 كانت فترة الى غير ذلك فقد هلك هـ حدثنا  
 احمد قال سابر بن هيثم بن مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير  
 قال حدثنا شعبة عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شجرة ولكل شجرة  
 فترة فمن كانت فترة الى سنة فقد افلح ومن كانت  
 فترة الى غير ذلك فقد هلك هـ حدثنا  
 احمد قال سابر بن هيثم بن زبيري داود قال ساسد قال س  
 يحيى يعني بن سعيد عن سفين عن منصور عن مجاهد عن جعدة  
 ابن هبيرة قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مولاة لبني  
 عبد المطلب تصلي ولا تنام وتصوم ولا تغطر فقال

انا اصلي وانا امر وافطر ولكل عمل شجرة ولكل شجرة فترة فمن  
 كانت فترة الى سنة فقد اهدت ومن تكن الى غير  
 ذلك فقد ضل هـ حدثنا احمد قال حدثنا هاشم بن  
 سليمان قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا جرير بن عبد  
 الحميد عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا ويحيى بن جعدة  
 علي رجل من الانصار من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم  
 فقال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة  
 لبني عبد المطلب ثم ذكر بقية هذا الحديث هـ  
 حدثنا احمد قال حدثنا روح بن الفرج قال  
 حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبيدة بن حميد النخعي  
 عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا ويحيى بن جعدة علي رجل  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل برسول الله  
 ان مولاة لموالي بني عبد المطلب ثم ذكر مثله وزاد  
 ومن غيب عن سنتي فليس مني هـ حدثنا  
 احمد قال اخبرنا الربيع بن سليمان المرادي قال ساسد بن  
 موسى قال حدثنا محمد بن حازم عن مسلم الاعور عن مجاهد  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لكل عمل شرة ثم تكون شرته الى فترة فان كانت فترته الي <sup>سنتي</sup>  
 فقد هدي ومن كانت فترته الي غير ذلك فقد ضل ه  
 اني لا قوم وانا م واصوم وافر من رغب عن سنتي فليس  
 مني ه **ح** ثنا احمد قال سابقا ابن قتيبة  
 قال ما صفوان بن عيسى قال ما محمد بن عجلان عن القعقاع  
 ابن حليم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال **ان لكل عمل شرة وان لكل شرة فترة**  
 فان صاحبها سدّ دوقرب فان جوة وان اشين اليد بالاصابع  
 فلا عدوه ه **قال** ابو جعفر فطلبنا معني  
 هذه الشرة المذكورة في هذه الاثار ما هو فوجدنا بان  
 ابن قتيبة قد حدثنا قال حدثنا ابراهيم بن سنان قال حدثنا  
 سفين بن عمرو عن طاوس قال ذكر الاجتهاد قبيل تلك  
 حدة الاسلام وشرع ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الي سنة  
 فقد هدي ومن كانت فترته الي بدعة او ضلالة فقد  
 ضله **قال** ابو جعفر فوقفنا بذلك علي انها هي  
 الحدة في الامور التي يريد بها المسلمون من انفسهم في اعمالهم  
 التي ينشرون بها الي ربهم عز وجل وان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم احب منهم فيها ما ذوز الحدة التي لا بد له  
 من التفصيل عنها والخروج منها الي غيرها وامرهم بالتمسك  
 من الاعمال الصالحة بما قد جرد وامرهم عليه ولنزومهم  
 اياه حتى يلقوا ربهم عز وجل عليه وروي عنه صلى الله  
 عليه وسلم في سبب ذلك المعنى انه احب الاعمال الي الله  
 ادومها وان قل وقد ذكرنا ذلك وما قد روي فيه  
 في غير هذا الموضع مما قد تقدم منا في كتابنا هذا  
 فغينا بذلك عن اعادته والله نسله التوفيق ه

**باب بيان مثل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله المسلمون تكافؤ ما وهم  
 ويسغي بدمتهم ادناهم وهم يد علي من سواهم لا يقتل مؤمن  
 بكافن ولا ذوعهد في عهده **ح** ثنا ابو القاسم  
 هشام بن محمد بن مرة بن محمد بن حميد بن زياد بن خليفة قال حدثنا  
 ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي قال ما ابن هبيرة  
 ابن زياد او د قال ما مسدد بن مسرهد قال ما يحيى بن سعيد عن  
 سعيد بن زياد عن ابي عروة قال ما قتادة عن الحسن بن قيس بن  
 عباد قال انطلقت انا والاسير الي علي عليه السلام



فَقُلْنَا هَلْ عَهْدُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا  
يَعْتَدُهُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً قَالَ لَا إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا  
فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قُرَابِ سَيْفِهِ فَأَذَاهُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ  
بِمَا هُمْ وَيَسْعَى بِدِمْتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ  
لَا يَفْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدِيثًا  
فَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدِيثًا أَوْ أَوْيَ مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَمَا مَلْنَا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ  
تَكَافَأُوا وَهُمْ فَوَجَدْنَا أَهْلَ الْعِلْمِ جَمِيعًا لَا يَخْتَلِفُونَ فِي  
تَأْوِيلِ ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى النِّسَاءِ فِي الْفِصَاصِ وَالذِّيَابِ  
وَأَنَّ ذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَجُونَ لِشَرِيفِ عَلِيٍّ وَضَمِيمِ فَضْلٍ فِي ذَلِكَ  
وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ رَدًّا عَلَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي تَرْكِهِمْ قَتْلَ  
الشَّرِيفِ بِقَتْلِهِ الْوَضِيمِ وَفِي ذَلِكَ مَا قَدْ عَقَلْنَا بِهِ أَنَّ  
النِّسَاءَ فِي حَرْبٍ ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَأَنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ بِالْمَرْأَةِ كَمَا  
تَقْتُلُ الْمَرْأَةُ بِالرَّجُلِ ثُمَّ تَامَلْنَا قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْعَى بِدِمْتِهِمْ أَدْنَاهُمْ فَوَجَدْنَا الذِّمَّةَ الْمُرَادَةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
هِيَ الْأَمَانُ وَإِنَّهَا إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْعَدُوَّ وَأَمَّا

جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْفَرُوا هُوَ  
وَمِثْلُ هَذَا مَا قَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَمَانِ زَيْنَبِ ابْنَتِهِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ الَّذِي كَانَ  
زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا حَدَّثَنَا يُونُسُ  
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكِ  
الْعِفْغَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَرْسَلَةِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدَّمَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسِيرًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ زَوْجَتَهُ أَنْ خُذِي  
لِي حَبْوًا مِنْ أَيْدِيكَ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ أَخْرَجَتْ زَيْنَبُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ أَنَا زَيْنَبُ  
ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي قَدِ امْتَنْتُ أَبَا  
الْعَاصِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ  
قَالَ هَذَا مَنْ مَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى الْآنَ وَأَنْتَ تَجِيرُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ  
أَدْنَاهُمْ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَكَمَا سَأَلْتَنِي  
أَبِرْهَيْمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ  
الرَّبِيعِيَّ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ

وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدٍ فَوَجَدْنَا أَهْلَ الْعِلْمِ فِي تَأْوِيلِ  
ذَلِكَ عَلِيٍّ مَذْهَبِينَ مُخْتَلِفِينَ فَمَا يَفِيءُ مِنْهُمْ تَقْوَى ذَلِكَ  
عَلَى التَّنْذِيمِ وَالنَّاحِيَةِ فِي الْمَعْنَى لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ وَلَا ذُو عَهْدٍ  
فِي عَهْدٍ بِكَافِرٍ وَيَكُونُ الْكَافِرُ الْمُرَادُ بِذَلِكَ هُوَ  
الْكَافِرُ غَيْرُ ذِي الْعَهْدِ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ  
يَقْتُلُ بِالذَّمِّ إِذَا قَتَلَهُ عَدُوٌّ وَمَنْ يَقُولُ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَطَائِفَةٌ  
مِنْهُمْ تَقُولُ الْكَافِرُ الَّذِي لَا يَقْتُلُ الْمَذْهُورَ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ هُوَ الْكَافِرُ الْمَعَاهِدُ لَا يَقْتُلُ فِي عَهْدِهِ عَلَى كَلِمَةٍ  
مُسْتَقْبَلَةٍ بَعْدَ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَبَعْدَ تَقْطَاعِ مَعْنَاهُ  
وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ وَتَأْوِيلُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى  
هَذَا الْمَعْنَى السَّائِفِيُّ فَلَمْ يَقْتُلِ الْمُؤْمِنَ بِالْكَافِرِ الْمَعَاهِدِ  
وَقَدْ كَانَ مَلِكُ بَنِي أُنْسٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى لِأَنَّهُ  
يَقْتُلُ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ مَعَاهِدًا فَمَا تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ الَّذِي  
رَوَيْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ  
مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ فَإِنَّا لَنَرِي عِنْدَهُ  
فِي ذَلِكَ شَيْئًا وَمَا اشْكَلُ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي وَصَفْنَا

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَجَبِ  
ابْنِ سَعِيدٍ وَصَالِحِ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ عَنْ ابْنِ أُنْسِ بْنِ مَلِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ ثُمَّ لَحِقَ زَوْجُهَا بِالشَّامِ  
فَأَسْرَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا الْعَاصِ فَقَاتَلَتْ زَيْنَبُ ابْنَ قَدَاجِرَةَ  
أَبَا الْعَاصِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرَنَاهُ وَقَالَ  
جَبْرِ عَلِيُّ الْمُسْلِمِينَ إِذْ نَاهَمُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَنْ  
مَا ذَكَرْنَا عَلِيٌّ أَنَّ الْجَوَازَ مِنْ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَوَازِ مِنْ كَلِمَةٍ  
فَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ جَبْرَ عَلِيٍّ  
الْمُسْلِمِينَ إِذْ نَاهَمُ يَكُونُ ذَلِكَ أَرَادَهُ مِنْهُ أَنْ إِذْ نَاهَمُ الْمَرْأَةَ  
وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ إِذْ نَاهَمُ هُوَ الْعَيْدُ وَيَكُونُ لِمَا كَانَ إِذْ نَاهَمُ  
وَكَانَ أَمَانَةٌ جَائِزَةً عَلَيْهِمْ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ الْحُرَّةُ الْمُسْلِمَةُ لِلَّهِ  
أُولَى مِنْهُ وَإِنْ يَكُونُ مَا كَانَ مِنْ خُطَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ مَا خَاطَبَهُمْ بِهِ مِنْ هَذَا الْإِعْلَامِ  
لَهُمْ أَنْ ذَلِكَ الْجَوَازُ لِمَا كَانَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْعَيْدِ الْمُسْلِمِ  
كَانَ بَانَ يَكُونُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ أَحْرَامًا تَامِلْنَا  
قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ



ووقع فيه الاختلاف الذي ذكرنا تأملنا ذلك  
فوجدنا قوله صلى الله عليه وسلم ولا ذوعهد في  
عهد لا حلوا من احد وجهين ان يكون معطوفا على  
ما قبله كما ذهب اليه ابو حنيفة واصحابه فيه او  
على كلام مستأنف بمعنى ولا يقتل ذوعهد في  
عهد كما قال الشافعي فوجدنا هم لا يختلفون ان ذا  
العهد جازن قتله لمن يقتله موداه وكان في ذلك ما  
قد دل انه لم ير قوله صلى الله عليه وسلم ولا ذوعهد  
في عهد علي نفي القتل عنه لان ذلك لو كان كذلك  
لما وجب ان يقتل على حال من الاحوال ما كان في  
عهد وما وجب ان يقتل في عهد بحال من الاحوال  
عقلنا بذلك ان المراد بان لا يقتل في عهد ولما وجب  
ان يقتل في عهد انما هو لا يقتل بمعنى خاص ولا خاص  
هذا غير الكافر الحربي لانه العطف عليه فصار المراد  
بان لا يقتل اي بما لا يقتل به المومن المذوق قتله في هذا  
الحديث وعاد معنى قوله لا يقتل مومن بكافر ولا ذوعهد  
في عهد الي ان لا يقتل مومن ولا ذوعهد في عهد بكافر

والعهد كافر فدل ذلك ان الكافر المراد في هذا الحد  
هو الكافر غير ذى العهد وان قوله صلى الله عليه وسلم  
الذي ذكرناه عند علي التقيدير والتاخير بمعناه لو  
قال لا يقتل مومن ولا ذوعهد في عهد بكافر مثل قول  
الله جل وعز في كتابه واللام يبين من المحيض من  
نساء يلم ان ارتبتم فعدن ثلثة اشهر واللام لم يحضن  
بمعنى واللام يبين من المحيض من نساء يلم ان ارتبتم  
واللام لم يحضن فعدن ثلثة اشهر وهذا قول  
فالنظر بوجهه والقياس بسبب لانا راينا ذالعهد  
حرم دمه بعهد كما حرم ماله بعهد وقد كان  
قبل ذلك حلال الدم حلال المال ثم صار بالعهد حلال  
الدم حرام المال وكان من سرق من ماله ما يجب  
القطع في مثله وقطع في ذلك وان كان مسلما كما يقطع  
في مثل ذلك اذا سرقه من مال مسلم وكانت حرمة  
المال بالعهد حرمتها بالاسلام فيما ذكرنا سوا  
او كانت العقوبة على منتهكها كالعقوبة على منتهك مثلها  
بعضها مما قد حرم بالاسلام ولما كان ذلك كذلك



في الاموال ووجب ان يكون في الدماء كذلك وان  
يكون الدم الذي قد حرم بالعهد كالدم الذي قد حرم  
بالاسلام وان يكون العقوبة بانها كحرمته بالعهد  
كالعقوبة في انتهاك حرمته بالاسلام بل قد رأينا  
حرمه الدماء في هذا فوق حرمه الاموال لانا قد رأينا  
العبد يسرق مال مولاه فلا يقطع وان كان قد  
سرقه من حرز ورائنا ه يقتل مولاه عمدا فيقتل فكان  
الدم فيما ذكرنا في الحرمة اغلظ من المال فيما ذكرنا  
في الحرمة ولما كان ذلك كذلك وكانت العقوبة فيهما  
جميعا في غير الال وولد سوا كانت العقوبة في الال وولد  
منهما فيما حرم بالاسلام وفيما حرم بالذمة احرم  
ان يكونا سوا وان تكون العقوبة في انتهاك الدماء المحرمة  
بالملة وبالذمة سوا كالعقوبة في الاموال المحرمة  
بالملة والذمة التي قد جعلت سوا قال قائل فهل  
روي هذا القول في قتل المومن بالكافر ذي العهد عن احد  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له نعم  
قد روي عن عمر بن الخطاب ه ح

قال كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا وهب  
ابن خبير قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال  
ابن سبرة قال قتل رجل من المسلمين رجلا من العباد فذهبت  
اخوه الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر ان يقتل  
فجعلوا يقولون امثل جنين فعول حيي الغبط قال فكتب  
ان يودوا ولا يقتل ه قال ابو جعفر هذا عمر  
في هذا الحديث قد امر ان يقتل المسلم بال كافر المعاهد  
فقال قائل كيف كتب عمر رضي الله عنه بعد ذلك  
ان يودوا ولا يقتل ه قيل له ذلك عندنا والله اعلم  
كان من عمر رضي الله عنه لما كان من اخي المقتول لما ابرح له  
قتل قاتل اخيه باخيه وكان يقول عند ذلك حتى يحيي  
الغبط ودخلت بذلك شبهة منه احتملت ان يكون ما  
كان منه بمعنى العفو عن قاتل اخيه قبل ان يحيي الغبط  
فيكون ذلك العفو في تلك الحال بطلان لحقه فيها وفيما  
بعدها واحتمل ان يكون على خلاف ذلك مما لا عفو  
فيه فيها ولا فيما بعد ما فكتب عمر رضي الله عنه  
عند تلك الشبهة تدرا ووجب لديات مكافئا

ظ

بدر الفتور ويجاب الدين كما  
تلك التي ينبغي ان ينظر عند دعوى الشبهة

وَاللَّهِ نَسَلَهُ النَّوْفِقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ جَوَابًا لِابْنِ عُمَرَ لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ اخْتِ  
 الدَّ نَانِيرٍ بِالذَّ رَاهِمٍ وَالذَّ رَاهِمُ بِالذَّ نَانِيرِ فِي الْبَيْعِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ  
 مِنْ صَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا وَافْتَرَقَتَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ وَلَا بَأْسٌ ه  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ سَأَسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ يَعْنِي  
 عَنْ سَمَاطِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي حَجْرَةٍ حَفِصَةٌ  
 فَكُلْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ رَوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ أَنْي أَبِيعَ الْإِبِلَ بِالْبَيْعِ  
 فَأَبِيعَ بِالذَّ نَانِيرٍ وَأَخَذَ الدَّ رَاهِمُ وَاسِعَ بِالذَّ رَاهِمِ وَأَخَذَ  
 الدَّ نَانِيرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ  
 ذَلِكَ مِنْ صَرْفِ يَوْمٍ مَكَامًا وَافْتَرَقَتَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَلَا  
 بَأْسَ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 سَنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِأَسْنَادِهِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا اخْتَدَتْ  
 بِسَعْرِ يَوْمٍ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْمُقْرِي ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَيْثِي بْنُ حَسَّانَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ سَنَانَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَعُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَرِّهِمٍ الْحَدَّادِيُّ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّوْلُوبِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفُجَيْيِيُّ أَبُو بَشِيرٍ ثُمَّ اجْتَمَعُوا  
 جَمِيعًا فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ  
 عَنْ سَمَاطِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ثُمَّ ذَكَرُوا جَمِيعًا  
 مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ جَاءَهُ عَلَى لَفْظٍ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ كَثِيرٍ فَقَالَ قَائِلٌ مَا مَعْنَى شَعْرِ الْيَوْمِ الَّذِي تَتَّصَرَفُونَ  
 فِيهِ وَقَدْ رَأَيْنَا الْبِيَاعَاتِ تَجُوزُ بَيْنَ النَّاسِ فِي مِثْلِ هَذَا  
 بِسَعْرِ يَوْمٍ مَكَامًا وَيَأْكُثَرُ مِنْ سَعْرِ يَوْمٍ مَكَامًا وَبِأَقْلٍ مِنْ  
 سَعْرِ يَوْمٍ مَكَامًا لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ وَفِي  
 حِوَارِهِ وَفِي اسْتِقَامَتِهِ فَأَبَالَ سَعْرِ يَوْمٍ مَكَامًا فِي  
 هَذَا الْحَدِيثِ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بَيِّنَةٌ فَيَقُولُ اللَّهُ  
 جَلَّ وَعَزَّ وَعَوْنُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اولى اسرارها بعضهم على التناظر حديثه

دع عبد الله بن عمر في سؤاله اياه عما سأل عنه في هذا  
الحديث علي الورع الذي يجب علي الناس استعماله فيما  
سأل عنه وان كان الامر لوجري بخلافه فيما سأل  
عنه لم يمنع ذلك من جواز البيع ووجوبه وذلك  
ان من كانت له علي رجل دينار او كانت له دراهم  
فما يطلبها منه مدك له مكان الدينار دراهم  
او مكان الدراهم دينار ودعا الي اخذها بالذي له عليه  
من خلافها جاز ان يجوز يريد منه ان يهب ماله عليه  
باعطائه به غيره ومدعوا الضرورة صاحب الدين  
الي اخذ ذلك واحتمال الصم فيه والهصم من دسه  
فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر ما يكون  
اذا فعله بخلاف ذلك وان يكون يعتبر سعر يومه  
فيما يعطيه غيره بماله عليه من خلاف جنس ما يعطيه  
فان كان ما يعطيه سعر يومه ههنا الغريمه ان تحول  
عنه بما ياخذ منه الي من سواه من الباعه فيعطيه ذلك  
مثل دينه الذي كان له علي غيره مصرف موفورا  
وبصير احده ذلك من غير غيره واخذه اياه لو اخذه

من غير غيره واذا اعطاه بغير سعر يومه خلاف دينه  
مما اذا تحول به الي غيره من الباعه ثم طلبت منه ان يعطيه  
به مثل دينه الذي كان له علي غيره لم يعطه ذلك  
لما عليه فيه من الهصم فعلم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عبد الله بن عمر التورع من ذلك واستعمال مالا  
هصمه فيه علي غيره وما يستطيع غيره ان يعوضه  
من غيره مثل دينه لاما لا يستطيع ذلك وهداه حكمه  
حمله لاحتمالها الا الله عز وجل وهي التي تنبغي لذي  
المعاملات ان لا يعدوها في معاملاتهم الي ما سواها  
من اضدادها والله نسله التوفيق

**بَابُ بَيَانِ مَشْكِلا مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صلى الله عليه وسلم من دعائه لاهل مدينته ان يبارك  
لهم في صاعهم ومدهم **ح** ثنا احمد  
قال سائونس بن عبد الاعلى قال ساء عبد الله بن وهب  
ان مالك بن انس اخبره عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة  
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم بارك لهم في مكايلهم وبارك لهم في

بَابُ بَيَانِ مَشْكِلا مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم من دعائه لاهل مدينته ان يبارك  
لهم في صاعهم ومدهم ح ثنا احمد



صَاعِهِمْ وَمُدَّهُمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمْعَانَ  
الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ تَحِيْبٍ الْمَازِنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ حَرَّمَ  
مَكَّةَ وَدَعَاهُمْ وَأَنِي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ وَدَعَوْتُ  
لَهُمْ مِثْلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ  
مَكَّةَ أَنْ يَبَارِكُوا لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ وَصَاعِهِمْ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَابِقُوسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ  
عَنْ سَهِيلِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
النَّاسُ إِذَا رَأَوْا التَّمْرَ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِذَا أَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا  
فِي تَمْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا هـ  
اللَّهُمَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ وَأَنِي عَبْدُكَ  
وَنَبِيُّكَ وَأَنِي دَعَا لِمَلَّةٍ وَأَنِي دَعَوْتُ لِمَدِينَتِهِ مِثْلَ  
مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَلَّةٍ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْفَرَ  
وَلْيَدْرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمْرَةَ قَالَ أَبُو

جعفر

جعفر فَمَا مَلْنَا هَذِهِ الْأَثَارَ وَمَا فِيهَا مِنْ قَصْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعَايِهِ بِالْبُرْكَاتِ إِلَى الصَّاعِ وَالْمَدِّ  
وَالْمَكَّالِ فَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ نَامِنَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَادَةَ مَنْهُ بِهِ  
الْبُرْكَاتِ فِيمَا يَكَالُ بِالصَّاعِ وَالْمَدِّ وَالْمَكَّالِ مِنَ الثَّمَارِ  
الَّتِي فِي أَمْوَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمِنْهَا عَيْشُ سَائِمِيهَا وَكَانَ  
قَصْدُكَ بِذَلِكَ إِلَى الصَّاعِ وَالْمَدِّ وَالْمَكَّالِ قَصْدًا مِنْهُ إِلَى  
الْمِكَّالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَمِثْلُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ  
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ كَمَا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي  
أَقْبَلْنَا فِيهَا وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ دَارَ الثَّمَارِ لَا مَا سِوَاهَا فَهَذَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذُّعَاءِ لِأَهْلِ تِلْكَ الثَّمَارِ  
بِالْبُرْكَاتِ فِيمَا يَعْتَبَرُونَ بِمَارِهِمْ وَفِيمَا يَدْعُونَ بِهَا وَفِيمَا  
يَقْضُونَ دِينَهُمْ مِنْهَا وَفِيمَا يَعُولُونَ بِهِ مِنْ يَجْعَلُونَ لَهُ  
وَلَمْ يَكُنْ دَارًا مَا سِوَاهَا فَفِي سِوَى الْمَكَّالِ مِنَ الْمَوَازِينِ  
فِيحْتَاجُوا إِلَى الذُّعَاءِ لَهُمْ بِالْبُرْكَاتِ فِي مَوَازِينِهِمْ حَتَّى  
أَحْتَاجُوا إِلَى الذُّعَاءِ لَهُمْ بِالْبُرْكَاتِ فِي مَكَايِلِهِمْ وَاللَّهُ تَسْكُلُهُ  
النُّوفِيْقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

التزم

١٤

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ  
وَالْمِثَالُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو شَرِبَةَ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْفَرَبِيُّ قَالَ سَأَلَ سَفِيْنَ الثَّوْرِيَّ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ طَاوُسِ  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمِثَالُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هـ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَتَأَمَّلْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فَوَجَدْنَا  
مَكَّةَ لَمْ يَكُنْ بِهَا تَمْرَةٌ وَلَا زَرْعٌ حِينَئِذٍ وَكَذَلِكَ كَانَتْ  
قَبْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ الْأَثَرِيُّ إِلَى قَوْلِ ابْنِ هَبِيمٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا إِنِّي أَسْلَمْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادِعَتَيْ  
ذِي زَرْعٍ وَأَمَّا كَانَتْ بَلَدٌ مَتَجِرٌ بِوَادِعَتَيْ الْحَاجِّ إِلَيْهِ بِالْجَارِ  
مَسْعُونًا هُنَاكَ بِالْأَمَانِ الَّتِي تَبَاعُ بِهَا الْحَارَاتُ  
وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ خِلَافَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا دَارُ الْحَلِّ وَمِنْ  
ثَمَارِهَا حَاهِمٌ وَكَانَتْ الصَّدَقَاتُ تَدْخُلُهَا فَيَلُونُ الْوَأَجِبُ  
فِيهَا مِنَ الصَّدَقَةِ بُوْحْدِكِي لَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا لِهَذَا مِنَ الْمَصْرِيِّينَ إِنْبَاءً وَكَانَ  
النَّاسُ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْوَزْنِ فِي أَثْمَانِ مَا يَتْبَاعُونَ

وفي

وَيْمًا سِوَاهَا مَا تَصْرَفُوزٍ فِيهِ مِنَ التَّرْوِجَاتِ  
وَمِنَ الْعَرُوضِ وَمِنْ آدَاءِ الزُّكُوتِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ  
مِمَّا يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا  
وَكَانَتْ السَّنَةُ قَدْ مَنَعَتْ مِنْ إِسْلَامِ مَوْزُونَ  
مَوْزُونَ وَمِنْ إِسْلَامِ مَكِيلٍ فِي مَكِيلٍ وَأَجَازَتْ إِسْلَامِ  
الْمَكِيلِ فِي الْمَوْزُونَ وَالْمَوْزُونَ الْأَمْثَلُ مِثْلُ وَمِنْ بَيْعِ الْمَكِيلِ  
بِالْمَكِيلِ الْأَمْثَلُ مِثْلُ وَكَانَ الْمَوْزُونَ فِي ذَلِكَ أَصْلُهُ  
مَا كَانَ عَلَيْهِ مَعْلَةٌ يَوْمَ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمِيزَانَ مِيزَانَ أَهْلِ مَكَّةَ وَكَانَ الْمَكِيلُ فِي ذَلِكَ  
أَصْلُهُ مَا كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ قَالَ لَهُمُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِكْيَالُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
لَا يَتَّغَيَّرُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ غَيَّرَهُ النَّاسُ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ إِلَى مَا سِوَاهُ  
مِنْ صُنْدُكَ فَيَجْعَلُونَ بِذَلِكَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ  
الْمَكِيلَاتِ الَّتِي لَهَا حُكْمُ الْمِكْيَالِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ  
الْمَكِيلِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِيزَانِ فِيهَا يَوْمَئِذٍ وَإِلَى  
الْأَشْيَاءِ الْمَوْزُونَاتِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِيزَانِ فِيهَا  
يَوْمَئِذٍ وَإِنْ أَحْكَمَهَا لَا يَتَّغَيَّرُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا تَنْفَلِبُ عَنْهَا

في الخبر رُفِعَتْ مِنْ بَيْعِ الْمَوْزُونَ بِالْمَوْزُونَ

الي أضدادها ومن هذا أحد أبو حنيفة وأصحها به  
ان ما لزمه اسم محتوم او اسم قفيز او اسم مكوك  
او اسم مدا او اسم صناع فهو كيل جري فيه احكام الكيل  
في جميع ما وصفنا وان كل ما لزمه اسم الرطل  
والوقية فهو وزن في جميع ما وصفناه حدثنا  
احمد قال حدثنا بذلك من قولهم محمد بن العباس بن  
الربيع اللؤلؤي عن علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابي  
يوسف عن ابي حنيفة ولم يحك فيه خلاف بينهم  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في احب الصيام الى الله عز وجل  
حدثنا احمد قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى  
وعيسى بن ابراهيم العافقي جميعا قال حدثنا سفيان  
ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس سمع  
عبد الله بن عمرو يقول قال ابي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احب الصيام الى الله جل وعز صيام داود صلى  
الله عليه وسلم كان يفطر يوما ويفسوم  
يوما واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود

احب الصيام  
احب الصلاة

كان

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه  
**حدثنا احمد** قال وحدثنا ابن كاتر بن قتيبة قال  
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريح قال اخبرني  
عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب  
الصيام الى الله عز وجل صيام داود صلى الله عليه وسلم  
كان يصوم نصف الدهر واحب الصلاة الى الله  
عز وجل صلاة داود صلى الله عليه وسلم كان يرقد  
شطر الليل ثم يقوم ثلث الليل بعد شطره ثم يرقد اخره  
فقلت لعمر بن دينار عمرو بن اوس كان يقول ثلث الليل  
بعد شطره قال نعم فقال قائل كيف تتبلون هذا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تروون عنه  
**حدثنا احمد** قال فذكر ما قد حدثنا محمد بن  
خزيمة قال حدثنا عبد الله بن رجا العداني قال حدثنا  
زايدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنذر  
عن خميد الحميري عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اي الصلاة بعد المكتوبة

أفضل فقال صلوة في جوف الليل قال فأي الصيام  
أفضل قال شهر الله الذي تدعوته المحرم قال ففي هذا  
الحديث ان أفضل الصيام شهر الله الذي يدعنا المحرم  
فكيف يكون صوم يوم و افطار يوم أحب الي الله من صوم  
سواه مما هو أفضل الصيام وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق  
الله عز وجل وعونه ان صوم المحرم أفضل الاوقات  
التي يصام فيها التطوع فكان ذلك صومًا خاصًا في  
وقت من الدهر خاص وكان صوم يوم و افطار يوم  
صومًا دائمًا وكان أحب الاعمال الي الله عز وجل  
ادومها وان قل فذكرنا ذلك عنه فيما تقدم منّا  
من كتابنا هذا فكان تصحيح هذين الحديثين جميعًا  
على ان مع صوم المحرم فضل الوقت وكان مع الصوم  
الاخر الدوام فكان بذلك كل واحد من هذين الحديثين  
في معنى غير المعنى الذي فيه صاحبه وبان بذلك  
ان أحب الصوم الي الله عز وجل صوم يوم و افطار  
يوم لدوام الذي معه وان أحب الاوقات الي الله  
عز وجل الذي يتطوع بالصوم له فيها هو المحرم

والله نسلكه التوفيقه  
**باب بيان مشبه ما روي عن رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم قولها انتم تفتخون ارضائكم**  
فيها القيراط ما مراده بذلك القيراط ه **حدثنا**  
**احمد** قال حدثنا يونس قال س ابن وهب قال حدثني  
حرملة بن عمران الجعفي عن عبد الرحمن بن سماسة  
الفهري قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتخون ارضاء  
يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم  
ذمة ورحمًا فاذا رايتهم رجلين يقتتلان في موضع لينة  
فاخرج منها قال فسر سعة وعبد الرحمن بن شميل  
ابن حسنة يمتان عان في موضع لينة فخرج منها فقال  
قيل كيف يعملون هذا وانتم تحيدون ذكر القيراط  
جاريًا على السز الناس جميعًا ومدكور في سائر البلدان  
سوي البلد الذي اصيف ذلك القيراط في هذا الحد  
الي اهله وحيدون ذكره ايضا في كلام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد** قال وذكر

يث

ما قد حدثنا الربيع بن سليمان الحريري قال حدثنا أحمد  
 ابن محمد الأزرق قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن  
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما بعث الله نبيا إلا راعى عنتم قالوا وأنت يا رسول الله  
 فقالت نعم كنت أراعي بالقراريط **ومن ذلك**  
 ما قد روي عنه صلى الله عليه وسلم فيمن مشى مع جنازة  
 حتى يصلي عليها إن له قيراط وإنه إن انظر دفتها كان له  
 قيراطان وسند كذلك بأسانيد في موضع غير هذا  
 فيما بعد من كتابنا هذا إن شاء الله **ومن ذلك**  
 ما قد روي عنه صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ليس  
 بكلب صيد تقص من أجره كل يوم قيراط **وسند**  
 ذلك أيضا فيما بعد من كتابنا هذا إن شاء الله **هـ**  
 وكان جوارنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه إن الناس  
 جميعا في سائر البلدان في ذكر القيراط كما وصف والقيراط  
 المراد في حديث أبي ذر الذي روي باليس من هذه القراريط  
 المذكورات في هذه الآثار في شيء وإنما هو شيء موجود  
 في كلام أهلنا أعطيت فلانا قراريطة إذا سعه ما

القراريط

روي في نسخة  
 نسخة أخرى  
 نسخة أخرى  
 نسخة أخرى

مره

يكرهه وإذا خاطبه بالأحب مخاطبته به وكذا  
 بعضهم بعضا فيقول أذهب عني لا أعطيك قراريطك  
 يعني سابقك وأسماعك المكروه الذي لا يحب أن يسعه  
 وليس هذا بموجود في كلام أهل مدينة سوي أهل  
 مصر فكان علامة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه  
 ذلك منهم ووعده إياهم بفتح مد يبتهم التي  
 يذكر ذلك فيها وإن أيد بهم ستقع عليها حتى  
 يلونوا ذمة لهم وحتى ستعملوا فيهم ما أمرهم باستعماله  
 فيهم وكان ذلك من أعلام النبوة وبالله

التوفيق **باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم في القيراط المباح بالصلاة**  
**على الجنازة هل هو بالصلاة عليها خاصة أو**  
**بما سواه من تشييعها من منزله **هـ****  
 حدثنا أحمد قال سألنا إبراهيم بن علي داوود  
 وهو جد بن سليمان جميعا قال حدثنا يحيى بن صالح  
 الوحاظي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني



تأنيدي عند  
بعض الناس

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ، وَزَادَ قِيلَ رَسُولُ  
اللَّهِ وَمَا الْقِرَاطَانِ قَالَ مَثَلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ هُمُ  
قَالَ — ابْنُ شَهَابٍ قَالَ سَأَلْتُهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ لَقَدْ ضَيَعْنَا فِي قِرَارِ يَطِّ كَثِيرٍ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
جَبْرِ بْنُ حَازِمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ سَأَلَ اسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ  
سَأَلَ جَبْرِ بْنَ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ  
أَنْ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَتَالِ ابْنُ عُمَرَ  
أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا فَحَدَّثَتْ  
أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَارِ يَطِّ كَثِيرٍ ه  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ  
ابْنَ مَعْبُدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
أَيْسَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَمْرٍو وَبِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ أَتَى الْجَنَازَةَ عِنْدَ أَهْلِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ  
قِرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ بِهَا حَتَّى تَدْفَنَ قَلْبَهُ قِرَاطَانِ مَثَلِ أَحَدٍ ه  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَجِيٍّ  
ابْنَ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَاءَ جَنَازَةً فَنَبَّهَهَا  
مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ وَأَنْ مَضَى مَعَهَا حَتَّى  
تَدْفَنَ فَلَهُ قِرَاطَانِ مَثَلِ أَحَدٍ ه **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ وَعَبِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيُّ  
وَأَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ  
مَثَلَهُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقُلْ مَثَلِ أَحَدٍ ه **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ابراهيم



الأشجعي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من مشى مع جنازة حتى تفرغ فله قيراطان  
ومن رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراط قال قلنا يا رسول  
الله وما القيراط قال مثل أحد **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا صالح بن  
عبد الله الترمذي قال حدثنا عبد بن الفاسم عن  
سرد بن زياد عن المسيب بن رافع قال سمعت أبا البراء  
عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من شيع جنازة حتى يصلي عليها كان له من الأجر  
قيراط • ومن مشى مع جنازة حتى تدفن كان له من  
الأجر قيراطان والقيراط مثل أحد **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال قال أبو أمية قال قال معاوية بن عمرو الأزد  
عن أبي إسحق الفزاري عن محمد بن أبي حفصة عن أبي هريرة  
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة أو قال من مشى  
مع جنازة فله قيراط فان انتظر حتى تدفن فله  
قيراطان والقيراطان مثل الجبلين العظيمين

**حَدَّثَنَا** أحمد قال ما يونس قال ما بشر بن بكر  
قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال  
حدثني أبو مزاحم المدني قال حدثني أبو هريرة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة حتى يصلي  
عليها فله قيراط ومن انتظر دفنها فله قيراطان قيل يا رسول  
الله وما القيراطان قال اصغرها مثل أحد **حَدَّثَنَا**  
أحمد قال قال أحمد بن الحسن بن الفاسم اللخمي قال حدثني  
يزيد بن هرون قال قال الحاج بن رطاه عن عبد  
ابن ثابت عن زر بن جيسر عن أبي بن جعب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من تبع جنازة حتى يصلي عليها  
ويفرغ منها فله قيراطان ومن تبعها حتى يصلي عليها  
فله قيراط والذي نفسي بيده له أثقل في ميزانه من أحد  
**قال أبو جعفر فكان الذي**  
في هذه الآثار من الثواب المذخور فيها للمصلين على الجنازة  
هو بالتشجيع لها من أهلها والصلاة عليها مع ذلك  
لا بالصلاة عليها خاصة غير أن في حديث عمرو بن  
حبيبي ذكر المشي معها من أهلها ففي ذلك أحاطتنا على

حتى يتغنى

ان المشيع لها بالرتوب معها حتى يصلي عليها ثوابه  
دون ثواب الماشي معها حتى يصلي عليها وذلك عندنا  
والله اعلم على الراكب اختيارا مع طاقته المشي فاما الراكب  
اضطرارا العجز عن المشي فكالماشي معها **فان قال قائل**  
فقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار  
في هذا المعنى باستحقاق هذا الثواب بالصلوة عليها  
غير مذكورها غيرها غير ذلك **حدثنا احمد**  
**حدثنا احمد** قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال  
حدثنا ابن ابي عمير **ج** حدثنا احمد قال حدثنا  
محمد بن محمد بن علي بن داود قال حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابيه عن  
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من صلى علي جنازة فله قيراط ومن  
تبعها حتى تدفن فله قيراطان والقيراطان مثل احد  
**حدثنا احمد** قال وما قد حدثنا احمد  
ابن داود بن موسى قال حدثنا مسدد قال حدثنا  
يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن

الحمد عن معاذ ان عن ثوبان ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من صلى علي جنازة فله قيراط ومن  
شهد دفنها فله قيراطان والقيراط اعظم من احد  
**حدثنا احمد** قال **وما قد حدثنا احمد**  
ابن داود قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا مبار  
ابن فضالة عن الحسن بن عبد الله بن المغفل قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي جنازة  
فله قيراط. ومن اطرحني بقصتي قضا وبها فله قيراطان  
**حدثنا احمد** قال **وما قد حدثنا احمد** بن ابي  
ابن مسروق قال ما ابو عاصم عن ابن جريح عن جرث  
ابن عبد الملك عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من صلى علي جنازة واتبعها فله قيراطان مثل احد  
ومن صلى عليها ولم يتبعها فله قيراط مثل احد **هـ**  
**قال القائل** فله الاثار فيها ذكر استحقاق  
القيراط بالصلوة على الجنازة خاصة افتجولون هذا  
مصادقا لما في الاثار الاول من استحقاق ذلك القيراط

هذا

ك

أَنَّهُ بِالْمَشِيِّ مَعَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ  
قِيلَ لَهُ لَيْسَ هَذَا عِنْدَنَا بِثَنَادٍ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ  
عَلِي حَفِظَ بَعْضَ رِوَايَاتِهَا لَمَّا اغْتَفَلَهُ بِعَيْتِهِمْ فَيَكُونُ الصَّحِيحُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَحَقَّ بِهِ ذَلِكَ  
الْقِرَاطُ هُوَ بِالْمَشِيِّ مَعَ الْجَنَازَةِ مِنْ أَهْلِهَا وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا  
وَيَكُونُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْمَشِيِّ مَعَهَا  
اغْتَفَالَ مِنْ رِوَايَاتِهَا وَمِنْ حَفِظَ شَيْئًا كَانَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ  
يَحْفَظْهُ **فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ** وَهَلْ جُزِيَ الْقِرَاطُ مِنَ الشَّيْءِ  
الَّذِي هُوَ مِنْهُ جَزٌ مَعْلُومٌ مُوجُودٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَثَارِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ مَا وَجَدْنَا  
لِذَلِكَ ذِكْرًا فِي شَيْءٍ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ فَانَّهُ قَدْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ النُّعْمَانِ الْمَدِينِيُّ قَالَ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي قَالَ سَأَلَ ابْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي تَيْمِيمٍ الْحَشَايِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينَارُ كَنْزٌ وَالدِّرْهَمُ كَنْزٌ  
وَالْقِرَاطُ كَنْزٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ

فَقَدْ عَرَفْنَا هُمَا فَمَا الْقِرَاطُ قَالَ نِصْفُ دِرْهَمٍ نِصْفُ دِرْهَمٍ  
**فَكَانَ** ذَلِكَ مِقْدَارَ الْقِرَاطِ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ  
وَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الصَّرْفَ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ  
يَمَّا هُوَ عَدْلٌ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا عَلَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ مِنْ  
بِحَعْلِ الدِّيَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ الدِّيَّةَ مِنَ الْوَرَقِ  
عِشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَذَلِكَ عَلَى عَدْلِ الدِّينَارِ مِنْ <sup>عند</sup>  
الدِّرْهَمِ كَانَ عِشْرَةَ دِرْهَمٍ وَعَلَى أَنَّ الْقِرَاطَ يَبْطَأُ  
جَمَلَتَا الدِّينَارِ كَانَ عِنْدَهُمْ عِشْرِينَ قِرَاطًا وَكَانَ الْقِرَاطُ  
مِنْهَا نِصْفُ دِرْهَمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ كَمَا فِي ذَلِكَ  
فَإِنْ قَالَ فَهَلْ وَجَدْتُمْ لِلشَّيْءِ الَّذِي الْقِرَاطُ مِنْهُ ذِكْرَ  
مِقْدَارِ شَيْءٍ مِنَ الْأَثَارِ قِيلَ لَهُ مَا وَجَدْنَا ذَلِكَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا هُوَ وَقَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونَ اخْتِلافًا لِكَ حَتَّى  
يَعْلَمَ أَهْلُهُ إِذَا الْقُوَّةُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا اخْفَى  
لَهُمْ مِنْ قَرَّةِ الْعَيْنِ وَاللَّهُ نَسَّأَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَسْرِ عِظْمِ الْمَيْتِ**  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ**

صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَرَ عِظَامَ الْمَيِّتِ  
عِظَامَ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عِظَامِ الْحَيِّ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِيقِيُّ قَالَ سَأَلَ  
شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
أَنْ كَسَرَ عِظَامَ الْمُؤْمِنِ مِثْلًا لِسِرِّهِ حَيًّا **هـ**  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ **هـ** **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَسَرَ عِظَامَ الْمَيِّتِ مِثْلًا لِكِسْرِ حَيًّا **فَقَالَ**  
قَابِلُ بْنُ مَرْزُوقٍ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِإِحَادِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْزِمُ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَجْعَلُوا  
فِي كِسْرِ عِظَامِ الْمَوْتِيِّ مِثْلَ الَّذِي يَجْعَلُونَهُ فِي كِسْرِ

الْأَحْيَاءِ **هـ** **فَكَانَ جَوَابًا لِلَّهِ فِي ذَلِكَ**  
أَنَّ الَّذِي الزَّمَنَاهُ لَا يَلْزِمُنَا لَنَا وَجَدْنَا عِظَامَ الْحَيِّ  
حُرْمَةً وَفِيهِ حَيَاةٌ تَجِبُ عَلَيَّ مِنْ كَانَ سَبَبًا  
لِإِخْرَاجِهَا مِنْهُ وَأَعَادَتْهُ مِنَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَوْتِ مَا  
تَجِبُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنَ الْفِصَاصِ وَمَنْ أَرْتُو كَانَ  
عِظَامَ الْمَيِّتِ لِحَيَاةٍ فِيهِ وَلَهُ حُرْمَةٌ فَكَانَ كَأَسْرِهِ  
فِي إِتْهَانِ حُرْمَتِهِ كَأَسْرِ عِظَامِ الْحَيِّ فِي إِتْهَانِ  
حُرْمَتِهِ وَلَمْ يَلْزِمَنَّ ذَلِكَ الْكِسْرَ إِخْرَاجَ الْحَيَاةِ مِنْهُ حَتَّى  
عَادَهَا مَوَاتًا كَمَا يَلْزِمُونَ فِي كِسْرِ عِظَامِ الْحَيِّ لِذَلِكَ  
فَأَنْتَفَى السَّبَبُ الَّذِي يُوجِبُ فِي كِسْرِ عِظَامِ الْحَيِّ مَا  
يُوجِبُ مِنَ قِصَاصٍ وَمِنْ دِيَّةٍ فَلَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ قِصَاصٌ  
وَلَا دِيَّةٌ وَكَانَتْ حُرْمَتُهُ بَعْدَ أَنْ صَارَ مَوَاتًا كَمَا كَانَتْ  
بَاقِيَةً كَانَ مِثْلَهَا بَعْدَ أَنْ صَارَ مَوَاتًا لَهْوًا  
فِي إِتْهَانِهَا كَمَا كَانَ حَيًّا وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْتَبِهٍ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**مِنْ قَوْلِهِ إِذَا قَامَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ**  
**فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ هُرَيْمٍ

ابن ابي داود قال ساعد بن سليمان الواسطي  
قال حدثنا خالد بن عبد الله **هـ** وحدثنا احمد قال وحدثنا  
ابن هيثم بن مرزوق قال حدثنا عفان بن مسلم  
قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو  
ابن يحيى عن محمد بن جبان عن عه واسع بن جبان عن  
وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الرجل احق مجلسه وان بدت له حاجة فقام  
اليها ثم رجع فهو احق مجلسه **هـ** **حدثنا**  
احمد قال فهد بن سليمان ومحمد بن احمد الحواري قال  
عمرو بن عوف الواسطي قال حدثنا خالد وذكر  
باسناده مثله **هـ** قال ابو جعفر وهب  
ابن حذيفة هذا رجل من غفار من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **هـ** **حدثنا**  
احمد قال وحدثنا ابن هيثم بن ابي داود قال ساعد  
ابن الهالك الضير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا  
ابن القاسم قال ساهيل بن ابي صالح عن ابيه عن  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي داود قال ساعد بن سليمان الواسطي قال وحدثنا احمد قال وحدثنا ابن هيثم بن مرزوق قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو ابن يحيى عن محمد بن جبان عن عه واسع بن جبان عن وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق مجلسه وان بدت له حاجة فقام اليها ثم رجع فهو احق مجلسه هـ حدثنا احمد قال فهد بن سليمان ومحمد بن احمد الحواري قال عمرو بن عوف الواسطي قال حدثنا خالد وذكر باسناده مثله هـ قال ابو جعفر وهب ابن حذيفة هذا رجل من غفار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ حدثنا احمد قال وحدثنا ابن هيثم بن ابي داود قال ساعد ابن الهالك الضير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن القاسم قال ساهيل بن ابي صالح عن ابيه عن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام الرجل من مجلسه وقال مرة من قعد معك  
واراد ان يرجع اليه فهو احق به من غيره **هـ** حدثنا  
احمد قال حدثنا احمد بن داود بن موسى قال حدثنا  
سهيل بن زكار قال حدثنا ابو عوانة عن سهيل بن  
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع  
اليه فهو احق به **هـ** فقال قائل هدا دليلنا ان  
من قام من مجلسه ثم رجع اليه بعد يوم او اكثر  
من ذلك انه احق به ممن سواه من الناس اذ كان  
ذلك انما يريد به المجالس العامة التي ليست بمملوكا  
لالمجالس الخاصة المملوكات كالمساجد وكالصالحين  
التي ينزلها الناس **وكالمواضع من الامصار والمآذن**  
للتناسفها وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله  
عز وجل وعونه ان ذلك مما يحيط على انه لم يرد به  
العود الذي بينه وبين القيام عن ذلك الموضع الذي  
اريد العود اليه المدة التي ذكر ولله على العود  
الى المجلس الذي قام عنه صاحبه القيام الذي لم

عادي

ان يكون

ي  
ن



بِرْ ذِيهِ تَرْكُهُ انَّمَا قَامَ لِأَمْرٍ عَرَضَ لَهُ عَلَيَّ أَنْ يَعُودَ  
إِلَيْهِ فَيَرْجِعَ إِلَى الْجُلُوسِ فِيهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ قِيَامِهِ عَنْهُ  
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ أَحَقَّ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ خَلَا  
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَكَانَ هُوَ وَسَائِرُ النَّاسِ فِيهِ سَوَاءً مَنْ  
سَبَقَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْهُمْ وَبِاللَّهِ  
التَّوْفِيقِ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلى مَارُوى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْأَزْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جَرَّاحٍ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ عَطَاءٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْحَتَّاءِ عَنْ  
عَدِيْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
وَلَمْ يَجِدْ فِي هَذَا الْبَابِ حَدَّثَنَا مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ  
فَمَا نَسِئُوا مِنْ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَةِ فِيهَا مِنْهَا

مَا يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِمَّا لَا يَتَّجَاوِزُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ فَمِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ مَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ  
شُرَيْكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَدِيْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ  
يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ  
أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْطَمُ وَجْهَ الرَّجُلِ وَيَقُولُ أَنَّهُ  
صَرُورَةٌ فَتَقِيلُ الْعُكْرَمَةَ وَمَا الصَّرُورَةُ قَالَ يَقُولُونَ لِدِي  
لَمْ يَحْجْ وَلَمْ تَعْتَمِرْ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمِنْهُ  
مَا قَدْ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ  
عَدِي اللُّوْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَدِيْمَةَ  
وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ هـ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَحْجْ هُوَ صَرُورَةٌ هـ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْرُوفٍ فِي الْأَسْلَامِ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمِنْهُ مَا قَدْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
ابْنِ هَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ مَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ  
الْأَعْرَجِيُّ قَالَ مَا أَبُو أَحْمَدُ قَالَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ شُرَيْكٍ عَنْ عَمْرِو

ابن دينا عن عكرمة عن ابن عباس ولم يذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا صرورة في الاسلام قال  
كان الرجل يلطم وجه الرجل في الجاهلية ثم يقول  
اي صرورة فيقال ذروا صروره وجهه ولو الفاسلحه  
في رحله قلت لعكرمة وما الصرورة قال الذي لم يحج ولم  
يعتمر او قال ولم يصب او كما قال **وهي**  
ما بين وي موقوف عن عكرمة غير متجاوز به الى ابن عباس  
**حدثنا** احمد قال كما حدثنا محمد بن خزيمة  
قال ساجج بن منبهاك قال ساجج بن سلمة عن عاصم  
الاحول عن عكرمة قال كان بكره ان يقال صرور  
قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث لتقف  
علي الصرورة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان تكون في الاسلام ما هي فوجدنا في حديث فهد عن ابى  
نعيم الذي روينا في هذا الباب من كلام ابن عباس  
ان الرجل كان في الجاهلية يلطم وجه الرجل ويقول  
اه صرور فاحتمل ان يكون الملطوم هو الصرور لانه  
لم يحج ولم يعتمر واحتمل ان اللطم هو الصرورة

تد

نحو

فتعدر في ذلك الجملة الذي من اجله لم يحج ولم يعتمر  
فاردنا ان نقف على حقيقة ذلك فوجدنا في حديث  
اسحق بن ابراهيم بن يونس ما قد دل ان اللطم هو المراد  
في ذلك لا الملطوم **حدثنا** احمد قال  
واجاز لنا هرون بن محمد العسقلاني ما ذكر لنا ان العلا  
حدثه اياه قال حدثنا مصعب بن عبد الله يعني  
الزيري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
عن عكرمة قال كان الرجل يلطم الرجل في الجاهلية  
فيقول انا صرور فيقال دعوا الصرور جملة وان  
رما حرج في رحله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صرور في الاسلام وكان في ذلك تخفيو ما  
ذكرنا ثم احتجنا ان نقف على اياحه هذا الاء اسم  
واستعماله في من لم يحج او في تراجمه والنهي عن استعماله  
فوجدنا في حديث صالح بن عبد الرحمن الذي قد  
روينا في هذا الباب قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا صرور في الاسلام فاحتمل ان يكون  
ذلك يراد به النهي عن هذا القول في الاسلام واحتمل

ح



ان يكون ذلك يراذبه النهي عن هذا القول في الاسلام  
واحتمل ان يكون يراذبه ان لا يسمي في الاسلام احد حتى  
يحج فيكون يزيلك انقطاع هذا الاسم عن الناس جميعا  
في الاسلام فقام لنا ذلك فوجدنا الرجل قد يعجز عن  
الرجح اما الزمان في يديه واما ما الفله في داب يده ولا  
يحج من اجل ذلك فيكون من حمل معني قول النبي صلى الله  
عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام انه يدخل فيه ذلك  
كان ذلك بعد لان ذلك المحلف عن الحج لم يكن محارا  
لذلك واما كان تخلفه عجز الما قد ذكرنا فاستحال  
ان يكون مذموم ما يذمك او يكون هذا الاسم الذي قد  
ذكرنا مما اريد به دم من سماه يلزمه ولما بطل  
هذا التاويل عقلنا ان المراد به هو ان لا يقال هذا القول  
لاحد وقد روينا ذلك في هذا الباب في حديث بن  
خزيمة عن حجاج عن حماد عن عاصم الاحول عن علمة  
انه له ان يقال صرورة هـ وقد روينا ذلك ايضا  
عن ابن مسعود منقطع مما لم يتقدم ذكرنا له في هذا  
الباب هـ **حدثنا** احمد قال كما حدثنا يونس

ابن زبير قال ما حجاج بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن زكريا  
ابن ابي زائدة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن  
الفاطم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله لا يقولن احدكم  
اني صرورة فان المسلم ليس بصرورة هـ وقد روي مثل ذلك  
ايضا عن عامر الشعبي **حدثنا** احمد قال ما  
يوسف قال ما حجاج بن ابراهيم قال ما يحيى بن زكريا  
عن بشرابي اسمعيل قال قلت لعمام الصرورة فقال اي  
شي الصرورة ليس الصرورة شي هـ قال ابو جعفر  
وهذا اولي عندنا لان الصرورة في كلام العرب هو  
الصر على الشي **ومن** قوله جل وعز  
ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون فمن كان خلفه  
عن الحج ليس لصراره على ان لا يحج وانما هو لعجز او لما اشبهه  
ما يسقط به فرض الحج عنه فليس صاحبه بمصر الا صرار  
المذموم واذ لم يصبر لم يصبر لم يصبر فاما عطاء بن ابي  
رباح فقد روي عنه ابا حنيفة هذا القول هـ **حدثنا**  
احمد قال كما حدثنا يوسف قال ما حجاج قال ما يحيى  
عن ابن خزيمة قال كان عطاء يقال له الصرورة فلا يندره



قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ رَأْيِهِ هَذَا  
 الْقَوْلَ أَوْلَى عِنْدَنَا لِأَنَّهُ وَصَفَ حَالَهُ مَذْمُومَةً وَاللَّهُ  
 فَسَلَهُ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ**  
**نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَاتَرَكَ هـ** حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ مِنْ  
 سَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ  
 ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَتَلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا  
 وَأَنْ عَمَّهُمَا أَحَدًا مَالَهُمَا فَاسْعَاهُ فَلَمْ يَدَعْ لِهَمَّا مَالًا وَلَا  
 سَلْحَانِ إِلَّا وَهَمَّا مَالٌ فَقَالَ سَيَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْمِيرَاثِ فَبَعَثَ إِلَى عَمَّهُمَا فَقَالَ اعْطِ  
 ابْنَتِي سَعْدِ الرَّبِيعِ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ وَلَكَ مَا بَقِيَ  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَآيَةُ الْمِيرَاثِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ هِيَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِ

لذكر

لِلذِّكْرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ  
 ثَلَاثُ مَآ تَرَكَ الْآيَةُ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
**يُونُسُ ج** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا حُرَيْرُ بْنُ نَصْرٍ وَالْأَسَدُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ بِنِيسَابَاطٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَعْدَ ابْنِ  
 وَتَرَكَ ابْنَتَيْهِ وَأَخَاهُ فَعَدَّ أَخُوهُ مَعْصَمٌ مَاتَرَكَ سَعْدًا وَأَنَا  
 سَلْحُ النِّسَاءِ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ فَلَمْ يَجِبْهَا فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ثُمَّ  
 جَاءَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَتَا سَعْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعِي أَخَاهُ فَجَاءَ فَقَالَ ادْفَعِي لِي  
 ابْنَتَيْهِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَيُّ امْرَأَتَيْهِ الثَّمَنَ وَلَكَ مَا بَقِيَ هـ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَرَفَعْنَا مَلْنَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ نِسَاءً فَوْقَ  
 اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَآ تَرَكَ وَكَانَ ظَاهِرًا عَلَى أَنَّ الثَّلَاثِينَ فِي  
 هَذِهِ الْآيَةِ أَمَّا جَعْلُ مَنْزِلِهَا فَوْقَ الْأَسْنِ مِنَ الْبَنَاتِ لَا  
 الْأَسْنِ مِنْهُنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ قَوْمٌ وَذَهَبُوا  
 إِلَى مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي الْأَسْنِ مِنَ الْبَنَاتِ  
 أَنَّ لِهَمَّا النِّصْفَ مِنْ مِيرَاثِ أَيْهُمَا كَمَا يَلُونِ لِلْوَاحِدَةِ مِنَ  
 الْبَنَاتِ مَنْ كَانَ عَدَدُهُ فَوْقَ الْأَسْنِ ثَلَاثًا أَوْ كَثُرَ

روي عنه قالوا أخبركم ما رواه عن عبد الله بن جابر

ميراث ابنتي من الثلثين انما يستحقه  
 في ذلك من البنات من



من ذلك وهذا قول لم نجدُه عن أحدٍ من أصحابِ رسولِ  
الله صلى الله عليه وسلم سوى عبد الله بن عباسٍ ه  
**ووجدنا** قول فقها الامصار من بعد عبد الله  
ابن عباسٍ في يومنا هذا على خلاف ما روي عن ابن عباسٍ  
فيه وكان قول الله عز وجل فوق اثنتين في هذا  
عندهم في معني فان نساء اثنتين وقوله فوق صلته  
كما قال عز وجل فاضربوا فوق الاعناق في معني  
فاضربوا الاعناق ه وقال فاذا القيمت الذين لفرؤوا  
فضرب الرقاب وهي الاعناق وفوق صلة لان ما فوق  
الاعناق هو عظام الراس وليست الاعناق منها في  
شيء والضرب المراد بذلك المستعمل فيه هو ضرب  
الاعناق لا ما سواها ه **ووجدنا**  
ما قد دل على ما قالوا من تورثهم البنيتين الثلثين ما  
في اخر السورة المذكورة فيها هذه الآية وهي سورة  
النساء وهي قوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيلهم  
في اللالة ان امره لك ليس له ولد وله احنت فلها  
نصف ما ترك وهو يرثها الي قوله عز وجل فان

نور صله

كانت

بالتعريف الجليل

كانتا اثنتين فلما الثلثان ماترك فكان عز وجل  
قد جعل للاخت الواحدة من ميراث اختها في هذه الآية  
كما جعل للبنات الواحدة من ميراث ابيها في الآية الاخرى  
وكانت البنت اولى بسبا من ابيها من الاخت من اجتهادها  
ثم قال عز وجل وان كانتا اثنتين يعني من الاخوات  
فلما الثلثان ماترك يعني ما تركه اخوهما فلما كان للثنتين  
من الاخوات الثلثان ماتركه اخوهما كانت لاسات  
من البنات فيما تركه ابوهما بذلك اولى واستحقاقهما  
اياه منه اخرى والله نسئله التوفيق ه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قول من اشان تحديد**  
الي احد من المسلمين يريد بها قتله فقد وجب دمه  
حدثنا احمد قال سمعنا اسعيل بن اسحق اللوفي  
قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني سليمان بن  
بلال قال حدثني علقمة يعني بن ام علقمة عن ابيه عن  
عائشه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
من اشان تحديد الي احد من المسلمين يريد قتله

فقد وجب دمه ه **حَدَّثَنَا** أحمد قال حدثنا يحيى بن غنيم بن صالح قال حدثنا سعيد بن بشير بن عفير قال حدثنا سلم بن بلال عن علقمة بن امر علقمة عن أمه عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر مثله ه **حَدَّثَنَا** أحمد قال ما ابن هبيرة بن عبد الله الهروي قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني عن معمر بن ابن طائوس عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدره ه قال الفضل يعني ضرب به ه **حَدَّثَنَا** أحمد قال أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني قال حدثنا اسحق بن راهويه قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا معمر ثم ذكره بأسناده مثله ه فقامنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد بها قتله فقد وجب دمه ه ما ذلك الوجوب قرأنا الرجل يقول قد وجب ديني علي فلان يعني

ابن الزبير

دينه الذي كان اجلا فحل له عليه بمعنى قوله قد حل ديني علي فلان ففعلنا بذلك ان قوله في هذا الحديث فقد وجب دمه اي فقد حل دمه فقال قائل فلم لم يقل فقد حل له دمه قيل له لان ماله قد حل للذي اشير اليه بالحديدة ولمن سواه من الناس مما يحاول دفعه عنه ومنع وقوع سلاحه به الا نزي ان الذي اشير اليه بالحديدة لو كان زمنا وعاجزا مما سوي الزمانه عن قتل الذي اشار اليه بالحديدة ليقتله بها ان علي غيره ممن به علي ذلك القوم ان يقتله حتى لا يتم ما كان منه من اشارته بالحديدة الى صاحبه ليقتله بها فلذلك لم يقصد بوجوب الدم الي الذي اشير اليه بالحديدة خاصة والله اعلم وكان الاصل في هذا الباب ان الذي اشار بالحديدة الى صاحبه قد اشار اليه بشي اذا تم منه فيه وجب دمه للذي اشار اليه بالحديدة فلما كان دمه حجب له بذلك وجب له اخذ دم الذي اشار اليه بالحديدة قيل امضاه اباها فيه وهذا المعنى هو الذي كان ابو حنيفة رحمه الله واصحابه يذهبون اليه في هذا الباب وعلونه هذه العلة التي ذكره **حَدَّثَنَا** أحمد قال كما حدثنا

محمد بن العباس بن الربيع قال حدثنا علي بن معبد قال  
محمد بن الحسن قال اخبرنا يعقوب عن ابي حنيفة في رجل  
شهر السلاح علي المسلمين قال حتى على المسلمين ان يقتلوه  
ولا شي عليهم قال ولو كان الذي شهر السلاح مجنوناً فشهراً  
علي رجل فقتله ذلك الرجل كان عليه ضمان ديتيه ولم  
يحك في ذلك خلافاً بينهم وذهبوا الي ان المجنون  
الذي ذكرنا لو تم منه ما اشار به في الذي اتت به اليه  
لم يحل له به دمه فلما كان دمه لا يحل له بامضائه ما  
اشار به اليه فيه كان باشارته به اليه احري ان لا يحل له  
بذلك دمه هـ واما ما في حديث ابن الزبير من قوله  
صلي الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر  
وما ناوله الفضل بن موسى في قوله ثم وضعه انه علي  
وضعه اياه في الذي شهره عليه فذلك تاويل صحيح  
لانه اذا كان الذي اشير به اليه قبل ان يوضع ما اشير  
به اليه فيه حلاً كان بعد وضعه اياه فيه احري ان يحل  
له ذلك منه والله اعلم وقد روي عن ابي حنيفة رحمه الله  
في ذلك ما قد توهمه بعض الناس مخالفه لذلك هـ حدثنا

أحمد قال وهو ما قد حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا  
علي بن معبد قال ما محمد قال يا يعقوب عن ابي حنيفة في  
رجل شهر علي رجل سيفه ففطخ به يده ثم قتله المشهور  
عليه السيف قال عليه القود ولم تحك في ذلك خلافاً  
بينهم وليس هذا عندنا من مذهبنا هذا والله اعلم خلا  
لهذا الحديث ولكنه علي ان الشاهد عليه السيف لما قطع  
يده كفت عن اشهاره اياه عليه فحرم بذلك قتله علي الذي  
شهره عليه فاما اذا كان بعد قطعه يده علي ما كان  
عليه مما شهر به سيفه عليه فهو بذلك في حكمه قبل قطعه  
يده وفي اسواء حال منه ومعقول فيه ان حل دمه له  
حينئذ فوق حل دمه له قبل قطعه يده والله نسله  
التوفيقون **باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلي الله عليه وسلم في الذي عض ذراع رجل فاشترعها فسقطت  
تحتها العاضة **حدثنا احمد** قال حدثنا علي بن معبد  
قال ساعد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد وهو ابن  
ابي عمرو بن عروة عن قتادة عن زرارة بن ابي عن ابن

ان رجلا عض آخر على ذراعه فحذبه فانزعت ثيبتاه  
 فرفع ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اردت ان  
 تاكل او تقضم شك سجد لحم اخيك كما ياكل او تقضم  
 الفحل فابطلها **ه** **حدثنا احمد** قال حدثنا يونس  
 ابن عبد الاعلى قال ساءد بن موسى قال سمعت شعبة عن  
 قتادة عن زرارة بن اوفي سمعت محمدا عن عمران بن  
 الحصين ان رجلا عض يد رجل فقال بيده هه هذا ونزع  
 يده فوفعت ثيبتاه فاختصموا الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يعرض احدكم اخاه كما يعرض الفحل لادوية لك **ه**  
**حدثنا احمد** قال ساءد بن مرزوق قال  
 حدثني ابو عامر العقدي قال سمعت شعبة عن الحكم عن  
 مجاهد عن يعلى بن امية ان رجلا عض يد رجل فانزع  
 يده من فيه فسقطت ثيبتا العاص فانزع الي النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يعرض احدكم اخاه كما يعرض ابلا فابطلها  
**حدثنا احمد** قال ساءد بن يونس قال حدثنا ابن وهب  
 قال ساءد بن جرح عن عطاء بن ابي رباح ان صفوان بن  
 يعلى بن امية حدثه عن يعلى بن امية قال

غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وة العسرة  
 وكانت او ثوا عمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا  
 فعرض احداهما صاحبه فانزع اصبعه فسقطت ثيبتاه فجا  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد ثيبتاه **ه**  
 قال عطاء حسبت ان صفوان قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اندع يده في فيك فتقضمها لتقضم الجمل  
**حدثنا احمد** قال حدثنا ابن هبيرة بن ابي داود قال  
 ساءد بن خالد الوهبي قال سمعت محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي  
 رباح عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عميه سلمة  
 ابن امية ويعلى بن امية قال اخر جنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا قنا  
 رجلا من المسلمين فعرض الرجل ذراعه فحذبه من فيه  
 فتنزع ثيبتاه فاتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يلقم  
 العقل فقال ينطلق احدكم الي اخيه فيعضه عضيبض  
 الفحل ثم ياتي يطلب العقل لا عقل لهما فابطلها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **ه** قال ابو جعفر  
 وفي حديث ابن اسحق هذا عن عطاء عن صفوان بن عبد الله

تل

ابن صفوان رجل من قرش من بني جمح ويعلي صاحب هذا  
الحديث فليس من قرش من نفسها وإنما هو حليف لها  
وهو رجل من بني تميم قديم السكنى مكة ثم نامنا هذا  
الحديث بعد وقوفنا على اختلاف أهل العلم في هذه  
الجنابة المذكورة فيه وإن منهم من لا سطل عقل نتى  
العاض عن العضوض منهم ابن أبي ليلى وقد ذكرنا  
في الباب الذي قبل هذا الباب من أحوال شاهر السلاح  
ما قد ذكرناه فيه وأنه إنما حل للمشهور عليه دمر الشاهر  
أذ كان الشاهر لو تم منه في الذي شهر عليه السلاح  
ما شهروا عليه من أجله فقال قائل فالعض مما لا قود  
فيه لأنه سر للعظم العضوض لا تربي إلى قواب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدع يده في فمك فيقضها  
كما يقضم الفحل هذا دليل على أن فيها سر العظم وسر  
العظام لا قود فيها فكان جوابنا له في ذلك بنوفيق  
الله عز وجل وعونه إن القضم المذكور في هذا  
الحديث ليس هو سر العظم كما توهمه لأن القضم  
عند العرب هو القضم باطراف الأسنان الذي لا تبلغ

هنا

هذا وإنما الذي يبلغه عندهم هو الحضم وهو التمكن بالأسنان  
كلها فذلك مما قد يأتي على العظم ولما كان ما ذكرنا  
كما وصفنا كان القضم إنما يأتي على جلد الذراع أو  
يتجاوزها إلى اللحم الذي بينها وبين العظم فإذا تجاوزها  
إلى ذلك أوضح العظم فعاد معناه في الذراع إلى معني  
الموصحة في الرأس التي توضح العظم وفيها القود بانفاق  
المسلمين مثلها وصنوح عظم الذراع ففيه القود أيضا ولما  
كان فيه القود إذا تم ذلك العقل كان الذي قصد به إليه  
إزالتة عن نفسه ليصل بذلك إلى الواجب له فيما حل به منه  
ولو كان العاض مجنوناً أو صبيها لم يبلغ فكان من العضوض  
ذلك مثل الذي ذكرنا في هذا الحديث كان على العضوض  
قيمة ثابته فقد وافق ما حملنا عليه ما في هذا الباب  
ما حملنا عليه ما في الباب الذي قبله والله نسئله  
التوفيق **باب مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في الأَشْيَاءِ الموزونات أنها كالأَشْيَاءِ  
المكيلات في دخول البريا فيها لدخوله في الأَشْيَاءِ المكيلات

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَنَّ مَلِكًا اجْتَرَعَ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيبِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
اسْتَعْمَلْ رَجُلًا عَلِيَّ خَيْرَ فُجَاءٍ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ  
لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ  
وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَا تَعْمَلْ بَعْجَ الْجَمْعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغِ بِالذَّرَاهِمِ  
جَنِيْبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ فِي ذَلِكَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ الْوَحَاطِيَّ قَالَ  
سَلِمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الْمُجِيبِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدِ  
الْخَدْرِيِّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ  
عَلِيَّ خَيْرَ فُجَاءٍ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ

إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا مِثْلًا أَوْ يَبِيعُوا هَذَا  
وَاشْتَرَوْا هَذَا بِثَمَنِهِ وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْرِ أَمِيرٍ أَقْدَمَ  
عَلَيْهِ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ يَعْنِي طَيِّبًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ  
إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ أَصْحَبُ  
مِنْ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ  
تَبِيعُوا هَذَا وَتَشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ  
عَلِيَّ خَيْرَ فُجَاءٍ بَتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ



نَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ تَمْرَ خَيْرِ هَذَا  
 قَالَ لَا وَاللَّهِ يَرِ سُوْلُ اللهِ أَنَا نَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ  
 وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ بَعْ هَذَا وَاشْتَرِ بِثَمْتِهِ مِنْ  
 هَذَا فَذَلِكَ الْمِيزَانُ هَـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ  
 مِصْعَبَ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ الدَّرَّاءَ وَرَدِي عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ  
 ابْنِ سَهِيلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَهَذَا خِلَافٌ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ  
 حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ عَنْ نَعِيمٍ عَنِ الدَّرَّاءِ وَرَدِي لِأَنَّهُ جَعَلَ  
 مَكَانَ عَبْدِ الْمُجِيدِ أَبَا سَهِيلٍ وَالَّذِي قَالَ مِصْعَبٌ فِي هَذَا  
 هُوَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَـ فَكَانَ فِي هَذِهِ  
 الْأَثَرِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِيزَانَ فِي دُخُولِ  
 الرَّبَا فِي الْأَشْيَاءِ الْمَوْزُونَةِ بِهِ دُخُولَهَا فِي الْمِكْيَالِ  
 فِي الْأَشْيَاءِ الْمِكْيَالَاتِ بِهِ وَلَمْ يَقْصِدْ فِي ذَلِكَ إِلَى مَا كُوِلَ وَلَا  
 إِلَى مَشْرُوبٍ دُونَ مَا سِوَاهُمَا مِمَّا لَا يُوَكَّلُ وَلَا يُشْرَبُ  
 فَكَانَ ظَاهِرَ ذَلِكَ يُوجِبُ مَا قَالَ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا جُوزَ  
 الْحَدِيدِ بِالْحَدِيدِ وَلَا النَّخَاسِ بِالنَّخَاسِ وَلَا الرِّصَاصِ بِالرِّصَاصِ  
 الْأَمْثَلِ مِثْلُ وَزْنًا بِوَزْنٍ وَأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَمَّا كَانَتْ

حديث يحيى بن عثمان عن نعيم عن الدراوردي عن عبد المجيد  
 ابن سهيل عن ابي صالح وهذا خلاف ما ذكرناه من  
 حديث يحيى بن عثمان عن نعيم عن الدراوردي لانه جعل  
 مكان عبد المجيد ابا سهيل والذي قال مصعب في هذا  
 هو الصواب عندنا والله اعلم هـ

١٤

موزون

مَوْزُونَةٌ فِي دُخُولِ الرَّبَا يَا هَا كَالذَّهَبِ وَالْفِصْنَةِ  
 فِي دُخُولِ الرَّبَا يَا هُمَا وَكَالْأَشْيَاءِ الْمِكْيَالَاتِ مِنَ  
 التَّمْرِ وَالْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ فِي دُخُولِ الرَّبَا يَا هُمَا كَمَا يَقُولُهُ  
 أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ خِلَافٌ مَا قَالَ  
 أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِيهِ وَحَلَمٌ ذَلِكَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْمِكْيَالَاتِ  
 مِمَّا يُوَكَّلُ وَمِمَّا يُشْرَبُ خَاصَّةً دُونَ مِمَّا لَا يُوَكَّلُ وَمِمَّا لَا  
 يُشْرَبُ فَقَالَ قَابِلٌ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَيَّ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
 فِي ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَدْ ذَهَبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى  
 إِلَى مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فِيهِ وَإِلَى خِلَافٍ مَا ذَهَبَ لِأَخْرُوقَ  
 إِلَيْهِ فِيهِ هَـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَذَكَرَ مَا قَدْ  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكًا أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي  
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ لَا رَبَا إِلَّا فِي ذَهَبٍ  
 أَوْ فِصْنَةٍ أَوْ فِيمَا يَكَالُ أَوْ بِوَزْنٍ مِمَّا يُوَكَّلُ أَوْ يُشْرَبُ وَقَالَ  
 فَالْيَ قَوْلِ مَنْ خَالَفَ قَوْلَ سَعِيدٍ هَذَا فَتَقَبَّلَ إِلَيْ قَوْلِ عِمَارِ  
 ابْنِ يَاسِرٍ الَّذِي خَالَفَهُ فَقَوْلُهُ فِي ذَلِكَ أَعْلَمُ مِنْ قَوْلِ  
 سَعِيدٍ وَالَّذِي يَرِي وَيُحْيِي عَنْ عِمَارِ فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ

ان



هارون البردي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان  
عن صدقة بن المشي عن جده رباح بن الحرث قال قال عمار  
ابن ياسر رضي الله عنه العبد خير من العبدتين والامة  
خير من الامتين والبعير خير من البعيرين والثور خير  
من الثورين فما كان يدا بيد فلا بأس انما الربا في  
النساء لا ما يكل او وزن هـ **حدثنا احمد** قال  
وما قد حدثنا يحيى بن عثمان قال ما اصبح بن الفرج قال  
ما عيسى بن يونس عن صدقة بن المشي عن رباح بن الحرث عن  
عمار بن ياسر مثله الا انه لم يقل والثور خير من الثورين  
وقال مكان ذلك والثوب خير من الثوبين هـ  
قال ابو جعفر فلما كان اولد الاشياء في دخول الربا عليها  
الذهب والفضة ولسا بما كولين ولا مشرويين  
عقلنا بذلك ان العلة التي لها دخول الربا الى الوزن  
فيما يوزن والكيل فيما يكال ما كولا كان ذلك او مشروبا  
او غير ما كولا او مشروب والله  
سئله التوفيق هـ **باب بيان مشط ما روي عن رسول الله**

صلواته

صلى الله عليه وسلم من قوله ان الرجل ليكون من اهل  
الصلاة ومن اهل الزكاة حتى ذكر سبها من الخير وما  
يجزي يوم القيمة الا بقدر عقله هـ **حدثنا**  
احمد قال ما ابو امية محمد بن ابراهيم قال ما منصور بن سفيان  
قال ما موسى بن اعين قال ما عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل  
ليكون من اهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر  
سبها من الخير وما يجزي يوم القيمة الا بقدر عقله فنامنا  
هذا الحديث فوجدنا من صلى صلاة مقبلا عليها حتى  
وقاها خشوعها وقيامها وقرانها وزكوعها وسجودها  
وساير ما ينبغي له ان يأتي به فيها من غيرها ومن سبها  
ومن الاقبال عليها وترك التساغل بغيرها كان  
جزاؤه عليها اكثر من جزاؤه لو صلاها على خلاف  
ذلك من ترك الخشوع فيها والتساغل بغيرها كان  
حتى كان فيما اتاها عليه صندا لحواله الاول التي  
ذكرناها مما محمود عليها وكان في صلاته اياها  
على احوال الحمد عاقلا لها وفي صلاته اياها على احوال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الذم عا فلا عنها يحزني بمقدار عقلي فيها خلاف ما حزني <sup>على</sup>  
أحواله في غفلته عنها ومن هذا عندنا والله أعلم  
ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم  
منا في كتابنا هذا من قوله أن الرجل ليصلي الصلاة وما  
يكتب له منها إلا نصفها ثم ذكر اجزاها حتى  
تناها إلى عشرها ومثل ذلك الزكوة إذا وضعها في المستحقين  
لها بأعلام مراتب أهلها فيها من الفقراء إليها ومن الزماتة  
والعجز عن غيرها فيما يغني عنها ومن التعمف حتى يظن أنه  
من غير أهلها وترك المسئلة لها ولما سواها من الصدقات  
يكون جزاؤه على ذلك خلاف جزا من وضعها في من ليس  
من أهلها في تلك المنزلة لسؤاله الناس واعتراضه إياهم  
وقوله على الكتاب ما يغنيه عنها ومنه قول الله عز وجل  
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتبينا  
من أنفسهم مثل جنه بن بوءة أصابها وابل فانت أكلها  
ضعفين فان لم يصبها وابل وظل فروي عن مجاهد في تأويل  
ذلك ه حذ ثنا أحمد قال ما قد حدثنا ابن هبيرة بن مزيق  
قال ما أبو حذيفة موسى بن مسعود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

تد

عن مجاهد وتبينا من أنفسهم قال يثبتون أي يضعون  
أموالهم قال أبو جعفر يعني النبي يتقربون  
بها إلى الله عز وجله فمن كان كذلك فليس من  
يعطيها من حصص بغير التماس هذا المعنى فيه ولذلك  
الصيام في ترك اللغو فيه والاهتمام عليه وترك الرفث  
والجهل فيه جزا من أتى به لذلك خلاف جزا من أتى به  
على خلاف ذلك وكذلك الحج من جاء به ببارك ولا  
فسوق ولا جدال فيه كان جزاؤه عليه خلاف جزا من جاء  
به خلاف ذلك وكل هذه الأشياء المحمودة في  
الأصناف التي ذكرنا فتعتل من فاعليها لا فعالهم  
التي فعلوا فيها حتى كانوا بذلك مستحقين لما قد  
وعدوا عليها وكانوا خلاف من لم يفعل ذلك  
ممن شغلته الغفلة من الواجب عليه فيها حتى عاد  
بذلك مذمومًا في غفلته تلك جاهلًا بالزم منها وذلك  
سائر سبها من الإسلام هي على هذا المعنى وكان جزا من عملها  
حتى وفاها من نفسه خلاف جزا من جعلها حتى عملها ولم  
يجد في تأويل هذا الحديث أحسن مما ذكرنا

وَاللهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ مَا أِذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أِذِنَ لِنَبِيِّ  
 يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَيُوسُفُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ خَزِيمَةَ عَنْ ابْنِ  
 شَهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يَأْذَنُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَشَيْءٍ مَا يَأْذَنُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ هـ فَتَمَلَّنَا  
 مَعْنَى مَا أَرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَوَجَدْنَا الْأِذْنَ فِي هَذَا  
 هُوَ الْأَسْتِمَاعُ **وَمِنْهُ** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا  
 السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَإِذْ نَتَّ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَي سَمِعَتْ مَا  
 يَأْمُرُ بِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَلَمَّا جَبَّ مِنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَشَيْءٍ مَا يَأْذَنُ  
 لِنَبِيِّ يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ أَي مَا يَسْتَمِعُ لَشَيْءٍ مَا يَسْتَمِعُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّا  
 بِالْقُرْآنِ مِنْ تَحْسِينِهِ بِهِ صَوْتَهُ طَلِبًا لِرَفْعَةِ قَلْبِهِ بِهِ لَمَّا  
 يَرُجُو فِي ذَلِكَ مِنْ شَوَابِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَاهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ

نسل

سَأَلَهُ التَّوْفِيقُ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَ مِنَّْا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّا بِالْقُرْآنِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَبْكَانُ بْنُ قَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَمِيَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيكٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّْا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّا  
 بِالْقُرْآنِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيَّةَ بْنِ أَبِي  
 مَلِيكَةَ عَنْ عَمِيَّةَ بْنِ أَبِي نَجِيكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ  
 فَهَذَا يَقُولُ قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ لَنَا اللَّيْثُ  
 بِالْعِرَاقِ يَعْنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَاصٍ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَشُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ

بلغ نقابة



أراد به حسن الصوت بالقرآن وكذلك ناو له ابن أبي  
مليكة عليه في هذا الحديث ثم طلبنا هذا الباب  
هل نجد من غير هذا الطريق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا أحمد قال فوجدنا أبا هريرة بن مسروق قد حدثنا  
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن هـ ثم رجعنا إلى  
طلب الأولي به من القولين اللذين ذكرنا وكان قوله  
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن دمامه  
لمن لم يفعل ذلك لقوله ليس منا من غتتنا وليس منا  
من رمانا بالليل في الأشياء التي يعاص من كانت أو  
تكون منه صلى الله عليه وسلم مما خذ الر وها فيما بعد  
من كتابنا هذا ان ثنا الله على الزم من كان كذلك وعلى  
المعني له منه ووجدنا من قرأ القرآن بغير حسين  
منه له صوته مرید بقراءة آياه الاحوال المحموده مثابا  
علي ذلك غير مذموم عليه فعقلنا بذلك ان يجوز مراد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يتغن بالقرآن

هنا

هذا المعني ولما انفاد ذلك المعني عنه ولم يقل في ناو إليه  
غير هذين القولين وانثني احد هاتمت الاخر منهما وهو  
الاستغنا به عن سائر الاشياء سواه والله اعلم مراد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك القول واياه  
نسئله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله من انثب فليس منا هـ  
**حدثنا** أحمد قال سألنا أبا هريرة بن مسروق قال سألنا  
جرير قال سألنا أبا هريرة بن مسروق قال سألنا  
ليد قال شهدت كأميل مع عبد الرحمن بن سمرة فأتانا  
الناس غنما فاشبهوها فقال عبد الرحمن من انثب من هذا  
الغنم تشبأ فليزده فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من انثب فليس منا هـ **حدثنا**  
أحمد قال سألنا الربيع بن سليمان الأزدي قال سألنا يعقوب  
ابن اسحق بن ابي عباد قال سألنا ابو عمير الحرت بن عمير حميد  
عن الحسن بن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من انثب فليس منا **حدثنا**

أحمد قال ساي زيد بن سنان قال حدثنا عمرو بن خالد  
قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا أبو الزبير ع جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى مني أو  
أشبهت طهبة فليس مني **هـ** ، حدثنا أحمد قال حدثنا  
يزيد قال قال أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال قال  
أبو الزبير قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أتى مني مشهوره فليس مني **هـ** ، حدثنا  
أحمد وحدثنا أحمد قال قال أحمد بن عبد الله بن يوسف قال  
زهير بن معوية قال حدثنا حميد الطويل عن الحسن  
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من أتى مني فليس مني **هـ** ، قال أحمد قال  
وحدثنا ابن أبي داود وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال  
حدثنا علي بن الجعد قال قال أبو جعفر الرازي عن الربيع  
ابن أنس وحميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن النهبة وقال من أتى مني فليس مني **هـ** ،  
حدثنا أحمد قال قال أحمد قال قال أبو نعيم قال حدثنا  
أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس عن النبي

ع إبراهيم

صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر حميداه حدثنا  
أحمد قال قال أحمد قال قال أبو غسان قال قال زهير قال  
قال سماك بن حرب قال أنبأني ثعلبة ابن الحكيم أخو بني ليث  
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وقد ورقتها  
لحم غنم انهمبوا فامرت لها فاكفيت وقال ان النهبة  
لأجله قال أبو جعفر فاحتمل ان يكون ما في  
هذه الآثار على كل طهبة واحتمل ان يكون على خاص  
منها فاما ذلك **هـ** وحدثنا أحمد قال فوجدنا بكا  
ابن قتيبة وأبراهيم بن مسروق قد حدثنا نانا قال حدثنا  
أبو عاصم قال حدثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن  
عبد الله بن يحيى قال أبو جعفر عبد الله بن يحيى هو  
أبو عامر الهوزني عن عبد الله بن قوط قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب لا يامر إلى الله عز وجل  
يوم النحر ثم يوم القدر فقتلت إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بد نات خمساً أو ستاً فطفقت من ذلك إلى  
بأيتها يدا فلما رجعت جنوبها قال كلمة خفية لم ألقها  
فقتلت للذي كان إلى جنبي ما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال قال من شاء افطع هـ ، حدثنا احمد قال  
حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي عن سفين بن عيينه عن  
هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية صاحب يد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يرسل الله كيف اصنع  
بما عذمت من البدن قال اخر ثم اغمر فلادته في دمه  
ثم اضر بها صيخته هكذا قال وانما هي صيخته ثم خل  
بينه وبين الناس هـ ، حدثنا احمد قال قال المزني قال  
الشافعي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ولم  
يذكر ناجية ان صاحب هدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يرسل الله كيف اصنع بما عطي من  
الهدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها  
ثم الق فلا يد بها في دمها ثم خل بين الناس وبينها يا كلونها هـ ،  
قال ابو جعفر فكان في هذين الحديثين ابا حمر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الناس الذين حل لهم ذلك الهدى  
اخذ ما يجوز لهم اخذ من ذلك الهدى بغير قصد منه  
الي ناس باعيانهم وبغير قصد منه الي مقدار من الهدى  
لمن ياخذ من منهم ففعلنا بذلك ان النهيه التي نهى عنها

عطب

بان  
صبيحة

بن

في الاثار الاول ونفا من فعلها ان كون منه هي خلاف هذه  
النهيته وانها نهيته ما لم يودن في طهينته والله اعلم  
والله اعلم بما اراد رسوله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في بقيه الاشياء التي كانت منه ان  
تكون منه صلى الله عليه وسلم هـ ، حدثنا  
احمد قال قال يونس قال قال ابن وهب قال اخبرني يونس  
وملك واسامة ان نافع اخبرهم عن عبد الله بن عمر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحل علينا  
السلح فليس مناه حدثنا احمد قال حدثنا عبيد  
ابن رحال قال قال ابن هب من المنذر الجزامي قال معن  
ابن عيسى قال قال ملك عن نافع وعز عبد الله بن دينار عن  
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله هـ  
حدثنا احمد قال قال محمد بن جعفر بن محمد بن اعين قال حدثنا  
محمد بن المشني قال قال يحيى الفطان عن عبيد الله قال  
اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم





مثله ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَرْدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَتَجِبِي بِنُزَيْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ه قَالَ فَنُفِئَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَنْ كَانَ مِنْهُ  
هَذَا الْمَعْنَى ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ بَرِيْدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ  
فَلَيْسَ مِنَّا ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَيْبُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمُقْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا ه قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَتَمَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ كَانَ مِنْهُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدَ

133  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ جَمِيعًا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
قَالَ سَأَلْتُ بَنِي الْحَرَامِ الرَّبَادِيَّ عَنِ ابْنِ مَسَلٍ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَجْلُ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمُ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفُ  
لِعَالِمِنَا ه فِدَخَلَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا  
رَوَيْنَاهُ بِقَوْلِهِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ الْمُرِّيَّ قَالَ سَأَلْتُ  
الْشَّافِعِيَّ عَنِ سُوَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرِيْبَةَ  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا  
فَاعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَأَذَا هُوَ بِطَعَامٍ مَبْلُوكٍ  
فَقَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّنَا ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِسْرَةَ  
أَنَّ الْعَلَاءِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَرِيْبَةَ هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِصَبْرٍ مِنْ طَعَامٍ  
يَبِيعُ فِي السُّوقِ وَكَانَ فِيهِ اسْفَلَةٌ بِلَقَدْ قَالَ مَا هَذَا فَقَالَ الْوَا  
أَصَابَهُ الْمَاءُ فَقَالَ أَفَلَا أَطَهَّرْتُمُوهُ لِلنَّاسِ مِنْ عَشْرِ فَلَيْسَ  
مِنْهُ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ هَدَّ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْقَعْنَبِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي جَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشنا فليس منا ه قال ابو جعفر فدخل ما في هذا الحديث فيما معني ما روينا قبله حد ثنا احمد قال حد ثنا ابن ابي داود قال حد ثنا سليمان ابن حرب قال حد ثنا شعبة عن عوف عن خالد الاحدب عن صفوان بن محرز قال اعني علي بن ابي موسى الاشعري فبلوا عليه فقال اني ابراهيم مما بري لينا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من حلق ولا حرق ولا سلق ه قال ابو جعفر يعني بقوله سلق تكلم بالاحل له الكلام به ه **ومنه** قول الله تعالى سلقوكم بالسنة حديد ه حد ثنا احمد قال ه ابو امية قال ه محمد بن عرعرة قال ه شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عياض الاشعري قال لما اعني علي بن ابي موسى الاشعري في عليه فرفع عنه التوبك وقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس مني من حلق ولا حرق ولا سلق ه حد ثنا احمد قال ه عبد الملك بن مروان البرقي قال ه الفريابي

عمره

عن سفين عن زبير عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وسق الجيوب ودعي بدع الجاهلية ه حد ثنا احمد قال ه احمد بن داود قال ه عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ه عبيد بن حميد الخوي عن منصور عن ابراهيم عن زبير بن اوس عن ابي عبد الله امرأة ابي موسى الاشعري قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا حرق ولا سلق حد ثنا احمد قال ه بكار بن قتيبة قال حد ثنا يحيى بن حماد قال ه ابو عوانة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وسق الجيوب ودعا بدعوا اهل الجاهلية ه حد ثنا احمد قال ه سفيان بن عيينة عن ابي عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله ه فدخل ما في هذه الاحاديث في معني ما روينا قبله ه حد ثنا احمد قال ه بكار قال ه ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْحَيَّاتِ مَا سَأَلْنَا هُنَّ مِنْدُ حَارِبِنَا هُنَّ وَمَنْ تَرَهْنَ  
خِيفَتُهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّنَا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ هـ وَحَدَّثَنَا زَايِدُ بْنُ قَدَامَةَ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا هُدُّ بْنُ وَرْقَانَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ سَأَلَ  
الْفَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ  
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خِشِيَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّنَا هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَدَخَلَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو أَمِيَةَ قَالَ سَأَلَ سُرَّحَ  
ابْنَ النُّعْمَانَ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ سَأَلَ هَشِيمُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَصِينُ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْصِمْ نَهَارًا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَيَقْصِمْ لَيْلًا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ  
قَالَ لِي أَصُومُ وَأَوْطِرُ وَأَنَا مَرُومٌ وَالنِّسَاءُ فَمَنْ غَيَّبَ

عَنْ سِنِّيٍّ فَلَيْسَ مِنِّي هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَدَخَلَ مَعْنَى مَا  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ هُدُّ بْنُ وَرْقَانَ قَالَ سَأَلَ زُهَيْرُ  
ابْنِ مَعْوِيَةَ قَالَ سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيَّ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
حَلَفَ بِاللَّاءِ مَانَةً فَلَيْسَ مِنَّنَا وَمَنْ حَبَّ امْرَأَةً امْرَأَةً مَسْلُومَةً  
فَلَيْسَ مِنَّنَا هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَدَخَلَ مَعْنَى مَا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُرُوزِيَّ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ  
الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ أَبُو  
الْمُنَيْبِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنِّي قَالَهَا ثَلَاثًا هـ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَدَخَلَ مَعْنَى مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى  
مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ حَسِينُ  
نَضْرَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو نَعِيمٍ قَالَ سَأَلَ سَفِينُ بْنُ أَبِي حَصِينٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ عَنْ لُجَيْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ  
خَرَجَ الْبَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَنَ جُلُوسًا عَلَى







هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ  
**وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ  
قَتِيبَةَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ يَعْنِي الْمَعْرُوفَ  
بِصَاعِقَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ الصَّمَاكَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ  
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ مِثْلَهُ هـ **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ أَهْلُ  
الْأَسَانِيدِ فِيمَا سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ يَسْتَحْسِنُونَ  
هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ وَفِيمَا رَوَيْنَا أَنَّ سَلَامَ الْحَجَّابِي  
يَلْبَسُ عَلَى الْقَوْمِ عِنْدَ تَهَيُّبِهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ جُلُوسِهِ مَعَهُمْ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَمَّا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
ابْنَ مَعَادٍ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَسْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَجْلَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ

ابن عجلان

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَعِدَ أَحَدٌ لَمْ يَلْسَمْ وَإِذَا قَامَ فَلْيَسَلْ فَلَيْسَتْ الْأُولَى  
بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ هـ **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ فَنَفِي هَذَا  
الْحَدِيثِ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ يَكُونُ بَعْدَ جُلُوسِهِ مَعَهُمْ  
فَقَالَ قَائِلٌ مِمَّنْ يَتَّبِعُ مِثْلَ هَذَا يُطَلَبُ بِهِ التَّمْوِيهِ عَلَى  
أَهْلِ الْجَهْلِ بِاللُّغَةِ هَذَا اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ فَكَيْفَ جَوَزَ لَمْ  
أَنْ تَقْبَلُوا هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ  
وَكَانَ جَوَابِنَا لَمْ يَكُنْ بِنُفُوقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنْ ذَلِكَ  
لَيْسَ عَلَى الْاِخْتِلَافِ وَلَئِنَّهُ عَلَى سَعَةِ اللُّغَةِ وَأَحْلُو مَا  
طَنَنْتَ أَنَّهُ اخْتِلَافٌ أَنْ كَوْنُ مَنْ قَوْلٍ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْرُفُ لَكَ مِثْلُ مَا نَمَّ عَرَبٌ لِقَتْمِ  
تَسْعَ لَهُمْ هَذَا فِيهَا وَقَدْ جَاءَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ هَذَا  
**قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ  
أَجَلَهُنَّ فَا مَسْكُوهُنَّ مَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ مَعْرُوفٍ  
وَكَانَ ذَلِكَ مَذْكَورًا بِبَلُوغِ الْأَجْلِ وَلَا إِسْأَالَ لِلْمُطَلَّقَاتِ  
بَعْدَ بَلُوغِ الْمَطْلُوقَاتِ إِلَى أَجَلِهِنَّ لِأَنَّهُ انْقِضَاءُ  
عَدَدِ دَهْنٍ مِنْهُنَّ وَكَانَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ



فَقَالَ قَائِلٌ هَذَا الْحَدِيثُ مَا يُوْجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ شَرَا  
 آيَاهُ مَمْلُوكًا لَهُ حَتَّى يَعْتَقَهُ وَأَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ تَدْرُ  
 عَلَيْهِمُ الْفَتَايَا فِي الْأَمْصَارِ لَا يَقُولُونَ هَذَا مَعَ اسْتِقَامَةِ  
 هَذَا الْحَدِيثِ فِيهِمْ فَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى تَوْهِينِهِمْ آيَاهُ  
 وَرَغْبَتِهِمْ عَنْهُ فَكَانَ جَوَابِنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ الَّذِي تَوَهَّمَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ كَمَا  
 تَوَهَّمَهُ فِيهِ إِذَا كَانَ قَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي شَرَايِهِ فَيُعْتَقَهُ شَرَاهُ آيَاهُ  
 فَقَالَ فَهَلْ مِنْ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ جَوَابِنَا لَهُ بِتَوْفِيقِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَلِيلِنَا عَلَى ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَابْوَاهُ  
 يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَشْرِكِيٌّ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى  
 تَهْوِيدِهَا آيَاهُ وَلَا نَصِيرِهَا آيَاهُ تَهْوِيدًا وَنَصِيرًا سَانِقًا  
 فِيهِ وَلَنْ يَكُونَ لِذَلِكَ سَبَبٌ مِنْهَا يُوْجِبُ ذَلِكَ فِيهِ  
 فَكَمَا أَنَّ قَوْلَهُ فِي شَرَايِهِ فَيُعْتَقَهُ لَيْسَ عَلَى عِتَاقٍ يَسْتَأْنِفُهُ  
 فِيهِ بَعْدَ شَرَايِهِ آيَاهُ وَلَنْ سَبَبُهُ مِنْهُ الَّذِي لَا جُوزَ مَعَهُ  
 بَعْدَ مَلِكِهِ آيَاهُ بِقَامَلِكِهِ فِيهِ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ

فَلَعَنَ أَجْلَهُنَّ أَمَا هُوَ عَلَى قُرْبِ بَلُوْعِ الْأَجْلِ لَا عَلَى حَقِيقَةِ  
 بَلُوْعِهِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعَنَ أَجْلَهُنَّ  
 فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْحِلْنَ أَرْوَاجَهُنَّ هـ فَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيَسَلِمُ  
 بِرُيُوبِهِمْ حَقِيقَةُ مَوْضِعِ السَّلَامِ وَقَوْلُهُ إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ  
 فَلْيَسَلِمُ بِرُيُوبِهِمْ قُرْبُ تَعْوُدِهِمْ مِنْ أَنْهَايَةِ إِلَيْهِمْ لَا  
 حَقِيقَةُ التَّعْوُدِ مَعَهُمْ وَاللَّهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْجَلٍ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَنْ يَجْرِيَ وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا  
 أَنْ يَجِدَ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتَقَهُ هـ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْقَاسِمِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةِ الرَّعِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ  
 يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ سَفِيْنَ بْنَ عَمِيْنَةَ عَنْ سَهِيْلِ  
 ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَجْرِيَ وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا  
 أَنْ يَجِدَ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتَقَهُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ



باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المشي في النعل الواحدة وفي الخف الواحد  
حدثنا احمد قال سأل يونس قال سأل ابراهيم ان ما لكا خبره عن اي الزنادع اعرج عن اي هرهه  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
مشي احدكم في نعل واحد لينتعلها جميعا ولحلمها  
جميعا ه حدثنا احمد قال سأل الربيع بن سليمان  
المراذي قال سأل ابن وهب عن الليث عن سعد عن جعفر  
ابن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المشي في النعل  
الواحدة وقال ان الشيطان يمشي بالنعل الواحدة  
حدثنا احمد قال سأل يزيد بن سنان قال سأل ابو  
عاصم قال سأل ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر  
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
نهى ان يمشي الرجل في النعل الواحدة ه حدثنا  
احمد قال سأل يزيد بن سنان قال سأل عمرو بن خالد قال  
سأل زهير بن معاوية قال سأل ابو الزبير عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنك زهيرا يقول اذا انقطع  
او من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحد حتى  
يصل شسعاه ولا يمشي في خف واحد ه قال  
قال من اهل الجهل بالاثار كيف تقبلون هذا عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترون هذا عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا احمد قال  
فذكر ما قد حدثنا ابو امية قال سأل محمد بن الصلت  
اللوذي قال سأل مندل عن لبت عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت رما رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم يمشي في نعل واحد ه قال ففي هذا  
اختلاف لا يجب للمران تضيفوا الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق  
الله عز وجل وعونه ان الاختلاف في مثل هذا انما  
يكون بعد تكافي الاسانيد فيه وثبوت الروايات له  
فاما اذا كان بخلاف ذلك فلا يلزم كما ذكرت والحج  
في الرواية ولا يمتحن بحججها ولا ممن يجوز ان يعارضن





بما روي ما رواه الذي ذكرته عن عايشة فانما هو  
 من حديث مندك وليس من اهل البيت ممن ذكرنا  
 قبله في الفصل الاول من هذا الباب لا سيما وانما  
 روا ما ذكرت عن علي بن ابي سلمة وهو ايضا وان كان  
 من اهل الفضل فانه روايته ليست عند اهل العلم بالاسناد  
 بالموثوق والذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مما خالفها عن جابر بن عبد الله هو اجتناب من لباس  
 الناس لان من لبس نعل واحد او حفا واحد كان بذلك  
 عند الناس سخيفا وسخروا منه فمثل هذا لو لم يكن فيه  
 نهي وجب ان ينتها عنه والله نسأل التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 في استغفاره يوم الحديبية للمحلقين مرتين والمقصيرين مرة  
 حدثنا احمد قال سايونس قال اسابن وهب  
 ان ما لكا حدثه عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا  
 والمقصيرين رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا  
 والمقصيرين رسول الله قال والمقصيرين حدثنا

141  
 احمد قال ما فهمت قال محمد بن سعيد بن الاء صبهاني  
 قال محمد بن فضيل بن عثمان بن القعقاع عن ابي زرعة عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اغفر للمحلقين قيل والمقصيرين قال اللهم اغفر  
 للمحلقين قيل والمقصيرين قال والمقصيرين قال  
 ابو جعفر ففي هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استغفر للمحلقين مرتين وللمقصيرين مرة قال  
 قائل قد اباح الله عز وجل في كتابه الحلق والتقصير في  
 الاحرام ووصف اهل الحديبية بدخولهم المسجد الحرام  
 عليه ووعدهم ذلك فقال لندخلن المسجد الحرام  
 ان شاء الله امنين محلقين روسم ومقصيرين لا خافون وكان  
 المحلقين يامر الله حلقوا والمقصيرين يامر الله قصروا فمن  
 اين وصل المحلقون في ذلك على المقصيرين قيل له لمعنى عن  
 عبد الله بن عباس فيه حدثنا احمد قال وهو  
 ما قد حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال ما اسد بن  
 موسى قال ما يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال ما ابن  
 اسحق قال ما حدثني عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد عن

قد روي

ما رواه مسكويه عن رسول الله



ابن عباس قال خلق رجال يوم الحد بيعة وقصر  
اخرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم  
الله المحلفين قالوا يرسول الله والمقصرون قال يرحم  
الله المحلفين قالوا يرسول الله والمقصرون قال  
يرحم الله المحلفين قالوا يرسول الله والمقصرون قال  
والمقصرون قالوا فابال المحلفين ظهرت لهم بالرحم  
قل انهم لم يشلوا ه حداثا احمد قال وما قد حداثا  
عبد بن سليمان قال ما يوسف بن مملوك قال حداثا  
عبد بن ادريس قال ما محمد بن اسحق ثم ذكر باسناده  
مشله ه حداثا احمد قال ابن هبم بن زياد او و  
قال حداثا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال حداثا  
يونس بن بكير قال ما ابن اسحق عن ابي نجيب عن مجاهد  
قال قلت لابن عباس لم طاهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم للمحلفين ثلثا والمقصرون مرة قالت  
لا ظهر لهم يشلوا ه فكان فيما روينا تفضيل المحلفين  
علي المقصرون لانهم لم يشكوا فكان في ذلك اثبات  
السنك من المقصرون فقال هذا القائل وما كان شك

المقصرون في ذلك قيل له كان لمعني ذكره جابر بن عبد الله  
حادثنا احمد قال وهو ما قد حدثنا عبيد بن رباح  
قال ما محمد بن يوسف ابو حمه قال ما ابو قرة موسى بن  
طارق عن زرعة بن صالح عن زياد بن سعد عن ابي  
الزبير عن جابر بن عبد الله يقول خلق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم الحد بيعة وخلق ناس كثير من اصحابنا  
حين راوه خلق وامسك اخرون فقالوا والله ما  
طفنا بالبيت فقصر وافقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرحم الله المحلفين فقال رجالا والمقصرون يرسول  
الله قال رحم الله المحلفين فقال رجالا والمقصرون يرسول الله  
قال رحم المحلفين قالوا والمقصرون يرسول الله قال والمقصرون  
فكان في هذا الحديث انه كان في قلوبهم انهم راوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خلق في غير موضع الخلق الذي  
كانوا يعلمون الخلق فيه ويقفون عليه من شرعته  
وقد كان يجب عليهم ان يكون اقتدا بهم واتباعهم  
له فيما راوه بفعله او ثبوت في قلوبهم مما يقدرون علمهم له  
منه قبل ذلك وكانوا بذلك مقصرون في الواجب

سمع

عن



هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير غير علي بن المبارك  
فاما الاوزاعي فلم يذكر ذلك في حديثه هذا عن يحيى  
حدثنا احمد قال كما سما محمد بن عبد الله بن ميمون  
البغدادي قال ما الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن  
كثير عن ابي ابراهيم الاصابري قال ما ابو سعيد الخدري  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر يوم الحديبية  
للملئتين ثلثا وللمقصرة مرة ه قال ابو جعفر ليس  
علي بن المبارك بدون الاوزاعي والله نسئله التوفيق  
**باب بيان مشعل مروي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في الفصل من القرا ما هو ه حدثنا  
احمد قال ما ابو امية قال ما محمد بن القاسم الحراني يعني  
سحبا قال ما يزيد بن معاوية قال ما ابو اسحق عن عبد الله  
ابن جيب ابي عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابن مسعود  
يقول انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم  
المفصل ملة فكما حجازوه لا يزل غيره قال  
ابو جعفر في هذا الحديث ما قد ذكر علي بن سورة الحجات  
ليست منه وانها مدنية لان فيها نبي الله عز وجل الناس

ان يرفعوا أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانما كان ذلك في الخبر الذي ظن ثابت بن قيس بن شماس  
الانصاري فيه بنفسه ما ظن حتى جلس في بيته فاعلم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما كان سبب رجوعه الى مجلسه ولان فيها  
لا تفتد مواين بندي الله ورسوله وانما كان سبب نزول ذلك  
عليه صلى الله عليه وسلم لما كان من ابي بكر وعمر من مشورة  
كل واحد منهما عليه بتولية من اشار عليه بتولسه من  
الافرع بن حابس ومن القعقاع ومن معبد بن زرار وقدر  
ذكرنا ذلك وما روي فيه فيما تقدم من كتابنا هذا  
ولان فيها ان جاكم فاسق نبيا فتبينوا الآية فكان سبب  
نزول ذلك في الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مصدقا لي قوم فاقبلوا اليه ليكرموه فلما راهم مقبلين نحو  
ادبرها ربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم عنه  
مخلاف ذلك وخابوا من بعد اتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاخبروه بحقيقة امرهم وانزل الله تصديقهم  
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول احد اوم  
يبعث مصدقا وهو ملة وانما كان ذلك منه وهو

وهو بالمدينة وكان فيها وان طار يفتنان من المؤمنين  
اقتتلوا فاصلحو بينهما الآية وانما كان ذلك لسبب  
كان بين الانصار حتى حاربوا من اجله بما تحاربوا به  
فانزل الله عز وجل هذه الآية في ذلك وسند ذلك  
باسناده فيما بعد من كتابنا هذا ان ثنا الله واذا التفتي  
ان تكون الحجرات من الفصل لما قد ذكرنا ولان الحجرات لم  
تكن الا بالمدينة كان اوله قاف ثم نظرنا الي ما يدل  
على ذلك سوى هذا الحديث ه **حدثنا احمد**  
قال فوجدنا هذا قد حدثنا قال س ابو نعيم قال حدثنا  
عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي قال س عثمان بن  
عبد الله بن اوس عن جده انه كان في الوفد الذين وفدوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني مالك ه **قال**  
**ابو جعفر** وهم بنو مالك بن عجب بن عمرو بن سعد بن عوف  
ابن ثقيف فانزلهم في قبة له بين المسجد وبين اهله  
وكان يخلف اليهم فيجدهم بعد العشاء الاخرة والشر  
ما حدثهم سليه ق سنا ثم يقول لاسوا كما مستضعفين  
مستدلين بكرة فلما قد منا المدينة كانت سجالات الحرب

145  
لنا وعلينا فاحتسبنا ليلة فقلنا يرسل الله لبتت عنا  
الليلة اكثر مما لبت قال نعم طرا على حزب من القران  
فاجبت ان لا اخرج من المسجد حتى افضيه فقلنا لاصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثنا انه طرا عليه الليلة حزب من القران  
فكيف لستم تحزنون القران قالوا حزبه ثلاث سور وخمس  
سور وسبع سور وتسع سور واحد عشرة سورة وثلاث عشرة  
سورة وحزب ما بين الفصل واسفل ه **حدثنا**  
**احمد** قال س علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال س يحيى بن  
معين قال س وبيع بن الجراح قال س عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن يعلى الثقفي عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده اوس  
ابن حذيفة قال قد منا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد ثقيف فانزلنا عليه وانزل اخواننا من الاحلاف  
علي المغيرة بن شعبة فكان ياتينا صلى الله عليه وسلم حدثنا  
وكان عامة حديثه سله ق سنا ونقول ولا سوا كنا  
مملة مستدلين مستضعفين فلما قد منا المدينة كانت  
الحرب سجالات لنا ولا علينا فابطاء علينا ذات ليلة فقلنا له

انها مما يستحق

فقال انه طرأ علي حزب من القران وحدث احزبه قال  
فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حزب  
القران قال كان حزبه ثلاثا وخمسا وسبعًا وتسعا والحددي  
عشرة ه قال ابو جعفر وسقط من هذا الحديث  
ما هو ثابت في الحديث الذي قبله وثلاث عشرة حدثنا  
احمد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد  
قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد  
ابن زهر الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن اوس بن حذيفة  
عن جده اوس بن حذيفة قال وفدت في وفد ثقيف  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الاحلاف علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في قبته له وكان صرف علينا  
النبى صلى الله عليه وسلم بعد الاخوة محدثنا قائما علي  
رجليه حتي يراوح بين قدميه من طول القيام واكثر  
ما حدثنا ما كان بلغه من شئ ثم يقول لا سوى كما مكة  
مستد لين مستضعفين فلما هاجرنا كانت سجال  
الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويد الوون علينا فلما كانت  
ذات ليلة ابطا علينا عن الوقت الذي كان ياتي فيه

عن مالك

عن مالك

فقلت

146  
فقلت ابطات علينا ليلة فقال انه طرأ علي حزبي من القران  
فكرهت ان احي حتى امه قال اوس بن حذيفة فسالت اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزون القران قالوا  
ثلاثا وخمسا وسبعًا وتسعا واثني عشرة وثلاث عشرة وحزب  
المفصل وحده ه قال ابو جعفر ابو خالد وهو سليمان بن  
حيان فنظرنا فيه فاذا ثلثة سور من اول البقرة والاعراف  
والنساء والخمس المائدة والانعام والاعراف والانفال  
وبراءة والسبع يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم  
والحجر والنحل والتسع بني اسرائيل والكهف ومريم  
وطه والانباء والحج والمومنين والنور والفرقان ه  
والاحدي عشرة الطواسين والعنكبوت والروم ولقمان  
والسجدة والاحزاب وسبا وفاطرو ياسين ه والثلاث  
عشرة الصافات وصر والزمر وحم نعي ال حميم وسورة  
مجد والفتح والحجرات وحزب المفصل ه قال  
ابو جعفر فقيما روينا من هذه الاثار كفيها امير  
الحجرات انها ليست من المفصل ما بعد الي اخر القران  
حدثنا احمد قال ساعد قال ساعد قال ساعد قال ساعد

القران

دا ان المفصل



صغير والكاشنة  
ادلر

ابن سفير قال ما حماد بن سلمة عن عاصم بن زهد لانه عن زيد  
قال كان مفصل بن مسعود الرحمن ه قال ابو جعفر  
وهذا عندنا والله اعلم انما جالا اختلاف تاليف السور  
عند ابن مسعود وعند غيره من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذين تولوا كتاب القران في عهد عثمان رضي  
الله عنه وعنهم وهو التاليف النبي هو الحجة وقد حمل ان  
يكون كان في تاليف ابن مسعود بعد سورة الرحمن  
قاف والذاريات وما سواها من السور التي بينها وبين  
سورة الرحمن وتكون الحجات خارجة من ذلك راجعة  
الي مثل ما هي عليه من حزيب اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم النبي قد ذكرنا في حديث اوس بن حذيفة  
حرف حجب ان يوقف عليه وهو قوله فقلت كيف كان  
النبي صلى الله عليه وسلم حرب القران ففي ذلك اضافة تحزيبه  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث غيره مما رجع  
الي حديث اوس بن حذيفة قال اوس فسالت اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف حزيبون القران  
فاضاف التحزيب اليهم لا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن سفير قال ما حماد بن سلمة عن عاصم بن زهد لانه عن زيد

بشلا علم

والله اعلم ثم اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
الحقيقة في ذلك واياه نسل التوفيقه

**باب بيان مشكل ما اختلف فيه**

عن عثمان بن عفان وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما في  
الانفال وبراءة وهما سورتان اوسورة واحدة ه  
حدثنا احمد قال س يزيد بن سنان قال س عبد بن جمران  
قال س عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت  
لعثمان بن عفان ما حملك على ان عدت الي الانفال وهي من  
المثاني والي براءة وهي من الس فترنم بينهما ولم يكتبوا  
سطر اسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع  
الطوال فاحكم علي ذلك قال فقال عثمان كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ياتي عليه الزمان وهو ينزل  
عليه من السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء  
دخل بعض من حجب له فيقول صنعوا هذا في السورة التي  
يذكر فيها لذا ولذا واذا نزلت وكانت الانفال من اوائل  
ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القران ه  
قال ابو جعفر يعني نزولا وكانت مصها شبيهة

اسه

عليه الآيات قال صنعوا هذه الآيات في السور  
التي يذكر فيها لذا ولذا واذا نزلت عليه الآيات  
صنعوا هذه الآيات في السور التي يذكر فيها لذا ولذا

بغصنها وطمنت أنها منها وتوفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولم يبين لنا أنها منها من أجل ذلك قرنت بينهما ولم  
التب بينهما سطرًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ووضعتهما في السبع الطوال ه قال أبو جعفر فبني  
هذا الحديث طن عثمان رضي الله عنه أنها سورة واحدة  
وتحقيق ابن عباس أنها سورتان وإذا كان تحزيب القرآن  
علي ما في حديث أوس بن حذيفة الذي ذكرناه في  
الباب الذي قبل هذا الباب وجب أن يكونا سورتين  
كما قال ابن عباس وتباهما في الوقتين اللذين كان نزولهما  
فيهما بدل هما سورتان لا سورة واحدة وذلك أن  
الانفال نزلت في صدره حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَالِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيَّ  
قَالَ سَمِعْتُ هِشْمَ بْنَ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ سُورَةُ الْإِنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ  
قُلْتُ فَأَكْثَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ ه قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَبَدْرًا مَّا كَانَتْ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَبَرَاءَةً فَخَرَسُوا

148  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا هَدَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّبَّاعِيَّ  
قَالَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ  
أَخْرَاجُ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
وَإِخْرَاجُ سُورَةِ نَزَلَتْ بَرَاءَةً ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي  
ذَلِكَ تَحْقِيقُ الْبَرَاءَةَ أَنَّ سُورَةَ كَامِلَةٌ نَاسَةٌ مِنْ الْإِنْفَالِ  
وَهَذَا مِمَّا يَعْلَمُ أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ رَأْيًا إِذَا كَانَ مِثْلَهُ  
لَا يَقَالُ بِالرَّأْيِ وَإِنَّهُ أَمَّا قَالَهُ تَوْفِيقًا لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يُؤْخَذُ  
إِلَّا بِالتَّوْقِيفِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَا يَدْخُلُ فِي  
هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي جَرَى فِيهِ الْاِخْتِلَافُ الَّذِي ذَكَرْنَا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ه حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الشَّيْرَزِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَبَشَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ الْأَوْطَسِيِّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ جَبْرِ يَلُذُّ إِذَا نَزَلَتْ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلِمَ أَنَّ السُّورَةَ قَدْ انْفَضَّتْ ه حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَمِعْتُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ  
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يُغَيِّرُ ذِكْرَ مِنْهُ آيَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

س



قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم فصل السورة حتى  
تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو جعفر  
فاخبر ابن عباس في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان ياتي به من الله عز وجل ما يعلم به اخر السورة  
وفي ذلك ما قد دل على ان الحفيضة فيما اخلف عثمان  
وهو رضي الله عنهما فيه مما ذكرنا اختلافا فيه كانت  
الحقيقة فيه ما قاله هو فيه لما قد وقف على ذلك مما قد  
روينا عنه مما لم يوقف عليه عثمان وقد روي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ذلك  
حدثنا احمد قال وهو ما قد حدثنا الربيع بن  
سليم المرادي قال ما اسد بن موسى قال ما عبد العزيز  
ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن زبير عن جيب بن هند  
الاسلمي عن عمرو بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
من احد السبع فهو جبر يعني بذلك السبع الطول من القران  
حدثنا احمد قال ما يوسف بن يزيد قال ما حجاج بن ابراهيم  
الازرق قال ما اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن جيب بن هند

الاسلمي

سورة الاحزاب

الاسلمي عن عمرو بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اخذ السبع فهو جبر افلا تزي انا قد احطنا علما ان  
براه قد دخلت في ذلك دون الانفال او دخل الانفال  
في ذلك دون براه وفي ذلك ما قد دل انهما سورتان  
لا سورة واحدة وقد روي عن واثة بن الاسقع عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مما يدخل في هذا المعنى ايضا ه  
حدثنا احمد قال ما قد حدثنا يزيد بن سنان قال  
ابوداود الطيالسي قال حدثنا عمران القطان عن قتادة  
عن ابي المليح الهذلي عن واثة بن الاسقع ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت  
مكان الزبور المبين واعطيت مكان الانجيل المتاني  
وفضلت بالمفضل ه قال ابو جعفر افلا تزي ان  
الانفال من المشاني وان براه من المبين وان في ذلك  
ما قد دل ان كل واحدة منهما غير صاحبها وارسل  
صلى الله عليه وسلم اعطي كل واحدة منهما مكان ما  
اعطي الاخرى مكانه فيما ذكر في هذا الحديث وفي ذلك  
ما قد دل على انهما سورتان لا سورة واحدة وفي الحديث

الله

الذي ذكرناه في الباب الذي قبله قبل هذا الباب  
ما قد حُفِقَ ذلك أيضا فان جزأ الخزيب كان من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فهو الحجة التي لا يجوز خلافها وان  
يكره كان من أصحابه رضوان الله عليهم فهم المقتدون به  
المتبعون لا تارة الذين لا يخرجون عن ما كان عليه فعلم  
ان ذلك ما كان في الخزيب فقد ثبت به ان براءة والانفال  
سورتان لا سورة واحدة وقد ذهب آخرون الى ان تروم  
كان اثناب بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال  
وبراة لغير المعني الذي في حديث يزيد الفارسي عن ابن  
عباس عن عثمان وانقوا ان يكون مثل هذا مذهب  
عثمان رضي الله عنه لعاسه كان بالقران قد ما وجد  
الي ان توفاه الله رضي الله عنه على ذلك ويذكرون ان  
بسم الله الرحمن الرحيم انما كان ترهم لكاتبها بين الانفال  
ويبراة لان بسم الله الرحمن الرحيم حروف رحمة وسورة  
براة ليست من هذا المعني الذي من جنس ما يراد به الرحمة  
وانما هي تقض عمود وندارات ووعيدات وتخويفات  
وابانة نفاق ممن نافق الله ورسوله فاستحق به ما استحق

من العذاب والتخليد في النار فلم ير وامن ذلك ان كتبوا  
في اولها سطرًا بسم الله الرحمن الرحيم  
اذ كان ما بعد الشئ لا رحمة فيه وانما هو اصداد لها  
وهذا مذهب من يتكلم في هذه المعاني على غير جهة الاثار  
والله اعلم بحقيقة الامر كان في ذلك واياه اسأل التوفيق  
وقد دخل على اهل هذه المقالة في مقالهم هذه ان في كتاب  
الله عز وجل سورتين من سور العذاب قد ثبت في كل واحدة  
منهما سطرًا بسم الله الرحمن الرحيم  
ويل لكل همزة لمزة وتبت يد ابي لهب فكان في ذلك  
ما قد دل ان سورة العذاب قد كتب قبلها بسم الله الرحمن الرحيم  
كما يكتب قبل سورة الرحمة هـ وكان آخرون يقولون  
انما ترك اثناب بسم الله الرحمن الرحيم  
قبل سورة براه اعظامًا لبسم الله الرحمن الرحيم  
من خطاب المشركين بها ففسد هذا القول ايضا بما في  
كتاب الله عز وجل مما يدفعه فكاتب سليمان الى صاحبة  
سبا الكتاب الذي علمت صاحبة سبا قومها انه من سلمان  
وانه بسم الله الرحمن الرحيم

وكاتب سورة العذاب بسم الله الرحمن الرحيم  
ما قد دفعه فاما في كتاب الله عز وجل

وهي وهم مشرفون قد دل على ذلك قول الهد  
لسليمان وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله  
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يمتدرون  
واما ما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا  
احمد قال فاخذ ثنا ابراهيم بن زياد داود قال س ابواليمان  
قال س شعيب بن زياد حمزة عن الزهري قال حدثني  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال حدثني  
ابوسفين من فيه الي ان هرقل دعي لهم بكتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله الي هرقل عظيم الروم السلام علي من اتبع  
الهدى ثم ذكر بقية الحديث وفيما ذكرنا اباحة  
ابتداء خطاب المشركين بسم الله الرحمن الرحيم  
ولما انتفا هذان القولان الاجزان ولم يكن في هذا الباب  
سواهما وسوي القول الاول ثبت القول الاول  
والله نسئله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في ستر العورة ه حديثنا

بارسان مختار ما روي عن رسول الله

احمد قال س حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون  
قال ابا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت لرسول الله  
عورا سا ما ناتي او ما ندر قال احفظ عورتك الا من  
زوجتك او ما ملكت يمينك قال قلت يرسوك الله  
اذا كان القوم بعضهم في بعض فان استطعت ان لا  
يراها احد قال قلت لرسول الله اذا كان احدنا خاليا قال  
فالله احق ان يستحيامن من الناس ه حديثنا  
احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س عثمان بن عمر فارس  
قال س بهز بن حكيم فذكر باسناده مثله غير انه قال  
فالله عز وجل احق ان يستحيامن من الناس ه حديثنا  
احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س عثمان بن عمر  
ابن فارس قال س بهز بن حكيم فذكر باسناده مثله غير انه  
قال فالله عز وجل ان يستحيامن من الناس ه قال ابو  
جعفر ففي هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يحظر علي الرجال ستر عوراتهم من ازاوجهم ولا ما ملكت  
ايماهم ه حديثنا احمد قال ومما قد س بكار بن قتيبة  
قال س مومل بن اسمعيل قال س سفين قال س منصور

قال

المعتمر عن موسى قال أبو جعفر وهو ابن عبد الله بن يزيد  
الانصاري ثم الحظمي عن مولي لعائشة عن عائشة رضي الله  
عنها قالت ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قط ه قال أبو جعفر فكان في هذا الحديث  
ما ذكرناه عنهما فيه وذلك عندنا والله اعلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من سنته  
ان هذا غير مخطور عليه تركه واستعمل سن نفسه منه  
وذلك لما اعلأ الله من منزلته ورفع من قدره وجعل  
رتبته الرتبة المتجاوزة لرتب سائر خلقه سواء كان فيما  
فعل من ذلك من الستر على ما يكون عليه من هذه منزلته  
وكان من سواه من الناس على حكم سنته المذكورة في  
حديث بهز بن حليم عن ابيه عن جده عنه فقال قائل  
كيف تقبلون هذا عن عائشة وانتم تنوون وعندهم عنها  
ما يخالف ذلك ه حدثنا احمد قال وذكر  
ما قد سألني في داود قال سألني عن محمد بن عباد  
قال حدثني ابن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن  
الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله

ابن زبير عن عائشة

صلى الله عليه وسلم في بنتي فاء ناه ففرع عليه الباب  
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا والله ما را  
عريانا قبله فقبله واعتفقه ه فكان جوا نباله في ذلك  
بتوفيق الله عز وجل وعونه ان حديث عروة هذا عن عائشة  
غير مخالف لحديث مولانا عنها الذي ذكرناه لان الذي  
في هذا الخبر انها ناه عريانا وقد يكون ذلك منه عريا  
ليس فيه انكشاف عورة واطلقت عليه فيه العري لان  
اكثر بدنه كان لذلك والدليل على هذا التاويل  
ان الذي في هذا الحديث من قيام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انما كان ليلتي رجلا لا يصلح له ان يلقاه متسوف  
العورة فكان في ذلك ما قد دل على ان العري الذي لعنه  
عليه لم يكن فيه انكشاف عورة له وعاد بذلك ما رات  
عائشة منه حينذ لي ما يصلح ان يراه ذلك الرجل مر بدنه  
وفي ذلك ما قد دل انها لم تتركه حينذ عورة وفي ذلك  
اثبات ما روته مولاة عائشة عن عائشة مما قد رويناها عنها  
في هذا الباب والله نسئله التوفيق ه

## باب طلاق الرجال نساءهم



اللائي كرههن اباؤهم هذ لك ما عليهم في بر ابايهم أم لا  
قال ابو جعفر قد كان هذا المعنى اشكل علي ابي  
الدرداء رضي الله عنه حتى قال في ذلك لمن سأل عنه  
حدثنا احمد قال ما قد حدثنا ابراهيم بن مسروق قال ما  
ابو حذيفة موسى بن مسعود قال ما سفين الثوري  
قال ما عطا وهو ابن السائب قال حدثني ابو عبد الرحمن  
السلمي قال ان رجلا منا امرته انه ان تزوج فلما تزوج  
امرته ان يفارقتها فارحل الي ابي الدرداء فسأله عن ذلك  
فقال ما انا بالذي امرك ان تطلق وما انا بالذي امرك  
ان تمسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الوالدة اوسط باب الجنة فاحفظ ذلك الباب اوضيعة  
او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشك من ابن مسروق  
قال ابو جعفر فوقفنا بذلك علي ان ابا الدرداء رضي الله  
اشكل عليه الجواب فيما سئل عنه من هذا فكان جوابه  
في ذلك جوابا لم يقطع فيه شئ من امسالك ومن فراق  
ونظرا هل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ فيه  
حقيقه الواجب في هذا المعنى ما هي هـ حدثنا

احمد قال فوجدنا نحن بن نصر بن سابق الحولاني قد حدثنا  
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال ما ابن ابي ذيب عن الحرث  
ابن عبد الرحمن بن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كانت  
عندي امرأة اجها وكان ابي يجرها فامرني ان اطلقها فابت  
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله  
طلق امرأتك فطلقتها هـ حدثنا احمد قال ووجدنا  
ابراهيم بن مسروق قد حدثنا قال حدثنا بشر بن عمر الرهرا  
قال ما ابن ابي ذيب فذكر باسناده مثله هـ حدثنا  
احمد قال ووجدنا الربيع بن سليمان وسليمان بن شعيب  
اليكساني قد حدثنا انا قال حدثنا اسد بن موسى قال ما  
ابن ابي ذيب ثم ذكر باسناده مثله وكان  
في هذا الحديث ما قد دل ان من حق الوالد في هذا علي  
ابنه اجابته اياه الي ما يسال اياه من هذا واذا كان ذلك ثم  
حق الوالد علي ولده كان من حق والده علي ولده اوجب  
ولولده الزهر لان حق الوالد علي الولد وسيجي بذلك  
منصوصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع  
فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله هـ قال ابو جعفر والذي

في

نتجاء رزقه الوالد عليهم

وامر نسلا التزنيق و

يؤمر به الولد في هذا غير مباح له فيه طلاق زوجته  
في الموضع الذي نهى الله عز وجل عن طلاقها فيه وانا هو  
طلاقه اياها في الموضع الذي اباح الله الطلاق فيه لا في غيره  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلي الله عليه وسلم في المبادرة بالموت النشو الذين  
يتخذون القرآن من امير يقدمون احد هم ليفتيهم وان  
كان اقلهم فقها ه حدثنا احمد قال س علي بن معبد  
قال حدثنا يزيد بن هرون قال س شريك بن عبد الله عن  
عثمان بن عمار عن زاذان بن ابي عمير عن عليم قال كنا جلوس على  
سطح معنارجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم  
قال يزيد لا اعلم الا قال عيسى الغفاري والناس يخرجون  
في الطاعون فقال عيسى يا طاعون حذني ثلاثا يقول لها  
قال عليم لم تقول هذا الم يقل رسول الله صلي الله عليه وسلم  
لا يتمني احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد  
فيستغيب قال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول بادروا بالموت سنا امر السفها وكشره الشرط  
ويبع الحلم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو

ككون

154  
يتخذون القرآن من اميره يقدمون احد هم ليفتيهم وان  
كان اقلهم فقها ه حدثنا احمد قال حدثنا  
فهد قال س محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال س شريك  
عن ابي اليفظان عن زاذان عن عليم قال كنت مع عيسى الغفاري  
على سطح فراي قوما يتحملون من الطاعون فقال ما بال اولاد  
يسل يحملون من الطاعون قال يا طاعون حذني يا طاعون  
حذني فقال ابن عمر له ذو صجده لم يتمني الموت  
وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا  
يتمني احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله فقال له  
عيسى سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول  
ثم ذكر بقية الحديث الاول فقال قائل كيف  
تقبلون هذا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد  
رويت لنا قبله عنه صلي الله عليه وسلم فيما تقدم من  
هذا الكتاب انه قال ما ياذن الله عز وجل لشي ما ياذن  
لنبي يتغن بالقران ه وفي ذلك حزن الناس على تحسين  
اصواتهم بالقران واذا كان ذلك مما يورون به انفسهم  
كان دليلا على ابا حاتم استماع ذلك من غيرهم كمثل



ما قد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هـ حَدَّثَنَا  
 احمد قال فذكر ما حدثنا يونس قال ابن وهب قال اخبرني  
 يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان ابا سلمة اخبره قال كان  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا راى ابا موسى فيقرأ عنده  
 وكان ابو موسى حسن الصوت قال وفيما رويتموه في هذا  
 الباب ما خالف ذلك كان جوابنا له في ذلك بتو فيقول الله  
 وعونه ان الذي في الحديث الذي روينا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في هذا الباب المباداة بالموت النشوة  
 المذكور فيه انما هو لا تخاذ هم اية في الصلاة لا صواتهم  
 وليسوا الامامة بموضع اذا كان السنة منه صلى الله  
 عليه وسلم ان يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا  
 في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سوا  
 فاقد هم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقد هم السنة  
 وسند ذلك باسناده في موضعه فيما بعد من كتابنا  
 هذا ان شاء الله فكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يوم القوم من هذه صفة كان معه حسن صوت او  
 لم يكن معه حسن صوت وكان من رغب عن ذلك الي ما سواه

روى في كتابنا

قد

من

من

من حسن الصوت راعباً عن سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مذموماً في اختياره ممن يحب ان يباشر  
 الموت امثاله وليس ذلك ممن يحسن صوته بالقران  
 ليرق له قلبه او ليرق له قلوب سامعيه منه في تنبي  
 ولو اجتمع اثنان في القراءة في كتاب الله فكانا بذلك مستحقين  
 للإمامة من حيث ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استحقاقاً لهما لانهما كانا مكرهين وان يقدم لهما منهما  
 احسنهما صوتاً على الذي ليس معه حسن صوت ولا يكون  
 من فعل ذلك معنفاً بان محمداً عز وجل وعونه ان لا  
 تضاد في شيء مما توهمه هذا الجاهل في احاديث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكيف يكون ذلك وقد وصفه  
 الله عز وجل بانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى  
 علمه شديد القوى والله نسله التوفيق هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ  
 مَا سَقَرَدَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَأَبَتْهُ بَانَهُ قَالَ فَايْزَالُ عَلَيْهَا حَتَّى يُعْرَبَ  
 عَنْهُ لِسَانُهُ فَبَوَّاهُ يَهُودًا أَوْ نَصْرَانًا أَوْ يَشْرِكًا هـ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَى يونس بن عبد الأعلى قال ما  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن ابا  
سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن ابا هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد على  
الفطرة ثم يقول اقرن وافطرة الله التي فطر الناس عليها  
لا نبديل الخلق الله ذلك الدين القيم هـ حَدَّثَنَا  
أحمد قال ساء السريغ بن سليمان الجيزي قال ساء اسد بن  
موسى قال ساء ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه  
ومجسانه مثل البهيمة تلح البهيمة هل يكون فيها جذعا  
حَدَّثَنَا أحمد قال ساء محمد بن خزيمة قال ساء معلى بن  
اسد قال ساء عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن ابي صالح  
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه  
او يمجسانه او يمجسانه ويكفرانه قيل برسول الله الذي  
يموت حين يولد قال الله اعلم بما كانوا عاملين قال

156  
ابو جعفر فكلما رويتنا من هذه فمرجعة الى ابي هريرة  
حَدَّثَنَا أحمد قال وقد ساء يزيد بن سنان قال حَدَّثَنَا  
عمرو بن السريغ بن طارق الهلالي قال ساء السريغ بن يحيى  
عن الحسن قال حدث الاسود بن سريغ وكان اول  
من قرئ في هذا المسجد قال عزوت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اربع غزوات فتناول اصحابه الذرية  
بعد ما قتلوا المقاتلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاستند ذلك عليه فقال الاما بال اقوام قتلوا  
المقاتلة ثم تناولوا الذرية فقال رجل برسول الله  
اليسوا ابنا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان خياركم ابنا المشركين اما انه ليست تولد نسمة  
الاولدت على الفطرة فما يزال عليها حتى يسرعها لسانها  
فابواها يهودانها او ينصرانها هـ حَدَّثَنَا أحمد قال  
ساء يونس قال ساء ابن وهب قال أخبرني السريغ بن  
ابن يحيى ثم ذكر باسناده مثله هـ قال ابو جعفر  
غير انما تا ملنا هذا الحديث وجدنا فيه قال حدث الاسود  
ابن سريغ قال كنا في غزاة لنا فاصبنا وقتلنا في المشركين

اول من قرئ في هذا المسجد



حَتَّى بَلَغَ بِهِمُ الْقَتْلَ أَنْ يَقْتُلُوا الذَّرِيَّةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغَ  
بِهِمُ الْقَتْلَ أَنْ يَقْتُلُوا الذَّرِيَّةَ إِلَّا لَا تَقْتُلُونَ ذُرِّيَّةَ الْأَنْثَرِ  
ذُرِّيَّةَ قَيْلٍ لِمُرْسُولِ اللَّهِ الْيَسُوءِ وَأَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ وَلَيْسَ  
أَخْيَارُهُمْ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
سَأَلَ سَمْعُ بْنُ أَبِي هَرَمٍ بَنِي يُونُسَ قَالَ سَأَلَ حَسِينَ بْنَ يُونُسَ  
الزِّيَّاتِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ  
ثِقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَأَلَ الْأَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ  
حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا  
فَأَوْطُوا فِي قَتْلِ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَنَاوَلُوا الذَّرِيَّةَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ أَفْرَطُوا فِي الْقَتْلِ  
حَتَّى تَنَاوَلُوا الذَّرِيَّةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلِيَسُوا أَوْلَادِ  
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِيَسَ خِيَارُهُمْ  
أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَبَانَ لَنَا هَذَا مِنْ الْحَدِيثَيْنِ أَنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَ  
بِمَا فِيهِمَا وَبِمَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ الْأَسْوَدِ  
عَنِ الْأَسْوَدِ سَمَاعًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ

حَدَّثَنَا الْهَرَوِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ سَأَلَ أَدَمَ  
ابْنَ أَبِي أَيَّاسٍ قَالَ سَأَلَ شَيْبَانَ عَنْ قِتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ  
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ  
سَمَةٍ تُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرَبَ عَنْهَا لِسَانُهَا فَأَبْوَاهَا  
بُهَوْدَانُهَا وَيَنْصُرَانُهَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَا مَثَلُنَا  
مَا قِيلَ فِي نَاوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ فَوَجَدْنَا عَلَى بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فِدَا جَانَ لَنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدِ  
الْفَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا  
الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي هَرَمٍ مِنَ النَّبِيِّ ذَكَرْنَاهُ فِي  
أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ  
قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْفَرَائِضُ وَقَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْجِهَادِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّهُ يُذْهِبُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَدُ  
عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهُودَهُ أَبْوَاهُ أَوْ يَنْصُرَانَهُ  
مَا وَرَثَاهُ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ وَهَذَا كَأَنَّهَا وَلَمَّا جَازَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ  
يَسْبَأُ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ وَجَرَّتِ السُّنَنُ خَلَّافَ ذَلِكَ  
ذَلِكَ أَنَّهُ مَوْلُودٌ عَلَى دِينِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَبَلَغَنِي أَنَّهُ سِئِلٌ عَنْ نَاوِيلِهِ فَقَالَ

ناويله الحديث الأخران النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
عن أطفال المشركين فقال الله اعلم ما كانوا عاملين يذهب  
اليهم يولدون الي ما يصيرون اليه من اسلام اولفتر  
فمن كان في علم الله عز وجل انه يصير مسلما فانه يولد علي  
الفطرة ومن كان علمه فيه انه يصير كافرا يموت كافرا  
قال ابو عبيد واحد التفسيرين قريب من الآخر  
قال ابو جعفر فتأملنا ما قد ذكرناه عن محمد بن الحسن  
فما جنح اليه ابو عبيد فوجدنا في حديث الاسود بن  
سريع الذي رواه ما قد دفع ذلك لان محمدا اخبر  
ان ذلك القول قبل ان يفترض الجهاد وفي حديث  
الاسود انه كان في غزوة من غزوات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم النبي في الجهاد ثم لما اختلفوا في معنى  
هذا الحديث علي ما قد ذكرنا وقالوا في ناويله ما قد  
وصفنا بعد جعلنا اياه كله حديثا واحدا واسما  
فيه قوله صلى الله عليه وسلم فما يزال حتى يعرب عنده لسانه  
اعتبرنا ما جاء من ذكر الفطرة في كتاب الله عز وجل وجدنا  
الله عز وجل قد قال في كتابه المجرى فاطر السموات والارض

عليها

اي

أي خالق السموات والأرض ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ**  
**وَلَدَكَ** وولاد الخوي عن المصادري عن أبي عبيد ه  
وقال عز وجل فيه أيضا ومالي لا اعبد النبي فطرني في الذكر  
خلقتني ه **وَقَالَ** عز وجل فطرة الله التي فطر الناس علي  
اي ملة الله التي خلق الناس عليها ه **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**قَالَ** وكذلك ايضا حد ثنا وولاد الخوي عن المصادري  
عن أبي عبيد في استنباط من هذه المعاني وكانت الفطرة  
فطرتين فطرة يراذبها الحلقة التي لا يعد معها وفطرة  
معها التبعيد المستحق بفعله الثواب والمستوجب  
بتركه العقاب وكان قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود  
يولد علي الفطرة يريد الفطرة المتبعيد اهلها المشابون  
والمعاقبون وكان اهلها الذين هم كذلك ما كانوا غير بالغير  
مخلق للعبادة كما قال عز وجل وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون وان كانوا قبل بلوغهم مرفوعا  
عنهم الثواب والعقاب غير انهم اذا عبرت عنهم  
الستهم بشي من ايمان ومن كفر كانوا من اهلهم وان كانوا  
غير مشايين علي محموده وغير معاقبين علي مذمومه

حدثنا



كما قال صلى الله عليه وسلم فايزال عليها حتى تعرب عنه  
لسانه ولذلك قبل صلى الله عليه وسلم اسلام من لم يبلغ  
وادخله في جملة المسلمين وفي ذلك ما يوجب خروج  
من كان من المسلمين بالردة في تلك الحال من الاء سلام  
حتى يستحق بذلك المنع من الميراث من ابويه المسلمين  
وقال صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه  
او يمجسانه اي يهودها او ينصرها او يمجسانها  
سببا ان كان ابواه حريين وما خوذ بعد بلوغه عاقلا  
بالحرية ان كان ابواه ذميين فهذا عندنا وبل ما قد  
روناه والله نسئله التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في باجته تحلية السيف بالفضة  
حد ثنا احمد قال ما صحاح بن عمران قال حد ثنا  
حجاج بن عمران قال ما هلال بن يحيى قال ما ابو عوانة  
عن قتادة عن انس قال كانت قبائع النبي صلى الله عليه وسلم  
من فضة ه حد ثنا احمد قال ابو امية قال حد ثنا عمرو  
ابن عاصم الكلابي قال ما همام عن قتادة عن انس قال  
كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وبيعته

بلغ تالفة

يوسف

فضة

السابع عشر من الخ الثاني

فضة وما بين ذلك حلف فضة ه حد ثنا احمد قال  
حد ثنا احمد بن ابي محمد بن محمد بن خزيمة قال حد ثنا ابراهيم  
ابن مسلم الا زدي قال ما جبر بن جازم قال ما قتادة  
عن انس قال كانت قبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضة ه حد ثنا احمد قال ما محمد بن خزيمة قال حد ثنا  
مسلم قال ما همام عن قتادة عن سعيد بن الحسن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حد ثنا  
احمد قال ما احمد بن داود بن موسى قال حد ثنا عثمان  
ابن طلوت قال ما يحيى بن كثير العبدي قال ما عثمان  
ابن سعد عن انس بن مالك قال كان سيف النبي صلى الله عليه  
وسلم حنفي وكانت قبعته فضة وعثمان بن سعد  
هذا ذكر البخاري انه بصري يسمي سكا ابا بمر ويعرف  
بالكاتب وانه حدث عنه شعبة وابو عاصم ويحيى بن  
كثير بن درهم هذا ه قال ابو جعفر وفيما ذكرنا  
استعمال الفضة في هذا كما استعملها في الخوانيم وذلك  
دليل على ان استعمال الفضة المسكوة المنهي عنه هو  
هو كما استعمل العجم اياها من الاكل فيها ومن الشرب فيها

سيفه م

ابو م

وما كانوا يتخذونها اينة لهم كما يتخذون الصفر والحديد  
لا غير ذلك ه وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وعن ابنه عبد الله بن عمر من افعالهما ما يدخل في  
هذا الباب ه حدثنا احمد قال ما قد حدثنا محمد  
ابن عبد الرحيم الهروي قال س محمود بن غيلان قال س  
شبابه عن شعبة عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
قال كانت قبعة سيف عمر من فضة وكان ابن عمر يتقلده  
حدثنا احمد قال وما قد حدثنا يحيى بن عثمان  
قال س عبد الله بن يوسف قال س عيسى بن يونس قال  
س مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر انه كان يتقلد سيف  
عمر وكان محلي ه حدثنا احمد قال س يوسف  
ابن يزيد قال س يعقوب بن اي عباد قال س حماد بن  
اسامة عن مالك بن مغول قال كان سيف عمر محلي  
بالفضة فقلت لنا فعمر حلاه قال لا ادري قد رايت  
ابن عمر يتقلده ه وقد روي مثل ذلك عن اي بكر  
الصديق رضي الله عنه ه حدثنا احمد قال  
كما قد حدثنا ابوامية قال س ابو داود الطيالسي

ولا يرد

160  
والاصمعي قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو وحشية  
الصيقل قال بعث الينا مصعب بن الزهير فاخرج الينا  
سيفين احدهما مرهف حلقتة فضة فقال هذا سيف  
الصديق هذا سيف اي بكر وقد روي عن الزهير مثل ذلك  
ايضا ه حدثنا احمد قال كما قد س يوسف  
قال س يعقوب بن اي عباد قال س حماد يعني بن زيد  
عن هشام بن عروة قال رايت سيف الزهير بن العوام  
محلا بالفضة والله نسلكه التوفيق ه  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في استعماله الفضة الفضة برة لهديه  
حدثنا احمد قال س علي بن معبد قال س سعيد بن  
سليمان الواسطي قال س عباد وهو ابن العوام عن محمد  
ابن اسحق عن اي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اهدى جمل اي جمل وهو مكنة  
عام الحديبية وكان في راسه برة من فضة ه  
حدثنا احمد قال س محمد بن علي بن داود قال س  
احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني قال س محمد بن سائلة

لله

عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية جمل ابي جهل بن قيس وعليه خشا من ذهب وهو الزمام قال ولان الزمام في اللحم وهو والحشاش يكون في العظم وما فعل ذلك الا ليغيط به قريشا قال ابو جعفر فتوهما ان ابا يحيى الذي في الحديث الاول هو ابن ابي نجيح الذي في هذا الحديث حتى وقفنا على هيئة ابن ابي نجيح فاذا هو ابو يسار وهو مولى لثقيف فعقلنا بذلك ان ابا يحيى الذي في الحديث الاول هو العتاب والكلام الذي جئنا في الباب الذي قبله يغينا عن الكلام في هذا الباب وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من وجه آخر هـ حدثنا احمد قال وهو ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ابو عاصم عن سفين بن ابي ليث عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة فيها جمل ابي جهل في انفة برة من فضة

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

٤٢  
 مذاهب

ما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في امير الذي اصاب انفة ان يتخذ مكانه انفا من ذهب هـ حدثنا احمد قال حدثنا عبد الملك بن مروان الهروي قال عسان بن عبيد الموصلي وحدثنا احمد قال وحدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا ابو عاصم هـ وحدثنا احمد قال سليمان بن شعيب الكسافي قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد والحصب بن ناصح واسد بن موسى ح وحدثنا احمد قال وحدثنا ابراهيم بن داود قال وحدثنا عبد الله بن يونس قالوا جميعا حدثنا احمد بن ابوالاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرجة بن سعد انه اصيب انفة يوم الابل في الجاهلية فاستعمل انفا من ورق فاس عليه فشفي ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يتخذ انفا من ذهب ففعل هـ حدثنا احمد قال وحدثنا احمد بن شعيب قال ما محمد بن محمد قال ما جمان بن سلم بن زبير عن عبد الرحمن بن طرفة عن عنبة ابن اسعد ذكره مثله هـ حدثنا احمد قال وحدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ما يعقوب بن اسحق الحضرمي قال ما

حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن صالح



سلم بن مزير بن عبد الرحمن بن طرفة ان عرجة بن سعد  
اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية ثم ذكر هذا  
الحديث قال ابو جعفر في هذا الحديث اباحة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل المذلول فيه ان  
يخذ مكان انفه الذي اصيب به انفا من ذهب لما  
استلكت اليه ان الانف الذي اتخذه قبل ذلك من الورق  
انث عليه فقال قائل فهل كان هذا من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل تحريمه لبس الذهب او بعد تحريمه  
لبسه فان لبس الذهب قد كان مباحا ثم حرمه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على الرجال هـ  
حدثنا احمد قال و ذكر في ذلك ما قد حدثنا  
ابن ابي داود قال سمعت ابا عبد الله قال ما يحبي  
ابن سعيد عن عبيد الله بن عمران رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اخذ خاتما من حديد ذهب وجعل نصه  
فما لي كفه فاخذ الناس من يده واخذ خاتما من  
ورق او فضة هـ حدثنا احمد قال وما قد ما  
ابن هب بن مسروق قال ما ابو الوليد الطيالسي قال ما

ابن هب بن مسروق قال ما ابو الوليد الطيالسي قال ما

ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قد حرم مثله هـ حدثنا احمد قال ما يزيد بن  
سنان قال ما الفعيني قال قرأت علي ملك عن عبد الله  
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يلبس خاتما من ذهب ثم قال فبذره وقال لا البسه ابدا  
فبذره الناس خوفا منهم قال في هذا الحديث لباس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب اذ كان في  
هذا الحديث مباحا ونبذته اياه بعد ذلك لما عاد  
لبسه حراما فان كان امر عرجة باحاذ انفا من ذهب  
في حال الاباحة لبس الذهب فلا حجة لهم في اباحة مثله  
الآن في حال حرم لبس الذهب ولا دليل معكم فيما كان  
منه صلى الله عليه وسلم لعرجة تحريمه لبس الذهب  
فكان جو ابنا له في ذلك بنو فائق الله عز وجل وعونه  
انما نأت حديث عرجة هذا لما اتينا به له الا بعد قيام  
الدليل عندنا ان اباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عرجة ما اباحه اياه مما ذكر في حديثه كان بعد  
تحريمه لبس الذهب على الرجال وذلك ان عرجة

ابن اسر

انه كان بعد

قد كان قبل يشكبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ذكره شبيهه اياه اليه في حديثه لو كان في ابا حنبل  
الذهب له قد كان غنيا عن استعماله لحم نفسه من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم نفسه بذلك  
لانه قد كان يعرف الورق ويعلم انه قد كان لحقه  
الصد احتي يكون سببا لا تتانه عليه اذا استعمله فيما  
استعمله فيه وان الذهب بخلاف ذلك اذ كان لا  
لحقه الصد الذي يكون عنه من الاثبات مثل ما يكون  
في الورق او كان غير عالم بذلك فقد كان قادرا على  
استعماله من خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لساوي في ذلك ولما قصد الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يشكي ذلك اليه ارادة منه ان يبيحه اتحاد  
ما لا يثبت عليه اذا جعله بالمكان الذي يحتاج الي جعله  
فيه ان فلان انما كان احتياجه على علم ذلك في الديانة  
فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اجابه به في  
ذلك وامره بما امره به فيه وهذه مسئلة مما قد  
اختلف اهل العلم في مثلها وهو شد الاسنان

الناس

اذا

اذا تحرت مما يحتاج الي سد ما به من ورق ومن ذهب  
فروي عن ابي حنيفة في سد ما بالذهب قولان مختلفان  
احدهما كراهة ذلك ه حاد ثنا احمد قال  
كما قد حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب عن ابي حنيفة  
بذلك ولم يحك فيه خلافا والاخر منهما حد ثنا احمد  
قال ما قد حدثنا جعفر بن احمد بن الوليد قال اسما  
بشر بن الوليد الكندي قال سمعت ابا يوسف يقول قال  
ابو حنيفة لا بأس ان يسد ما بالذهب ولم يحك في  
ذلك خلافا وفي الروايتين جميعا عن ابي حنيفة انه لا  
باس ان يسد ما بالذهب وقد روي في ذلك عن غيره  
واحد من المتقدمين ابا حنيفة سد ما بالذهب ه  
حد ثنا احمد قال س سليمان بن شعيب قال س  
عبد الرحمن بن زياد واسد بن موسى قال س ابو الاشهب  
عن حماد قال رايت المغيرة بن عبد الله امير اللوفة قد  
ضرب اسنانه بالذهب فذحرت ذلك لابراهيم فقال  
لا بأس به ه حد ثنا احمد قال وكما حد ثنا ابوامية  
قال حد ثنا موسى بن داود وكما حد ثنا محمد بن سليمان

العباس قال احمد على بن حنبل قال احمد كراهة

وقال محمد بن الحسن في رواية رويها  
محمد بن العباس بالاسم وشيخه بالاسم



فلاسا ابو غسان وموسى بن داود فاحد ثنا طعمس  
عمر وقال رايت صفة الذهب بين ثنا يا او قال ثني  
موسى بن طلحة ه حدثنا احمد قال وما حد ثنا  
ابراهيم بن ابي داود قال س سعيد بن سليمان النشيطي  
قال س حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال رايت الحسن  
يشد اسنانه بالذهب ه حدثنا احمد قال  
وحدثنا ابن ابي داود قال س عبد الرحمن بن المبارك  
قال س يحيى بن ميسرة عن عون العقيلي ان عبد الرحمن  
ابن ابي بكر كان قد بلغ سنا وكان يولد له فسقطت  
اسنانه فاعدت بسلسلة من ذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا ابو امية قال س ابو النصر  
قال س شعبة وحدثنا احمد قال وما حد ثنا سليمان  
ابن شعيب قال س عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا  
شعبه قال رايت ابا النبلج و ابا جمرة و ابا نوفل  
ابن ابي عقرب قد ضربوا اسنانهم بالذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا ابو امية قال س عرفان بن عاصم  
ابن عرفان البزاز البصري قال حد ثني ابي قال رايت

164  
يزيد بن شريك مشبكه أسنانه بالذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا سليمان بن شعيب قال حدثنا  
الحصيب بن ناصح قال رايت عبيد الله بن الحسن قاضي  
البصرة قد سد اسنانه بالذهب ه حدثنا  
احمد قال وما حد ثنا ابو امية قال س روح بن عبادة  
قال س علي بن سويد بن منجوف قال رايت ابارا فع  
مشبكه اسنانه بالذهب قال لنا ابو امية ورايت  
بدل بن المحس وهو دة بن خليفة و ابراهيم بن زباد سلا  
مشبكه اسنانهم بالذهب ه قال ابو جعفر  
ولا نعلم عن احد من المتقدمين خلا فلهذا القول غير ما  
ذكرناه فيه عن ابي حنيفة من قوله الذي مخالف فيه  
من العلم لاسيما وقد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ذلك من الاباحة لعرجة ما قد كان ما روينا في هذا  
الباب والله نسله التوفيق ه

### باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الشرب في انية الذهب وفي  
انية الفضة وهل يدخل في ذلك الاواني من الخشب المضبية



بِالْفِضَّةِ أَمْ لَأَهْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو نَعِيمٍ قَالَ سَأَلْتُ شَرِيكَ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسٍ  
فَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَضَّةً أَوْ سُدَّ بِفِضَّةٍ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَخْبَلَنِي أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ كَانَ مِمَّا فَعَلَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ هَكَذَا  
كَانَ مِمَّا فِيهِ اعْتَصَمَ الْحَجَّةُ فِي أَبَاحَتِهِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ مِنْ  
أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ بَعْدَ فِعْيِ ذَلِكَ مَا قَدَّرَ أَنْ لَا يَأْسُرَ بِالشَّرْبِ  
فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ ذَلِكَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَدْ صَارَ  
فِي أَبَاحَةِ هَذَا الْمَعْنَى مَنْ يَقُولُ بِأَبَاحَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَوْلُ  
رَجُلٍ جَلِيلٍ فِيهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِزِيَادَةِ عَلِيِّ بْنِ  
الْمَعْنِيِّ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدَّرَ مَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنُ سَلِيمَانَ عُلَانِ جَارِنَا قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَابِرٍ الْمَرْوَزِيَّ  
قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَصَدَعَ فَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَجْعَلٌ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلْسَلَةٌ مِنْ فَضَّةٍ قَالَ عَاصِمٌ  
وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَدْحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ هـ قَالَ قَابِلُ بْنُ لَيْفٍ

تَبْلُغُ

165  
تَقْبَلُونَ هَذَا وَقَدْ رَوَيْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ قَدَّرَ مَا قَدَّرَ  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكََ بْنَ أَنَسِ  
أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ أَمْ لَا يَجْرُ فِي بَطْنِهِ نَارٌ يَهْتَمُّ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدَّرَ مَا قَدَّرَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ جَرَّاحٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ  
مِثْلَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَدَّرَ رَوَى عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الْمَفْضُضِ فِي الْكِرَاهَةِ  
لَمَّا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّرْبِ فِي  
آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ  
مَا قَدَّرَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَعْبُدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ خَصِيفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عمر انه أتى بفدح مفضض يشرب فيه فابان يشرب  
قال نافع ان ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
عن الشرب في اية الذهب والفضة لم يكن يشرب في  
قدح مفضض هـ فكان جوابنا له في ذلك بنو فائق  
الله عز وجل وعونه ان الذي كان ابن عمر يشرب في الإناء  
المفضض ليس مما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في شي اذ كان النبي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما هو يهديه عن الشرب في اية الفضة والفضة وجميعا  
علي ذلك لا يختلفون فيه وانما الذي جينا بهذا الباب  
من اجله ما يختلفون فيه من الشرب في الإناء الخشب  
اذا كان فضة كالفضة وما اشبهها في ذلك بعضهم  
وومن كان يبيحهم ابو حنيفة واصحابه ويكرهه بعضهم  
وينهى عنه منهم الشافعي كما اختلف في ذلك قبلهم عليه  
ابن عمر وابن مالك فاطلقه ابن مالك وحظ ابن عبد الله  
ابن عمر وليس قول واحد منهم في ذلك اولى من قول  
الآخر الا بدليل يدل عليه وقد ذكرنا في قدح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ما يدل على ان

منه سمع

فيه

الاول

166  
الاولي من ذنك الفولين ما قاله ابن ابي اسير بن ملك منهما وقد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن لبس الحرير واخرج  
من ذلك اعلام الحرير من في الساب من عين الحرير من الكان  
ومن الفطن فان مثل ذلك نهى عن الشرب في اية الفضة  
خرج منه الشرب في اية الخشب التي فيها المسامير والفضة  
من الفضة وقد روينا عن عائشة رضي الله عنها ايضا ما يدل  
علي ما ذكرنا هـ حدثنا احمد قال كما قال ابن ابي داود  
قال ما علي بن معبد قال ما موسى بن ابي عمير عن خصيف عن  
مجاهد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن لبس الذهب فقالت يا رسول الله ارايت المسكة اشده  
بالذهب قال لا ولا اجعلوه فضة وصفر وه بالزعفران  
ففي هذا ما قد دل على اباحته صلى الله عليه وسلم استعمال  
الفضة مسكاه ولم يمنع من ذلك كما منع من استعمالها خالصة  
ملبوسة كما يلبس ما جعل مسكاه هـ وقد روينا  
عن حذيفة بن اليمان والبرابن عازب عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما كان نهى عنه من الفضة وذكر حذيفة في  
حديثه الذهب هـ حدثنا احمد قال كما قد حدثنا

بكان بن قبيصة قال ساهب بن جبرير ساهد قال وكاف حد ثنا  
ابن هبيرة بن مرزوق قال ساهب بن عاصم العقدي قال كل واحد  
منهما حد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال استسقا  
حد يفة بالمدان فانا دهقان بانه من فضة من ما به  
ثم قال اني كنت لهيته عنه فابي ان ينهي ان رسول الله صلي  
الله عليه وسلم نهي عن الشرب في اينة الذهب والفضة  
وعن لس الحرير والديباج وقال دعوه لهم في الدنيا وهو لم  
في الاجرة ه حد ثنا احمد قال وكاف حد ثنا ابراهيم  
ابن مرزوق قال ساهب بن اسحق الضمر قال ساهب بن عون عن مجاهد  
عن ابن ابي ليلى ثم ذكر مثله ه حد ثنا احمد قال وكاف  
ساهد الغني بن ابي عقيل عن عبد الرحمن بن زياد ح  
حد ثنا احمد قال وكاف ساهب بن مرزوق قال ساهب بن ابي داود  
الطيالسي ووهب بن جبرير قال ساهب بن شعبة عن الاشعث بن  
الشعث عن معوية بن سويد عن مفرق عن البراء بن عازب  
قال ساهب بن ابي داود قال ساهب بن مرزوق قال ساهب بن ابي داود  
والديباج والشرب في اينة الذهب والفضة ه قال  
ابو جعفر في هذا نبي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الشرب

167  
في اينة الذهب والفضة وليس الشرب في الاينة من المشب  
التي قد خالطها الذهب والفضة من هذا في سبي وقد كان  
مذهب عبد الله بن عمر في القليل من الحرير خالط الثوب من غير  
الحرير كراهة ليس ذلك الثوب كما يجره لسه لو كان حريرا  
كله وقد خالفت في ذلك غيره من اصحاب رسول الله صلي الله  
عليه وسلم وابعوا من ذلك ما خطر فيهما فذروي عنه رضي  
الله عنه مما قد ذكرناه عنه ه حد ثنا  
احمد قال ما قد ساهب بن يونس بن عبد الاعلى قال ساهب بن حسان  
قال ساهب بن يونس عن المغيرة بن زياد حدته عن ابي عمر مولي  
اسماء رايت ابن عمر اشري جبة فيها خيط احمر فذها فابت  
اسما فذكرت ذلك لها فسالها بن عمر يا جارية ناويلني  
جبة رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخرجت اليها جبة ملفوفة  
للجيب والكمين والفرج والديباج ه قال ابو جعفر  
افلا نزي ان ابن عمر قد من الجبة التي ليست من حرير الخيط الذي  
كان فيها من الحرير فكذلك كان مذهبه في الاينة من غير الفضة  
اذا كان فيه شيء من فضة يكرهه كما يكرهه لو كان كله فضة  
وقد خالفته اسما في ذلك وحاجته فيه جبة رسول الله

قال

سألهما الرطان كلها من الحرير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ لَيْسَتْ مِنْ دِيْبَا ج مَلْفُوفَةٌ الْجَيْبِ  
وَالْمَيْنِ وَالْفَرْجِ بِالْدِيْبَا ج وَلَمْ يَكُنْ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا تَحَا جَةٌ  
بِذَلِكَ لِأَوْقَدٍ وَقَعَتْ عَلَى اسْتِعْمَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَا بَابًا بَعْدَ ظَهْرِهِ عَنْ اسْتِعْمَالِ مِثْلِهَا لَوْ كَانَتْ كَلَهَا حَرِيرًا  
وَقَدْ خَالَغَهُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَرُوِيَ فِي ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ فِي ذَلِكَ مَا قَدْ حَدَّثَنَا فَهَد  
قَالَ مَا أَبُو غَسَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ لَا تَشْرَبُ  
عَنْ خَصِيفٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الثَّوْبِ الْمَصْمُوتِ يَعْنِي مِنَ الْحَرِيرِ فَمَا السَّدَا  
وَالْعَلْمُ فَلَا هُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بِالْمَقْصُودِ بِالنَّهْيِ الْيَمِّ فِي النَّهْيِ عَنِ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ وَأَنَّهُ مَا كَانَ  
حَرِيرًا بَرَكَةً وَأَنَّ مَا كَانَ غَيْرَ حَرِيرٍ قَدْ خَالَطَهُ مِنَ الْحَرِيرِ مِثْلُ الْأَعْلَامِ  
أَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ مَنْهِيٍّ عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ أَوْلَى عِنْدَنَا  
بِمَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَا يَخَالَفُهُ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْإِخْبَارِ بِالْمَقْصُودِ  
بِالنَّهْيِ إِلَيْهِ وَأَنَّهُ غَيْرُ مَا رُفِعَ عَنْهُ ابْنُ عُمَرَ مِنْهُ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ مَا هُوَ أَدْلُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِكَانَ بِنْتُ قَتَيْبَةَ قَالَ مَا أَبُو

لَهُ

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّهْرِيِّ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ مَا مَشَعَرٌ كَدَامٌ  
عَنْ وَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ سُوَيْدٍ قَالَ اتَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ فَارِسٍ أَوْ قَالَ حَشْرِي فَقَالَ رَجِ  
اللَّهُ هَذِهِ الْوَجُوهُ قَالَ فَرَجَعْنَا فَالْقَيْنَا بِهَا وَلبسنا ثياب العرب  
وَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْ قَوْمِ أَتَوْفِي عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ قَوْمِ  
لَوْ رَضِيَ اللَّهُ لَمْ يَلْبَسْهُمْ يَا بَابًا لَا يَصْلِحُ وَلَا يَحِلُّ إِلَّا لِأَصْبَعِينَ أَوْ  
ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا يَعْنِي الْحَرِيرَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا  
عُمَرُ يَقُولُ بِهَذَا فِي ذَلِكَ مَا قَدْ دَلَّ عَلَيَّ أَنَّ الْحَرِيرَ فِي ذَلِكَ الْفَضْلَةَ  
الَّتِي قَدْ نَهَى عَنْهَا أَنْ يَشْرَبَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ آيَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ فِي ذَلِكَ  
الشَّرْبِ فِيهَا هُوَ مِنَ الْحَشْبِ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي قَدْ خَالَطَهَا الْفَضْلَةَ  
مِنْ تَسْمِيئِهَا وَمِنْ نَصِيْبِهَا بِسَهَائِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَقَدْ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ قَالَ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَرِيرٌ  
ابْنُ حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ بَشْرَابٍ فِي قَدْحٍ مَفْضُضٍ  
فَرَدَّهُ فَأَتَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَ مَفْضُضٍ فَشَرِبْتُ قَالَ جَرِيرٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ سِيرِينَ عَنْ ابْنَةِ أَبِي عُمَرَ وَمَوْلَى عَائِشَةَ قَالَتْ ابْتُ عَائِشَةَ  
أَنَّ تَرْخِصَ لَنَا فِي بَعْضِ الْآيَةِ هُ فَتَالَ قَائِلٌ  
فَقَدْ خَالَفَ هَذَا مَا قَدْ رُوِيَ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي الْمَسْأَلِ

ابن غنم

شد



فَمَا تَقْدَرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُوفِيْقِ  
 اللَّهُ وَعَوْنِهِ أَنْ لَا مَرِي فِي ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَهُ وَلَكِنْ ابْنَةُ عَمْرٍ وَهَذِهِ  
 لَيْسَتْ عَنْ عَائِشَةَ حَاجِبَةٍ عَنْهَا إِذْ كُنَا لَمْ نَسْمَعْ لَهَا ذِكْرًا فِي غَيْرِ هَذَا  
 الْحَدِيثِ وَإِذْ كَانَتْ لَيْسَ مِمَّنْ يُعَارِضُ بِمِثْلِهَا مَجَاهِدَ الْجَلَالَةِ  
 مَقْدَارِ مَجَاهِدٍ فِي الرَّوَايَةِ وَلِعَظُمِ مَقْدَارِهِ فِي التَّفَقُّهِ فَا مَّا مَا  
 الْحَدِيثُ مِنْ كَرَاهَةِ سَالِمٍ فِي مَا قَدَّرَهُ فِيهِ لَمَّا وَقَفَ  
 عَلَيْهِ مِنْ مَذْهَبِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عَنْهُ فِيهِ مِنَ الْكِرَاهَةِ  
 مَا هُوَ لَوْ وَقَفَ عَلَيْهِ مَذْهَبُ جَدِّهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ فِي  
 الْحَرِّ الَّذِي بَدَلَ فِي الْفِضَّةِ عَلَى خِلَافِ مَذْهَبِ أَبِيهِ فِيهَا  
 لَكَانَ قَوْلُ جَدِّهِ فِي ذَلِكَ أَوْلَى عِنْدَكَ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ فِيهِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ هـ ، وَقَدْ خَالَفَ سَالِمًا فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنْ  
 أَمْثَالِهِ مِنَ التَّابِعِينَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 قَدْ سَأَلْتُ يَوْسُفَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلَ عَجِيْدًا لِلَّهِ  
 ابْنَ عَمْرٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسِةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ تَشْرِبُ فِي  
 قَدْحٍ مُفَضَّضٍ وَسَقَاهُ فِيهِ وَمِنْهُمْ طَاوُسٌ هـ ، حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ سَلِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلَ الْخَضِيبُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ

هذا

ابن

از يشرب في حوض احدناك كما حدثت  
 ابنه يزيد قال حدثت علي بن معبد قال حدثت عبد الله  
 ابن عمرو عن زيد بن ابي انيس عن الحكم بن عتيبة قال  
 نعلم بالقدح المفضض اساء

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ  
 اسْتَسْقَى طَاوُسٌ فَأَتَى بِأَنَاءٍ مُضِيبٍ بِفِضَّةٍ فَضَالَ لَمْ يَجْعَلْ  
 هَذَا الْكُسْرِيَةَ قُلْتُ لَا قَالَ فَشَرِبَ وَنَاوَلَنِي هـ ، حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَوْسُفَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ طَاوُسًا يَشْرِبُ فِي إِزْنَاءٍ مُضِيبٍ  
 بِفِضَّةٍ هـ ، وَمِنْهُمْ اِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ هـ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِثِ الْاَنْصَارِيِّ  
 قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلَ هَشِيمُ قَالَ سَأَلَ مَعْبُودَةَ  
 عَنْ اِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرِي بِأَسَاءٍ بِالشَّرْبِ فِي الْقَدْحِ  
 الْمَفْضُضِ مَا لَمْ يَضَعْ فَاهُ عَلَى الْفِضَّةِ هـ ، وَمِنْهُمْ  
 الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيْمَانَ هـ ، حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَبْرِ  
 ابْنَ حَازِمٍ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ أَنَّمَا كَانَ لَا يَرِي  
 بِأَسَاءٍ بِالْقَدْحِ الْمَفْضُضِ هـ ، وَمِنْهُمْ الْحَسَنُ وَابْنُ  
 الْعَالِيَةِ هـ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا جَبْرِ  
 عُثْمَانُ قَالَ سَأَلَ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ

كانت

قال هذا ما محمد بن بشر عن قتادة قال كان الحسن يشرب  
 بين الضبتين هـ قال ابو قتادة وكان ابو العالين  
 لا يري به باسا وكان ابن عمر يكرهه هـ وقد ذكرنا  
 فيما تقدم مرثنا في هذا الباب ما يدل عليه النظر  
 في هذا المعنى المختلف فيه وانه كما قاله مسعود ذلك  
 لا كما قاله مخالفوه هـ  
**باب بيان مسكل مان وبي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم في الوقوع على الحامل المسبية وهي  
 لذلك هـ حدثنا احمد قال حدثنا بكر بن قتيبة وابراهيم  
 ابن مرزوق قالوا ما ابو داود قال ما ابو شعبة قال  
 حدثني يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير  
 ابن نغير حدث عن ابيه عن ابي الدرداء ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم راى امرأة عند خباء او عند  
 فسظاط محافقا قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لعلى صاحب هذه ان يلمها لقد هممت ان العنة  
 لعنه يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا حل له وكيف  
 يستره وهو لا يحل له هـ ففي ذلك ما قد دل

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل

انه لا يكون بما كان منه في امه من وطيه اياها وهي حائل  
 ابن له كما قد تاوله من تاوله علي ان فيه دليلا على ان نسبه  
 بما كان منه في امه قد لحق به مع لحوقه بالذي كان  
 ابتدا حملها به منه لان من يقول ذلك يورث الولد من ابويه  
 اللذين يلحق نسبه منهما وفي هذا الحديث كيف يورثه وهو  
 لا يحل له ثم رجعنا الى طلب هذا الحديث من غير هذا الوجه  
 لجد فيه ما رواه شعبة عليه مخالفة او موافقه هـ حدثنا  
 احمد قال فوجدنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي  
 وهشام بن سليمان جميعا قد حدثنا قالوا ما عبد الله بن صالح  
 قال حدثني معوية بن صالح عن اسد بن وداعة عن رجل قد  
 سماه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسد  
 قد يما مرضيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر  
 الى امرأة حائل من السبايا يخبر فقال لمن هذه فقالوا  
 لفلان قال ايطوها قالوا نعم قال هممت ان العنة لعنة  
 ندركة في قبره وكحه ابوربه وليس منه او يستعبده  
 وقد عداه في سعيه وبصره هـ قال ابو جعفر  
 ففي هذا الحديث غير ما في الحديث الاول وهو قوله

لقد



ايورثه وليس منه ففي ذلك ما قد نفي ان يكون له في نسبه  
شيا او يستعبد وقد عدا في سمعه وبصره ففي ذلك  
ما قد ذلك علي منعه من استعباده اياه لما كان منه  
في امه وهي جامليه وقد كان ملحول يذهب في ذلك  
الي عناق هذا الولد علي واطي امه في حال حملها به . هـ  
حدثنا احمد قال كما سألنا فهد بن سليمان وهرون بن كابل  
جميعا قالوا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح  
انه سأل يحيى بن سعيد عنه يعني عن من كان منه مثل  
ما في هذا الحديث فقال لا يعتق ولدها وقال ملحول  
يعتق ولدها هـ . ومما ادلنا على ان ملحولا انما اخذ  
قوله هذا من هذا الحديث الذي روينا في هذا الباب . هـ  
حدثنا احمد قال ان فهدا وهرون حدثانا قالوا  
سأ عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن  
بكر قال ابو جعفر وهو ابن ابي مريم عن ملحول ان النبي  
صلى الله عليه وسلم مر بجارية اشترىها رجل وهي حبلى  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطوا بها وهي حبلى  
قال نعم قال انك تعدوا في سمعه وبصره فاذا ولد فاعتقه

فان

171  
فان لا حمل لك ملله ونهي النبي صلى الله عليه وسلم ان توطأ  
حبلى هـ . قال ابو جعفر يعني حبلى من غير الذي يحيا  
وطيها غير ان في هذا الحديث ما خالف قول ملحول الذي  
روينا عنه انه يعتق ولدها لان في هذا انه امر يعتق ولدها  
فهذا يدك علي انه قبل ان يعتقه غير عتيق غير انه قد حمل  
ان يكون ما روينا عن ملحول من قوله الذي ذكرنا يعتق ولدها  
لم يضبطه من اخذناه عنه ويوزن في الحقيقة انما هو عتيق  
ولدها ان يستأنف بعد ولادة امه اياه عتاقه حتى يهق  
قوله وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفان هـ  
قال ابو جعفر وقد يكون مراد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ذلك الواطي عتاق ذلك الولد اشفاق  
منه ان يجوز ما كان طهرا بامه مما كان ظاهرا انه حمل منها  
ليس في الحقيقة ذلك ثم وقع عليها فحملت منه فله  
له اسير فاقه لذلك واستحب له عتاقه اشفاقا في ذلك  
ان يكون ابنه ولم يلحق به نسبه اذ كان لم يتيقن انه ابنه والله  
فسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشكل ما روينا عن رسول الله**

ول

ازم

محمدا ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم من مسر الحصى في الصلاة ، ه ،  
حدثنا أحمد قال س علي بن معبد قال س يعقوب بن  
ابراهيم بن سعد الزهري قال س ابن اخي بن شهاب  
عن عمه قال حدثني الاحوص او ابو الاحوص في مجلس  
سعيد بن المسيب قال يعقوب واظنه ابو الاحوص  
قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قام احدكم الى الصلاة فلا حول الحصى فان الرحمة توارى  
حدثنا احمد قال س احمد بن شعيب قال س قتيبة  
ابن سعيد قال س سفين بن الزهري عن ابي الاحوص عن  
ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام  
احدكم الى الصلاة فلا حول الحصى فان الرحمة توارى  
فلا مسح الحصى ه ، حدثنا احمد قال س احمد بن شعيب  
قال س سويد بن نصر قال س عبد الله يعني ابن المبارك  
عن يونس عن الزهري قال سمعت ابا الاحوص مولى  
ليث حدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس  
انه سمع ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت

فاذا

فاذا صرف وجهه انصرف عنه ، ثم وجد ناعنه صلى الله  
عليه وسلم ابا حنه مسحة في الصلاة مرة واحدة ، حدثنا  
احمد قال كما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الفريابي قال س  
سفين بن عمار بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن ابي ذر قال س سالت النبي صلى الله عليه وسلم  
عن كل شئ حتى سألته عن الحصى قال واحدة او دغ مسح  
حدثنا احمد قال س محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي  
قال س الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير  
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني معيقب قال قلت للنبي  
صلى الله عليه وسلم من مسح الحصى في الصلاة قال  
ان كنت لا بد فاعلا مرة واحدة ه ، حدثنا  
احمد قال س ابو عسان ملك بن يحيى الهمداني قال س  
عبد الوهاب بن عطاء قال س هشام بن يحيى عن ابي سلمة  
قال حدثني معيقب ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له  
المسح على الحصى قال ان كنت لا بد فاعلا واحدة ه ،  
حدثنا احمد قال س محمد بن خزيمة قال س مسلم بن ابراهيم  
الازدي قال س ابان بن يزيد قال س يحيى بن ابي كثير



عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَابِدٌ فَأَعْلَاهُ فَوَاحِدَةٌ • وَكَانَ  
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا قَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ الْمُبَاحَةَ فِيهِ لِعُضْوَةٍ  
 لَا لِغَيْرِ ذَلِكَ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ  
 الْمُرَادِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَيَكْنَى أَبُو سَعْدٍ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَإِنْ مَسَحْتَ  
 أَحَدَ لَمْرِيءٍ عَلَى الْحَصَا حَبَسَ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَمَاةٌ نَاقَةٌ كَمَا  
 سُودَ الْحَدَقِ فَإِنْ غَلَبَ أَحَدُ لَمْرٍ الشَّيْطَانَ فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةَ  
 وَاحِدَةً • قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ  
 أَنَّ الْوَاحِدَةَ الَّتِي بَاحَهَا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَصَلِّ  
 إِنَّمَا هِيَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ إِلَيْهَا لَمَّا سَوِيَ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصَلِّ  
 يَقُومُ بِيَدَيْ رَبِّهِ كَمَا جَبَّ عَلَى مِثْلِهِ فِي ذَلِكَ مَا قَدْ عَلِمَهُ  
 مِنَ التَّوَاضِعِ وَالتَّمَسُّكِ وَالتَّبَاطُؤِ وَتَفْرِيقِ قَلْبِهِ لَمَّا هُوَ  
 فِيهِ وَإِنْ لَا يَكُونُ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ صَلَاتِهِ فِي أُمَّامِهَا وَلَا مَعْجَلٌ  
 عَنْ كَمَالِهَا وَمَسَحَ الْحَصَا خُرُوجَ مَنَّةٍ عَنْ ذَلِكَ فِي  
 ذَلِكَ مَا قَدْ دَلَّ عَلَى حُظْرِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَمَنْعِهِ مِنْهُ

الإعند

الْإِعْنَدُ غَلَبَةُ الضَّرُورَةِ آيَةٌ مِنْ اسْتِغْفَالِ قَلْبِهِ بِمِ فَيَلُونَ  
 حِينَئِذٍ مَسَحَ الْحَصَا حَتَّى يَنْقَطِعَ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْسَرُ مِنْ تَمَادِيهِ فِيهِ  
 وَغَلَبَتْهُ عَلَيْهِ • ه • وَفِيمَا ذَكَرْنَا مَا قَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّ  
 مَنْ يُرِيدُ الصَّلَاةَ قَبْلَ دُخُولِهَا يَبْتَغِي لَهُ أَنْ يُسَوِيَ  
 الْحَصَا حَتَّى يَعْنِي عِزْفُكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَا  
 حَتَّاجٌ إِلَيْهِ وَلَا يَشْتَغِلُ قَلْبُهُ بِهِ وَاللَّهُ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ عَنِ  
 مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ  
 بِاللَّيْلِ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَرْزُوقٍ  
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ مَرْزُوقٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ  
 وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ بِاللَّيْلِ • حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ هُرُونَ بْنَ كَاهِلٍ بْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

أردم



ابن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال أخبرني يونس  
ابن يزيد ثم ذكر مثله في استناده وفي متنه ٥٥ ،  
حدثنا أحمد قال قال أحمد بن شعيب قال أما فتية  
ابن سعيد قال قال أبو صفوان عبد الله بن سعيد عن يونس  
عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله  
أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعتُ عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وذكر مثله فقال قائل هذا الحديث  
قد رواه عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد موقوفاً  
حدثنا أحمد قال فذكر ما قد حدثنا يحيى بن عثمان  
قال ما نعيم بن حماد قال ما يحيى بن المبارك قال حدثني  
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد  
الله بن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال  
سمعتُ عمر بن الخطاب يقول ثم ذكر مثله غير أنه لم يرفعه  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأوقفه علي عمر رضي الله عنه  
قال ففي هذا ما قد دخل به في استناد هذا الحديث هذا  
الاختلاف فقيل له وهل دخل ما يجب به صحة ما روي

ابن المبارك وسقوط ما روي غيره لأن كان ابن المبارك  
في إيقاعه إياه علي عمر حجة كان الليث وعبد الله بن وهب  
وأبو صفوان آخري أن يكونوا في رفعه حجة لاسيما وهم  
ثلاثة روه عن يونس مرفوعاً وثلاثة أولي بالحفظ من واه  
قال فقد رواه معمر عن الزهري فأوقفه أيضاً علي  
عمر ٥ حدثنا أحمد قال وذكر ما قد حدثنا  
أحمد بن شعيب قال أما محمد بن أرفع قال ما عبد الرزاق  
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن  
ابن عبد القاري أن ابن الخطاب رضي الله عنه قال فذكر نحوه  
ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فهذا ثبت لأن  
المبارك انفق هذا الحديث فقيل له إن معروان  
كان قد أوقفه علي عمر رضي الله عنه فقد رفعه عن عمر  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عقيل بن خالد ٥ حدثنا  
أحمد قال أما أحمد بن عمر بن الأيلي قال أما سلامة بن  
روح عن عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرني  
السائب بن يزيد بن أخت نمر وعبيد الله بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن عبد قال سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سوا  
 فعاد هذا الحديث من فوق عالي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حديث عقيل بن خالد وفي احاديث الاثر عن  
 يونس بن يزيد وكان الذي خالفهما في رفعه ويوقفه على  
 واحد وهو معمر واسان بالحفظ اولى من واحد سيما  
 وكل واحد منهما لوروي حديثا مفردا بر واينه كان  
 مقبولا منه واذا كان ذلك كذلك واد في حديث  
 زيادة من رفع له علي غيرهما وحب ان يكون تلك  
 الزيادة مقبولة منهما والذي يراى من هذا الحديث ما  
 يجب علينا تبينه في هذا الباب وذلك ان قيام قد كان  
 فرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى  
 المسلمين يقول الله عز وجل يا ايها المزمحل الا قليلا  
 نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا  
 قال عز وجل ان ربك يعلم انك تقوم اذني من ثلثي الليل  
 ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك فكان هذا هو  
 فرضهم فيه ثم نسخ الله عز وجل ذلك بقوله عز وجل علم  
 ان لم تحصوه فتاب عليهم فكانت ثوبته عز وجل

الليل

علم

عليهم في ذلك رفع ذلك المفروض عليهم عنهم <sup>175</sup> **هـ** ورد  
 ذلك **هـ** حديثنا احمد قال ما فحدثنا ابراهيم بن  
 مزروق قال سمعنا عمر بن زرين عن هشام بن يحيى الدستواي  
 عن قتادة عن زرارة بن اوفي ان سعد بن هشام سأل  
 عائشة فقال يا ام المؤمنين اخبرنا عن قيام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ يا ايها المزمحل  
 قلت بلى قالت فانه انزل اول السورة فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتفخت اقدامهم  
 وجبست خاتمها اثني عشر شهرا في السماء ثم نزلت الرخصة  
 فكان قيام الليل تطوعا بعد فرضه **قال ابو جعفر**  
 ثم قال عز وجل فاقروا ما تيسر من القرآن فكان ذلك عندنا  
 والله اعلم علي انه عز وجل لم يحلهم من الحضر علي الاخذ بحل  
 من قيام الليل لفضله ولما ينال به من الثواب منه عز وجل  
 لنبية صلى الله عليه وسلم ومن الليل فسجد به نافلة لك عبي  
 ان يبعثك ربك مقاما محمودا وذلك اجل ثواب واودا  
 كان قيام الليل صلى الله عليه وسلم نافلة كان لا مية  
 احري ان يكون لذلك ولما رد الله عز وجل ما حضر عليه

حل وبعث عز وجل في ارتضاع فرضه عنهم  
 ذلك في آية اخرى ومعه عز وجل

من قيام الليل الي ما رده اليه راد نبيه صلى الله عليه وسلم  
وامته في السعة في ذلك اذ كان قد جوزان يقطعهم  
عن ذلك مرضا وسفرا وما سواهما مما يقطع عن مثل ذلك  
طائفة من النهار فجعل القراءة فيها كالقراءة في الليل امتنانا  
منه عليهم ورحمة منه لهم وزيادة منه اياهم الي ما  
يوصلهم الي وعده الممجد لهم والي ما يوتهم من الثواب  
والله نسئله التوفيق

**باب بيان مستكمل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله الدين النصيحة ومن جوابه  
قال له لمن يرسل الله باجابة عن ذلك هـ . حدثنا  
احمد قال هـ بكار بن قتيبة قال هـ صفوان بن عيسى قال  
حدثنا محمد بن عجلان عن الفقعاع بن حكيم عن ابي صالح  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يرسل الله قال لله عز وجل  
ولكاتبه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هـ . حدثنا  
احمد قال هـ احمد بن شعيب قال هـ عبد القدوس بن محمد  
قال حدثني محمد بن جهم قال هـ اسمعيل بن جعفر عن ابن

176  
عجلان عن الفقعاع بن حكيم وعن سمي وعن عبيد الله بن مقسم  
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم ذكر مثله هـ . حدثنا احمد قال حدثنا  
الحسن بن غليب بن سعيد الازدي قال اما يحيى بن عبد الله  
ابن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابن العجلا  
عن زيد بن اسلم وعن الفقعاع عن حكيم عن ابي صالح السمان  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر  
مثله هـ . حدثنا احمد قال هـ ابوامية  
قال هـ علي بن قادم قال هـ سفين بن سهيل عن ابيه عن  
عطاء بن يزيد عن ثميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر مثله هـ . قال ابو جعفر  
وهذا الاسناد مما يذكر اهل العلم بالاسانيد ان عليا بن  
قادم غلط فيه فادخل فيه ابا سهيل وهو ابو صالح بن سهيل  
ويين عطاء بن يزيد ويذكرون ان اصل هذا الاسناد  
عن سهيل عن عطاء نفسه هـ . حدثنا احمد قال كما  
قد هـ فضد بن سليمان قال هـ ابو عسان قال هـ زهير بن  
معوية قال هـ سهيل بن زياد عن صالح عن عطاء بن يزيد عن ثميم



الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله  
 قال ابو جعفر وما قد دل على ما قالوه من ذلك ه  
 حدثنا احمد قال ما كان بن قتيبة قال ما ابراهيم بن سار  
 قال ما سفين قال ما عمرو بن دينار عن القعقاع بن  
 حكيم عن ابي صالح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الدين النصيحة ثم ذكر مثله ه من غير ان يذكر فيه من  
 بعد ابي صالح اخذ حدث به عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال سفين فلقيت سهيل بن ابي صالح فقلت  
 حديث حدثني عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابيك  
 اسمعته منه قال وما هو قلت قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 الدين النصيحة فقال سهيل انا الذي سمعته ابي منه قال  
 سمعت رجلا من اهل الشام يقول له عطاء بن زريد الليثي  
 حدث به اي عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الدين النصيحة ثم ذكر بقية الحديث ه قال ابو جعفر  
 فدل ذلك ان اصل الحديث من حديث ابي صالح انما هو  
 عن عطاء بن زريد عن تميم اللهم الا ان يكون ابو صالح سمعه  
 من عطاء بن زريد وسمعه من ابي هريرة ايضا وقد روي هذا

سمعه من

الحديث

الحديث ايضا عبد الله بن نافع عن ملك عن سهيل مخالفا  
 الناس في اسناده ه ، حدثنا احمد قال كما قد ما  
 عبيد بن رحال قال ما احمد بن صالح عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث  
 كما ذكرنا سوا ه ، حدثنا احمد قال وقد حدثنا محمد  
 ابن خزيمة قال ما معلى بن اسد قال ما عبد العزيز بن  
 المختار عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن زريد عن تميم  
 الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث  
 كما ذكره محمد بن ابي غستان عن زهير عن سهيل ه ،  
 قال ابو جعفر فقوي في القلوب ان اصل  
 هذا الحديث عن سهيل هو كما حدثه عنه ه زهير بن معاوية  
 وعبد العزيز بن المختار لا كما قد حدثه سواهما لاسيما  
 وقد بين ابن عسبة عنه في ذلك ما قد ذكرناه عن بكار  
 عن ابراهيم بن سار في هذا الباب وقد وجدنا هذا الحديث  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير حديث ابي  
 هريرة وتمام الداري ه ، حدثنا احمد  
 قال كما ما بكار بن قتيبة قال ما ابو همام الدال قال حدثنا

قال تواتر عن عبد الله بن نافع  
 ما لا يغير ملكه سهيل بن ابراهيم

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثم ذكر بقية  
الحديث كمثل حديثه عن صعوان الذي ذكرناه في هذا  
الباب، فقال قائل كيف تقبلون هذا وتصحونه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الدين النصيحة وكيف يكون  
الدين النصيحة وقد وجدتم الله عز وجل قال إن الدين عند الله  
الاسلام، فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل  
وعونه إن الذي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غير مخالف لما تلاه علينا من كتاب الله عز وجل إذ كانت النصيحة  
من الاسلام وقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها  
من بايعه على الاسلام، **حَدَّثَنَا**  
احمد قال ما عني بن معبد قال ما ابوا احمد الزبير قال ما  
سفين عن زياد بن علفة قال سمعت جري بن عبد الله يقول  
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة  
والنصح لكل مسلم قال جريرواني لم لناصح، **حَدَّثَنَا**  
احمد قال ما قد ما ابراهيم بن مسروق قال ما وهب بن جبر  
قال ما شعبه عن زياد بن علفة قال شهدت جري بن عبد الله

في كتابه

أحمد

ثم ذكر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، فكان  
فيما ذكرنا ما قد دل على ان النصيحة من الاسلام فقال  
هذا القابل انهي كل الاسلام الذي هو الدين علي ما في هذه  
الاية ثار النبي روينا في هذا الباب **ف** كان جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه انها ليست كل الدين ولانها  
بمكان من الدين جليل وكل ما جل من جنس من الاجناس حبان  
ان يطلق له الاسم الذي يسمي به ذلك الجنس فيدخر به كما  
يدخر به ذلك الجنس من ذلك انك تقول الناس العرب وفيهم  
غير العرب لجلالة العرب في الناس ولاهم يسون بالحكا  
التي فهم عن سائر الناس مجاز بذلك ان يقال هم الناس ومن  
ذلك قولهم المال الحبل لجلالة النحل في الاموال وان كان في  
الاموال سوي النحل مثل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدين النصيحة هو لجلالة موضع النصيحة من الدين  
وان كان في الدين سواها، **فَقَالَ هَذَا الْقَابِلُ**  
فما عني ما في تلك الاثار من قوله ولكتابنا فكان جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان ذلك عندنا  
علي تعليم كتابه وعلي النصيح لمن يعلمونه اياه في تعليمهم

عند رجل

مَا يَحْتَجُونَ إِلَىٰ عَلَيْهِ مِنْ مَحْكَمَةٍ وَمِنْ مَشَاهِدِهِ وَمَا يَعْلَمُونَ  
 بِهِ مِنْهُ وَمَا يَقْفُونَ عِنْدَهُ مِنْهُ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 كَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ ه ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ صَاحِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي تَتْرِبُكُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَمَا نَتَعَلَّمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ فَمَا نَعْلَمُ الْعَشْرَ الَّتِي بَعْدَ هُنَّ  
 حَتَّى نَتَعَلَّمَ مَا أَنْزَلَ هَذِهِ الْعَشْرَ مِنَ الْعَمَلِ ه ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَسَا أَصْحَابَنَا الَّذِينَ  
 كَانُوا يَعْلَمُونَ قَالَ كَمَا نَعْلَمُ عَشْرَ آيَاتٍ فَمَا نَجَا وَرَهْنُ حَتَّى نَعْلَمَ  
 مَا فِيهِنَّ مِنْ عَمَلٍ ه ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ شُعَيْبٍ قَالَ ه الخصب بن ناصح الحارثي قال حدثنا  
 همام بن يحيى عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي  
 قال كان أصحابنا يقرؤنا ويعلموننا وخبرونا أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يقري أحدهم عشرين آيات فما جوزه

حَتَّى نَتَعَلَّمَ الْعَمَلُ فِيهَا قَالَ وَقَالُوا عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ جَمِيعًا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ ه ه عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ  
 قَالَ ه عبيد الله بن عمرو وعز زيد بن أبي أنيسة عن القاسم  
 ابن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة  
 من دهر واحد ما نوبا الايمان قبل القران وتنزل السورة  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها  
 وأمرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما نتعلمون  
 انتم اليوم القران ثم لقد رأيت اليوم رجلا لا يوتي أحدهم  
 القران قبل الايمان فيقرأ ما بين فاحه الى خاتمته ولا يدرك  
 ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه ولا يترن  
 نثر الدله ه ه كَانَ فِي مَنَارِ وَبِنَا جَنِيَّةٍ تَعْلِيمِ النَّاسِ  
 كَانَ الْقُرْآنَ وَبِنِيَّةٍ أَحَدُهُمْ كَانَ آيَاهُ وَفِي ذَلِكَ مِنَ الْمَشَقَّةِ  
 عَلَى مَنْ كَانَ يَعْلَمُهُ وَعَلَى مَنْ كَانَ يَتَعَلَّمُهُ مَا لَخَفَاهُ عَلَى  
 سَامِعِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ فَاعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ سَأَلَهُ عَنِ النَّصِيحَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ مَنْ هِيَ وَفِي  
 ذَلِكَ النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَالنَّصِيحَةُ لَهُ هِيَ النَّصِيحَةُ مَنْ  
 يَأْخُذُ تَعْلِيمًا مَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَفِيهَا ذِكْرُنَا بَيَانٌ وَجْهَ هَذَا الْعَنِي



وَاللَّهُ نَسَلَهُ النُّوفِقُوه  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ  
يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرْوَجِلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا  
أحمد قال سَعِيدُ بْنُ رِحَالٍ قال سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قال حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قال أَخْبَرَنِي عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَاعِ أَنْ الزَّمَانَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَأَنَّ السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا رُبْعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ وَلِأَيِّ  
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَالْآخِرُ رَجَبُ بَيْنِ جُمَادِي  
وَشَعْبَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قال سَعِيدُ بْنُ رِحَالٍ  
قال أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قال قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ قال أَخْبَرَنِي مَلِكٌ  
عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَرْثَدٍ الدَّبَلِيِّ قال خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اسْنَادِهِ  
بَعْدَ ثَوْرِ بْنِ مَرْثَدٍ أَحَدًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قال وَحَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ قال سَأَلَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قال خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً

تقال

الشيء من غير سند صحيح

حرفا حرف غير انه قال وَرَجَبُ مَضْرُوبُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادِي وَشَعْبَانَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قال حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيِّ  
قال سَأَلَ الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَدْرِيَّ قال سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الطَّفَاوِيَّ قال سَأَلَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قال كَانَتْ الْعَرَبُ يَجْعَلُونَ عَامًا شَهْرًا وَعَامًا  
شَهْرًا فَلَا يَصِيبُونَ الْحَجَّ فِي يَوْمِ الْحَجِّ إِلَّا فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً  
مَرَّةً وَهُوَ النَّسِيُّ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ  
وَافَقَ ذَلِكَ الْعَامَ الْحَجَّ فَسَمَّاهُ اللَّهُ الْحَجَّ الْأَجْرَ وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ الْأَهْلَةَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ  
كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ٥ قال  
أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَدَّهُ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَمَا  
قَدْ دَلَّ عَلَى اسْتِدَارَةِ الزَّمَانِ حَتَّى صَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَفِيهِ الْمَعْنَى الْمُرَادُ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا  
مَنْ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبْ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَجْرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
أَنَّمَا مَوْبَعَتْ لِلْحَجِّ لِأَنَّ سِوَاهُ مَا قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَنَّ كَانَ ذَلِكَ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

نفرد حديثه جعفر

ان قوله جابر عن الأعمش





عليه وسلم **ح** حدثنا احمد قال كما قد حدثنا  
علي بن معبد قال سأل ابو الاشهب هودبة بن خليفة قال سأل  
ابن عون عن محمد يعني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة  
عن ابيه قال لما كان ذلك اليوم خطب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم  
يومئذ وفيها اي يوم يومكم هذا قال فسكننا حتى ظننا  
انه سبسميه بغير اسمه ثم قال ليس يوم الحج الاجر **ح** حدثنا  
احمد قال وكما قد حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا دحيم  
ابن اليتيم قال سأل عمر بن عبد الواحد عن هشام بن الغاز عن  
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يومئذ  
ان يوم الحج الاكبر يوم النحر **ح** حدثنا احمد قال  
وكما قد سألنا برهيم بن ابي داود قال سأل الخطاب بن عثمان  
قال سأل الوليد بن مسلم عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **وقال**  
بعضهم ان يوم الحج الاكبر يوم عرفنا وليس في ذلك معهم  
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما روى عن ابي اوفى  
ومعني ما في حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم

رنا

الدين

181  
الذين ذكرناهما في هذا الباب هو ما حديث عبد الله بن  
عمر والذي روينا فيه **وقول** صلى الله عليه وسلم  
يوم الحج الاكبر نعتنا للحج لا لليوم حتى تضح معاني هذه الاثار  
وتتفق ولا يخالف بعضها بعضا **ه** **فقال** قائل فقد  
رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا **ه**  
**ح** حدثنا احمد قال فذكر ما قد سأل ابن ابي داود قال سأل  
ابو اليمان الحملي بن نافع البهراني قال سأل شعيب بن ابي حمزة  
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة  
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله  
عنه يمشي يودن يوم النحر ثماني ان لا يحج بعد العام مشرك  
ولا يطوف بالبيت عريان وتوهم الحج الاكبر يوم النحر  
والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من قيل الناس الحج  
الاكبر **قال** ففي هذا الحديث ان يوم  
الحج الاكبر يوم النحر فكان جوابنا له في ذلك بنو فتيق  
الله عز وجل وعونه ان ما في هذا الحديث مما قد تخففنا  
انه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مخالف  
لما قد روينا قبله في هذا الباب اذ كان قوله ويوم الحج



الأبر يوم النحر قد حمل ان يكون قوله الأكبر نعتاً للحج لليوم  
ويكون ذلك موافقاً لحديث عبد الله بن عمرو والذي  
رويناه في هذا الباب ويكون اليوم مصناً فالله حتى يصح  
هذه الآثار كلها لا تضاد شي منها شيئاً هـ ثم قال  
هذا الفأيل وفي هذا الحديث وإنما قيل الحج الأكبر  
من أجل قول الناس الحج الأصغر فاستدل بذلك  
فيما ذكر على انه إنما قيل للحج الذي كان عامراً إذ الحج  
الأكبر القول الذي كان الناس يقولونه الحج الأصغر  
قال وهذا خلاف ما في حديث عبد الله بن عمرو الذي  
رويناه فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل  
وعونه ان الذي في هذا الحديث من قول الناس الحج الأصغر  
لا يدري ما هو ولا عن من حكى من رواه هذا الحديث  
وقد حمل ان يكون من كلام الزهري فإنه قد كان يفعل  
ذلك كثيراً فخلط كلامه بالحديث فبتوهما منه  
وليس هو منه ولذلك قال له موسى بن عقبة اوصل  
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامك  
وإذا كان ذلك الكلام محتمل ما قد ذكرنا كان

١٨٢  
ما قد روينا عن عبد الله بن عمرو  
من حقيقة المعنى كان في ذلك أولي منه وكان ما قال  
من ذلك معقولاً إذا كان الحج بعد سبداً في  
الزمان رجع إلى شهر بعينه مجري عليه حج الناس إلى  
يوم القيمة فكان ذلك أمماً لهم كان الأكبر من الحج  
الذي يرجع إليه غير من الحج الذي يكون بعد إلى يوم  
القيمة من قدوة أهله لما فيه وفي ذلك ما قد وجب  
له ما قاله فيه عبد الله بن عمرو والله نسله التوفيق  
**باب بيان مشكل مان وكي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
حدثنا أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبي خليفة  
قال سألنا أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي قال سألنا  
يونس قال سألنا ابن وهب وإيوب بن سويد عن يونس عن  
ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ من  
جحر مرتين في حديث إيوب بن حجر وأجد هـ حدثنا  
أحمد قال وحدثنا محمد بن عزيز الأيلي قال سألنا سلامة بن روح

عن عقيل بن خالد عن محمد بن مسلم يعني الزهري ان سعيد  
ابن المسيب حدثه ان ابا هريرة اخبره عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد  
مرتين هـ **وحد ثنا احمد قال وحدثنا احمد بن**  
**شعيب قال سئل عن ابن مسعود قال سئل عن النبي صلى الله**  
**عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هـ قال**  
ابو جعفر فانا ملنا هذا الحديث فوجدنا كل من حدثنا  
من ذكرناه في هذا الباب ومن غيرهم ممن لم يذكر  
فيه انما حدثناه لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين هـ  
وتجزمون بلدغ فكان ذلك عندنا والله اعلم  
علي ظاهره انما هو على الامر وقد ذهب الى ذلك قوم  
جعلوا معناه الاثنان على مؤمن عن قوبة ذنب اتاه  
وذلك ان الحرم اذا وقع في هذا كان وجه الامر لا ما  
سواه هـ **ومن ذلك قول الله عز وجل لا تطعه**  
**واسجد واقرب وقوله عز وجل ولا تطع منهم**  
انما اوله في امثال هذا في القرآن كثير وقد ابا ذلك

في

قوم

183  
قوم على قايبيه وقالوا اصل الحديث لا يلدغ مؤمن  
من جحر مرتين بلفظ يلدغ وجعلوا ذلك من الخبر كقول  
الله عز وجل ولا تنزدوا زراخي ولقول  
جل وعز ولا تخاف عقباها ولقول جل وعز  
لا يسمع فيها الاغية كل ذلك على الخبر باستعمال الرفع  
فيه وقالوا المحججين على اهل المقالة الاولي لو كان الثاويل  
كما ذكرتم لما احتاج صلى الله عليه وسلم الى الفصد  
بذلك الى المؤمن لان الكافر لا يلدغ عليه عقوبة ذنبه ولان  
المنافق ايضا لذلك لا يلدغ عليه عقوبة ذنبه وانما  
قصد النبي بهذا القول الى المؤمن لانه من فيه بمعنى  
من المعاني سوى المنافق وسوى الكافر لانه اذا كان منه  
الذنب احزنه ذلك وخاف عيبه فكان سببا لترك  
عوده فيه بعد ذلك وجعلوا ابدا فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لذلك ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين اي لا  
يدنب ذنبا خاف عقوبته ثم يعود فيه بعد ذلك  
وجعلوا معنى قوله ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين  
معنى قوله ان المؤمن ليس يلدغ من جحر مرتين ولذلك

ملا عليه السلام

ذكر

هي فيما تلونا من الآي من كتاب الله في هذا المعنى  
انما هي بمعنى ليس وهذا عندنا والله اعلم استنبه الوجهين  
بالمعنى في هذا الباب وقد سمعت يونس يقول بعد ان  
حدثنا هذا الحديث قلت لابن وهب ما تفسيره قال  
الرجل يقع في الشيء يكرهه فلا يعود فيه فكان هذا  
محملاً من ابن وهب ومعناه علي المعنى الذي ملنا اليه  
وهو ان لم يكن ذلك باعرايه فقد ذهب الى ان المعنى  
الذي يوجب ان يكون اعرايه الرفع لا الجزم ومما  
يدل علي ما ذكرنا ايضا ان الله عز وجل قد ذكر  
في كتابه التوبة التي امر بها المؤمنين من عباده  
فقال يا ايها الذين امنوا توبوا الي الله توبة نصوحا  
حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ما  
ابوعامر العقدي عن اسرائيل بن يونس عن سماك وهو  
ابن حرب قال سمعت النعمان وهو ابن حميد يقول سمعت  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول التوبة النصوح ان  
يحتب الرجل العمل السوء كان يعمله يتوب الى الله عز وجل  
منه ثم لا يعود فيه ابدا فكان ذلك مما قد دل علي ما

مخا

توبة النصوح

١٧٦

ذكرنا من تاويل الحديث الذي روينا. **وهو ذلك ما**  
قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الندم انه توبة  
حدثنا احمد قال ما حدثنا يونس قال حدثنا سفيان  
عن عبيدة عن عبد الكريم الجري قال اخبرني زياد بن ابي زياد  
ابن ابي مريم عن عبد الله بن معقل قال دخلت مع ابي  
علي عبد الله بن مسعود فقال له ابي انت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم  
حدثنا احمد قال وما يونس قال وحدثنا ابن وهب  
عن مالك عن عبد الكريم عن رجل عن ابيه عن ابن مسعود عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله **فكان**  
الندم علي ذلك مما يمنع من العود الي مثله وفي ذلك  
دليل علي ما ذكرنا **وبالله التوفيق**  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله انما الناس كابل ما به  
لاحد فيها راحله **حدثنا احمد قال حدثنا**  
يزيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق جميعا قال ما روي  
ابن جرير قال ما روي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث



عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انما الناس كابل مائة لا يجد فيها راحلة ه **حدثنا**  
 احمد قال س ابن هبيرة بن داود قال س ابو اليمان قال س  
 شعيب عن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله  
 ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول انما الناس كابل مائة لا يكاد يري فيها راحلة  
**حدثنا** احمد قال س احمد بن شعيب قال س محمد بن  
 عبيد بن محمد الكوفي عن سفين عن معمر عن الزهري عن  
 سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر  
 مثله ه **قال** ابو جعفر فتا ملنا هذا الحديث  
**فوجدنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال  
 القول الذي ذكرناه عنه فيه فكان ظاهره عموم  
 الناس جميعا به غيرنا عقلا انه صلى الله عليه وسلم  
 لم يردهم جميعا به لان فيهم من حمل عن غيره منهم ما  
 يحمله المحمودون من الناس عن من سواهم ممن يكون في  
 جملة ذلك عنهم مثل الرواحل التي تين بما حمل عن ما  
 سواها من الابل التي ليست من الرواحل التي تحمل فقال

نسخة من نسخة  
 ابن حجر العسقلاني  
 في تاريخه  
 في نسخة  
 ابن حجر العسقلاني  
 في تاريخه  
 في نسخة  
 ابن حجر العسقلاني  
 في تاريخه

قال

فويل آفجوز هذا في اللغة ان يكون يجرى على ذكر  
 الناس يراد به خاصا منهم دون بقيةهم قيل له نعم هذا  
 جائز فيها **قال** الله تعالى الذين قال لهم الناس  
 ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فكان في ذلك ذم  
 عز وجل الفايدين ذلك القول بالناس وذكره عز وجل  
 المخبر عنهم بالجمع ايضا بالناس وهناك ناس اخرزون وهم  
 المقول لهم ذلك القول ولما كان ما ذكرنا جائزا في اللغة  
 كما وصفنا جاز فيها ايضا ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 الناس كابل مائة يريد به خاصا من الناس وهم الذين لا  
 عنا معهم ولا منفعة عندهم لمن سواهم من الناس كابل  
 مائة ليس فيها راحلة حمل ما يحتاج الناس لاجلهم ويكون الابل  
 التي لا راحلة فيها كالناس الذين لا منفعة عندهم من علم  
 يؤخذ عنهم ولا بما سوي ذلك مما يحتاج بعض الناس  
 اليه من بعض وفي الناس سواهم محمد الله ونعمته من هو  
 في هداية الناس لرشدهم وفي تعليمهم اياهم امر دينهم  
 وفي تسديد لهم لهم في امورهم وفي حمل الكل عنهم لدر  
 هذا ايضا عن ابن عمر من غير هذا الوجه بالفاظ سوي

عنهم



هذه الألفاظ التي رويها هذا الحديث **هـ** **حَدَّثَنَا**  
احمد قال كما قد سأل يونس قال سأل عبد الله بن وهب  
قال أخبرني سامة بن زيد الليثي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن  
عثمان بن عفان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس كالأبل  
الماية هل تربي فيها راحلة أو ما تربي فيها راحلة قال وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم شيئا خير من مائة  
مثله إلا المؤمن **هـ** **قَالَ** أبو جعفر ومعنى هذا  
الحديث معني ما رويناه **عنه** قتله في صدر هذا الباب  
**وقوله** صلى الله عليه وسلم هل تربي فيها راحلة بما قد حمل  
أن يكون على النصف أن تربي فيها راحلة أو تجد فيها راحلة أو على  
الوجود ذلك في الوقت البعيد والله أعلم بما أراد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بذلك وأياه نسله التوفيق **هـ**  
**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صلى الله عليه وسلم في السبب الذي فيه أنزلت يارسا  
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلتم تسؤم **هـ** **حَدَّثَنَا**  
احمد قال سأل علي بن شيبه البغدادي قال سأل يزيد بن هرون

أبو جعفر

قال سأل الربيع بن مسلم القرظي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة  
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله  
فرض عليكم الحج فقال رجل أكل عام يرسل الله قال لو قلت  
نعم لو جيت وما استطعت ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك  
من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا نهيتكم  
عن شيء فانتهوا عنه وإذا أمرتكم بشي فانفذوا منه ما استطعت  
**حَدَّثَنَا** احمد قال سأل يحيى بن عثمان واحمد بن داود بن  
موسى قال سأل يوسف بن عدي اللوفي قال سأل حفص بن  
غياث عن ابراهيم الهجري عن ابي عبيد عن ابي هريرة قال  
لما نزلت والله على الناس حج البيت قال رجل يرسل الله  
كل عام فسكت فعاد الرجل عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت  
عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت كل عام لو جيت  
ولو تركتموها للفرتم ثم أنزل **الله** عز وجل يا أيها الذين آمنوا  
لا تسألوا عن أشياء إن تبدلتم تسؤم **هـ** **حَدَّثَنَا** احمد  
قال سأل ابراهيم بن داود قال سأل ابو زيد عبد الرحمن  
ابن ابي العمير قال سأل معوية بن يحيى أبو مطيع عن صفوان  
بن عمرو قال **حَدَّثَنَا** سليمان بن عامر قال سمعت ابا امامة

ن



البابلي يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الناس فقال كتب عليكم الحج فقام رجل من الأعراب فقال  
في كل عام قال فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسكت  
وأسنغصب فبكت طويلا ثم تكلم فقال من هذا السائل  
فقال الأعرابي أنا فقال وسحك ما يومنك إن أقول نعم  
والله لو قلت نعم لو جئت ولو جئت لكفرتم إلا أنه  
أتم الهلك الذين قبلتم أيمه الحرج والله لو أني احللت  
لهم ما في الأرض من شيء وحرمت عليهم منها ما وضع  
خف بعير لو قعتم فيه قال فأنزل الله عز وجل  
يأيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤم  
إلى آخر الآية **قَالَ** أبو جعفر ف فيما روينا  
أن نزول هذه الآية كان في السبب المذكور في هذه  
الآثار التي رويناها فيه وقد روي أن سبب نزولها  
كان فيما سوي ذلك **هـ** **حَدَّثَنَا** أحمد قال  
كما قد ساعد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال حدثنا  
الفرزباني قال ساعد بن الربيع عن أبي بصير عن  
صالح عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله

كلام

عليه وسلم غضبا نافدا حمر وجهه فجلس على المنبر  
فقال لا تسئلوني عن شيء إلا حدثتكم فقام إليه رجل  
فقال أين أنا فقال في النار فقام آخر فقال يرسوك  
الله مني قال أبوك أبو حذافة لذا قال والصواب  
أبو حذافة فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فقال رضي بنا يا لله عز وجل ربنا وبالإسلام ديننا  
وبالقرآن أمما ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا يرسو  
الله كما عهدت جاهلية وشرك والله أعلم من أباونا قال  
فسكر غضبه ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن  
أشياء إن تبد لكم تسؤم **حَدَّثَنَا** أحمد قال  
وكما قد حدثنا أبو أمية قال ساعد بن سعيد عن قيادة  
عن أنس أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حتى  
أحسفه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال لا  
تسئلوني ليوم أراه قال عن شيء إلا إنبانكم به واشفق  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون بين يدي  
أسر قد حصر فجعلت لا التفت يمينا ولا شمالا إلا  
وجدت كل رجلا لا فاراسه في ثوبه يبلى قال فانشار كل

حديث

بني



يُلاحِي فَيَدْعِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ مَنْ لِي قَالَ  
 أَبُوكَ حَذَا فَنَزَلَ ثَمَّ قَامَ عُمَرَا وَقَالَ ثُمَّ انشَاءً عُمَرُ فَقَالَ  
 رَضِينَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا عَابِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ أَوْ قَالَ  
 اعُوذُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَطُّ  
 صُورَتِي فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَايِطِ هـ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا فَدَحَدَّثَنَا أَبُو مِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 رُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ قَتَادَةَ يَذُرُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِذَا سُئِلَ  
 عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْلُوا عَن شَيْءٍ  
 تَبَدَّلَكُمْ نَسْوَاهُمْ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ الْأَنْبَارِ  
 أَنَّ نَزُولَ هَذِهِ الْآيَةِ كَانَ فِي هَذَيْنِ السَّبْعِينَ جَمِيعًا وَلَا خَدَّهَا  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعَيْنِ وَلَوْ كَانَتْ نَزَلَتْ فِي كُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ لَكَانَتْ مَذْكُورَةً مِنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ  
 كَمَا كَانَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ  
 وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلِظْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعَيْنِ

هذا الحديث رواه أبو جعفر في كتابه  
 في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

إِذْ كَانَتْ نَزَلَتْ مَرَّتَيْنِ لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ  
 غَيْرَ مَنْ أُرِيدَ بِهَا فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ مِنْهُمَا هـ كَانَ جَوَابَنَا  
 لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنَّهُ قَدْ تَحَمَّلَ أَنْ  
 تَكُونَ هَذِهِ السُّؤَالَاتُ الْمَذْكُورَاتُ فِي مَذَيْنِ الْفَصْلَيْنِ  
 مِنْ هَذَا الْبَابِ قَدْ كَانَتْ قَبْلَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ  
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةَ لَهَا طَهْرٌ عَنْ بَعْضِ  
 السُّؤَالَاتِ وَأَعْلَامًا طَهْرًا لِأَنَّهَا حَاجَةٌ لَهُمْ فِي الْجَوَابَاتِ  
 عَنْهَا بِحَقَائِقِ أُمُورِهَا الَّتِي أُرِيدَتْ بِهَا إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا  
 إِذَا سَمِعُوهُ سَاهَمُوا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَمَّا يَسْتَعْلَمُونَ  
 مَا لَا مَنَفَعَةَ لَهُمْ فِيهِ وَمِمَّا لَوْ جَهِلُوهُ لَمْ يَضُرُّهُمْ وَإِنَّمَا  
 الْمَنَفَعَةُ بِالسُّؤَالَاتِ اسْتَعْلَامَ الْفَرَائِضِ عَلَيْهِمْ فِي دِينِهِمْ  
 وَمَا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي  
 يَنْفَعُهُمْ وَالَّذِي إِذَا جَهِلُوهُ ضُرَّ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ السُّؤَالُ عَنْهُ  
 حَتَّى يَعْلَمُوهُ وَالَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَمَرَهُ مِنْهُمْ  
 السُّؤَالَاتُ عَنْ مَا لَا مَنَفَعَةَ لَهُمْ فِيهِ وَعَنْ مَا إِذَا عُلِمَ  
 سَاهَمُوا عَنْ مَا سِوَاهُ مِنْ أُمُورٍ دِينِيَّةٍ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى  
 الْعِلْمِ حَتَّى يُؤَدَّوا الْمَفْرُوضَ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَحَتَّى يَنْفَرُوا



الى رزهم عز وجل مما يفرظهم اليه منها ما قد روي عن  
 عن معاذ بن جبل مما قد دل على ذلك هـ **حد ثنا**  
 احمد قال ان يوسف بن زبير قد حدثنا قال حدثنا حجاج  
 ابن برهيم الازرق قال سئلت مبارك بن سعيد الثوري قال  
 حدثنا سعيد بن مسروق عن ايوب قال ابو جعفر  
 وهو ابن عبد الله بن مكر عن شهر بن حوشب  
 عن عبد الرحمن بن عزم عن معاذ بن جبل قال قلت  
 يرسل الله اني اريد ان اسلك عن امر ويمنعني مكان هذه  
 الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل  
 تسؤلكم قال ما هو يا معاذ قلت العمل الذي يدخل الجنة  
 ويخرج من النار قال قد سالت عظيمًا وانه ليس بشهادة  
 ان لا اله الا الله واني رسول الله وانه قام الصلاة وابتداء  
 الزكاة وحج البيت وصوم رمضان هـ **قال ابو**  
**جعفر** فلا تزي ان معاذ لما ذكر للنبي صلى الله عليه  
 وسلم ان هذه الآية تمنعه من سؤاله اياه عن شيء عجزنا  
 الى الوقوف عليه فلما وقف النبي صلى الله عليه وسلم على  
 ذلك وعلم انه ليس من الاشياء التي تكرر معرفتها والمسئلة

عنها

عنها اجابة عنه فدك ذلك على ان الاشياء المنهي عن  
 السؤال عنها مما في الآية التي تلوننا هي الاشياء التي لا در  
 لهم في علمها ولا ثواب لهم فيها وان الاشياء التي توصل  
 الى الثواب عليها و الى الاعمال الصالحة من اجلها ليست  
 بداخلها في المراد بهذه الآية . وقد روي عن بعض المتقدمين  
 في السبب الذي من اجله كان تزول هذه الآية  
 خلاف هذه المعاني كلها هـ **حد ثنا احمد** قال  
 وهو ما قد حدثنا يونس قال حدثنا علي بن معبد عن  
 عبيد الله وهو ابن عمرو عن عبد الكريم بن ملك عن  
 عكرمة في هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا  
 عن اشياء ان تبدل لكم تسؤلكم قال هي في الرجل الذي سأل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي قال وامما  
 سعيد بن جبير فقال هي في الذين سألوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الحجرة والسلبية وامما  
 مقسم فقال هي فيما سالت الامم انبياءهم من الايات  
 قال ومعني ما روي في ذلك عن عكرمة قد وافق  
 بعض ما تقدمت روايته في هذا الباب واماما

مبين

تقدم

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدْنَانَ وَابْنِ أَبِي عَدْنَانَ  
مِنْ جَنَسِ الْمُعَانِي الَّتِي رَوَيْنَا فِيهَا مَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي هَذَا  
البَابِ لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَفْعَلُونَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَانُوا  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا مِنْ تِلْكَ  
الْمُعَانِي كَانُوا ابْنَاءَ بَعْضِ السَّامِعِينَ لِلْجَوَابَاتِ  
عَنْهَا وَكَانَ بَعْضُ مَنْ مَخْضَرُ سِوَاهُمْ ابْنَاءَ بَعْضِ الْفَاعِلِينَ  
لَهَا الْمُحِبِّ مَوْضِعَهُمْ مِنْهَا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
كَأَنَّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنَ يُوسُفَ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَأَيْتُ عَمْرًا مِنَ الْأَنْجَارِ قُضِيَ فِي  
النَّارِ وَكَانَ أَوْلَى مِنْ سَيْبِ السَّيْبِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
وَالسَّاءُ بَيْتُ النَّبِيِّ كَانَتْ تَسْبِيبُ فَلَا حَمْلَ عَلَيْهَا شَيْ  
وَالْحَمِيرَةُ الَّتِي تَمْنَعُ دَرَبًا لِلطَّوَاغِيَتِ فَلَا حَمْلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ  
وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرِيَّةُ فِي أَوَّلِ نَسَاجِ الْأَبْلِ  
فَأَشْيَى بِرَسْمِي بَابِي فَكَانُوا يُسَمُّونَهَا لِلطَّوَاغِيَتِ يَدْعُونَهَا

عام  
صوابه  
السَّوَابِ

الوصيلة

الْوَصِيلَةَ الَّتِي وَصَلَتْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِي وَالْحَامِرُ فِجَالُ الْإِبِلِ  
يَضْرِبُ الْعَشْرَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا قَضَى ضْرَابَهُ يَدْعُو نَدَى لِلطَّوَاغِيَتِ  
وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يَحْمَلُوا عَلَيْهِ شَيْئًا وَسَمَّوْهُ الْحَامِرَ هـ وَكَأَنَّ  
سَمِعْتُ يُونُسَ يَقُولُ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ عَنْ مَلِكٍ قَالَ وَكَانُوا يَجْعَلُونَ  
عَلَيْهِ رِيشَ الطَّوَاوِيسِ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَانَ  
الْمُضَافَةُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنْهَا قَدْ يَكُونُ  
جَدَلًا لِسَائِلِ عَنْهَا أَوْ يَكُونُ مِمَّنْ يَلْحَقُ سَمْعَهُ الْجَوَابَاتِ عَنْهَا فَسَوْهُ  
ذَلِكَ فَدَخَلَ ذَلِكَ فِيمَا نَهَوْنَا عَنْهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

نَسَلَهُ التَّوْفِيقُ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ كُلِّ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنَبِ الْكُرْمَ  
وَلَكِنْ قُولُوا حَدَائِقَ الْأَعْنَابِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكُرْمَ فَإِنَّا الْكُرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وَتَكْرَهُ قَوْلُوا  
حَدَائِقَ الْأَعْنَابِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ



قال عبد الله بن بكر السهمي قال ما هشتا من حسن  
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم المؤمن  
ولكن قولوا الجبله • حدثنا احمد قال حدثنا هذ  
ابن سليمان قال قال عاصم بن علي بن عاصم قال حدثنا  
شعبة قال حدثنا سماك بن حرب عن علقمة عن وايل  
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تقولوا الكرم للعنب ولكن قولوا الجبله او الجبل  
فقال قائل كيف تقولون هذا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا احمد قال قد رما قد يزيدي بن سنان  
وفهد بن سليمان قال حدثنا سعيد بن زكريا مريم قال  
محمد بن مسلم الطائفي قال حدثني عمرو بن دينار عن جابر  
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صدقة في شئ الزرع او النخل او الكرم حتى تكون خمسة  
اوسق ولا في الورق حتى يبلغ مايتي درهم قال  
ففي هذا خر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدائق

191  
الاعناب بالكرم فيجب ان تقبلوا عنه انه قد قال  
ما هنا ان يقال فكان جوايبه في ذلك بتوفيق الله عز وجل  
وعونه انه قد يجوز ان يكون هذا القول كان من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تسمية الحدائق الكرم كان قبل ان  
ينها عن النبي عنه في الاثار الاخرى منها عما نهى عنه في الاثار الاخرى  
فعاد الحكم الي ما في الاثار الاخرى لان الاشياء ما لم ينها عنها  
كانت طلقا من الاقوال ومن الافعال فاذا نهى عنها عا  
الي الحظر والي المنع من فعلها ومن قولها وقد وجدنا  
كتاب الله قد جاء بتسمية الاعناب بالاسم الذي  
اتى النهي وهي قوله جل وعز وحدائق غلبا والله  
سئله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في النقليس في الاعياد حدثنا  
احمد قال قال محمد بن سليمان بن الحرث الازدي الباغندي  
قال قال ابو نعيم قال سئرتك عن جابر عن عامر عن قيس  
ابن سعد بن عبادة قال شهدت عيد بالانبار فقلت  
لهم مالي لا اراكم تفلسون كما كانوا يفلسون علي عهد

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَدْرُودِيُّ قَالَ سَأَدَ مِنْ أَبِي يَاسِرٍ  
قَالَ سَأَدُ شَيْبَانُ وَاسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ قَيْسِ  
بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ رَأَيْتَهُ يَعْمَلُ بَعْدَهُ الْإِسْتِثْيَاءَ وَاحِدًا  
فَإِنَّهُ كَانَ يَقْلَسُ يَوْمَ الْفِطْرِ يَعْنِي يَلْعَبُ قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ مَارُؤِيْنًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْمَا يَرْجِعُ  
إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدِ الْجَعْفِيِّ مَطْلَقًا لَا يَذْكُرُ سَمَاعَ لَهُ أَبَاهُ عَنْ  
عَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مَذْهُورًا فِيهِ  
سَمَاعُهُ أَبَاهُ مِمَّنْ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ مَنْ مِيلَ إِلَيْهِ فَيَكْفَى عِنْدَ مَنْ تَحَرَّفَ  
عَنْهُ وَذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا  
نَعِيمٍ يَقُولُ قَالَ سَفِينٌ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ فِيهِ جَابِرٌ  
سَمِعْتُ أَوْ حَدَّثَنِي أَوْ أَخْبَرَنِي فَاسْتَدِدُّ بِهِ يَدَيْكَ  
وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ هه هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ قُرَيْبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَدُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عِيَّازِ الشَّعْرِيِّ

قَالَ شَهَدْتُ عَيْدًا بِالْمَدِينَةِ قُلْتُ مَا لِي لَا أَرَامُ نُفْلِسُونَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ هـ قَالَ أَبُو  
أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَدَّ الشَّعْبِيُّ أَبَاهُ إِلَى عِيَّازِ  
الْأَشْعَرِيِّ وَعِيَّازُ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الثَّابِعِينَ فَعَادَ الْحَدِيثَ  
بِهِ إِلَى أَنْ صَارَ مَنْقُطًا وَكَانَ أَوَّلِي مَارُؤِيْنًا قَبْلَهُ فِي هَذَا  
الْبَابِ لِأَنَّ مَعْرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ اثْبَتَ مِنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
وَإِنْ كَانَ الشَّعْبِيُّ قَدْ حَدَّثَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بِغَيْرِ  
هَذَا الْحَدِيثِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا الْبَاهِيُّ  
عِنْدِي قَالَ سَأَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ سَأَدُ بْنُ يَوْسُفَ  
الْأَنْدَلُوقِيِّ قَالَ سَأَدُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ لَبِيتُ الْحَيْمَةَ قَالَ فَرَأَيْتَهُمْ يَسْجُدُونَ  
لِمُرْزَبَانَ لَهُمْ وَسَقَطَ كَلَامُهُ وَهُوَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبِيتُ الْحَيْمَةَ  
فَرَأَيْتَهُمْ يَسْجُدُونَ لِمُرْزَبَانَ لَهُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ  
شَيْءٌ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ أَنْ تَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لَشَيْءٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدُوا لِأَرْوَاحِهِمْ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مَتَأَخَّرَ الْوَفَاءَ لَيْسَ

جهر



مستكر لقي الشعبي آياه ذكر محمد بن سعد  
صاحب الواقدي في كتابه في الطبقات قال وقيس بن  
سعد توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية واما  
الفيلسوف في الحديث الاول الذي ذكرناه في هذا الباب  
فلا اختلاف بين اهل اللغة وبين من سواهم ممن  
يؤخذ منه مثل هذا عن اللعب والهوى واللذات ليسا  
بمدر وهين مثل ما اطلق في الاعراس منهما وان كان  
ما يفعل في الاعياد وفي الاعراس منهما مختلفين  
وذلك والله اعلم انما هو ليعلم اهل الكاين ان في  
دين الاسلام سماحة فان قال قائل كيف تقبلون  
هذا وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يخالفه  
حدثنا احمد قال قد ذكر ما قد حدثنا علي بن معبد  
قال قال عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن انس بن مالك  
قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية  
فقال ان الله قد ابدلهم هما حين منهما يوم الفطر  
ويوم الحج الاضحى ه حدثنا احمد قال وكما حدثنا

ان

علي

علي بن شيبه قال بن يزيد بن هريرة قال سمعت حميد عن انس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قد حرم مثله قيل له ما  
في هذا ما يخالف ما ذكرناه قبله ه لان الذي اجمروا  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انما هو  
ابدال الله عز وجل ايامهم باليومين اللذين كانوا يلعبون  
فيهما في الجاهلية يوم الفطر ويوم النحر وقد حكى  
ان يكون يعني اراد بذلك منهم ان يجعلوا فيها من اللعب  
ما كانوا يفعلونه في ذلك اليومين من اللعب في الجاهلية  
وذلك عندنا والله اعلم علي اللعب المباح مثله لا عني  
اللعب المحظور مثله كما قد اباح لهم في اعراسهم اللعب  
الذي اباح لهم فيها ه حدثنا احمد قال كما قد  
ابوامية وابراهيم بن ابي داود جميعا قالوا سألني  
ابن صالح الوحاظي قال سئل عن بلال قال س  
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم  
فيخطب قائما يخطبتين فكان الجوارى اذا نحو ايمرون  
بالكبر والمن امير فسد الناس ويدعوا رسول الله صلى الله



عليه وسلم قايما فعاتبهم الله عز وجل فقال واذا راوا  
تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوا قاء يما ه الاية  
قال ابو جعفر افلا تزي ان الله لم ينههم عن اللهو  
الذي قد اباح مثله فيما كان ذلك اللهو منهم  
فيه ولذلك اللعب الذي قد اباحه في الاعياد فبان  
حمد الله ونعمته ان لا تضاد في شيء مما ذكرناه من  
الاثار في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله نسله التوفيق ه

**باب بيان مثل جل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ان اعظم المسلمين في  
المسلمين من سأل عن امر لم يكن حراما فحرم من اجل  
مسئله ه حدثنا احمد قال سأل يونس بن عبد الاعلى  
قال سأل عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد انه سمع سعد بن ابي  
وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من  
سأل عن شيء لم يكن حراما فحرم من اجله مسئله ه

هذا الحديث في صحيحه  
في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جرما

حدثنا

194  
حدثنا احمد قال سأل ابو امية قال سأل سليمان بن  
داود الهاشمي قال سأل ابراهيم بن سعد قال سأل ابن شهاب  
عن عامر عن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم ذكر مثله فتأملنا هذا الحديث  
لنفهم على المراد به ان شاء الله فوجدنا من كان  
يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فانما كان  
يطلب الجواب من الله فيه لان الذي كان يحییهم  
عنه به انما هو الذي يوجه الله عز وجل اليه وقد انزل  
الله عز وجل عليه ولا تعجل بالقران من قبل ان يفضي  
اليك وحیه فامر عز وجل بالانتظار لما ينزل عليه  
من احكامه حتى ينزل عليه وما نهاه عنه من ذلك  
كانت امته منهية عنه وان كان قد يكون ما ياتيه من  
الله عز وجل حوايا عما يسأل عنه قد يكون غير قران  
فانه في معني القران ايضا وكان فيما انزل عليه ما فرطنا  
في الكتاب من شيء وكان القران ينزل بعد ذلك كما كان  
ينزل قبله فعقلنا بذلك ان قوله عز وجل ما فرطنا  
في الكتاب من شيء معني ما نضطر في الكتاب من شيء والله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أَعْلَمَ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مَا كَانَ مِنْ عَمْرِ  
ابن الخطاب رضي الله عنه لما نزل تحريم الخمر قوله اللهم  
بين لنا في الخمر بيان شفا فنزلت يسئلونك عن الخمر  
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الآية  
فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيان شفا فنزلت يا ايها  
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى  
تعلموا اما تقولون فدعي عمر فقريت عليه فقال  
اللهم بين لنا في الخمر بيان شفا فنزلت يا ايها الذين  
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزلة مر  
رجس من عمل الشيطان الي قوله عز وجل فهل انتم  
مشتهون فدعي عمر فقريت عليه فقال انهننا اثنينا  
حدثنا احمد قال ساه الربيع بن سليمان المرادي  
ويوسف بن يزيد قال احدثنا اسد بن موسى قال حدثنا  
اسرايل بن يونس عن ابي اسحق عن عمرو بن شرحبيل  
وهو ابو ميسرة عن عمر ذكر هذا الحديث وكان قوله  
عز وجل فهل انتم مشتهون يريد به السؤال عن مثل هذا  
حتى يكون الله عز وجل ينزله علي رسوله ابتداء لان الكتاب

الذي

الذي هو فيه لا يفرض فيه حتى يجمع فيه الاشياء كلها ولما  
كان السؤال عما ذكرنا قد منع منه الناس كان من سأل عنه  
منهم ظالم لنفسه لانه قد نفذ رسوله ذلك امر الله  
يعني الذي لا ينبغي له ان ينفذ منه وكان جل وعز قد ذكر  
فيما عاقب به اليهود بظلمهم قوله عز وجل فبطلتم  
من الدينها وواحرمتنا عليهم طيبات احلت لهم  
الاية فكان من عاد سواها ظالما غير ما مون عليه ان حرم  
عليه بطله ذلك ما قد كان حلالا له لان الاشياء كلها  
علي طلقها وعلي حلها حتى يحدث الله تعالى فيها التحريم فعوذ  
حراما من اجل مسلته عليه عاد حراما علي الناس جميعا فان  
في ذلك عظيم الحرم فيهم ولم نجد لنا ويل هذا الحديث  
معني هو اولي به من هذا المعني الذي ذكرناه فيه  
والله اعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
قال ابو جعفر فان قال قائل فهل يدخل سوالات  
عمر رضي الله عنه المذكورات في حديث ابي ميسرة عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله عز وجل  
جوابات لها ما انزل من الهي المذكورات في ذلك الحديث

حراما اذا عاد ذلك النكاح  
عنه اليل النكاح لنا

كان



في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد رضي  
الله عنه اعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم  
يكن محرماً فحرم من أجل مسألته هـ قيل له ليس بداخل  
ذلك في شيء من حديث سعد هذا لأن حديث سعد  
إنما هو فيمن سأل عن ما كان حلالاً فحرم من أجل  
مسألته وعمر رضي الله عنه في حديث أبي ميسرة الذي ذكرنا  
إنما سأل عن شيء قد تقدّم تحريمه الله له قبل ذلك  
الأنزاه يقول فيه لما نزل تحريم الخمر قال عمر رضي الله عنه  
اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاءً وذلك منه رضي الله عنه  
تحمّل أن يكون أراد به ما بين الله عز وجل جواباً له في أعلام  
القوم الدين كان عظم تخم الخمر في قلوبهم لجلاله مقداراً  
كان عندهم قبل ذلك أن الله عز وجل إنما حرّمها عليهم  
لما لهم من ذلك من الصّلاح لأنها رجسٌ ولأن فيها أثر  
كبير ولأنها تمنع من الصّلاة الا ترى أنهم قد كان منادي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصّلاة  
ينادي لا تحضرن الصّلاة سكران هـ فأخبر رضي الله  
عنه أنهم كانوا حدثنا أحمد قال سألني بن معبد قال

يقربن

196  
سألت أسحق بن منصور السلوي قال سألت أسرايل بن يونس  
عن أبي أسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال  
سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي  
إذا اقيمت الصّلاة فلا يفترن الصّلاة سكران فأخبر  
رضي الله عنه أنّه قد كانوا يصيرون يشربون بها إلى  
حال ممنعون لأجلها قرب الصّلاة ولأنها قد كانت توقع  
العداوة والبغضاء بينهم إذ كانت سبباً لما نزل بسعد  
رضي الله عنه عند شربه هو ونفر من الأنصار أياها  
وتفاخرهم عند ذلك حتى قال بعضهم المهاجرون أفضل  
وقال بعضهم الأنصار أفضل فاحد لي حزور فزربه  
اتف سعد فكانت مفروراه حدثنا أحمد قال  
بذلك ابن هبيرة بن مرزوق قال سألته عن جبرير قال  
شعبه عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن سعد  
قال أبو جعفر وفي ذلك عظم منفعة سؤال عمر رضي  
الله عنه الله عز وجل للمسلمين حتى علموا من أجل سؤاله أن تحريم  
الله عز وجل الخمر كان عليهم خير لهم من بقاء حلالها لهم إذ كان  
حلالها لهم إذ كان حلالاً يوقع بينهم العداوة والبغضاء والحمايا



من بعضهم علي بعض وتحريمها ليس ذلك فيه وليعلموا  
ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليهم كان سبها سؤ  
عمر رضي الله عنه اياه عن وجل لا عقوبة منه اياهم  
كان بذلك وباللغة التوفيقه  
**باب بيان مشعل ما زوي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في السب الذي نزل فيه غير اولي  
الضر بعد ان نزل قبلها لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الآية  
حدثنا احمد قال قال علي بن عبد الرحمن بن محمد بن  
المغيرة قال قال يحيى بن معين قال قال حجاج عن ابن  
جريح قال اخبرني عبد الريم ان مقسم مولي عبد الله  
ابن الحرث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الي بدر  
قال لما نزل غزوة بدر قال عبد بن جحش الاسدي ابو  
احمد وابن ام مكتوم انا احميان يرسل الله فقل لنا  
من رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من  
المؤمنين غير اولي الضر فصل الله المجاهدين على القاعد

حدثنا

اجرا عظيما درجات منه علي القاعدون من المؤمنين غير  
اولي الضر حدثنا احمد قال قال ابراهيم بن ابي داود  
قال قال عبد العزيز بن عبد الله الايسي قال اخبرني ابراهيم  
ابن صالح قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب  
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم  
جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الي جنبه فاخبرنا  
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون  
في سبيل الله قال فجاه ابن ام مكتوم وهو عليها علي فقال  
يرسل الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان  
رجلا اعمى فانزل الله علي رسوله ومحمد علي محمدي جعلت  
حتى جئت ان ترض محمدي ثم سري عنه فانزل الله غير  
اولي الضر حدثنا احمد قال قال محمد بن علي بن داود  
البغدادي قال قال ابراهيم بن حمزة النريسي قال حدثنا  
ابراهيم بن سعد ثم ذكر باسناده مثله حدثنا  
احمد قال قال الربيع بن سليمان المرادي قال قال عبد الله  
ابن وهب قال واخبرني عبد الرحمن بن زياد الزناد عن ابيه

سعد



قال زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين كما استوي السالكون في الجنة قالوا فماذا قال يا رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية كلها قال زيد فقلت ذلك في هف فقام ابن مکتوم كلامه او قال فاهو الا ان قضى كلامه فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فخذه علي محدي فوجدت من ثقلها المرة الثانية مثل ما وجدت منها في المرة الاولى ثم سرتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افرافرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر فالحقها فكانني نظرت الي ملحقتها عند صدع من الكيف حدثنا احمد قال قال ابن هبم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي وروح بن عبادة القيسي قال

السكينة

عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السكينة غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد وانا الي جنبه فوقع فخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فخذي فما وجدت ثقل شي هو اثقل من فخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرتي عنه فقال لي اذهب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية كلها قال زيد فقلت ذلك في هف فقام ابن مکتوم كلامه او قال فاهو الا ان قضى كلامه فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فخذه علي محدي فوجدت من ثقلها المرة الثانية مثل ما وجدت منها في المرة الاولى ثم سرتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افرافرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر فالحقها فكانني نظرت الي ملحقتها عند صدع من الكيف حدثنا احمد قال قال ابن هبم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي وروح بن عبادة القيسي قال

عن احمد بن حنبل في مسنده عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما نزلت هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين كما استوي السالكون في الجنة قالوا فماذا قال يا رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية كلها قال زيد فقلت ذلك في هف فقام ابن مکتوم كلامه او قال فاهو الا ان قضى كلامه فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فخذه علي محدي فوجدت من ثقلها المرة الثانية مثل ما وجدت منها في المرة الاولى ثم سرتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افرافرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر فالحقها فكانني نظرت الي ملحقتها عند صدع من الكيف حدثنا احمد قال قال ابن هبم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي وروح بن عبادة القيسي قال

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما نزلت هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين كما استوي السالكون في الجنة قالوا فماذا قال يا رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية كلها قال زيد فقلت ذلك في هف فقام ابن مکتوم كلامه او قال فاهو الا ان قضى كلامه فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فخذه علي محدي فوجدت من ثقلها المرة الثانية مثل ما وجدت منها في المرة الاولى ثم سرتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افرافرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر فالحقها فكانني نظرت الي ملحقتها عند صدع من الكيف حدثنا احمد قال قال ابن هبم بن مرزوق قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي وروح بن عبادة القيسي قال

نعم قال



لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَائِدِ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْوَامٌ حَسَبَتْهُمُ امْرَاضٌ وَأَوْجَاعٌ وَأَمْرٌ  
وَكَانَ أَوْلِيكَ أَوْلِي الضَّرْوِ وَكَانَ الْقَاعِدُ لَهُمُ يَضُرُّهُ  
مِنَ الْقَاعِدِ الصَّحِيحُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَهِيمَ  
ابْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ الْحَضْرَمِيَّ عَنْ  
عَقِيلِ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ  
أَوْلِي الضَّرْوِ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَعْزُضُ لَهُمُ امْرَاضٌ وَأَمْرَاضٌ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَإِنَّ قَائِلَ قَائِلٍ أَفِيدُونَ مَا فِي حَدِيثِ  
أَبِي بَصْرَةَ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَخَالَفًا لِمَا فِي حَدِيثِ مَقْسَمٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي قَدَرْتُ فِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنِّي  
ذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَهَا غَيْرُ أَوْلِي الضَّرْوِ هـ وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بَصْرَةَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ سَعَا فُطَاهِرٌ يُوجِبُ أَنَّ  
نَزُولَهَا كُلِّهَا كَانَ مَعًا قِيلَ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ  
لِأَنَّ حَدِيثَ مَقْسَمٍ انَّمَا فِيهِ أَخْبَارُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَبَبِ  
نَزُولِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ

ابن عباس

وَحَدِيثِ أَبِي بَصْرَةَ انَّمَا فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْإِخْبَارُ  
بِتَأْوِيلِهَا الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ أَمْرٌ بِأَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ بَعْدَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ وَمِنْ حَدِيثِ  
مَقْسَمٍ فِي مَعْنَى غَيْرِ الْمَعْنَى الَّذِي فِيهِ صَاحِدٌ وَأَنَّ كَانَ  
مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْآيَةُ فِيهِمَا جَمِيعًا مُتَوَلِّفٌ غَيْرٌ مُخْتَلَفٌ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَهِيمَ بْنُ مَرْزُوقٍ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ جَمِيعًا قَالَا سَأَلَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَالِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنِ الْعَدْنَانِ بْنِ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَمَا قَعُودًا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ دَامَ  
بَصْرُهُ مَفْتُوحَةً عَيْنَاهُ وَفَرَّغَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ لِلْكَاتِبِ كَتِبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِرُجَّةٍ فَقَامَ الْأَعْمِي  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَبَّ مَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لِلْأَعْمِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَ فَبَقِيَ  
قَائِمًا يَقُولُ تَوْبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

للكاتب اكتب غير اولى الضرر فقال قابل كيف يعملون  
 هذه الاخبار وتثبتون بها ان نزول هذه الآية كان  
 في البدو ولا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين  
 في سبيل الله وفي ذلك تفضيل للمجاهدين في سبيل الله  
 على القاعدين بعذر وبغير عذر والقاعدون بعذر لم يتعدوا  
 اختيارا لترك الجهاد وانما تعدوا وعجزا عن الجهاد فليف  
 يجوز ان يكون ذوو الضر من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهم في الفقه على ما هم عليه منه والقراة  
 ايضا ركب لغتهم يطنون بالله عز وجل انه سوي في ذلك  
 بينهم مع العذر الذي معهم وبين غيرهم من القاعدين  
 عز الجهاد ممن لا عذر معه وقد سمعوا الله عز وجل  
 يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما اتاها ولم يوفهم  
 الله القوة على الجهاد وسمعوه يقول لا يكلف الله نفسا  
 الا وسعها واعظم ان تكون هذه الاخبار على ما قد ذكر  
 فيها وقال محال ان يكون كان نزول هذه الآية الا كما عروها  
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضر والمجاهدين  
 في سبيل الله باموالهم وانفسهم الآية ه فكان جوابنا له

من غير ان يكون له عذر  
 من غير ان يكون له عذر  
 من غير ان يكون له عذر

200  
 في ذلك بنو فبق الله عز وجل وعونه ان هذه الآثار التي رواها  
 آثار صحاح ثابته لا يدفع العلم صحتها ولا يطعنون في اسانيد  
 الآية المذكورة فيما كان بدو نزولها ولا يستوي القاعدون  
 من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم  
 وان ابن ابي عمير وايا احمد بن محمد بن حنبل لما ذكر الرسول  
 صلى الله عليه وسلم عجزه عن الجهاد بالضر الذي هما  
 اترك الله غير اولى الضر والمجاهدين في سبيل الله ولم  
 يكن ذلك عندنا والله اعلم على ان الله عز وجل ارادها  
 وامثالها هذه الآية مع عجزها عن المعنى الذي فيها مما  
 يفضل به المجاهدون على القاعدين غير اولى الضر ولكنهما  
 ذهب ذلك عنهما حتى كان منهما من القول ما ذكر عنها  
 في هذه الآثار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل  
 الله عز وجل عند ذلك على رسوله صلى الله عليه وسلم  
 غير اولى الضر اعلما منه اياها انه لم يرددها ولا امثالها  
 بذلك التفضيل الذي فضل به المجاهدين على القاعدين  
 فليف يجوز ان يكون الامر بخلاف ذلك وقد سمعوا الله  
 عز وجل يقول ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج

معاتر الآية يستوي القاعدون  
 من المؤمنين غير اولى الضر



كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ فَكَانَ نَعْتُهُ  
أَيُّهُمْ مِمَّا ذَكَرَهُمْ مِنْ الْحَرَامِ مَا سِوَاهُ وَاللَّهُ  
سَأَلَهُ التَّوْفِيقُ هُ وَوَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ  
ابْنُ سَلَمَةَ فِي السَّبَبِ الَّذِي بِهِ أَحَارَ غَيْرَ أُولَى الضَّرِّ  
بِالنَّصْبِ فَقَالَ وَرَوَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ وَاحِدٍ ذَكَرَهُمْ أَنَّ نَزُولَهَا  
كَانَ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ فَوَجِبَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبَةً  
فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْبَةٍ  
أَنَّهُ لَمْ يَرْوَى عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ نَزَلَتْ لِأَسْتِثْنَاءٍ مِمَّا كَانَ نَزَلَ قَبْلَهَا وَأَمَّا  
رَوَى عَنْهُ مِنْهُمَا فِي سَبَبِ نَزُولِهَا مَا قَدَّرَ وَبَيَّنَّاهُ فِي ذَلِكَ  
فِي صَدْرِ هَذَا الْبَابِ وَلَوْ كَانَتْ كَلِمَاتُهَا نَزَلَتْ مَعَ مَا جَازَانِ  
يَتَوَزَّوْنَ ذَلِكَ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِيهِ أُولَى مِنَ  
الرَّفْعِ وَلَكِنَّهُ أَمَّا الرَّادُّ كَانَ الَّذِي نَزَلَ أَوَّلًا مِنْهَا هُوَ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ خِطَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَاعِدِينَ  
بِالرَّمَانَةِ مَعَ الْبَيْتَةِ أَنَّهُمْ لَوَاطِقُوا الْجِهَادِ جَاهِدُوا وَإِذَا

انها

كان

كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الْمُجَاهِدُونَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ  
جَاهِدُوا بِقُوَّتِهِمْ وَتَخَلَّفَ الْآخَرُونَ عَنِ الْجِهَادِ بِعَجْزِهِمْ  
عَنْهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى  
الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا جِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَفَعُوا  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآذَنُوا  
عَلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمْتُمْ أَنَّ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ عَلَيْكُمْ فِي الْبُيُوتِ  
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ  
أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونَ نَوَاصِبًا مَعَ الْخَوَالِفِ وَقَالَ  
عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الْعُمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا  
عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ جَمَلَ الْأُمُورَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا  
كَانَ قَدْ قَالَ قَوْلًا عَظِيمًا وَنَسَبَ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ أَنَّهُ قَدْ  
تَعَدَّ خَلْفَهُ بِمَا هُمْ عَاجِزُونَ عَنْهُ وَإِذَا كَانَ نَزُولُ مَا قَدَّرْنَا  
عَلَيْ مَا قَدَّرْنَا كَانَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ  
مِنْ قَوْلِهِ غَيْرَ أُولَى الضَّرِّ بَيِّنًا لِمَا كَانَ أَنْزَلَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْقَاعِدِينَ  
الَّذِينَ فَضَّلَ عَلَيْهِمُ الْمُجَاهِدِينَ فَكَانَ الرَّفْعُ أُولَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ  
سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ ابْنِ أُمِّ مَرْثَدَةَ مَا كَانَ مِنَ الْأَعْتَادِ

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اعتد به اليه  
 وقد كان يوم القادسيين على حاله التي اعتد بها  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل الرأية في ماله الكاهن  
 فكيف يبدل ذلك من نفسه لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هـ ، حدثنا أحمد قال وذكر ما قد حدثنا إبراهيم  
 ابن مسروق قال ما عفا بن مسلم قال ما يزيد بن زريع  
 قال ما سعيد وهو ابن أبي عروة عن قتادة عن أنس  
 ابن مالك أن عبد الله بن أم مكتوم في بعض مشاهد  
 المسلمين في يد اللوا هـ فكان جواربنا له في ذلك بتوفيق  
 الله عز وجل وعونه أنه قد ختم أن يكون ابن أم مكتوم  
 يوم كان منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان له  
 بحسب يومئذ حمل الرأية ثم أحسنه بعد ذلك فتكلفه  
 لما أحسنه للمسلمين وترك أن يتكلفه قبل ذلك لما كان  
 لما كان لا يحسنه والله عز وجل نسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم ما كان منه يوم فتح مكة من  
 أمانه الناس جميعاً إلا الأربعة الرجال اللذين سماهم

١١  
 في يومئذ حمل الرأية ثم أحسنه بعد ذلك فتكلفه لما كان لا يحسنه والله عز وجل نسله التوفيق هـ

٦

ما كان لا يحسنه والله عز وجل نسله التوفيق هـ

ولا القننين اللذين كان سماهما معهم هـ ، حدثنا أحمد قال  
 ما أبو أمية قال ما أحمد بن المفضل الحميري قال ما أشباط  
 ابن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال  
 لما كان يوم فتح مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس إلا أربعة نفر وأمرتين وقال افنلوهم وان وجدتموه  
 متعلقين باستار الكعبة ، عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله  
 ابن خطل ، ومقيس بن صبابه ، وعبد الله بن سعد بن أبي  
 سرح ، فاما عبد الله بن خطل فإني وهو متعلق باستار  
 الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر رضي  
 الله عنهما فسبق سعيد عمارا وكان أشد الرجلين فقتله وأما  
 مقيس بن صبابه فادركه الناس في السوق فقتلوه هـ  
 وأما عكرمة بن أبي جهل فرب البحر فأصابهم رخ عاصف  
 فقال أصحاب السفينة لأصحاب السفينة اخلصوا فإنت  
 الهتك لا نغني عنكم شيئا ها هنا وقال عكرمة والله لين لم  
 ينجني في البحر إلا الاخلص لا يجني في البر غيره اللهم ان لك  
 علي عهدا ان اجيتني مما أنا فيه اني اني محمدا صلى الله عليه وسلم  
 فاصنع يدي في يده فلاجده عفوا لربما فتجا فأسلم هـ

ولا



وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَا عِنْدَ عَثْمَانَ بْنِ  
عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ النَّاسُ لِلْبَيْعَةِ جَاءَهُ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ يَا بَعْ عَبْدِ اللَّهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ ثُمَّ أَقْبَلَ  
عَلَى أَصْحَابِهِ أَمَا كَانَ فِيمَ رَجُلٍ يَقُومُ إِلَيَّ هَذَا حِينَ  
رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدَيَّ عَنْ بَيْعِهِ فَيَقْتُلُهُ فَقَالُوا مَا دَرِينَا  
بِرَسُولِ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ فَهَلَّا أَوْمَاتَ الْبِنَابِعِينَكَ  
فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةً الْإِعْيَازِ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَمْرًا فِيهَا وَلَا الْأَرْبَعَةَ الرَّجَالَ  
الْمُسْمِينَ بِمَا أَمَرَهُ فِيهِمْ أَمْرًا مَطْلَقًا ثُمَّ خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ  
عِكْرَمَةَ بْنِ جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بِأَسْلَامِهِمَا فَخَفِنَ  
ذَلِكَ دِمَاهُمَا وَقَتْلَ الْأَخْرَانِ عَلَى مَا قَتَلَ عَلَيْهِ مِنْ  
الْكُفْرِ الَّذِي تَبَيَّنَا عَلَيْهِ فَذَلِكَ ذَلِكَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِمْ مَا أَمَرَهُ فِيهِمْ إِلَى صِنْدِهِ وَهُوَ الْأَسْلَامُ  
فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِنْتَنَا بِالشَّرِيعَةِ وَإِنْ لَمْ يَسْتِنْتَنَا بِاللِّسَانِ

الذي تبينا عليه فذلك ذلك ان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان فيهم ما امر به فيهم الى صنده وهو الاسلام فكان ذلك استنتنا بالشرعية وان لم يستنتنا باللسان

استنتنا بها ما يرفع العقوبات

فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّ كَذَلِكَ يَكُونُ أُمُورَ الْأَيَّةِ بِالْعُقُوبَاتِ

بِالشَّرِيعَةِ وَإِنْ لَمْ يَسْتِنْتَنَا ذَلِكَ بِالسُّنَنِ وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ

**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَقْتُلُ قُرَشِيًّا بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْرًا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بَنِي

مَرْيَمَ قَالَ سَأَلَ سَعْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ سَأَلَ بَحْيِي بْنُ زَكْرِيَّا

ابْنَ أَبِي زَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ سَمِعْتُ مَطِيْعًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَلَّةٍ يَقُولُ لَا يَقْتُلُ قُرَشِيًّا

صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هَذَا حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ بَرِّهَيْمٍ بَنِي يُوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ هَرِيْمٍ

ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ أَبِي عَنِ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيْعٍ

ابْنَ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ اسْمُهُ الْعَارِضُ فَسَمَاهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيْعًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ هُوَ لَا الرَّهْطَ يَقُولُ

عز وجل

بكم



لا تغزاة ملة بعد هذا العام ابداً ولا يقتل رجل من قريش  
صبراً بعد العلم ه قال ابو جعفر فكان هذا القول  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يذكر لنا فيه  
من روي لنا هذا الحديث لفظ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم به معرباً وذلك مما يقع فيه الاشتكال  
لانه ان كان لا يقتل بالحرم كان ذلك علي الامر  
وفي ذلك خلاف لاحكام الله عز وجل المذكورة في غير  
هذا الحديث لان احكام الله عز وجل ان القرشي يقتل  
قوداً اذا قتل عدواً وانه يرحم اذا اذانا فحسنا وحاش لله  
عز وجل ان يكون لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بذلك الحرف يخرج من هذه الاحكام ولكنه عندنا  
والله اعلم لا يقتل مرفوعاً فيلون ذلك علي الخبر  
مثل ما قد ذكرناه فيما تقدم منا في كتابنا هذا  
عز رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا يلدغ  
مؤمن من حجر مرتين وابتينا في ذلك بما يوجب انه  
علي الحجر لا علي الامر فغينا بذلك عن اعادته هاهنا  
فقال قائل فقد راينا من لا حصي عنده من قريش قد

قتلوا

قتلوا في الاسلام صبراً ونحو نعلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا خلف لقوله فكان جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان مراده صلى الله عليه  
وسلم بقوله لا يقتل قرشي صبراً انما هو انه لا يقتل  
بعد ذلك العام قرشي صبراً علي ما اباح من قتل  
الاربعة القرشيين المذكورين في حديث سعد عليه  
لانه كان ملا علي محاربة قتل من قتل منهم  
فيما علي الكفر وذلك محمداً لم يكر من عامه في قريش  
بعد ذلك العام عاد كما فرامحاربا لله ورسوله  
في دار كفر الي يومنا هذا ولا يكون ذلك الي يوم القيمة  
لان الله عز وجل لا يحلف وعده رسله وما قد دل علي  
ما قلنا من ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في غير هذا الحديث في مكة ه حدثنا  
احمد قال كما قد روي عن الفرع قال س حامد بن يحيى قال  
سفين بن عيينة عن زكريا بن اي زائدة عن الشعبي عن  
الحريث بن الرضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يوم فرخ ملة لا تغزاة ملة بعد هذا اليوم ابداً ه

بعد العام

عليه

ابداً واليغورن علي اللغز

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلِذَلِكَ مَعْنَى لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ  
 الْعَامِ صَبْرًا نَمَا يُرَادُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ  
 كَفَارًا يَغْزُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا عَلِيَّ الرَّفِيعَ كَمَا لَا تَعُودُ مَكَّةُ  
 دَارَ كُفْرٍ يَغْزَا عَلَيْهِ وَيَا لِهَذَا عَزَّ وَجَلَّ التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَمَنْ كَانَ دَعَاؤُهُ وَهُوَ  
 يُصَلِّي فَلَمْ يَجِبْهُ حَيْثُ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَنَاهُ مُجِيبًا لَهُ بِقَوْلِهِ  
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي قَالَ هُنْتُ أَصَلِّيْتُ قَالَ أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا تَرَكْتَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
 إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا حَيِّبُكُمْ قَدْ ذَكَرْنَا مِمَّا يَدْخُلُ فِي  
 هَذَا الْبَابِ فِي بَابِ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ  
 آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مِنَ  
 الْعَلَامِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 وَقَدْ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ  
 مَسْرُومًا قَالَ سَأَلَ أَبُو غَسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَرِّفِ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحَرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

ح

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ابْنُ بَنِي نَعْبٍ  
 وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ يَا أَبِي فَأَلْفَتْنَا ابْنِي فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ صَلَّى  
 فَخَفَّتْ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَ  
 السَّلَامَ عَلَيَّ يَرْسُولُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتَنِي  
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ هُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ  
 إِلَيْكَ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا حَيِّبُكُمْ قَالَ بَلَى  
 يَرْسُولُ اللَّهِ وَلَا أَعُودُ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْقَشْبَانِي  
 قَالَ سَأَلَ الدَّرَّاءُ أَوْ رَدِّي عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَابَهُ عَلِيٌّ مِنْ دَعَاؤِهِ  
 وَهُوَ يُصَلِّي أَجَابَتْهُ وَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَإِنْ ذَلِكَ أَوَّلِي بِهِ  
 مِنْ تَمَادِيهِ فِي صَلَاتِهِ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِمَّا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ  
 إِذَا كَانَ الْمُصَلِّي قَدْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَى الْفَصْلِ  
 الَّذِي يَصِيبُهُ فِي أَجَابَتِهِ وَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَإِنْ ذَلِكَ أَوَّلِي بِهِ  
 مِنْ تَمَادِيهِ فِي صَلَاتِهِ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِمَّا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَاؤُهُ فَقَالَ

مثلها قال أبو جعفر فيما  
 رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَابِلٌ اَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ اجَابَةَ الرَّجُلِ امَةً اِذَا دَعَنَهُ وَهُوَ  
يُصَلِّي فَكَانَ جَوَابًا لِه بَتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ اِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ  
مُسْتَلَمٍ اِنْ يَكُونُ ذَلِكَ لَانَهُ قَدْ بَشَّرَ طَبِيعَ تَرْكِ صَلَاتِهِ  
وَاجَابَتِهِ لِامَةٍ لَمَّا عَلَيْهِ اِنْ تَجَمَّعَ فِيهِ وَالْعُودُ اِلَى صَلَاتِهِ  
وَإِنْ صَلَاتُهُ اِذَا فَا تَقَضَا بِهَا وَبَرَهُ امَهُ اِذَا فَا تَلَمْ يَسْتَطِيعُ  
قَضَاءَهُ وَقَدْ ذَلِكَ عَلِيٌّ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَبْرِ الرَّاهِبِ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ كَمَا سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِي قَالَ سَأَلَ شُعَيْبُ بْنُ  
اللَيْثِ قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ  
فِي صَوْمَعَةٍ قَالَتْ يَا جَرَجُ قَالَ اللَّهُمَّ امِّي اَوْ صَلَاتِي  
قَالَتْ يَا جَرَجُ قَالَتْ اللَّهُمَّ امِّي اَوْ صَلَاتِي حَتَّى كَانَ ذَلِكَ  
مِنْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ اللَّهُمَّ لَا يَمُتْ جَرَجُ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي وَجْهِهِ الْمِيَامَسْرُ وَكَانَ يَا وَيُّ اِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاجِعِيَّةً  
ثُمَّ عَمِيَ الْغَنَمُ فَوَلَدَتْ فَتَمِيلُ لَهَا مِنْ هَذَا الْوَلَدِ قَالَتْ مَنْ  
جَرَجُ فَنَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ قَالَ جَرَجُ ابْنُ هَذِهِ الَّتِي تَرَعُمُ

اِنَّ وَاَلَدَ هَائِلِي قَالَ يَا بَابُوسَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ اَبِي رَاعِي الْغَنَمِ  
قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اِنْ جَرَجًا  
عُوقِبَ بِتَرْكِ اجَابَةِ امِّهِ لَمَّا دَعَنَتْهُ وَهُوَ يَصَلِّي وَتَمَادِيهِ  
فِي صَلَاتِهِ بَانَ عُوقِبَ بِمَا عُوقِبَ بِهِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ فَذَلِكَ  
ذَلِكَ اِنَّ اجَابَتَهُ امَهُ وَالْعُودُ اِلَى صَلَاتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ  
كَانَ اَفْضَلَ لَهُ مِنَ التَّمَادِي فِي صَلَاتِهِ وَتَرْكِهِ اجَابَتَهُ  
امَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَلِّهِ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْجَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَافِرِ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنَ  
اَصْحَابِهِ فَنَدَرَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ اَنْ يَقْتُلَهُ فَحَالَ  
بَيْنَهُ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ اِسْلَامَهُ فَلَمْ يَسْلُكْ لِمَا كَانَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْمَلِي الصَّاعِ قَالَ سَأَلَ  
ابْنَ عَمْرِو الْحَدَّادِي قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ  
أَبُو غَالِبٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ عَزَّ وَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَّانَ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَيْزَ امْلَنَهُ اللَّهُ مِنْهُ لِيَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ فَاطَمَةُ لِمَا لَمْ يَسْلُكْ  
مِنْهُمْ فَكَانُوا اَحْيَاوْنَ مِثْلَ اسْرِي فَيُبَايِعُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

كان رجل من الغفار اشهد الناس على اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم



الله عليه وسلم حتى جئ بك الرجل فلف النبي صلى الله  
عليه وسلم عن يمينه ليغي الرجل نذره وكره الرجل  
أن يقوّم فيضرب عنقه فدام النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصنع شيئاً  
بايعه فجا الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
كيف اصنع برسوك الله بنذري قال قد كففت  
عنه لتغي نذرك فلم تصنع شيئاً فقال برسوك الله لولا  
أومضت إلي قال ما كان لنبئ أن يؤمضه قال  
أبو جعفر ففي هذا الحديث ما قد دل أن النبي كان من  
الرجل المذكور فيه لين أمكنه الله منه ليضرب عنقه  
كان علي النذر وإن ذلك فاته منه بأسلامه فلم يف  
بنذره فدك ذلك علي أن النذر وبالاشياء من هذا الوجه  
الجنس يقطع عن الوفاء بها مثل الذي قطع بذلك النادر  
عن الوفاء بنذره من ذلك الكافر بأسلامه فتاك  
قابل فيلن عليه مع ذلك كفارة إذا لم يف بنذره و  
فكان جواباً له في ذلك بتوفيق الله عز وجل أن عليه  
كفارة لفوت الوفاء بنذره إياه يمنع الشريعة إياه

من

من الوفاء بذلك وفي ذلك ما قد دل أن المنع بالشيعة  
كالمنع بالقدم وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما يدل على ما ذكرناه حدثنا أحمد قال كما حدثنا  
محمد بن علي بن داود البغدادي قال سأل سعيد بن سليمان  
الواسطي قال سأل حفص بن عبيد الله بن عمر عن القاسم  
محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر  
أن يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر أن يعصي الله عز وجل  
فلا يعصه ه قال حفص وسعت ابن محبر وهو عند عبيد  
الله فذكر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مثله وقال فيه يفرمينة ه قال أبو جعفر  
وهذا الحديث في الحقيقة لم يسمعه عبيد الله بن عمر من  
القاسم وإنما حدثه عن طلحة بن عبد الملك الأبي عن القاسم عن  
عائشة ه حدثنا أحمد قال كما سأل محمد بن خزيمة قال سأل  
يوسف بن عدي الكوفي قال سأل عبد الله بن إدريس عن عبيد الله  
ابن عمر عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع  
الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه

غياث عند

عز وجل



فَعَفَلْنَا بِكَ لَكَ أَنَّ بَيْنَ الْقَسَمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ وَالَّذِي آتَيْنَا بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ مَا فِيهِ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ مَجْبَرٍ عَنِ الْقَسَمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِدُرِّ الْكِفَّارَةِ وَابْنِ مَجْبَرٍ هَذَا فَرَجَلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ جَلِيلُ الْمَقْدَارِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَلِكُ بْنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي حَدِيثِهِ قَدْ رَوَى عَنْهُ الْمَتَّائِحُونَ وَزَوَادَا  
كَانَ مِنْ نَدْرٍ أَنْ نَعَصِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا مَوْرَأَ الْكِفَّارَةِ بِمَا  
بِمَنْعِهِ مِنْهُ الشَّرِيعَةَ كَانَتْ مِنْ نَدْرٍ مَا يُطْلَقُ لَهُ الشَّرِيعَةُ  
ثُمَّ مَنَعَتْهُ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْكَفَّارَةِ عَنْ نَدْرِهِ  
الَّذِي عَجَزَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ أُولَى وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مَسْجَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِهِ الَّذِي افْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَعِدًا بِقَضَاءِ يَوْمٍ مَعَ الْكِفَّارَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا فِيهَا**  
**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كُلُّ مَا يَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ قَضَاءِ يَوْمٍ مَكَانَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمٌ ذَلِكَ الْفِطْرُ غَيْرَ مَا سَنَرُوهُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْهَا أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ ع**

أجمعتهم انتهى

باب ما روي عن رسول الله

حرمه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي مَرْزُومٍ  
عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذَا الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ قَالَ لَهُ وَقَضَى يَوْمًا مَكَانَهُ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدٌ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ سَأَلَ  
عَبْدَ الْجُبَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي بِحَدِيثِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَطَا الْحَرَّاسِيَّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ فَقَالَ قَائِلٌ لَيْفَ تَقْبَلُونَ هَذَا  
عَنْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
قَضَائِهِ يَوْمَ مَكَانِهِ وَاتَّمَرْتَرُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرْنَا  
فَدَسَّ ابْرَهَيْمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي مَرْزُومٍ  
وَبَشْرَ عَمْرٍو النَّزْهَرَانِيَّ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي  
نَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَةَ بِنْتَُ عِمْرَانَ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي الْمَطُوسِ  
قَالَ حَبِيبٌ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْمَطُوسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا  
مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رَخْصَةٍ وَرَخْصَتُهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ

ابن مَرْزُومٍ

صوم

وَلَوْ صَوَّمَ الدَّهْرَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَمَا سَأَلَ ابْرَهَيْمُ  
قَالَ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْمَطُوسِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ حَبِيبٍ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْمَطُوسِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلَ  
مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ بِحَدِيثِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُهْدِيٍّ قَالَ سَأَلَ سَفِيَانَ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ حَبِيبِ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمَطُوسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ  
رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رَخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامَ  
الدَّهْرِ وَأَنْ صَامَهُ فَكَانَ جَوَابِنَالَهُ بَنُو فَيْقٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَعَوْنَهُ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُخَالَفٍ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ  
لِأَنَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِيهِ ذِكْرُ الْقَضَاءِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ لَا يَدْرِكُ صَوْمَ الدَّهْرِ عَنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ صَوْمَهُ  
لَوْ كَانَ صَامَهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا يَلُونُ مِنْ تَرْكِ صَلَاةِ  
مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي غَيْرِ عِذْرٍ حَتَّى فَاتَهُ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَاجِبًا عَلَيْهِ  
قَضَائُهَا وَغَيْرُ مَصِيبٍ بِقَضَائِهَا مَا يَصِيبُهُ لَوْ كَانَ صَلَاةً

طام  
عنهم



في وقتها مثل ذلك المفطر في رمضان ما مور بالفضا  
غير مدرك بذلك الفضا ما كان يصيبه لو صامه  
في حسه فان بحمد الله ونعمته ان لا تضاد في هذين  
الحدِيثين وان كل واحد منهما في معني غير المعني الذي  
في صاحبه والله نسأله التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في المراد بقوله الله عز وجل واولي  
الامر منكم هـ حدثنا احمد قال سبكار بن قتيبة ويزيد  
ابن سنان وابراهيم بن مرزوق قالوا ساعمر بن لقاسم  
اليمامي قال ساعلمت بن عمار عن سماك ابي رميل قال حدثني  
عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
في حديثه حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
نسايه ان لا يدخل عليهن شهرا قال قلت يرسول الله  
ان كنت طلقهن فان الله عز وجل وملائكته وجبريل وميكائيل  
معك وقل ما تكلمت واحمد الله بكلام الارجوت ان يكون  
الله عز وجل يصدق قولي قال فنزلت اية النخير عسي ربه  
ان تطلقن ان يبده له ازواج خيرا منك وان تظاهرا

ابن سنان ويزيد

ابن سنان ويزيد

عليه فان الله بمومولاة وجبريل الآية ونزلت في هذه  
الاية واذا اجابوا هم امر من الامر او الخوف اذا عوايه ولو  
ردوه الي الرسول وولي اولي الامر منهم لعلم الذين يستنبطو  
منهم قال فكننت انا الذي استنبط ذلك الامر وانزل الله عز وجل  
آية النخيره قال ابو جعفر في هذا الحديث  
اخبار عمر انه المستنبط لما ذكر اسناطه اياه في هذا  
الحديث وان المراد بالمستنبطين المذكورين في الآية المدعو  
فيهم هم اولي الخير والعلم الذين يؤخذ عنهم امور الدين  
وقد روي مثل ذلك عن جابر بن عبد الله الانصاري  
حدثنا احمد قال كما ساعد بن سليمان قال ساعلمت  
قال ساعلمت بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن  
جابر في قول الله واولي الامر منكم قال اولي الخير هـ  
وقد روي مثل ذلك ايضا عن من بعدهم من التابعين  
حدثنا احمد قال ساعلمت بن يوسف بن يزيد قال ساعلمت  
سعيد بن منصور قال ساعلمت بن منصور يعني بن  
زادار عن الحسن وعبد الملك عن عطاء في قول الله عز وجل  
واولي الامر منكم قالوا اولي الفقه والعلم حدثنا

نه

رة

احمد قال س علي بن شيبه قال س محمد بن عبد الله بن ك  
قال س جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قوله  
عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
قال الرد الى الله عز وجل الى كتابه والرد الى الرسول صلى  
الله عليه وسلم اذا قبض الى سنته ه حدثنا  
احمد قال وكما حدثنا احمد بن داود بن موسى قال حدثنا  
عبد الله بن محمد بن اسماء قال س عبد الله بن المبارك  
عن عبد الملك عن عطاء واولي الامر منكم قال اهل الفقه  
والعلم وطاعة الله والرسول اتباع الكتاب والسنة ه  
قال قائل فقد روي عن عبد الله بن عباس ما يخالف  
هنا ه حدثنا احمد قال وذكروا ما قد س احمد بن شعيب  
قال س الحسن بن محمد الزعفراني قال س حجاج قال ابن جريج  
اخبرني عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي  
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن عدي اذ  
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية وكان  
جوابا له في ذلك بنو قينق الله عز وجل وعونه ان هذا عبر

ابو جعفر قال

قيس بن

مخالف

مخالف لما قد روي عن عمر رضي الله عنه فيما نذرنا  
له اذ كان عبد الله بن حذافة من اهل الخير والصحة لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل الفقه ولو لا انه لذل  
لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولاه عليه  
اذ كان ما ولاه الله فيه احكام لا يدركها الا اهل الفقه الذين  
يعلمون امثالها وقد دل على ما ذكرنا من هذا  
التاويل ما روي عن عميد الله بن عباس في حديث اخر  
حدثنا احمد قال كما قد س محمد بن الحجاج الحضرمي ومحمد بن  
البصري وعلي بن عبد الرحمن اللؤي قالوا س عبد الله بن  
صاحج عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر منكم قال اولى الامر طاعة الله  
عز وجل الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويا مسر وهضم  
بالمعروف وينهونهم عن المنكر فوجب الله طاعتهم  
على العباد افلا تشرى ابن عباس قد وصف اولى الامر  
بطاعة الله عز وجل وتعليم الناس معاني دينهم وامرهم  
بالمعروف ونهيهم عن المنكر فدل ذلك على ما ذكرنا  
وقد روي عن ابي هريرة في تاويل ذلك ايضا ه حدثنا

ايا

قدم

صاحج قال حدثني معوية بن

ازم





حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ حَدَّثْنَا هَذَا بِسَلِيمٍ قَالَ سَأَلَ  
 ابْنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ سَأَلَ أَبِي قَالَ سَأَلَ الْأَعْمَشَ عَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اطِيعُوا اللَّهَ  
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ مَرَّ السَّرَّاءُ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثْنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ قَالَ سَأَلَ أَبُو مَعْوَيْذَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ هُمُ الْأَمْرَاءُ ه  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَنَّ أُولِي الْأَمْرِ الْمَأْمُورَ  
 بِطَاعَتِهِمْ هُمُ مِنْ هَذِهِ صِفَتِهِمْ أَمْرًا كَانُوا أَوْ غَيْرَ أَمْرًا  
 وَاللَّهُ يُسَلِّمُ التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ه  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ الْعَاقِقِيُّ قَالَ سَأَلَ سَنِيئَةَ  
 ابْنَ عَمِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يُعْظِمُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ  
 إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ  
 قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ أَنَّ مَلِكًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

عن

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُعْظِمُ أَخَاهُ فِي  
 الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَمَا  
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ  
 قَالَ سَأَلَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَلِكٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ  
 مِثْلَهُ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَهْبُ بْنُ جَبْرِ قَالَ سَأَلَ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاسِدٍ  
 حَدَّثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ قَابِلٌ كَيْفَ يَلُونُ الْحَيَاءُ مِنَ  
 الْإِيمَانِ وَالْحَيَاءُ غَزِيرَةٌ مُرْتَبِعَةٌ فِي أَهْلِهَا وَالْإِيمَانُ لِنِسَابِ  
 كَتَبَهُ أَهْلُهُ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَالْحَيَاءُ ضِدٌّ لِدَلِكِ فَكَيْفَ  
 يَلُونُ مِنْهُ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُتُفِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَعَوْنَهُ أَنَا وَجَدْنَا الْحَيَاءَ يَقْطَعُ صَاحِبَهُ عَنِ رُؤْيِ الْمَعَاصِي  
 أَقْوَالًا وَأَفْعَالًا كَمَا يَقْطَعُ الْإِيمَانُ أَهْلَهُ عَنِ مِثْلِ ذَلِكَ وَإِذَا  
 كَانَ الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ فِيمَا ذَكَرْنَا يَعْلَمَانِ عَمَلًا وَاحِدًا كَمَا نَأْتِي  
 وَاحِدًا وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
 تُقِيمُ الشَّيْءَ مَكَانَ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ أَوْ تُشَبِّهُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ

فدسموا الدعاء صلاة اذ كان معقولا في الصلاة ومنه  
 الحديث المروي اذ ادعي احدكم وهو صائم فليجب فان كان  
 مفطر فليطعم وان كان صائما فليصلي **حدثنا**  
**احمد** قال **سأه** علي بن معجده **ه** قولا الله عز وجل وصل  
 عليهم ان صلواتك سنن لهم يعني امره اياه بالدعاء لهم  
 ومنه قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على  
 النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فسمي  
 الدعاء صلاة اذ كان مقعولا في الصلاة ومنه الحديث  
 المروي اذ ادعي احدكم وهو صائم فليجب فان كان مفطرا  
 فليطعم وان كان صائما فليصلي **حدثنا احمد**  
**قال** **حدثنا** علي بن معبد **قال** **سأه** عبد الله بن بكر السهمي  
**قال** **سأه** هشام بن حستان عن محمد بن سيرين عن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ه** وفيما ذكرنا ما  
 قد بان به ان الشيء قد يسمى باسم الشيء اذ كان كل واحد  
 منهما يفعل ما يفعله الاخر منهما مثل ذلك الحياء ذكر  
 انه من الايمان اذ كان قد يكون منه ما يكون من  
 الايمان والله نسكه التوفيق **ه**

في

باب

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

**صلى الله عليه وسلم** من قوله البداة من الايمان **ه**  
**حدثنا** احمد **قال** **سأه** ابراهيم بن مرزوق **قال** **سأه** محمد بن  
 عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة انه اتى عبد الرحمن  
 ابن هب فقال له عبد الرحمن سمعت اباك تحدث انه سمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول البداة من الايمان يعني النقش  
**قال** ابو جعفر وعبد الله بن ثعلبة هذا هو ابن ابي مامه  
 الانصاري من بني حارثة الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من افنطع يمينه مال مسلم حرم الله عليه الجنة واوجب  
 له النار **ه** **قال** ابو جعفر فكان معني قوله صلى الله عليه  
 وسلم البداة من الايمان ايها من سبها اهل الايمان اذ معهم  
 الزهد والتواضع وترك التكبر كما كان الانبياء صلوات  
 الله عليهم قبلهم في مثل ذلك **ه** **حدثنا** احمد **قال** **سأه**  
**ابراهيم بن مرزوق** **قال** **سأه** يعقوب الحضرمي **قال** **حدثنا**  
**يزيد بن عطا** **قال** **سأه** ابو اسحق الهمداني عن ابي عبيدة بن  
 عبد الله بن مسعود عن ابيه **قال** كانت الانبياء صلوات  
 الله عليهم يلبسون الصوف ويردون الحمر ويحلبون النساء

عبد الله بن محمد



وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمار يقال له  
عفيرة . وكان معني قوله صلى الله عليه وسلم  
البدادة من الايمان انها من اخلاق اهل الايمان جعلها  
من الايمان والله نسله النوفيق ه  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ان مما ادركا من كلام النبوة  
الاولي اذا التفتي فاصنع ما شئت ه حدثنا  
احمد قال س علي بن معبد وابوامية قالا س روي عن عبادة  
قال س الثوري وشعبة عن منصور عن ربعي قال سمعت  
ابا مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما  
ادركا من كلام النبوة الاولي اذا التفتي فاصنع  
ما شئت ه حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مرزوق  
قال س بشر بن عمر الزهراني قال س شعبة عن منصور  
ثم ذكر باسناده مثله ه حدثنا احمد قال س ابراهيم  
قال س وهب قال س شعبة عن منصور فذكر باسناده  
مثله ولم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم واقفه علي  
ابي مسعود ه حدثنا احمد قال س ابن ابي داود قال

س الفواريري قال س يحيى بن سعيد عن سفين عن منصور فذكر  
باسناده مثله واقفه علي ابي مسعود ولم يذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم فيه ه حدثنا احمد قال س يونس  
قال س ابن وهب قال س اخبرني جري بن عبد الحميد الضبي  
عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فذكر مثله ه حدثنا احمد قال س  
سعيد بن سليمان الواسطي قال س عباد وهو ابن العوام عن  
ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما تمسك به من كلام النبوة  
الاولي اذا التفتي فاصنع ما شئت ه حدثنا احمد قال  
ابوامية قال س طلق بن عنام قال س شريك عن منصور  
عن شقيق هكذا قال عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اكبر ما ادركا الناس من كلام النبوة الاولي  
اذا التفتي فاصنع ما شئت ه حدثنا احمد قال  
س محمد بن علي عن زيد المدي الصانع قال س الحسن بن علي الحلواني  
قال س عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن ابي الضحى عن  
مسروق عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ه قال ابو جعفر وكان ذلك والله اعلم الخ على الحياء والامرية واعلم الناس انهم اذا لم يكونوا من اهل صنعوا ما شاءوا الا انهم امروا في حال من الاحوال ان يصنعوا ما شاءوا وهذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ليس انما مور اذا كذب ان يتبو بنفسه مقعدا من النار ولكنه اذا كذب عليه يتبو مقعدا من النار ومثل هذا كثير في كلامهم مثل ذلك هذا الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بمعنى اذا لم تستحي صنعت ما شئت وقد يكون ذلك على الوعيد والوعيد لفظ الامر وهو في الحقيقة خلاف ذلك ومنه قول الله عز وجل اعلموا ما شئتم وقوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم نجيلك ورجلك وشارهم في الاموال والاولاد وعدهم ثم اعقب عز وجل ذلك بما بين لهم المعنى الذي خرج اهله الى ما حرم اليه ويدخلهم فيما يدخلهم فيه بقوله عز وجل وما يعدهم الشيطان الا غرورا فكان لفظ

ذلك

ذلك لفظ الامر وباطنه النهي والوعيد فمثل ذلك ما ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لفظه لفظ الامر وباطنه النهي والوعيد والله نسأله التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده لا يتنقص من اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده فذره من وزنها ووزر من عمل بها من بعده مثل ما ذكر في المسنة حدثنا احمد قال سايونس قال سمعت عن عاصم عن ابي ايل عن جبريل ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم من الاعراب مخبي الثمار حث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على الصدقة وكانهم ابطوا حتى راوا ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا رجل من الانصار بقطعة تبر فالتقاها فتبايع الناس حتى عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة كانه عني حسنة فعمل بها من بعده كان له مثل اجر من عمل بها من



أَنْ يَنْفَضَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمَلُهَا  
مِنْ بَعْدِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفَضَ  
مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو  
أُمَيَّةَ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ سَأَلَ شَيْبَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ  
الْعَبْسِيِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَأَبْصَرَ عَلَيْهِمُ الْخِصَاصَةَ وَالْجِلْمَدَ  
فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّبَعِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحَضَّاهُمْ عَلَيْهَا  
وَرَعَّبَهُمْ فِيهَا فَأَبْطَوْا حَتَّى رَمَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ بِقُبْضَةٍ مِنْ وَرَقٍ فَأَعْطَاهَا آيَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ  
ثُمَّ تَبَاعَى النَّاسُ فِي الصَّدَقَةِ حَتَّى رَمَى فِي وَجْهِهِ السُّرُورَ فَقَالَ  
مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ مَا فِي الْحَدِيثِ  
الَّذِي قَبْلَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاقٍ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ  
ابْنُ عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَسَدِيِّ عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ فِي نَاجِيَةِ  
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصُرْفٍ مِنْ ذَهَبٍ تَمَلَأَ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ  
قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَأَعْطَوْا فَاتَّسَقَ  
وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا الْفَرَجَ فِي وَجْهِهِ  
فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ سَنَّ سُنَّةً ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ رَوَيْنَا مَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ مِمَّا  
تَقَدَّمَ مِنْهَا فِي كِتَابِنَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْبَابِ الَّذِي أَخْرَجْنَا فِيهِ  
قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ وَالْأَرْحَامِ بِالنَّصْبِ عَلَى قِرَاءَةِ  
مَنْ قَرَأَ وَالْأَرْحَامِ بِالْجَرِّ وَمَعْنَى ذَلِكَ عَنْ عَادَتِهَا فَهَاهُنَا هـ  
فَقَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَلُونَ لَهُ أَجْرًا كَمَا لَمْ يَلُونَ بِهَا بَعْدَهُ أَجْرًا  
وَمَعَ الْعَامِلِ مِنْ مَعَانَاةِ الْعَمَلِ بِهَا مَا لَيْسَ مَعَ الَّذِي قَدْ كَانَ سَنَاهَا  
فَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ يَلُونَ فِي الْأَجْرِ فِي عَمَلِهَا فَوْقَ الْأَجْرِ الَّذِي  
يَلُونَ لِلَّذِي سَنَاهَا هـ فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ  
وَعَوْنِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْتَجَّ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ دَلَهُ فِيهَا ذَكَرَ عَلِيٌّ مَا قَالَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ وَهُوَ مَا سَأَلَ بَكَارُ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ

ابن حسان عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه قال قام  
سأيل فسأل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك  
القوم ثم ان رجلا من القوم اعطاه واعطاه القوم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به  
فله اجره ومن اجور من تبعه غير منقص من اجورهم  
شيئا ومن سن شرا فاستن به فعليه وزره ومن اوزار  
من اتبعه غير منقص من اوزارهم شيئا فكان جوابنا  
له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه قد حمل ان يكون المراد  
بقوله ومثل اجر من عمل بها وقوله صلى الله عليه وسلم  
ومن اجر من عمل بها معني واحد ولو من صلة وهذا جائز  
في اللغة ومن قول الله عز وجل هل من خالق غير الله معني  
هل خالق غير الله ومنه قوله عز وجل وما من  
اله الا الله بمعني وما اله الا الله ه فيرجع معني قول  
النبى صلى الله عليه وسلم ومن اجور من عمل بها في حديث حذيفة  
الي معني واجور من عمل بها في حديث جرير فيقفان ولا يتضادا  
فقال هذا القائل فقد روي عن عبد الله بن مسعود ما يدل  
على خلاف ما ذكرت ه حدثنا احمد قال وذكر ما قد

حدثنا

218  
حدثنا ابو امية قال ه قبيصة بن عقبة قال ه سفيان بن عمار  
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل نفس طالما الا كان على  
ازاد مر الا اول هل منها ه حدثنا احمد قال وما قد ه  
احمد بن عبد المؤمن المروزي قال ه عدان بن عثمان قال ه  
ابو جهم وهو السدي عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله  
وزاد لانه سن القتل فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل  
وعونه ان الكفل هو المثل كما قال الله عز وجل ومن  
يشفع شفاعا سييئة بين له هل مثلها بمعني مثل منها من  
جنسها وكمثل قوله يؤتم كهلين من رحمته اي مثلين كما  
قد ه ولاد قال ه المصايري عن ابي عبيدة كهلين من رحمته  
قال مثلين فكان ما احتج به هذا المخالف علينا حجة  
لنا عليه كما قد ذكرنا وما يدل على ما ذهبنا اليه في  
هذا الباب وحملنا معناه عليه ما قد روي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الدال على الخيرانه فاعليه ه  
حدثنا احمد قال كما ه ابراهيم بن ابي داود قال ه  
محمد بن المشني قال اسحق بن يوسف لا زرق عن ابي حنيفة عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كما عليه ه  
 قال ابو جعفر واذا كان الدال مستحقا لانه على الخير  
 ما يستحقه العامل بذلك الخير كان من سن سنة حسنة  
 ذلك عمله الناس بها فعملوا به بعد يكون في سنته اياها لم في الاجر  
 وهم فيه في علمهم اياها ولذلك في الوزر يكون سنة اياها في علمهم  
 بعد به في الوزر وهم فيه ومما يقوي ذلك ايضا ه  
 حدثنا احمد قال ما قد سمعنا ابراهيم بن مرزوق ومحمد بن علي  
 ابن داود قال سمعنا عفان قال سمعنا همام قال سمعنا من  
 عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال ان ابن ادم الذي  
 قتل اخاه يقاسم اهل النار نصف عذاب جهنم قسمة

راسم نسلم التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من قوله من بني الله مسجد بنا الله  
 له بيتا او مسجدا على ما روي في ذلك في الجنة حدثنا  
 احمد قال سمعنا بكار قال سمعنا مومل قال سمعنا سيفين قال حدثنا  
 الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا لله مسجدا ولو كخص

عز وجل

علقه بن مرشد عن سليمان بن سريته عن ابيه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كما عليه ه حدثنا  
 احمد قال وما قد سمعنا ابو امية قال سمعنا عبيد الله بن موسى  
 العباسي قال سمعنا شيبان بن يحيى عن الاعمش عن سعيد  
 ابن ابي اسحق قال سمعنا ابو جعفر وهو ابو عمر والشيباني عن ابي  
 مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ه  
 حدثنا احمد قال وما سمعنا اسحق بن ابراهيم بن يونس البغدادي  
 قال سمعنا هرون بن عبد الله الحمال قال سمعنا يعلى ومحمد ابنا  
 عبيد قال سمعنا الاعمش عن سعيد بن ابي اسحق عن ابي مسعود  
 الانصاري وقال يعلى عن ابي عمير والشيباني عن ابي  
 مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله ادعني فاحملني فقال ما اجد ما احملك عليه  
 ايت فلانا فاتاه فحمله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاحبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على  
 الخير له اجر فاعليه هذا لفظ محمد ه حدثنا احمد قال  
 وما حدثنا محمد بن علي بن داود قال سمعنا العباسي قال حدثنا  
 عمران بن يزيد الفرشي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال

شلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم







عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَتَمَّ خَصَّ قَطَاهُ أَوْ اصْغَرَ  
بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ هـ فَقَالَ قَائِلٌ فَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ  
مُضْطَرِبًا فَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ بِنَاءَ اللَّهِ لَهُ بَيْتًا وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ  
بِنَاءَ اللَّهِ لَهُ مَسْجِدًا فِي الْجَنَّةِ وَهَذَا اضْطِرَابٌ مِنَ الرَّوَاةِ فَكَانَ  
جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ هَذَا لَيْسَ بِاضْطِرَابٍ مِنْهُمْ رَضَوْنَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَ مَا رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ  
أَوَّلِي مَارُويَ الْوَاحِدِ حَتَّى تَصِحَّ الْأَثَارُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَتَّصِدُ  
فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَإِنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا مَعْنَى  
قَدْ ذَهَبَ عَلَيْكَ الْمُرَادُ بِهِ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ أَمَا بَيْنَا بِيوتًا ثُمَّ  
تَعُودُ مَسَاجِدَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا وَهِيَ قَبْلُ الصَّلَاةِ فِيهَا  
بِيوتَ وَإِنْ كَانَ الَّذِينَ بَنَوْهَا بِيوتًا أَرَادُوا أَنْ يَكُونُوا مَسَاجِدَ  
فَأَنهَا لَا تَكُونُ لِذَلِكَ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهَا فَيَكُونُوا بِيوتًا مَسَاجِدَ  
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا جَازَانِ يَكُونُ مَا يَثْبُتُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فِي الدُّنْيَا أَنْ يَبْنَاهُ فِي الْجَنَّةِ  
ثَوَابًا لِذَلِكَ الْمَسْجِدِ مَا يَرَادُ بِهِ ثَوَابُ مَا بَنَى فِي الدُّنْيَا وَمَا بَنَى  
فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَكُنْ مَسْجِدًا يَبْنَاهُ أَيَّاهُ يُرِيدُ بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى صَلَّى

لعله  
مكتوم

في الجنة

للمساجد

المسلمون

المسلمون فيه وَمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابًا عَلَيْهِ لَيْسَ مِمَّا صَلَّى  
فِيهِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَتْ بِدَارِ عَمَلٍ وَأَمَّا هِيَ دَارُ جَزَاءٍ  
فَعَبْدُ بِنَاءِ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ أَيَّاهُ لَهُ مِثْلُ اسْمِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَنَى فِي  
الذُّنْيَا قَبْلَ صَلَاةِ النَّاسِ فِيهِ وَهُوَ مِمَّا عَلَى مَا فِي الْأَحَادِيثِ  
الْآخِرَةِ مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا بِنَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فَلَمْ يَكُنْ  
يَسْمَعُ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مَارُويَ فِي هَذَا الْبَابِ تَضَادٌ وَلَا اخْتِلَافٌ

**بَابُ بَيَانِ مُشْتَبِهٍ مَارُويَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

وَاللَّهُ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ هـ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبِذَلِكَ  
أَمَرْتُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِشَامُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةِ بْنِ أَبِي خَلِيفَةَ الرَّعِينِيَّ قَالَ سَأَلَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِيَّ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمُعَارِكِ  
قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ الْمَاجَشُونِيَّ  
عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ صَلَّى فِي



وَسُكِّي وَمَحْيَايَ وَمَا تَنِي لِيهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ  
لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ  
قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْمَاجِشْتُونِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ  
طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ وَعَمْرُو بْنُ الْمَاجِشْتُونِ هَذَا هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ  
أَبُو يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَاجِشْتُونِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْعَدَابِيُّ  
قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْمَاجِشْتُونِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ  
أَبْرَهِيمُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوُهَيْبِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ صَالِحٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْمَاجِشْتُونِ عَنِ الْمَاجِشْتُونِ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ ثُمَّ ذَكَرَ بَابَ سُنَانِهِ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ سَأَلَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ خَبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الزُّنَادِ  
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
ثُمَّ ذَكَرَ بِسُنَانِهِ مِثْلَهُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ

الشمس

قائل

قَائِلٌ لَيْفَ تَقْبَلُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَصِيفَ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ قَوْلُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنَّا أَوْلُ  
الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ كَانَ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْلُومًا  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ  
وَمَنْ سِوَاهُمْ • فَكَانَ جَوَابِنَاهُ فِي ذَلِكَ بِنُوقِيَا لِلَّهِ  
وَعَوْنِهِ أَنْ قَوْلُهُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ  
الْقُرْبِ الَّذِي بَعَثَ فِيهِمْ وَبِذَلِكَ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرُوجًا بِقَوْلِهِ  
أَنْ صَلَّى وَسُكِّي وَمَحْيَايَ وَمَا تَنِي لِيهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِذَلِكَ  
أَمَرْتُ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ هـ • وَمِثْلُ ذَلِكَ  
قَوْلُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَفَاقَ مِنْ صَعَقَتِهِ حِينَ  
سَأَلَ رَبَّهُ عَرُوجًا وَجَلَّ أَنْ يُرِيَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ  
قَالَ سُبْحَانَكَ يَبْتَ إِلَيْكَ وَإِنَّا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي بِذَلِكَ  
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَقَدْ كَانَ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْبِيَاءَ مُؤْمِنُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ أَنْبِيَاءٍ مِمَّنْ كَانَ  
بِمَاجَاتِهِمْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَاللَّهُ سَلَّمَ التَّوْفِيقَ هـ  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ فِي افْتِتَاحِهِ بَعْدَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الطلاء



في الباب الأول اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت  
ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر  
لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن  
الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني  
سبيها لا يصرف سبيها إلا أنت ليبيك وسعديك والخير  
كله بيدك والشرييس إليك انا بك واليك وتباركت  
وتعاليت استغفرك واتوب إليك ه **حدَّثنا**  
احمد قال ساه يزيد بن سنان قال ساه ابو داود الطيالسي  
قال ساه عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرني عمي عن  
عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بما ذكرناه في ترجمة هذا الباب ه **حدَّثنا**  
احمد قال ساه محمد بن خزيمة قال قال عبد الله بن رجاء حدَّثنا  
عبد العزيز بن الماجشون وحدثنا احمد قال وحدثنا ابراهيم  
ابن ابي داود قال ساه الوهبي وعبد الله بن صالح قال ساه  
عبد العزيز بن الماجشون عن الماجشون وعبد الله بن  
الفضل عن الاعرج ثم ذكر باسناد ومثله فتملنا

قوله صلى الله عليه وسلم والشرييس إليك فوجدناه محتملا ان يكون المراد  
والشرييس مقصود به إليك لان من عمل الخير يقصد به الى الله  
عز وجل رجاء ثوابه واجاز ما وعد عليه ومن عمل شرا فليس يقصد  
به الى الله عز وجل وان كان كل واحد من الخير والشرييس من الله عز وجل كما قال  
عز وجل وان يصدم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان يصدم  
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله اي فان ذلك  
كله من عند الله فيسراهل السعادة للخير فيعملونه فيثيبهم ويجازيهم  
عليه ويسراهل الشقا للشرييس فيعملونه فيعاقبهم عليه الا ان  
يعفوا عنهم فيما يجوز عفو عن مثله وهو ما خلا الشرك به  
والله سله التوفيق ه **حدَّثنا** احمد قال وقده  
اجاز لنا مهرون بن محمد العسقلاني عن العلاء بن ابي زكريا  
تحيي بن معين قال قال النضر بن شميل والشرييس إليك

تفسيره والشرييس لا يقرب به إليك ه **باب بيان مشعل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في اذنيه للعباس بن عبد المطلب في البيئتين  
بمكة ليالي مني من اجل السقاية ه **حدَّثنا** احمد قال ساه  
فهد بن سليمان قال ساه ابو بكر بن شيبه قال ساه ابو اسامة

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ  
اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْنِيَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنًى  
مِنْ أَجْلِ سَقَايَةِ فَادَنْ لَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنَ  
شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلَ سَمْعَانَ بْنَ بَرَهَيْمٍ قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ  
سَأَلَ عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَبْنِيَ مَعْلَةً  
أَيَّامِنِي مِنْ أَجْلِ سَقَايَةِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي  
دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ مَسَدًا قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَلَا أَعْلَمُ الْآخَرَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ  
اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْنِيَ لِيَالِي  
مِنِي مَعْلَةً مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ فَادَنْ لَهُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْعَبَّاسِ الْبَيْتُوتَةَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنًى مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ لِأَخْتِيَا جَمَاهَا  
إِلَيْهِ فِي قَامَتِهَا لِلنَّاسِ فِي ذَلِكَ مَا قَدَّ دَلَّ أَنْ مِنْ سِوَاهُ مَنْ  
النَّاسِ مَنْ لَمْ يَحَاجْ بِالسَّقَايَةِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ خَلَّافَهُ هـ قَالَ  
قَالَ فَتَدْرِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا كَانَ يَنْعَلُهُ فِي  
تِلْكَ الْيَالِي مَا يَخَالِفُ هَذَا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَذَرَمَا قَدَّ

224  
عمره  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْرَهَيْمَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
قَالَ دَفَعْتُ مَعَادِ بْنَ هِشَامٍ كَمَا بَاوُلْمَ اسْمُهُ مِنْهُ وَقَالَ  
سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي عَن قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْوِرُ الْبَيْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي مَنًى  
فَكَانَ جِوَانِبَاهُ لَمْ يَتَوَفَّقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنُهُ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ  
عِنْدَنَا مَخَالِفٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ  
أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ الْبَيْتُوتَةَ بِمَكَّةَ  
لِحَاجَةِ السَّقَايَةِ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُ وَالذَّلِيلُ عَلَى مَنْعِ غَيْرِهِ مِنْ مِثْلِ  
ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَحَاجْ بِالسَّقَايَةِ إِلَيْهِ وَالَّذِي فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
زِيَارَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي  
مَنًى وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ بَيْتُوتَةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْدَةٌ لِأَنَّ قَدَّ  
جُوزَانَ يَلُوكُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْوِرُ الْبَيْتَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ  
فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ بِمَنًى فَيَلُوكُونَ مَقْرَبَاتِهَا وَيَوْمَ ذَلِكَ مَا قَدَّ دَلَّ  
عَلَى أَنَّهُ أَمَّا أَرِيدُ مِنَ الْحَاجِ الْبَيْتُوتَةَ مِنْ لِيَالِي مَنًى وَلَمْ يَرِدْ مِنْهُمْ  
أَنْ لَا يَرِدُوا عَنْ مَنًى فِي تِلْكَ الْيَالِي الْأَثَرِيَّ إِنَّهُ جَائِزٌ لَهُمْ  
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَأْتُوا مَعْلَةً فَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ  
طَوَافَ الزِّيَارَةِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبْتِغُونَ بِهَا وَلَا يَكُونُونَ

قائم  
ابن حنبل في صحيحه  
في صحيحه  
في صحيحه

بذلك متخالفين عن البيوتات بها وكذلك المتعارف في  
البيوتات الاثري ان من حلف ان لا يبيت في هذا المنزل  
هذه الليلة فاقام فيه اقل من نصفها ثم خرج الي غيره فاقام  
فيه بقينها حتى اصبح انه قد حنت لانه قد بات فيه  
هكذا المتعارف الاثري ان من لقي رجلا في البيل قبل ان يمضي  
نصفه انه جازان يقول له اين تبيت الليلة وانه لولقيه  
بعد ان يمضي نصفه انه جازان يقول له اين بت الليلة  
فذلك ما ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من زيارته البيت في كل ليلة من ليالي مناهة عندنا  
والله اعلم على انه يرجع منه الي منا قبل ان يمضي نصف  
الليل فيكون بذلك بايئا فيها فاتفق بحمد الله ونعمته  
هذه الحديث ومعني الحديث الاول ولم يختلفوا والله

عن وجبل نسله التوفيق  
**باب بيان مشعل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من نهيه ان يقول الرجل عبدي وامتي  
وامره اياه ان يقول مكان ذلك فتاتي وفتاتي حد ثنا  
احمد قال س ابو امية قال س قبيصة بن عقبة قال س

صغير

سفين عن الأعمش عن زوان عن أبي هريرة قال قبيصة اراه  
قد رفعه قال لا يقول احدكم عبدي فكلكم عبد ولكن  
ليقل فتاتي ه حد ثنا احمد قال س ابن ابي داود قال  
س سعيد بن ابي مزيم قال س ابو غسان قال حد ثنا العلاء  
مولى عبد الرحمن مولى الحرمة عن ابيه عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم  
عبدي وامتي كلكم عبيد لله وكلكم امانا لله ولكن  
ليقل غلامي وجاري وفتاتي ه قال  
ابو جعفر فكان فيما روي بناهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يقول احدكم لملوككم عبدي ولا لملوكته امته وامره اياه  
ان يقول مكان ذلك فتاتي وفتاتي ه فقال قائل  
كيف تقبلون هذا وقد جاء كتاب الله تعالى باطلاق ما  
حظره هذا الحديث قال الله عز وجل ضرب الله  
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي فذكره بالعبودية والملك  
ووصفه بانه لا يقدر على شي وقال الله عز وجل وانحووا  
الايامي منكم والصالحين من عبادكم وادمائهم فكان  
جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انا نصح بذلك

كله ولا يجعل بعضه مخالفا لبعض ونجعل ما في قوله عز وجل  
 والصالحين من عباده روي واما يدر على النسبة من غيرهم اياهم  
 اليهم ويجعل المنهي عنه في الاثار التي رويها علي اضافة ما اليهم  
 اياهم اليهم وانهم عبيدهم واما وهم اذ كان ذلك يرجع  
 الي معنى استنكارهم عليهم وان كانوا جميعا لله عز وجل  
 عبيدا وقد قال قائل ان قول الله عز وجل ضرب الله مثلا  
 عبدا مملوكا لا يقدر على شي انما الله عز وجل لما ذكر  
 العبد كان ذلك قد يكون على العبد غير المملوك وما قد يكون  
 على العبد المملوك فابان عز وجل العبد الذي اراده بقوله  
 مملوكا يعلم بذلك انه العبد المملوك لا العبد الذي ليس  
 بمملوك والله عز وجل نسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشعل مازوي عن ابي هريرة**  
 مما لا يشك انه لم يقله من رايه وانه انما قاله لاحد  
 اياه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان مثله  
 لا يقال بالراي وهو قوله لا يقول احد من ربي يعني لما لكة  
 ولن ليقل سيدي هـ حدثنا احمد قال ما ابوا مية  
 قال ما قيصة قال ما سفين عز ذكوان عن ابي هريرة

علي  
 ماز

الاعشى من م

قال

قال قيصة اراه رفعة قال لا يقولن احد من ربي يعني لما لكة  
 وليقل سيدي فقال قائل فكيف تقبلون هذا حتى يمنعوا  
 المالك عن قولهم هذا لما لكة وقد جاء كتاب الله باطلا  
 مثل ذلك هـ قال الله جل ثناؤه فيما حكاه عن نبيه  
 يوسف صلى الله عليه وسلم في تعبيره الرويا التي افنصت  
 عليه يا صاحبي السجن اما احد كما فيسفي ربه خيرا يعني ما لكة  
 الذي هو ريس عليه واذا كان مثل هذا الريس على مروس  
 غير مالك له كان من مروس مملوك لمن ملكه اجوز فكان  
 جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان قول يوسف  
 صلى الله عليه وسلم هذا انما هو علي الخطاب منه لمن تسمى  
 الذي افنص روياه عليه ربا فخاطبه بذلك ما هو عنده عليه  
 لانه عند يوسف صلى الله عليه وسلم ذلك وهما كذا  
 قول موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم للساميري وانظر  
 الى الهك الذي ظلت عليه عا كما انخرقته ثم لتسعه في  
 اليم نفسا ليس انه كان عند موسى الجصا ولينه كان عند  
 الساميري لذلك فخاطبه موسى بذلك علي ما هو عنده  
 عليه وليس المملوك يجعل ما لكة رباله فخاطب بذلك كمثل

كان  
 علم



ما خاطب به كل واحد من يوسف وموسى لما خاطبه به  
مما ذكرناه عنه فهي ان يقال له ذلك وامر ان جعل  
مكانه مالاً ربوبية فيه فان قال قائل فقد روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في ضالة الابل  
مالك ولها معها سقاؤها وحداؤها والى الماء وتاكل  
الشجر حتى يلفظها بها هـ حدثنا احمد قال حدثنا  
يونس قال اما ابن وهب قال اخبرني مالك عن ربيعة بن  
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبج عن زيد بن خالد الجهني  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك هـ وكانوا  
له في ذلك ان البهايم غير متعبدة كما بنوا ادم متعبدون  
فكان البهايم بك بمعنى الامتعة التي جازت ارضاقتها  
الى مالكيها وانهم اربابها ومثل ذلك ما قد روي عن  
عمر بن الخطاب من قوله لبي مولا لما بعثه على الجمل  
واتق رب الصرمة ورب الغينة هـ حدثنا احمد قال حدثنا  
يونس قال اما ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم  
عن ابيه عن عمر رضي الله عنه هـ وذلك ما ذكرناه على  
اختلاف الملوكون في الادميين ومن سواهم

227  
فيما ذكرنا وقد قال قائل انما نهي المملوكون من الادميين  
عن هذا القول من مملوك لانهم قد دخلوا في الميثاق الذي اخذه  
الله على بني ادم بقوله جل وعز واذ اخذ ربك من بني ادم  
من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربهم  
قالوا بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين  
فكان المملوكون من بني ادم ممن قد اخذ الله عز وجل  
هذا الميثاق كما اخذه على بقية بني ادم سواهم  
ولم تكن البهايم كذلك ولا ما خوذ عليها مثل هذا الميثاق  
فانطلق بذلك ان يقال للملوكون سوي بني ادم لانهم  
قد اخذ عليهم ان الله بهم فكان اعطاهم مثل هذا  
القول لغيره جل وعز واعطاهم غيرهم فيهم مثل ذلك  
مصنوعة فهو اعز ذلك والله نسله التوفيق هـ  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ما قطع من حي فهو ميت  
حدثنا احمد قال س ابن هبم بن ابي داود قال س علي بن  
الجعدي قال س عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد  
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قد مر

ق  
القول المذكور في شرح من ذكره في الامم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يحمون اسنم الإبل  
ويقطعون الياث الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية  
فهو ميتة ه **حد ثنا أحمد قال** ما سليمان بن شعيب  
اليماني قال ما يحيى بن حسان قال ما سليمان بن بلال  
ومسور بن الصلت عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار  
قال المسور عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سئل عن جناب أسنة الإبل واليات  
الغنم فقال ما قطع من حي فهو ميت ه **فقال**  
قائل فليف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفيه ما يوجب أن ما قطع من البهيمة من شعرا ووصف  
وهي حية أنه ميت وكاب الله عز وجل دفع ذلك ه  
**قال** الله والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم  
من حلل الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم أقاتكم  
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين  
فاعلمنا الله عز وجل أنه جعل الأصواف والأوبار والأشعار  
متاعا فليف يجوز أن يكون ميتة وقد جعلها الله لنا متاعا  
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه

قد

ن

ان الذي في الحديثين اللذين رويناها في هذا الباب لا يخالف  
ما في الآية التي نلوناها فيه لان الذي في ذلك الحديثين انما هو  
على اسنم الإبل وعلى اليات الغنم المقطوعة منها وهي احيا  
مما لو ماتت قبل ذلك ماتت تلك الاشياء بموتها والشعر  
والصوف والاوبار ليست كذلك لان ذلك كله معدوم  
فيها لانها لا تموت بموتها والاسنة والاليات تربي فيها صفات  
الموت بموت من هي منه من فسادهما وتغير رواحهما والصوف  
والشعر والاوبار ليست كذلك لان ذلك معدوم فيها  
فما كان مما حدث صفات الموت فيه محد وثه فيما  
هو منه ومن الاسنة ومن الاليات فله حكم ما في هذين  
الحديثين وما لا حدث فيه صفات الموت بموت ما هو فيه  
كان خارجا من ذلك وداخل في الآية التي نلونا وقد ذلك  
على ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**حد ثنا أحمد قال** ما قد ما يونس بن عبد الاعلى قال ما  
عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب  
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه  
قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد

كلم



فد كان أعطاها كليمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 فهلا انتفعتم بجلد ما فقالوا ليس رسول الله انما ميتة قال انما  
 حرم اكلها **•** حدثنا احمد قال ومما ما يونس  
 ايضا قال ما ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن  
 شهاب ثم ذكره بابه سنده مثله **•** حدثنا  
 احمد قال وما قد سمعنا جعفر بن محمد الغرياني قال ما نصر  
 قال ما عبد الأعلى عن معمر بن الزهري ثم ذكره سنده  
 مثله الا انه قال انما حرم لحمها **•** قال ابو جعفر  
 فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث  
 ان الذي حرم من الشاة بموتها انما هو الماكول منها فذكر  
 ذلك ان ما سوى الماكول منها لم يحرم منها ما بعد  
 موتها على ما كان عليه قبل موتها فكان فيما ذكرنا  
 ما قد دل على معني الحديثين الاولين وعلى ما يحرم  
 بالموت من الحيوان وعلى ما لا يحرم بالموت منها وان ما  
 قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثين  
 اللذين روينا غير خارج من الهيئة التي تلونا والله نسئله  
 التوفيق **•**

بلغت

باب

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّلَامِ عِنْدَ وَقُوفِ الرَّجُلِ عِنْدَ  
 بَابِ أَخِيهِ ثُمَّ هُوَ مِنْ مَسْرَّةٍ **•** حدثنا احمد قال حدثنا  
 محمد بن خزيمة قال ما محمد بن عبد الملك بن زياد الشوارب  
 قال ما جعفر بن سليمان قال ما ثابت بن اسير بن مالك  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى الاصاب  
 فاذا جال الى دور الانصار جاء صبيان الانصار يدورون حوله  
 فيدعوا لهم ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم فاتي الي باب  
 سعد بن عبادة فسلم عليهم فقال السلام عليهم ورحمة  
 الله وبركاته فرد سعد فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد فوق  
 ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فخرج النبي صلى  
 الله عليه وسلم فجاء سعد مبادرا فقال يا رسول الله ما  
 سلمت تسليمته الا قد سمعتها ورددتها ولكن اردت ان يكسر  
 علينا من السلام والرحمة فادخل رسول الله فدخل فجلس  
 ففرب اليه سعد طعاما فاصاب منه النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصرف قال



أكل طعام الأبرار وأفطر عند الصائمين وصلت عليكم  
الملائكة ه قال أبو جعفر ففي هذا الحديث تعليم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن لا يدخلوا في  
السكاه عند وقوفهم على الأبواب على ثلاث مررات  
لان ذلك مما يعلم المسلم ان في ذلك البيت من يجوز  
سلامه عليه من الرجال فينتظره اوان فيه من لا يجوز  
منه رد السلام عليه من النساء فينصرف وهذه سنة  
قائمة وادب حسن لا ينبغي تعديها الي غيرها والله  
نسئله التوفيق ه

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في الاستئذان هو من مرة  
حد ثنا احمد قال ما يونس بن عبد الاعلى قال ما  
عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكر بن  
الاشج ان بشر بن سعيد حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري  
يقول ما في مجلس عند ابي بن هب فجاه ابو موسى الأشعري  
مغضبا حتى وقف فقال نشدتم الله بل سمع احد منكم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث

فان

نقال الى

فان اذن لك والا فارحج وما ذاك قال استاذت علي  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه امس ثلاث مررات  
فلم يوذني لي فرجعت ثم جئته قد دخلت عليه فاخبرته  
اني جئته امس فسلمت ثلاثا ثم اصرقت فقال قد سمعناك  
و نحن حينئذ على شغل فلوما استاذت حتى يوذن لك  
قال استاذت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول فقال والله لا ضربن او ظهرتك او لنا نيني من  
يشهد لك علي هذا فقال ابي بن هب فوالله لا يقو معك  
الا احد بنا سنا الذي جيبك قم يا ابا سعيد ففتمت حتى اتيت  
عمر رضي الله عنه فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول هذا ه حد ثنا احمد قال ما ابو امية  
قال ما اسود بن عامر قال ما شعبة قال ما الجريري وسعيد  
قال ابو جعفر يعني يزيد الازدي باسئلة قال لا سمعنا ابا  
لصرة حدث عن ابي سعيد قال جا ابو موسى فاستاذن  
علي عمر بن الخطاب واحده ثم استاذن الثانية ثم  
استاذن الثالثة فلم ياذن له فقال له عمر بن الخطاب  
لثانيي على ما قلت ببينه اولا فعلم بك قال فاتي الانصاف

اليوم

بطنك

مخرج

وقف

قال السمر تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقالتوا  
لا يشهدك الا اصغرنا قال ابو سعيد فائنه فحدثه  
حدثنا احمد قال وسام محمد بن علي بن داود قال س  
عبد الله بن حمران البغدادي قال سمعت ثوردا حرا باسناده  
مثله وزاد حدثته وان قبضه ليصيب راسي  
حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س ابو  
عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى  
استاذن علي عمر رضي الله عنه وكان مشغولا ببعض  
الامر فلما فرغ قال المراسع صوت عبد الله بن قيس قالوا  
رجع قال ردوه فجااء فقال ما هذا قال كنا نؤمر بهذا  
في الاستيذان ثلاثا قال لنا يتني على هذا بينه او لا فعلن  
ولا فعلن قال فجاا الى مجلس الانصار فاخبرهم فقالوا  
لا يقوم معك الا اصغرنا فقام معه ابو سعيد الخدري  
فجااء فقال نعم فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وشغلني التسويف بالاسواق  
قال ابراهيم وحدث علي ظهر كباي وشغلني النصفين

بالاسواق

بالاسواق قال ابو جعفر وهذا عندنا غير مخالف  
حديث انس بن مالك من ذكر السلام الذي ذكرناه  
في الباب الذي قبل هذا الباب والذي في حديث انس بن  
مالك فقد كان من ابي موسى قبل استيذانه وترك نقل ذلك  
رواه هذه الاثار لعلمهم بان من السنة ان يبدأ بالسلام  
قبل الاستيذان والدليل على ذلك ه حدثنا  
احمد قال ان فهد بن سليمان قال س ابو غسان مالك  
ابن اسمعيل قال س عبد السلام بن حرب عن طلحة بن يحيى القرشي  
عن ابي بردة عن ابي موسى قال جئت باب عمر رضي الله عنه  
فقلت السلام عليكم ايدخل عبد الله بن قيس فلم يؤذن لي  
فقلت السلام عليكم ايدخل ابو موسى فلم يؤذن لي فقلت  
السلام عليكم ايدخل عبد الله بن قيس فلم يؤذن لي فرجعت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لست اذن  
الرجل المسلم علي اخيه ثلاثا فان اذن له والارجع قال ليجني  
علي ما قلت بشايد اوليا لك مني عقوبة قال فخرجت فلقبت  
ابي بن كعب فاخبرته فقال نعم فجااء فاخبره فقال له عمر  
رضي الله عنه يا ابا الطفيل سمعت ما قال ابو موسى من رسول الله

ناقد عمر رضي الله عنه فقال على ابي موسى ما قال  
ان دعبت فقلت استاذنته ثلاثا ثم لم يؤذن لي  
فرجعت



صلى الله عليه وسلم فقال نعم واعوذ بالله عز وجل ان يكون  
عذابا علي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال واعوذ  
بالله من ذلك فذكرنا ان ابا موسى قد  
كان ابتدا بالسلم قبل الاستيذان ونحن نحيط  
علما ان ابا موسى لم يفعل ذلك رايانا ولا استنباطا  
ولكنه فعله توفيقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايه عليه لان مثل هذا لا يؤخذ من جهة الرأي ولا  
استنباطا وانما يؤخذ من جهة التوقيف والتوقيف  
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ وقد قال الله  
عز وجل في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير  
بيوتكم حتى تستأمنوا وتسلموا على اهلها والاستيناس  
ها هنا هو الاستيذان لانك هو في لغة اهل اليمن  
موجود فيها الى الان وقد ذكر ذلك الفراق قال  
تقول العرب استانس فانظر هل تربي في الدار احد معني  
استاذن هل تربي في الدار احد معني استاذن هل تربي  
في الدار احد فقال قائل ففي الاية التي تلونا تقدم الاستيناس  
عليه السلام وفي حديث ابي موسى تقديم السلام علي

قال ابراهيم

الاستيذان

الاستيذان ان كان جوابا له في ذلك بنو فيق الله عز وجل  
وعونه ان الذي في الاية التي تلونا عند هم علي النفدي  
والناخير مثل ما في قوله عز وجل من بعد وصية يوصي  
بها او دين علي النفدي والناخير ومثل ما في قوله عز وجل  
يا مريم اقبني لربك واسجدي واربعي مع الراعين علي التقدم  
والناخير لان الروع في الصلوات قبل السجود فيها وقد وجدنا  
عز رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث كعدة  
لما دخل علي النبي عليه وسلم بغير اذن فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم اخرج او ارجع ثم قل السلام عليهم ادخل  
وفي ذلك دليل علي ما ذكرنا والله اعلم وقد روي  
عز عبد الله بن عباس في الاستيناس ه حاشا  
احمد قال ما قد س ابن ابي مريم قال س الفريابي قال س  
سفين عن شعبة عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس  
قوله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأمنوا  
وتسلموا علي اهلها قال اخطا الكاتب انما هو حتى تستاذنوا  
حاشا احمد قال وما قد س سليمان بن شعيب قال  
س عبد الرحمن بن زياد قال س شعبة ثم ذكر باسناده نحوه ه

تقدم و بجزء من الكفر

ه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْدٍ قَالَ سَأَلَ  
سَهْلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا اسْتِيْذَانُ مَوْلَا اسْتِيْذَانِ  
وَهُوَ فِيمَا أَحْسَبَ أَخْطَاتُ يَدِ الْكَاتِبِ هَذَا نَسْلُ التَّوْبِ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِ كَلْبَةَ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ  
أَنْ مَخْرَجٌ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ إِذْ دَخَلَ هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ سَأَلَ  
كَلْبَةَ أَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَمِيَّةٍ بَعَثَهُ زَمَانَ الْفَتْحِ أَوْ عَامَ الْفَتْحِ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسِّ وَحْدَانِهِ وَصَعَابِ  
وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي فَدَخَلَتْ فَلَمْ  
أَسْلَمْ وَلَمْ اسْتَأْذِنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْرَجْ أَوْ ارْجِعْ ثُمَّ قَلَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِذْ دَخَلَ هَذَا قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا دَخَلَ كَلْبَةُ  
لَمَّا كَانَ بِالسَّلَامِ وَلَا اسْتِيْذَانِ دَخَلَ مَكْرُوهًا فَكَانَ جُلُوسًا

عل

عَلَى ذَلِكَ مَكْرُوهًا إِذْ كَانَ سَبِيهَ دُخُولًا لِأَمْرٍ وَمَا قَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْطَعَ سَبَابَ الدُّخُولِ الْمَكْرُوهِ  
وَأَنْ يَرْجِعَ فَيَسْلَمَ وَيَسْتَأْذِنَ حَتَّى يَلُونَ دُخُولَهُ دُخُولًا مَجْمُودًا  
وَيَكُونُ جُلُوسًا جُلُوسًا مَجْمُودًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْكِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذْ  
أَنْ يَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى إِذَا هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ سَفْيَانَ  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
إِذَا رَفَعَ الْحِجَابَ وَاسْتَمَعَ سَوَادِي يَعْنِي سِرِّي حَتَّى إِذَا هَذَا  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَوَادِي سِرِّي هَذَا حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ  
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا رَفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى إِذَا هَذَا

عن ابراهيم



الآن حسين قال قال ابراهيم بن سويد وقال سراري  
حدثنا احمد قال قال علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد  
القاسم بن سلام قال قال حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله  
النجعي عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله فاختلف سفيان  
وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث في ابراهيم راوي  
هذا الحديث فقال سفيان هو ابن يزيد يعني الفقيه  
وقال حفص وابن ادريس هو ابن سويد وكلاهما من النخعي  
واثنان اولي بالحفظ من واحد هـ قال ابو  
جعفر ووجه ذلك عندنا والله اعلم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اطلق لعبد الله بن مسعود رفع الحجاب عنه  
فكان ذلك منه اذ ناله يغينه عن الاستيذان عند رادته  
الدخول عليه وليس ذلك ما يمنع ان يكون قبل ذلك يسلم  
كما يسلم من يريد الاستيذان سواء والله اعلم وبه  
التوفيق هـ

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله رسول الرجل الى الرجل اذ نه

حدثنا احمد قال قال علي بن معبد قال قال عبد الوهاب بن عطاء  
قال قال سعيد يعني ابن ابي عمرو عن قتادة عن ابي نافع  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم  
فجاء مع الرسول فذلك اذ ذر له **حدثنا**  
احمد قال قال ابراهيم بن ابي داود قال قال سليمان بن حرب  
قال قال حماد بن سلمة عن ابي حنيفة عن محمد بن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل  
الي الرجل ادنه هـ قال ابو جعفر فقلنا هذا الحديث  
قلنا هذا الحديث فوجدنا احسن ما خرج مما احتمله  
ان يكون رسول الرجل الي الرجل يعني المرسل اليه فيما يحتاج  
اليه الجاهي بلا رسالة من السلام والاستيذان جميعا قبل  
ان يدخل البيت الذي يريد دخوله لانه اذا جاء برسالة  
من صاحب البيت اليه مع رسوله وكان الاستيذان  
مما لا بد للرسول منه اذ كان بغير الاحوال من المرسل  
غير مأمونة عليه لانه قد يجوز ان يكون ارسله لما ارسله  
فيه وهو على حال لا يلزم ان يراه عليها ثم يحي وهو على  
غير تلك الحال فمحتاج من اجل ذلك الي الاستيذان عليه

ثانية لهذا المعنى وكان المرسل اليه يعاين الاستيذان <sup>عنه</sup>  
السلام باستيذان الرسول اليه وسلامه لان المرسل يعلم  
ان رسوله لما عاد اليه عاد علي احدي منزلتين اما ان يكون  
الذي ارسله لمحة به قد خلف عنه فيدخل اليه رسوله بعد  
سلامه واستيذان قد كانا منه قبل دخوله عليه او يكون  
معه فيكون قد تقدم اذنه له ان يجبه به فجاء به فدخوله عليه  
باستيذان الرسول عليه يعني عن سلامه وعن استيذانه  
قبل الدخول ثم يسلم بعد ذلك سلاما للقاءه فقال  
قائل فقد رويت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما خالف هذا **ح** ثنا احمد قال قد  
ما قد قال ابو نعيم قال قال ابن عمر بن زبير قال اخبرني  
مجاهد ان ابا هريرة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ادعوا له اهل الصفة في حديث طويل ذكر فيه  
قال فدعوتهم فجاءوا فاستاذنوا فاذن لهم **ق** قال  
ففي هذا الحديث استيذان اهل الصفة وقد جاوا برسالة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ابا هريرة ولم ينكر  
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استيذانهم

235  
ونقول لهرود شتم عن هذا اغنيا مجيهم مع رسولي اليكم  
ان تحبوني فهذا خلاف الحديث الاول فكان جوابا له بنوق  
الله عن وجل وعونه ان الذي في الحديث الاول والحديث  
الثاني انما فيه محي اهل الصفة بغير ذكر فيه ان ابا  
هريرة كان معهم فقد يجوز ان يكونوا سبقوا مجاواذونه  
فاحتاجوا الي الاستيذان ومما يدل علي ان ذلك كان ذلك  
قول ابي هريرة فاملوا حتى استاذنوا فاذن لهم ولم يقل  
فاملوا فاستاذنا فاذن لنا فلم يكن بحمد الله ونعمته واحدا  
من هذين الحديثين مخالف الاخر والله نسئله التوفيقه  
**باب بيان مشهل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله ان من اشراط الساعة  
تسليم المعرفة او تسليم الخاصة **ه** ثنا احمد قال  
فهد بن سليمان قال قال ابو نعيم قال قال ابو بشير بن سلمان  
قال قال سيار ابو الحكم عن طارق قال كما مع عبدا لله بن  
مسعود مجااذنه فقال قد قامت الصلوة فقام وقتنا  
معه فدخنا المسجد فرأى الناس رذوعا في مقدم المسجد  
فكبر ورزع ومشى وفعلنا مثل ما فعل من رجل مسرع

عندنا راسه اعلم ان كل من ارسل اليه الرسول  
تذكره مع الاستيذان علي ما في الحديث الاول

فقال عليك السلام يا عبد الرحمن فقال صدق الله عروحل  
وبلغ رسوله فلما صلينا رجع فوج اهله وجلسنا مكانه  
ننظره حتى خرج فقال بعضنا لبعض ايدم يسئله فقال  
طارق انا اسله فساله طارق فقال سلم الرجل عليك  
فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله قال فروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يزيد الساعة  
تسليم الخاصة وفسو التجارة حتى تعين المرأة زوجها  
علي التجارة وقطع الارحام وظهور شهادة الزور  
وكتمان شهادة الحق **ح** ثنا احمد قال  
ابراهيم بن زياد قال قال موسى بن اسمعيل المبرقي  
قال قال حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن ابراهيم  
عن علقمة انه كان مع مسروق وابن مسعود بينهما  
فجا اعرابي فقال السلام يا ابن ابراهيم فضحك ابن  
مسعود فقال مما تضحك فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة السلام  
بالمعرفة وان يمر الرجل بالمسجد ثم لا يصلي فيه ه  
**ح** ثنا احمد قال قال ابو امامة قال قال محمد بن الصباح

قال قال عمر بن عبد الرحمن الابار عن منصور عن سالم بن ابي الجعد  
عن مسروق او غيره ان قال عمر قال دخل المسجد رجل  
وابن مسعود في المسجد ومعه رجل فقال السلام عليك  
يا ابا عبد الرحمن فقال له وعليك الله اكبر صدق الله  
ورسوله صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اشراط الساعة ان لا يسلم الرجل على الرجل الا  
لمعرفة او من معرفة او ان يمر بالمسجد عرضة وطوله لم  
لا يصلي فيه ركعتان ومن اشراط الساعة ان يطاول  
الحفاه العراه او قال الحفاه العراه في بيان المدروان  
سعت الشاب الشيخ يريدان الا يعين فقال قايل  
فقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رده السلم  
علي من سلم عليه ردا خاصا بقوله وعليك السلام  
**ح** ثنا احمد قال وذكر ما قد ساهد قال  
سأ علي بن معبد قال قال اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن  
يحيى بن خالد بن رافع الزري عن ابيه عن جده رفاعة  
ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو في المسجد  
وخرج معه ادخل رجل كابدوي فصلي فاخف صلته



ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل حد ثنا  
احمد قال وما قد ما يوسف بن زيد قال ما ابو الأسود  
التصر بن عبد الحمار قال ما ابن لهيعة والليث عن محمد بن  
عجلان عن من اخبره عن علي بن زيح عن من اخبره عن علي بن  
صحي بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كنا  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل فصل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يرمقه فلما فرغ جاء فسلم علي  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك مني السلام  
فارجع فصل فانك لم تصل حد ثنا  
احمد قال وما قد حد ما ابراهيم بن مرزوق قال ما  
ابو داود الطيالسي قال ما سليمان بن المغيرة ح  
حد ثنا احمد قال وما قد ما ابراهيم بن مرزوق قال  
ابو داود الطيالسي قال ما سليمان بن المغيرة حد ثنا  
احمد قال وما قد ما علي بن شيبه قال ما يزيد بن هرون  
قال ما سليمان بن المغيرة العيسبي قال ما حميد بن هلال  
العدوي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر في حد

وعليكم

رجل

اسلامه

اسلامه قال فانشئت اليه يعني الي النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد صلى هو وصاحبه يعني ابا بكر رضي الله عنه فكتبت اول  
من حياه بتحية اهل الاسلام فقال وعليك ورحمة الله  
قال ففي هذا الحديث في رد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السلام رد اخاصا لم يعمر به المسلم وغيره من الناس فما  
نكروا ان يكون لذلك السلام يكون خاصا لمن يريد المسلم  
به السلام عليه دون من سواه ممن لا يريد السلام رد  
خاصا لمن يريد المسلم به السلام عليه دون من سواه  
ممن لا يريد السلام عليه فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق  
الله وعونه ان المسلم على الواحد من الجماعة قد كان  
عليه السلام على كل واحد من تلك الجماعة كما عليه  
السلام للذي سلم عليه فاخصا صه ذلك الواحد بذلك  
السلام دون بعيتهم ظلم منه لبعيتهم لان من حق المسلم  
على المسلم ان يسلم عليه اذ القيه والرد من المسلم فانما  
هو رد عليه عن نفسه لا عن غيره اورد عن جماعة هو  
منهم كما يقول اهل العلم في ذلك مما اختلفوا فيه منه  
فالرد هو على واحد فجاز ان يختص به دون من سواه

سلاما

من الناس فيقال له وَعَلَيْكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْجَائِي  
الجماعة فسلم بحب عليه ان نعم به الجماعة فاذا قصد  
الي احد بها كان قد قصر بيقينها عن الواجب كان لها  
عليه في ذلك وما يدخل في هذا الباب ما قد تقدم ذكرنا  
له في حديث ابي هريرة لما دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابي بن لعب وهو يصلي فلم يجبه فلما فرغ اناه فقال السلام  
عليك يرسول الله وقد ذكرناه فيما تقدم منا في كتابنا  
هذا فذلك سلام خاص وهو عندنا غير مخالف لما قد  
ذكرناه قبله في هذا الباب لانه قد يجوز ان يكون سلم  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحده فلم ينكر ذلك عليه ه  
فقال قائل فقد روي حديث ابي ذر الذي ذكرت ابو  
هلال الراسبي عن عبد الله بن الصامت فخالف سليمان  
ابن المغيرة فيه ن حدثنا احمد قال فذكر ما قد  
محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حباد البغدادي قال سمعت  
حرب قال سمعت ابو هلال الراسبي قال سمعت حميد بن هلال  
عن عبد الله بن الصامت قال قال لي ابو ذر في حديث

اسلامه

اسلامه قال فقلت السلام عليك يرسول الله قال عليك  
قال ففي هذا الحديث سلاما يذرع على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سلاما خاصا وقد كان معه ابو بكر رضي الله  
عنه علي ما في حديث سليمان بن المغيرة الذي روته  
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد  
يحمّل ان يكون ابو ذر كان مع ابي بكر ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم متشاغلا بما بصلاة واما بطواف بالبيت  
لان ذلك انما كان ملة ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند البيت فلم يحج الى السلام علي ابي بكر رضي الله  
وكانت به الحاجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقصد بسلامه اليه فلم ينكر ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهذا يدل على انه جائز لمن جالي رجل واحد  
ليس معه غيره ان يكون سلامه عليه السلام عليك بخلاف  
ما يكون سلامه لو جالي رجل في جماعه في سلامه الذي

يعمهم واياه به والله نسله التوفيق ه  
**بَابُ بَيَانِ مَثَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَأَعْرَارِي صَلَاةً وَلَا تَسْلِيمًا

الي السلام

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ بَرْهَيْمٍ بْنُ يُونُسَ  
 الْبَغْدَادِيَّ قَالَ سَأَلَ سَدْرًا قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
 عَنْ سَفِينِ بْنِ أَبِي مَلِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ**  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو عَسَدٍ الْعَرَارِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
 قَالَ وَاحْتَجَّ أَبُو عُبَيْدٍ لَذَلِكَ يَقُولُ **الْفَزْدُقُ فِي مَثَلِهِ**  
**الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ هـ**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَزْدِيُّ الْحَمْرِيُّ وَابْرَهِيمُ  
 ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْأَسَدِيُّ جَمِيعًا قَالَا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
 الْفَرِيَّابِيَّ قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ سَأَلَ يُونُسَ بْنُ اسْحَقَ  
 ابْنَ أَبِي اسْحَقَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَجُلٍ  
 جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي مَالٍ  
 وَعِيَالًا وَأَنْ لِي مَالٌ وَعِيَالًا وَأَنْهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي  
 إِلَى مَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ وَمَا  
 لِي بِكَ **هـ** فَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ عَنِ الْمُرَادِ  
 بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ الْمُرَادُ بِهِ مَوْجُودٌ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِ أَنْتَ وَمَالُكَ لِي بِكَ فَجُمِعَ  
 فِيهِ الْأَبْنَاءُ وَمَالُ الْأَبْنَاءِ مَعَهُمَا لِأَنَّ مَالَهُمْ جَمْعٌ لِأَنَّ مَالَهُمْ  
 لِي بِكَ عَلَى مِثْلِ مَالِ أَبِيهِمْ وَلَكِنْ عَلِيَ أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ قَوْلِ  
 أَنَّهُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَالُكَ لِي بِكَ لَيْسَ عَلَيَّ مَعْنَى مِلْكِكَ  
 أَيُّهُ مَالُهُ وَلَكِنْ عَلَيَّ مَعْنَى أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ قَوْلِهِ فِيهِ **هـ** وَسَأَلْتُ

لك

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ بَرْهَيْمٍ بْنُ يُونُسَ  
 الْبَغْدَادِيَّ قَالَ سَأَلَ سَدْرًا قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
 عَنْ سَفِينِ بْنِ أَبِي مَلِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ**  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو عَسَدٍ الْعَرَارِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
 قَالَ وَاحْتَجَّ أَبُو عُبَيْدٍ لَذَلِكَ يَقُولُ **الْفَزْدُقُ فِي مَثَلِهِ**  
**الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ هـ**

**ان الرزية من ثقيف ترك العيون وتومهن غرارة**  
 أي قليل قال أبو عبيد ومعناه في الصلاة النقصان لرؤيتها  
 وسجودها وطهورتها وفي السلام يراه يقول السلام عليك  
 أو برد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم **هـ** قال أبو  
 جعفر وقد حتمت أن يكون النقصان المنهي عنه في السلام  
 خلاف ما قال أبو عبيد ويدون المراد به نقصان الجماعة  
 من السلام عليهم والقصد مكان ذلك بالسلام على أحدهم  
 وليس رد السلام من ذلك من شيء لما قد ذكرنا مما يوجب  
 اختلاف حكم السلام وورد السلام في الباب الذي قد

مالك

ان

ذكرناه

ابن أبي عمران عنه فقال قوله صلى الله عليه وسلم في هذا  
الحديث انت ومالك لا بيك كقول أبي بكر رضي الله عنه  
لنبي صلى الله عليه وسلم انما انا ومالي لك يرسل الله  
لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعتني مال ما  
نفعتني مال ابي بكر قال فقال ابو بكر رضي الله عنه انما  
انا ومالي لك يرسل الله هـ فكان مراد ابي بكر  
رضي الله عنه بقوله هذا اي ان اقوالك وافعالك نافذة  
في وفي مالي ما نفعتني الاقوال والافعال من مالكي الاشياء  
في الاشياء مثل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لسائله المذلول في هذا الحديث وهو علي هذا المعنى والله  
اعلم وقد جاء كتاب الله بما شئت لنا عن المشكل في هذا  
الجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب انتفا  
ملك الاب عما ملك الابن هـ قال الله والذين  
هم لغز وجههم حافظون الاعلى از واجهم او ما ملكت ايمانهم  
فانهم غير ملومين وكان ما يملكه الابن من الامار حلالا له  
وطيهر وحرام علي ابيه وطهره فذلك ذلك علي ان ملكه  
فيه ملك تام صحيح وان ما فيه من خلاف ذلك وقد قال الله

هذا الحديث في نسخة اخرى  
ابن ابي عمير في نسخة اخرى  
ابن ابي عمير في نسخة اخرى  
ابن ابي عمير في نسخة اخرى

240  
عن وجل في اية المواريت ولا يويه لكل واحد منهما السدس  
فجعل لامة نصيبا في ماله بموته ومحال ان تستحق بموت ابنها  
جزوا من مال لاييه دونه ثم قال عن وجل من بعد وصية  
يوصي بها او دين فاستحال ان يجب قضا ما عليه من دين  
من مال لاييه دونه او محور وصيه منه في مال لاييه دونه  
وفيما ذكرت من هذا ما قد دل علي ما وصفته فيه قال ابو  
جعفر وكان هذان الجوابان من هذين الشيخين شديدا من  
كل واحد منهما شادا لصاحبه والله نسأل التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم من قوله رب حامل فقه الى من هو افقه  
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه هـ حد ثنا  
احمد قال س ابو بشر عبد الملك بن مروان الرقي قال حد سا  
حجاج بن محمد عن شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابان  
بن عثمان عن ابيه انه سمع زيد بن ثابت يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امر سمع مني حد ثنا حفص  
حتى بلغه غيره فرب حامل فقه الى افقه منه ورب حامل  
فقه ليس بفقيه منه هـ حد ثنا احمد قال





لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج لي كتابا  
فاد فيه يشتم الله الرحمن الرحيم هذا  
ما اشترى العدي بن خالد بن هودة من محمد رسول الله اشترى منه  
عبدا اوامة شك عبد المجيد بيع المسلم للمسلم لاداولا  
غاييله ولا خبته قال ابو جعفر وقد كاسعنا  
قبل ذلك هذا الحديث من غير واحد حدسنا عمن حدته  
اياه عباد هذا فمنهم ابو امية حدسنا قال سا ابراهيم بن  
محمد بن عرفة قال سا عبادم ذكرنا بسناده مثله ه  
ومنهم احمد بن ابي عمران حدسنا قال سا اسحق بن ابي  
اسراويل قال عباد ثم ذكرنا بسناده مثله ه ومنهم  
يزيد بن سنان سا قال سا اخي محمد بن سنان قال سا عباد  
ثم ذكرنا بسناده مثله غير انهم لم يقولوا في حد شهم  
ولا غاييله فتاملنا هذا الحديث فوجدنا الادامع قوله  
انها الامراض ووجدنا العوايل معقوله انها عوايل المبيع  
من الاخلاق المذمومة التي يلون بها من الارباق ومن  
السرفات وسائر الاحوال المذمومة الذي تعال بها  
من سواه ومن ذلك قيل قتل فلان فلانا قتل عيله ومنه

عشر

حشر

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت انهي عن العيله  
حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك فلا يضر  
اولادهم اي ما يطر اعلي اولادهم المحمول ما يكون الي امهاتهم  
من جماعهم اياهن وهن كذلك فسمي ذلك غيلا لانه ياتي  
اولادهم من حيث لا يعلمون وسند ترد ذلك باسنادين  
وبما قاله اهل العلم فيه فيما بعد من كتابنا هذا ان سأل الله فمثل  
ذلك هذه الاشياء التي يغتال فيها المملوكون ما ليكم من  
الاجناس التي ذكرنا ووجدنا الخبثه قد قال الناس فيها قولين واحد  
انه الشئ المذموم وموسى دوي العهود الذي لا يحل استرقاقهم  
ولا تقع الاملاك بذلك عليهم هلذا كان ابن ابي عمير ان يذكره  
لنا عن اهل العلم بذلك النوع ولا حلي لنا خلافا بينهم فيه واما  
غيره من اهل العلم بهذا النوع فكانوا يقولون ان الخبثه هي الاشياء  
الخبثه ومن ذلك قول الله الخبثات للخبثين والخبثون  
للخبثات ومنها قوله عن رجل والذئبي خبث لا يخرج الا  
نكدا قالوا فكل مذموم فهو خبث وهذه الاشياء التي ذكرنا  
انها العوايل في مذمومات مكرهات فكل شيه بها عندهم  
خبثه فكان من الحجة في ذلك لمن ذهب مذهب ابن ابي عمير

ها



ان الغوايل كما ذكرنا واخبارها وهي غوايل وان كل حيث غايلة  
وليس كل غايلة حيث فكان رد السبي لا فعل للملوكيين  
فيه كما الافعال المذمومات اللاتي ذكرنا في الغوايل افعال  
لهم فكانت الغوايل كما ذكرنا وكانت الجنة مما لا فعل للملوكيين  
فيه انما هي فعل غيرهم فيهم ففرق في ذلك بين الغايلة  
والجنة لهذا المعنى وهذا عندنا اشبه من القول الاخر  
والله نسله التوفيق هـ

**بَابُ بَيَانِ مَثَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ دَرَّ رَأْسُ رَجُلٍ مِنَ رِجَالِ الْإِسْلَامِ  
لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ لِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمَا ذَكَرَ  
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِيهِ هـ حَدَّثَنَا  
أحمد قال قال سعد بن سليمان قال قال ابو نعيم قال قال شريك  
ابن عبد الله عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن باحة  
قال قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رجل الاسلام سيزول بعد خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين سنة فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت  
لهم دينهم فسبعين عاما هـ قال عمر رضي الله عنه يا بني

الله

الله بما مضى او ما بقي قال كابل ما بقي هـ حَدَّثَنَا  
أحمد قال قال يزيد بن سنان قال قال يزيد بن هرون قال قال العوام  
ابن حوشب قال حدثني سليمان بن ابي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن  
عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يزول رجل الاسلام على رأس خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت لهم دينهم  
سبعين سنة هـ حَدَّثَنَا أحمد قال قال ابو امية  
قال قال قبيصة بن عقبة قال قال سفيان بن منصور عن ربعي عن  
البراء بن باحة المحاربي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدور رجل الاسلام خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت لهم دينهم  
سبعين عاما قال قال عمر بن رسول الله مما مضى او ما بقي قال ما بقي  
حَدَّثَنَا أحمد قال قال سعد بن سليمان قال قال شريك  
ابن عبد الله عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن باحة  
قال قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رجل الاسلام سيزول بعد خمس وثلاثين اوست وثلثين او  
سبع وثلثين سنة فان هلكوا فسيب من هلك وان يموت  
لهم دينهم فسبعين عاما هـ قال عمر رضي الله عنه يا بني

حدثنا احمد قال س علي بن شيبه قال س عبيد الله بن موسى  
العيسى قال س شيبان عن منصور عن ربعي عن البراء بن باجة  
الكاهلي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث ابي امية عن  
قيصة الذي ذكرناه في هذا الباب غير انه قال ان رجلا  
الاسلام يدورن قال ابو جعفر فرقا مقلنا هذا الاثنا  
لنفق علي المراد بها ان سأل الله فكان قوله صلي الله عليه وسلم يدور  
يدور الا سلام وشبهه ذلك بالرجحانها باسمها وكان قوله  
صلي الله عليه وسلم بعد خمس وثلاثين اوست وثلاثين او  
علي سبع وثلاثين ليس على التثنية ولكن على ان يكون ذلك فيما  
يشاؤه الله عن وجل من تلك السنين فشاعن وجل ان كان في  
سنة خمس وثلاثين مها فيها علي المسلمين حصر ما هم موض  
يد عما يتولاه عليهم مع جلالة مقدره لانه من اهلنا الراشد  
المهدي حتى كان ذلك سببا لسفك دمه رضوان الله عليه  
وحتى كان ذلك سببا لوقوع الاختلاف وتفرق الكلة والاختلاف  
الاراف كان ذلك مما لو هلكوا عليه لكان سبب مهلك لعظمه  
ولما حل بالاسلام منه ولئن الله سر وولا فاحلف سبه في

هذا الحديث في نسخة اخرى  
من نسخة ابن جرير

الله

أمته حفظ دينهم وسقا ذلك لهم ثم تأملنا ما في من هذ و الأثار  
فوجدنا في حديث مسروق منها عن عبد الله فان يصططلحوا  
فيما بينهم علي غير قتال ياكلوا الدنيا سبعين عاما رعدا  
ووجدنا ما كان ذلك في حديثي عبد الرحمن بن عبد الله بن  
مسعود والبراء بن باجة فان سعي لهم دينهم فسيبعين عاما وكان  
ذلك قد جاء مختلفا في حديث مسروق وأولها واشبهها  
بما جرت عليه امور الناس مما في حديثي الاخرين لان الذي في حديث  
مسروق فان يصططلحوا بينهم علي غير قتال ياكلوا الدنيا سبعين  
عاما رعدا ولم يصططلحوا علي غير قتال فكون المدة التي ياكلون  
الدنيا فيها لذلك سبعين عاما ثم ينقطع فلا ياكلونها بعد بها  
ولكن جرت امورهم علي غير ذلك مما لم ينقطع معهم القتال  
فكان ذلك رحمة من الله لهم وسترا منه عليهم فحري علي  
ذلك ان ياكلوا الدنيا بلا توقيت عليهم فيه وكان ما في  
حديثي عبد الرحمن بن عبد الله والبراء بن باجة يوجب خلاف  
ذلك ويوجب نوطاع اللهم الدنيا بعد سبعين عاما وزيادة  
علي ذلك ودينهم قائم علي حاله فعقلنا بذلك ان اصل الحديث  
في ذلك كما رواه مسروق فيه لا كما رواه صاحبا لانه لا

حديثي ما حيينه فكان ما في حديث مسروق

هذا الحديث في نسخة اخرى  
من نسخة ابن جرير





عر وجل ولكل جعلنا موالى مائرك الوالدان والأقربون  
 والذين عاقدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم فكان جوابنا له في  
 ذلك بتوفيق الله عن وجل وعونه ان الذي تلاه علينا من  
 كتاب الله كما تلاه ولكن الله عز وجل قد نسخها ه حد ثنا  
 احمد قال وذلك ان احمد بن شعيب قال قال الهرون  
 ابن عبد الله وهو الجال قال قال ابو اسامة قال حدثني  
 ادريس بن زيد قال قال طلحة بن مصرف عن سعيد بن  
 جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل والذين عاقدت إيمانكم  
 فاتوهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قد مو المدة  
 يورث الأنصار دون رحمة للاخوة التي اخار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت الآية ولكل جعلنا موالى  
 مائرك نسخها والذين عاقدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم من  
 النصر والنصيحة والرفادة ويوصي له وقد ذهب الميراث  
 فاخبر ابن عباس رضي الله عنه هذه الآية قد نسخها غيرها  
 يعني انه نسخها قول الله عز وجل وأولوا الارحام بعضهم اولى  
 ببعض في كتاب الله فاخبر ابن عباس في حديثه هذا ان الذي  
 بقي لهم يعني الاحلاف بعد نزول هذه الآية هو النصر

ان

النصيحة

والنصيحة والوصية وان الميراث قد ذهب قال فاذا  
 جمع ما في هذا الحديث وما في حديث انس بن مالك دل  
 انه قد كان هناك مخالف وقد ذلك قول الله عز وجل  
 والذين عاقدت إيمانكم قال ففي هذا ما قد خالف ما قد  
 يثبتوه ان لاطف في الاء سلام قيل له ما حاله لان قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لاطف في الاسلام انما كان منه  
 عند فتح مكة ه حد ثنا احمد قال كما حد ثنا ابو امية  
 قال عبيد الله بن موسى العبسي قال قال ابراهيم بن اسعيل  
 عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
 جده عبد الله بن عمرو قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مكة عام الفتح قام خطيبا فقال ايها الناس ائنه  
 ملك كان من حلف في اجاهلية فان الاء سلام لم يزد الا  
 شدة ولا حلف في الاسلام ه حد ثنا احمد قال وكما  
 قال ابن ابي داود قال قال الوهبي قال قال ابن اسحق عن عمرو  
 ابن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد كرمته فاخبر عبد الله بن عمرو ان هذا القول انما  
 كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين

يوم فتح مكة الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَالْأَنْصَارُ رَضُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوَاحِقِ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَالَفَ  
 بَيْنَهُمْ فِيهَا كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الَّذِي كَانَتْ مِنْ  
 إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَا ذَكَرَهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَنَا سَخَالَ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ حِلْفَ إِلَى أَنْ مَضَى  
 اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هَذَا قَائِلٌ فَقَدْ رَوَى عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ عَاهَدْتُمْ بِإِيمَانِكُمْ  
 فَاتُّوهُمُ نَصِيْبَهُمْ خِلَافَ مَا رِثْتُمُوهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي  
 ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَذَكَرَ مَا قَدَّمَ يُونُسُ بْنُ  
 عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ  
 بَرِيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَاهَدْتُمْ بِإِيمَانِكُمْ فَاتُّوهُمُ نَصِيْبَهُمْ قَالَ  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِلَّذِينَ سَعَوْا رِحَالًا  
 غَيْرَ بَابِهِمْ فَيُورَثُونَ فَانزَلَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ أَنْ جَعَلَ  
 لَهُمْ نَصِيْبًا فِي الْوَصِيَّةِ وَجَعَلَ لِلرَّحِمِ وَالْعَصْبَةِ وَأَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنْ جَعَلَ لِلدَّعِيَّةِ مِيرَاثًا مِنْ أَدْعَائِهِمْ وَتَبْنَاهُمْ وَلَكِنْ جَعَلَ لَهُمْ

الميراث

نصيبا

نَصِيْبًا فِي الْوَصِيَّةِ مَكَانَ مَا تَعَاهَدُوا فِيهِ مِنَ الْمِيرَاثِ الَّذِي رَدَّ  
 اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ فِيهِ أَمْرُهُمْ هـ ، فَكَانَ جَوَابِنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنْ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي  
 ذَلِكَ عِنْدَنَا أَوْلَى بِتَأْوِيلِ الْآيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي الْآيَةِ مَا قَدَّرَ  
 عَلَيَّ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَوْلَى بِمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي تَأْوِيلِهَا  
 وَاللَّهُ نَسَّكَهُ التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَفْعَلُ عَلَى الْمَزَاجِ مَا يَرْوَعُ الْمَفْعُولُ بِهِ  
 هَلْ هُوَ مَبَاحٌ لِقَاعِلِهِ أَوْ مُحْظُورٌ عَلَيْهِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ وَأَبُو أَمِيَّةَ جَمِيعًا قَالَ سَارَ رُوحُ بْنُ عَبَّاسٍ  
 قَالَ قَالَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ تَخَدُّثَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ رَمَعَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بَصْرَةَ وَمَعَهُ نَعِيمَانُ وَسُوَيْبَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ  
 وَكَانَ سُوَيْبَةُ عَلَى الزَّادِ فَجَاءَهُ نَعِيمَانُ فَقَالَ اطْعِمْنِي قَالَ لَا  
 حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ نَعِيمَانُ رَجُلًا مُضِيًّا كَأَمْزَاحًا فَقَالَ لَا  
 غِيظَ لَكَ فَذَهَبَ إِلَى النَّاسِ جَلْبُواظَهُمْ فَقَالَ ابْتِاعُوا مِنِّي غُلَامًا  
 عَرَبِيًّا فَارَاهُ وَهُوَ رَعَادٌ وَلِسَانٌ وَلَعَلَّهُ يَقُولُ أَنَا حَرْفَانُ كُنْتُمْ

وعلى خلاف من قال من قال ان نصيبا الميراث الذي راد  
 ايمانهم فذلك ان النسخة في ايمان الميراث الذي  
 لم يكن فيها ايمان فكان ذلك معقولاً ان النسخة  
 الذي ذكره عبد الله بن عباس



تَارِكِيهِ لَدَكَ فَدَعُوهُ لِي لَا يَفْسُدُ وَأَعْلَى غُلَامِي فَقَالُوا  
 بَلْ يَبْنَعُهُ مِنْكَ بَعْشَرَةٌ فَلَا يَصُفُ فَاقْبَلْ بِهَا يَسُوقُهَا وَأَقْبَلْ  
 بِالْقَوْمِ حَتَّى عَقَلَهَا ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ هَذَا فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا  
 قَدْ اشْتَرَيْنَاكَ فَقَالَ سُويْبٌ هُوَ كَاذِبٌ أَنَا رَجُلٌ حَسْرٌ  
 قَالُوا قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ فَطَرَحُوا الْحَبْلَ فِي عُنُقِهِ وَأَخَذُوهُ  
 فَذَهَبُوا بِهِ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَذَهَبَ هُوَ وَأَصْحَابُ لَهُ فَرَدَّ  
 الْفُلَايِصَ وَأَخَذُوهُ قَالَ فَضْحِكُ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَقَالَ قَائِلٌ وَمِثْلُ هَذَا مَا قَدْ  
 رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ مَا قَدْ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ  
 قَالَ سَأَلَ عَفَانَ بْنَ مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَلْبِ عَنْ سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْلَى عَلْقَمَةَ بْنَ مُخْزَمٍ الْجَلِيَّ عَلَى خَيْبَرَ  
 فَبَعَثَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْلَى عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ السَّهْمِيُّ وَكَانَ  
 رَجُلًا فِيهِ ذِعَابَةٌ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَارٌ قَدِ احْتَمَتْ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ  
 الْيَسْرُ طَاعِيَةٌ عَلَيْهِمْ وَأَجِبَةٌ قَالُوا بَلَى قَالَ فَتَقَوُّوا فَافْتَحُوا  
 هَذِهِ النَّارَ فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى يَدُ خَلْفًا فَضَحِكَ وَقَالَ أَمَّا

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في تفسيره في تفسيره  
 في تفسيره في تفسيره  
 في تفسيره في تفسيره

كنت

كُنْتُ الْعَبُّ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَضَحِكَ فَقَالَ أَمَا إِذَا فَعَلُوا هَذَا فَلَا تَطِيعُواهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ  
 عَنْ وَجَلَّ هُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ سَأَلَ يَوْسُفُ بْنُ زَيْدٍ  
 قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ ابْرَهِيمَ قَالَ سَأَلَ إِسْعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
 فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِأَجَاءَ هُ  
 قَالَ فَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا مِثْلُ مَا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ  
 وَلَمْ يَنْكُرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ فَاغْلِبَ فَمِنْ ذَلِكَ  
 مَا قَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ مِثْلَهُ عَلِيُّ الْمَزَاحِ هُ فَكَانَ  
 جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ  
 شَيْءٌ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَا ذَكَرَ فِيهِمَا أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ وَأَمَّا فِي الْحَدِيثِ  
 الْأَوَّلِ مِنْهَا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
 مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ حَوْلًا مِثْلُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَحْدُثُونَ بِأُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُ  
 أَصْحَابُهُ مِنْ ذَلِكَ لِحَضْرَةِ مَنْ غَيْرِهِ مِنْهُمْ أَيْ هُمْ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ  
 كَانَتْ تِلْكَ الْأَفْعَالُ لَيْسَ بِمَبَاحٍ لَهَا فَعَلْ مِثْلَهَا فِي الْإِسْلَامِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْدَانَ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ

تدع

ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاخذ بعض اصحابه  
كفانه رجل فغيبوها ليمزجوا معه فطلبها الرجل ففقدها فزاعه  
ذلك يصح لورثته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
اصحكم قالوا لا والله الا انا اخذنا كفاه فلان لمنح معه  
فزاعه ذلك فذلك الذي صح كما فقال لاجل مسلم ان يروع مسلما  
ففي هذا الحديث ذكر ما فعله الرجل المذكور فيه من  
احد كفاه صاحبه ليرتاع بفقد ما علي ان ذلك عند مباح  
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك لاجل مسلم  
ان يروع مسلما فكان قوله ذلك له بعد فعله ما فعله مما هو  
من جنس ما كان فعله نعيان بسويط وما كان فعله عبد الله  
ابن حذافة في حديث علقمة المدبجي باصحابه لضحكوا من ذلك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اي لي لي  
ساعل ما ذكر فعلها اياه فيه لاجل مسلم ان يروع مسلما فكان  
ذلك حريم منه مثل ذلك وفسخ لما كان قد تقدمه مما ذكره ناه  
في هذا الباب مما تعلق به من تعلق ممن يذهب اليه باحثة  
مشبه ان كان كان مباحا حينئذ والله نسكه التوفيق ه

فعلوا

بلغت

ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاخذ بعض اصحابه  
كفانه رجل فغيبوها ليمزجوا معه فطلبها الرجل ففقدها فزاعه  
ذلك يصح لورثته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
اصحكم قالوا لا والله الا انا اخذنا كفاه فلان لمنح معه  
فزاعه ذلك فذلك الذي صح كما فقال لاجل مسلم ان يروع مسلما  
ففي هذا الحديث ذكر ما فعله الرجل المذكور فيه من  
احد كفاه صاحبه ليرتاع بفقد ما علي ان ذلك عند مباح  
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك لاجل مسلم  
ان يروع مسلما فكان قوله ذلك له بعد فعله ما فعله مما هو  
من جنس ما كان فعله نعيان بسويط وما كان فعله عبد الله  
ابن حذافة في حديث علقمة المدبجي باصحابه لضحكوا من ذلك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اي لي لي  
ساعل ما ذكر فعلها اياه فيه لاجل مسلم ان يروع مسلما فكان  
ذلك حريم منه مثل ذلك وفسخ لما كان قد تقدمه مما ذكره ناه  
في هذا الباب مما تعلق به من تعلق ممن يذهب اليه باحثة  
مشبه ان كان كان مباحا حينئذ والله نسكه التوفيق ه

ابن مسعود

بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ بِقَوْلِ اللَّهِ تَبْدُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ تَخَفَوْهُ الْآيَةُ هـ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ حَبِيْبٍ الْمُرَزِيْنَ قَالَ سَأَلَ  
مُحَمَّدُ بْنُ دَرِيْسٍ الشَّافِعِيَّ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ بِنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
عَنْ ابْنِ مَرْجَانَةَ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَاهُ الْآيَةَ  
أَنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ تَخَفَوْهُ تَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ  
وَاللَّهِ لَأَنْ أَخَذْنَا اللَّهُ بِهَا لَنَهْلِكَنَّ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا جِئْنَ نَزَلَتْ مَا وَجَدَ قَدْرُوا  
ذَلِكَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ  
نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا هَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا هَسَبَتْ مِنَ الْقَوْلِ  
وَالْعَمَلِ وَكَانَ جَدُّ بَيْتِ النَّفْسِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْعَلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ حَدَّثَنَا بَيْنَا مَوْجَالِسُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
ابْنِ الْخَطَّابِ تَلَاهُ الْآيَةَ اللَّهُ تَبَدُّوا مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ تَخَفَوْهُ تَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ الْآيَةُ

قوله

فَقَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ أَخَذْنَا اللَّهُ بِهَذَا النَّهْلِكَنَّ ثُمَّ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَمْرٍ حَتَّى سَمِعَ نَشِيْجَهُ فَقَالَ ابْنُ مَرْجَانَةَ فَقَمْتُ حَتَّى ابْتَدَأَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا فَعَلَ حِينَ تَلَاهَا  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِعَمْرِي لَقَدْ وَجَدَ  
الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا جِئْنَ نَزَلَتْ مِثْلَ مَا وَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَانْزَلَ اللَّهُ  
بَعْدَهَا لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا هَسَبَتْ وَعَلَيْهَا  
مَا كَتَبَتْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ مِنْ  
الْوَسْوَاسَةِ مِمَّا لَا طَاقَةَ لِلْمُسْلِمِينَ بِهَا فَضَارَ الْأَمْرَ إِلَى أَنْ قَضَى  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لِلنَّفْسِ مَا هَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَبَتْ  
فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ فَظَنَرْنَا إِلَى ذَلِكَ لِتَقِيقَ  
عَلَى الْحَقِيقَةِ فِيهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ قَوْلُ  
أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ التَّجَمِّيِّ أَبِي جَعْفَرٍ قَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَنَّ مُحَمَّدَ  
ابْنَ عَثْمَانَ الْعُمَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رَهَيْمٍ بِنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
عَنْ مَرْحَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ  
هَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَوَقَفْنَا بِذَلِكَ عَلَى ابْنِ  
شَهَابٍ أَنَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَرْجَانَةَ بِلَاغًا

حدثنا فاذن ذلك من القلوب ان يكون  
ابن شهاب يحدث بعنه ابن عباس



وَلَمْ تَحْدِثْ بِهِ سَمَاعًا فَبَطَلَ بِذَلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ لِبَطْلَانِ  
 اسنادهِ ثُمَّ نَظَرْنَا هَلْ رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي هَذَا السَّبَبِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدْنَا بِرَهْمِ بْنِ دَاوُدَ قَدْ حَدَّثَنَا  
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرَ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَوْحَ بْنَ الْقَسِيمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ  
 هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ  
 تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خِفْتُمْ بِمَا سَبَّحَ بِهِ اللَّهُ آيَةَ  
 جِئْتُمْ عَلَى الرُّكْبِ فَقَالُوا لَا نَطِيقُ لَا نَسْتَطِيعُ فَانزَلَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى قَوْلِهِ  
 جَلَّ وَعَزَّ وَآلِيكَ الْمَصِيرُ فَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ  
 رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَكْفُفُ  
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا سَبَّحَتْ وَعَلَيْهَا مَا السَّبَّحَتْ  
 رَبَّنَا لَا تَوَاحِدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نَعَمْ وَلَا تَحْمِلْ  
 عَلَيْنَا إِضْرًا مَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا  
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ آيَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ هَذَا

المتن في نسخة أخرى

الْحَدِيثُ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ وَأَصَحُّ اسْنَادًا ثُمَّ  
 تَأَمَّلْنَاهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَوْلَهُمْ لَا نَطِيقُ لَا نَسْتَطِيعُ كَلَّفْنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا  
 نَطِيقُ وَلَا نَسْتَطِيعُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمَهُمْ هَذِهِ آيَةُ أَنَّهُ  
 يُوَاحِدُهُمْ خَوَاطِرَ قُلُوبِهِمْ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُونَهَا وَلَا يَمْلِكُونَهَا  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَبَيَّنَّ لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا أَنْزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَا  
 يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا سَبَّحَتْ وَعَلَيْهَا مَا السَّبَّحَتْ  
 أَيُّ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا مَا لَا تَمْلِكُ وَيَبَيِّنُ بِذَلِكَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَمَّا كَانَ زَادَ بِقَوْلِهِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خِفْتُمْ بِمَا  
 سَبَّحَ بِهِ اللَّهُ أَمَّا هُوَ مَا خَفْتُمْهُ مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ لَا تَخْفَوْهُ  
 وَمَا يُبَدُّونَهُ مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ لَا تَخْفَوْهُ لَاحْوَاطِرِ الَّتِي  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ فِيهَا أَبَدًا وَلَا اخْفَاءَ وَلَا يَمْلِكُ كَوْنَهَا مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ ابْنِ  
 هَدَّةٍ مَرَّجَانَهُ فِي تَأْوِيلِ آيَةِ قَوْلِ خَالَفَ هَذَا الْقَوْلُ هـ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا أَنَّ ابْنَ بَرَكَةَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدَ الرَّعِينِي  
 قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَعْبُودٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَيْنَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

سببكم

قدم



مقسم عن

زياد عن ابن عباس في هذه الآية ان تبدوا ما في انفسكم  
او تخفوه الآية قال من الشهادة ه قال  
ابو جعفر فكان هذا التاويل عندنا غير صحيح وكان التاويل  
الاول اولها بالآية لان كتمان الشهادة مما لا يغفر  
لانه حق من المشهود له ه وفي الآية ما قد منع من ذلك  
وهو قوله عز وجل فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء  
والله فتنه التوفيق ه

عند جرم

**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم فيما كان من أصحابه رضوان الله  
عليهم عند ما يتلى عليهم من الرسول بما انزل  
اليه من ربه ه الى اخر البقرة وما كان من الله مما انزل  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك جواب لهم ه

سورة

حدثنا احمد قال س ابو امية قال س محمد  
ابن الصلت لاسدي قال س ابو درسه عن عطاء بن السائب  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية امن  
الرسول بما انزل اليه من ربه الى قوله عز وجل لا تاخذنا  
ان نسينا او اخطانا قالوا مثل ذلك قال الله قد فعلت ه

ربنا

ربنا ولا تحمل علينا اصراما حملته على الذين من قبلنا قالوا  
مثل ذلك قال قد فعلت ه ربنا ولا تحملنا ما لا يطيق  
لنا به قال الله قد فعلت واعف عنا الآية قالوا مثل ذلك  
قال الله قد فعلت ه حدثنا احمد قال س محمد بن عبد الرحيم  
الهروي قال س اد مر بن اباس قال س ورقان عن عطاء  
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت  
هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الرسول  
بما انزل اليه من ربه فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظام  
قال عفرا نك ربنا قال الله قد عفرت لكم فلما قال ربنا لا  
تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال الله عز وجل لا تاخذنا  
فلما قال ربنا ولا تحمل علينا اصراما حملته على الذين من قبلنا  
قال الله عز وجل لا تحمل عليكم فلما قال عز وجل ولا تحملنا  
ما لا طاقة لنا به قال الله لا احملكم فلما قال واعف عنا  
قال الله قد عفوت عنكم فلما قال واعف لنا قال قد  
عفرت لكم فلما قال وان حمتنا قال قد رحمتكم فلما قال  
وانصره ناعلى القوم الكافرين قال قد نصرتمكم قال ابو  
جعفر فسأل سائل عن المراد بقوله ربنا لا تاخذنا ان نسينا

قال





أَوْ أَخْطَانَا وَقَالَ النَّسِيَانُ لَيْسَ بِمَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَكَيْفَ يَسْأَلُونَ  
أَنْ لَا يُؤَاخَذُوا بِهِ فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَعَوْنِهِ أَنَّ النَّسِيَانُ الَّذِي لَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ هُوَ النَّسِيَانُ  
مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ أَصْدَادُ الذُّرِّ لَهَا فَذَلِكَ مِمَّا لَا يُؤَاخَذُ  
بِهِ وَمِمَّا لَا جُورَ مِنْهُمْ سِوَا الْمُرَرِّبِمْ أَنْ لَا يُؤَاخَذَ هُمْ بِهِ وَأَمَّا  
النَّسِيَانُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَإِنَّمَا هُوَ التَّرَكُّ عَلَى الْعَهْدِ بِدَلِّكَ  
لِقَوْلِ اللَّهِ تَسْوَأَ اللَّهُ فَنَسِيَهُمْ فِي مَعْنَى تَزَكُوا اللَّهُ فَتَرَاهُمْ  
قَالَ فَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةُ أَوْ أَخْطَانَا وَالْخَطَا فَمِنْ  
غَيْرِ مَا خُوذُوا بِهِ بِمَا قَالَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ فِيهَا إِذَا خَطَأْتُمْ  
بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَدَّتْ قُلُوبُهُمْ فَكَانَ جَوَابَنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ  
اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنَّ الْخَطَا الَّذِي فِي الْآيَةِ الَّتِي تَلَاهَا عَلَيْنَا الَّذِي لَا  
الَّذِي لَا جُنَاحَ فِيهِ هُوَ صِدْقٌ مَا يَشْهَدُ وَنَهَى مَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَا مَا  
تَعَدَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالْخَطَا الَّذِي فِي الْآيَةِ الَّتِي تَلَاها هِيَ خَطِيئَةٌ  
هُوَ الْخَطَا الَّذِي يَفْعَلُهُ مَنْ يَفْعَلُهُ عَلَى أَنَّهُ بِهِ مَخْطِيئٌ فِي  
اخْتِيَارِهِ لَهُ وَبِهِ قَصْدُهُ إِلَيْهِ وَبِهِ عَمَلُهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ  
خَطِيئَةٌ فِي كَيْدِي مَهْمُوزًا يَعْطَلُ لَهَا خَطِيئَةٌ فَذَلِكَ مِمَّا عَامِلُهُ  
مَا خُوذُوا بِهِ مَعَاقِبٌ عَلَيْهِ أَوْ مَعْفُوقَةٌ عَنْهُ إِنْ كَانَ مِمَّا

يَجُوزُ

يَجُوزُ أَنْ يُعْفَى لَهُ عَنْ مِثْلِهِ . فَإِنَّ حَمْدَ اللَّهِ أَنَّهُمْ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ  
عَلَيْهِمْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ عَنْ وَجَلَّتْ فِي مَوْضِعِ سُؤَالٍ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَفَرَ لَهُمْ فِي شَيْئَيْنِ قَدْ كَانَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ هُمُومًا وَعَفُو  
عَيْنًا وَمَوْأَلْمُودٌ عَلَى فَضْلِهِ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْ  
وَأَبْيَاهُ نَسَلَهُ التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مِثْلِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ جَاوَزَ اللَّهُ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ  
بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانٌ أَوْ يَعْمَلُ يَدٌ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَ أَبُو الْيَسَعِ وَهَبُ بْنُ  
الْمُبَارَكِ قَالَ سَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَ سَعِيدُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ اجْتَمَعْنَا فَقَالَ لَا  
عَنْ زُرَّانَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاوَزَ اللَّهُ عَنِّي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا  
مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ أَوْ يَعْمَلُ يَدٌ هـ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ سَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَ مَعَاذُ فِي فَضَالَةٍ  
قَالَ سَ هِشَامُ بْنُ الدَّسْتَوَائِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

بِهِمْ

ابن ادفى



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — أَنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
 لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَا وَتُطَوِّقَ لِسَانُكَ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ  
 عَنِ مَسْعُورِ بْنِ قَتَادَةَ عَنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
 تَجَاوِزْ لِأُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ  
 تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمَ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ حُسَيْنَ بْنَ الْحَجَّافِ  
 عَنِ زَايِدَةَ عَنِ شَيْبَانَ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجَاوِزْ  
 لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَا وَتُطَوِّقَ لِسَانُكَ  
 تَكَلِّمَ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ  
 ابْنُ الْحُسَيْنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ سَمِعْتُ حُجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ عَطَاءِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ  
 لَمْ تَجَاوِزْ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَا وَتُطَوِّقَ لِسَانُكَ

حدث

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرَاهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو التَّرَيْبِغِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ عَبْدِ الْجَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ عَفَا لِي عَنْ أُمَّتِي  
 مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِهِ أَوْ تَكَلَّمُوا بِهِ ۝ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ لَا أَعْرِفُ لِلأَعْمَشِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِيِّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يَرَوِيهِ عَنْهُ غَيْرُ جُرَيْجِ بْنِ  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ الَّذِي حَدَّثَنَا هَذَا وَلَا جَمِيعًا هَذَا  
 الْحَدِيثِ عَلَيْهِ هُوَ وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا بِالنَّصْبِ فَكَانَ  
 ذَلِكَ عَلَيَّ مَعْنَى حَدِيثِهَا بِهَا نَفْسَهَا وَأَهْلُ اللُّغَةِ خَالِفُوهُمْ  
 فِي ذَلِكَ وَيَذَكِّرُونَ أَنَّهُ حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا بِالرَّفْعِ وَأَنَّ  
 نَفْسَهَا حَدِيثُهَا بِهَا عَنِ غَيْرِ اخْتِيَارًا بِأَمَانَةٍ وَلَا أَحْلَاهَا لَهُ  
 مِنْهَا قَالُوا وَمَا يَدُلُّ عَلَيَّ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ  
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مِثْلَ نُوُجُودِ نَفْسِهِ وَنَحْنُ أَقْرَبُ  
 إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ قَالُوا وَمَا يَدُلُّ عَلَيَّ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرْنَا قَوْلَهُ بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ



ابن الخمس قال ما مغيرة عن ابن هب عن علقمة عن عبد الله  
قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اني احدث نفسي بالشئ لان اخ من السماء احب الي  
من ان تكلم به فقال ذلك محض الايمان او قال صرح  
الاهيمان ه **ح** ثنا احمد قال وذر واما قد  
ما علي بن معبد قال ما روح بن عباد قال ما شعبة  
قال ما منصور عن زر عن عبد الله بن سداد بن الهادي  
عن ابن عباس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا  
يرسول الله ان احدا يحدث نفسه بالشئ لان يكون  
احبا اليه من ان يتكلم به فقال الحمد لله الذي لم يقدر  
منكم الا علي الوسوسة وقال في حديث الحمد لله الذي رد امره  
الي الوسوسة ه **ح** ثنا احمد قال وما  
قد سبكا بن قبيبة قال ما ابو احمد قال ما سفين عن منصور  
عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اني احدث نفسي بشئ فلا  
ولان اكون حمة احب الي من ان تكلم به فقال الله البئر  
الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة قالوا وهذا الحديث

ابن هب عن ابن هب عن علقمة عن عبد الله بن سداد بن الهادي عن ابن عباس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يرسول الله ان احدا يحدث نفسه بالشئ لان يكون احبا اليه من ان يتكلم به فقال الحمد لله الذي لم يقدر منكم الا علي الوسوسة وقال في حديث الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة ه ح ثنا احمد قال وما قد سبكا بن قبيبة قال ما ابو احمد قال ما سفين عن منصور عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احدث نفسي بشئ فلا ولان اكون حمة احب الي من ان تكلم به فقال الله البئر الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة قالوا وهذا الحديث

وان

وان كان قد قيل فيه وان احدا يحدث نفسه وهو  
ما ذكره عنه ابن مسعود ذلك صرح الايمان او محض الايمان  
اوليؤفيكم ان تقولوا ذلك بالسنن فتوخذون به فكان يؤتم  
ذلك ومنع انفسهم منه ايمانا وما ذكره عند ابن عباس وهو  
الحمد لله الذي لم يقدر عليكم الا علي الوسوسة او الحمد لله الذي  
رد امره الي الوسوسة التي لا يواحدوا بها بل ساءوا علي  
توكم ان تطلقوها قالوا وهذا الحديث وان قد قيل فيه  
ان احدا يحدث نفسه او انا حدثت انفسنا فان جواب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم في ذلك هو المعتمد  
عليه واليه قصد به وهو الحمد لله الذي لم يقدر منكم  
الا علي الوسوسة فعاد ذلك الي وسواسه انفسهم بما  
نوسوسهم به ه **ق** ابو جعفر فانا ملنا عن هذا  
الحديث وهو يحمل خلاف ما قال اهل اللغة فيه مما يوافق ما  
كان الذين اخذناه عنهم حدثوا به مما يعود الي ما حدثت  
انفسها بالنصب امر لا فوجدنا منه ذكر التجاوز من الله عز وجل  
لنبيه في امته عما تجاوزها عنه فكان التجاوز لا يكون الاعمال  
يتجاوز عنه لكانوا معاقبين عليه وذلك مما قد عقلناه انه لا

كان

او الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة



256  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّرْعَةِ مَنْ هُوَ مِنَ الرِّجَالِ ه  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ  
 ابْنَ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلَ جَبْرِ بْنَ عَبْدِ الْجَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي رَهِيمٍ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُعَدُّونَ الصَّرْعَةَ فِيكُمْ  
 قَالَ قُلْنَا الَّذِي لَا تُصْرَعُهُ الرِّجَالُ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْلِكُ  
 نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ  
 يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 عَزَّ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ  
 الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ أَبُو أَمِيَّةٍ قَالَ سَأَلَ حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِي قَالَ  
 اسْمُ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ سَأَلَ الزُّهْرِيُّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ بَاهِرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ قَالُوا فَمَنْ الشَّدِيدُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ه حَدَّثَنَا

يَكُونُ مِنَ الْخَوَاطِرِ الْمَعْفُوعِ عَنْهَا وَإِنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
 الْمُجْتَلِبَةِ بِالْمُؤْمَرِهَا فَكَانَ وَجْهٌ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 عَلِي مَا يَمُ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي لِعَمَلِهَا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْهُمْ ذَلِكَ فَلَمْ يُوَاخِذْهُمْ بِهِ وَلَمْ يَءَاقِبْهُمْ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ  
 مَا قَدْ رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَأَلَ يُونُسُ قَالَ سَأَلَ سَفِينُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْأَعْرَجِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاسْتَبُوهُمَا  
 حَسَنَةً فَإِنْ عَمَلَهَا فَاسْتَبُوهُمَا عَشْرًا وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ  
 فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَلَا تَكْتَبُوهَا فَإِنْ عَمَلَهَا فَاسْتَبُوهُمَا بِمِثْلِهَا وَإِنْ هُوَ  
 تَرَكَهَا فَاسْتَبُوهُمَا حَسَنَةً ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعْتُ  
 يُونُسَ يَقُولُ ثُمَّ قَرَأْتُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلِيَّ سَفِينًا بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنَا  
 بِهِ فَرَأَيْتَنِي فِي الْحَسَنَةِ فَاسْتَبُوهُمَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ صَعَفَ وَزَادَنِي  
 فِي السَّيِّئَةِ فَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ خَشْيَتِي فَاسْتَبُوهُمَا بِذَلِكَ مَا دَعَاهُ  
 أَهْلُ اللُّغَةِ عَلِيَّ الْمُحَدِّثِينَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا قَدْ ذَكَرْنَاهُ مَعَهُمْ  
 وَعَادَ الْحَدِيثَ إِلَى مَا حُدِّثَ بِهِ أَنْفُسَهَا بِالنَّصْبِ كَمَا تَلْفُوهُ  
 السَّالَةَ بِالرَّفْعِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَسَلَهُ التَّوْفِيقُ ه ه

الزَّيَادِيُّ ع

ب



أحمد قال ما يوسف بن يزيد قال ما سعيد بن منصور  
قال ما أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ليس الشديد من غلب الناس ولكن  
الشديد من غلب نفسه ه قال أبو جعفر في هذا  
الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الصرعة  
المستحق لهذا الاسم هو الذي ملك نفسه عند الغضب فيصرعها  
بذلك عما ندعوه اليه من هواها وليس عندنا والله اعلم  
اخراج منه ذا القوة على صاحبه حتى يصرعه من ان  
يلون صرعه اذ كان الذي ملك نفسه فيصرعها بذلك  
عائز به منه من هواها فوق ذلك فاستحق ان يكون هو  
الصرعة وان كان من سواه معتز ذكرنا صرعة ايضا  
ومثل هذا قول النبي صلي الله عليه وسلم ليس المشكين  
بالطواف الذي ترده التمرة والتمران واللقة واللقمتان  
قالوا من المشكين رسول الله قال الذي لا يسأل الناس  
ولا يعرف فينصتق عليه وسند ذلك فيما بعد من  
كتابنا هذا في موضعه منه ان شاء الله وللمر ذكر قوله

ذكر

ليس

ليس المشكين بالطواف اخرا جامنه من يسأل على المسكنة  
ان يكون مسكينا ولكنه ليس في اعلا مراتب المسكنة فمثل  
ذلك قوله صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي روينا ان الصرعة  
الذي لا يصرعه الرجال ليس هو الصرعة اذ كان في الصرعين  
من هو فوقه وهو الذي ملك نفسه عند غضبها فيصرعها  
عن هواها الي ما هو اولي بها منه والله اعلم مراد رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في ذلك وايضا نسله التوفيق ه  
**باب بيان الحجة من كتاب الله**  
ثم من سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم علي من كره للرجل  
ان يسأل الله عز وجل ان يتصدق عليه بشي يذره ه  
قال ابو جعفر ذكره قوم ان يقول الرجل في دعائه  
اللهم تصدق علي بكذا وروا ذلك عن ابي وايل شقيق  
ابن سلمة ه **ح** حدثنا احمد قال كما قد حدثنا  
فهد قال ما ابو غسان وحدثنا احمد قال وما ساروح بن  
الفرج قال ما يوسف بن عدي قال ما ابو بكر بن عبيد  
عن عاصم عن ابي وايل انه روى للرجل ان يقول اللهم  
تصدق علي بالجنة وقال انما يتصدق من يرجوا الثواب

فَكَانَ مِنَ الْحِجَّةِ عَلَيْهِمْ مَنْ أَبَاحَ ذَلِكَ سِوَاهُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ مَا حَكَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَنْ نَبِيِّهِ زَكَرِيَّا فِي  
 دُعَائِهِ أَيَا هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً وَمَا كَانَ اجَابَهُ  
 اللَّهُ أَيَا فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ نَحْيِي ه  
 وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ نَبِيِّهِ أَيُّوبَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ وَإِذَا اجَازَانِ كُنَّ  
 الْهِبَةُ مِنَ اللَّهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ حَازِنَةٌ دَعَا بِهَا وَقَدْ كُنَّ  
 الْهِبَةُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ لَطَلَبِ الثَّوَابِ عَلَيْهَا كَانَتْ الصَّدَقَةُ  
 مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي لَا يَصْلُحُ لِلْأَدَمِيِّينَ الثَّوَابَ عَلَيْهَا مِنْهُ اجْو  
 وَفِي ذَلِكَ مَا يَتَسَعُّ بِهِ لِلنَّاسِ أَنْ يَدْعُوهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَأَمَّا  
 مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ فَمَقْدُ سَابِكًا رِزْقِيَّةً قَالَ سَابِكًا رِزْقِيَّةً قَالَ سَابِكًا رِزْقِيَّةً قَالَ سَابِكًا رِزْقِيَّةً  
 ابْنُ جَبْرِجَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ بَابَاهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَنِيبَةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ  
 أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمْ الَّذِينَ يُهْذُونَ وَأَفْعَدُوا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ ابْنِي  
 عَجِبْتُ مَا عَجِبْتُ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سنة

عبد الله بن

فقار

فَقَالَ صَدَقَ تَصَدَّقَ وَاللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ ه  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ  
 أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَنِيبَةَ قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَّ ذِكْرُ مِثْلِهِ ه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْفِيفَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ  
 صَدَقَةَ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ذَلِكَ مَا قَدْ دَكَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
 وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَسَّ لَهُ التَّوْفِيقَ ه  
**بَابُ بَيَانِ مِثْلِهِ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ كَانَ فِي الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ  
 قَوْمٌ مُخَدَّثُونَ فَإِنْ كُنَّ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عَمْرٍاءَ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ه حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَدِ الْأَعْمَشُ  
 هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 ابْنَ سَلَامَةَ الْأَزْدِيَّ قَالَ سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيَّ قَالَ  
 سَأَلْتُ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 عَجْلَانَ وَسَاحِدُ قَالَ وَسَاحِدُ بْنُ يَسْرٍ قَالَ سَأَلْتُ حَامِدَ  
 ابْنَ حَبِيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلْتُ سَفِيْنَ بْنَ عَجْلَانَ وَسَاحِدُ قَالَ وَحَدَّثَنَا



هرون بن كميل بن زيد قال ما عبد الله بن صالح قال  
 حدثني الليث قال حدثني محمد بن عجلان عن سعد بن ابراهيم  
 عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عايشة عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال قد كان يكون في الامم قبله محدثون  
 فان يكن في امتي احد منهم فعمد بن الخطاب رضي الله عنه  
**حدثنا احمد** قال وما الربيع بن سليمان الحري  
 قال ما ابراهيم بن عمر قال حدثني ابن ايوب قال ما محمد بن عجلان  
 ثم ذكر باسناده ومثله **حدثنا احمد**  
 قال وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي  
 عبد الله بن وهب قال حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم  
 الزهري عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لقد كان فيمن خلا من قبلكم من  
 الامم ناس محدثون فان يكن في امتي منهم احد فهو  
 عم الخطاب قال ابراهيم بن سعد وهم الذين يلهمون  
**حدثنا احمد** قال وما ابن ابي داود قال حدثنا  
 عبد العزيز بن عبد الله الاوسطي قال حدثني ابراهيم بن سعد  
 ثم ذكر باسناده ومثله غير ما فيه من قول ابراهيم بن سعد

هم الذين يلهمون **حدثنا احمد** قال وحدثنا  
 ابن ابي داود قال ما عبد العزيز بن عبد الله الاوسطي قال  
 حدثني ابراهيم بن سعد **حدثنا احمد** قال حدثنا الربيع  
 ابن سليمان المرادي قال ما شعيب قال ما الليث قال  
 حدثني ابن الهناد عن ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم  
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم مثل حديث ابي داود **قال ابو جعفر** فاختلف  
 ابراهيم بن سعد ومحمد بن عجلان علي سعد بن ابراهيم فيمن رد  
 هذا الحديث اليه بعد ابي سلمة الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من عايشة ومن ابي هريرة علي ما ذكرناه من اختلافها  
 عنه في ذلك فتأملنا هذا الحديث لننف على المراد به  
 ما هو ان سئل الله فكان معني قوله صلى الله عليه وسلم محدثون  
 اي يلهمون ولذلك محدثون اي يلهمون حتى ينطق  
 اللسنهم بالحكمة كما كان لسان عمر رضي الله عنه ينطق بما  
 كان ينطق به منها فيمن ذلك ما قد ذكرناه عنه في حديث  
 ابي داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساياه لما قال لهن  
 لتنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولياده الله



عز وجل أزواجاً خيراً منك على ما ذكره عز وجل في  
الآية التي أنزلها في ذلك وإن الله عز وجل أنزل على  
رسوله صلى الله عليه وسلم قوله عسى ربه أن يطلقن  
ان بيد له أزواجاً خيراً منك الآية موافقة لما قد كان  
قاله لمن قبل ذلك وما قد روي عن انس بن مالك  
عنه من قوله وافقت ربي عز وجل في ثلاث او وافقتني  
ربي في ثلاث حدثنا احمد قال كما ابراهيم بن رزوق  
قال حدثنا عبد الله بن ركن السهمي عن حميد الطويل  
عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وافقتني ربي عز وجل في ثلاث قال قلت يا رسول الله  
لو اخذت من مقام ابراهيم مصلي فانزل الله عز وجل  
واخذوا من مقام ابراهيم مصلي وقلت يدخل عليك  
البر والفاجر فلو حجت امهات المؤمنين فانزل الله  
آية الحجاب وبلغني شي من المعاتبه من امهات  
المؤمنين فاسمعهن اقول لتلفن عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اولي يد له الله أزواجاً خيراً منك  
فانتهيت الي احدي امهات المؤمنين فضالت يا عمر

بعد ذلك

قد

احمد بن حنبل

اما

أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظم فساده حتى  
تعطهن انت فانزل الله عسى ربه ان يطلقن ان بيد له أزواجاً  
خيراً منك وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عبد الله بن عباس في توحيد ما ناولنا الحديث الاول الذي ذكرنا  
في هذا الباب عليه هـ حدثنا احمد قال ما قد بنا  
يوسف بن يزيد قال ما نعيم بن حماد قال ما سفين بن عيينة  
عن عمر وموار بن دينار عن ابن عباس انه كان يقولها وما  
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث هـ قال  
ابو جعفر فكان الحديث في هذا من الجنس الذين ذكرهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرناه في اول  
هذا الباب فقال قائل افيوزان يقاك هؤلاء الملمين  
ان الله عز وجل ارسلهم كما قرأ ابن عباس الآية عليه على ما في  
حديثه هذا فكان جوابه في ذلك بتوفيق الله  
وعونه ان الرسالة المذكورة في هذه الآية انما اريد بها الانبياء  
والرسل صلوات الله عليهم لا الملمون المذكورون معهم  
فقال فكيف يكون ذلك وهم مذكورون معهم بما في اول  
الآية وهو الرسالة فكان جوابه في ذلك فيما ذهب اليه





أهل العديّة فيه أنهم جمعوا معهم بكاتبه في الآية  
 كأنه أريد وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
 ولا همنا من محدث إلا إذا تمنا لقي الشيطان في أميت  
 وكانوا يشدون في ذلك بيتا من الشعر  
 يا ليت رُوحك قد غرمتك سيفاً ورماً ○ والسيف  
 فيما يُقصد به والرمح ليس كذلك إنما حمل واستعملت  
 الكلمة في ذلك فصارت لهما لوقال متقلداً سيفاً وحامل  
 رماً والله أعلم بالحقيقة في ذلك وإياه نسلم التوقيع  
بَابُ بَيَانِ مَشْهُلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ أَيُّ مَالٍ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
 مِنْ مَالِهِ . ٥٠ حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن <sup>عابدين</sup> ٢٠  
 البغدادي قال قال أبو غسان مالك بن اسمعيل النهدي  
 قال قال مسعود بن سعد عن الأعمش عن إبراهيم وهو التيمي  
 عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ح . وحدثنا أحمد قال وحدثنا  
 هناد قال قال عمر بن حفص بن غياث الخبي قال قال . ح . أبي قال  
 قال الأعمش قال حدثني إبراهيم يعني التيمي عن الحرث قال قال

عبد الله

عبد الله قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ مَالٍ وَارِثُهُ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَا أَحَدٌ إِلَّا مَالَهُ أَحَبُّ  
 إِلَيْهِ قَالَ فَإِنْ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا آخَرَ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَقِيقٍ قَالَ  
 قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَيْدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ  
 سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَيُّ مَالٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
 مِنْ مَالٍ وَارِثُهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَا أَحَدٌ إِلَّا مَالَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
 مِنْ مَالٍ وَارِثُهُ قَالَ أَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ قَالُوا مَا نَعْلَمُ إِلَّا ذَلِكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
 فَقَالُوا فَيَكْفِي بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا مَالٌ أَحَدٌ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ  
 وَارِثُهُ مَا آخَرَ . ح . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 أَنَّ مَا آخَرَ الرَّجُلِ مِنْ مَالِهِ فَلَمْ يَقْدَمْهُ لِلَّهِ عَمَّنْ وَجَلَّ فِيمَا يَلُونِ  
 ثَوَابُهُ عِنْدَهُ وَزَلْفِي لَهُ لَدَيْهِ لَيْسَ مِنْ مَالِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ  
 مَالُهُ كَمَا لَيْسَ مَالٌ غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ مَالٌ لَهُ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ لَيْسَ مِنْ مَالِهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى أَمْوَالِهِ فِي مَا نَفَعَهَا لَهُ  
 إِذْ كَانَ مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ يَنْفَعُهُ فِي آخِرَتِهِ وَمَا لَمْ يَقْدَمْ مِنْهُ  
 لَا يَنْفَعُهُ فِيهَا فَجَازَيْكَ لَكَ أَنْ يَقَالَ لَهُ لَيْسَ هُوَ مِنْ مَالِهِ

وَجَازِ بِذَلِكَ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ مِنْ حَصْلِ لَهُ ثَوَابًا عِنْدَ رَبِّهِ  
 وَزَلْفِي لَدَيْهِ فَيَكُونُ مَوْمَالَهُ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مَرَاتِبِ أَمْوَالِهِ  
 فِي مَنَافِعِهِ فِي مَعَادِهِ وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا مَا  
 قَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْبِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا مَا أَبْرَهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ جُرَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قِتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَلَّمَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَامُ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ دُرِّمَالٍ مَالِي مَالِي  
 وَمَالِكٌ مِنْ مَالِ الْأَمَاتِ صَدَقَتْ فَأَمْضَيْتِ أَوْ أَكَلْتِ فَأَمِيتِ  
 أَوْ لَبِستِ فَأَبْلَيْتِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ  
 سَأَلَ أَبْرَهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ رُوحَ بْنَ إِسْلَمَ عَنْ هَامٍ عَنْ  
 قِتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ أَبِيهِ ثُمَّ ذَرَمْتُهُ هـ قَالَ أَبُو  
 جَعْفَرٍ فَكَانَ ذَلِكَ عَلِيٌّ إِنْ مَتَاعًا مِنْ مَالِهِ إِلَى غَيْرِهِ بَعْدَ  
 وَفَاتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ مَالٌ لَهُ إِذْ لَا مَنفَعَةَ لَهُ فِيهِ حِينَئِذٍ كَمَا لَا  
 مَنفَعَةَ لَهُ فِي مَالِ غَيْرِهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ هـ وَأَيُّ نَسْلِ التَّزْوِجِ  
**بَابُ بَيَانِ مَشْأَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ حَاضِرًا**

في منافع في معاده وما يدخل في هذا المعنى ايضاً ما قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما روي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي مالي ومالك من مال الامات صدقت فامضيت او اكلت فاميت

الم

أَيْ بَسَطَ ثَوْبَهُ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ حَدِيثِي هَذَا فَأَيْدَتْهُ لَأَيْسَأَ شَيْئاً  
 سَمِعَهُ وَأَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ فَعَلَّ ذَلِكَ فَمَا نَسِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً  
 سَمِعَهُ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مَرْزُوقٌ مَوْلَى  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ  
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ  
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ هَذَا قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ  
 وَيَقُولُونَ مَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَخْتَدُّ ثَوْبًا مِثْلَ  
 أَحَادِيثِهِمْ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ  
 كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ الْبَيْتِ أَرْضِيهِمْ وَأَمَّا إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 فَكَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفْقُهُمْ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ بَطْنِي فَأَشْهَدُ  
 إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمُ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَأَخَذَ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ  
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَأَيْدَتْهُ لَأَيْسَأَ شَيْئاً سَمِعَهُ فَبَسَطَ رِجْلَهُ  
 عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهُمَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 الْيَوْمَ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِي بِهِ وَلَوْ لَا آيَاتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَنِّي وَجَلَّ فِي  
 كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئاً بَدَأَ أَنْ لَذِينَ كَتَمُوا مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ

ين

يوثا

وَالْهَدْيَ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ قَائِلٌ فَقَدْ وَجَدْنَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ ثُمَّ نَسِيَهُ بَعْدَ ذَلِكَ هـ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ مَا قَدَسَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
قَالَ أَسَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ وَاحِدٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى مَصْحٍ قَالَ أَبُو  
سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَ بِمَا كَلَّمَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَمَّتْ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ  
عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدُوَّ وَيَ وَأَقَامَ عَلَى لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى مَصْحٍ قَالَ  
فَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي ذِيَابٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدَحْتُ  
أَسْعَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثْتَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ  
فَدَسَكْتُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا عَدُوَّ وَأَقَابَا أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى

م

مَصْحٍ فَأَرَاهُ الْحَرْثُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَرْثِ أَنْذِرِي مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا قَالَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي قُلْتُ أَيْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ تَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
عَدُوَّ فَلَا نَذْرِي أَنِّي أَبُو هُرَيْرَةَ إِسْنَخَ أَحَدَ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِنِزَائِي  
قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي حَكِيمٍ بِنِزَائِي قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي  
حَمَزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الذُّؤَلِيُّ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ لَأٍ  
عَدُوِّي فَقَامَ عَرَائِي فَقَالَ يَرَسُولَ اللَّهِ إِرَائِي الْأَبْرِيلُ  
تَكُونُ فِي الْهَرَمَالِ أَمْثَالِ الظُّبَا فَيَأْتِيهَا الْبَعِيرُ لِأَجْرِبِ  
فَيَجْرِبُ كُلَّهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَا  
الْأُولَى هـ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَبُورِدُ مَرْمَرٌ عَلَى مَصْحٍ  
فَقَالَ لَهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي ذِيَابٍ الدُّوسِي فَمَاذَا قَدَحْتُ عَنْكَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ وَأَقَابَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَقَالَ الْحَرْثُ بِنِزَائِي فَمَاذَا قَدَحْتُ عَنْكَ

ثم ذكر بقية الحديث الأول ه قال أبو جعفر فكان جوابنا له في ذلك ان هذا الحديث المذكور نسيان ابي هريرة اياه في حديث الزهري هذا قد محتمل ان يكون مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون من النبي صلى الله عليه وسلم من امر ما في حديث ابن المسيب عنه وهذا اولى ما حمل عليه هذان الحديثان جميعا حتى يخجان يكون في شي منها تضاد او اختلاف ولا خلف لوعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تضاد في قوله فقال هذا القابل فقد روي ايضا عن ابي هريرة نسيانه لشي اخر يقرب سماعه اياه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا احمد قال فذكر ما قد صالح بن عبد الرحمن الانصاري قال قال ابو عبد الرحمن المقربي قال قال يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن حازم بن حرممة عن تميم الزيات عن مجاهد المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كما حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازبه ذات ليلة قال ابو جعفر وسقط فيما اظن عن صالح محبت ثم ذكر الباقي

الذي

الذي سياتي به موضوع لهذا الحرف الذي سقط عن صالح ذات ليلة الى المكان الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مضطجعا فلم اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضجعه فعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقامت الصلاة فلفقت ورميت بمصري يمينا وشمالا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم الى الشجرة يصلي فهو يتخوف فاذا رجل قد اخرجته مثل الذي اخرجني فتمت انا وهو خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان نصلي حتى اذا كان بين ظهراني صلواته سجد سجدة ظننت ان قد قبض فيها فابتدرناه مجلسنا بين يديه انا وصاحبي فسايلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالناه ثم قال هل انكرتم من صلواتي الليلة شيئا قال فقلنا نعم يرسل الله سجدة بين ظهراني صلواتك سجدة حتى ظننا انك قد قبضت فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي اني لعبت الى الناس كافة احمرهم واسودهم وكان النبي قبلي سعت الى اهل بيته او الى اهل قريته ونصرت

سنة

بها

سنة

عَلَى عَدْوَى بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ مَامِي وَشَهْرٍ خَلْفِي  
وَاحْتَلَّتْ لِي لَعْنَايِمَ وَالْأَحْمَاسَ وَلَمْ تَحُلْ لِنَبِيِّ قَبْلِي أَمَّا  
تَوْخِذُ قَتْوَضَعِ مَسْرِكِ عَلَيْهَا نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ يَبِيضُ فَحَرَّقَهَا  
وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ سَجْدًا وَطَهُورًا أُصَلِّي فِيهَا حَيْثُ  
أَدْرَيْتَنِي الصَّلَاةَ وَأَعْطَيْتُ حَسَدُ دَعْوَةٍ فَذَخَرْتَهَا شَفَا  
لَامِي يَوْمَ الْفِيَا مَنَّهُ قَالَ مُجَاهِدٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ  
لِي صَاحِبِي وَكَانَ أَفْضَلَ مِنِّي نَسِيتُ أَفْضَلَهَا أَوْ أَحْرَبَهَا  
قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا رَجُؤٌ أَنِ بِنَاكَ  
مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَّ صَاحِبَهُ ذَلِكَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ الْغَنَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَكَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَخْبَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرْبِ سَمَاعِهِ آيَةً مِنْهُ هـ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ أَنَّهُ قَدْ حَتَمَ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَانَ مِنْ  
أَيِّ هُرَيْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيهِ مَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ غَيْرِ الَّذِي ذَكَرْنَا ثُمَّ تَأَمَّلْنَا  
حِينَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ نَالِ رَوَاهُ غَيْرُ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَخَالَفَهُ فِيهِ أَوْ وَاقِفَهُ فَخَالَفَ الْأَعْرَجُ فِيهِ

قوله في هذا الحديث أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب سماعه آية منه هـ

أَوْ وَاقِفَهُ عَلَيْهِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَوَجَدَ نَالَ التَّرْبِيعَ  
ابْنَ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي قَدْ سَأَلَ سَأَلَ اسَدَ بْنَ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبِي هَيْمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَيْمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَقُولُونَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِكُشْرٍ وَاللَّهُ لَمَوْعِدُ  
يَقُولُونَ مَا بَالَ الْمُهَاجِرِينَ لَا يَحْدُثُونَ مِثْلَ حَدِيثِهِ وَمَا  
بَالَ الْأَنْصَارِ لَا يَحْدُثُونَ مِثْلَ حَدِيثِهِ وَإِنِّي أَحَدٌ تَلَمَّ  
عَنْ ذَلِكَ أَنَّ خَوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ  
بِالْأَسْوَاقِ وَأَنَّ خَوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ عَمَلُ  
أَمْوَالِهِمْ وَهَتَمُ مَسْكِنَاتِ الرَّحْمَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَيَّ شَبَعُ بْنُ بَطْنِي وَأَحْضَرُ حِينَ يَغِيْبُونَ وَأَعْي  
حِينَ يَنْسُونَ وَلَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا  
أَنَّ لَبَسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِهِ فَلَا يَنْسَا مِنْ مَقَالَتِي أَبَدًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَبَسَطْتُ مَرَّةً لِبَسَ عَلَيَّ ثَوْبًا غَيْرَ مَا حَتَّى أَقْضِيَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهُ إِلَى صَدْرِي فَوَالَّذِي بَعَثَ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ  
بَلَّكَ كَلِمَةً إِلَى يَوْمِي هَذَا وَوَاللَّهِ لَوْ لَا آيَاتُ اللَّهِ لَمَا لَمْ يَلِكِ اللَّهُ

شياء



فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ شَيْءٌ أَبَدًا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَتَّبِعُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى  
 آخِرِ الْآيَةِ هـ فَوَقَفْنَا بِذَلِكَ عَلَى خِلافِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْأَعْرَجِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 وَعَلَى رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ آيَةَ عَلَى الطَّلَاقِ نَبِيِّ النَّبِيَا  
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
 أَنْ كَانَ مِنْهُ فِيهِ مَا كَانَ وَعَلَى رِوَايَةِ الْأَعْرَجِ عَنْهُ أَنَّهُ  
 إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَقَالَةِ  
 الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ لَا فِيمَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ  
 مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ كَمَا فِي ذَلِكَ  
 وَقَدْ اسْتَدْرَكَ قَوْمٌ عَلَى تَثْبِيهِ مَا رَوَى الْأَعْرَجُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 فِي ذَلِكَ لَمَّا قَضَوْا لَهُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ ذَلِكَ مَا خَالَفَهُ فِيهِ مِمَّا قَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُهُمَا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَ يُونُسُ قَالَ سَ ابْنُ وَهْبٍ  
 قَالَ وَآخِرُهُ لِي عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَتِيبَةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ  
 بْنِ حَكِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَمَعْقَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ

رَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

قَالَ سَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ حَكِيمٍ وَمَجَابِ  
 انَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا كَانَ أَحَدٌ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرِو فَإِنِّي تَمْتَأَعِي بِقَلْبِي وَكَانَ يُعِي بِقَلْبِهِ وَيَكْتُبُ لَهُ  
 اسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَذِنَ لَهُ هـ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَعْقَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَ سَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَ سَفِينُ بْنُ عَمْرِو  
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا  
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٍ لَمْ يَرُجِدْ فِيهِ  
 عَنْهُ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَتُبُّ  
 قَالُوا فَكَيْفَ كَانَ مَعْقُولًا إِنَّمَا خَصَّ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا كَانَ آخِذَهُ  
 مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ حَفِظَهُ  
 لَهُ لَا مَا سِوَاهُ وَإِنَّ الَّذِي خَصَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو هُوَ حَفِظَهُ  
 لَهُ وَكَاتَبَهُ آيَةَ فَكَانَتْ مَعَانَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَيَعَانِيهِ  
 آخِذَهُ أَشَقُّ مَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَعَانِيهِ فَمَنْ آخِذَهُ فَكَانَ حَبِيبًا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ كَانَ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ الشَّرْحَ شَيْئًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْفَظُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالُوا

فِي ذَلِكَ الْمَقَالَةِ تَطْبِيعُ الْكِتَابِ بِرُؤْيُهَا كَمَا تَطْبِيعُ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْمَقَالَةِ تَطْبِيعُ الْكِتَابِ بِرُؤْيُهَا  
 كَانَ مَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو



وَمَا كَانَ الْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
 أَكْثَرَ مَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَجِبَ الْقَضَاءُ لِلأَعْرَجِ عَلِي بْنِ الْمُسْتَيْبِ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ  
 عَنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ الَّذِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 مَا انْتَفَاعَهُ فِيهِ النَّسِيَّانَ هُوَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ الْوَاحِدِ لِأَيِّمَا كَانَ  
 مِنْهُ قَبْلَهُ وَلَا فِيمَا كَانَ مِنْهُ بَعْدَهُ وَاللَّهُ سَأَلَهُ

التوفيق <sup>هـ</sup>  
**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ الْحَجَّةِ عَلَى مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ**  
 اللَّهُمَّ اعْتَقِبْنِي مِنَ النَّارِ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>هـ</sup> قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَوَى قَوْمٌ أَنْ يَقُولَ  
 الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اعْتَقِبْنِي مِنَ النَّارِ وَقَالُوا إِنَّمَا يُضَافُ الْعِتَاقُ إِلَى  
 مَنْ رُجِيَ لَهُ الثَّوَابُ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ <sup>هـ</sup> حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ كَمَا رَوَى بَنُو الْفَرَجِ قَالَ سَيُوسُفُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ  
 سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ كَانَ أَبُو وَائِلٍ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ  
 الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اعْتَقِبْنِي مِنَ النَّارِ وَقَالَ إِنَّمَا يَعْتَقُ مِنْ رَجْوِ الثَّوَابِ  
 قَالُوا وَاللَّهِ عَنْ وَجَلَّ مُتَعَالٍ عَنْ ذَلِكَ وَخَالِفَهُمْ فِي ذَلِكَ

أخرون

أَخْرَجُوا فَلَمْ يَرَوْا بِذَلِكَ الْقَوْلِ بَأْسًا وَكَانَ مِنَ الْحَجَّةِ  
 لَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الَّذِي قَدْ رَوَيْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي كِتَابِنَا هَذَا مِنْ اعْتِقِ  
 رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوَمِنَهَا عَضْوَمِينَ مِنَ النَّارِ  
 فِي ذَلِكَ إِضَافَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعِتَاقُ مِنَ النَّارِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي جَوَازِ ذَلِكَ مِنْهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْطَلِقُ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَدْعُوهُ بِهِ وَاللَّهُ  
 سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ <sup>هـ</sup>

**بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رَوَى عَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ**

عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَادِ مِنْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 هَذَا أَنْ خَصَّامِنَ اخْتَصَمُوا فِي رِيئِهِمْ إِلَيَّ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ  
 الْحَمِيدِ <sup>هـ</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ  
 سِنَانَ قَالَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيَّ صَاحِبَ  
 السَّلْعَةِ قَالَ سَأَلَ التَّيْمِيَّ عَنْ مَجْلِسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ قَالَ قَالَ  
 عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيُنَازِلَتْ هَذِهِ آيَةَ فِي مُبَارَرِي يَوْمِ  
 بَدْرٍ هَذَا أَنْ خَصَّامِنَ اخْتَصَمُوا فِي رِيئِهِمْ فَالَّذِينَ لَفَرُوا قَطَعَتْ  
 لَهُمْ ثِيَابٌ مِنَ نَارٍ <sup>هـ</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ حُسَيْنُ

وعن أبي ذر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد

ابن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال سأل سليمان التيمي عن  
مجلز عن قيس بن عباد قال تبارز حمزة وعلي وعبيدة  
ابن الحرث رضي الله عنهم وعتبة بن ربيعة وشيبة بن  
ربيعة والوليد بن عتبة فنزلت فيهم هذان خصمان  
اختصموا في ربه **هـ** حدثنا أحمد بن محمد بن بكر بن  
قنينة قال سأل مؤمل بن اسمعيل قال سأل سفين بن أبي  
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا  
ذر يقسم بالله عز وجل قسما نزلت هذه الآية في ستة  
من قرش **ح** حمزة بن عبد المطلب **•** وعلي بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحرث **•** وعتبة بن ربيعة **•** وشيبة بن ربيعة  
والوليد بن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربه  
فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار الآية والآية  
الأخرى أن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
جنت تجري من تحتها الأنهار الآية **هـ** **ح** حدثنا  
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن قال سأل سعيد بن  
منصور قال سأل هشيم بن بشير قال سأل أبو هاشم عن  
أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم بالله

ان

ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربه نزلت في الذين  
برزوا يوم بدر الثلاثة **•** والثلاثة **•** حمزة بن عبد المطلب  
وعلي بن أبي طالب **•** وعبيدة بن الحرث بن المطلب  
وعتبة **•** وشيبة بن ربيعة **•** والوليد بن عتبة **•** حدثنا  
أحمد بن محمد بن صالح قال سأل سعيد قال سأل هشيم قال  
سأل سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد مثله غير  
أنه لم يذكر أبا ذر **هـ** **ح** **•** أبو جعفر فنامنا كائين  
الائتين المذكورين في هذه الآثار فوجدنا قول الله  
عز وجل اختصموا في ربه قد جاء بلفظ العَدَدِ الذي فوق  
الائتين وكان مثل ذلك مما يقوله العرب الثغرى  
العسدران فقتل بعضهم بعضا ووجدنا الذين لغزوا المذكورين  
فيها قد سموا في هذه الآثار **•** وهم شيبة **•** وعتبة **•**  
ابن ربيعة **•** والوليد بن عتبة بن ربيعة **•** ووجدنا  
الذين آمنوا المذكورين فيهما قد سموا لنا في هذه الآثار  
وهم **•** حمزة بن عبد المطلب **•** وعلي بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحرث بن المطلب عليهم السلام وكا  
الذي أوعد الله الذين كفروا المذكورين فيهما كائنا منهُ



فيهم ووجدنا ما وعدت الذين آمنوا المذكورين فيها كائنا لا  
 محاله لانه وعد من الله والله عز وجل لا يخلف الميعاد  
 وذلك بما لا يخلفه نسخ لأن النسخ إنما يلحق الشرايع  
 فيسخ منها ما كان حراما الي ان يجعله حلالا وما كان  
 منها حلالا الي ان يجعله حراما فاما ما اخبر منها  
 انه فاعله ثوابا علي عمل قد كان ممن عمله فهذا مما لا  
 يلحقه نسخ فهذه احوال هذين الفريقين في الاخرة  
 ثم وجدناه عن وجل قد اتبع وعده الذين آمنوا المذكورين  
 في هاتين الايتين بقوله وهدوا الي الطيب من القول  
 وهدوا الي صراط الحميد فكان ذلك اخبارا منه عن  
 احوالهم التي يكونون عليها في الدنيا رضوان الله  
 عليهم وهي الاحوال المحمودة التي لا دم معها ووجدنا  
 قوله عز وجل عند اهل العلم باللغة وهدوا بمعني  
 ثبتوا امثال قوله عز وجل في فاتحة الكتاب اهتدوا  
 الصراط المستقيم اي ثبتوا الصراط المستقيم ومن  
 كانت احواله في الدنيا هذه الاحوال المحمودة وحواله  
 في الاخرة الاحوال التي ذكرها عز وجل في هاتين الايتين

بنظر

بذلك من اهل المنازل العليا في الدنيا وفي الاخرة وبالله

**التوفيق ه**  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في فصل من الاثر علي بن ابي طالب من  
 ولدتها ه **ح** ثنا احمد قال س علي بن معبد  
 قال س شجاع بن الوليد السلوني قال س عبد الله بن شبيب  
 عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رجل يرسول الله  
 اي الناس احق مني بحسن الصحبة قال امك قال ثم من  
 قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك  
 ثلاث مرار ثم من قال ثم ابوك ه **ح** ثنا  
 احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س عثمان بن عمرو  
 ابن فارس قال س بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي  
 الله من امر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم  
 من قال ثم امك ثلاث مرار ثم الاقرب فالاقرب ه  
**ح** ثنا احمد قال س علي بن معبد قال س ملي بن ابراهيم  
 قال س بهز بن حكيم ح **ح** ثنا احمد قال س علي بن معبد  
 قال س عبد الوهاب بن عطاء قال س بهز بن حكيم ثم ذكر باسناده

ابا

مِثْلَهُ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَسَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَوْدٍ الْبَغْدَادِيُّ  
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبْرِ الْكُوفِيُّ قَالَ سَ عِفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ سَ أَبُو عَوَانَةَ قَالَ سَ مَنْصُورٌ عَنْ عَجْبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 عَرْوَةَ عَنْ جَدِّهِ سَلَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَوْصِي مَرَّابَا مَهْ أَوْصِي مَرَّابَا مَهْ أَوْصِي مَرَّابَا مَهْ ثَلَاثَ  
 مَرَارٍ أَوْصِي مَرَّابَا بِبِهِ أَوْصِي مَرَّابَا مَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ وَأَنْ  
 كَانَتْ مِنْهُ عَلَيْهِ إِدَاةٌ تُوذِيهِ هَ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِي هَذِهِ الْأَثَارِ مَا قَدْ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْأَمِّ مِمَّنْ  
 الْبِرْعَالِيُّ وَلِدٌ بِأَمِثِلِ ثَلَاثَةِ أَمْثَالِ مَا لِلْوَالِدِ عَلَيْهِ مِنَ الْبِرِّ  
 فَحَالَ قَابِلٌ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا خَالَفَ هَذَا هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ فَذَكَرَ  
 مَا قَدْ سَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ السَّقَطِيُّ قَالَ سَ الْحَمِيدِيُّ قَالَ سَ  
 سُفْيَانُ قَالَ سَ عِمْرَانُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو  
 ابْنَ حَسْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ أَوْلِي النَّاسِ خَيْرٌ  
 الصَّحْبَةُ مِنِّي قَالَ أَمْكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمْكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمْكَ  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمْكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُوكَ قَالَ

سُفْيَانُ

سُفْيَانُ فَيُرْوَى أَنَّ لِلْأَمِّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْبِرِّ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ سَمِعْتُ السَّقَطِيَّ يَقُولُ سَ الْحَمِيدِيُّ قَالَ وَلِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّازٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ لِلْأَمِّ الثَّلَاثِينَ  
 مِنَ الْبِرِّ وَاللَّابِ الثَّلَاثَ هَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ سَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ قَالَ سَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَ  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَ عِمْرَانُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَرِيسُكَ اللَّهُ مِنْ  
 أَحَقِّ النَّاسِ مَنِيَّ بِحَسَنِ الصَّحْبَةِ قَالَ مَكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ مَكَ  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ مَكَ قَالَ فَيُرْوَى أَنَّ لِلْأَمِّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْبِرِّ  
 وَأَنَّ لِلَّابِ الثَّلَاثَ فَعَلَّ لِلسُّفْيَانِ لِلْأَمِّ الثَّلَاثِينَ فِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ سَمِعْتَهُ مِنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ فَسَأَلَ  
 عِمْرَانَ فُجَّاهَهُ هَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ جَوَابَنَا  
 لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ أَنْ هَذَا قَدْ حَتَمَ أَنْ يَلُونَ  
 ابْنَ عُيَيْنَةَ ذَهَبَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ مَا قَدْ حَفِظْتُهُ شَجَاعٌ لِأَنَّ ابْنَ  
 عُيَيْنَةَ أَمَا كَانَ حَدَّثَ مِنْ حَفِظِهِ وَتَشَجَّاعٌ كَانَ حَدَّثَ  
 مِنْ كِتَابِهِ وَأَنَّ كَانَ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَدْ نَادَى عَلِيَّ شَجَاعٌ فِي اسْتِنَادِ  
 هَذَا الْحَدِيثِ عِمْرَانُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بَيْنَ ابْنِ شَبْرَمَةَ وَبَيْنَ أَبِي زُرْعَةَ

لَت

وَكَانَ الْأُولَى بِنَا مَا اخْتَلَفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ هَذَا  
 الْاِخْتِلَافَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي تَرَاوُحِ الْأَمِّ أَنْ يَجْعَلَ الْأُولَى بِهِ  
 مِنْهُ مَا قَدْ وَافَقَهُ عَلَيْهِ مُعَوِيَةَ بْنُ حُدْرَةَ حَيْدُ بْنُ حَلِيمٍ  
 وَخُدَّاسُ أَبُو سَلَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَا خَالَفَهُ  
 فِيهِ عَنْهُ قَبِلْتُ بِذَلِكَ أَنَّ الْوَاجِبَ لِلَّامِ عَلَى وَلَا يَمُنُّ بِالْبِرِّ  
 وَحَسَنَ الصَّحْبَةَ لَيْسَ امْتِثَالَ مَا لِلْوَالِدِ عَلَيْهِ مِنْهُمَا وَاللَّهُ  
 سَأَلَهُ التَّوْفِيقُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ تَأَمَّلْنَا حَدِيثَ  
 أَبِي زُرْعَةَ الَّذِي بَدَأْنَا بِهِ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ وَهَلْ وَافَقَ  
 شَجَاعًا عَلِيًّا مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ مِمَّا خَالَفَ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ  
 أَحَدُ فَوْجِ دَنَا أَبَا أَيُّوبَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ  
 الطَّبْرَانِيَّ الْمَعْرُوفَ بِأَبْنِ خَلْفٍ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ سَاهِلُ بْنُ  
 نَصْرِ الْمَطْنِيَّ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ عَمْرَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ  
 أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ  
 أَحَقُّ بِحَسَنِ الصَّحْبَةِ قَالَ أَمَّا قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ أَمَّا  
 قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ  
 قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا حَبَانُ  
 قَدْ وَافَقَ شَجَاعًا فِي رِوَايَتِهِ هَذَا الْحَدِيثَ عَلِيًّا مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ

وجبان

وَحَبَانُ فَصَالِحُ الْحَدِيثِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خُرْمَةَ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ قُلْتُ  
 لِحَبِيْبِ بْنِ مَعِينٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَبَانُ أَوْ تَقَرَّبَا بَعْضُهُمَا وَمَنْ دَلَا  
 قَالَ مَا أَرَاهُمَا ثُمَّ وَجَدْنَا حَبِيْبَ بْنَ أَيُّوبَ الْكُوفِيَّ الْجَلِيَّ  
 قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَوَافَقَ شَجَاعًا عَلِيًّا  
 مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَخَالَفَ ابْنَ عُيَيْنَةَ فِيهِ هـ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا سَأَلْتُ حَبِيْبَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ سَاهِبَانُ  
 نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ  
 أَيُّوبَ الْجَلِيَّ عَنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ أَتَى جَلَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَأْمُرُنِي  
 قَالَ بَرَأْمَكَ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ بَرَأْمَكَ ثُمَّ عَادَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ بَرَأْمَكَ  
 ثُمَّ نَظَرْنَا فِي أَحْوَالِ حَبِيْبِ بْنِ أَيُّوبَ الْجَلِيَّ عِنْدَ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ لَيْفَ  
 هِيَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ سَاهِبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 يَقُولُ حَدَّثَنَا عَنْ حَبِيْبِ بْنِ أَيُّوبَ الْجَلِيَّ وَبِيعَ وَأَبُو نَعِيمٍ  
 وَلَيْسَ بِحَبِيْبِ بْنِ أَيُّوبَ هَذَا بَأْسَ هـ وَعَادَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 الَّذِي ذَكَرْنَا اخْتِلَافَ ابْنِ عَسَمَةَ وَشَجَاعِ فِيهِ إِلَى الْأُولَى

نقل برامك ثم عاد



به ما رواه شجاع عليه من تابعه من تابعه علي ما رواه عليه  
 ممن ذكرنا والله نسلكه التوفيق  
**باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله**  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَاءَ فَأَقْطَرَهُ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو غَسَّانَ مَلِكُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ عَطَا قَالَ سَأَبُو هِشَامِ يَعْنِي الدِّسْتَوَائِيَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَعْشَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ عَنْ مَعْدَانَ  
 عَنِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَقْطَرَهُ قَالَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ  
 يَعْنِي فذرت ذلك له فقال صدق وأنا صبيت له وضوءه  
 قال **أبو جعفر** فكان في هذا الحديث سلوت  
 هشام عن نسمة الرجل الذي حدثه يحيى بن يحيى كثير هذا الحديث  
 عنه وموعد الحمز بن عمرو والأوزاعي عن أحمد قال كما قد  
 سَأَبُو هَيْمِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَبُو عَبْدِ الصَّهِبِ  
 عَبْدِ الْوَارِثِ التَّنُورِيِّ قَالَ سَأَبُو أَبِي عُرَيْبٍ الْمَعْلَمِيِّ  
 ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَعْشَى بْنِ  
 الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

ان

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَقْطَرَهُ قَالَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ  
 فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ قَالَ صَدَقَ أَنَا صَبِيتُ لَهُ وَضُوءَهُ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَأَبُو مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ  
 عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِصْرِيِّ قَالَ سَأَبُو عَبْدِ الْوَارِثِ  
 ابْنِ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ شَيْخٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو  
 الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَعْشَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ  
 طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرْتُ لَهُ ه حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي دَاوُدَ يَقُولُ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ هَذَا  
 قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَمْ يَدْرِكْ كَرِيبُ بْنُ دَاوُدَ فِي  
 حَدِيثِهِ هَذَا ابَا يَعْشَى بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ فِيهِ مَعْدَانَ  
 ابْنُ طَلْحَةَ وَهَذَا يَقُولُ الْعَرَّاقِيُّونَ فِي نَسَبِ هَذَا الرَّجُلِ  
 وَأَمَّا الشَّامِيُّونَ فَيَقُولُونَ فِيهِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ  
 وَهَمَّ بِهِ أَعْرَفُ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ وَهُوَ يَعْشَى وَقَدْ سَمِعَ عُمَرَ الْخَطَّابَ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَبُو حُرَيْرِ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ قَبِيَةَ قَالَ سَأَبُو رُوْحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ه حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ سَأَبُو شُعْبَةَ قَالَ سَأَبُو ابْنِ جُوْدِيٍّ عَنْ بَلْعِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ

دمشق



عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لثَوْبَانَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَاءَ فَأَافَطَرَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ  
قَالَ عَنِ ابْنِ حَسَّانٍ وَعَنِ أَحْمَدَ قَالَ وَعَنِ بَكَّارِ بْنِ قُنَيْبَةَ  
قَالَ عَنِ رُوحِ بْنِ عَبَّادَةَ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْمَةَ قَالَ عَنِ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ قَالُوا أَجْمَعًا حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو مَرْزُوقٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ  
قَالَ بَلْ هَذَا حَدِيثُ الْعُلَمَاءِ جَمِيعًا عَلِيٌّ خِلَافُهُ لِأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ  
بَيْنَهُمْ أَنْ مِنْ دَرَعَةِ النَّبِيِّ لَمْ يَنْزِلْ بِذَلِكَ مَفْطَرًا فَكَانَ جَوَابًا لَهُ  
فِي ذَلِكَ تَوْفِيقَ اللَّهِ وَعَوْنَهُ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ لَهُ هَذِهِ الْأَهْ تَارَ مَا  
تَوْهَمَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا كَلَامُ عَرَبِيٍّ يَقَعُ فِيهِ  
الْكَلِمَاتُ لَفْهَمِ الْمُخَاطَبِينَ بِمَا حَوَّطُوا بِهِ مِنْهُ وَمَرَادُ  
مُخَاطَبِهِمْ بِهِ فِيهِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لِأَوْلَى قَاءَ فَأَافَطَرَ  
أَي قَاءَ فَضَعَفَ فَأَافَطَرَ وَهِيَ عَزْ ضَعْفٌ مِثْلُ مَا جَاءَ فِي  
الْقُرْآنِ فِي آيَةِ كَفَارَاتِ الْإِيمَانِ ذَلِكَ كَهَارَةُ إِيْمَانِكُمْ إِذَا  
حَلَقْتُمْ مَعْنَى ذَلِكَ كَهَارَةُ إِيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَقْتُمْ فَحَنَمٌ لِأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ

هذا الحديث في نسخة  
ابن جرير في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره  
في تفسيره في تفسيره

أَنْ مَنْ حَلَفَ بِمِثْلِهَا فَلَمْ يَحْتَفِ فِيهَا أَنَّهُ لَا كَهَارَةَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ  
فِيهَا إِتْمَانٌ جَبُّ بِالْحَنْثِ فِيهَا لَا بِالْحَلْفِ بِهَا وَكَذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
حَدِيثُ فَضَالَةَ وَلَكِنِّي قَيْتُ وَلَكِنِّي قَيْتُ فَضَعَفْتُ وَقَدْ كَسَمْتُ  
مَا ذَكَرْنَا مَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنَ فِيهِ حُكْمُ النَّبِيِّ فِي الصِّيَامِ كَيْفَ هُوَ  
**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** كَمَا عَنِ أَحْمَدِ بْنِ أَوْدَانَ بْنِ مُوسَى  
قَالَ عَنِ مُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهَدٍ قَالَ عَنِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَرَعَهُ النَّبِيُّ وَهُوَ صَائِمٌ  
فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ مِنْ أَسْعَى فَلْيُعْصِي فَإِنَّهُ يَنْجُو بِحَدِّ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ  
جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا

**بَابُ بَيَانِ مَسْئَلِ مَنْ وَجَّهَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَعِيدِ عَلَى الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ  
الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ** عَنِ  
يُونُسَ قَالَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتُ الشَّرِيحِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ



رضي الله عنها أن امرأة سرقَتْ في عهد رسول الله صَلَّى  
الله عليه وسلم فامر بها رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم  
أن تقطع فكلمة فيها أسامة بن زيد فنلون وجه  
رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقال انتفع في حد من  
حدود الله تعالى ففك أسامة استغفر لي رسول الله  
فلما كان العشي قام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم  
فاثني علي الله عن رجل ما هو اهله ثم قال أما بعد فإنا اهلك  
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا  
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده  
لو ان فاطمة ابنة محمد سرقَتْ لقطعت يد ما ثم ام تلك  
المرأة التي سرقَتْ فقطعت يد ما حد ثنا احمد قال ما يوس  
قال ما شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب  
عن عروة عن عابشة ان قريشا اهتم شان المخزومية  
التي سرقَتْ فقالوا من يكلم فيها رسول الله صَلَّى  
الله عليه وسلم قالوا ومن يجترى عليه الا أسامة ثم ذكر  
معني الحديث الذي ذكرناه قبله ه فقال قاريل  
فقد رويت عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه شفع في

لسارق

لسارق وفي ذلك ما قد دل على خلاف ما في هذا الحديث  
الذي روته و الزبير رضي الله عنه فلم يأت ما اتى من ذلك  
الا بعد وقوفه على اباحة ذلك له وذلك مما لا يجوز ان يكون  
فعله زايًا ولله فعله توقيفاً والنوقيف في مثل هذا فلا  
يكون الا من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ه حد ثنا  
احمد قال و ذكر ما قد سماه محمد بن خزيمة قال ما حاجج بن مهالك  
قال ما حماد يعني بن سلمة قال ما هشام بن عروة عن اخيه عبد الله  
ابن عروة عن العراصة ان الزبير رضي الله عنه مر بلص قد سرق  
فقال دعوه اعفوا عنه فقالوا تا مرنه ناهدا يا عبد الله  
وانت صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقال الزبير  
ان الحد ود يعفي عنها ما لم ترفع الي السلطان فاذا رفعت  
الي السلطان فلا اعفاه الله ان عفي عنه ه حد ثنا احمد  
قال وما قد سماه ابن ابي عمير قال ما الفري يابي قال ما سفين  
عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن وراصة الحمصي  
عن الزبير بن العوام انهم مر وا عليه بسارق فقال رسلوه  
فقالوا تا مرنه ناهدا فقال نعم ما لم يرفع الي الامام فاذا رفع  
الي الامام فلا اعفاه الله ان عفاه ه قال ابو جعفر

أخذ  
الام

فبين الزبير بن العوام للناس مما قد رويناه عنه موضع الشفا  
التي فيها وعيد الله عن وجل الذي في الحديث الأول  
وانها الشفاعة علي ما قد انما الي الامام وان الشفاعة قبل  
ان نها الي الامام خلافا وان لا وعيد فيها ومثل الذي  
قال ذلك مما لا يحتمل الرأي ولا يكون الا بالنوفيق من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الناس علي ذلك والله نسله النوفيق  
وسند كرفيما بعد من كانا هذا ما قد روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قوله لصفوان بن مية في السارق  
الذي جاء به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سرق حميصته  
فوهبها له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا

قال ان نائبي به ان شاء الله عز وجل ه  
**باب بيان مشعل قول**

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردا الله به خير ايقنته في  
الدين ه حدثنا احمد قال س احمد بن عبد الرحمن بن  
وهب قال س عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس  
ابن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن  
ابن عوف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو يخطب يقول

سوز

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ردا الله  
به خيرا يققته في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله عز وجل  
ولن تزال هذه الامة قائمة علي امر الله عز وجل لا يضرهم  
من خالفهم حتي ياتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون علي الناس  
حدثنا احمد قال س يونس قال س ابن وهب ان  
مالكا اخبره عن يزيد بن زياد قال ابو جعفر يزيد بن زياد من بني  
قريظة عن محمد بن عبد القريظي قال قال معاوية بن ابي  
سفيان وهو علي المنبر يابها الناس انه لا مانع لما اعطي الله  
ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجدم منه الجدم من ردا الله به  
خيرا يققته في الدين ثم قال سمعت ما واد الكلمات من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هذه الاعواد  
حدثنا احمد قال س قال س عبد الملك بن مروان  
الرفي قال س شجاع بن الوليد عن عثمان بن حليم الانصاري عن محمد  
ابن عبد القريظي قال قال معاوية في حجة سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول علي هذه الاعواد اللهم لا مانع  
لما اعطيت ولا معطي لما منعت من ردا الله به الخيرا يققته  
في الدين حدثنا احمد قال س ابراهيم بن مرزوق قال س يحيى

س

ابن حماد قال سئبت عن جراد رجل من بني تميم عن جابر بن جوف  
عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من برد الله به خيرا يفقهه في الدين ه قال ابو جعفر  
وذكر البخاري جرادا هذا فقال هو جراد بن مجالد  
روى عنه شعبة وابو بكر بن عتيق ه حدثنا احمد قال  
ساي زيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق جميعا قالوا وهب  
ابن جرير قال يزيد في حديثه وحبان بن هلال وقال  
ابراهيم بن مرزوق في حديثه مكان ذلك ويحيى بن  
حماد قالوا ما شعبة عن سعد بن ابراهيم عن معبد الجهمي  
عن معاوية انه كان لا يكاد يدع هاء ولا واو الكلمات يوم الجمعة  
الله عليه وسلم بشي ولا يكاد يدع هاء ولا واو الكلمات يوم الجمعة  
تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من برد الله به  
خيرا يفقهه في الدين وان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذها  
حقها بارك الله له فيها واياكم والنمادح فانه الذبح ه  
قال ابو جعفر وذكر البخاري معبدا هذا فقال هو الذي  
تكلم بالقدر بالبصرة اول من تكلم به فيها وقال بعضهم يوم بعد  
ابن عبد الله بن عويمر وقال بعضهم هو معبد بن خالد قال

دكان

البخاري

البخاري وهذا يدل على انه ليس من آل سره الدس بالمروة  
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في شيء ه حدثنا  
احمد قال سايونس قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن ابرث  
ان راشد بن ابي سلمة حدثه انه سمع معوية بن ابي سفيان  
وهو يقول على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من برد الله به خيرا يفقهه في الدين ه حدثنا  
احمد قال سايونس بن محمد بن سلام البغدادي لعطاء قال  
ساحماد بن سلمة عن حمله بن عطية عن ابن محرز عن معوية  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله  
به خيرا يفقهه في الدين ه حدثنا احمد قال وهرون  
ابن كامل قال سايونس بن صالح قال حدثني الليث  
ابن سعد عن ابن عجلان عن يزيد بن زياد ثم ذكر  
مثل حديث يونس الذي ذكرناه عن مالك في هذا الباب  
عن يزيد بن زياد في اسناده وفي مثله ه حدثنا  
احمد قال سايونس بن ميثم قال سايونس بن النعمان الجوهري قال  
سايونس بن زياد عن معمر بن الزهري عن سعيد  
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

عبد الاعلى بن حماد التميمي قال



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرَدُّ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ  
وَأَنَا أَنَا فَاسْتَمُّ وَاللَّهُ يُعْطِي ٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي كِتَابِنَا هَذَا فِي الْمَرَادِ بِالْفَتْحِ الْمَذْذُورِ عَنِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ رَبِّ حَامِلِ فَتَهُ لَا فَتَهُ  
لَهُ وَرَبِّ حَامِلِ فَتَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ  
عَنِ عَادَتِهِ هَاهُنَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِ مَا حَتَّاجَ إِلَى بَانْتِهِ  
فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ كَانَ تَمَّازُ نَا فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفَقْهَ هُوَ  
الْفَهْمُ وَقَدْ وَجَدْنَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بُولَدُ  
مَا قَلْنَا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ أَنَّ عِبَادَ بْنَ سَالِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يُرَدُّ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ ٥ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ فَغَفَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى يُفْقَهُهُ عَلِيٌّ مَعْنَى مَا قَدْ رَوَيْنَاهُ  
فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُ يُفْقَهُهُ غَيْرَ أَنَا قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا  
فِيهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ رَبِّ حَامِلِ فَتَهُ  
لَا فَتَهُ لَهُ وَرَبِّ حَامِلِ فَتَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ فِيمَا قَدْ تَقَدَّمَ

منا

منا في كتابنا هذا انه ليس كل مفهوم بمعنى كما فقهه  
وان لما فقهه من امر الدين درجه زايده على كل مفهوم سواه  
على ما ذكرنا هنا والله نسئله التوفيق ٥

### باب بيان مسكلمان روي

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي بَيْتِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي أَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا لَمَّا كَانَ بِهِ النَّاصِرُونَ وَفِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ  
مَا عَدَلَهَا مِنْ صَلَاةِ الْغَائِمِ وَفِي صَلَاةِ النَّائِمِ وَهُوَ الْمَضْطَجِعُ مَا  
مَا عَدَلَهَا مِنْ صَلَاةِ الْقَاعِدِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ نَجْمُ بْنُ  
السَّمْعَانَ السَّقَطِيَّ قَالَ سَأَلَ حَبِيْبُ بْنُ الْحَيِّ النَّيْسَابُورِيَّ قَالَ سَأَلَ  
وَلَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ بَنِ طَهْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ ابْنِ  
بُرَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كَانَ فِي النَّاصِرُونَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ  
فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَعَلِيَّ جَنْبًا ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ  
عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُونُسَ  
قَالَ سَأَلَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ سَأَلَ حُسَيْنَ الْمَعْلَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ

قد

١٢

مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ  
 أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ الْقَاعِدِ قَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ فَدَهَبَ قَوْمٌ إِلَى اضْطِرَابِ حَدِيثِ عِمْرَانَ  
 هَذَا الْاِخْتِلَافِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ فِيمَا  
 رَوَاهُ عَلَيْهِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ وَلَمْ  
 يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا كَمَا ذَرَوْا وَلَكِنَّمَا حَدِيثَانِ  
 مُخْتَلِفَانِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ مِنْهُمَا جَوَابٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمْرَانَ فِي بَيْتِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي سَأَلَهُ عَنْهَا وَحَدِيثُ  
 عَيْسَى مِنْهُمَا أَحْسَنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ  
 الْقَاعِدِ لِلتَّطَوُّعِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ وَذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 عَلَى الْمُصَلِّي تَطَوُّعًا قَاعِدًا وَهُوَ يَطِيقُ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا فَيَكُونَ  
 لَهُ بِذَلِكَ نِصْفُ مَا يَكُونُ لَهُ لَوْ صَلَّى قَائِمًا وَلَيْسَ هُوَ عَلَى صَلَاتِهِ  
 قَاعِدًا وَهُوَ لَا يَطِيقُ الْقِيَامَ ذَلِكَ صَلَاتُهُ قَاعِدًا فِيمَا  
 يَكْتَبُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ بِهَا كَصَلَاةِ آيَاهَا قَائِمًا لِأَنَّهُ هُنَا  
 قَدْ قَصَدَ إِلَى الْقِيَامِ وَقَصَرَهُ عَنْهُ فَاسْتَحَقَّ مِنَ الثَّوَابِ مَا  
 يَسْتَحِقُّهُ لَوْ صَلَّى قَائِمًا فَكَانَ إِذَا كَانَ يَطِيقُ الْقِيَامَ فَصَلَّى  
 قَاعِدًا قَدْ تَرَكَ الْقِيَامَ اخْتِيَارًا فَلَمْ يَكْتَبْ لَهُ ثَوَابُهُ وَكُتِبَ لَهُ

ثواب

ثَوَابِ الْمُصَلِّي قَاعِدًا عَلَى صَلَاتِهِ لِذَلِكَ ثُمَّ تَامَلْنَا قَوْلَهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى قَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْمُصَلِّي قَاعِدًا  
 فَوَجَدْنَا الْمُصَلِّيَ قَاعِدًا الَّذِي يَسْتَطِيعُ الرُّجُوعَ وَالسُّجُودَ فِي  
 تَعَوُّدِهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ نَائِمًا عَلَى جَنْبِهِ فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ  
 يَرُدَّ بِهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى مَنْ يُصَلِّي نَائِمًا وَهُوَ  
 يَطِيقُ الصَّلَاةَ قَاعِدًا يَرْكَعُ فِيهَا وَيَسْجُدُ فِيهَا فَكَانَ مَنْ يُصَلِّي قَاعِدًا  
 مِمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ السُّجُودَ إِلَّا بِالْأَيْمَانِ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ يَوْمِي  
 بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ فَعَقَلْنَا بِذَلِكَ أَنَّهُ النَّائِمُ الْمَلْتُوبُ لَهُ بِصَلَاتِهِ  
 لِذَلِكَ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ لِأَنَّهُ كَانَ قَادِرًا أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا  
 يَوْمِي فِي تَعَوُّدِهِ بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ فَصَلَّى نَائِمًا يَوْمِي بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ  
 اخْتِيَارًا مِنْهُ لِذَلِكَ عَلَى صَلَاتِهِ قَاعِدًا يَوْمِي بِالرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ  
 فَاسْتَحَقَّ بِذَلِكَ نِصْفَ أَجْرِ الْقَاعِدِ كَمَا فَوْقَهُ مِنْ أَجْرِهِ  
 وَاللَّهُ نَسَلُهُ التَّوْفِيقَ

**باب بيان مشكل ما روي**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ الْفَجْرِ مِمَّنْ هُوَ  
 مِنَ الْعَوْرَةِ أَمْ لَا هَذَا أَحَدٌ قَالَ سَايُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ  
 قَالَ سَأَلَ حُجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ سَمْعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَّةٍ



عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَسَلِيمِ بْنِ نَسَارٍ وَابِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُصْطَلِحًا فِي بَيْتِهِ كَأَشْفَاعٍ عَنِ فُجْدِيهِ فَاسْتَأْذَنَ  
أَبُو بَكْرٍ فَاذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَاذِنَ  
لَهُ وَهُوَ ذَلِكَ فَتَحَدَّثَتْ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَثْمَانُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّأَتْهَا بِدَقِّ مِحْدٍ وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ  
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَتْ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ  
يَرْسُولُ اللَّهِ دَخَلَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلِمَ تَمَشُّ وَلَمْ  
تَبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلِمَ تَمَشُّ لَهُ ثُمَّ دَخَلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَجَلَسَتْ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ فَقَالَ لَا اسْتَجِبِي مِمَّنْ تَسْتَجِبِي  
مِنْهُ الْمَلِيكَةُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَنَفِي هَذَا مَا قَدْ  
ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْفَخْرِ لَيْسَ مِنَ الْعَوْرَةِ هـ وَقَدْ رَوَى فِي هَذَا الْمَعْنَى  
أَيْضًا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ مَا قَدْ سَأَلْتُ بَنِي سَلِيمٍ  
قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُوَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا مَعْوِيَةَ قَالَ  
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَسْلَمٍ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ  
الْأَنْصَارِ فَاذَابَرْنَا فِي حَائِطٍ مَجْلِسَ عَلِيٍّ رَأْسَهَا وَدَلَّارِ جَلْبِيهِ وَبَعْضُ

فَاعْلَمْتُهُ  
فَاعْلَمْتُهُ

فَحَذَاهُ مَلْشُوفٌ وَأَمَرَ فِي أَنْ اجْلِسْ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا الْبَثَّ أَنْ جَاءَ  
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْدُنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ  
فَحَدَّثَهُ عَنْهُ وَعَجَلَ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْدُنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ  
فَدَخَلَ فَحَدَّثَهُ عَنْهُ وَعَجَلَ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاعْلَمْتُهُ فَقَالَ أَيْدُنَ  
لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَحَدَّثَهُ عَنْهُ وَعَجَلَ وَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ  
أَصْحَابُهُ ثُمَّ جَاءَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْدُنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ  
بِالْجَنَّةِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطَّأَ فَحَدَّثَهُ قَالُوا لِمَ  
يَرْسُولُ اللَّهِ غَطَّيْتَ فَحَدَّثَكَ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ جَاءَ عَثْمَانُ قَالَ  
إِنِّي لَا اسْتَجِبِي مِمَّنْ تَسْتَجِبِي مِنْهُ الْمَلِيكَةُ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَكَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا مِثْلُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ هـ  
وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفُجْدَانَةِ مِنَ الْعَوْرَةِ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدُ  
اللَّهُ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَبْرِ بَرَجٍ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَابَتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفُجْدَانَةُ

الذَكَرْتُ

فَحَذَاهُ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا عَلِيَّ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلَ سَرَّابِيلَ عَنْ أَبِي نُجَيْبٍ عَنْ مُجَابِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى فُحْدًا رَجُلًا فَقَالَ فُحْدُ  
 الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا مَحْرَبُ بْنُ  
 نَصْرٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
 عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي ثَمَرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيَّ مَعْرِيفَنَا الْمَسْجِدَ كَأَشْفَاعٍ عَنِ  
 طَرَفِ فُحْدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْرُ  
 فُحْدِكَ يَا مَعْمَرُ أَلَمْ تَعْرِفْ عَوْرَةَ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 قَالَ وَكَأْسَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ سَأَلَ أَبُو مُصْعَبٍ الزَّهْرِيُّ قَالَ  
 سَأَلَ ابْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي ثَمَرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّشٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ حَمَّشٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا عَلِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلَ اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ  
 الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ  
 بْنِ جَرَّهَدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُحْدُ  
 الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ أَوْ قَالَ مِنَ الْعَوْرَةِ هـ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ قَالَ وَكَأْسَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ

ابن منصور قال سأل سربيل عن أبي نجيبة عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فرأى فحدا رجلا فقال فحْد الرجل من عورته هـ

ابن

ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النصر عن زرارة  
 عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه وكان من أصحاب الصعداء  
 قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي وحدثني  
 منكشفه فقال خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة  
**ح** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمَةَ قَالَ سَأَلَ  
 ابْنَ مَسْرُودٍ قَالَ سَأَلَ سَيِّحِي بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مَسْعَرَةَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ الزُّنَّارِ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّهَدٍ عَنْ جَدِّهِ جَرَّهَدٍ قَالَ مَرَّ  
 بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَرْدَةٌ قَدْ شَقَّتْ عَنِ  
 فُحْدِي فَقَالَ غَطِّ فُحْدَكَ الْفُحْدُ عَوْرَةٌ هـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
 فِي هَذِهِ الْأَثَارِ أَنَّ الْفُحْدَ عَوْرَةٌ وَمَا اخْتَلَفَ فِي حِلْمِ الْفُحْدِ أَنَّهُ عَوْرَةٌ  
 وَفِي أَنَّهُ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ فِيمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا ذَكَرْنَا طَلَبْنَا الْأَوَّلِيَّ مِنْ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ بِالنَّظَرِ الصَّحِيحِ فَوَجَدْنَا  
 الْفُحْدَ مِنَ الْمِرَاةِ مِنْ عَوْرَتِهَا لِأَنَّهَا لَمْ يَحِلَّ لَهَا رُجُوعُ الْمَحْرَمَةِ مِنْهَا وَلَا  
 لِقَابِهَا مِنَ النَّاسِ سِوَى زَوْجِهَا النَّظَرُ إِلَيْهَا مِنْهَا كَمَا لَا يَحِلُّ لَهَا النَّظَرُ  
 مِنْهَا إِلَى فَرْجِهَا وَلَا إِلَى بَطْنِهَا وَكَانَ ذَلِكَ خِلَافَ صَدْرِهَا  
 وَخِلَافَ رَأْسِهَا وَخِلَافَ سَائِقِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ذَوُو  
 الرَّحِمِ الْمَحْرَمَةِ مِنْهَا وَإِنَّمَا الْمَتَّوَعُونَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى ذَلِكَ مِنْهَا سِوَى

زوجها الاجنبيون منها فعقلنا بذلك ان فخذها من عورتها  
كما فوجها وكما بطنها من عورتها لا من اسها ولا ساقها  
ولا صدرها اللاتي ليسوا من عورتها واذا كان ذلك  
لذلك في المرأة كان في الرجل ايضا لذلك وكان فخذ من  
عورته لا كما سواه من بدنه مما ليس من عورته ثم نظرنا في  
رؤيته هل حكمها لحم فخذها او لحم ساقه حدثنا  
احمد قال فوجدنا احمد بن عبيد الرحمن بن وهب بن سليمان  
جميعا قد حدثنا قال ساعد بن سعيد بن كثير بن عفيرة قال  
حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن  
شهاب قال اخبرني علي بن الحسين بن علي ان الحسين بن  
علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال استاذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ورضي الله عنه فاذن له  
فاذا هو يشرب فطق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلومه فيما فعل شارفي علي واذا حمنه ثم لم يجره  
عينا فتنظر حمزة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد  
النظر فنظر الي وجهه ثم قال هل انتم الا عبيد لابي فوف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثم لم يفرغ رسول الله

وهب

على حمزة

عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

صلى الله عليه وسلم علي عفيبه القهقري وخرج وخرجنا معه  
حدثنا احمد قال ووجدنا محمد بن علي بن يزيد الملي قد  
قال سابر هيم بن المنذر الحزامي قال ساعد بن عبد الله بن وهب  
ثم ذكرنا باسناده مثله حدثنا احمد قال ووجدنا  
عبيد بن رحال قد حدثنا قال ساعد بن صالح قال حدثنا  
عبيدة بن خالد عن يونس بن يزيد ثم ذكرنا باسناده مثله  
قال ابو جعفر فكان في هذا الحديث ما قد ذكرنا لحم  
الركبة لحم الساق ولحم الفخذ حدثنا احمد  
قال ووجدنا ابا امية قد قال ساعد بن روح بن عباد قال  
ذكرنا ابن اسحق قال سابر هيم بن ميسرة انه سمع عمرو  
ابن الشريد يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
من ثقيف حتى هروك في اشره حتى حدسوه فقال ارفع ازارك  
فشف الرجل عن ركبته فقال يرسول الله اني احبف ومصطك  
رجناني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل خلق الله حسن  
فلم ير ذلك الرجل الا وازاه الي نصف ساقه حتى مات ه  
قال ابو جعفر فكان هذا الحديث كالحديث الذي قبله  
حدثنا احمد قال ووجدنا محمد بن سنان الشيرزي قد قال



هشام بن عمار قال ، صدقته بن خالد قال ، رددت واهد  
 عن بشر بن عبيد الله عن عابد بن عبد الله ابي دريس الخولاني عن  
 الدرداد رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذ عن طرف  
 ثوبه حتى ابد اعزركيته فقال ما صاحبكم فقد عامر  
 فسلم فقال انه كان بني وبين ابن الخطاب رضي الله عنه ه  
 فاسرعت اليه ثم مدت فسالت ان يغفر لي فابي علي  
 وخرزمني يداره فقال يغفر الله لك ابا بكر مرتين ثم ان  
 عمر رضي الله عنه قدم فاقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله بعثني  
 اليكم فسلمت لذبت وقال بولس رضي الله عنه صدقت وواساني  
 وماله فهل انتم تارثوني صاحبي مرتين ه قال ابو جعفر  
 فكان هذا الحديث كالذي قبله ايضا ه ووجدنا ابا موسى  
 الاشعري قد روي عنه من كلامه كلام قد خلطه بوعيد  
 لمن خالفه مما لا يجوز ان يكون قاله راي لان الوعيد لا يكون فيما  
 قد قيل بالراي مما قد يجوز لغير قائله ان يقول بخلافه ما قد  
 خالف هذا المعنى ه **حدثنا احمد قال كما حدنا**

علي

علي بن شيبه قال ما يزيد بن هرون قال ، حماد بن سلمة عن حكيم  
 الامر عن ابي تميمة الهجيمي قال سمعت ابا موسى الاشعري  
 يقول لا اعرف من احد بطر من حارية الا الي ما فوق سرتها  
 واسفل من ركبتيها لا اعرف من احد انظر من حارية الا الي  
 ما فوق سرتها واسفل فعمل الاعاقبة قال  
 ابو جعفر فجاز لما قد ذكرنا ان يضاد بهذا الحديث لها  
 التي ذكرناها قبله المخالفة له ثم عدنا الي طلب الحكم في ذلك  
 بالنظر الصحيح فوجدنا الفخذ والساق عضوين موصولين  
 احدهما من ركبتي علي الاخر وكانا اذا شطابدا بينهما  
 كالفلاة وهما لعظام احدهما في الفخذ والاخر في الساق  
 وتلك الفلكة هي الركبة وكان ما كان منها في الفخذ له حكم الفخذ  
 في انه عورة وكان منها ما كان في الساق له حكم الساق  
 وليس هو بعورة ولكنه غير مقدور علي تفصله من العظم  
 الذي في الساق ولا علي مقدار كل واحد منه ومن العظم  
 الذي في الساق انما يريان كالشيء الواحد فكان لا ولي في ذلك  
 ان حكم له حكم العورة ولذلك في حديث ابي مخذوم ه  
 حدثنا احمد قال الذي حدثنا علي بن معبد وعلي بن شيبه

ذكر  
ديث

لا يحكم بسواه وانما السورة في حديث  
 علي ما تقدم لنا ليس من العورة

قالا سا روح بن عبادة قال سا ابن جرج قال اخبرني عبد العزيز  
ابن عبد الملك بن ابي محمد و ان عبد الله بن مجيب بن ابي  
عزاي محمد و في حديث لا اذان ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وضع يده على ناصية ابي محمد و ثم امرها  
علي وجهه ثم بين ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي سرة ابي محمد و رة  
حدثنا احمد قال و ثنا بكار بن قتيبة ايضا قال سا  
ابو عاصم عن ابن جرج ثم ذكر باسناده مشله فذلك  
علي ان السرقة ليست من العورة و كان ذلك في السرقة ما قد  
قامت الحجة فيه انه اولي ما قاله ابو موسي فيه و قد خالف  
ابا موسي في ذلك ايضا قلته من اصحاب رسول الله صلى  
عليه وسلم وهم الحسن بن علي رضي الله عنه و عبد الله بن  
عمر و ابو هريرة ه **حدثنا احمد قال سا**  
ابراهيم بن مرزوق قال سا عثمان بن عمر عن ابن عون عن عمير  
ابن اسحق قال كنت مع الحسن بن علي فلغيبه ابو هريرة فقال  
اذن مني حتى اقبل منك حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منك فرفع ثوبه فقبل سرتة ه **حدثنا احمد قال و**

رايته

سا بكار بن قتيبة قال سا ابو عاصم قال سا ابن عون عن قدامة  
ابن موسي عن موهبي ابيه قال كان عبد الله بن عمر ياتينا في الجامع  
فانا نانا و قد ابرزت ازرة العسان معلو اصبعه في ازاربي حتى  
طاطاه تحت السرقة فكان هذا هو الاله ولي في ذلك عندنا  
ماروي عن ابي موسي مما خالفه لان السرقة بالصدر اشبه بها  
بالعورة و الله نسله التوفيق ه

**باب بيان مشل مازوي**

اعترض عليه بعد دخول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان منه عند  
ابي بكر و عمر عليه قبل ذلك و من بعده من احواله عند دخول  
عثمان عليه ما لم يغيره عند دخولهما رضوان الله عليهما عليه  
قبل ذلك ه **حدثنا احمد قال سا ابراهيم بن مرزوق قال سا عثمان**  
ابن عمر بن فارس قال سا ابن ابي ذيب عن الزهري عن يحيى بن  
سعيد يعني ابن العاص عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر استاذ  
علي النبي صلى الله عليه وسلم و رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يسر سرط امر المؤمنين فاذن له ففضي اليه حاجته ثم استاذ  
عليه عمر وهو علي تلك الحال ففضي اليه حاجته ثم خرج  
فاستاذن عليه عثمان فاستوي جالسا و قال لعائشة

اجمعي عليك ثيابك فلما خرج قالت له عايشة مالك لم  
تفرغ لابي بكر وعمر كما فرغت لعثمان فقال ان عثمان رجل  
كثير الحياء ولو اذنت له علي تلك خشيت ان لا يبلغ في  
حاجته ه **حد ثنا احمد** قال ما ابراهيم بن مرزوق  
في مجلس آخر قال ما عثمان بن عمر قال ما ملك بن انس عن  
الزهري عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عايشة مثله ه  
**حد ثنا احمد** قال ما محمد بن عزيز الايلي قال ما  
سلام بن روح قال قال عقييل بن خالد **حد ثني**  
ابن شهاب قال اخبرني ابن يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد  
ابن العاص اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه استاذن علي النبي صلي  
الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ه **فقال**  
قابل فقد رويت هذا الحديث في الباب الاول وذرته فيه  
من قول رسول الله صلي الله عليه وسلم في عثمان رضي الله عنه  
الاستحي ممن تستحي منه الملائكة وبين ذلك وبين ما ذكرته  
في هذا الباب من الاختلاف ما لا يخفاه علي احد ه  
**حد ثنا احمد** قال وذر ما قد ما علي بن الحسين  
ابو عبيد قال ما الحسن بن الربيع الجرجاني قال ما عبد الرزاق

الحال

في نسخة اخرى  
ما ابراهيم بن مرزوق  
ما محمد بن عزيز  
ما سلام بن روح  
ما عقييل بن خالد  
ما ابن شهاب  
ما ابن يحيى بن سعيد  
ما ابن العاص  
ما سعيد بن العاص  
ما عثمان بن عمر  
ما ملك بن انس  
ما يحيى بن سعيد  
ما ابراهيم بن مرزوق  
ما محمد بن عزيز  
ما علي بن الحسين  
ما الحسن بن الربيع  
ما عبد الرزاق

في ذلك

قال ما معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد ولم يذكر اياه عن  
عايشة قالت استاذن ابو بكر رضي الله عنه علي النبي  
صلي الله عليه وسلم وانا معه في مرط واحد فاذن له فقضي  
اليه حاجته وهو معي في المرط ثم خرج فاستاذن عمر  
رضي الله عنه فاذن له فقضي اليه حاجته علي تلك الحال ثم  
خرج فاستاذن عليه عثمان رضي الله عنه فاصليا  
وجلس فقضي اليه حاجته ثم خرج قالت عايشة فقلت  
يرسول الله استاذن عليك ابو بكر فقضي اليك حاجته  
علي تلك الحال ثم استاذن عليك عمر فقضي اليك حاجته  
علي تلك الحال ثم استاذن عليك عثمان فكانك احتفظت  
فقال ان عثمان رجل حي ولو اني اذنت له علي تلك الحال  
لحسبت ان لا يقضي الي حاجته قال الزهري  
وليس كما يقول الكذابون الا استحي من رجل تستحي  
منه الملائكة قال في هذا الحديث نسبة الزهري  
راوي الحديث الاول الذي ذكرته في الباب الذي قبل  
هذا الباب وهو محمد بن زياد حرمله الي الكذب في روايته  
هذا الحديث علي قول رسول الله صلي الله عليه وسلم

حاله

قال





ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة فليفتح حديث من لذت به  
الزهرري مع جلالة مقدار الزهرري ه فكان جوابنا له في ذلك  
بتوفيق الله عن وجل وعونه ان الزهرري بحمد الله ونعمته من اجلالة  
على ما ذكره ولستنا نظن به اطلق مثل هذا القول في محمد بن  
ابي حرملة لجلالة مقدار محمد بن ابي حرملة ولقيه من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم من لقيه وموضع في الرضا في الا  
عنه ه عن من اخذ عنه منهم اسمعيل بن جعفر وملك  
ابن اسرق حدث عنه ه حدثنا احمد قال  
قال ما فد سا يونس قال اما ابن وهب ان ملكا اخبره  
عن محمد بن ابي حرملة مولى عبد الرحمن بن ابي سفين بن  
خوبطبان ان زينب ابنة ابي سلمة توفيت وطارق امير  
المومنين فاتي جنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبيع  
قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن ابي حرملة فسبغت  
عبد الله بن عمر يقول لا اهلنا اما ان تصلوا علي جنازكم الا  
واو ما ان تتركوها حتى تر نفع الشمس ومنهم ابن عيينة  
حدثنا احمد قال ما قد سا عبد الغني بن ابي عقيل قال سا  
سفين بن عيينة عن محمد بن ابي حرملة عن حبيب بن

عباس قال اخبرني الفضل اخي انه راي النبي صلى الله عليه وسلم  
لبا حتى رمي جمرة العقبة ه قال ابو جعفر والذي عندنا  
والله اعلم بما نطقه بالزهرري في اطلاقه هذا القول فيمن  
روي هذا الحديث لم يرد به محمد بن ابي حرملة لجلالة محمد  
واستقامة حديثه وامامته عند اهل العلم الذين حدثوا  
عنه واحسبوا ان وابتدوا ولله اراد به رجلا مجهولا قد  
حدث ابن جريج عنه بهذا الحديث وكان ياتي ابا  
خالد ه حدثنا احمد قال ما سا ابراهيم بن مرزوق  
قال سا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني ابو خالد عن عبد الله  
ابن ابي سعيد المديني قال حدثني حفصة ابنة عمر قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم قد  
وضع ثوبه بين فخديه فجاء ابو بكر فاستاذن له النبي صلى  
الله عليه وسلم علي هيبته ثم جاء عمر بمثل هذه الصفة  
ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم علي هيبته  
ثم جاء عثمان فاستاذن عليه ثم اخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثوبه فتحلله فتحات ثوابه خروا فقلت برسول الله  
جاء ابو بكر وعمر وعلي رضوان الله عليهم وناس من اصحابك



وَأَنْتَ عَلَى خَالِكَ فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ تَحَلَّتْ ثُوبُكَ قَالَ أَوَلَا اسْتَجِيبِي  
مِمَّنْ تَسْتَجِيبِي مِنْهُ الْمَلِيكَةُ قَالَ وَسِعَتْ أَيُّ وَغَيْرُهُ مُحَمَّدٌ ثُونٌ  
تَحْوَانُ هَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَلَّمَ الزُّهْرِي الَّذِي ذَكَرْتَهُ  
أَنَّهُ الْمُخَاطَبُ لَنَا هُوَ عِنْدَنَا عَلَى قَصْدِ الزُّهْرِي بِهِ إِلَى أَبِي خَالِدٍ  
هَذَا الْوَالِي مِنْ سِوَاهُ وَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَامْتِثَالِهِ  
لَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَرْمَلَةَ وَامْتِثَالِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالَّذِي يَقُولُهُ  
خَنَّانٌ أَنَّ صَحْحَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فَجَعَلَهُمَا كَأَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ أَوْ فِي مَرَّتَيْنِ مُخْتَلَفَتَيْنِ  
قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْقَوْلَيْنِ الْمَذْهُورَيْنِ فِيهِمَا وَفِي ذَلِكَ  
اجْتِمَاعُ الْفَضِيلَتَيْنِ جَمِيعًا لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاسْتِحْيَاءِ  
الْمَلَايِكَةِ مِنْهُ وَتَحْيَايَةِ فِي نَفْسِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ

داعدا

### بَابُ بَيَانِ مَشْكَلِ مَا رَوَيْهِ التوفيق

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِلنَّاسِ لَمَّا  
أَمَرَ هَمْدَانَ بِالنَّخْلِ ففَعَلُوا ذَلِكَ فَشَيْصَ مَا قَالَ هَمْدَانُ عِنْدَ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَايَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ سَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ  
وَحِجِّي بْنُ حَمَادٍ قَالَا سَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُوسَى

ابن

ابن طلحة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت أمشي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى بقوم في رؤس النخل  
فقال ما يصنع هؤلاء قلت يلقحونهم فجعلون الذكر  
في الأنثى قال ما اظن ذلك يغني شيئا فتركوه فآخبر به  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان ينفعهم فليفعلوه  
فاني انما اظننت ظنا فلا تأخذوني بالظن ولكن اذا حدثكم  
عن الله شيئا فخذوه فانه اني ان كذب علي الله ه  
حدثنا احمد قال ساي زيد بن سنان قال حدثنا  
ابو عامر العقدي قال ساسرايل بن يونس قال ساسما  
سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه فذكر مثله غيره  
لم يقل ولا تؤخذوني بالظن وقال مكانه والظن خطي  
ويصيب ه حدثنا ابراهيم قال ساي زيد داوود  
قال ساي محمد بن كثير العدي قال ساي حماد بن سلمة عن ثابت  
عن انس وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم مر على قوم في رؤس النخل فقال ما يصنع  
هؤلاء قالوا يوبزون النخل قال لو تركوه لصلح فتركوه فشيص  
فقال ما كان من امر دنياكم فانتم اعلم بما مرد دنياكم

احمد قال



وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ يَنْكُرُهُ فَأَمَّا هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ أَوْدَ بْنِ مُوسَى قَالَ سَأَلَ عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ قَالَ سَأَلَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلَ مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 النَّاسَ يَلْفَحُونَ فَقَالَ مَا لِلنَّاسِ فَمَا لَوْ يَلْفَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ لَا لِقَاحٍ أَوْ مَا أَرَى اللَّقَاحَ شَيْئًا فَتَرَ كَوَالِقَاحٍ فَجَاءَ  
 النَّاسُ شَيْئًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَهُ مَا أَنَا  
 بِصَاحِبِ زَرْعٍ وَلَا خَلِّ لِقَحْوَاهُ قَالَ قَابِلٌ فِيمَا رَوَيْتُمْ  
 اضْطَرَّ ابْتُ شَدِيدٌ فَمِنْ ذَلِكَ مَا فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يَعْنِي شَيْئًا وَفِي  
 حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالنَّسَّ أَنْهُ قَالَ لَوْ تَرَوْهُ لَصَلَحَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ  
 لَا لِقَاحٍ أَوْ مَا أَرَى اللَّقَاحَ شَيْئًا فَمَا وَجْهَ ذَلِكَ فَكَانَ  
 جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِنُفُوقِ اللَّهِ عَنِ وَجَلٍّ وَعَوْنِهِ أَنْهُ قَدْ حَمِلَ  
 أَنْ يَلُونَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ ذَلِكَ أَنْ الْإِنَاثَ فِي غَيْرِ بَنِي آدَمَ لَا مَا خَذَ مِنَ الذَّرِّ انْ شَيْئًا  
 وَمُوَيْغَلِبَ عَلَى الْفُلُوبِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِخْبَارًا عَنْ وَحْيٍ وَإِنَّمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى قَوْلِ غَيْرِ مَعْقُولٍ ظَاهِرًا

الفرق

يتساوا

يَتَسَاوَى فِيهِ النَّاسُ فِي الْقَوْلِ ثُمَّ خْتَلَفُوا فَيَسِينُ ذُو الْعِلْمِ بِهِ عَمَّنْ  
 سِوَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِمَّنْ خْتَلَفُوا كَانَ يُعَانِي ذَلِكَ وَلَا مِنْ بِلْدِ يُعَانِيهِ أَهْلُهُ  
 لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَلَدُهُ مَكَّةُ وَكَانَ الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ  
 الَّذِي قَالَ فِيهِ مَا قَالَ وَسَعَالَهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ وَإِنْ يَلُونَ ذَلِكَ  
 الْقَوْلَ مِنْهُ عَلَى مَا نَعَى مَا سَجَلُ عِنْدَهُ وَيَلُونَ مِنْهُ عَلَى الطَّرِيقِ  
 بِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَكَاهُ عَنْهُ طَلْحَةُ لِبَعْضِ مَنْ  
 رَأَاهُ يُعَانِي اللَّقَاحَ ثُمَّ قَالَ مَا حَلَّتْهُ عَنْهُ عَائِشَةُ وَالنَّسَّ فِي  
 قَوْمِ آخِرِينَ مِمَّنْ رَأَاهُمْ يُعَانُونَ التَّلْقِيحَ وَقَالَ مَا فِي حَدِيثِ  
 جَابِرٍ لِقَوْمِ آخِرِينَ وَأَهْمُ يُعَانُونَ التَّلْقِيحَ فَحَاكَا كُلَّ مَرْسَعَةٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَيْئًا مِمَّا سَعَى يَقُولُهُ وَكَلَّمَ صَادِقٍ  
 فَمَا حَكَاهُ عَنْهُ وَكُلُّ قَوْلِهِ الَّتِي قَالَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِمَّا حَكَاهُ عَنْهُ مَا وَلَا يَلُونَ الْقَوْمَ كَمَا قَالَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ

**بَابُ بَيَانِ مَشْهَلِ مَارُوبِي**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَبَيْعَةِ  
 وَفِي بَيْعَةِ الْأَعْرَابِيِّينَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَيْعَتِهِ الَّتِي بَايَعَهَا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ

ما كنت اذ دخلت بيوتهم اذ كانوا يتخلفون فما سألنا  
 من الدنيا التي صار إليها حاله عليه وسلم كان مع  
 اسلمة من معانا التخل والعل ما يبلغه من البس  
 شلم مع اسلمة



المصري قال ما جرى بين حازم قال ما عميد الله بن هبة  
عن معرووف بن سويد عن أبي عشناه عن ابن عامر رضي  
الله عنه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم <sup>الدين</sup>  
وأنا في غنمة لي ففصنها ثم أتيت فقالت جيت أبا يعك فقال  
بيعة اعرابية ريد اوسعه هجره قال قلت بيعة هجرة قال  
فبايعته واقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوما من كان هاهنا من معد فليفر فقام رجال وقمت  
معهم فقال لي اجلس مرتين او ثلاثا فقلت يرسل الله السنأ  
من معد قال لا قلت فمن نحن قال من فصاعة بن ملك بن  
ابن حمير قال ابو جعفر فذلك ما في هذا الحديث  
من قول عقبة فبايعته واقمت اي بدار الهجرة ان البيعة  
من المهاجر توجب عليه الإقامة بدار الهجرة عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليتصرف فيما يصرفه فيه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من امور الاسلام وان البيعة الاسلاميه  
الاعرابيه خلافا مما لا يوجب الإقامة علي اهلها عند  
وذلك علي لك **ح** ثنا احمد قال ما قد حدثنا  
المنفي قال اس الشافعي قال اس عبد الوهاب بن عبد الحميد

عقبة

التشبي

التشبي عن أيوب السخني قال قال أبو قلابة الجرمي ما  
ملك بن الحويرث أبو سليمان قال أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم في ناس ونحن سبعة معارفون فاقمنا عنده عشرين ليلة  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا رحما فلما ظن  
انا قد اشتهدنا اهنا واستفتنا سالنا عن من تركنا بعدتنا  
فاخبرنا فقال رجعوا الي اهلهم فاقموا فيهم وعلموهم  
وامر وهم وذكرا شيئا احفظها اولا احفظها وصلوا  
بما رايتوني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم  
وليؤمركم ابره قال ابو جعفر وكان الواجب  
علي المشايخين علي الهجرة الإقامة بدار الهجرة في حياة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وتعد وفائه حتى يصر فهم هو في  
حياته ثم خلفاه رضوان الله عليه من بعد فيما يصر فوهم  
فيه من غير ومن بقي علي الفرض ومن حفظ ما عسي ان يسهو  
من بلدان اهلها وكان رجوعهم الي دار اعرابهم حرام عليهم  
لانهم يهوتون بذلك من تدبير عن الهجرة الي الاعرابية ومن  
عاد لذلك كان ملعونا علي لسان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **ح** ثنا احمد قال كما قد كان بن قتيبة قال

ابن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتي النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله افلني بيعتي فابي ثم  
 جاء فقال افلني بيعتي فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما المدينة كالليرة تنفي جبتها ومصع طيبها قال ابو جعفر  
 وهي علي الاسلام اي علي الاسلام الذي يكون بيعته اياه مها  
 جب عليه به المقام عنده كما يجب علي المهاجرين الاقامة  
 عنده ليصرفه فيما يصرفه فيه وفيما ذكرنا ما قد بان به الفرق  
 بين المهاجرين وبين سعة الاعرابي والله التوفيق

**باب بيان مشكل ما روي**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطلاقه لاسلم ان سدد  
 في الشعاب والودية بعد بيعتهم اياه قبل ذلك علي الجحرة  
 حدثنا احمد قال ساعد بن سليمان وعلي بن عبد الرحمن  
 ابن المعيرة قال ساعد بن سليمان قال ساعد بن ايوب  
 عن ابن حرملة وهو عبد الرحمن قال حدثني محمد بن عبد الله  
 ابن الحسين انه سماع عبد الله بن جرهد هكذا قال فهد في حديثه

جرا

نسلم

س حسين بن حفص الا صباهاني قال س سفين عن الاعمش  
 عن عبد الله بن مرقه عن الحرث بن عبد الله ان ابن مسعود  
 قال اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده اذا اعلوا به  
 والواشمة والمنثوشة للحسن ولاوي الصدقة والمزند  
 اعرابي بعد هجرته ملعونون علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم  
 الي يوم القيمة ه حدثنا احمد قال وكما علي بن شيبه  
 قال س عبيد الله بن موسى العسبي قال س سفين عن الاعمش  
 ثم ذكر باسناده مثله الا انه قال وشاهده اذا اعلوا به  
 حدثنا احمد قال وكما علي بن شيبه س ابو نعيم  
 س سفين عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله ه حدثنا  
 احمد قال وكما احمد بن شعيب قال س اسمعيل بن مسعود  
 قال س خالد يعني ابن الحرث عن شعبة عن سليمان قال سمعت  
 عبد الله بن مرقه ثم ذكر باسناده مثله ويدخل في هذا ايضا  
 ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعرابي الذي  
 بايعه فلما وعك بالمدينة سأل ان يفتله من بيعته  
 حدثنا احمد قال كما قد س يونس بن عبد الاعلى قال  
 اس ابن وهب ان ملكا اخبره عن محمد بن المنذر عن جابر بن

بيان سليمان

عبد الله



وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرْهَدٍ  
ثُمَّ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَقَالُوا يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ بِجَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مَنْ بَقِيَ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَقِيَ ابْنُ مَلِكٍ وَسَلْمَةُ بْنُ الْأَوْجِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّا سَأَلَهُ فَقَدْ ارْتَدَّ عَنْ هِجْرَتِهِ فَقَالَ جَابِرُ  
لَا تَقُولُ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ بَدُوا بِاسْمِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَخَافُ أَنْ نَرْتَدَّ  
عَنْ هِجْرَتِنَا فَقَالَ بَدُوا فَإِنَّمَا جَرُونِ حَيْثُ كُنْتُمْ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ سَأَلْتُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ سَأَلْتَنِي  
ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ  
الْأَوْجِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ الْأَوْجِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ  
فَلَقِيَتْهُ بُرَيْدَةُ بْنُ خَصِيبٍ فَقَالَ ارْتَدَّ عَنْ هِجْرَتِكَ  
يَاسَلَةُ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنِّي فِي أَذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ ابْدُوا بِاسْمِهِ اسْمُوا الرِّبَاحَ وَاسْكُنُوا الشَّعَابَ  
فَقَالُوا أَنَا نَخَافُ أَنْ يَضُرَّ نَاذِلِكُ فِي هِجْرَتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ هَذَا

290  
أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ ابْرَهِيمَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدُمِيُّ  
قَالَ سَأَلَ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ يَاسِينَ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَدِمَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَوْجِ  
الْمَدِينَةَ فَلَقِيَتْهُ بُرَيْدَةُ فَقَالَ يَاسَلَةُ ارْتَدَّتْ هِجْرَتِكَ  
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنِّي فِي أَذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ ابْدُوا بِاسْمِهِ فَاسْكُنُوا الشَّعَابَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَخَافُ  
أَنْ يَضُرَّ نَاذِلِكُ فِي هِجْرَتِنَا قَالَ أَنْتُمْ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ  
فَقَالَ قَابِلٌ فِيهِمَا رَوَيْتُ خُرُوجَ اسْمٍ مِنَ الْأَقَامَةِ بِدَارِ الْحَجْرَةِ  
إِلَى الدَّارِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَيْتُهُ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ  
فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ فَكَانَ جَوَابًا لَهُ فِي ذَلِكَ تَنْوِيقِ  
اللَّهُ وَعَوْنِهِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مِنْ  
لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرْتَدِّ اعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ  
هُوَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى الْمُرْتَدِّ كَذَلِكَ ارْتَدَّ إِخْرَجَ  
بِهِ مِنَ الْحَجْرَةِ الَّتِي تَوْجِبُ عَلَيْهِ الطَّاعَةَ إِلَى الْأَعْرَابِيَّةِ الَّتِي لَا  
طَّاعَةَ مَعَهَا وَأَسْمُ لَمْ يَكُنْ نَوَازِلِكُ بَلْ كَانُوا عَلَى خِلَافِهِ  
مِمَّا قَدِ يَبَيِّنُهُ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا رَوَيْتُهُ  
عَنْ عَائِشَةَ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ كَمَا فِي الرَّيِّعِ بْنِ سَلِيمَانَ

قال ابو معشر البراء  
زيد الجار العود

الازدي قال ما سعيد بن كثير بن عفيرة قال ما سلم بن بلال  
عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن دينار عن عروة  
عن عائشة قالت قدمت امرئيلة الاسلمية ومعها وطب  
من لبن فهديه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عند  
ومعها فذبح لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
مرحبا واهلا يا امرئيلة فقالت يا ابي انت وامي اهديت  
لك هذا الوطب قال بارك الله عليك صبي لي في هذا  
القدح فصبت له في القدح فلما اخذه قلت قد قلت لا  
اقبل هدية من اعرابي قال اعراب اسلم يا عائشة انهم  
ليسوا باعراب ولانهم اهل بلادنا ونحن اهل حاضرة قم اذا  
دعونا فم اجابونا واذا دعونا اجنناهم ثم شرب  
حدثنا احمد قال وكما ابن ابي داود قال ما احمد بن خالد  
الوهبي قال ما محمد بن اسحق عن صالح بن كيسان عن عروة  
ابن الزبير عن عائشة ثم ذكر مثله ه **ح** حدثنا  
احمد قال وكما ابن ابي داود قال ما محمد بن عبد الله بن ثمر  
قال ما يونس بن يعرب قال ما ابن اسحق ثم ذكر باسناده مثله  
قال ابو جعفر وفي حديث الربيع شي ذهب عن اذكار

ليس

291  
ليس في حديث غيره وهو فليسوا بالاعراب وختم  
حديثه قال ابو جعفر فكان فيما روينا من حديث عائشة  
هذا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسلم الفهم وان كانوا  
قد تبدوا وافهمه قد كانوا يجيئون اذا دعوا الي ما يريد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا يجيئون الي مثل  
ذلك لو لم يتبدوا وافهمه لما كانوا كذلك كانوا لهم لو لم  
يتبدوا وكان في ذلك ما قد ذكر ان السدي المذموم  
هو التبيدي الذي لا يجيب اهله اذا دعوا فاما التبيدي الذي  
هو بخلاف ذلك فهو كما لمقام بالحضرة وقد ذكر  
الله عن رجل الاعراب في كتابه في موضع قدمهم واخبر  
انهم اشد لفرار ونفاقا واحذر ان لا يعلموا احد ود ما انزل  
الله على رسوله وذكرهم في موضع اخر من كتابه فوصفهم  
بالايمان فقال ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر  
وتنحذ ما ينفق فربات عند الله وصلوات الرسول  
فكان الاعراب المذمومين فيما بلونا هم الذين يعيرون عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يعلموا احكام الله  
الذي ينزلها عليه ولا في ارضه التي يجريها على لسانه وكان من هو



خلافهم منهم ما ذكرهم عن وجل به من الأمور التي حمدت عليها  
وأننا عليهم بها فكان الأسليون رضوان الله عليهم ممن دخلوا في  
ذلك فكانوا المزل لا يفارقه والله نسئله التوفيق

### باب بيان مشكل ما روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التسمي برباح وأفلح  
وساس ويسير وعلا ونافعا وتركة من حراهة ومما  
يدل على باحة • حدثنا أحمد قال سأل الربيع بن سليمان  
المزدي قال سألني أسد بن موسى قال سألني سعيد بن سالم  
عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله  
يقول أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسميها بعلا  
وبركة وأفلح ونحو ذلك ثم انه سكت بعدها فلم يقل  
شيئا • حدثنا أحمد قال سألني يزيد بن سنان قال سألني  
محمد بن كثير العبدي قال سألني سفين الثوري قال سألني  
أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لأن عشت إلى قابل لأن ان يسمي نافعاً ويساراً  
وبركة قال ولا أدري أقال رافع أم لا • حدثنا  
أحمد قال سألني محمد بن حفص بن غياث قال سألني

الزبيدي

ابن

أبي عن الأعمش قال سألني أبو سفين عن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان عشت فسميت أمي ان شاء الله  
ان يسمي احد منهم بركة ونافعاً وأفلح ولا أدري قال رافع يقال  
ها هنا بركة فيقال لا فبص النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يئنه عن ذلك • قال أبو جعفر ففي هذه  
الأثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لأن عشت  
قابل لأن ان يسمي هذه الأسماء المذكورة في هذا الحديث  
وفي ذلك ما قد دل على ان التسمي بها قايمة ثم نظرنا ليس حرام  
لأنه لو كان حراماً لنهاي عنه صلى الله عليه وسلم ولم  
يؤخر ذلك إلى وقت آخر والله اعلم وفي بعضها انه سكت  
عن ذلك ولم يئنه عنه حتى توفي ففي ذلك ما قد دل انه  
لم يحفظها نهياً منه صلى الله عليه وسلم وإذا كان ذلك كذلك  
كانت لا باحة في التسمي بها قايمة ثم نظرنا هل روي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غير جابر في ذلك نهياً أم لا • حدثنا  
أحمد قال فوجدنا بكاء بن قتيبة قد سألني أبو داود وقال سألني  
شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع  
ابن عميلة الفزاري عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى





الله عليه وسلم قال لا تسمر غلامك رباحا ولا افلا ولا بسيرا  
او قال سارا قال بر فلان فيقال لا ه حد ثنا احمد  
قال ووجدنا سليمان بن شعيب قد قال ما قال ما عبد الرحمن  
ابن زياد قال ما زهير بن معاوية عن منصور عن هلال  
ابن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتك كرمثله حد ثنا  
احمد قال ووجدنا ابا امية قد قال ما قال ما محمد بن سابق قال  
ما ابراهيم بن طهمان عن منصور ثم ذكرنا سنادا ومثله  
حد ثنا احمد قال ووجدنا ابن ابي داود قد قال ما قال ما ابو معمر  
عبد الله بن عمرو بن الحجاج قال ما عبد الوارث قال حد ثنا  
محمد بن حمادة عن منصور بن المعتمر عن عمار بن عبد التميمي  
عن ربيع بن عميلة عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد كرمثله حد ثنا احمد قال ووجدنا يكار بن قتيبة قد  
قال ما قال ما مؤمل بن اسجيل قال ما سفين قال ما سفين  
قال ما سلم بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة  
ابن جندب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمن  
عبدك افلا ولا رباحا ولا بسارا ه قال ابو جعفر

ابي

في

ففي بعض هذه الآثار فاونك تفوك ام موفلا يكون فيقول  
ففي ذلك ما قد دل علي ان النبي عن هذه الاسماء انما كان  
خوف الطيرة بها كما هي ان يورد ممرض على مصحح فيصيبه ما  
اصاب الممرض فيقال اصابه لانه اورد عليه وقد ذكرنا ذلك  
فيما تقدمت مرثنا في كتابنا هذا ثم كان من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ففيه عن الطيرة ه حد ثنا احمد كما حد ثنا  
محمد بن خزيمة قال ما مسدد قال ما يحيى بن سعيد  
عن هشام بن يحيى الدستوائي عن يحيى بن ابي شير يعني الحضرمي  
ان سعيد بن المسيب قال سالت سعدا عن الطيرة فاشترى  
وقال من حدثك فلهت ان احده فقال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوي ولا طيرة ه  
حد ثنا احمد قال وما ابراهيم بن مرزوق قال ما حباب بن  
قال ما ابان بن يزيد قال ما يحيى بن ابي شير ثم ذكرنا سنادا  
مثله ه قال فكان ذلك نهيا منه صلى الله عليه  
وسلم عن الطيرة وكان علي المسلمين رفع ذلك عن انفسهم  
بنهيه اياه عنه ثم قد جاء عنه في الطيرة ما يتجاوز ما في حد  
سعد هذا ه حد ثنا احمد قال وهو ما قد ما يزيد بن سنان

قال

عنه

قال ما محمد بن كثير قال ما سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى  
ابن عاصم الاسدي عن زبير بن جبير عن عبد الله بن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة  
شرك وما منا ولا كنز الله يذهبه بالتوكل ه حدثنا احمد  
قال وما قد سايزيد قال ما بشر بن عمير الزهراني ومحمد قالا  
ما شعبة عن سلمة عن عيسى بن رجل من بني اسد عن زبير عن عبد الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فذكر ذلك علي  
ارتفاع الطيرة وعلي استعمال المسلمين اياها وعلي وجوب  
ترك الالفاب اليها عليهم وما قد ذكر علي ما ذكرنا  
حدثنا احمد قال ما قد سا بكر ويزيد قالا ما عمر بن يوسف  
قال ما عكرمة بن عمار عن سماك ابي زميل قال حدثني عبد الله  
ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال لما اعترك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نساءه جلس في مشربة له فانيت واذا ابرح  
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اسكتها فقلت يا  
رباح استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
ذكر بقية الحديث ففي هذا ما قد ذكر علي ما ذكرنا

وما

وما يدخل في هذا ايضا انه قد كان مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من الصحابة رضوان الله عليهم ومن وكلاء امور  
العلاء بن الحضرمي كان عامله علي الجعفي وبقي علي اسمه  
ذلك حتي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
عليه وبقي عليه حتي توفي هو رضوان الله عليه وفي ذلك  
ما قد دل علي ما ذكرنا وقد روي عنه عليه السلام ه  
حدثنا احمد قال ما قد سا الربيع المرادي قال ما شعيب  
ابن الليث قال ما الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن  
اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء ان زينب ابنة ابي سلمة  
سالت ما سميت ابنتك قال سميتها برة فقالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلها عن هذا الاست  
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تتركوا امرئ انفسكم ان الله اعلم باهل البر منكم قالوا ما سميتها  
قال سموها زينبا ه قال ابو جعفر وهذا  
عندنا والله اعلم قيل النهي عن الطيرة وعاد بذلك الحكم  
في الاسماء الي استعمالها كلها ما لم يكن فيه منها نهي متأخر  
عن الطيرة لانه اشارات لبين ما يشار اليه بها عما سواه



مِنْ حَسْبِهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ ه **أَخْرَجَ**

الجزء الثاني ه من كتاب بيان مشكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
درسم واستخرج ما فيها من الاحكام ونفي النفاذ عنها

**وَيَتْلُوهُ** اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي اَوَّلِ الْجُزْءِ  
الثالث **بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ**

ه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَّا كَانَ يَتْرَبُ فِي الْعَلَاءِ مِنَ

**وَأَفْوَقَ الْفَرَاحِ** مِنْ نَسْجِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمُبَارَكِ  
فِي النَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحْرَمِ مِنْ شَهْرٍ عَامٍ تَسْعَةَ  
وَتَسْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ه

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
الشهيد بالفوى

غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ نَظَرَ فِيهِ وَدَعَى لَهُ بِالنُّوْبَةِ  
وَالْمَعْفُورَةِ وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ه

بلغ نقاليم قابل من المجلد  
دعوه مالك بن عوف بن مالك  
محمد بن محمد بن السائب الخفقي  
المولى الخزانة تاليفه وعشر  
مجالس اخرها يوم الجمعة من  
عشرين جمادى الاولى سنة  
تسع وخمسين وثلاثمائة  
بالعاصم المحرم

النسخة التي كانت عليها  
الدم المحرم بالعاصم المحرم

التبليغ والتبيين والتبليغ